في الأدوية المفردة

تفسير كتاب دياسقوريدوس

تأليف
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن البيطار المالقي
ت. ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م

تحقيق
ابراهيم بن مراد
كلية الآداب بتونس

دار الغرب الإسلامي

في الأدوية المفردة

تفسير

كتاب دياسقوريدوس

تأليف

أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن البيطار المالقي

ت. 646 هـ / 1248 م.

تحقيق

إبراهيم بن مراد

كلية الآداب بتونس



دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى
1989



دار الغرب الإسلامي
ص.ب: ١١٣/٥٧٨٧
بيروت - لبنان

الإهـــدَاء

إلى زَوْجَـتي

فقَـدْ شغـَـلهَا مِنْ

أمْــر هـٰـذا الكِتَاب

مَـا شَغـَـلَنِي .

ابراهيم بن مراد

تقـــديم

لقد ظلّ تحقيقُ التراثُ العلّميّ العَربيّ الإسْلاميّ – إلى سنواتٍ قريبةٍ – من اختصاصِ المستشرقين، يُولونهُ العِنايَةَ ويَبْذلون الجُهْد في إخرَاجه إلى النّاس. إلاّ أنّ مَا حقّقه المستشْرِقون – على أهميّته – قليلٌ. ثمّ إنّهم كانوا – ولا يزالُون – يخُصُّون بأعمالهم جمهورَ المستعربين: فهم يقدّمُون لِمَا يُحققُون من كتبٍ ويُعلّقون عَلَيْهِ باللغاتِ الأعْجَميّة؛ ثم إنّهم يَنْشُرُونَهُ في بُلدَانِهِمْ – حيث يجدُون التشجيعَ على نشر أعْمَالِهِمْ – فيفيدون منه كثيرًا ولا نفيدُ نحن منه إلاّ قليلاً.

ولم يكن انْصِرافُ عُلمائِنا عَنْ هذا التراث لِزُهْدٍ فيه أو لِرغْبَةٍ عَنْهُ ونكرَانٍ لقيمته؛ بل كان في الغالب لقصور الكثيرين منهم عَنْ فَهْمِ نصُوصِهِ الفهْمَ المعمّقَ الدّقيق بسبب الحواجز اللغويّة: فإن تكوينهم غالبًا مَا كان يَتمّ في جامعاتٍ أجْنبيّةٍ أوْ في جامِعَاتٍ وطَنيّةٍ تدرّسُ فيها المادّة العلميّةَ باللغات الأعْجميّة؛ فلم يكتسِبُوا – لذلك – من العِلمِ بالتّراث العربيّ الاسلاميّ مَا يشجعُهم على تناوُله ويمكّنهم من إذاعته بَيْنَ النّاسِ في نشرات محقّقةٍ تحقيقًا علميًا دقيقًا.

وإذَنْ فقد ظَلّ التّراث العلميّ العَربيّ الإسْلاميّ مَغْبُونًا بَيْنَنا؛ ولَمْ يَتيَسّر لذلك استِقرَاءُ مَقُولاته الفكريّة ونظريّاته العلميّة ومفاهيمه ومصطلحاته استقراءً شاملاً موضوعيًا علميًا دقيقًا. وظلّت الإفادة منه – لذلك – محدودة، نِسْبِيّةَ النتائج.

ونستدلّ على ما قدّمنا بابن البيطار مِثالاً. فإنّهُ لم يُنْشرْ من كتبه إلى حدّ الآن إلاّ كتابٌ واحِدٌ هوَ «الجامع لمفردات الأدْوية والأغْذية»، الصادر

ببولاق في مصر سنة 1291 هـ / 1874 م، في طبعة رديئة عمومًا، مليئة بالتصحيف والتحريف، وخاصّة في رسم المصطلحات الأعجميّة التي تملئ بها صفحات الكتاب. وقد ظلّت طبعة الكتاب هذه متداولة بين الناس إلى اليوم، وكم من باحث أوقعته في الخطإ! أمّا العمل الذي شهر أمر ابن البيطار بين المحدثين فترجمة كتاب «الجامع» الفرنسيّة التي أنجزها المستشرق الفرنسيّ لسيان لكلرك ونشرها بباريس في ثلاثة أجزاء ضخام بين 1877 و1883 م. ولا يمكن اليوم الإفادة من كتاب «الجامع» ما لم يجتمع بين يدي الباحث نصّ الكتاب العربيّ وترجمته الفرنسيّة. ولكنّ هذه الترجمة تكاد تكون اليوم مفقودة (فليس عندنا منها في تونس – مثلاً – إلاّ نسخة واحدة!)، بل إنّ مكتباتنا العربيّة تكاد تعدم الطبعة العربيّة نفسها! فكيف يمكن الإفادة من ابن البيطار إذن، وهو المرجع الذي لا غناء عنه في الصيدلة وعلم النبات؟

إنّ الحالة التي وصفنا كانت من أهمّ بواعثنا على تحقيق «تفسير» ابن البيطار لمقالات ديوسقريدس، فإنّه كتاب جليل الفائدة عظيم النفع للباحث المختصّ وللغويّ على السواء، لأنّه معجم يونانيّ عربيّ في مصطلحات «مقالات» ديوسقريدس، أي في الأدوية المفردة. وهذا الباب من العلم قد برع فيه ابن البيطار وفضل غيره. إلاّ أن الكتاب ينتمي إلى صنف خاصّ من الكتب نادر الوجود في العربيّة، هو المعاجم الثنائيّة اللغة: فهو معجم يونانيّ عربيّ في الأدوية المفردة، قد استعان فيه المؤلف – لنقل المصطلحات اليونانيّة – باللغتين اللاتينيّة والبربريّة أيضًا. وهذه الخصوصيّة تعسّر من تحقيق الكتاب. ويزداد ذلك العسر شدّة بوجود مخطوطة وحيدة فريدة منه.

وقد بذلنا في تحقيقه الجهد المستطاع، وعمّقنا أثناء مباشرته البحث والنظر لنقدّم نصّه في أحسن صورة ممكنة. ولكنّا – مع ذلك – لا ندّعي خلوّه من الهنات. فإن فوق كلّ ذي علم عليمًا.

إبراهيم بن مراد

تونس، في 1 ربيع الأوّل 1409 هـ

12 أكتوبر 1988 م

مراجع المقدمة والتحقيق

1 - العربيّة والمعرّبة :

ابن الأبّار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله. ت. 658 هـ / 1260 م) :

1 - **التكملة لكتاب الصّلة** :

أ) تحقيق كوديرا (Codera). مدريد. 1887 (جزآن).

ب) ملحق بالنشيا :

M. Alarcón y C.A. González Palencia: «Appendice a la edición Codera de la Tecmila de Aben Al-Abbar», in: *Miscelanea de Estudios y Textos Arabes*. Madrid. 1915 (752 p.). pp. 147-690

ج) ط. مصر : نشرة عزّت العطار الحسيني، القاهرة، 1955 (جزآن).

2 - **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصّدفي**، تحقيق كوديرا. مدريد. 1885 (368 ص).

- ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبو العبّاس أحمد بن القاسم. ت. 668 هـ / 1270 م) : **عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء**. تحقيق أوغست ملّر (August Müller). القاهرة. 1299 هـ / 1882 م (جزآن).

- ابن البيْطار (أبو محمد عبد الله بن أحمد) :

1 **الابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام**. مخطوطة مكتبة الحرم المكّي الشّريف. رقم 36 (1) طبّ (80 ورقة).

2 – **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** :
أ) النصّ العربيّ : ط . بولاق ، 1291 هـ / 1874 م (4 أجزاء في مجلدين) ، ورمزنا إليه في الإحالات بحرف (ب)
ب) الترجمة الفرنسيّة (ورمزنا إليها بحرف ت) :
« Le Traité des Simples d'Ibn El-Beithar» traduit par Lucien Leclerc», in: *Notices et Extraits de la Bibliothèque Nationale et autres Bibliothèques,* Tomes XXII, XXIII, XXV, Paris, 1877-1883 (3 volumes).

ابن الجزّار (أبو جعفر أحمد بن ابراهيم ، ت . 369 هـ / 979 980 م) : **كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة** ، تحقيق ابراهيم بن مراد (عن خمس مخطوطات ، والتحقيق لم يُنشر بعد).
– ابنُ جلجل (أبو داود سليمان بن حسان ، ت . بعد 384 هـ / 994 م) :
1 – **تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدوس** . مخطوطة المكتبة الوطنية بمدريد رقم 4981 (11 ورقة).
2 – **طبقات الأطباء والحكماء** ، تحقيق فؤاد سيّد ، المعهد العلميّ الفرنسيّ للآثار الشرقيّة ، القاهرة ، 1955 (138 ص).
– ابن حمادوش (عبد الرزاق – الجزائري ، ت . بعد 1168 هـ / 1754 م) : **كشف الرموز في بيان الأعشاب** :
أ) النصّ العربيّ : نشرة رودسي قدور ، ط . 2 ، الجزائر ، 1335 هـ / 1916 م (200 ص).
ب) الترجمة الفرنسيّة :
Kachef Er-Roumouz (Révélation des Enigmes ou Traité de Matière Médicale Arabe d'Abd Er-Rezaq Ed-Djezaïry), traduit et annoté par Lucien Leclerc. Paris, 1874 (399 p.).
– ابن الخطيب (لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني ، ت . 776 هـ / 1374 م) : **الإحاطة في أخبار غرناطة** ، تحقيق عبد الله عنان ، ج 1 ، ط . 2 ، ج 2 ، 3 ، 4 ، ط . 1 ، القاهرة ، 1973 – 1977 .
– ابن خلكان (ضياء الدين أبو العبّاس أحمد بن محمد ، ت . 681 هـ / 1282 م) : **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** . تحقيق إحسان عبّاس ، بيروت ، 1968 – 1972 (7 أجزاء وجزء للفهارس).
– ابن سعيد (أبو الحسن علي بن موسى ، ت . 685 هـ / 1286 م) :
1 – **اختصار القدح المعلّى في التاريخ المحلّى** ، اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تحقيق ابراهيم الابياري ، ط . 2 ، بيروت ، 1980 (250 ص).

2 - **فضائل الأندلس وأهلها** (مع رسالتي ابن حزم والشقندي، مُستخرجة من «نفح الطيب» للمقري)، نشرها وقدّم لها صلاح الدين المنجد، بيروت، 1968 (80 ص، ص ص 22 - 28).

ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله، ت. 428 هـ / 1037 م): **القانون في الطبّ**، بولاق، 1294 هـ / 1877 م (3 أجزاء).

ابن شاكر الكتبي (صلاح الدين محمد بن شاكر، ت. 764 هـ / 1363 م): **فوات الوفيات**، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت، 1973 - 1974 (4 أجزاء وجزء للفهارس).

- ابن عبد الملك المرّاكشي (أبو عبد الله محمد بن محمد، ت. 703 هـ / 1303م): **كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصّلة**، السفر الأوّل: تحقيق محمّد بن شريفة، والأسفار 4، 5 و 6: تحقيق احسان عبّاس، بيروت 1964 1973.

- ابن عبد المنعم الحميري (أبو عبد الله محمّد بن محمّد، ت. بعد 726 هـ / 1325 - 1326 م): **الرّوض المعطار في خبر الأمصار**، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت، 1975 (745 ص).

- ابن العبري (أبو الفرج غريغوريوس - الملطي، ت. 684هـ / 1286م): **تاريخ مختصر الدّول**، نشرة الأب أنطون صالحاني اليسوعي، ط 2، بيروت، 1958 (346 ص).

- ابن العماد الحنبلي (أبو الفلاح عبد الحيّ، ت. 1089 هـ / 1678 م): **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، القاهرة، 1931 - 1932 (8 أجزاء).

- ابن مراد (ابراهيم):

1 - **المعرّب الصوتي عند العلماء المغاربة**، الدار العربيّة للكتاب، تونس، 1978 (235 ص).

2 - **المصطلح الأعجمي في كتب الطبّ والصيدلة العربيّة**، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1985 (جزآن).

3 - **دراسات في المعجم العربيّ**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987 (399 ص).

ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرّم، ت. 711 هـ / 1311 م): **لسان العرب** إعداد وتصنيف يوسف خيّاط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، 1970 (3 أجزاء).

ابن ميمون القرطبي (أبو عمران موسى بن عبيد الله، ت. 601 هـ / 1204 م): **شرح أسماء العقّار**، حقّق النصّ العربيّ وترجمه إلى الفرنسيّة ماكس مايرهوف (Max Meyerhof) المعهد العلميّ الفرنسيّ للآثار الشرقيّة، القاهرة، 1940 (69 + 258 + LXXVI ص؛ والإحالات التي اكتفينا فيها بذكر أرقام الفقرات دون الصفحة ترجع إلى الترجمة الفرنسيّة).

- ابن النديم (أبو الفرج محمّد بن إسحاق، ت. 380 هـ / 990 م): **كتاب الفهرست**:

أ) طبعة غستاف فلوغل (Gustav Flügel). ليبزيغ، 1872 (43+361 - XXII+ص).
ب) طبعة رضا تجدد. طهران، 1971 (425 + 169 ص).

- أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود، ت. 282 هـ / 895 م): **كتاب النبات – القاموس النباتيّ**: القسم الأوّل، أ – ز، تحقيق برنار لوين (Bernard Lewin)، أبسالا، 1953 (15 + 235 + 53 ص)؛ القسم الثاني: س – ي. جمعه محمد حميد الله. المعهد العلميّ الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة. 1973 (447 + 57 ص).
- أبو سليمان السجستاني (محمد بن طاهر بن بهرام، ت. حوالي 391 هـ / 1000 م): **منتخب صوان الحكمة**. تحقيق د. م. دنلوب (D.M. Dunlop). لاهاي، 1979 (XXXVII + 198 ص).
- الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب، ت. 216 هـ / 831 م): **كتاب النبات**. تحقيق عبد الله يوسف الغنيم. القاهرة، 1972 (22 + 110 ص).
- بروكلمان (كارل): **تاريخ الأدب العربي**، الترجمة العربيّة لعبد الحليم النجار ورمضان عبد التواب والسيد يعقوب بكر، صدر منها ستة أجزاء في طبعات مختلفة منذ سنة 1960 بالقاهرة. وانظر أيضًا المراجع الأعجمية.
- البيروني (أبو الريحان محمّد بن أحمد، ت. 440 هـ / 1048 م): **كتاب الصيدنة في الطب**، حقّق النصّ العربيّ وترجمه إلى الانغليزية محمد سعيد ورنا احسان الهي، كراتشي، 1973 (430 + 376 ص).
- الجمبلاطي (علي) والتوانسي (أبو الفتوح): **ابن البيطار الأندلسي**. القاهرة، 1973 (240 ص).
- حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله، ت. 1068 هـ / 1658 م): **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. استانبول، 1941 – 1943 (جزآن).
- خياط (يوسف)، مرعشلي (نديم): **معجم المصطلحات العلمية والفنية** (ملحق بلسان العرب)، دار لسان العرب، بيروت، 1970 (736 ص).
- الخيمي (صلاح محمّد): **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**: الطب والصيدلة (الجزء الثاني). مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، دمشق، 1981 (492 ص).
- دوزي (Dozy):
  1 – **الألفاظ الإسبانيّة**: تنظر قائمة المراجع الأعجمية.
  2 – **المستدرك**: تنظر قائمة المراجع الأعجمية.

- الدوسري (هيا محمد): **فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم التراث العربي**، الكويت، 1984 (261 ص).

- ديوسقريديس العين زربي (بدانيوس – القرن الأول الميلادي): **المقالات الخمس وهو هيولى الطبّ**، ترجمة اصطفن بن بسيل وحنين بن اسحاق:
أ) تحقيق قيصر دبلار (C. Dubler) والياس تراس (E. Terès)، تطوان، 1957 (626 + 180 ص).
ب) مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس، رقم 2849 (143 ورقة).

- الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد، ت. 748 هـ / 1348 م):
1 – **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الارناووط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981 – 1985 (23 جزءًا).
2) **العبر في خبر من غبر**، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيّد، الكويت، 1960 (5 أجزاء).

- الزبيدي (محمد مرتضى بن محمد، ت. 1205 هـ / 1791 م): **تاج العروس**، نظرنا في «معجم أسماء النبات الواردة في تاج العروس للزبيدي» جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي، القاهرة، 1965 (230 ص).

- السويسي (محمد): **أدب العلماء**، الدار العربية للكتاب، تونس، 1977 – 1979 (جزآن).

- سيمونيت (Simonet): **المعجم**، تنظر قائمة المراجع الأعجمية.

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت. 911 هـ / 1505 م): **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، 1964 – 1965 (جزآن).

- شرف (محمد): **معجم العلوم الطبية والطبيعية**، ط. 3، بيروت – بغداد، د. ت. (971 + 42 + XII ص).

- ششن (رمضان)، آقبكار (جميل)، ايزكي (جواد): **فهرس مخطوطات الطبّ الإسلامي باللغات العربيّة والتركيّة والفارسيّة في مكتبات تركيا**، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، استانبول، 1984 (527 ص).

- الشّهابي (الأمير مصطفى): **معجم الألفاظ الزراعيّة**، ط. 3، مكتبة لبنان، بيروت، 1982 (694 + 98 ص).

- صاعد الأندلسيّ (أبو القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد، ت. 462 هـ/ 1070 م): **طبقات الأمم**، تحقيق لويس شيخو، بيروت، 1912 (124 + 16 ص).

الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك، ت. 764 هـ / 1363 م): **الوافي بالوفيات**:

أ) تحقيق جماعة من المستشرقين والعلماء العرب . نشر جمعية المستشرقين الألمان . فياسبادن (ألمانيا الاتحادية) . 1962 - 1985 (صدر منه 20 جزءاً بين 1 - 23) .
ب) الجزء السادس عشر : مخطوطة المكتبة الوطنية بتونس . رقم 13319 .

- الضبّي (أبو جعفر أحمد بن يحيى . ت . 599 هـ / 1202 م) : **بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس** . تحقيق كوديرا (Codera) ؛ مدريد . 1884 (637 ص) .

- العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله . ت . 749 هـ / 1348 م) : **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** . الجزء الخامس . مخطوطة معهد المخطوطات العربية (الجامعة العربية) . فيلم رقم 26 (معارف عامة) .

- عيسى (أحمد) :
1 - **معجم أسماء النبات** (لاتيني فرنسي انغليزي عربي) . القاهرة . 1930 (277 + 64 ص) .
2 - **معجم الأطباء** (ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أصيبعة) . ط . بيروت 1982 (527 ص) .

- الغافقي (أبو جعفر أحمد بن محمد . ت . 560هـ / 1165م) : **كتاب الأدوية المفردة** :
أ) مخطوطة الخزانة العامة بالرباط . رقم ق 155 (200 ورقة) .
ب) منتخب جامع المفردات (كذا) لأبي جعفر أحمد الغافقي . وضعه أبو الفرج غريغوريوس ابن العبري الملطي (ت . 684 هـ / 1286 م) . حقق مواد ستة حروف منه (أ و) ماكس مايرهوف وجورج صبحي وترجماه إلى الانغليزية بعنوان :
The Agriged Version of the Book of Drugs of al-Ghafiqi, translated and published by Max Meyerhof and G.P. Sobhy. Cairo, 1932-1940 (4 volumes).

- الغسّاني (أبو القاسم بن محمد بن ابراهيم . ت . 1019 هـ / 1611 م) : **حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقّار** . تحقيق محمد العربي الخطابي . دار الغرب الاسلامي . بيروت . 1985 (18 + 427 ص) .

- القفطي (جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف . ت . 646 هـ / 1248 م) :
1 - **تاريخ الحكماء** ، وهو منتخب الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء . تحقيق يوليوس لبّر (Julius Lippert) . ليبزيغ . 1903 (495 + 22 ص) .
2 - **إنباه الرواة على أنباه النحاة** . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة . 1950 - 1973 (4 أجزاء) .

الكتّاني (محمد الحسني الادريسي) : **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** . فاس . 1346 هـ / 1927 م - 1347 هـ / 1928 م (جزآن) .

مجهول : **تحفة الأحباب في ماهية النّبات والأعشاب** . (لمؤلّف مغربي مجهول) ؛ حقّق النصّ وترجمه إلى الفرنسيّة هـ . ب . ج . رنو (H.P.J. Renaud) و ج . س . كولان (G.S. Colin) . باريس . 1934 (75 + 218 + XXXV ص) .

مجهول : **كتاب حلّ الرموز في تفسير النباتات** (في شرح تذكرة أولي الألباب للشيخ داود الأنطاكي) ، لمؤلّف تونسي مجهول ، مخطوطة صديقنا حامد المهيري . من مكتبة والده الشيخ محمد المهيري ، (190 ص) .

- المعلوف (أمين) : **معجم الحيوان** (انغليزي عربي) ، القاهرة ، 1932 (271 + 8 ص) .

- المقري (أبو العبّاس أحمد بن محمّد ، ت . 1041 هـ / 1631 م) : **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** . تحقيق احسان عباس ، بيروت ، 1968 (7 أجزاء وجزء للفهارس) .

المنجد (صلاح الدين) : **مقدّمة كتاب الحشائش والأدوية لديوسقريدس بترجمة مهران بن منصور بن مهران** (تقديم ونشر وتحقيق) ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . دمشق . 1965 (38 ص) .

- اليافعي (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي ، ت . 768 هـ / 1366 م) : **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان** ، حيدر آباد الدّكن ، 1337هـ / 1918م - 1338هـ / 1920م (4 أجزاء) .

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ، ت . 626 هـ / 1229) : **معجم الأدباء المسمّى بإرشاد الأريب** ، دار المأمون ، القاهرة ، 1936 - 1939 (20 جزءًا) .

2 – المراجع الأعجمية :

BAILLY, Anatole: *DGF: Dictionnaire Grec-français*, 20e édition, Hachette, Paris (2230 p.).

BROCKELMANN, Carl: *G.A.L. = Geschichte der Arabischen Litteratur*, 2 Bands, Supplement, 3 Bands, Leiden, 1937 – 1949.

BROWNE, Edward: *La Médecine Arabe (Arabian Medecine)*, traduction française par H.P.J. Renaud, Paris, 1933 (175 p.).

COLLIN, G.S.: *Etym. Mag.*: «Notes de Dialectologie Arabe: Etymologie magribine», *in Hesperis*, 6 (1926) pp. 55–82, 7 (1927), pp. 85–102.

DIETRICH, Albert: *Medicinalia Arabica*, Gottingen, 1966.

DIOSCURIDIS, Pedanii-Anazarbei: *De Materia Medica, Libri Quinque*, ed. Max Wellmann, Berolini, 1907–1914 (3 volumes).

DOZY, Reinhart.:

1. الألفاظ الاسبانية = *Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe*, 2e ed. Leyde, 1869 (425 p.).

2. التكملة – *Supplément aux Dictionnaires Arabes*, 3e ed. Leyde-Paris, 1967 (2 volumes).

DUBLER, César E.: *La Materia Medica de Dioscorides: Transmisión medieval y renacentista*, Barcelona – Tetuan, 1952–1959 (5 volumes + 1 volume d'index).

$E.I._2$ = *Encyclopédie de l'Islam*, Nouvelle Edition (en cours de publication depuis 1958, Leyde-Paris, 5 volumes parus et un Supplément).

GAFFIOT, Felix: *DLF: Dictionnaire illustré Latin-Français*, 2e éd. Paris, 1937 (1752 p.).

LECLERC, Lucien:

1 «De la traduction arabe de Dioscorides», in: *Journal Asiatique*, IX (1867), pp. 5–38.

2. *Histoire de la Médecine Arabe*, Paris, 1876 (2 volumes).

MIELI, Aldo: *La Science Arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*. Réimpression anastatique, Leiden, 1966 (467 p.).

PEÑA, Carmen et autres: «Corpus medicorum arabico-hispanorum», in Awraq IV (1981), pp. 79–111.

SARTON, George: *Introduction to the History of Science*, Baltimore, 1927–1948 (3 volumes)

SEZGIN, Fuat: *G.A.S. = Geschichte des Arabischen Schrifttums*. Leiden, 1967–1984 (9 volumes).

SIMONET, Francisco Javier: المعجم : *Glosario de voces Ibericas y Latinas usadas entre los Mozarabes*, 2e éd. Amsterdam, 1967 (CCXXXVI + 628 p.).

مقدّمة عـامّة

الفصل الأول :
المؤلف

1 - حياته :

هو[1] ضياء الدّين أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد[2] بن أحمد بن عبد الملك بن بُونَهْ بن سعيد بن عصام بن محمّد بن ثور العبدري - نسبةً إلى

---

1) ينظر حوله خاصة. ابن ابي أصيبعة: عيون الأنباء، 133/2؛ ابن سعيد: فضائل الأندلس، ص 27؛ الذّهبي: العِبَر، 189/5، الذّهبي: سِيَرُ أعلام النّبلاء، 256/23 - 257؛ العُمَري: مسالك الأبصار، 614/5 - 617؛ الصّفدي: الوّافي بالوَفَيات، 51/17 - 52 (رقم 47)؛ اليافعي: مرآة الجنان، 115/4؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوَفَيات، 159/2 - 160، السّيوطي: حُسْنُ المحاضَرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، 1967 - 1968 (جزءآن)، 542/1؛ المقّري: نَفْحُ الطيب، 691/2 - 692، ابن العماد الحنْبلي: شَذَراتُ الذّهب، 234/5؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، 2/1، 283/1، 1749/2، 1772/2، 1870/2 - 1871 (في الحديث عن «منهاج البيان» لابن جزلة)؛
Leclerc (Lucien): *Histoire*, 2/225-237; Sarton (George): *Introduction*, 2/263-264; Brockelmann (Carl): *G.A.L.*, 1/647-648, Supplement, 1/896-897; Mieli (Aldo): *La Science Arabe*, pp. 212-214; Vernet (Juan): *E.I.$_2$*, 3/759-760
الجبلاطي (علي) والتّوانسي (أبو الفتوح): ابن البيْطار الأندلسيّ، ص ص 61 - 107؛ ابن مراد (ابراهيم): المُعْرَبُ الصّوْتيّ، ص ص 55 - 58؛ ابن مراد (إبراهيم): المصطلح الأعجمي، 169/1 - 201 (وفيه توسّع في مصادر ترجمته).

2) الملاحظ أنّ مصادر ترجمة ابن البيْطار تقف كلّها في ذِكْرِ نَسَبه عند اسْمِ والِدِه أحمد، ولم يَرِدْ ذِكْرُ اسم =

عبْد الدّار بن قُصَيّ – المالِقي النّباتيّ العشّاب . المعروف بابن البَيْطار ، من عائلة «ابن البَيْطار» الأنْدَلُسيّة . وأصْلُ سَلَفِ هذه العائلة من وَادِي الحجَارَة ثمّ نَزَلوا غرناطةَ ثُمّ انتقلوا إلى مالَقة . وقد اشتهر من هذه العائلة – عَدَا مترجمنا – خمسة علماء أوَّلُهم أبو مَرْوَان عبْدُ الملك بن بُونُهْ (ت . 549 هـ / 1154 م)[3] ، وهو من أهل غرناطة ثمّ استوطنَ مالَقَةَ وَوَلِيَ قَضاءَها وبها كانت وفاته ، وثانيهم أبو جعفر أحمد بن عبد الملك – جَدُّ والِدِ مُؤلِّفِنا – (ت . 564 هـ / 1168 م)[4] ، وُلِدَ في غرناطةَ سَنَةَ 497 هـ / 1104 م وانتقل مع أبيه إلى مَالَقَةَ . وثالثُهم أبو محمد عبد الحقّ بن عبد الملك (ت . 587 هـ / 1191 م)[5] . وُلِدَ سنة 504 هـ / 1110 – 1111 م . وهو من أهل مالَقَة ثم سكن المُنَكَّبَ حيث كانت وفاته . ورابعُهم أبو عبد الله محمّد بن

= جدّه «محمد» – فيما اطّلعْنا عليه إلاّ في خاتمة كتاب «الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام» للمؤلّف في شهادة حرّرها ابن البيطار نفسُه بخطّ يده – ونقلّها النّاسخ بكاملها – لتلميذه أبي العبّاس أحْمَد ابن أبي أصيبعة . وقد ورد فيها : «قرأ عليّ هذا الكِتابَ الموضوعَ في الأدوية المفردة الموسومَ بالإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام الشّيْخُ الأجلّ الحكيمُ موفّق الدّين أبو العباس أحمد ابن الشيخ الأجلّ الحكيم السّديد أبي القاسم بن خليفة الخزرجي أكرمه الله قراءةً لستفهام ودراية (. . .) وذلك في مجالسَ آخِرُها يوم الثلاثاء سادس عشر ذو القعدة سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة . وكتبه العبد الفقير إلى الله مُصنّفه عبد الله بن أحمد بن مُحمّد العشّاب المالقيّ المعروف بابن البيطار» (الإبانة والاعلام ، ص 79 ظ ، وقد كنّا حاولْنَا في كتابنا المصطلح الأعجمي – قبل اطّلاعنا على كتاب الإبانة – إثْباتَ سِلْسِلَةِ نسب مترجَمنا اعتمادًا على قرائن ذكرتها المراجعُ الحديثة حول تاريخ ولادته وحول عائلة «ابن البيطار» الأندلسية فاعتبرنا اسم جدّه عبد الملك بن بُونُه واسمَ والده أحمد بن عبد الملك . والثابت الآن ان اسم والده هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك .

3) يُنْظَرْ حوْله : الضبيّ : بُغْيَة الملتمس ، ص 369 (رقم 1075) . ابن الأبّار : التكملة ، 2/613 – 614 (رقم 1712) ؛ ابن الأبّار : المُعْجم ، ص ص 250 – 251 (رقم 230) . ابن عبد الملك : الذيل والتكملة ، 5/15 – 16 (رقم 21) .

4) يُنْظَرْ حوله : ابن الأبّار : التَكْمِلَة ، 1/77 ، ابن الأبّار : المعجم ، ص 48 (رقم 35) ؛ ابن عبد الملك : الذيل والتكملة ، 1/262 – 263 (رقم 341) ، وقد دقّقَ في تاريخ ولادته ووفاته ، أمّا ابن الأبّار فقد جعل وفاته في التكملة بعد سنة 570 هـ / 1174 م .

5) يُنْظَرْ حوْله : ابن الأبّار : التكملة ، 2/648 – 649 (رقم 1806) ؛ ابن الأبّار : المعْجَم ، ص ص 262 – 263 (رقم 241) ؛ الذهبي : سِيَرُ أعْلاَم النّبَلاَء ، 21/275 – 276 ، الصفَدي : الوافي بالوَفَيات (المخطوط) ، 16/168 و – 168 ظ ، الكتّاني : فهرس الفهارس ، 1/176 – 177 .

عبد الملك (ت. 590 هـ/ 1193م)[6]، وهو أيضًا من أهل مَالَقَة، وُلِدَ سَنَةَ 506هـ/ 1112–1113م. وقد كان هؤلاء الأربعة – أبو مروان عبد الملك وأبناؤه الثلاثة – «من أهل الرِّوايَة والعِنَايَة»[7] وكان لهم سَمَاعٌ صَحِيحٌ كثير من جلّة علماء الأندلس في عصرهم. أمّا خامِسُهم فهو أبُو العبّاس أحْمَد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك (ت. في حدود 630هـ/ 1232–1233م)[8]، وهو وَالِدُ مُتَرْجَمِنَا أبي مُحَمَّد عبْدِ الله. وأبُو العبّاس ابْن البيطار قد أخذ العِلْمَ عن عَمِّ أبيه أبي مُحَمَّد عبْدِ الحَقِّ بن عبد الملك، وكان فَقِيهًا عَارِفًا بالنَّوازِل، استُقْضِيَ ببلده ونَابَ في خِطَّةِ القضاء عَنْ غَيْرِهِ بحِصْنِ بَلِّش وجهاتِها.

فابن البيطار – أبو مُحَمَّد عبْدُ الله بن أحمد – يَنْتَسِبُ إذَنْ إلى بَيْتِ عِلْمٍ ودينٍ. وُلد في مالَقَةَ في تاريخ لم يُحدَّد بعْدُ. وقد ذهب بعض المحدَثين إلى أنّه وُلِدَ سنة 575 هـ/ 1179م[9]، وذهب بعضٌ آخَرُ إلى أنّه وُلِدَ سنة 593 هـ/ 1197م[10]، ولكن لَيْسَ لأيّ من المذهبَيْن حُجَّةٌ تدْعَمُه. فقد أهْمَلَ مترجِمُوه من

6) يُنظَرْ حَوْلَهُ: ابن الأبّار: التكملة، 262/1 (رقم 834)، ابن الأبّار: المعْجَم، ص ص 186 – 187 (رقم 165)، الذهبيّ: العِبَر، 274/4.

7) ابن الأبّار: المعجم، ص 48.

8) يُنظَرْ حَوْلَهُ: ابن الأبّار: التكملة، 124/1، ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، 371/1 – 372 (رقم 517). أمّا والدُه – مُحَمَّد بن أحمد بن عَبْدِ الملك – فلَمْ نَعْثُر له على ترجمة عدا النزر الذي ذكره عنه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة (685/5 – 686، رقم 1295) وهو قولُه: «له إجَازَة من أبي الحسن بن الباذش». وابن الباذش لعلّه أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف بن محمد الباذش الأنصاري الغرناطي، المقرىء النحويّ المتوفّى سنة 528 هـ/ 1133م (ينظر حوله خاصة: ابن الأبّار: المعجم، ص ص 274 – 276، رقم 256، ابن الخطيب: الاحاطة، 100/4 – 101).

9) يُنظَر مثلاً: الموجز في تاريخ الطبّ والصيدلة عند العرب لمحمد كامل حسين (ط. القاهرة، بدون تاريخ، 472 ص)، ص 414، وابن البيطار الأندلسي للجمبلاطي والتوانسي، ص ص 92 – 94، وقد اعتمدا رأي باحثين آخرين هما جاك ريسلر في كتابه «الحضارة العربية» وعبد الحليم منتصر في كتاب «تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدّمه» وآراء هؤلاء كلّها تخمينات.

10) هو رأي لسيّان لكلرك مترجم كتاب «الجامع» لابن البيطار إلى الفرنسية. ينظر له مثلاً: (*Histoire*. 225/2)، ومقدّمة الجزء الأول من ترجمة كتاب الجامع الفرنسية، ص VI. وقد أخذ بهذا الرأي أيضًا الأستاذ محمد السويسي في كتابه «أدب العلماء»، 95/2.

القدماء التأريخَ لولادَتِه ، ثم إن الغموضَ لا يَزالُ غَالِبًا على مراحل نشأته الأولى. ومهما يكن من أمر فإنّ ولادَتَهُ كانَت في الرُّبعِ الأخير من القرْن السّادس الهجريّ (الثاني عشر الميلادي) ، ولعلّها كانت في عشر التسعين منه.

ونحن لا نعرف عن نشأة ابن البيطار العلميّة شيْئًا ذَا بَال . ومن المرجَّح عندنا أنه قد بدأ – في ظِلّ والده – بدراسة العلوم النقلية ؛ فعائلته كانت «من أهل الرواية والعناية»[11] وبيْتُه الذي نشأ فيه كان «بيْتَ عِلْمٍ ودِين»[12]. إلاّ أنّه لم يسلك في مرحلة الشباب نفس النهج الذي سلكه والدُه وأسْلافُه في العناية بعلوم الدّين ، بل انصرف الى دراسة الطبّ والنبات . والذي لا شك فيه هو أنّه قد قضّى مُدّة من الزمن مع ثلاثة من شيوخه قد أخذ عنهم الطبّ وعلمَ النبات ، إثنان منهم أندلسيّان إشْبِيليّان وهما أبو العباس ابن الروميّة النباتي وابن حجاج الاشبيلي ، وثالثهم أندلسي قد قضّى – فيما يبدو – مُعْظَمَ حيَاته في المغْرب الأقصى ، هو عبد الله بن صالح الكُتَامِيّ.

أما الأوّلُ فقد كان أعمَقَ الثلاثَة تأثيرًا في ابن البَيْطار ، وهو[13] أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن مُفرّج ابن الروميّة النّباتيّ الاشبيليّ ، وُلِد باشبيلية في المحرّم من سنة 561 هـ / نوفمبر 1165 م وتوفّي بها في نهاية ربيع الأوّل سنة 637 هـ / أوت 1239 م . وُلِد في عائلة طبيّة نباتيّة ، فقد كان والده وجدّه ذَوَيْ معرفة بالنبات ، وكان جدّه

---

(11) ابن الأبّار : المعجم ، ص 48.

(12) ابن عبد الملك : الذيل والتكملة ، 372/1.

(13) يُنْظَرُ حَوْلَهُ خاصّة : القفطي : إنْبَاهُ الرواة ، 333/2 – 334 ، 186/4 – 187 (ولم يترجم له ترجمة خاصة) ؛ ابن الأبّار : التكملة ، 121/1 – 122 ؛ ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ، 81/2 ؛ ابن سَعيد : اختصار القدح ، المُعَلّى ، ص 181 ؛ ابن سعيد : فضائل الأندلس ، ص 27 ؛ ابن عبد الملك : الذيل والتكملة ، 487/1 – 518 (رقم 758) ؛ الذهبي : سِيَرُ أعْلام النبلاء ، 58/23 – 59 ؛ العمري : مسالك الأبصار ، 597/5 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، 45/8 (رقم 3451) ؛ ابن الخطيب : الاحاطة ، 207/1 – 214 ؛ برهان الدين ابراهيم بن فرحون العمري : الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، القاهرة ، بدون تاريخ (جزآن) ، 191/1 – 193 ، المقّري : نفح الطيب ، 596/2 – 598 ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ، 184/5 ؛ Leclerc, *Histoire*, 2/244-248 ، الكتّاني : فهرس الفهارس ، 331/1 – 332 ، Sarton: *Introduction*, 2/650-651 ، عيسى : معجم الاطباء ، ص ص 123 – 124 ؛ Dietrich (A). *E.I.*₂, Supplément pp. 397-398 ، ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 171/1 – 172.

مفرّج مولًى لأحد أطبّاء قرطبة، وقد تبنّى هذا الطبيب أبا العبّاس وعلّمه الطبّ وعلم النبات. فكانَ طبيبًا ونباتيًّا وصيْدلانيًّا بارعًا[14]، إلاّ أنّ أبا العبّاس كان قد عُنِي عناية فائقةً بالفقْهِ أيْضًا حتى سُمِّي بـ «الحافظ»، وقد كان سنيًّا مالكيًّا ظاهريًّا متعصّبًا لأبي محمّد ابن حزم الأندلسي (ت. 456 هـ / 1063 م)، كما أنّه كان ذا عناية بالأدب، وخاصّة بالشّعر، إلاّ أنّه كان لا يتظاهر بقوْله[15]. وقد اشتهر أبو العبّاس بالرحلة الطويلة التي قام بها إلى المشرق مرورًا ببلاد المغرب بنيّة الحجّ، وذلك من سنة 612 هـ / 1215 م الى سنة 614 هـ / 1217 م، وقد كان لهُ من رحلته - إضافة إلى أداء فريضة الحج - غايتان: أُولاهما الاطلاع على الأعشاب والنباتات والبحث عنها - وخاصّة عن الجديد منها - في مظانّها، وثانيتهما ملاقاة العلماء من الفقهاء ورواة الحديث خاصة للتدارس معهم أو الأخذ عنهُم. وقد حَظِي أثناء هذه الرّحلة المشرقيّة بشهرة كبيرة، حتّى أنّ سلطانَ مصر الأيّوبي الملك العادل سيف الدين (596 هـ / 1199 م - 615 هـ / 1218 م) قد استبقاه، إلاّ أنّ أبا العبّاس قد رفض ورجع إلى الأندلُس مرورًا بصقلّيّة، وبالأندلس - في إشبيلية - كانت وفاته، وترك مؤلّفاتٍ غير قليلة - قد ضاع جميعُها - في علم الحديث وفي الطبّ وعلم النبات، من أهمها كتابُه «الرِّحلة المشرقيّة» وهو كتابٌ جامعٌ لمختلف ملاحظاته ومكتشفاته النباتيّة[16].

أما ثاني شيوخ ابن البيطار فهو ابنُ حَجّاج الإشبيلي، وهو عالم أندلسيٌّ إشبيلي مغمور قد غفلت كتبُ التراجم الأندلسيّة عن ذكره، فهو مجهُول عندنا. على أن المستشرق الألماني ماكس مايرهوف (Max Meyerhof) قد حَاوَل في مقدّمة ترجمته

14) قال ابن عبد الملك عن معرفته بالنبات: «وقف منه على ما لم يقف عليه غيره ممّن تقدّم في الملّة الاسلاميّة، فصارَ أوْحَد عصْره في ذلك فَرْدًا لا يُجاريه أحد فيه بإجماعٍ من أهل ذلك الشأن». الذيل والتكملة، 512/1 - 513.

15) ابن سعيد: اختصار القدح المعلّى، ص 181.

16) ينظر حول مؤلّفات أبي العباس: ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، 513/1، وابن الخَطيب: الإحاطة، 211/1 - 212، و Dietrich, *E.I.*$_2$, Supplément, p. 397

لكتاب ابن ميمون القرطبي «شرح أسْماء العقّار»[17] أنْ يُعَرِّف به فاعتبرَهُ أبَا الحجّاج يوسف بن مُورَاطِير (ت. حوالي 617 هـ / 1219 م)، وهذا خلْط لأنَّ هذا العالِم يُكنَّى «أبَا الحَجَّاج» وهو من قرية تقع قرب بلنسيَّة في شرقيِّ الأندلس اسمها مُورَاطير[18] أمّا أُستاذ ابن البيطار فاسمه «ابن حجّاج»؛ فبذلك سمّاه ابن البيطار نفسه في كتاب الجامع[19]، ثم هو اشبيليّ، أي من جنوب الأندلس.

أمّا ثالث شيوخ ابن البيطار فهو أبو محمّد عبد الله بن صالح الكتامي الحريريّ الشجّار[20]، وقد سمّاه ابن البيطار في كتاب الجامع «العشاب»[21]، وهو أيضًا عالم أندلسيّ مغمورٌ إذ لم يُتَرْجَم له – حسب علمنا – في كتب التراجم الأندلسيَّة والمغربيَّة. ويبدو أنّه بربريّ، فذلك ما توحي به نسبته إلى كتامَة، ويبدو أيضًا أنّه قد غادر الأندلُس في بدايات الربع الأخير من القرن السادس الهجريّ (الثاني عشر الميلادي)، فقد كان سنة 583 هـ / 1187 م في مدينة مرّاكش بالمغرب الأقْصَى يُقْرِئ في حانوت لهُ كتاب ديوسقوريديس «المقالات الخمس» وكتابي أبي داود سليمان بن حسّان ابن جلجل «تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوربدوس» و «مقالة في ذكر الأدوية النباتيّة المستدركة على كتاب دياسقوريدوس»[22]. ثم إنّه قد عاش مدّة

---

17) مقدمة ترجمة الشرح. ص XXXIII وص XXXIV

18) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 78/2.

19) ذكره ابن البيطار مع شيخَيْه الآخرين في مادة «سطرونيون» (13/3 ب، و249/2 ت، ف 1179): «سطرونيون الذي هو عند مشائخنا الثقات في هذه الصناعة من أهل الأندلس منهم أبو العبّاس النباتي وعبد الله بن صالح الكتامي وابن حجّاج الاشبيلي هو النبات المعروفُ النوْم وقبْله ببلاد الأندلس بالقوبلة».

20) كذا ورد اسمه الكامل في المخطوط رقم 3589، بمكتبة نور عثمانية بتركيا، وهو في تفسير مقالات ديوسقريديس. فقد جاء في النصّ: «وكنت لمّا قرأت كتاب دياسقوريدوس هنا على الشيخ أبي محمد عبد الله بن صالح الكتامي ثمّ الحريري الشجّار...» ينظر: Dietrich: *Medicinalia* (pp. 183–187). p. 186، ولعبد الله بن صالح ترجمة موجزة عند لكلرك Leclerc: *Histoire*, 2:248.

21) ابن البيطار: الجامع، 115/1 ب، و269/1 ت (ف 353).

22) Dietrich: *Medicinalia*, p. 187، وقد رجّح الأستاذ ديتريش – بدون تحفّظ – في ملحق دائرة المعارف الإسلامية: (*E.I.*$_2$, Supplément, p. 397). كون مؤلّف الكتاب المحفوظ في مكتبة نور عثمانية =

من الزمن في فاس ، ولعلّ ذلك كان في بلاط الموحّدين ، وقد اعتمده ابن البيطار في كتاب الجامع حوالي عَشْرِ مَرَّاتٍ – وهو مَا يَدُلّ على أنّه قد أَلَّف في الأدوية المفردة – قد أشار في ثلاثٍ منها(23) إلى وجوده في مدينة فاس . على أنّ للشواهد المذكورة له في كتاب الجامع أهمّيّة أخرى ، فهي تشير إلى أنّه في المغرب الأقصى كان قد عايش البربر ، وأنّه كان يقوم بالتعشيب ، وأنّه كان طبيبًا مُمَارِسًا(24) .

على أنّنا لا نعرف بالتدقيق التواريخ والمواضع التي التقى فيها ابن البيطار بشيوخه الثلاثة . ومن المرجّح أنّه قد التقى بأبي العبّاس النّباتي وابن حجّاج في مدينة اشبيلية ؛ وقد يكون التقى أوّلاً بأبي العبّاس بتوجيهٍ من والده أبي العبّاس أحمد ابن البيطار للتفقّه في عُلوم الدّين ، ولا شكّ أنّ ابن الروميّة نفسَه هو الذي وجّهه إلى دراسة علم النّبات . أمّا التقاؤه بأبي محمّد عبد الله بن صالح فلا نعرف إن كان بالأندلس أو بالمغرب الأقصى . وعلى كلّ فلا شكّ أنّه قد قام بالتّعشيب مع الثلاثة وبدراسة الطبّ والصيدلة مع أحدهم أو معهم جَمِيعًا ، وأنّ دراسته الطبَّ وعلم النباتِ كانت معمَّقَة متينة وخاصّة ما اتّصل بالأدوية المفرَدَة منْها .

وَبَعْدَ أن تمكّن ابن البيطار في الأندلُسِ من علم النبات – وخاصّة بفضل الرحلات التعشيبيّة في بعض المُدُن الأندلسيّة ، والدراسة المعمَّقة لكتب القدماء والمحدَثين وخاصّة كتابَي ديوسقريديس وجالينوس في الأدوية المفردة – غادر بلاد الأندلس – بدون رجعة – في رحلة علميّة طويلة حوالي سنة 617 هـ / 1219 م ، بُعَيْد رجوع أستاذه أبي العبّاس النباتي من بلاد المشرق ، وقد مرّ في رحلته بالمغرب الأقصى

= - باستانبول = مخطوطًا (رقم 10/3589) . هو أبا العبّاس النباتي ، وإذن فهو الذي قرأ على عبد الله بن صالح كتب ديوسقريديس وابن جلجل .

23) هي مواد : «ذنب السبع» (الجامع ، 126/2ب 149/2ت ، ف 1002) ، و«شرش» (نفسه ، 60/3ب ، 329/2 ، ف 1315) ، و«قلومانن» ، (نفسه ، 32/4ب ، 107/3 ، ف 1829) ، وقد حرّفت «فاس» في (ب) في الموضعين الأخيرين فرحعت «فارس» .

24) نشير مثلاً – إضافةً إلى المواد المذكورة في التّعليق السّابق – الى موادّ «بنفسج» (الجامع ، 115/1ب ، 269/1ت ، ف 353) ، و«رجل الغراب» (نفسه ، 36/2ب ، 169/2–170 ، ف 1031) ؛ و«سرخس» (نفسه ، 7/3ب ، 242/2 ، ف 1167) ، و«شلجم» ، (نفسه ، 68/3ب ، و342/2ت ، ف 1338) .

فالمغرب الأوسط (الجزائر) فافريقية (تونس) ثم طرابلس الغرب وبرقة التي أخذ منها حسب المرجّح طريق البحر نحو آسيا الصغرى في اواخر سنة 620 هـ / 1223 م أو في بداية السنة التالية ، فزار بلادَ اليونان ووصل به المطافُ إلى أقصى بلاد الرُّوم (بيزنطة الشرقيّة) ، ثمّ اتّجه إلى المشرق الإسلاميّ فزار بلادَ فارسَ والعراقَ ثم بلاد الشّام ومصر. ولم يكن مُرُورُه بتلك البلدانِ عابرًا بل إنّه كانَ يُقيم بِكل بلدٍ يحلّ به مُدّة ينصرف أثناءها إلى التعشيب بحثًا عن النباتات – وخاصّةً الجديد منها – في مظّانها ، وإلى ملاقاة ذوي الاختصاص من أهل الصّناعة فيأخُذ عنهم ويتدارَسُ مَعَهُم مسائل النّباتِ. وقد تهيّأت لهُ من ذلك كلّه معرفة معمّقة بالنباتِ الموجود في البيئةِ العربيّةِ وفي آسيا الصغرى قد فاقت معرفته بالطبِّ حتى صار أوْحَدَ زمانه وعلاّمَةَ وقتِه في معرفة النّباتِ وتحقيقِه واختيارِه ومواضِع نباتِه ونَعْتِ أسمائه على اختلافها وتنوّعها[25].

ولا شكَّ أنَّ ذلك التّميُّزَ هو الذي جَعَلَهُ يَحْظَى في مِصْرَ بمنزلةٍ رفيعةٍ عند سُلطانِها الأيّوبي الملك الكامل محمّد بن أبي بكر (615 هـ / 1218 م – 635 هـ / 1238 م) الذي ألحقَه بخدمته و«جَعَلَهُ في الدّيار المصريّة رئيسًا على سائِر العشّابين وأصحابِ البَسْطات»[26] وقد أصْبَحَ الملكُ الكاملُ سنة 633 هـ / 1235 م سلطانًا على سوريا أيضًا ، فرافقه ابن البيطار إلى دمشق. وبعد وفاةِ الملك الكامِل لحق ابن البيطار بخدمة ابنهِ الملك الصّالح نجم الدين أيُّوب (ت. 647 هـ / 1249 م) الذي أصْبَحَ بدايةً من سنة 637 هـ / 1240 م ملكًا على مِصْر وسُوريا معًا بعد إطَاحَتِه بأخيه الملك العادل (635 هـ / 1238 م – 637 هـ / 1240 م). وقد حَظِيَ ابنُ البيطارِ عند الملك الصّالح نجم الدين بِمَا كانَ يَحْظَى بِه عند والده الملك الكامِلِ من منزلة ؛ فكان يتنقل مَعَهُ بين القَاهِرة ودمشق.

وقد كان لابن البيطار في القاهرة ودمشق تلاميذ قد أخذوا عنه الطبَّ وعلم النّبات ، نخصُّ بالذكر منهم اثنين ، أوّلُهما هو مُوَفّق الدين أبو العبّاس أحمد بن

25) ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ، 133/2.

26) نفسه ، 133/2.

القاسم ابن أبي أصيبعة صاحب «عيون الأنباء» (ت. 668 هـ / 1270 م) الذي التقى لأوّل مرّة بابن البيطار في دمشق سنة 633 هـ / 1235 م، وقد قرأ عليه في تلك السّنة كتاب «الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام» في مجالسَ كان آخرُها يوم 16 من ذي القعدة (23 جويلية 1236 م)، وكان يصاحبه إلى ظاهر دمشق للتّعشيب، ويَدْرُس معه عُيونَ الكتبِ في الأدوية المفرَدَة قد ذكر منها ابنُ أبي أصيبعة نفسه كتب ديوسقريدبس وجالينوس والغافقي[27].

أمّا تلميذُ ابنِ البيطار الثاني فهو عز الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمّد ابن السويدي الدمشقي (ت. 690 هـ / 1291 م)، ولا نعرف متى ولا أين التقى به وأخذ عنه. والمُرجَّحُ أنّ ذلك كان في دمشق بداية من سنة 633 هـ فقد كان عمره آنئذ 32 سنة، لأنّه من مواليد 600 هـ / 1203 م – 1204 م – مع صديقه ورفيقه ابن أبي أصيبعة. وقد كان لابن البيطار أثرٌ عميقٌ في ابن السُّويدي قد تجلّى في كتابيه «السِّمات في أسماء النبات» و«التذكرة الهادية والذخيرة الكافية».

قد قضى ابن البيطار المرحلة المشرقيّة من حياته بين مصر وبلاد الشام في خدمة السلطانَيْن الأيوبيَّيْن الملك الكامل وابنه الملك الصالح نجم الدّين. وقد حَظِيَ عندهما بمنزلة رفيعَة فكان في عهديهما رئيسًا على سائر العشّابين بالدّيار المصريّة. ثم إنّه كان على صلات وديّةٍ بأعيانِ العَصْرِ وعلمائه في البيئتَيْن المصريةِ والشاميَّةِ. وقد ذكر هو نفسه في كتاب الجامع خمسةً ممَّن كانت بينه وبينهم صِلاتُ مودَّةٍ، وهم شرف الدين ابن القاضي الفاضل[28]، والقاضي الفاضل هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البَيْسَاني العسقلاني (ت. 596 هـ / 1200 م)، وقد وزر للملك صلاح الدين الأيوبي ثم لابنه الملك العزيز ثم للملك المنصور بن العزيز. والثاني هو «الشيخ الثقة الأمين عبد اللطيف الحرّاني»[29]، وهو بدون شكّ الفقيهُ الحنبليُّ مُسْنِدُ الدّيار المصريّة في عصره أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّانيّ (587 هـ / 1191 - 672 هـ /

27) نفسه، 2: 133.

28) ابن البيطار: الجامع، 1/69 ب، 1/173 ت (ف 209: ايكاروقالس).

29) نفسه، 1/169ب و1/368ت (ف 514: جمجم، وقد أضاف النص الفرنسي إلى الاسم مجد الدين).

1273 م)؛ والثالث هو فخر الدين قاضي نابلس، وهو «من رؤساء أهل الشام وأكابرهم»[30]؛ والرابع هو تاج الدين البلغاري[31]، والخامس هو نفيس الدين هبة الله ابن الزبير[32]، والبلغاري وابن الزبير كانا من أعلام العصر في الصناعة الطبيّة. أمّا أبو عليّ تاج الدين البُلْغاري فقد عاش في النصف الثاني من القرن السادس والنصف الأول من القرن السابع الهجريّين، وهو من أطبّاء أهل الشام — حسب لكلرك[33] — إلاّ أنّه قد عاش فيما يبدو مُدّة في العراق، فقد التقى به أبو العبّاس النباتي ابن الرّوميّة في بغداد[34]، وقد كانت زيارة النباتيّ لها سنة 614 هـ / 1217 م. وهو من العلماء في الأدوية المُفرَدَة، ومن المؤلّفين فيها[35].

أمّا ابن الزُّبَيْر فهو نفيسُ الدّين أبو القاسم هبة الله بن صدَقة الكولَمي المعروف بابن الزُّبير (ت. 636 هـ / 1238 – 1239 م)[36]، مُقدّم الطبّ بالديار المصريّة في مدّة الملك الكامل، فقد ولاّه الكامل رئاسة الطبّ بالديار المصريّة، وكان يقوم بالخدمة في البيمارستان النّاصري الذي كان مُلحقًا بالقصر الملكيّ.

على أنّ الحُظْوَةَ التي لَقِيَها ابنُ البيطار — وهو المغربيُّ الوافد — في البلاط الأيُّوبي قد تسبّبت له فيما يبدو في عداوة بعض العلماء من أهل صناعته في مِصْرَ وبلاد الشّام، ومن أهمّ الدّلائل على تلك العداوة محاولةُ البعض استِنْقاصَ عِلْمِهِ والنَّيْل من سمعته.

---

30) نفسه، 142/4 ب، 296/3 ت (ف 2094 : علصة).

31) نفسه، 60/4 ب، 158/3 ت (ف 1909 : كرنب).

32) نفسه، 136/4 ب (وسقط منها «ابن الزبير»، و285/3 ت (ف 2072 : ماء بوطاع).

33) Leclerc: *Histoire*, 2/173–174.

34) ينظر ابن البيطار: الجامع، 136/1 ب، 306/1 ت (ف 407 : تربد).

35) له كتاب عنوانه «الأدوية المفردة» ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء (219/2) والصفدي في الوافي بالوفيات (125/14).

36) التاريخ الذي ذكرناه لوفاته هو الذي ذكره ابنُ أبي أصيبعة في عيون الأنباء (120/2) وقد كان معاصرًا لابن الزُّبَيْر ذا صِلَةٍ بِهِ، إلاّ أنّ كمال الدين أبا الفضل جعفر بن ثعلب الأدفويّ (ت. 748 هـ / 1347 م) في كتابه «الطالع السّعيد الجامع أسماء نُجباء الصّعيد» (تحقيق سعد محمد حسن، الدار العربية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1966، ص 690 – 691) قد أرّخ وفاته بسنة 642 هـ / 1244 م.

أمّا استنقاصُ علمِه فلدينا مثال منه في مقدّمَة «الكِتاب الأشرف في صنعة الدرياق المنقذ للنّفوس الشريفة من التّلف» الذي ألّفه سنة 656 هـ / 1258 م عالِمٌ مغمورٌ اسمُه علي بن يوسُف بن عبد الله المَقدسيّ التنّوخِيّ، سِبْط رشيد الدين الصوريّ أبي المنصور بن أبي الفضل بن علي المتوفّى سنة 639 هـ / 1241 م والذي يذكره صاحب «الكتاب الأشرف» في مقدمة الكتاب مشيرًا إلَيْه بـ«شيخي». فقد ذكر صاحبُ الكتابِ العلماء الذين التقى بهم وأخذ عنهم في فقرة مُطوَّلة فيهَا عُجْبٌ بالنّفْسِ كبير وغرورٌ ظاهر، وذكر من بينهم ابن البيطار، ونصُّ قولِه: «وكُنتُ أكثرَ أهلِ زمانِي عنايةً وطلبًا واشتغالاً بعلمِ الأدويَةِ المفرَدَةِ والاشتغال بكتاب ديسقوريدوس وكتاب جالينوس فيها وكتاب الغافِقِي وكتاب ابن وافدٍ وابن جلجلٍ وابن الأشعث وأبي حنيفة الدِّينَوَرِيّ وأدويَة القانون للرئيس [ابن سينا] وأدويةِ الحاوي للرّازِي وابن الجزّار وغيرهم من القدماء والمحدَثِين، هذا مَعَ مباشرتِي إيّاها صحبةَ شيخِي بجبال لبنان والعراق وبلاد إربل وأرمينية (...) ثم إنّني سافرت إلى بلاد أنطاكية وبلاد الأرمن وبلاد أنطاليا وقونيا وجزيرة قبرص وجزيرة رودُس وجزيرة صقلّيّة وإلى جبل النّار وبلاد روميّة (...) واجتمعت بجماعة من الشجّارين من الرُّوم وأهل المغرب من المُسلمين مثل ابن جودي الأندلسيّ الوادياشي، واجتمعت بالتّاجَ البلغاري بمدينة حَرّان وبمدينة السّلام بغداد على صاحبها أفضل الصّلاة والسّلام (كذا)، واجتمعتُ بعَبْدِ الله بنِ البيطار المؤلّف للكتاب (كذا) وباحثُه طويلاً وقد علِم من حضر مُباحَثَتِي معَهُ تمَيُّزِي ممّا لاَ أحتاج معه إلَى زخرفةٍ في القول. وكان - رحمه اللهَ - راويةً دون مباشرة لأنّه اجتمع بِي في أطراف جبال لبنان وطلب مني أدويةً موجودةً بين رِجْلَيْه، فعلمتُ أنّهُ ناقلٌ غير مُباشِر»[37].

والحقُّ أنّ في هذه التُّهمةِ تجنّيًا ظاهرًا وإجحَافًا كبيرًا. ذلك أنّ عَرْضَها على

37) هذه الفقرة من قطعة من الكتاب ذات ثلاث صفحات أطلَعَنَا عليهَا مشكورًا الأستاذُ ابراهيم شبّوح، وهي مصوّرة عن نسخة صوّر عنها معهد المخطوطات العربية أيّام كان بالقاهرة، ولعلّ النسخة المصوّر عنها هي نسخة مكتبة بنكيبور رقم 105، وقد ذكرها بروكلمان (Brockelmann: G.A.L., Supplement. 1/898) وماير هوف في مقدمة ترجمة الشرح (ص XX)، وقد أشار إلى الفقرة التي ذكرناها بالذّات.

سيرةِ ابن البيطار العلميّةِ وعلى مؤلّفاتِه ثم على شهادةِ ابن أبي أصيبعة فيهِ يدحضُها ويُبيّن بطلانَها. فقد قام ابنُ البيطار بالرحلة العلميّةِ من أجل تعميقِ معرفتِه المباشِرة بالنّباتِ. ولا نَعرف أحدًا من سابقيه ومعاصريه ولاحقيه من المسلمين قد خصَّ النباتَ بما خصَّه هو به من بحث عنه في مظّانِه وتشعيبٍ لمسالك الرحلة – شرقًا وغربًا – في سبيله للوقوف على أعيانِه. وقد اكتسب من ذلك معرفةً مباشِرة بالنّباتِ قلَّ من توفّر له مثلُها في القرون الوسطى. ويبرز أثرُ تلك المعرفة المُعمَّقة واضحًا في مؤلّفاتِ ابن البيطار، وهو ما سنُبيّنه عند الحديثِ عن آثار المؤلّف بعد حين. ثُمَّ إنّه قد صَحِب جماعةً من التلاميذ وعشَّب معهم، وقد بَقِيَت لنا شهادةُ أحدِهم فيه هي شهادةُ ابنِ أبي أصيبعة، الذي قال عنه: «أوْحَدُ زَمانِه وعلاّمةُ وقتِه في معرفة النبات وتحقيقِه واختيارِه ومواضِع نباتِه ونَعْتِ أسمائِه على اختلافِها وتنوُّعِها. سافر إلى بلادِ الأغارقة وأقصَى بلادِ الروم ولقِي جماعةً يعانون هذا الفنَّ وأخذَ عنهم معرفةَ نباتٍ كثيرٍ وعايَنه في مواضعه، واجتمع أيضًا في المغرب وغيرِه بكثيرٍ من الفضلاء في علمِ النبات وعاين منابِتَه وتحقّقَ ماهيّتَه»[38].

وأمّا النَّيلُ من سُمعتِه فيُبرِزُهُ مَا نَسَجَهُ البعضُ من قصَّةٍ حولَ وفاتِه. فقد توفّي ابنُ البيطارِ في دمشق فجأةً في شهر شعبان من سنة 646 هـ (بين 19 نوفمبر و17 ديسمبر من سنة 1248 م)، إلاّ أنَّ ابنَ فضل الله العُمَري قد انفرَدَ بذكر قصَّةٍ حولَ وفاةِ ابن البيطار قَدْ رَوَاهَا لهُ طبيبٌ لم يعاصِر ابن البيطار، وهي قصة مليئة بالإغراب القَصَصي. يقول ابنُ فضل الله العُمَري: «وحُكِيَ أنَّهُ سَمَّ نفسَه فماتَ. حدَّثني الحكيمُ أمينُ الدّين سليمان بن داود المتطبّب قال: كان الملكُ الصالحُ قد أعطى ابنَ البيطار ألفَ دينار لنفقتها على أثمانِ أدْوِيَةٍ دَعَتْ إلَيْهَا حَاجَتُه واجتناء حشائش شاميَّةٍ وروميَّةٍ. فلمَّا أتى بيتَ المقدِس رَأى امرأةً نصرانيةً اسمُها مَرْيَمُ فأحبَّهَا وأنْفَقَ عليها ذلك المالَ حتَّى أنْفَدَهُ، وأهمَلَ حاجةَ الملِك الصالِح. فلمَّا قدم الملك الصالح إمَّا قِبَالَ القدْس أو دِمشق ولم يكن لابن البيطار دَأْبٌ لِيْلَةٍ أرادَ منهُ الملكُ الصالحُ أن

38) ابن ابي اصيبعة: عيون الانباء، 133/2.

يدخُلَ البلد في صباحِها، إلاَّ أنّه أحضرَ النُّصْرَانِيَّةَ وباتَ معَها في أكْلٍ وشُربٍ واسْتِمَاعِ غِنَاءٍ واجْتِمَاعٍ[39] حَتَّى كان الثُّلث الآخر [من اللَّيْلِ] فأخرج حشيشة معَه سَحَنَها في هوْنٍ ثمّ استفَّها ثم نَامَ وقال: غطّوني، ثم اذا أصبحتم لا تَحُطُّوا أشياءَ في الهون حتّى غدٍ واغسِلُوه فإنّه قد صار مسْمُومًا. فلم يَفْهَمُوا مقالَه إلى أن أصبحوا فرَأَوْهُ مَيِّتًا، ففَهِموا ما كانَ قاله وغسَلوا الهَوْنَ. فلمَّا دخل السلطان سأل عنه فحُكِيَتْ إليه القصَّةُ فقال: لقد سَاءَ بنا الظَّنَّ وإنَّ مثله لافتديه بشطر مُلكي. والله لو علمت لأعطيته عشرة آلافِ [دينار] بصرفِها في لذَّتِه وكان أُمتعْنَا بنفسِه»[40].

وفي هذه القصَّة إغرابٌ وخيالٌ قصَصِيّان غير خفيَّيْن. فابنُ البيطار كما تُظهره هذه القصَّةُ كان خائنًا للأمانة متبذّلاً في أخلاقه متهتِّكًا في سلوكه. وهذا يتَناقض كلّيًّا مع ما ذكره عنه ابنُ أبي أصيبعة. فقد قال عنه: «ورأيت أيضًا من حسن عشرته وكمالِ مروءته وطيبِ أعراقه وجودة أخلاقِه وكرم نفسِه ما يفوقُ الوصفَ ويُتَعجَّب منه»[41]. ونعتقد أنَّ ابن أبي أصيبعة ما كان ليقول عن ابن البيطار ما قال من ثناءٍ على عِشرَتِه ومُرُوءَته وأعراقه وأخلاقه ونفسه لو كان ما نَسَبَتْهُ إليه هذه القصَّة صحيحًا. ثمَّ إنَّ ابنَ أبي أصيبعة أعلمُ بأحوال ابن البيطار وبسيرته من صاحب القصَّة وهو أمين الدين سليمان بن داود. فهذا لم يعرف ابن البيطار بل عرف تلامذته لأنّه عاش في النّصْف الثاني من القرن السّابع والنّصْف الأوَّل من القرن الثّامن الهجريين. وقد كانت وفاتُه سنة 732 هـ / 1332م. يُضاف إلى ذلك أنَّ سيرته كما أوردها ابنْ فضل الله العمري نفسُه – وقد ترجم له ترجمة مُوسَّعة، وكان على صلة به – لا تخلو من المَغَامِز[42].

---

39) في الأصل «وشرب واجتماع غناء واستماع».

40) العمري: المسالك، 616/5.

41) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 133/2.

42) العمري: مسالك الأبصار، 571/5 - 574. وقد نقل أحمد عيسى هذه الترجمة كاملة في معجم الأطباء، ص ص 207 210.

2 — آثاره :

ترك ابن البيطار مؤلّفاتٍ في الطبِّ والصيدلة متنوّعةً ، ولم يعرف عنه أنّه قد ألّف في غيرهما ، والكتب الصحيحة النِسبة إليه سبْعَة ، قد ألّفها كلّها في المرحلة المشرقيّة من حياته ، وهي التالية :

ا — **الإبانة والاعلام بما في المنهاج من الخَلل والأوهام** : قد ذكره المؤلّفُ نفسُه في ثلاثةِ مواضِعَ في كتاب الجامع ، هي مواد «إذْخر»[43] و«حندقوقى برّي»[44] ، و«خامالاء»[45] ، كما أنّ ابنَ أبي أصيبعة قد ذكر الكتاب في عيون الأنباء[46] ، وقد كان قرأه على المؤلّف نفسه سنة 633 هـ في دمشق ، وقد نسب المؤلّف إلى نفسه الكتاب في شهادة دوّنها لابن أبي أصيبعة نقلها بنصّها ناسخ المخطوطة الموجودةِ من الكتاب ، وهي : «قرأ عليّ هذا الكتاب الموضوع في الأدوية المفرَدَة الموسومَ بالإبانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام الشيخ الأجلّ الحكيم مُوفّق الدّين أبو العبّاس أحمد ابن الشّيخ الأجلّ الحكيم السّديد أبي القاسم بن خليفة الخزرجيّ أكرمه الله قراءة استفهام ودراية وسأل عن مشكل مباحثه بإتْقَانٍ[47] ، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء سادس عشر ذو القعدة سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة ، وكتبه[48] الفقير إلى الله مُصنّفُه عبد الله بن أحمد بن محمّد العشّاب المالقي المعروف بابن البيطار بمحروسة دمشق»[49] .

والكتابُ موجود اليوم في مخطوطة فريدة محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف ضمن مجموع يحمل رقم 36 طبّ ويضمّ كتاب «الإبانة» وكتاب «التفسير» لابن البيطار ، والإبانة هو الأوّل . ويقع نصّه في 79 ورقة ، مقاس الورقة 16 × 24 سم وعدد الأسطر على الصفحة الواحدة 19 سطرًا ، والنسخة مكتوبة بخط نسخي واضح جيّد كتبها محمّد بن عثمان بن محمد بن الحسن بن علي الموصلي في تاريخ لم يُحدَّد إلاّ

---

43) ابن البيطار : الجامع ، 16/1 ب ، 37/1 ت (ف 29).

44) نفسه ، 40/2 ب ، 467/1 ت (ف 718).

45) نفسه ، 46/2 ب ، 6/2 (ف 743).

46) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، 2 133.

47) في الأصل «عن مشكل ومباحثه واتقان».

48) في الأصل «وكتب».

49) الإبانة والأعلام ، ص 79 ظ .

أنّها ذات صلة بنسخة المؤلّف الأصلية لأنّ النّاسخ قد ذكر في آخرها «نقلت من نسخة مُحَرَّرَةٍ مُقَابَلَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلى مصنّفها وعليها خَطُّهُ».

والكتابُ معجم في الأدوية المفرَدَة قد وضعه المؤلّف في نقد كتاب «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان» لأبي عليّ يحيى بن عيسى ابن جزلة البغدادي (ت. 493 هـ / 1100 م)، وقد استخرج من كتاب ابن جزلة الموادّ التي تثير النّقاش والنّقد ورتّبها على حروف المعجم ترتيبًا ألفبائيًا، وعددُ الموادّ إحدى وثلاثون ومائة. والموادُّ في مُعْظَمِهَا نباتيّةٌ، والأخطاء التي انتقدها المؤلّف في الكتاب ثلاثة أنواع: أوّلُها في التسمياتِ وخاصّة في تحريف بعض المصطلحات ووضعها في غير مواضعها من الكتاب، وفي الخلط بين مُصطلحَيْن أو أكثر بسبب الاشتراك في الاسميّة؛ وثانيها في التّحْلِيَات، وذلك بوصف دواء بما ليس له من الصّفات؛ وثالثها في المنافع وذلك باعطاء دوَاءٍ مَّا مَا ليس له من المنافع العلاجيّة.

والطريقة التي اتبعها المؤلّف في نقد ابن جزلة تكاد تكون موحّدة في معظم مواد الكتاب. فهو يبدأ بذكر القول الذي وقع فيه الغلط من حديث ابن جزلة، ثمّ يُتْبِعُه برأيه فيه مبيّنًا مواطنَ الغلط ومعقبًا عليه بوجه الصواب فيه. ونقدُه قائمٌ غالبًا على النقلِ وعلى التجربةِ الشخصيّةِ. وأمّا النّقلُ فعنِ المقالات الخمس لديوسقريديس و«الأدوية المفرَدَةِ» لجالينوس. وأمّا التجربةُ فبادية فيما يذكره المؤلّف من آراء قوامُها مُشاهداتُه الشخصيّة في الأماكن التي عشّب فيها وملاحظاتُه الخاصّةُ بعد دراسته البيئةَ النباتيّةَ العربيّةَ دراسةً معمّقةً أثناء رحلتِه العلميّةِ المطوّلة.

2 - **الأفعالُ الغريبةُ والخواصُّ العَجيبَةُ**: قد ذكرَهُ ابنُ أبي أُصَيْبعة[50]، ولا نعرف عنه الآن شيئًا، ويبدو أنّه في المداواةِ والعِلاَج.

3 - **تفسير كتاب دياسقوريدوس**: وسنعود إلى الحديث عنه في الفصل الثالث من هذه المقدّمة.

4 - **الجامع لمفرداتِ الأدوية والأغذية**، وهو أهمُّ كتب ابن البيطار اطلاقًا

(50) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 133/2.

وأجلُّ ما ألّف العرب في موضوع الأدوية المفرَدَة رغم التهمة الباطلة التي حاول المستشرق الالماني ماكس مايرهوف (Max Meyerhof) إلصاقها بابن البيطار فيه اذ اعتبره - بدون حجّةٍ ولا دليلٍ - منتحِلاً كتاب أبي جعفر أحمد الغافقيّ (ت. 560 هـ / 1165 م) «الأدوية المفرَدَة» برمّته، وقد سبق لنا أن ناقشنا هذه التهمة ودحضناها بما فيه الكفاية في كتابنا «المصطلح الأعجمي في كتب الطبّ والصيدلة العربيّة»[51].

ألّف ابنُ البيطار كتابه للسّلطان الأيّوبي الملك الصّالح نجم الدين، أي بين سنة 637 هـ / 1240 م - وهي سنة تولّي الملك الصالح مُلْكَ مِصْر مكان أخيه الملك العَادِل بعد أن أطَاح به - وسنة 646 هـ / 1248 م، وهي سنة وفاة ابن البيطار. والذي نذهب إليه هو أنّ ابن البيطار قد ألّف كتابه في أُخْرَيَاتِ حياته، وبالتحديد بعد سنة 640 هـ / 1242 م، ذلك أنّ مِن مصادر كتابه كتاب «أزهارُ الأفكارِ في جواهِر الأحجارِ» لأبي العبّاس أحمد بن يوسف التّيفاشي (ت. 651 هـ / 1253 م)[52]، وقد ذكر التّيفاشي في كتابه هذا أنّه كان بصدد تأليفه سنة 640 هـ، فقد ورد في مادّة «زبرجد» قوله: «الزَبَرْجَدُ يتكوّن في معدن الزُمُرُّد؛ ويُوجد معه، إلاّ أنّهُ قليل جدًّا وأقلّ وجودًا من الزّمرّد. وأمّا في هذا التّاريخ الذي وضعت فيه هذا الكتاب وهو عامُ أربعين وستّمائة فإنّه لا يوجد في المعدن أصلاً»[53].

والكتابُ معجم في الأدويَةِ المفرَدَة مُرتَّب على حروف المعجم ترتيبًا ألفبائيًا، وقد قصد فيه المؤلّف «استيعاب القول في الأدوية المفردة المستعملة على الدّوام والاستمرار عند الاحتياج إليها في ليلٍ كان أو نهار»[54]. وقد اعتمد المؤلّف من أجل ذلك حوالي

---

51) ابن مراد: المصطلح الأعجميّ: 180/1 - 185.

52) ينظر تفصيلُ اعتماد ابن البيطار على التّيفاشي في بحثنا: المصادر التونسية في كتاب «الجامع» لابن البيطار في مجلة الحياة الثقافية (تونس)، 8 (1980)، (ص ص 117 - 158) ص ص 138 - 139.

53) أبو العباس أحمد التّيفاشي: أزهار الأفكار في جواهر الأحجار؛ تحقيق محمد يوسف حسن ومحمد بسيوني خفاجي، القاهرة، 1977 (327 ص)، ص 92.

54) ابن البيطار: الجامع، 2/1 ب، 2/1 ت.

مائة وخمسين مؤلّفًا من أمم مختلفة، وخاصّة من اليونان والعرب، ويتقدّم علماءُ اليونان عنده بدانيوس ديوسقريديس صاحب «المقالات الخمس»، وجالينوس صاحب «الأدوية المفرَدَة»، ويتقدّم العلماء العرب أبو بكر محمد بن زكرياء الرّازي (ت. 313 هـ / 925 م) وأبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا (ت. 428 هـ / 1037 م). وقد نتج عن غاية المؤلف الاستيعابيّة وفرة المادّة في الكتاب، فهو يحتوي حسب الإحصاء الذي قمنا به - اعتمادًا على النصّ العربي وعلى الترجمة الفرنسية - 2353 مادّة، منها 1422 مادّة طبّيّة خالصة، و931 مادّة تفسيريّة ترادفيّة[55]. فكان الكتاب «جامعًا» بحقّ لمختلف ما انتهت إليه المعارفُ الطبّيّة والصيدليّة في مجال الأدوية المفرَدَة منذ العصور القديمة حتى عصر المؤلّف.

ولئن غلب على الكتاب الجمع فكانت مادّته في معظمها تجميعًا لما اطلع عليه المؤلّف، فإنّ شخصية المؤلف ظاهرة في الكتاب ظهورًا بارزًا تمثّله مظاهر كثيرة أهمّها اثنان: أوّلهما نقدُ المؤلّف العلمي المنهجي الدقيق لأخطاء العلماء العرب الذين نقل عنهم والتراجمة الذين نقلوا كتب الطبّ والصيدلة الأعجميّة إلى العربيّة. ومن العلماء الذين انتقدهم وأصلح أخطاءهم حنين بن اسحاق العبادي (ت. 260 هـ / 873 م)[56] وتلميذُه اصطفن بن بسيل (النصف الأوّل من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي)[57] واسحاق بن عمران (ت. 279 هـ / 892 م)[58] وأبو بكر محمد بن زكرياء الرازي[59] واسحاق بن سليمان الاسرائيلي (ت. بعد 341 هـ / 953 م)[60] وأبو جعفر أحمد بن الجزار (ت. 369 هـ / 979 - 980 م)[61] وأبو داود سليمان بن حسّان ابن جلجل (ت. بعد 384 هـ / 994 م)[62] وأبو بكر حامد بن سمجون

(55) ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 179/1.

(56) ابن البيطار: الجامع، 26/1، 40/2، 45/2، 13/3؛ 86/4، 105/4ب.

(57) نفسه، 173/1ب.

(58) نفسه، 144/3؛ 202/4ب.

(59) نفسه، 16/1، 40/2؛ 82/4ب.

(60) نفسه، 168/1ب.

(61) نفسه، 144/3، 201/4ب.

(62) نفسه، 20/1، 49/1، 173/3ب.

(ت. 392 هـ / 1001 م)[63] وأبو علي الحسين بن سينا[64] وأبو المطرّف عبد الرحمن ابن وافد (ت. 467 هـ / 1075 م)[65] وأبو علي يحيى بن عيسى ابن جزلة[66] والشريف الإدريسي (ت. 560 هـ / 1165 م)[67] وأبو جعفر أحمد الغافقي[68]. والنّقد الذي وجّهه ابن البيطار لهؤلاء العلماء – وهم أعلام العلماء في الصّناعة الطبيّة – مهمّ جدًّا لأنّه دالّ على مدى تمكّنه من معرفة الأدوية المفرَدَة وعلى قدرته على التمييز الصحيح بين أصناف الأدوية وأنواعها، وخاصة منها الأدوية النباتية. ونكتفي من ذلك بالإشارة إلى تمييزه بين «الاذخر» و«الاسل» وقد خلط بينهما الرّازي وابن سينا وابن جزلة[69]، وتمييزه بين أصناف النبات المسمّى باليونانيّة «لوطوس» وهي ثلاثة: «الحندقوقى البرّي» و«الحندقوقى البستانيّ» و«البشنين»، وقد خلط بينهما حنين بن اسحاق ثم تابعه المؤلّفون في الأدوية المفرَدَة من بعده وحتّى عصر ابن البيطار[70]، وتمييزه بين «الطبّاق» و«الغافث»، وقد خلط بينهما أطبّاء المشرق والمغرب على السّواء حتّى عصر ابن البيطار أيضًا[71].

وثاني المظهرَيْن هو إسهَامُ ابن البيْطَار في المَادّة النباتيّة العربيّة بإضَافَتِه نباتَاتٍ جَديدَةً من محْضِ اكتشافِه إلى النّبَاتَات التي عرفَها العربُ من قبْلُ سَوَاءٌ عن طريق التّرْجَمة أو نتيجةَ التّجارِب الخاصَّة. واضافاتُ ابْن البيْطار في كِتَابِ الجامع صنفان: أوّلهما تمثّله النباتاتُ الجديدةُ جِدّةً كليّةً باعتبارها نباتات مستقلة، وثانيهما تمثّله أصناف جديدة لنباتات قد عرفت قبله.

---

63) نفسه، 40/2 ب.

64) نفسه: 16/1، 143/1، 40/2 ب.

65) نفسه، 91/1: 148/1. 40/2، 45/2 ب.

66) نفسه، 16/1، 143/1، 40/2، 68/3، 172/3 ب (وقد خصّه بالنّقد في كتاب مستقلّ هو كتابه «الابانة والاعلام...»).

67) نفسه. 51/1. 92/1 ب.

68) نفسه 40/2، 77/2، 173/3، 75/4 ب

69) نفسه: 16/1 و 26/1 ب.

70) نفسه، 40/2 و 116/4 ب.

71) نفسه، 97/3 و 144/3 ب.

أمّا النباتات الجديدةُ التي أضافها ولم يسبق إلى معرفتها فعددها عشرة ، وهي : «آاطريلال»[72] و«أرجَــان»[73] و«بـوقشرم»[74] و«زلم»[75] و«ششرنب»[76] و«صفيرا»[77] و«عـاقر قرحـا» (الحقيقيـة)[78] و«كبسون»[79] و«كتيلة»[80] و«مستعجلة»[81].

وأمّا الأصنافُ النباتيّةُ الجديدةُ التي أضافها فسبعة عشر صنفاً : صنفان للأقحوان[82] وصنف للأثلة هو الأثلةُ البيضاءُ[83] وصنفان للبشنين[84] وصنف للبلّوط هو «البهش»[85] وصنف – غير شائك – للحرشف هو «الخرّيع»[86] وصنف للزّقوم[87] وصنف لشجرة مريم هو «العَبْهَر»[88] وصنف للقستوس هو «الشقّواص»[89] وصنف للغافث هو الغافث المشرقيّ المستعمل في عصره في العراق وبلاد الشام والديار المصريّة[90] وصنف للقنّب هو «القنّب الهندي»[91] وصنفان للمخلّصة[92] وصنفان للشكطرامشير[93] وصنف لليش هو «الطّوارَة»[94].

---

72) نفسه ، 4/1 ب.

73) نفسه ، 22/1 و 112/4 ب.

74) نفسه ، 127/1 ب.

75) نفسه ، 166/2 ب.

76) نفسه ، 62/3 ب.

77) نفسه ، 85/3 ب.

78) نفسه ، 115/3 ب.

79) نفسه ، 58/4 ب.

80) نفسه ، 52/4 ب.

81) نفسه ، 52/4 ب.

82) نفسه ، 48/1 ب.

83) نفسه ، 66/1 ب.

84) نفسه ، 99/1 ب.

85) نفسه ، 122/1 ب ، وقد ذكر البهش أبو حنيفة الدينوري من قبل (النبات ، 47/1 ، ف 73) ولكن البهش عنده هو «المقل ما دام رطباً» وشجرة الدوم.

86) ابن البيطار : الجامع ، 57/2 ب.

87) نفسه ، 166/2 ب.

88) نفسه ، 55/3 و116/3 ب.

89) نفسه ، 66/3 ب.

90) نفسه ، 144/3 – 145 ب.

91) نفسه ، 39/4 ب.

92) نفسه ، 142/4 ب.

93) نفسه ، 157/4 ب.

94) نفسه ، 105/3 ب ؛ وينظر حول إسهام ابن البيطار في اثراء علم النبات عند العرب بحثنا «مسيرة علم النبات عند العرب من مرحلة التدوين اللغوي إلى مرحلة الملاحظة العلمية المحض» ، بحث مقدّم للندوة العالميّة الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب ، الكويت ، 1983 (51ص) ، ص ص 19 – 23.

وقد حظِي الكتاب منذ فترة تأليفه بمنزلة رفيعة بين الأطباء والصيادلة العرب والمسلمين ، فأقبلوا إقبالاً كبيرًا على اعتماده أو تلخيصه واختصاره والانتخاب منه[95]. ولكنه ما زال في العصر الحديث لم يحظ بما يستحقّه من العناية ، فقد نُشر في طبعة أولى رديئة مليئة بالتحريف والتصحيف في مصر ببولاق سنة 1291 هـ / 1874 م في أربعة أجزاء ، وهو ما زال ينتظر التحقيق العلمي . أما في أوروبا فإن الاهتمام بكتاب «الجامع» كان متأخرًا ، ويبدو أن أول اهتمام به كان في أواخر القرن الخامس عشر أو بداية القرن السادس عشر الميلاديين. ولعل أوّل من اهتمّ به هو العالِم أندريا ألباغوس (Andrea Alpagus – ت. 1522 م) الذي ترجم منه إلى اللاتينيّة مادّة «ليمون»[96].

ولكن الاهتمام الفعلي بترجمة كتاب «الجامع» بدأ في القرن السابع عشر[97].

---

95) نذكر ممّن اعتمده اعتمادًا كبيرًا الطبيب اليمني يوسف بن رسول الغسّاني (ت. 694 هـ / 1294 م) في كتابه «المعتمد في الأدوية المفردة» (تحقيق مصطفى السقّا ، ط. 3 ، بيروت 1975 ، 589 ص) ، ونصر الدين يوسف بن إسماعيل الخويي الكتبي (ت. 756 هـ / 1353 م) في كتابَيه «ما لا يسعُ الطبيب جهلُه» و «جمع المنافع البدنيّة» – والكتابان مخطوطان – ، فقد عمد الطبيبان المذكوران إلى تلخيص مادّة كتاب ابن البيطار . ونذكر ممّن اختصره وانتخب منه ابنُ منظور – صاحب «اللّسان» – (ت. 711 هـ / 1311 م) وقد ذكر منتخبه حاجي خليفة في كشف الظنون (1772/2) وبروكلمان : G.A.L., I:647 . ومن المنتخب نسخة بخطّ ابن منظور في دار الكتب المصرية بالقاهرة رقم 155 طبّ بالتيمورية . كما أنّ لكتاب مختصرًا وضعه عالِم يُدعى عبد الرحمن بن داود الحنبلي القادريّ الدمشقيّ منه نسخة بجستربيتي (بايرلندا) رقمها 4013 (القرن 10 هـ ، 100 ق). ينظر : هيا محمّد الدوسري : فهرس المخطوطات الطبّية المصوّرة : ص ص 193 – 194 ؛ وله منتخب وضعه عالِم يُدعى علي بن محمد بن عبد الله الأبزي منه نسخة بمكتبة حكيم أوغلي (بتركيا) رقمها 584 (784 هـ ، 203 ق). ينظر : ششن (رمضان) وآقبكار (جميل) وايزكي (جواد) : فهرس مخطوطات الطبّ والصيدلة ، ص 23 .

96) *De Limonibus tractatus Embitar Arabis.* par: H. Bellunensen (= A. Alpagus). Latinatae donatur, Paris, 1602.

97) ذكر الباحث Hervé Harant والباحثة Yvonne Vidal في مقالهما Les influences de la médecine arabe sur l'Ecole de Montpellier الصادر بمجلة *Les Cahiers de Tunisie*. III. 9. (1955).(pp. 60–85) p. 67 أنّ الكتاب قد تُرجم إلى اللاتينيّة بين 1240 و 1249 م ، ولم يذكرا أين تُرجم ومَن ترجمه .

فترجَمَه المستشرق الفرنسيّ انطوان غلاّن (Antoine Galland – 1646 – 1715 م) إلى اللاتينيّة ترجمة مختصرة لا تزال إلى اليوم مخطوطة[98]، ثم ترجمه إلى اللاتينيّة أيضًا في القرن الماضي ترجمة جزئيّة المستشرق الألماني ديتز (Dietz) وقد نشرت ترجمته في ألمانيا سنة 1833؛ ثم نقله إلى اللغة الألمانية في ترجمة كاملة لكنّها ضعيفة[99] المستشرق الألمانيّ سونثايمر (Sontheimer)، وقد نشرت هذه الترجمة في ألمانيا في جزئين بين 1840 و1842م[100]، ثم نقله إلى الفرنسيّة نقلاً جيّدًا ممتازًا العالِم الطبيب الفرنسيّ لسيان لكلرك (Lucien Leclerc 1816 – 1893 م)، ونُشرت ترجمته في باريس في ثلاثة مجلّدات بين 1877 و1883 م، ولا شكّ أنّ هذه الترجمة هي التي رفعت من منزلة ابن البيطار في العصر الحديث.

5 – **رسالة في تداوي السّمُوم**: نسبَها إليه كارل بروكلمان[101] ولَمْ يذكرها ابنُ أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ويبدو أنّ نسخةً من هذه الرسالة محفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

6 – **المُغْنِي في الأدويةِ المُفْرَدَة**: وهو مُعْجَم في الأدوية المفرَدَة مثل كتاب الجامع إلاّ أنّه مرتّب بحسب الأعضاء الآلة، فقد قَسَّمَ المؤلّف الكتابَ إلى عشرين بابًا – بحسب الأعضاء – وضَمَّن كلّ باب الأدوية المفرَدَة الصّالحة لأمراض العضو المُتَحَدَّث عنه. والطريقة المُتّبَعَة في تأليفه وجمعِه هي الطريقةُ نفسُها المتّبعة في كتاب الجامع. فالمؤلّف قد جمع ما انتهى إليه علمه ممّا ذكره أهلُ الصّناعة من المتقدمين والمتأخرين في الأدوية المفرَدَة، وقد أسندَ الأقوالَ إلى قائليها وعرَّف طرقَ النَّقْلِ فيهَا

98) تُوجد في المكتبة الوطنيّة بباريس، رقم 221. II ضمن الرصيد اللاّتيني.

99) ينظر نقد لكلرك لها Leclerc (L.): *Histoire*, 2/234-235;. Leclerc (L.): *De la traduction arabe de Dioscorides*, pp. 27-30.

100) Grosse Suzammenstellung über die Kräfte der bekannten einfachen Heil. und. Nahrungsmittel, von Abu Mohammed Abdallah Ben Ahmed aus Malaga... Ebn Baithar, Bd. I, II, Stutgart, 1840 1842.

101) Brockelmann: *G.A.L.* 1/648.

بذكر ناقليها. والمصادرُ الأساسية المعتمدةُ في الكتاب هي كتبُ ديوسقريديس وجالينوس وابن سينا والشّريف الادريسي (ت. 560 هـ / 1165 م) وأبي جعفر أحمد الغافقي وكِتاب التَجْرِبَتَيْن وهو «كتاب التجربتين على أدوية ابن وافد»، وقد اشترك في وضعه عالِمان هما أبوبكر محمد بن يحيى بن الصّائغ المعروف بابن بَاجّه (ت. 533 هـ / 1138) وأبو الحسن سفيان الأندلسي، وهو من أبناء القرن السّادس الهجري، على أنّ المؤلّف قد أكثرَ من إيرادِ ملاحظاتِه الشّخصيّة، وهي في كتاب «المُغْني» أكثر منها في كتاب الجامع، إذا قورن بين حجمي الكتابَيْن، فكتابُ «المغني» في جُزْئَيْن أمَّا كتاب «الجامع» ففي أربعة. إلاَّ أنّ ملاحظات المؤلّف ليست في المُداواة والمعالجة بل هي في خصائص الأدويةِ المفردةِ الطبيعيّةِ أو في التّسمياتِ اللّغويةِ[102].

وضع المؤلّف كتابَه في جُزْئَيْن وأهداه إلى الملك الصّالح نجم الدين ابن الملك الكامل الأيّوبي. ويُمكن تحديدُ زمن تأليف الكتاب بسنتَي 635 هـ / 1238 م – وهي سنة وفاة الملك الكامل، وقد أشار المؤلّف في المقدّمة إلى وفاته[103]، وسنة 636 هـ / 1239 م؛ ذلك أنَّ أقدمَ نسخة مخطوطة للكتاب – وهي مخطوطة فاتح رقم 3633 بمكتبة سليمانية بتركيا – يعود تاريخُ نسخها إلى سنة 637 هـ / 1240 م[104]. وهذا يعني أنّ «المُغْنِي» قد أُلِّف قبل كتاب الجامع، خلافًا لِمَا ذهبَ إليه لكلرك الذي

---

102) تنظر في الجزء الثاني من الكتاب – وهو الذي أمكننا الاطّلاع عليه، رقم 16476 بدار الكتب الوطنية بتونس – مواد: هذبليّة (39 ظ)؛ مورقا (42 ظ)؛ اقسباقتس (61 و)؛ الابدالريذا (61 و)، ربة البحر (93و – 93 ظ)، خلنج (93 ظ)؛ ميس (103 و)، أمصوخ (107 ظ)، حشيشة البرص (203 و)؛ أريقى (234 و)؛ فولاموبون (236 ظ)، رعي الأيّل (237 و)؛ تن (243 و)، صامريوما (243 ظ – 244 و)، سمارس (247 ظ – 248 و)؛ حزنبل (249 و)؛ بوشاش – وصوابها «بونياس» – (259 ظ)، حشبة (260 و)؛ اسفردين (260 و)؛ درافيل (260 و – 260 ظ)؛ إسليخ (261 ظ)؛ أنف العجل (262 و)؛ انثلة سَوْداء (262 و)... الخ.

103) ذكر ذلك لكلرك: Leclerc (L.): *Histoire*, 2/235.

104) ينظر: ششن (رمضان) وآقبكار (جميل) وايزكي (جواد): فهرس مخطوطات الطب الاسلامي، ص 25.

اعتبر «المُغْني» لاحقًا في التأليف لكتاب الجامع[105]. والكتابُ – على أهمّيته – لا يزال مخطوطًا، ومنه نُسَخ كثيرة مُوزَّعَةٌ في مكتبات العالم[106].

7 - **ميزانُ الطبيب**: وهو كتاب في المداواة والعلاج أساسًا، وضعه المؤلّف بطلب من الأمير شهاب الدين أحمد بن عيسى، وقَسَّمَهُ إلى ثمانين بابًا مرتّبة بحسب الأعضاء الآلمة. ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة ابسالا (Uppsala) بالسويد، رقمها 58[107].

تلك هي المُؤلّفاتُ التي انتهينا إلى صحة نسبتها إلى ابن البيطار إلاّ أنَّ بعض المراجع قد نسب إليه مؤلّفات أخرى، نَذكرها فيما يلي:

1 – **التّذكرةُ في الطبّ**: نَسَبَهُ إليه حاجي خليفة[108]، وهو كتاب «الجامع» وليس كتابًا آخر. فكتابُ الجامع قد عُرِف في مصادر ابن البيطار وفي مخطوطات الكتاب القديمة بعناوينَ مختلفة منها «الأدوية المفرَدَةُ»[109] و«مفرداتُ ابن

---

105) Leclerc (L.): *Histoire*, 2/235.

106) ينظر حولها:

Peña (Carmen), Diaz (Amador)... *Corpus medicorum arabico-hispanorum*. p. 100 - وقد أحصى منها أصحاب البحث أربعة عشر مخطوطًا توجد كلها في المكتبات الغربية. ونضيف إلى تلك القائمة المخطوطات التالية: رقم 5، في جامعة أبسالا بالسويد (967 هـ، في 333 ورقة)، رقم 16476 بتونس (701 هـ، 301 ق)، رقم 8397 بالظاهرية بدمشق (القرن 9 هـ، 213 ق)؛ رقما 1970 و 1971 بعاطف افندي بتركيا (858 هـ، 359 و 252 ق)؛ رقم 2031 بأحمد الثالث بتركيا (905 هـ، 453 ق)، رقم 4740 بجامعة استانبول (1051 هـ، 241 ق)؛ أرقام 3633 (637 هـ، 369 ق) و 3631 (710 هـ، 214 ق) و 3634 (647 هـ، 374 ق) بمكتبة فاتح بتركيا، رقم 4740 بمكتبة بلدية الاسكندرية (762 هـ، 415 ق). ولا شك أن مخطوطات أخرى غير التي ذكرنا توجد في مكتبات أخرى.

107) منها نسخة مصورة في قسم التراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، ينظر: هيا محمد الدوسري: فهرس المخطوطات الطبية المصوّرة، ص 237.

108) حاجي خليفة: كشف الظنون، 283/1.

109) ذكره الصّفدي في الوافي بالوفيات، 51/17، وابن شاكر في فوات الوفيات، 159/2 و 160.

البيطار»[110] و«تذكرة ابن البيطار»[111] و«الجامع في الأدوية المفرَدَة»[112] و«الجامع لقوى الأدوية والأغذية»[113] و«الجامع في المفردات»[114] و«مجمعُ الفوائد في الفرائد المسمّى بالجامع الأكبر»[115]. فما نسبه حاجّي خليفة إلى المؤلّف بعنوان «تذكرة ابن البيطار في الطبّ» هو كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية». وكذلك الكتاب الذي نسبه إليه أصحاب «مُدَوَّنَة الطبّ العربي في الأندلس» بعنوان «الجامعُ في الأدوية المفرَدَة»[116] هو نفسه كتاب «الجامع» أيضًا. أمّا ما نسبه إليه أصحاب البحث نفسه تحت عنوان «أسماء جمادات ونباتات» و«رسالة في الأغذية والأدوية»[117] فلا شكّ أن مادتهما مستخرجة من كتاب الجامع على غرار الملخّصات والمنتخبات.

2 – **مقالة في الليمون**: نَسَبَهَا إليه أندريا ألباغوس (Andrea Alpagus) الذي ترجمها ونشرَها باللّغة اللاّتينيّة سنة 1602 م[118]. وقد اتّبعه في هذه النسبة الأستاذ خوان برنيت (Juan Vernet)[119] وأصحاب «مدوّنة الطبّ العربي في الأندلس»[120]. والحقّ أنّ هذه المقالة ليست كتابًا مستقلاً لابن البيطار بل هي

...

(110) ينظر: حاجّي خليفة: كشف الظّنون. 1772/2. وكذلك: 51/1 (مادّة «الأدوية المفردة»). وابن العماد الحنبلي: شذرات الذّهب. 234/5. وصلاح محمد الخيمي. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الطبّ والصيدلة: 86/2.

(111) الخيّمي: المرجع السابق. 86/2.

(112) نفسه. 86/2. وينظر: ابن أبي أصيبعة. عيون الأنباء. 133/2.

(113) هو عنوان الكتاب في المخطوطتين رقمَي 5019 و5020 في المكتبة الوطنية بمدريد. ينظر: هيا محمد الدوسري: فهرس المخطوطات الطبية المصوّرة. ص ص 67 – 68.

(114) هو عنوان مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس رقم 15069.

(115) هي مخطوطة الخزانة العامّة بالرباط رقم 2664 – ينظر: ب. س. علّوش وع. الرجراجي. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامّة برباط الفتح (المغرب الأقصى) القسم الثاني. الجزء الثاني. ط. 1. الرباط. 1958. ص 341.

(116) Peña (C.), Diaz (A.): *Corpus medicorum arabico-hispanorum*, p. 102.

(117) نفسه. ص 102. (118) راجع التعليق 96.

(119) ينظر له بحثه عن ابن البيطار في دائرة المعارف الاسلامية (ط 2).

(120) *Corpus Medicorum*. p. 102.

مستخرجة من كتاب «الجامع»، وهي تتضمّن مادّة «ليمون»، وليس الحديث عن الليمون في كتاب الجامع لابن البيطار بل هو للطبيب المصري أبي المكارم هبة الله بن زيد ابن جميع (ت. 594 هـ / 1198 م)، وهو من مقالة مستقلّة ألّفها ابن جميع في منافع الليمون، وقد صرّح ابن البيطار في الكتاب بنسبة القول في الليمون إلى ابن جميع[121]. ثم إنّ لكلرك كان قد نبّه إلى هذا الخَلْط في نسبة هذه المقالة إلى ابن البيطار منذ القرن الماضي[122].

3 – **جامع المنافع البدنيّة**: وقد نُسِبَ إليه في «مدوّنة الطبّ العربي في الأندلس»[123]، والكتاب في الحقيقة ليس له بل لأبي المحاسن يوسف بن اسماعيل الخُوَيّي الكتبي (ت. 754 هـ / 1353 م) قد جمّع مادّته من كتاب الجامع لابن البيطار على غِرار ما فعل في كتاب آخر له أكثر شهرة قد اختصر فيه «جامع» ابن البيطار، وهو كتاب «ما لا يسع الطبيب جهله»، ومن الكتاب ثلاثُ نسخ مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحمل اثنتان منها عنوان «مجمع المنافع البدنية»[124].

ويضاف إلى هذه العناوين ثلاثة عناوين أخرى قد نبّه لكلرك إلى أنّ بعض المراجع قد نسبها إلى ابن البيطار، وهي «رسالة في الموازين والمكاييل» و«معالجات ابن البيطار» و«تحفة الأريب»[125]. وقد أظهر لكلرك تشكّكه في نسبة هذه الكتب إلى ابن البيطار.

تلك هي – إذن – الآثار التي انتهينا إلى صحّة نسبتها إلى ابن البيطار، ويعنينا منها كتاب «التفسير» الذي سنخصّه فيما يلي بالحديث. إلاّ أنّ الحديث عنه مرتبط بالحديث عن الأصل الذي انطلق منه، أي «مقالات» ديوسقريديس. فمَن هو ديوسقريديس؟ وما هو كتابه؟ وكيف انتقل إلى الثّقافة العربيّة؟

---

(121) ابن البيطار: الجامع، 118/4 – 122ب. و255/3 – 262 ت (ف 2055).

(122) ينظر له تعقيبه على مادة ليمون في ترجمة كتاب الجامع، 262/3.

(123) *Corpus Medicorum*, p. 102.

(124) هي أرقام 3161 و4358أ (ق 1 – 36) و8391أ (ق 1 – 39).

(125) Leclerc: *Histoire*, 2/237.

الفصل الثاني :
«مقالات» دِيُوسْقُرِيدِيس في الثَّقَافَةِ العربيّة[1]

1 – دِيُوسْقُرِيدِيسُ وكِتابُه :

ديوسقريديس[2] – أو دياسْقُوريدوس ، والاسْمُ يُكتَبُ بطرق شتّى في المؤلّفاتِ العربيّة الإسلاميّة – هو بَدَانيُوس ديوسقريديس (Pedanios Dioskoridés) العَيْنَ زَرْبِي نسبة إلى عَيْنَ زَرْبَة (Anazarba) الموجودَة الآن في تركيا بمنطقة قليقيا (Cilicie) ، وقد كانت ولادَتُه فيها في أواسِط النّصف الأوّل من القرْن الميلاَدِيّ الأوّل . اعتنى بالطبّ اعتناءً كبيرًا فدرس جُلّ ما ألّفَ سابقُوه من اليُونَان . على أنّ الذي عمّق معارِفَه – وخاصّة بالأدوية المُفْرَدَة – خدْمَتُه العسكريّة في صفوف الجيش الروماني لفترة طويلة يبدو أنّها قد استغرقت ثلاثين سنة ، من حوالي 45 إلى حوالي 75 للميلاد . فقد مكّنَتْهُ هذه التّجْرِبَةُ من الرِّحْلة إلى أصْقَاعٍ كثيرة رِفْقَةَ الجيْش الرّوماني ؛

---

1) العرض التالي حول «مقالات» ديوسقريديس في الثقافة العربية الاسلامية هو مُلَخّص بحث لنا سبق نشره بعنوان «انتقال مقالات ديوسقريديس إلى الثقافة العربية : ترجمةً ومراجعةً وشَرْحًا» ، وقد نُشِرَ في حوليّات الجامعة التونسية ، 24 (1985) ، ص ص 247 – 291 ، ثمّ أعَدْنَا نشْرَهْ منقّحًا في كتابنا «دراسات في المعجم العَرَبِيّ» ، ص ص 227 – 270 ، وإحالتنا عليْه نعيد إلى نشره في الكِتَاب.

2) ينظر حوله : ابن جلجل : الطبقات ، ص 21 ؛ ابن النّديم : الفهرست ، ص 293 (ط . فلوغل) وص 351 (ط . تجدّد) ؛ أبوسليمان السّجستاني : منتخب صوان الحكمة ، ص 23 ؛ القفطي : تاريخ الحكماء ، ص ص 183 184 ؛ ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ، 35/1 ؛ ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ، ص 62 ؛ Leclerc (L): *Histoire*, 1/236–239; Wellman (M): «Dioskurides», in: *Paulys Real-Encyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft*, ed. Georg Wissowa, Stuttgart, 1903, pp. 1131–1143; Sarton: *Introduction*, 1/258–260; Dubler (C.E): $E.I._2$, 2/359; Sezgin (F): *G.A.S.*, 3/58–60, 4/314 ، ابن مراد : دراسات في المعجم العربي ، ص ص 228 – 232 .

إلاَّ أنَّ تَرْحَالَهُ لم يكن تَرْحَالَ جُنْدِيَ يؤدّي واجبَهُ العسكريّ فقط بل كان تَرْحَالَ العالِم البَاحِث أيضًا. فقد كان ينصرف في الأماكن التي يحلّ بها إلى التَّعْشيب ودراسة المَوالِيد، إلاّ أنَّ اهتمَامَه بالنَّبات كان أغْلَبَ. فقد كان يُدَوِّنُ فيه ملاحظَاتِه ويَرْسُم أعيَانَهُ تصْويرًا.

وعندما أنهى عملَه العسكريّ واستقرّ به المطافُ جمَعَ مختلفَ مشاهدَاتِه وملاحظَاتِه العلميّة في كتاب جليل في الادْوِيَة المفرَدَة سمّاه «هَيُولَى الطّبّ» (Materia Medica) ويُعْرَفُ في المصادر العربيّة بـ «كتاب الحشائش» و «كتاب الخمْس مَقَالاَت» – وقَسَّمَه إلى خَمْسِ مَقَالات ضمَّنها خُلاَصَةَ ملاحظَاتِه حوْلَ عَدَدٍ هَائِل من الأدْوِيَة المُنْتَمِيَة إلى المواليد الثّلاثة. على أنّه لم يَقْتَصِر في حديثه على الأدْوِيَة المفردة بل خصّ بالحديث أيضًا كثيرًا من الصّمُوغ والأدْهَان والأشْرِبَة والمَعَاجِين، كما خصّ بَعْضَ أعْضَاء الحيَوان بمَوادّ مستقلّة، وأهمّها الأكْبَادُ والرِّئَاتُ والمَرَائِرُ، وقد قَسّم المقالاتِ إلى مَدَاخِلَ مستقلّة انْفَرَدَ كُلٌّ مِنْهَا بدَوَاء، وذلك ما أكْسَبَ الكتاب صِفَةَ المُعْجَم، إلاّ أنَّ الأدوية قد رُتِّبَتْ بحسب اتّفَاقِهَا في الأجْنَاس والقُوَى ولَيْسَ على حُرُوف المعْجَم[3].

وقد نَزَّلَ هذا الكتابُ ديوسقريديسَ مَنْزِلَةً رفيعَةً في تاريخ الطبّ والصيْدلة، وخَاصّة في تاريخ عِلْم النبات، وقد أثْنى عليْه جالينوسُ مُنْذُ القرْن الثّاني للميلاد ثَنَاءً كبيرًا بقوْله: «تصفَّحْتُ أربَعَةَ عَشَرَ مُصْحَفًا في الأدوية المُفْرَدَة لأقْوَامٍ شتّى فما رأيْتُ فيها أتمّ من كتاب دياسقوريدوس (...) وعليْه احْتَذَى كلّ من أتى بَعْدَه»[4]، ولكنّ المَنْزِلَةَ المتميّزة التي حَظِيَ بها الكِتَاب ومؤلّفه كانت بفضل اهتمام العَرَب بهمَا.

2 – نَقْلُ الكِتَابِ إلى العربيّة :

وأوّل من اهتمّ بالكتاب من العرب هو حُنَيْن بن إسحاق العَبّادي (ت. 260 هـ / 873 م) فنقلَهُ من اليونانيّة إلى السُّريانيّة للطّبيب بختيشوع بن جبْريل (ت. 256 هـ / 870 م)، ويَبْدُو أنّه قد وكّل أمْرَ نَقْله إلى العربيّة إلى أحَدِ تلاميذه هو اصطفن بن بَسِيل، فنَقَلَ اصطفن النّصَّ اليُونَانِيَّ نفسَه إلى اللّغة العربيّة. ويبْدُو أنَّ تِلْك التَرجَمَةَ كانت ضعيفةً فراجَعَها حُنَيْن حَتَّى استَقامَتْ. ولكنَّ الكتابَ في نَصِّه العربيِّ قد بقِي – رغمِ مراجعة حُنَيْن له – يثيرُ مشاكِلَ لغويّة اصطلاحيّة جَمَّةً. ذلك أنَّ أدويةً مُفْرَدَةً كثيرةً مِمّا ذكره ديوسقريديس كانت يونانيّة مَحْضًا غير معروفة ولا موجودة في البلاد العربيّة، وذلك يَعْني أنّ ترجمَتَها بمصطلحاتٍ عربيّةٍ غَيْرُ مُمْكِنَة، ثمّ إنَّ من مصطلحات الكِتَابِ الأصليّة ما كان له مُقَابِل في العربيّة ولكنّ اصطفَن وَحُنَيْنًا كانا يجهلان ذلك المقابلَ، فكانا – لذلك، وفي مواضع كَثِيرَةٍ من التّرجمة – يعْجزَان عن نَقْلِ المصْطلح اليُونانيّ بمصطلح عربيّ يُقَابِلُهُ. وفي مثل هذه الحالات يَكْتَفِيَانِ برَسْمِ المصطلحْ اليُونانيّ بأحْرُفٍ عربيّة، راجيَيْنِ أن يَأْتِيَ بعدَهُما مَن يَسْتَطِيعُ إيجادَ المصطلحَات العربيّة المؤدّية للمصطلحات اليونانيّة المستعصية عليْهما، ومن أمثلة المصطلحات المستعْصِيَة التي اكتُفِيَ برَسْمِها بأحرف عربيّة نذْكُر «أسارون»[5] وأصْلُها «ἄσαρον» (Asaron)، و«اصبـــالاثس»[6] وأصلهـــا «ἀσπάλαθος» (Aspalathos)، و«أغــالُوخُن»[7] وأصلهــا «ἀγάλοχον» (Agalokhon)، و«قَنْقَمُو»[8] وأصلهـــا «κάγκαμον» (Kankamon)، و«ألانيُون»[9] وأصْلُهـــا «Ἑλένιον» (Hélénion)، و«أليمُون»[10] وأصلهـــا «ἄλιμον» (Alimon)، و«أقَاقيا»[11] وأصْلُها «ἀκακία» (Akakia)... الخ.

---

5) المقالات (ط)، 1 – 7 (ص 18).

6) نفسه، 1 – 17 (ص 29).

7) نفسه، 1 – 19 (ص 31).

8) نفسه، 1 – 21 (ص 31).

9) نفسه، 1 – 24 (ص 34).

10) نفسه، 1 – 98 (ص 88).

11) نفسه، 1 – 108 (ص 96). وانظر أيضًا في الكتاب الصفحات: 99، 100، 127، 128، 129، 130، 132، 133... الخ.

وقد لخّص ابن جلجل الاندلسيّ – فيما رواه عنه ابن أبي أصيبعة – هذه المشكلة التي اعترضت اصطفن وحنينا بقوله: «إنّ كتابَ ديسقوريدس تُرْجِمَ بمدينة السلام في الدولة العباسيّة في أيام جعفر المتوكل [232 هـ / 847 م – 247 هـ / 861 م] وكان المترجم له اصطفن بن بسيل الترجمان من اللسان اليونانيّ إلى اللّسان العربي، وتصفّح ذلك حنين بن اسحاق المترجم فصحّح الترجَمَةَ وأجَازَهَا، فما علم اصطفن من الأسماء اليونانيّة في وقته له اسْمًا في اللّسان العربيّ فسّره بالعربيّة، وما لم يعلم له في اللّسَان العربيّ اسمًا ترَكَهُ في الكتاب على اسمه اليُونَانيّ اتّكَالاً منه على أنْ يبْعَثَ الله بعْدَه من يَعْرِف ذلك ويفسّرَهُ باللّسان العربيّ، إذ التّسْمية لا تكون [إلاّ] بالتّوَاطُؤِ من أهل كل بلدٍ على أعْيَان الأدوية بما رَأَوْا وأن يسمّوا ذلك إمّا باشتقاق وإمّا بغيْرِ ذلك من تواطئهم على التسمية. فاتّكل اصطفن على شخوص يأتون بعده ممن قد عرف أعْيان الأدْوية التي لم يَعْرِف هو لها اسمًا في وَقْتِهِ فَيُسَمّيها على قَدْرِ مَا سمع في ذلك الوقت فيخرج إلى المعرفة»[12].

على أنّ المقابلاتِ التي تمكّن اصطفن وحنين من وَضْعِها لم تَكُن دائمًا عرَبيّة، بل هي – في أحيان كثيرة – مصطلحات أعجمية لا تقلّ غُرْبَةً وعُجْمَةً عن المصطلحات اليونانيّة. وأغلَبُ تلك المصطلحات كان إمّا فارسيًّا أو يونانيًّا. ومن الأمثلة الدالّة على هذه الظاهرة في هذا الكتاب نذكر تعريبَ مصطلح «φοῦ» (Phû) بـ «فو»[13] ومصطلح «قسطس» «κίστος» (Kistos) بـ «قُسْط»[14] ومصطلح

12) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 46/2 - 47. وانظر حول ترجمة كتاب ديوسقريديس ومشاكلها اللغوية والعلمية – إضافة الى بحثنا الذي سبقت الإشارة إليه في التعليق الأول في هذا الفصل) –

Leclerc. (L.): «Etudes historiques et philologiques sur Ibn-Beithâr», in: *Journal Asiatique*, juin 1862 (pp. 433-461), pp. 438-442; Leclerc, (L.): *De la traduction arabe de Dioscorides*, pp. 8-14. Meyerhof (M.): «De Materia Medica des Dioskurides bei den Arabern», in: *Quellen Stud. z. Geschichte der Natur. u. der Medizin (QSGNM)*, 3 (1933, Berlin), pp. 72-84; Dubler (C.E.): *La Materia Meica de Dioscorides*, Vols. I, II; Vernet, (J.): *La cultura hispano-arabe en Oriente y Occidente*, 1re éd. Barcelona, 1978, (395 p.), pp. 69-72. وللكتاب ترجمة فرنسية:

Ce que la Culture doit aux Arabes d'Espagne, trad. par Gabriel Martinez Gros. ed. Sindbad, Paris, 1985 (461 p.), pp. 81-85.

13) المقالات (ط)، 1 - 8 (ص 19).

14) نفسه، 1 - 13 (ص 25).

«اغنس» «ἄγνος» (Agnos) بـ «بَنْجَكُشْتْ»[15] ومصطلح «قَـــاسْطُورْيُون» «καστόριον» (Kastórion) بـ «جنـــــدبـــــادَسْتَر»[16] ومصطلح «سقنقش» «σκίγκος» (Skinkos) بـ «اسقَنْقُور»[17] ومصطلح «أامولن» «ἄμυλον» (Amulon) بـ «نَشَاسْتَج»[18]... الخ ، ومصطلحاتُ «فُو» و «قُسْط» و «اسْقَنْقُور» يُونَانِيّة مُعْرّبَة ، ومصطلحاتُ «بَنَجْكُسْت» و «جَنْدَبَادَسْتَر» و «نَشَاسْتَج» فارسيّة . فقد وُظِّفَت هذه المصطلحاتُ الأعجميّةُ هيْئَةً ومدْلُولاً لـ «تعريب» مصطلحاتٍ أعجميّة أُخْرى ، فالمصطلحُ الأعجميّ في هذه التّرْجَمَةِ يُستعمل لرفع العُجْمَة عن المصطلح الأعجميّ ، ولا شكّ أنّ هذا المظهر كان يمثّل نقصًا كبيرًا.

على أنّ هذه التّرجمة قد بَقِيَتْ – رغم نقائصها والمشاكل التي تثيرها – المصدَرَ الرئيسيّ المعتمَد بين الاطبّاء والصّيَادِلَة العرَب ، بل إنّها كانت المصدَر المعْتَمَدَ لِتَرْجَمَة سُرْيَانِيَّة ثانِيَة -- مختصرة – للمقالات قام بها في القَرْن السّابع الهِجْرِيّ أبُو الفرج غرِيغُورْيوس ابنُ العِبْرِيّ (ت. 684 هـ / 1286 م) بعنوان «*Kethabha Dhe Dhiosqoridhus*»[19]. ولم يَقَع التفكيرُ في إعادة ترجمة «المقالات» إلاّ في القَرْن السّادس الهجريّ (الثّاني عشر الميلاديّ). فقد وُضِعَتْ لَهَا في هَذَا القَرْن ترجمتان عربيّتَان اثنَتَان كانت كلتَاهُما في ديار بكر في دَوْلَة الارتُقِيِّين التّركمَانِيّين ، وقد كان الأصلُ الذي اعتُمِدَ في الترجمَتَيْن الترجمةَ السُّريانِيّة التي كان حنَيْن بن اسحاق قد أنجزها في النصف الأول من القرْن الثّالث الهجريّ للمقالات ، وليْس الأصْلَ اليُونَانيّ. وأولى هاتَيْن الترجمتَيْن قام بها طبيبٌ اسمُه أبوسَالِم المَلْطِي بطَلَبٍ من أحد الأمراء الأرتقيين اسمُه فخر الدين ، والمرجَّحُ أنّه ابنُ شَمْسِ الدَّوْلة سُلَيْمَان بن إيْلغَازي بن أُرْتُق ، وثانِيَةُ الترجمتَيْن قام بها عالِم مغْمُور أيضًا اسمُه مِهْرَان بن منصور بن مهران ، بطلب من أبِي المُظَفّر نَجْم الدّين ألْبِي بن تِمُرْتَاش بن أُرْتُق (547 هـ / 1152 م 572 هـ / 1176 م) ملك ماردين وميّافَارِقِين. وسبب إعادة ترجمة الكتاب

---

15) نفسه ، 1 – 110 (ص 98).
16) نفسه ، 2 – 25 (ص 135).
17) نفسه ، 2 – 65 (ص 148).
18) نفسه ، 2 – 101 (ص 180).
19) ينظر : Dubler (C.E.): *E.I.*$_2$, 3/359 .

رداءة الترجمة التي أنجزها أبو سالم الملطي، فقد كان لا يحسن العربيّة لغلبة لكنة السُّريان عليه ولتعلمه العربيّة مع علوّ السن[20].

ولا شكّ أنّ ترجمةَ مهران كانت أحْسَنَ من ترجمة أبي سالم المَلْطِي، ولا شكّ أنّ عِبَارَة مهران – في تحرير النص العربي – كانت أفْصَحَ من عبارة اصطفن بن بسيل وحُنَيْن بن اسحاق في ترجمتهما البغداديّة، فذلك ما يُسْتَنْتَجُ من ترجمتَيْ مقدّمة الكِتَابِ على الأقَلّ[21] ولكن من المشكوك فيه أن تكون ترجمَة مهران أدَقّ وأضْبَط من ترجمة اصطفن وحنين لأن الأصْلَ في هذه هو النَصّ اليونانيّ نفسُه، والأصل في تلك نَصّ وَسِيطٌ – سُرْيَانِيّ – هو نفسُه تَرْجَمَةٌ. ثمّ إن ترجَمَة مهران لم تَسْتَطِع فيما يَبْدُو تذْلِيلَ المشَاكِل اللغويَّة الاصطلاحيّة المتبقّية في الترجمة الأولى، ثمّ إنها لمْ يَكُن لَها أيّ حَظّ من الانتشار إذْ لم نَعْثُر على أيّ إشارَة إليها أو إلى صَاحبها في كِتَاب ابن البيطار «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» الذي استُوعِبَ فيه نَصّ «المقالات الخَمْس» كلّه، فقد كان اعتمادُ العلماء إذَنْ على التّرجمة البغداديّة، وإليْها انصرفت عناية الاطبّاء والصيادِلَةِ العرب فأعَادُوا النُّظَر فيها وحاوَلُوا تذْلِيلَ الصّعُوبَات التي بَقِيَتْ فيها بالمُرَاجَعَةِ والشّرْح، مُنْذُ وَقْتٍ مبكّر.

3 – مُرَاجَعَات التّرجمة البغْدَاديّة:

رُوجعَت ترجمة اصطفن وحُنَيْن أكثرَ من مرّة، ومن المراجعات ما كان مَقْصُودًا ومنها ما كان غيْرَ مَقْصُود. أمّا الصّنف الأوّل فأهمّه مراجَعتَان تمّتا في القَرْن الرّابع الهِجْرِي كانت أولاَهُما –وهي الأشْهَرَ– في الأندَلُس في منتصف القرن الرّابع. فقد أهْدَى ملك القسطنطينيّة أرمانُيُوس الأوّل (Romanos I) حوالَيْ سنة 337 هـ / 948 م الخليفةَ الأمويَّ بالأندلس عبد الرحمن النّاصر بعض الهَدايا كان

20) ينظر حول ظروف ترجمة الكتاب في القرن السادس مقدّمة الترجمة نفسها لمهران بن منصور: مقدمة كتاب الحشائش، ص ص 24 – 26.

21) قد نشر محقّقُ «مقدّمة كتاب الحشائش» لمهران – الدّكتور صلاح الدّين المنجّد – مقدّمة ترجمة اصطفن وحُنَيْن أيضًا في نفس العَمَل للمقارنة بيْن العَمَلَيْن.

من بيْنها نُسْخَة جَيّدَة مُزَيَّنَةٌ بالرّسوم من كتاب ديوسقريديس في نصّه اليُوناني. لكنّ الاطبّاء والصّيادلة المحيطين بالخليفة – وقد كان منهم «قومٌ لَهُم بَحْثٌ وتفتيش وحرص على استخراج ما جُهِلَ من أسماء عقاقير ديسقوريدس»[22] – كان معظمهم يجهل اللغة اليونانية. فطلب عبد الرحمن الناصر من الملك البيزنطيّ أن يُرْسِلَ إلى قُرْطُبَة عالمًا يُتْقِنُ اللسانَيْن اللاتينيّ واليُونَانِيّ ليعين العلماء الأندلسيّين على حَلّ مشكلات الكتاب حتى تَتِمّ الاستفادةُ منه. فأرسل إليْه عالِمًا يدعى «نقُولاَ الراهب» انضمّ إلى أطبَّاء الخَلِيفَة النّاصر وعمل معهم في «تفْسِير» مصطلحات الكتاب وخاصّة منها التي بقيت مجهولة في ترجمة اصطفن وحنين. وقد لخّص ابن جُلْجُل – فيما روَاهُ عنه ابْنُ أبي أُصَيْبِعَةَ – النّتائجَ التي انتهت إليها الجماعَةُ بقوله: «فصحّ ببحث هؤلاء النّفر الباحثين عن أسْمَاء عقاقير كتاب ديسقوريدس (...) ما أزال الشّكّ عن القُلُوب وأوْجَبَ المعْرِفَة بها بالوُقُوفِ على أشْخَاصِهَا وتصحيح النّطق بأسْمَائها بلا تَصْحيف، إلاّ القليل الذي لا بَالَ به ولا خَطَر لَهُ. وذلك يكون في مثل عشرة أدوية»[23]. ولا شكّ أن هذا الثّنَاء من ابن جُلْجُل على هذه المُرَاجَعَة مُبالَغ فيه، ذلك أن العقاقير التي استَعْصَتْ على المُراجعين فبقيت عندهُم هُم أيضًا مجهولةً تتجاوَزُ العشرة بكثير، ثم إنّ الجماعة كانُوا «يعرّبون» في الغَالب المُصْطَلَحَاتِ اليونانيّةَ بمصطلحاتٍ لاتينيّةٍ، وهذه المشاكلُ تستنتج من عمل ابن جُلْجُل نفسه في «تفسير» كتاب ديوسقريديس، وقد كان من المُسْهِمِينَ في المُرَاجَعَة الأندَلسيَّةِ والمنتفعين بها.

وثانية المراجَعَتَيْن تمّت في بلاد فارس، قام بها عالم يدعى أبا عَبْد الله الحُسَيْن بن ابراهيم النّاتلي الطّبريّ سنة 380 هـ / 990 م، ولا نَعْرِفُ عن هذه المُرَاجَعَة شيئًا ذا بال يمكّننا من الحديث عن قيمتها لعدم اطّلاعنا عليْهَا. ومَهْمَا يَكُن من أمرٍ فإن عمل النّاتلي ليْس «ترجمةً مُصَحَّحَة» كما اعتبره بروكلمان[24] بل هو مُرَاجَعَة لأنّ النّاتلي انطلق في عَمَله مِنْ ترجمة اصطفن وحنين، وذلك ما تُشِيرُ إليْه مخطوطة الكتاب

22) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 47/2.

23) نفسه، 48/2.

24) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، 122/4.

المحفوظة في مكتبة قابي سرايي في استانبول رقم 7191 A 2127 . ففيها أن النّاتلي قد أنْجز عملَه «مُعَوِّلاً على تَرْجَمَة كتاب ديسقوريدس»[25].

أمّا الصِّنْفُ الثّاني – غيرُ المُبَاشر – من المراجعات فقد تمَّ على أيْدي العلماء المؤلفين في الأدوية المفردة . إذ كان من هَمّ هؤلاء أن يتحقّقوا من ماهيات الأدوية التي ذكرها ديوسقريديس في كتابه حتى تُسْتَعْمَلَ حيثُ يجب أن تُسْتَعْمَلَ . وقد دفعهم حِرْصُهم على الدقّة وتحاشيهم الوقوعَ في الخطأ إلى القيام بمقارَنات كثيرةٍ بيْنَ الأدوية التي ذكرَها ديوسقريديس في كِتَابه وبقيت مجهولة في تَرْجَمَة الكِتَابِ البغْدَادِيّة والأدوية التي يعثرون عليْهَا أثناء تعْشيبهم ، وقد مكّنهم ذلك من وجود أسماء عربيّة كثيرة للمصطلحات اليونانية المجهولة . ومن أهمّ أولئك «المراجعين» ثلاثة :

أوّلهم أبو جعفر أحمد بن ابراهيم ابن الجزّار (ت . 369 هـ / 979 – 980 م) في كتابه «الاعتماد في الأدوية المفردة» الذي ألّفَ قبْلَ سَنَة 334 هـ / 945 م . أي قبْلَ مُرَاجَعَةِ كتاب ديوسقريديس الأولى ، وهي المراجعة الأندلسيّة . وقد كانت غايةُ ابن الجزار الأساسية من تأليفه كتابه إتمامَ أوْجُه النّقْص في كُتُب الأقدمين وخاصّة كُتُبَ ديوسقريديس وجالينوسَ . ومن أهمّ أوْجُه ذلك النّقص «أنّ كثيرًا من الأدوية التي ألْقَيَاها في كتبهما [أي ديوسقريديس وجالينوس] مجْهُولٌ غيْرُ مَعْرُوف في اللّسان العربيّ ، وكثيرٌ مِنْهَا مَعْدُوم غير مَوْجُود»[26] . فحاوَلَ ابنُ الجزّار – لذلك – التعريفَ في هذا الكِتَابِ ببَعْضِ تلك الأدوية المجْهُولَة[27] .

وثَاني الثّلاثَة هو أبو جَعْفَر أحمد بن مُحمّد الغافِقي (ت . 560 هـ / 1165 م) في كتابه «الأدوية المُفْرَدَة» . فقد حدّد الغافِقي لنفْسِه من تأليف كِتَابه غرَضَيْن جَعَلَ

25) ينظر : المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سرايي باستانبول . ترجمة واعداد فاضل مهدي بيات . المورد . 3/7 (1978) : (ص ص 285 – 326) . ص 289 .

26) ابن الجزار : كتاب الاعتماد . ص 2 ظ (وأصل الجملة فيه : « ... غير معروف في اللسان العربي كثير منها ... ») .

27) لابن الجزار كتاب آخر عنوانه «تفسير العقاقير وبدل ما عدم منها» قد فسّر فيه أيضًا مصطلحات يونانية مجهولة كثيرة .

أوّلهُمَا الجَمْعَ «بيْن أقاويلِ القُدَمَاءِ والمحدَثين من أهلِ البَصَر من الاطبّاء في دَوَاءٍ دَوَاءٍ من الأدوية المُفْردة (...) والثّاني شرْحُ ما وَقَع في كُتُبِ الاطبّاء من أسْمَاء الأدْوِيَة المجْهُولة»[28]. وقد عَمَدَ الغافِقي - لتحقيق الغرض الأوّل - إلى إثْبَاتِ أغلَب المَادَّةِ الطبيّة الموجُودَة في كتابَيْ ديوسقريديسَ وجالينوسَ في الأدوية المُفْرَدَة، في كِتَابه، مُحَاولاً في أغلَب الأحْيَان كَشْفَ القِنَاعِ عن المُصْطَلَحَات اليُونانيّة المجْهُولة. كما عَمَدَ - لتحقِيق غَرَضِه الثّاني - إلى تخصيص بَاب فَرْعِيَ في كُلّ حَرْف من حروف مُعْجَمه بَعْدَ القِسْمِ الرئيسيَ منْه لِشَرْح المصطلحات «المجْهُولة» التي وَرَدَت في كتابه أو في كُتُب غيْره من الأطبّاء على ذلك الحَرْف، وقد كان نَصِيبُ المصطَلحات اليُونَانيّة بيْن تلك المصطلحَاتِ المجهُولة المفَسَّرة أوْفَر من غَيْره بكثير. وقد أحْصَيْنَا المصطلحَات المفسَّرة في أبْوَابِ الكِتَابِ التَّفْسيريّة في حُرُوف الكِتَابِ السِتَّة الأولى (أ - و) فوَجَدْنَا 1488 مصطلحًا، نَصِيبُ المُصْطَلَحَاتِ اليُونَانيّة منها 665 مصطلحًا، والعَدَدُ المتبقّي مُوَزَّعٌ بيْن العَرَبيّة والفارسيّة والهنديّة واللاتينيّة والبربريّة[29].

وأمّا ثالث هؤلاء العُلَماء فهو ابنُ البيطار في كتابه «الجامع». فقد حَدّد ابنُ البيْطار لنفْسِه من تأليف كِتَابه سِتَّةَ أغراض جعل أولَها اسْتِيعَابَ «جَميع مَا في «الخَمْسِ مقالات» من كتاب الأفضل ديسقوريدوس بنَصّه، وكذا فَعَلْتُ أيضًا بجميع ما أوْرَدَهُ الفاضلُ جالينوسُ في «السّتَّ مقَالات» من مُفْرَدَاتِه بفَصّه»[30]، وجَعَلَ سادِسَ أغراضِه «في أسْمَاء الأدْوِيَة بِسَائِر اللّغات المتَبَايِنَة في السِّمَات»[31]. واستيعابُ ابن البيْطارِ مادّةَ كتابَيْ ديوسقريديسَ وجالينوسَ جَعَلَهُ حَرِيصًا على إيجاد المُقَابِلاَت العَرَبيَّة للمصطلحاتِ اليُونَانِيَة المجْهُولَة الوَارِدَة في كتابَيْ العَالِمَيْن اليُونَانِيَّيْن، ورَغْبَتُه

---

28) الغافقي: الأدوية المفردة، ص ص 1 - 2.

29) تنظر عيّنة من موادّ الكتاب التفسيريّة (200 مادة) محقّقة في بحثنا: «أبو جعفر أحمد الغافقي في كتاب الأدوية المفردة: دراسة في الكتاب وتحقيق لمقدّمته ونماذج من شروحه» في مجلة معهد المخطوطات العربية، 1/30 (1986)، (ص ص 157 - 210)، ص ص 176 - 194.

30) ابن البيطار: الجامع، 2/1 ب.

31) نفسه، 3/1 ب.

في ذِكْرِ «أسْمَاء الأدوية بسَائر اللّغات» جعلته حَرِيصًا على التّدْقيق في تَعْرِيفِ المصْطَلَحَاتِ الأعجميّة – وخاصّة منها اليُونَانيّة واللاتينيّة والبربريّة – بمُرَادِفَات عربيّة تَدُلّ عنْها. وقد نجح ابن البيطار في تحقيق هذا الغَرَض باتّباعه وَسَائِل مُهِمّة جدًّا للخَلْقِ المعجمي والتّوْليد اللغويّ كانَ أهمّها اثنَيْن هما التّرجمة والاقْتِبَاس من اللّهجَاتِ العربيّة المَحَلِّيَّة في عصره. فقد لَجَأ في أحيان كثيرة إلى كَشْفِ قِنَاعِ العُجمَةِ عن المصطلحات اليُونَانِيّة بذِكْرِ ترجماتِها الحَرْفِيّة أو بمُقَابَلَتِهَا بمصطلحات عربيّة عَاميّةٍ كانت شَائِعَة في وَقْتِه في البُلْدَان العربيّة الإسْلاَمِيّة.

4 – شُرُوح «المَقَالاَت»:

لم يقتصر اهتِمَامُ العُلَمَاء العرب بكتاب ديوسقريديس على مُرَاجَعَتِه بعْدَ تَرْجَمَتِه، بل إنّه أُفْرِدَ بكُتُب مستقلّة لترجمة مصطلحاتِه ورَفْع العُجْمَة عن الغامِض والمَجْهُول منها. والعُلَمَاءُ الذين ألَّفُوا شُرُوحًا مُفْرَدَةً في كتاب ديوسقريديس أربعة، كلّهم من الأندلس. أوّلُهم أبو دَاوُد سُلَيْمَان بن حَسَّان ابنُ جُلْجُل (ت. بعد 384 هـ / 994 م)، وثانيهم أبو العبّاس أحمد بن محمّد النّباتيّ ابنُ الرّوميّة (ت. 637 هـ / 1239 م)، وثالثهم ابْنُ البيطار، ورابعهم أبُو الحَسَن عَلي بن عبد الله الإشبيلي المعْرُوف بغُلاَم الحُرَّة، وهو عالِم لا يَزَال مغْمُورًا ولا نَعْرِف هل عَاشَ في القَرْن السّابع أم قبْلَه. فقد ألّفَ ابنُ جُلْجُل كتابًا عنوانُه «تفسير أسْمَاء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدوس»، وقد ضَاعَ مُعْظَم هذا الكتاب ولم يصِلْنا منه إلاّ قسْمٌ فيهِ شَرْحُ جُزْءٍ من المَقَالَة الثّالِثَة وكامِل المقالة الرّابعة وجُزء من المقالة الخَامِسَة. وعَدَدُ المصطلحات المفسّرة فيهِ من جُمْلَة مداخل «المقالات الخمس» 323 مصطلحًا. وألّف أبُو العبّاس النّبَاتي كتابًا عنوانه «شرح أدْوية دياسقوريدوس وجالينوس والتّنْبِيهُ على أوْهَام مترجميها» ويبدو – حسب ترجيح ألبير دِيتْرِيش (Albert Dietrich)[32] –

(32) Dietrich (A.): *E.I.*2, Supplément, p. 397، والعُنْوانُ الذي ذكره هو «تفسير أسْماء الأدوية المفردة من كتاب ديوسقريديس».

أنَّ نُسْخَةً منْهُ موجودَة في مكتبة نور عثمانية باستانبول[33]. والنُسْخَةُ تتضمّن، حسب وصْفِ ديتريش[34]، شرح المقَالات الأرْبَع الأولى من كتاب ديوسقريدس، وهي المقالات النَباتيّة. ووضع أبُو الحسن غُلاَمُ الحُرّة كتابًا بعنوان «شرح كتاب دياسقوريدوس»، ولا نَعْرِفُ عَن هذا الكتاب – وعن مؤلّفه – إلاّ مَا ذكره عنهما أبو عبد الله محمد بن عبد المَلِك المراكشي (ت. 703 هـ / 1303 م) في الذّيْل والتكملة، ونصّ قولُه: «كان [أبُو الحَسَن غُلاَمُ الحُرّة] أديبًا حَافِظًا شاعِرًا مُحْسِنًا كَاتِبًا بَارِعًا، ذَا مُشَارَكَةٍ في الطبّ وتَقَدُّمٍ في مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ، ولَهُ «شَرْحٌ في كتاب دياسقوريدوس» أَفَادَ بِهِ، وضَبَطَ كَثِيرًا من أَسْمَاءِ الأدوية المذكورة فيه، تلقّاها عن مملوكه آنّة القِريقيّة (Anna Graeca) وكانت وقَعت إليه من سَبْيِ سَرَقُوسَةِ صِقِلِّيَة، وكانت أمُّها قَابِلَةً عارِفَةً بالحَشَائِشِ والأدْوِيَةِ، وشرّقَ وحجَّ وجَال في كثيرٍ من بلدانِ المَغْرِبِ، ووقفَ على أعيانِ الكثيرِ من النَّبَاتِ فيه وفي غيره»[35].

تُوجدُ إذن من الشُّرُوحِ الأربعَة ثلاثةٌ متفَاوتَةُ النَّقْصِ هي شروحُ ابنِ جُلْجُل وأبي العبّاس النَّبَاتِي وابن البيطار. والحَقُّ أنَّ القِطْعَةَ المُتَبَقِّيَةَ مِن «تفسير» ابن جلجل لاَ تُمَكِّنُنَا من إبْدَاءِ حُكْمٍ يقِينيّ على قيمةِ عَمَله. على أنّه يُمكن أنْ نَسْتَنْتِج أنَّ مصطلحاتٍ يُونَانِيَّةً كثيرةً ممَّا استعْصَى على اصطفن وحنين نَقْلُهُ إلى العَرَبِيَّةِ عِندَ تَرْجَمَةِ «المقالات» قَد بقِيَتْ مستعصيةً على ابن جلجل أيضًا فاكتفَى بذكرها في كتابه معقبًا عليها بأنَّهُ لم يجدْ لها ما يُعَرِّفُها. وعددُ المصطلحاتِ الواردةِ عندَه غُفْلاً مِنَ التَّعْرِيفِ أربعةَ عَشَرَ مُصْطَلَحًا هي «اسقليبيّاس» «Ασκληπιάς» (Asklêpias)[36]

---

33) ينظر: ششن (رمضان) وآقبكار (جميل) وايركي (حواد): فهرس مخطوطات الطب الاسلامي، ص 398. المخطوط رقم 10/3589 (من 80 ب إلى 129 ب) إلا أنّ اسْمَ المؤلّف وعنوان الكتاب غير مذكورَيْن. ومواد الكتاب مرتّبة على مواد «المقالات الخمس». وقد ورد في مقدّمة الكتاب أنّ المؤلف قرأ كتاب ديوسقريدس على عبد الله بن صالح الكتامي في مراكش سنة 583 هـ / 1187 م. والكتَامي هو استاذ ابن البيطار وصديقُ أبي العبّاس النّباتي.

34) Dietrich. (A.): *Medicinalia*, pp. 183-187.

35) ابن عبد الملك المرّاكشي: الذّيل والتكملة، 5: 239 (رقم 483).

36) ابن جلجل: تفسير أسماء أدوية ديسقوريدوس، ص 1 ب.

و «بيخِيُن» «βήχιον» (Bêkhion)[37] و «قرقَا» «κιρκαία» (Kirkaia)[38] و «أنوما» «Ὄνοσμα» (Onosma)[39] و «أنثليس» «ἀνθυλλις» (Anthullis)[40] و «قُليمَاطِيس» «κληματίς» (Klêmatis)[41] و «ميدُيون» «μῆδιον» (Mêdion)[42] و «ثَالِيطرن» «θαλίητρον» (Thaliêtron)[43] و «بُونيُون» «βούνιον» (Bùnion)[44] و «خَامَاقِسُّس» «χαμαίκισσος» (Khamaikissos)[45] و «قِيمُس» «κῆμος» (Kêmos)[46] و «غلُوكَس» «γλαῦξ» (Glaux)[47] و «أخِينُس» «ἐχῖνος» (Ekhinos)[48] و «قُليمَاطِيتس» «κληματῖτις» (Klêmatitis)[49].

على أنّ هذا لا يعني أنّ بقيّةَ المصطلحات قد عُرِّبت كلّها. ذلك أنّ عددًا كبيرًا من المصطلحاتِ قد اكتفى ابن جُلْجُل بنقله بمُصْطَلَحَات لاتينيّة ممّا كان شائعًا في بلاد الأندلس. فقد عَامَلَ ابن جلجل في كتابه المصطلحاتِ اللاتينيّة مُعَامَلَة اصطفن بن بسيل وحُنَيْن بن اسحَاق من قبْلُ المصطَلَحَات الفارسيَّة التي «عَرّبا» بها المصطلَحَاتِ اليونانيّة. ومن أمثلة المصطلحات اليونانيّة المعرّفة بمصطلحَات لاتينيّة – أو لاتينيّة اسبانيّة – قَوْلُ ابن جُلْجُل عن مصطلح «براطيقى» «βρεττανική» (Brettanikè): «[هو] باللطيني برتنواله حلوة»[50]، وعن «بُولُوغَانَاطُن» «πολυγόνατον» (Polugónaton): «وهو باللطيني غُوذَيالُه»[51]، وعن

---

(37) نفسه، ص 3 أ.
(38) نفسه، ص 3 أ.
(39) نفسه، ص 4 أ.
(40) نفسه، ص 4 أ.
(41) نفسه، ص 4 ب.
(42) نفسه، ص 5 ب.
(43) نفسه، ص 7 ب.
(44) نفسه، ص 8 أ.
(45) نفسه، ص 8 أ.
(46) نفسه، ص 8 ب
(47) نفسه، ص 8 ب.
(48) نفسه، ص 8 ب.
(49) نفسه، ص 10 أ.
(50) نفسه، ص 4 ب (و «برتواله» مصطلح لاتيني أصله Britannica. ينظر: سيمونيت: المعجم، ص 58).
(51) نفسه، ص 4 ب (و «غوذياله» مصطلح لاتيني اسباني أصله Corrigiola. ينظر: سيمونيت: المعجم، ص 258).

«خامَاقِطَى» «χαμαιάκτη» (Khamaiaktê): «وهو يُسَمّى عندنا باللطيني العاميّ شَبُوقَة»[52]؛ وعن «ألوبن» «ἄλυπον» (Alupon): ويسمّى باللطيني «شَلْبَاشَه»[53].. الخ.

وأمَّا بَاقِي المصطلحاتِ فهو إمّا مُفسَّر بتَرْجَمَةِ مَعَانِيه تَرْجَمَةً حَرفيّة، وإمّا مُرَادَفٌ بمُقَابِلاتٍ عربيّة صَريحَةٍ أو بمُقَابِلاتٍ مُعَرَّبَة قَديمَةٍ مِنَ اللّغَة الفَارِسيَّة وبعْضِ اللّغات السّاميّة وخاصّة السُّرْيَانِيَّة. إلاّ أنَّ هاتَيْن الطريقَتَيْن - التَّرجَمَة والمُرَادَفَة - قد تَتَدَاخَلاَن أحْيَانًا في المَادّةِ الوَاحِدَة، فَنَجِدُ المؤلِّفَ يَبْدَأُ المَادَّةَ بالتَّرْجَمَةِ ثمّ يَذْكُرُ مَا توفّر لَهُ من مُرَادِفَاتٍ للمصْطَلَح اليُونَانِيّ. ونَذْكُر من أمْثِلَةِ هَذَا التّدَاخُل قوْلُ المؤلّف في تَعْرِيف «أذْيَانْطُن» «ἀδίαντον» (Adianton): «[هو] كُسْبرةُ البِئْر، وتُعرَف بشعر الجَبَّار، وبالفَارِسيَّة بَرْسِيَاوُشَان»[54]، وقوْله في تعريف «اسْطَافِيسْ أغْرِيَا» «σταφὶς ἀγρία» (Staphis Agria): «تأْويلُه الزَّبيبُ البَرّيّ، وهو المعْرُوف عِنْدَنَا بحَبِّ الرَّأْس، ويُسَمّى بالفَارِسِيَّة مِيُوِيزَج»[55]، وقوله في تعريف «أنبالس لوقا» «ἄμπελος λευκη» (Ampelos leukē): تأويلُه الكَرْمَة البَيْضَاء، وباللطينيّ أبْرَالّه؛ وبالسُّرْيَانِيَّة الفَشِرَا»[56].

إنَّ العملَ الذي قامَ به ابنُ جلجل لشَرْح مصطلحاتِ ديوسقريديس اليُونَانِيّة - وخاصَّةً المَجْهُولَة - يُمَثّل بعد المُرَاجَعَة الأندلسيَّةِ أوّلَ محاولةٍ جادَّةٍ لتذليل المَشَاكِل

---

(52) نفسه، ص 9 ب. (و «شُوقة» مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصله Sabuco. ينظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 495/2، رقم 1171).

(53) نفسه، ص 10 أ (و «شلباشه» مصطلح لاتيني أصله Silvatica. ينظر: سيمونيت: المعجم، ص 589).

(54) نفسه، ص 8 ب (و «البرسياوشان» مصطلح فارسي أصله پَرْسِيَاوُشَان (Parsiāwušān) ينظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 186/2 - 187، رقم 1444).

(55) نفسه، ص 9 أ (و «الميويزج» فارسيّ أصْلُه مَيْوِزَكْ» (Maywizag). ينظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 774/2، رقم 1901).

(56) نفسه، ص 10 أ (و «أبرالّه» لاتينيّ إسبانيّ أصْلُه «Apopores» واللاّمُ المشَدَّدةُ في آخره علامَةُ التّصْغير - يُنظر: سيمونيت: المعجم، ص 1، و «الفشرا» سُرْيَانيٌّ أصله «Fāširā» يُنظر: ابن مراد: المصطلح الأعْجَميُّ، 563/2 - 564، رقم 1340).

المُصْطَلَحِيَّةِ التي يُثيرُهَا نصُّ «المقالات الخمس» العربيِّ. إلاَّ أنَّ عمل المؤلِّف كَمَا لاَحَظْنَا لم يَخْلُ من النَّقَائِص، وأهَمُّ نَقَائِصِه تركُ مصطلحاتٍ كثيرةٍ غُفْلاً بِدُون تَرْجَمَةٍ، وترجمةُ مصطلحاتٍ أخرى كثيرة أيضًا بمقابلاتٍ لاتينيَّةٍ لا شُهْرَةَ لهَا ولا استعمالَ خارجَ بلادِ الأندلس والمغرب.

ولا شكَّ أنَّ أبَا العبَّاسِ النَّبَاتِي قد تخلَّص في «شرحه» من نقائصَ كثيرةٍ قد اعترَتْ «تفسيرَ» ابن جُلْجل إلاَّ أنَّ عدَم إطِّلاعِنا عليه لاَ يَسْمَحُ لَنا بإبْدَاءِ الرأْيِ في مادَّتِه والحَدِيثِ عن قيمَتِه. إلاَّ أنَّه لم يَنْجَح فيمَا يَبْدُو - شأْنه شأْنُ «تفسيرِ» ابن جلجل - في رفع قِنَاعِ العُجْمَةِ عن «مقالات» ديوسقريديس، فبقِيَت مصطلحاتٌ يُونَانِيَّةٌ كثيرةٌ فيه مجهولةً، وذلك ما حثَّ ابنَ البيطارِ على وضعِ كتابِه في تفسيرِ «المقالاتِ الخمس».

الفصل الثالث :
كتاب «التفسير»

1 - عنوان الكتاب، ونسبته :

لم يذكُرْ ابنُ البيطار كتابَه هذا فيما اطّلعْنا عليه من كتبه، بل ذكره غيْرُه، ونَسَبَهُ إليه. وقد وجدْناهُ في ثلاثة مراجعَ : أوّلُها «عُيونُ الأنْباء» لابن أبي أُصَيْبِعَةَ، وقد ذُكِرَ فيه في موضعيْن من ترجمة ابن البيطار، أوّلُهما في قوْله «وقَرَأتُ عليْه أيضًا **تفسيرَه لأسْماء أدوية كتاب ديسقوريدس**»[1]، وثانيهما في قائمة مؤلّفات ابن البيْطار. وقد سمّاه هنا «**شرْح أدْوية كتاب ديسقوريدس**»[2]، وثاني المَرَاجع هو «الوافي بالوَفَيَات» للصَّفدي، نَقْلاً عن ابن أبي أصيْبِعَة، وقد سمّاهُ هو أيْضًا «**شرح أدوية كتاب ديسقوريدوس**»[3]. وأما ثالث المراجع فمخْطُوطَة المكتبة الوطنية بباريس رقم 2849 من كتاب ديوسقريديس «المقَالات الخمْس». فقد ورد في المخطوطة هذا التعليق شرْحًا لمصطلح «قيفرس» : حاشية : في تفسير ابن البيطار هي اليَرَنّا بلغة الشّام، وهو الرقان والرقون. ذكره ج في 7»[4] و «ج» رَمْزٌ لجالينوس، ورقم 7 إشارة إلى المقالة السّابعة من كتاب جالينوس «الأدوية المفردة». وهذا الشرح المنسوبُ إلى «تفسير ابن البيْطار» موجود بنصّه تقريبًا في كتاب التفسير. فقد ورد فيه في مادة

---

1) ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء، 133/2.

2) نفسه، 133/2.

3) الصفدي : الوافي بالوفيات، 52/17.

4) المقالات الخمس، 1 - 97. ص 22 و (ح)، والحروف كلها خالية في التعليق من الاعجام.

«قيفروس» : «هي شجرة الحنّاء . وهي اليرنّاء بلغة أهل الشام . وهو الرّقان والرّقون بالعربيّة . وذكرَها جالينوسُ في المَقالَةِ السّابعة»[5] . وتُضافُ إلى المراجع الثّلاثة نُسْخَةُ الكتاب المخطوطة . وهي نسخة فريدَة لا ثانِيَةَ لها . والعنوان الذي تحْمِله هو «**تفسير كتاب ديسقوريدوس**» .

ويُلاحَظُ ممّا سبق الاختلافُ في تسْميةِ الكتاب . فهو حسب ابن أبي أصيْبعة وحسب الصّفدي الذي نَقَلَ عنْه «شَرْحٌ» . وهو حسب ابن أبي أصيبعة أيضا وحسب مخطوطة «المقالات الخمس» ومخطوطة الكِتَابِ «تَفْسِيرٌ» . وهذا بالطبع هو الأرجَحُ لأنّ المؤلّف نفسه قد ذكره أكثر من مرّة في الكتاب . فقد ورد في المقدّمة قوله « ... عَزَمْتُ بعوْن الله تعالى على تقريب المرام في ترجمته وتسهيل المطلب في **تفسير** أسماء أدويته لاكشف عن وجه مقاصده قِنَاعَ عُجْمَتِه»[6] . وعنْوَنَ المؤلّف المقالةَ الأولى بـ «**تفسير** المقالة الأولى من كتاب دياسقوريدوس»[7] والمقالَةَ الثّانيةَ بـ «**تفسير** المقالة الثانية من كتاب دياسقوريدوس»[8] والمقالَةَ الرّابعة بـ «**تفسير** المقالة الرّابعة من كتاب دياسقوريدوس»[9] .

على أنّ هذه الشّواهد المذكورة من الكتاب ترجّحُ أمريْن آخريْن : أولهما خَطَأُ ابن أبي أصيبعة في إضافَتِه عبارة «أسْمَاءِ أدْوِيَة» في موضع وكلمة «أدْوِيَة» في المَوْضع الثّاني إلى العنوان . ولا شكّ أنّه قد استمدّ هذه الإضافة من قوْل المؤلّف في مقدّمة الكتاب « ... وتسهيل المطلب في تفسير أسماء أدويته» . وثانيهما رسْمُ المؤلّف اسمَ العَالِمِ اليُونَانيِّ صاحِبِ «المقالات» دياسقوريدوس» وليْسَ «ديسقوريدس» كما ورد عند ابن أبي أصيبعة أو «ديسقوريدوس» كما وَرَدَ في مخطوطة الكتاب وعند الصّفدي . و«دياسقوريدوس» هو الرّسم الذي اتّبعه المؤلّف في كامل الكتاب .

---

(5) ابن البيطار : التفسير . 1 – 97 . ص 6 ظ .

(6) نفسه . ص 1 ظ .

(7) نفسه . ص 2 و

(8) نفسه . ص 10 ظ .

(9) نفسه . ص 31 و .

وانطلاقًا ممّا سبق يكون العنوان الأصليّ للكتاب «**تفسير كتاب دياسقوريدوس**».

أمّا نِسبَةُ الكتاب الى ابن البيطار فثابِتَةٌ لا شكّ فيها. وأهمّ ما يَدْعَمُ هذه النّسبة النُّقُولُ الكثيرَةُ المثبتَةُ في هوامش مخطوطة باريس من «المقالات الخمس» مُسْنَدَةً الى ابن البَيْطار، فهي نُقُولٌ مأخوذة من كتاب التفسير ونصُوصُها موْجُودَةٌ بحذافيرها أحيانًا فيه، وهذه فيما يلي خَمْسَة أمثلةٍ منها مقارنة بالنّصوص الأصليّة:

سَريس:

1 – نَصّ المقالات[10]:

طرة: ابْنُ البَيْطار: هو هندباء بستاني. وعامّة الأندلس تسمّيه الشّرالية وباللطيني العامي انطوبيا. ذكره جـ في 8.

2 – نَصّ التّفسير[11]:

هو الهندباءُ البستانيّ، وعامّة أهل الأندلس تُسمّيهِ الشّرّالية باللّطيني العامّي. وهو أنطوبيا في بعض التّراجم؛ وذكره جالينوس في المقالة الثامنة.

• **لِيبيدْيُون:**

1 – نَصّ المقالات[12]:

حاشية ابن البيطار: قال: قال اصطفن هو الشّبطرج، والصّحيح أنّه غيرُه، ذلك أن الذي ذكره دِيسقُوريدوس في التّرجمة ليس قوّتُه قوة (الشّبطرج)، وذكر

---

10) المقالاتُ الخمس، ص 48 ظ، شرحًا للمادة 2 – 125، وفي النّقل خطأٌ ظاهر نتيجة الخَلْطِ والسّقْطِ، فالشرالية هو الاسم اللاّتيني العامّي لنبات وليسَ أنطوبيًا، فهذا مصطلح يونانيّ آخر، يطلق على الهندباء البستانيّ العريض الوَرَق (Cichorium intybus).

11) ابن البيطار: التفسير، 2 – 116 (ص 15 ظ).

12) المقالات، ص 53 و، شرحًا للمادة 2 – 168، والموضوع بين قوسين ممحوّ أو مطموس في الأصل من أثر التصوير.

أن هذا النّبات يُسْتَعْمَلُ في (الأكل) والشيطرج ليس كذلك . و(لا يستعمل) ورقه مَمْلُوحًا لحدّته ويُبْسِه. وقال ج [جالينوس] في السّابعة إنّ قوّته كَقُوّة (الحُرْفِ)، والصّحيح أن ليبيديون غيْرُ (الشيطرج)، وهو العشبة التي رأيْتُها بـ(بارِ مِصْرَ) بُسْتَان القاضي الفاضل وتسمّى (عُشْبَة السّلطان)، وأُخْبِرْتُ أنّها (كثيرة بدمشق)، وهي حرّيفة الطّعم (شبيهة بالحُرْفِ). عريضةُ الوَرَق.

2 - نصّ التفسير[13]:

قال اصطفن: هو الشيطرج. والصحيح أنّه غيْرُه، وذلك أنّ الذي ذكره دياسقوريدوس في الترجمة ليست قوّته للشيطرج. وذكر أن هذا النبات يستعمل في الأكل، والشيطرج ليس كذلك، ولا يستعمل ورقه مملوحًا لحدّته ويبسه. وقال جالينوس في المقالة السابعة أن قوّته كقوّة الحُرْف. والصّحيح أنّ ليبديون غيْرُ الشيطرج كما ذكرْتُ. وهو العُشْبَة التي رأيْتُها ببستان القاضي الفاضل بديار مصر. وتسمّى عشبة السّلْطان، وأخبرني مَن أثِقُ به أن هذه العُشْبَة هي كثيرة بدمشق، وهي حرّيفَةٌ إذا تُطُعِّمَتْ شَبِيهَة بطعم الحُرْفِ وقوّته كما قال جالينوس، وهي عريضة الورق. وتسمّى الصَّلَص.

- **ليفسطيقون**:

1 - نصّ المقالات[14]:

قال ابْنُ البيطار: هو كاشم، وأهل أنطاليا يسمّونه زرعد [= ززغد]، ويطحنونه مع اللّحم مكان التّوابل. ذكره ج في 7.

---

(13) ابن البيطار: التفسير، 2 - 156 (ص ص 17 ظ - 18 و).

(14) المقالات، ص 65 و (31 - 48).

2 – نصّ التّفسير[15] :

وهو الكاشم ، وأهل أنْطاليا يسمّونَه ززغد ، ويطحنونه مع اللّحم مكان التّوابل ، وهو معروف بتلك البلاد كما وُصِفَ . وذكر الكَاشم جالينوسُ في المقالة السابعة .

• **أنا غيرن :**

1 – نصّ المقالات[16] :

حاشية ابن البيطار : وهي شجرة أمّ كَلْب ، ولها حمل يسمى خرنوب الكلاب ، فيه حبّ مختلفة الألوان ، أهل مصر يسمّونه حبّ الكُلَى ، ذكره جـ في 6 .

2 – نصّ التفسير[17] :

هو شجرة أُمّ كَلْب بالعربيّة ، ولها حمل يسمّى خرنوب الكَلْب وهو اسم مُشْتَرَكٌ والأَحَقُّ بهذا الاسم غيْرُه ، وفي جوف الغُلُفِ حبّ مُخْتَلِفَةُ اللّون ، وأهْلُ ديار مِصْرَ يسمّونه حبُّ الكُلَى لشبهه بها ، واللهُ أعْلَمُ . وذكره الفاضل جالينوس في المقَالَة السّادسة .

• **طروبيلوس :**

1 – نصّ المقالات[18] :

قال ابن البيْطار : الحَسَك هو الشكوهج ، وبالرومية أبْرُوبُوديا وباللّطيني عاله حباقه (كذا) ومعْنَاه دبك أعْمَى (كذا) . وعامّة المغْرب تُسمّيه حمّص الامير . ذكره جـ في 8 .

(15) ابن البيطار : التفسير . 3 – 48 (ص 23 ظ) .

(16) المقالات . ص 79 و (3 – 147) .

(17) ابن البيطار : التفسير . 3 – 145 (ص 30 ظ) .

(18) المقالات . ص 82 ظ (4 – 15) .

2 - نصّ التفسير[19] :

هو الحسك . وهو السكوهج . وبالرومية أبروبوذيا . وباللّطيني غالُهْ جاقُهْ ، ومعْنَاهُ ديك أعْوَر . وعامّة المغرب تسمّيه حِمّص الامير . وذكره جالينوسُ في الثامنة .

ويُضافُ إلى هذه الشّواهد الخمسة الشّاهد الذي سبق ذكره وفيه تصْريحٌ بالنَّقْل عن ابن البيطار في تفسيره[20] . فالكتابُ الذي بيْنَ أيْدينا إذَنْ - «تفسير كتاب دياسقوريدوس» - هو كتاب أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن البيْطار . كما نُسِبَ إليْه في المخطوطة الفريدة الموجُودة لهُ .

2 - تاريخ تأليف الكِتَاب :

لم يُحدِّد المؤلّف ولا ابْنُ أبي أُصيْبعَة الذي قرأ عليْه الكتابَ تاريخًا لتأليفه . على أن بعْضَ القرائن من الكتاب تؤكّد الاستنتاجات التّالية :

أوّلُها هو أن الكتاب لم يُؤلَّفْ لشخص بعيْنه ، مثل كتاب «الإبانَة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام» الذي ألّفه ابن البيطار للملك الكامل مُحمَّد بن أبي بكر الأيوبي ، قبل سنة 633 هـ / 1236 م ، وكتابَيْ «المُغْني في الأدوية المفردة» و«الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» اللذيْن ألّفهُما تِبَاعًا للملك الصّالح نَجْم الدّين الأيوبي ، وقد أشار إلى ذلك في مقدّمات كتبه . أمّا مقدّمة كتاب «التفسير» فليْسَ فيها إشَارَةٌ إلى شيء من ذلك . ولعلّ في ذلك تدْليلاً على أنّه قد ألّفَ الكتابَ قبْل التحاقه بخدمة الملك الكامل ، أي في بداية حياته بمصر .

وثانيها أن الكتاب قد أُلِّفَ في المشرق ، بعد إنْجاز المؤلّف رحلتَه العلميَّةَ المطوّلَةَ التي انتهى منها واستقرّ بمصر حواليْ سنة 622 هـ / 1226 م ، وفي الكتاب دلائلُ كثيرة على ذلك . فقد ذكر عن «فيغانن» : «وصوابُه بيغَانُس ، على ما صحَّحْتُهُ ببلاد

اليونانيين»[21]، وقد ذكر مدينة بعيْنها – هي أنْطَاليا – كان قد أقام بها، في أكثر من موْضع من الكتاب، منها قوْله في مادّة «قاراسيا»: «ولم يتحقّقْ أهلُ المغْرب أمْرَها إلى الآن. ويُوقِعُونَ هذا الاسمَ على ثمر عندهم يُسمّى حَبّ المُلُوك وليْس به، وذلك على ما حقّقتُهُ من دياسقوريدوس في هذا الدواء **وما شاهَدْتُه من منبته ببلاد أنطاليا**»[22]، وقولُه في مادّة «امقدال بيقرا»: «هو اللّوْز المُرّ **على ما صحّحْتُه عن أهل أنطاليا**»[23]، وقولُه في مادّة «قنطوريون طوماغا»: «ومعناه القنطوريون الكبير والجليلُ، وهو معْروف عند الشّجّارين بهذا الاسم. **وقد جَلَبْتُه من بلاد أنطاليا**»[24]. وقولُه «جلَبْتُه» في الشّاهد الأخير يَعْني اصطحابَهُ هَذَا النباتَ معَه. وقد اصطحبه معه بدون شكّ إلى مصْرَ حيْثُ أقامَ. وفي الكتاب إشارَتان مهمّتَان إلى مشاهداته في بلاد المشرق، أولاهُمَا قوْلُه عن «لُبيديون»: «وهو العشبة التي **رأيْتها ببسْتَان القَاضي الفاضل بديار مصر**، وتُسمّى عُشْبَة السّلطان»[25]، وثانيتُهما قولُه عن «لاونطوباطالن»: «هذا النّبَاتُ وقعَتْ ترجمتُه في المقالة السّابعة لجالينوس عرطنيثا وهو اسم مُشْتَرَكٌ والأحَقُّ بهذا الاسم بخور مريم، **وقد رأيْتُه بَعْدُ بساحل غزّة**، ويسمّونه (كذا) الفلاحُون بالمُهْدِ بضمّ الميم»[26].

وثالثُ الاستنتاجَات هو أنّ المؤلِّفَ قد وضع كتابَه قبْلَ انتقاله الى بلاد الشّام سَنَة 633 هـ / 1235 م صُحبَة الملك الكامل الأيّوبي الذي أصْبح بدايةً من سنة 633 هـ سلطانًا على مِصْرَ وبلاد الشّام معًا، وقد أكثر ابنُ البيطار بدايةً من هذه السّنَة من التّردّد على بلاد الشّام – وعلى دمشق خاصة – ومن الإقامة بها. ويؤكّد هذا الذي نذْهَبُ إليْهِ ما لاحَظْنَاهُ في الكتاب من مَعْرِفَةٍ ضعيفة بالنّبيتِ في بلاد الشام بالقِيَاس إلى معرفته بالنّبيتِ في البلاد المصرية. وممّا يدُلّ على ضُعْفِ مَعْرِفَتِه بالنّبيتِ الشّاميّ قولُه في مادة «لبيديون»: «وأخبرني من أثق به أنّ هذه العشبة هي كثيرة

(21) ابن البيطار: التفسير، 3 – 43 (ص 23 و).
(22) نفسه، 1 – 116 (ص 9 و).
(23) نفسه، 1 – 132 (ص 10 و).
(24) نفسه، 3 – 6 (ص 19 ظ).
(25) نفسه، 2 – 156 (ص 18 و).
(26) نفسه، 3 – 91 (ص 26 ظ).

بدمشق»[27] ، ثم تعقيبُه بعد تأليفه الكتابَ على بعْض الموادّ مستدركًا على ما ذكَرَه عنْهَا بعد مُشاهَدَاتِه في بلاد الشّام . ففي النّسخة المخطوطة التي بيْن أيْدِينَا للكتاب ثلاثةُ تعْقيبات مُهمّة على ثلاث مواد قد أثبَتَها المؤلّف في هوامش الكتاب بعد وضعه له ، أوّلها قولُه تعقيبًا على «قاراسيا» : «حاشية من لَفْظِ المصنّف : قال : القاراسيا التي حقّقتُها في بلاد الرّوم وغيْرِها من أرض الشّام ومصر هي المعْرُوفَةُ عند أهْل الشام بخوخ الدّبّ . والقَارَاسيا عند أهل الأندلس هي المعْرُوفة عند أهْل الشّام بالقاراسيا البعلبكيّة»[28] ، وثانيها قولُه تعقيبًا على «لبيديون» : «وقفْتُ على هذا الدواء المشار إليه بالشّام على سَوَاقِي المِيَاه بعد وضْعِي لهذا الكتاب»[29] ، وثالثُها قولُه تعقيبًا على «بطرّيون» : «عرفْتُه بجَبَلِ لُبْنَان ، ويسمّونه بالقَتَاد الأعظم ، وعروقه شَبِيهَة بالأعْصَاب ، تتشَظّى بصلابة إذَا رُضّتْ»[30] .

وهذه الاستنتاجات دالّة على أن المؤلّف قد وضع كتابَه في المرحلة المشرقيّة من حياته ، بعد قيامه برحلته العلميّة المطوّلة . وعلى أنّه قد وَضَعَهُ في مِصْرَ قبل سنة 633 هـ / 1235 م ، أي قبْل تأليفِه كتابَ «المُغْني في الأدْوِيَة المُفْرَدة» الذي سبق أنْ ذكرنا في الفصْل الأوّل أنّه قد أُلّفَ بيْن 635 هـ / 1238 م و 636 هـ / 1239 م . بلْ يَبْدُو لنا أن هذا الكتابَ سابق لكتاب «الإبانة والإعلام» أيْضًا ، وقد وضعَه المؤلّف قبْلَ سنة 633 هـ للملك الكَامل الأيّوبي ، وقد سبق أن ذكرنا أن ابْنَ أبي أصيبعة قد قَرَأَهُ عليْه بمدينة دمشق في مجالسَ كان آخرها يوم 16 من ذي القعدة سنة 633 هـ (23 جويلية 1236 م) ، والدّاعي إلى هذا الاستنتاج خُلُوُّ الكتاب من الإهداء – بخلاف كِتَابِ الإبَانَة – وهو ما يوحي بأن المؤلّف قد وضع كتابَه قبْلَ التِحَاقه بخدمة الملك الكامل الذي كان قد عيّنه رئيسًا على سائر العشّابين وأصحاب البَسْطَات بالدّيار المصريّة . ولعلّ المؤلّف قد وَضَع الكتابَ إثْرَ انتهائه من رِحْلَته مباشَرَةً أي حواليْ سنة 623 هـ / 1226 م ، وهو ما يفسّر وجودَ التّعقيبات على موادّ الكتاب والإضافات إليْه

---

27) نفسه ، 2 – 156 (ص 18 و)

28) نفسه ، ص 9 و (تعقيبًا على 1 – 116) .

29) نفسه ، ص 18 و (تعقيبًا على 2 – 156) .

30) نفسه ، ص 20 ظ (تعقيبًا على 3 – 15) .

في الهوامش بعد وضعه في وقت مبكر ما زال المؤلف لم يتعرف فيه تعرفًا معمقًا البيئة النباتية المشرقية. ثم إن في الكتاب أوهامًا وأخطاءً قد تداركها فيما بعدُ في كتاب الجامع. وتلك الأوهام والنقائص دالة على أن المؤلف كان عند وضعه الكتابَ لا يزالُ في بداية تجربته في التأليف.

3 – موضوع الكتاب ومادته:

الكتاب في «تفسير» كتاب ديوسقريدس «المقالات الخمس». فموضوعه إذن الأدوية المفردة. وقد حذا فيه المؤلف حذوَ ديوسقريديس في الترتيب. فأورد المصطلحات بحسب تتابعها في «المقالات»: يذكر المصطلح اليونانيّ أولاً ثم يفسّره. وقد صار الكتاب بذلك معجمًا مصنّفًا مختصًا في الأدوية المفردة. ثنائيّ اللغة. يونانيًا عربيًا. شأنه في ذلك شأن «تفسير» ابن جلجل و«شرح» أبي العباس النباتي السابقين له. وقد اقتصر المؤلف – مثل ابن جلجل والنباتي أيضًا على مصطلحات «المقالات» المداخل في التفسير وأهمل المصطلحات اليونانية الواردة ضمن موادّ الكتاب.

على ان النسخة التي بين أيدينا من الكتاب لا تتضمّن تفسيرَ موادّ «المقالات» كلّها. ذلك أنّ عدد المواد الحليّ في نصّ «المقالات» اليونانيّ – في طبعة ماكس ولمان(Max Wellmann)[31] يبلغ 827 مادّة موزّعة على المقالات الخمس كالتالي: 129 في المقالة الأولى. و186 في الثانية. و158 في الثالثة. و192 في الرابعة. و162 في الخامسة. أما ترجمة «المقالات» العربيّة فإنّ عدد المواد في نصّها المطبوع[32] يبلغ

(31 Pedanii Dioscuridis Anazarbei: *De Materia Medica libri quinque*, edidit Max Wellmann Berolini. 1907 1914 (3 volumes).

(32 César E. Dubler y Elias Terés: *La Version arabe de la «Materia Medica» de Dioscorides* (Texto, variantes e indices), Tetuan y Barcelona, 1952 1957 (CLXXX + 625 p.).

والكتاب جزء ثان من كتاب عام تنشر دبلار حول مقالات ديوسقريديس عنوانه:

La «Materia Medica» de Dioscorides Transmision medieval y renacentista. Tetuan y Barcelona, 1952 - 1959 (6 volumes).

وقد اعتمد المحققان في هذه النشرة على ثلاث مخطوطات هي مخطوطة المكتبة الوطنية بمدريد رقم 5006. =

749 مادّة، منها 147 في المقالة الأولى، و185 في الثّانية، و151 في الثالثة، و131 في الرابعة، و135 في الخامسة، وهذا العددُ – في النصّ المطبوع – كثير النّقص، وتوجد تتمّته في مخطوطة مكتبة باريس الوطنيّة من «المقالات»: رقم 2849، فعدد الموادّ في هذه النسخة 768 مادة: منها 140 في المقالة الأولى، و180 في الثّانية، و155 في الثالثة، و192 في الرّابعة، و101 في الخامسة. وسبب التفاوت في عدد الموادّ بين النصّ اليونانيّ والترجمة العربيّة راجعٌ الى إدماج أكثر من مادّة واحدة – في أحيان كثيرة – تحتَ مَدْخَلٍ وَاحِد في الترجمة العربيّة. واذا أردنا التوفيق بين النّصّ اليونانيّ والتّرجمة العربيّة قلنا إن عَدَدَ الموادّ – اجمالاً – في «المقالات» 800 مادّة. وعند مقارنة هذا العدد بما ورد في نسخة «التفسير» الّتي بين أيْدينا نلاحظ نقْصًا كبيرًا. ذلك أن عدد الموادّ الجمليّ في «التفسير» يبلغ 554 مادّة فقط من 800، وهي موزّعة على المقالات كالتّالي: 142 مادّة في المقالة الأولى، و167 في المقالة الثّانية: و153 في الثّالثة، و92 في الرّابعة: ولا وجودَ لبقيّة موادّ المقالة الرّابعة وكامل موادّ المقالة الخامسة.

ولقد استرْعَى هذا النّقصُ انتباهَ المرحوم الأمير مصطفى الشّهابي منذ ثَلاثينَ سنَةً، إلاّ أنّه اعتبره نقصًا طبيعيًّا. فقد قال: «ولم أتبيَّن السّبَبَ الذي حمل ابن البيْطار على الاكتفاء بأرْبع مقالات من المَقالاَت الخَمْس مُذْ أهملَ ذِكر المقالة الخَامِسَة في كتاب التّفسير على حين أنّه لم يُهْمِلْهَا في كتابه الجَامع. ولعل السّبب أنّ مُعْظَمَ موادّ المقالة الخَامسة هي أدْوِيَة مؤلّفة من الأحجار والمَعادِن، وأنّ ابْنَ البيْطَار تعمّد الاقتصار على تَفْسير أسماء المفردات النّباتيّة والحيوانيّة، ومع هذا يظل السبب الصحيحُ عندي مجْهُولاً»[33]. والحقّ ان ابن البيطار لم يكْتَفِ من المَقالاَتِ بالأربع الأولى ولم

= وقد اعتمَدْناها أصْلا، ونسخة مكتبة الأسكوريال رقم 845، ونسخة باريس رقم 2849. وقد اكتفى المحقّقان في عملهما بإثبات ما في نسخة مدريد على علاّته ونقائصه وهي كثيرة جدًّا، وأثبتا الفروق والزّيادات والإصلاحات في هوامش مستقلّة بين ص 445 وص 577. ومن الاضافات – عن نسخة باريس – ثلاثون مادة الى المقالة الرّابعة بين ص 553 وص 571.

(33) الأمير مصطفى الشهابي: تفسير كتاب ديسقوريدس، في مجلة معهد المخطوطات العربية، 3 (1957)، (ص ص 105 – 112)، ص 109.

يُهمِلْ المقالَةَ الخامسةَ ، بل النّقص ناتجٌ عن بَتْرٍ في المخطوطة الفريدة الموجودة لكتاب «التفسير».

فالمخطوطة تنْتَهي فجْأةً بنهاية ظَهْرِ الورقَة 37 ، في تفسير المادّةِ الثّانية والتّسعين من المقالة الرّابعة ، وهي «سطراطيوطس» ، وما يُوجَدُ على وجْه الوَرقَة 38 تابعًا لتفسير المادّة نَفْسها ليْسَ بنفس الخَطّ الذي كُتِبَتْ به النّسخة ولا هو من إنشاء ابْن البيْطار ، فالكلاَمُ المُضَافُ الى تفسير «سطراطيوطس» لا مَعْنَى له البتّةَ في سياق التعريف بالمصطلح وليْسَ له من صلة به من حيْثُ الدّلاَلَةُ . وهو لا يَعْدُو أنْ يكون زيادةً قد أُقْحِمَتْ على النصّ إقْحَامًا ، ولعلّ ذلك للإبهَامِ بأنّ الكتابَ قد انتَهَى . وقد انتهيْنَا إلى هذا الإستنتاج بعد النّظر في مَصْدر نَفِيسٍ بالنسبة إلى «تفسير» ابن البيطار ، هي مخطوطة «المقالات الخمس» رقم 2849 بالمكتبة الوطنيّة بباريس . فقد أثبَتتْ لنَا هذه المخطوطَةُ أنّ ابنَ البيْطار قد فسّر مقالات ديوسقريديس كُلّها ، وسنبيّن ذلك فيما يَلِي ، بعْدَ التّعْريف بهذا المَصْدَر النّفيس .

هذه النسخة من «المقالات» ذاتُ صِلَةٍ وثيقةٍ بأبِي العبّاس النّباتي ، أستاذِ ابْن البيطار ، لأنّها منقولَة عن نُسْخَتِه الشخصيّة من كتاب «المقالات» . فقد وَرَدَ في نهاية المقالَةِ الرابعة قول النّاسخ – وهو نفسُه فيما يبدو صاحب النّقْل المذْكور – : «شاهدْتُ عَلَى الأصل المُعَارَض به ما صَوّرتُه في هذه الأربع مَقَالاَت : ذكر أبو العبّاس أحمد ابن محمد بن مفرّج النباتي أنه قابَلَهَا بأصول مُتَغَايِرَة مرّتَيْن فصحّت والحمدُ لله حقّ حَمْده . نقَلَهُ كما شاهده عبْدُ الملك بن أبي الفتح (...)[34] المنْبِجيّ غفر الله له ولوالديْه ولجميع [المسلمين]»[35] . وتؤكّد تلك الصِّلَةَ أيضًا هذه العبارَةُ الواردة على وجْهِ الورقة الأولى : «قُوبِلَ هذا الكِتَابُ بنسخَة أبي العبّاس النّباتي ...» .

والنسخَةُ بخطّ مشرقيّ نسْخيّ واضح جيّد ، فقد فرغ ناسخُها – الذي لم يُصَرّحْ باسمه – من تحريرها في شهر رمضان من سنة 616 هـ / نوفمبر 1219 م ؛ وقد استنْسَخَها أحدُ الأمَرَاء حسب ما يفيدُه هذا التّقْديمُ على وجْه الوَرَقة الأولى : «كتاب

34) كلمة مطموسة .

35) المقالات (خ) ، ص 107 و .

ديسقوريدس الذي من أهل عيْن زَرْبَة في هَيُولَى علاج الطبّ ، تفسير اصطفن واصلاح حُنَيْن بن اسحاق البَغْدَادي لمُحمّد بن موسى[36] مما عُنِيَ باسْتِنْسَاخِه المَوْلَى الأجلّ الأميرُ الكبيرُ الاسْفَهْسَلاَرُ[37] الأعَزُّ الأخصّ المجاهِدُ المُرَابِطُ زيْنُ الحَاجّ والحَرَمَيْن مُبَارِزُ الدّين مُعْتَمَدُ المُلُوك والسّلاَطين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يعقوب الملكي المعظَمي أدَام اللهُ أيامَه ». وهذا الأمير هو بدون شكّ مُبَارِزُ الدّين أبُو إسحاق إبراهيم بن مُوسَى المعْرُوفُ بالمُعْتَمَد ، والي دمشق[38] . وهو موصليّ قَدِمَ الشّامَ فَوَلِيَ دمشقَ نيابةً في عَهْد صَلاَح الدّين الأيوبي ثم استقلّ بها في عهد أخيه الملك العَادل أبي بكر بن أيّوب (596 هـ / 1200 م – 615 هـ / 1218 م) ، وقد بَقِيَ في الوِلاَيَة على دمشق حتى سنة 617 هـ / 1220 م ، فقد عُزِلَ وأُودِعَ السّجْنَ الذي بَقِيَ فيه حتى وفَاتِه سنَة 623 هـ / 1226 م .

فالمخطوطَةُ مكتوبَةٌ إذن لِوَالِي دمشق مُبَارِز الدّين أبي إسْحاق ابراهيم بن مُوسى ، وقد انْتُهِيَ من نَسْخِها في رَمَضان من سنة 616 هـ ، أي قبل عَزْله بسنة وَاحدة . وهي منقُولَةٌ من نسخة أبي العبّاس النّباتي الشخصيّة من «المقالات» . ويبدو أنّ أبَا العبّاس قَدْ أهدَى نُسْخَتَهُ من «المقالات» إلى الوَالي عنْدَ مُرُوره بدمشقَ سنة

36) هو أبو جَعْفَر مُحمّد بن موسى بن شاكر (ت . 259 هـ / 873م) ، من عائلة بَني شاكر التي اشتهر منها موسى وأبناؤه الثّلاثة محمد – وهو أجلّهم – وأحمد والحَسَن ، قال عنهم ابن النديم : «وهؤلاء القوْمُ مِمّن تناهَى في طلب العُلُوم القديمَة وبذَلَ فيها الرّغَائِبَ وأتعبُوا فيها نُفُوسَهم وأنفذوا إلى بَلَد الرّوم من أخرجَها إليْهم فأحضَرُوا النَّقَلةَ من الأصقاع والأمَاكن بالبَذْل السّخِيّ فأظهرُوا عجائب الحِكْمَة ، وكان الغالب عليْهم من العِلْم الهَنْدَسَةُ والحِيَلُ والحَرَكَاتُ والمُوسيقَى والنّجُومُ» – الفهرست ، ص 271 (ط . فلوغل) ، وص ص 330 – 331 (ط . تجدّد) ، وينظر حولَهم أيضًا : القفطي : تاريخ الحكماء ص ص 315 – 316 ، وص ص 441 – 443 .

37) مصطلح أعجميّ يَعْنِي قائِدَ الجيْش . ينظر : أبُو العبّاس القلقَشنْدي : صبح الأعْشَى في صناعة الإنشا ، ط . دار الكتب ، القاهرة ، 1913 – 1919 (14 جزءًا) ، 483/3 . وينظر أيضًا : محمد قنديل البقلي : تعريف بمصطلحات «صُبْح الأعشى» ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، القاهرة ، 1984 (375 ص) ، ص 32 .

38) ينظر حوْله : أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل أبو شَامَة : تراجم رجال القرنيْن السّادس والسّابع ، القاهرة ، 1947 ، ص ص 150 – 151 ؛ الصّفَدي : الوافي بالوفيات ، 151/6 – 152 .

614 هـ / 1217 م[39] ، وليس بعيدًا أن تكون النّسخة المُهْدَاةُ بخطّ يَدِه وعليْها تقييدَاتُه وملاحَظَاتُه في هَوَامِشها . ويبْدُو أنّ رَدَاءَةَ الخطّ الذي كُتِبَتْ به النّسْخَةُ هي التي أوجَبَتْ إعَادَة كِتابَتِها ، فقَد كانَ خطّ أبي العبّاس مُفْرَطَ الرَّدَاءَةِ[40].

على أنّ النُّسْخَة التي بيْن أيْدينَا ليْسَت إلاّ واحدًا من جُزْئَيْن . ذلك أن المخطُوطَةَ في الأصل في جزئيْن اثنيْن أحدَهُما يتضمّن المادّة العلميّة – وهو الجُزْءُ الأوّل والآخَرُ يتضمَّن صُوَرَ المَوَاليد ، وقد ورد توضيحُ ذلك في وجْهِ الوَرَقَة الأولى : «وهذا الكِتَابُ جامعٌ لِكِتَاب ديسقوريدس العيْنَ زَرْبِي خَلاَ صُوَرَ النَّبَاتِ والأشْجَار والحَيَوانِ والمَعَادِنِ فإنّها ذُكِرَتْ جَمِيعُها في كتاب مُفْرَد لَها ليسْهل عَلَى مَن أرَاد أخْذَه (...)»[41] . فمَن أرَاد معْرِفَة شيْءٍ من ذلك فعليْه بالكتاب الآخَرِ الجَامِع لجميع صُوَرِ هذا الكِتَاب من النَّبات والحَيَوان والمَعادِن . وقد ذُكِرَ فيه عند كُلّ صورة منها اسمُها وقُوَّتُها وبعْضُ أفعالها بإيجَازٍ واختصارٍ ، والله الموفّق وهو المُسْتَعَانُ » .

عدد أوْرَاق النّسخة 143 ، مقاسُها 33,5 × 25,5 سم ، وعدَدُ الأسْطُر على الصَّفْحَة الوَاحِدَة 23 سطرًا ؛ ينتهي نصّ «المقالات الخمس» على ظهر الورقة 131 ؛ أمّا الأوراقُ البَاقِيَةُ فعليْها مقالَتَان في السُّمُوم يبدو أنّهُمَا مَنْحُولَتَان الى ديوسقريديس وليْسَتَا من وضْعه[42] . وقد نُبِّهَ إلى ذلك في تعليق يبْدُو أنه لأبي العبّاس النّباتي في نهايَة المقالة الخامسة . ونصّه : «وبتمامِها [المقَالَةُ الخامسة] كمل كتابُ ديسقوريدوس . وما زَادَ عليْه ممّا يَأتِي بَعْدَ هذا ليْسَتْ من تأليفه . وهي مُقْحَمَة[43] في كتابه لا

39) ينظر : القفطي : إنْبَاهُ الرواة ، 186/4 – 187 ، وقد قالَ إنه كان عنده بذَره بخطّ سنة 614 هـ .

40) ينظر : ابنُ عبْد الملك : الذيل والتّكملة ، 512/1 ، وقد قال : «وكان كثيرَ الشّغف بالعِلْم والدُّؤوب على تقييده على إفْرَاط رَدَاءَة خطّه» .

41) كلمة مطموسة .

42) ينظر : Dubler (C.E.): *E.I.*, 2/259 .

43) في الأصل «معجمه» .

إشْكَالَ عندي في هذا. وقد نبَّهْتُ على هذا في أوّل الكِتاب في صَدْر ديسقوريدوس ومدْخَله إلى كتابه هذا والحمدُ لله»[44]، والتنبيهُ المُشَارُ إليْه مثبَتٌ فعْلاً في بداية المخْطُوطَةِ[45] تعليقًا على قول ديوسقريديس في مقدّمة كتابه: «وقد ألّفْنا هَذَا الكِتَابَ في خَمْسِ مَقَالاَتٍ».

وما يَعْنِينَا من هذه المَخْطُوطة الآنَ هي التعاليقُ المثبَتَةُ في هوامشها، وهي تعاليقُ كثيرةٌ جدًّا – وخاصة في المقالتيْن الأولى والثانيةَ – يمْكِنُ أن تُكَوِّنَ لو استُخْرِجَتْ سِفْرًا متوسّطًا؛ وهي على قَدَرٍ كبيرٍ من الأهمّيّة في مُحْتَوَاها. وقد حَاوَلْنا تجْميعَهَا وتبْويبَها فوجَدْنَاهَا تَنْقَسِمُ إلى ثلاثة أصْنَافٍ رئيسيّة:

الصِّنْفُ الأوّل مَنْسُوبٌ نسبةً غيْرَ صَريحَةٍ إذ اكْتَفَى صاحبُه فيهِ بإثْبَاتِ عبَارَة «لي» قَبْلَهُ. وقد ذَهَبَ لُسْيَان لُكْلَرْك إلى أنَّ صَاحِبَ هذه التَّعَاليقِ هو أبُو العبّاس النّبَاتي[46]، وليْس ذلك ببَعيد، فهو – حسب التّعاليق – أندلسيٌّ قد سافر إلى المَشْرِق، وهذا ينْطَبِقُ على أبي العبّاس، ثمّ إنّ هذه التّعَاليق منقولَةٌ من نُسْخَةِ أبي العبّاس الأصليّة من «المقالات»، وقد كَانَ يُدَوِّن بدون شَكٍّ ملاحَظاتِه على نُسْخَتِه وينسبُها إلى نَفْسِه. وهَذَا الصِّنْفُ الأوّل من التَّعَاليق نوْعَان: أوّلهما نَقْدِيٌّ، فيه نَقْدٌ للمُتَرْجِم – اصطفن بن بَسيل – ونَقْدٌ للشُّرَّاح والمُفَسِّرين. وثانيهُما تَعَاليقُ تَفْسِيريَّة عَامَّة على مُصْطَلَحَات الكِتَاب. ومن أمثلة النَّوْع الأوّل هذا التعليق على مَادّة «فرساا» – في نِهَايَة المَقَالَة الأولَى –: «أخبرني أبُو مُحَمَّد البَغْدَادِي الكَابُودي – وكَانَ قد سَكَنَ الهِنْدَ سِنِينَ كَثيرةً – وقد سألْتُه عن اللَّبخ، فَقَالَ: اسمُه بالفارسيّة أزاذَرَخْت وتأويلُ هَذَا الإسم حُرَّةَ الشَّجَرَةِ[47]، وعرَّفَهُ وَزَادَنَا اسْمَهُ – ج.[48] لي: ابن جُلْجُل يَقُول هَذَا وليْسَ بشَيْء [لأن] شَجَرَةَ اللَّبَخ بمِصْرَ مَشْهُورَةٌ وثمرُها يُؤكَلُ وهو

(44) المقالات (خ). ص 131 ظ.

(45) نفسه. ص 2 و. إلاّ أنّ هذا التّعْليقَ يغْلبُ عليْه الطّمْسُ.

(46) Leclerc: *De la traduction arabe de Dioscorides*, p. 12.

(47) كذا في الأصل. والصواب «حُرّ الشَّجَر».

(48) الجيم رمز الى ابن جلجل

حُلْوٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ والرَّائِحَةِ إلى الحُمْرَةِ مَا هُوَ والآزَادَرَخْتُ عِنْدَنَا لَيس كَذَلِكَ ولا بَيْنَهُمَا شَبَهٌ بِوَجْهٍ من الوُجُوه لأنّ وَرَقَ اللَّبخ يُشْبِهُ وَرَقَ المِشْمِش عِنْدَنَا في قَدْره وشَكْلِهِ إلاّ أنّه أشَدّ مُلوسَةً وهو أيضًا إلى البَيَاض ، وثَمرُهُ يُشْبِهُ الكَبَرَ في لَوْنِهِ وقَدْرِه إذَا قُطِعَ مِنْهُ العرْجُونُ الذي في الكَبَرَةِ وداخِلَهُ نَوَاةٌ قَدْرُ حَبَّةٍ فُسْتُقٍ إلى الطُّول مَا هي ، وهو حُلْوٌ يُؤكَلُ»[49] ، ومن أمْثِلَة النَّوْعِ الثَّاني هذا التّعليق على مَادّة «أَلْقُوَانِيُون» من المَقَالَة الخَامِسَة . وهو «زَبَدُ البَحْرِ» - : «لي : شَبَّهَ جـ[50] لَوْنَ هذا الصِّنف من الزّبد بالأرجُوَان ، وشَكْلَهُ جَمَاعَةُ بِشَيْءٍ خَزَفِيّ يُشْبِهُ دُودَ المَاءِ العَذْبِ ، سَاقٌ على سَاقٍ ، مَفْتُوحَةُ المَسَامّ ، يَسَعُ في كُلّ أنبُوبَةٍ مِنْهَا الميلَ وهو في لَوْن الأرْجُوَان . وأكثرُ ما يَكُونُ هذا النَّوْعُ مِنَ الزَّبِد في بَحْرِ القَلْزَمِ ، وهو نَوْعٌ غَرِيبٌ عَجِيبُ الخِلْقَةِ فِيمَا رَأيتُهُ»[51] .

والصِّنْفُ الثّاني من التّعاليق غيْرُ مَعْزُوّ البَتّةَ ، وهو - حسب الخطّ - نَوْعَانِ : أوَّلُهُمَا بِخَطٍّ دَقِيقٍ للغَايَة ، وثانيهما - وهو الغَالِبُ - بِنَفْسِ الخَطّ الذِي كُتِبَتْ بِهِ تَعَالِيقُ الصنف الأوّل ، على أنّ من تَعَالِيق هَذا النَّوْع ما هو مُثْبَتٌ دَاخِلَ الصَّفَحَاتِ في أرْكَانٍ مُخَصَّصَةٍ ، وذلك دَالّ على أنّ تَعَاليقَ هذا النَّوْع قد وُضِعَتْ أثْنَاءَ النَّسْخِ وأنّهَا منقُولَةٌ مِن النسخة المعتَمَدة ، أي نُسْخَةِ أبي العبّاس النّباتي . أمَّا مُحْتَوَيات هذا الصِّنف الثّاني فعلى نوعيْن أيضًا : أوّلهما نُقُولٌ عن مَصَادِرَ مُخْتَلِفَة ، وخاصّة عن جَالِينُوسَ وحُنَيْن بْن إسْحَاق واصطفن بن بَسِيل واسحاق بن عِمْران وابْن جُلْجُل وأبي الخَيْر الإشْبِيلي ، وثانِيهمَا مُهْمَلٌ بدون عَزْوٍ . ومهما يَكُنْ مِن أمْرٍ فإنّ صَاحِبَ هَذِهِ التَّعَالِيقِ أندلسيّ لتكرُّرِ ذِكْرِ الأندلس ومُدُنِها في هَذا الصِّنْف الثاني كلّه . ومن أمْثِلة هذا الصِّنف هذا التَّعْليقُ على مَادّة «أغِيرُس» - من المَقَالَة الأولى ، وهو «الحَوَرُ الرّومي» - : «ج : والعَامَّةُ تُسَمِّيه التّوزَ وصمْغُه هو الكَهْرَبَا وتُبَطَّنُ القِسِيُّ بِقِشْرِ شَجَرَتِه»[52] ، و«ج» هو ابنُ جُلْجُل ؛ وهذا التَّعْلِيقُ على مَادّة «قَاسْطُر» - من المقالة

49) المقالات (خ) ، ص 30 و .

50) هو رمز جالينوس .

51) المقالات (خ) ، ص 127 ظ .

52) نفسه : ص 20 ظ .

الثّانية : وهو «السّمُّورُ» - : «هو السمّور ، وهو حَيَوَانٌ يأْلفُ الأحْجارَ على جَنْبَتَيْ وَادِي تَاجَه بشَنْترين وغَيْرِها»[53] ؛ وهَذا التّعليقُ على مَادّة «غَلِيخُن» - من المَقَالَة الثّالثة ، والتعليق دَاخِلَ النّصّ - : «زَعَم اصطفن أنّه وقفَ على غَلِيخُن وَوَجَدَهُ يَنْبُتُ في الصَّحَاري ورَأى الرّومَ يُسَمُّونَهُ بهذا الإسْمِ وَنَبَاتُه طَاقَةٌ طَاقَةٌ وورَقُهُ مُدوَّرٌ يُشْبِه وَرَقَ السَّعْتَر ورائحته وطعمُه يُشْبِهَانِ[54] الفُودَنْجَ ، وأهْلُ الشام يسمّونَه السَّعْتَرَ»[55].

أمّا الصِّنْفُ الثّالِثُ من التّعَاليق فصَريحُ النِّسْبَة وهو لابْنِ البيْطار. وهذه التّعَاليق مُوزَّعَة على مقالات الكتاب الخَمْس. وهي لَيْسَت بخَطّ ابْن البيطار[56] ؛ والأقْرَبُ أنْ تكون بخَط أحَدِ المالِكين المذكُورين في التّمْليكِ التّالي المُثْبَتِ على وَجْه الوَرَقةِ الأولى : «ملك هذه النّسْخَة المبارَكَة العَبْدُ الفقير إلى الله تعالى أحْمد بن أبُو بكر محمد بن عسج(؟) ثم ولده يَحْيى ، غفر الله لهما ولجميع المُسْلمين» فإنّ بيْن خَطّ هذا التّمْليك وخطّ التّعَاليق المنسُوبَة إلى ابْن البيطار تشابهًا كبيرًا.

وهذه التعاليق مُسْتَخْرجَة من كتاب «التّفْسير» لابْن البيْطار ، ليْس في ذلك شَكٌ ، وقد سبق أن بيّنا ذلك - عند الحديث عن نِسْبَة كتاب «التفسير» - بذكر أمْثِلَةٍ منْهَا مُقَارنةً بالنّصوص الوَارِدَة في «التّفْسير». وقد أثبت لنا النَّظَرُ فيهَا أنّها لا تَنْتَهي عند مادة «سطراطيُوطُس» - التي تَنْتَهِي بها مَخْطُوطَة «التّفْسير» - في وَسَط المَقَالَةِ الرّابعَة بل تتواصَل حتّى آخِرِ مَادّة في المَقَالة الخامِسَة. وقد استنتجْنَا من هَذَا أنّ ابن البيْطار قد فسّر كُلّ «مَقالات» ديوسقريديس ولم يَقْتَصِرْ على المَقَالات الثّلاثِ الأولى ونصف المقالة الرّابعة. وذلك يَعْني أن النُّسْخَةَ المخطوطةَ التي بيْن أيْدِيْنا من «تفسير» ابن البيْطار منقوصَةٌ. وقد حاولْنا إتمَامَ بَعْضٍ من ذلك النّقْص بالاعْتِمَادِ على التّعاليق المسْنَدَة إلى ابْن البيْطار في «المقَالات» فأضفْنَا إلى مَتْنِ الكِتَابِ الذي وصلنا في

53) نفسه ، ص 32 و .

54) في الأصل «يشبه».

55) المقالات (خ) ، ص 61 ظ .

56) بين أيدينا نموذج من خطّ ابن البيْطار في «شرح أسْمَاء العقّار» لابن ميمون القرطبي ، وقد كتبه ابن البيطار بخطّه . وهو خطّ مغربيّ يميل الى الدّقّة . وليْس بيْنه وبيْن خطّ هذه التعاليق أيّ شبه .

المخطوطة ثلاثًا وخمسينَ مادّة جديدةً ، إحْدَى وعشْرُون مَادَّةً منها تَتِمَّةٌ للمقالة الرّابعة - فأصبح عدد موادّها 113 عِوَض 92 - واثْنَتانِ وثلاثُون مادّة منها من المقَالَة الخَامِسَة . وبذلك يُصْبِحُ عَدَدُ المواد الجمليُّ سبْعًا وسِتّمائة مَادّة (607) عِوَضًا* عن (554) .

على أن للنّقْص في موادّ كتاب «التفسير» سببًا آخر يَسْتَحِقّ الذّكر وأن كَانَ أقَلّ أهميّة من السّبب السّابق ، وهو إسْقَاطُ المؤلّف - وقد يكونُ بعْضُ الإسْقَاط من النّاسِخ - جُملةً من الموادّ بلغ عدَدُها ثمانيَ وعشْرين مادّة من المقالات الثّلاث الأولى خَمْسٌ منها من المقالة الأولى ، واثْنَتان وعشْرُون من المقَالَة الثّانيَة ، وواحِدَةٌ من المَقَالَة الثّالثة . على أن مُعْظَمَ هذه الموادّ لَيْس نَبَاتِيًّا . وهذه فيما يَلِي المَوَادّ المسقَطَةُ مُرَتّبَة بحسب ورودها في المقالات ، وقد أهملنا هُنا ذكْر أصُول المصطلحاتِ اليونانيّة والإحالة على مواضع الموادّ في «المقالات» لأنّنا قد قُمْنَا بذلك كلّه في تعاليقنا أثناء تحقيق كتاب «التفسير» :

1 - بَلْسَامن : وهو البلسَان ، من النّبات ، ومكانُه بين المادّتَين 18 و19 من المقالَة الأولى (ص 3 و) .

2 - دُهْنُ البَان : ومكانُه بين المادّتَين 27 و28 من المقالَة الأولى (ص 3 ظ) .

3 - دُهن زَهْرة الكَرْم : ومكانُه - مع المادّة التّالِيَة - بيْن المادّتَين 39 و40 من المقالة الأولى (ص 4 و) .

4 - دُهْنُ الحُلْبَة : من المقالة الأولى (ص 4و) .

5 - دهن الأيرسَا : ومكانُه بين المادتَين 47 و48 (ص 4 و) من المقَالَة الأولَى .

6 - ميافس : وهو صِنْف من الصَّدَف ، ومكانُه بين المادتَين 5 و6 من المقالَة الثّانيَة (ص 10 ظ) .

7 فرفرُومطًا : وهو «صَدَف الفُرْفُور» ، ومكانُه في المقالة الثّانيَة بيْن المادّتَين 6 و7 (ص 10 ظ) .

8 - المرق المتّخَذُ من السّمَك : ومكانُه بيْنَ المادّتَين 32 و33 من المقالة الثّانِيَة (ص 11 ظ) .

9 - رِئَة الخنزير والخَرُوف والدّبّ : ومكانُها - مع المَوَادّ الثّلاث التّالِيَة - بيْن

المادّتين 37 و 38 (ص 12 و) من المقالة الثّانية.

10 – كَبِدُ الحِمَار ؛

11 – قَضِيبُ الأُيّل ؛

12 – حَوَافِرُ الحَمِير.

13 – أظلاف المَعِز : ومكانُها مع المَوادّ الأربع التّالية بين المادّتين 38 و 39 (ص 12و) من المقالة الثّانية.

14 – كَبِدُ العَنْز ؛

15 – كَبِدُ الخِنْزِيرِ البَرِّي ؛

16 – كَبِدُ الكَلْبِ الكَلِبِ ؛

17 – سقاطات الأساكفة من الجلود.

18 – كَبِدُ اثْوَا : كَذا في نص المقالات اليُونَاني أمّا في التّرْجَمة العربيّة فمَدْخَلُ المادّة هو «أثْوَا» فقط. واثْوَا طَائِرٌ يُسمّى بالعربية «الغَطّاس»، ومكانُه في «التّفْسير» بين المادّتين 43 و44 من المقالة الثانية (ص 12 و).

19 – المِخَاخ : ومكانُها – مع المواد الأربع التّالية – بين المادّتين 64 و 65 من المقالة الثّانية. وقد حذف المؤلّف هذه الموادّ لأنّها قد وردت في النصّ الذي كَانَ بين يديْه من «المقالات» ضمْنَ المادّة السّابقة لها وهي «شيطَارَا» أي الشّحْم. فقَدْ قَال في آخرها : «وتَحْتَ هذه التّرْجَمَة [شيطارا] ذَكَرَ دباسقوريدوس المَرَائِرَ والدّمَاء والأبْوَال والزّبُولَ والمِخَاخَ» (ص 12 ظ).

20 – المَرَائِرُ ؛

21 – الدّمَاء ؛

22 – الاخثّاء والزّبُول ؛

23 – الأبْوَال ؛

24 – أثيرًا : وهو «حساء يعمل من دقيق زَاا». ومكانُه بيْن المادّتين 78 و 79 (ص 13 و) من المقالة الثّانية.

25 – سِينِيفِي : وهو الخَرْدَلُ، ومكانُه بيْن المادّتين 137 و138 من المقالة الثّانيَة (ص 16 ظ).

26 – اسفودلُوس : وهو الخُنثَى ، ومكانُه بيْن المادَّتيْن 151 و152 من المقالَة الثَّانِيَة (ص 17 ظ) .

27 – أوثَّنَا : ولَيْسَ لهُ عند ابْن البيطار مُقَابِلٌ عربيّ ، فقد ذكره في كتاب الجامع[57] مدْخلاً لمادّة مستقلّة واكتفى بقول ديوسقريديس فيه. ومكانُه في «التفسير» بين المادَّتيْن 163 و164 من المقالة الثَّانِيَة (ص 18 ظ) .

28 – غلوقُيُون : وهو المَامِيثَا ، ومكانه في المقالة الثالثة بين المادَّتَيْن 81 و82 (ص 26 و) .

والملاحَظُ من الموادّ المُسْقَطَةَ أنَّ خَمْسًا منها فقط موادُّ نباتيّة ، ولا نَعْرِفُ سَبَبًا لاسقاطها خاصّة وأنَّ المؤلّف شديد العناية بالنَّبات ، أمّا المَوادّ البَاقِيَة فليْسَت من الأدْوية المُفْرَدة ، فهي في أعضاء الحيوان وأجزائه وفضلاته أو في بعض الأطْعِمَة والأدهان ، ومعظمُها ذُو صلة بموادّ أخرى قد سبق أو لحق شرحُها في الكتاب ، فليْسَ لسقُوطها اذن أهمّيّة كبيرة ، الاّ أنّه – مع ذلك – مظهر من النّقص فيه .

4 – قيمة الكتاب :

قد لخّص ابنُ البيْطَار في مقدّمة كتابه دوافعَه الى تأليفه بقوْله : «... أمّا بعْد فانّي لمّا وقَفْتُ من كتاب الفاضل دياسقوريدوسَ على ما تقْصُر عنْه هِمَمُ جماعَةٍ من المتشوّقين ورأيتُ استعجَامَ أسْمَاء أشْجَاره وحشائشه على كافّة المتعلّمين وعامّة الشّادِين وتوَارِي حَقَائِقِه على غيْر واحد من الشجّارين والمتطبّبين ، عزمْتُ بعوْن الله تعالى على تقريب المرامِ في تَرْجَمَتِه وتسْهِيلِ المطْلَب في تفسير أسْمَاء أدْوِيَتِه لأكْشِفَ عن وجْه مقاصده قِنَاعَ عُجْمَتِه وأبرزَهُ كالبَدْر في هالَتِه»[58] . فغايَة ابن البَيْطار إذَنْ هي ترجمةُ المستغْلَقِ المُبْهم من مصطلحات «مقالات» ديوسقريديس برَفْعِ قِنَاعِ العُجْمَة عنْهَا

---

57) ابن البيطار : الجامع ، 69/1 ب (وفيها «اوثيا» ، وهو تحريف) و172/1 ت (رقم 208 ، وفيها «اوثنّا» بالثاء) .

58) ابن البيطار : التفسير ، ص 1 ظ .

لِمَا لاحَظه من «استعجام» تلك المصطلحات و«توَارِي حقائقها» على أُناس كثيرين من أهْلِ صِنَاعَتِه. وذلك يَعْني أنّ «المقالات» ما انفكّت – رَغْمَ انْقِضَاء ثلاثة قُرُونٍ على تَرْجَمَتِها وأكثر من قرْنين على مُرَاجَعَتِها وشَرْحِها في الأنْدَلُس – تثير مشاكلَ عويصةً، في المجال المصطلحيّ خاصّة.

وقد عوّل ابن البيطار في «رَفْعِ قِنَاع العُجمَة» عن المستغلق المُبْهم من مُصْطلَحَات «المقالات» على ثلاثة أمور:

أولها معرفته الدّقيقة بمادّة «المقالات»، فقد قال عنه ابن أبي أُصَيْبِعَةَ: «وأتقن دِرايَة كتاب ديسقوريدس إتْقَانًا بلغ فيه إلى أنْ لا يكاد يوجَدُ من يُجَارِيهِ فيما هو فيه»[(59)].

وثانيها خبْرتُه الفَائِقَة بالنّبَاتَات حتّى اعتبره ابن أبي أصَيْبِعَة «أوحَدَ زَمَانِه وَعلاّمَة وقته في معرفة النّبَات وتحقيقِه واختياره ومواضِع نَبَاتِه ونعْتِ أسْمَائِه على اختلافها وتنوّعها»[(60)]. وقد تأتّتْ له تلك الدّراية العَميقَة وهذه الخِبْرَة الفائقة بفضل رِحْلَته العلميّة النباتيّة الطويلة التي لا نَعْرِفُ أحدًا غَيْرَه من أهْلِ صناعته قد قَامَ بمِثْلِهَا.

وثَالثُ الأمُور التي عوّل عليْها ابن البيْطار هي مطالعاتُه الواسعَةُ لما كتَبَهُ سابقُوه ومعاصِرُوه في المادّة الطبيّة وخاصّة منْهَا المادّة النباتيّة، حتّى أن عددَ مَصَادِره في كتاب «الجامع» قد بلغ حوالي المائة والخمْسين مصدرًا بيْن عَرَبِيٍّ وأعجميّ.

ولقد ظهَرَ أثرُ هذه التّجربة العلميّة العميقَة التي كانَت لابْن البيْطار في كتاب «التّفسير» وخاصّة في تعْريب كتاب ديوسقوريديس بعد أن كانَت العُجْمَةُ غالِبَةً عليْه سواءٌ في ترجمته – البغدادية – أو في مراجعتِه أو في شَرْحه. فالمتبقّي من كتاب «التفسير» – وعدَدُ مصطلحاته الجمليّ 607 من 800 ؛ أي أكثر من ثلاثة أرْبَاع الكتاب – يدلّ على أنّ ابن البيْطار قد وُفِّقَ إلى تعريبِ الكتاب تعريبًا يكادُ يكونُ كلّيًا، ولم يَسْتَعْصِ عليْه إلاّ سبعَةٌ وعشرون مصطلحًا. وتلكَ المصطلحَاتُ أربعَةُ أصْنَاف:

---

59) ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 133/2.

60) نفسه، 133/2.

أوّلُها مصطلحاتٌ لمسمّياتٍ نباتيّة لم يَقِفْ على أعْيانِهَا ولم يَجِدْ لها مُقَابِلاً في مصادره يُعَرِّفُها ، فهي مَجْهُولَةٌ عنْدَه كُلِّيًّا وهي المُمثّلةُ للمصطلحات التي بَقِيَتْ في الكتَاب مجهُولَةً بحَقّ ، وعدَدُها ثَمَانِيَةٌ ، هي «فُو» وقد قال عَنْه «لا أعْرِف لَهُ غَيْرَ هَذا الإسْم»[61] ، و«طُرَاغُوبُوغُن» وقد قال عَنْه «مَجْهُولٌ عِنْدِي لاَ أعْرِفه»[62] ، و«لُوقَاقَنْثَا» وقد قال عَنْه «نَبَاتٌ مُشَوَّكٌ . ولا عِلْمَ لي به»[63] ، و«سِينُون» وقد قَالَ عَنْه «مَجْهُولٌ عِنْدِي»[64] ، و«إيمثُونيطِس» وقد قال عَنْهُ «لاَ عِلْمَ لي بِهِ»[65] ، و«أنْثلِيس» وقَدْ قَالَ عَنْهُ «هو دَوَاءٌ مَجْهُولٌ عِنْدِي»[66] ، و«فُولاَمُونين» وقَدْ قَالَ عَنْهُ «لا أعْرِفُه ولا أعْرِفُ لَهُ اسْمًا»[67] ، و«أفيميذْيُون» وقد قال عنه «لاَ أعْرِفُهُ»[68] .

وثاني الأصْنَاف مصطلحاتٌ قد وجَدَ لها عنْدَ غيْره من العلماء تَسْمِيَاتٍ لم تَنَلْ رِضَاهُ فلمْ يشأْ تَبَنِّيَهَا ، وذلك إمّا لأنّه وقَفَ على النَّبَاتَات المعنيّة بالمصطلحات اليونانيّة وتبيّن استحالَةَ وقوع الاسْمَاء المعرَّفَةِ بها عليْها ، وإمّا لأنّه يَعْرِفُ النَّبَاتَات المعنيَّةَ في مصادره بالاسْمَاء المعرَّفَةِ بها ويَعْرِفُ المُبَايَنَةَ الكبيرةَ بينَها وبيْن النباتاتِ التي وَصَفَها ديوسقريديسُ . وعَدَدُ هذه المصطلحاتُ عَشرة ، وهي «نَشْقَفْش» وقد قَالَ عَنْه : «قِيل إنَّهُ البُنْكُ ، ولم يَصِحَّ ، وهو دَوَاءٌ مَجْهُولٌ يُبْحَثُ عَنْهُ حتّى يَصِحَّ»[69] . على أن المؤلّفَ قد انْتَهى في كتاب الجامع[70] الى قَبُول تَعْرِيفِه بالبُنْك ، و«فَالِيُورُس» الذي قَالَ عَنْه : «قال ابن جُلجُل إنّه السِّدْرُ بنَوْعَيْه العُبْرِيّ والضّالّ (...) ، وقال أبُو العبّاس الإشْبِيليّ المعْرُوفُ بابْن الرّوميّة إنّها شَجَرَةُ العُنّاب ، وفيه نظر . لأنّ دياسقوريدوسَ يَقُول إنَّ لهذه الشجرة بَزْرًا دَسِمًا . فإنَّ البَزْرَ من الثّمر . وفالِيُورُس مَجْهُولٌ عِنْدِي لاَ أعْرِفه»[71] ، و«فِيلُورَا» الذي قَالَ عَنْه : «زعم ابن وَافِدٍ – رَحِمَهُ

---

(61) ابن البيطار : التفسير ، المادة 11 من المقالة الأولى (ص 2 ظ).

(62) نفسه ، 2 – 127 (ص 16 و).

(63) نفسه ، 3 – 19 (ص 20 ظ).

(64) نفسه ، 3 – 52 (ص 24 و).

(65) نفسه ، 3 – 130 (ص 29 ظ).

(66) نفسه ، 3 – 131 (ص 30 ظ).

(67) نفسه ، 4 – 8 (ص 31 ظ).

(68) نفسه ، 4 – 19 (ص 32 ظ).

(69) نفسه ، 1 – 21 (ص 3 ظ).

(70) ابن البيطار : الجامع ، 120/1 ب ، و 277/1 ث (ف 1359).

(71) ابن البيطار : التفسير ، 1 – 94 (ص ص 6 و – 6 ظ).

الله – أنّها شَجَرة المَحْلَب ؛ وقَالَ ابنُ حَسَّان هي شَجَرة العُنْم وحَبُّها يُسَمَّى الزَغْبَج ، وفي قَولِيهمَا نَظَر ؛ ولا عِلْمَ لي به»[72] ، وقد انْتهى المؤلّفُ في كتاب الجَامع[73] إلى قَبُولِ الرَّأي الثّاني فعرّف هذا النبات بالعُنْم والزَّغْبَج والزَّيْتُون البَرّي ؛ و«سِيسَارُون» وقد قال عنه : «زَعَم ابنُ سينا وابنُ جَزْلَة أنَّه خَشَبُ الشونيز وهو غَيْرُ صَحيح ؛ وزعم ابن وَافد – رَحِمَهُ الله – أنّه القُلْقَاسُ . ولم يَصِحَّ أيضًا ، والأحَقُّ بهذه التَرجَمة أنْ يُقَال فيها هي مَجْهُولَة إذْ لَيْسَتْ بِمُحَلاَّةٍ في الكتاب ولا حَدَّ لها ولاَ تَفْسيرَ ، فيكثر [عليها] البَحْث حتى تَصِحَّ»[74] ، و «أَمْفَسَايِي» وقد قَال عَنْه «قيل إنّه خَرْدَلٌ بَرّي وليْس بصحيح ، لأنَّ الخَرْدَل سَيَأْتي ذِكْرُه معَ أنْوَاعِه وليْسَ هَذَا بِمَوْضع ذِكْرِ أدْوِيَةٍ حِرِّيفَةٍ بل ذكْرِ أدويةٍ تَفِهَةِ الطَّعْم . وهو عِنْدِي مجهول لأنّهُ غير مُحَلّى»[75] ؛ و«داربي» وقد قال عنه : «قيل إنه الحُرْفُ المشرقيُّ والصَّقالِبة تسمّيه أحزّار ، أما أنا فلَيْس أعْرِفُه»[76] وقد انتهى في الجامع[77] إلى قَبُول تعريفه بالحُرْف المَشْرقيّ ؛ و «بطرّيون» الذي قال عَنْه : «زَعَم سُلَيْمَان بن حَسَّان أنّه عود الأراك وحبُّه يُعْرَف بالبَرْبَر ، وليْسَ كما قال ، لأن الأرَاك ليس نباتُه مشوّكًا مثل بطرّيون . وعندي أن بطرّيون دَوَاءٌ مجهُولٌ وعليْه البحْثُ حتى يَصِح»[78] ، إلاّ أن المؤلّف قد عثر فيمَا بعْدُ لهذا النبات على تَسْمِيَة عربيّة ، فقد علّق على هذه المادّة في هامش الصفحة بقوْله : «عرفْته بجبل لبنان ، ويسمّونَه بالقَتَاد الأعظم ، وعروقُه شَبِيهَةٌ بالأعصاب تتشظّى بصلابة إذا رُضّتْ» ؛ و«سقليبيّاس» الذي قال عنه : «وقعَتْ ترجمتُه في السّادسة من أدْوِيَة جالينوسُ القُنَابَرَى ، والقُنَابَرَى معروف بأرض الشّام مشهورٌ بها ، وحليته مُخَالِفَة لِحِلْيَة سقليبيّاس ، وهو مَجْهُول عِنْدِي لا أعْرِفُه»[79] ؛ و«فاليرس» الذي قال عنه :

---

72) نفسه ، 1 – 98 (ص 6 ظ).

73) ابن البيطار : الجامع ، 17/3 ب ، و436/2 ت (ف 1513).

74) ابن البيطار : التفسير ، 2 – 98 (ص 14 و).

75) نفسه ، 2 – 101 (ص 14 ظ).

76) نفسه ، 2 – 140 (ص 16 ظ).

77) الجامع ، 17/2 ب ، و430/1 ت (ف 655).

78) التفسير ، 3 – 15 (ص ص 20 و – 20 ظ).

79) نفسه ، 3 – 87 (ص 26 و).

«زعموا أنّه نَوْعٌ من الذي قبْلَه [أي ليتسفرمن]، ولا عِلْم لي به»[80]؛ و«سْطُوبي» الذي قال عنه: «هو دوَاء مَجْهُول عندي، ولا عِلْمَ لي به. وزعم بعض النّاس أنه الأسطبُ المعروفُ بالفَتْح، والذي زعم هذا المترْجم ليْس بشيْء لأنَّ الأسطبَ هو أحَدُ أنْواع قِسْتُوس المذكُور في [المقالة] الأولى من هذا الكتاب، وهو شجر اللاّذن»[81].

والصّنْفُ الثّالث تمثّله مصطلحاتٌ دالّة على نباتات قال إنّه يعرفها بعيْنِها ولكنّه لا يعرف لها في العربيّة أسماءً تُعْرَفُ بها. وعدَدُ هذه المصطلحات سبْعَة، وهي «قرانيا» الذي عرّفه بقوله: «هي شجرة معروفة، جَبَلِيّة، تكون بجبل لبنان وبغيْره، لها ثمر مِثْلَ الصغير من التّفاح إذا طابَ ونضج احمرَّ واصفرَّ أيضًا، وفيه حمضة، وفي جَوْفه عَجَمَة صُلْبة من جنس الزّعرور. ولا أعلم لها اسمًا»[82]؛ و«مُولى آخر» الذي عرّفه بقوله: «هو نبات يشترك مع الحَرْمَل في الاسميّة فقط، وهو نوع من البُلْبُوس موجود بحِلْيَته المذكورَة فيه، وأعرفُه بعيْنه. ولا أعرف له اسمًا يُعرَف به»[83]؛ و«سَاسَالْيُوس» الذي قال عَنْه: «هو ثلاثة أنواع أعرفها بعيْنها»[84]؛ و«دُوقُس» الذي قال عنه: «هو نَبَاتٌ أعْرِفُه بعيْنه. وهو ثلاثة أنْواع»[85]؛ و«لُنْخِيطُس» الذي قال عَنْه: «هذا نَبَاتٌ له بَزْر مُثَلَّث كالحربة. أعرفُه ولا أعْلَمُ له اسمًا نعرّفه به»[86]؛ و«قَارِقْلُومَانَن» الذي قال عَنْه: «هو نوع من قُقْلاَمِينُوس الثّاني المذكور في المقالة الثانية – وهو صَرِيمَةُ الجَدْي – وأعرفه بعيْنِه ولا أعلَمُ له اسمًا يُعْرَفُ به»[87]؛ و«دروقْنِيُون» الذي عرّفه بقوله: «هو نبات يُشْبِهُ ورَقُه ورَقَ الزّيْتُون في أوّل ظُهُوره، وهو مُخَدِّر مُسْبِتٌ، وأعْرِفُه بعيْنه لا غَيْر»[88].

والصّنْفُ الرّابع يُمَثِّله مُصْطلحَان في الحيَوان ذكرَهُما غُفْلاً من التّسْمية العربيّة، وهما «افوقفس» الذي عرّفه بقوله «هو حيوان بَحْرِيّ صغير»[89] و«طريغلا»

80) نفسه. 3 – 137 (ص 30 و).

81) نفسه. 4 – 12 (ص 32 و).

82) نفسه. 1 – 128 (ص 9 ظ).

83) نفسه. 3 – 44 (ص 23 ظ).

84) نفسه. 3 – 50 (ص 23 ظ).

85) نفسه. 3 – 69 (ص 25 و).

86) نفسه. 3 – 139 (ص 30 و).

87) نفسه. 4 – 14 (ص 32 و).

88) نفسه. 4 – 68 (ص 36 ظ).

89) نفسه. 2 – 3 (ص 10 ظ).

الذي عرّفه بقوله «هي سمكة بحريّة يعمل من نساجتها غرًا يُعرَف بغَرَا السّمك»[90].

وأهمّ ما يُسْتَنْتَجُ ممّا سبق هو أن المصطلحات التي بقيت من قبلُ مجهولةً مستعْصِيَةً في ترجمة «المقالات» البغداديّة قد تضاءل عدَدُها تضاؤُلاً ظَاهِرًا في النصف الأول من القرن السّابع الهجريّ على يَدَيْ ابْن البَيْطار ، وقد وُفّقَ ابنُ البيْطار إلى هذه النتيجةِ بفضل ثلاثِ وسائلَ اعتمدَها في التّوْليدِ اللّغويّ فأكسبت كتابَه - مجتمعةً - منزلةً خاصّة بيْن الكتب التي عُنِيَتْ - بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة - بكتاب «المقالات الخمس» في الثقافة العربيّة الإسلاميّة : وأولى تلك الوسائل هي الاستخبارُ ، وثانيتُها الترجمةُ ، وثالثُها التفتّح على المُعْجَم اللّهجيّ - العاميّ - النباتيّ العربيّ في عَصْره .

أ) الاستخبَار ، أو مَصَادِرُ الكِتاب :

والاستخبار عند ابن البيطار نوْعَان : أوّلهما استخْبَارُ المصادر المؤلَّفة قَبْلَ وَضْعِهِ كتابَه بَحثًا عمّا فيها من مصطلحات عربيّة صالحة لمقابلة المصطلحاتِ اليونانيّة ، وثانيها مشافهة ذوي الخبرة في النّبات من العلماء ، وقد أشار هُو نفسُه إلى هذين النّوعين في مُقدِّمَةِ كتابه بقوله : «واعتمدتُ في ذلك [أي تفسير المصطلحات] على ما تَصَفَّحْتُه من كتب القُدَمَاء وشافَهتُ به أكابرَ العُلَمَاء»[91] . إلاّ أنّ النّوْعَ الثّاني ليس له أيّ أثر في الكتاب لأنّ المُؤلِّف لم يذكر فيه أيًا مِن العُلَمَاء الذين أخذ عنهم مُشَافَهَةً .

أمّا النّوعُ الأوّل فظاهِرٌ جَليٌّ في الكِتاب ، فقدِ استقْرَأَ كتبَ الأدوِيَةِ المُفْرَدَةِ العربيّة وأخذَ منها أسماءَ نباتاتٍ عربيّةٍ كثيرَةٍ ، إلاّ أنّ اعتمادَه على تلك المصادِرِ لم يكن دائمًا لغاية النقل عنها بل للانتقاد والتّصويبِ في أحيانٍ كثيرة . والعلماءُ الذين اعْتَمَدَهُم وذكرهم بأسمائهم في كتابه يبلغ عددهم الأحد عشر عَالِمًا ، نذكرهم فيما يلي - بحسب تسلسلهم التّاريخيّ - مع التعريفِ الموجزِ بهم والإشارة إلى المواضع التي اعتمدوا فيها من الكتاب .

---

90) نفسه ، 2 - 22 (ص 11 و) .

91) نفسه ، ص 1 ظ .

1 – حنين بن اسحاق (ت. 260 هـ/873 م)[92]:

هو أبو زيد حنين بن اسحاق العبّادي، أشهرُ التراجمة في العصر العبّاسيّ، وُلد بالحيرة حوالي سنة 194 هـ/809 م في عائلة عربيّة الأصل من نصارى الحيرة، وكان والده صيدلانيًّا. تعلّم الطبَّ في بغداد على أشهر أطبائها وارتحل إلى آسيا الصّغرى حيث أحكمَ اللغة اليونانيّة واستقرَّ بعد ذلك في بغداد يُعَلِّم الطبَّ وقد جعلَه الخليفةُ العبّاسيّ المتوكِّل (232 هـ / 847 م – 247 هـ / 861 م) طبيبَه الخاصّ، كانت له اليد الطولى في ترجمة الكتب اليونانيّة في الطبِّ والفلسفة إلى العربيّة، وكان يُجيد اللّغات السريانيّة والفارسيّة واليونانيّة، إضافةً إلى العربيّة. إلاّ أنّ حنينا لم يكن مترجمًا فقط بل كان مؤلّفًا مبتكرًا أيضًا، وخاصّةً في الطبِّ والصّيدلة. ومن أهمّ مؤلفاتِه في الطبّ كتاب «المَسَائل» وكتاب «العشر مقالات في العين».

اعتمدَه ابنُ البيطار في ثلاث موادّ هي «صَطْقَطي» (1 – 51، ص 4و)، و«بِنْتوقس أوطـــا» (2 – 164، ص 18ظ)، و«أوفَـــاريقُون» (3 – 149، ص 30 ظ). ويبدو أنّه قد اعتمدَ له ترجمتَهُ كتابَ «الأدويَةِ المفردة» لجالينوس، وليس كتابًا له من تأليفه.

2 – اصطفن بن بسيل[92م]:

هو اصطفن بن بسيل الترجمان، من القرن الثالث الهجريّ (التاسع الميلادي).

92) يُنظر حوله خاصّةً: ابن جلجل: الطّبقات، ص ص 68 – 70؛ ابن النديم: الفهرست، ص ص 294 – 295 (ط. فلوغل)، وص ص 352 – 353 (ط. تجدّد)؛ أبو سليمان السجستاني: منتخب صوان الحكمة، ص ص 112 – 113 (رقم 238)؛ صاعد الأندلسي: طبقات الأمم، ص ص 36 – 37؛ القفطي: تاريخ الحكماء، ص ص 171 – 177؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 1/184 – 200، ابن خلكان: وفيات الأعيان، 2/217 – 218؛ ابن العبري: تاريخ مختصر الدّول، ص ص 144 – 146؛ الـــذهبي: سير أعلام النبلاء، 12/492؛ العمري: مسالك الأبصار، 5/493 – 496؛ الصّفدي: الوافي بالوفيات، 13/215 – 217 (رقم 255)، Leclerc: *Histoire*, 1/139–152; Browne (E.): *Medecine Arabe*, pp. 27-29؛ بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، 4/103 – 115، Sarton: *Introduction*, I/611–613; Mieli (Aldo): *La Science arabe*, pp. 71–72, p. 75; Strohmaier: *E.I.*2, 3:598–601; Sezgin: *G.A.S.*, 3:247–256, 4:337–338.

92م) ينظر حوله: ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 1/204، Leclerc: *Histoire*, 1/179–180; Sarton: *Introduction*, I/613، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، 4/119.

كان تلميذا لحنين بن اسحاق، اشترك في حركة الترجمة ومن أهمّ ما ترجم كتاب «المقالات الخمس» لديوسقريديس من اليونانيّة إلى العربيّة، وقد راجع حنين الترجمة وأصلحها ثم أجازها. ويبدو أنّ اصطفن كان ذا حظّ كبير من معرفة اللغتين اليونانيّة والعربيّة، فقد قال عنه ابن أبي أصيبعة: «كان يقاربُ حنينَ بن اسحاق في النقل، إلاّ أنّ عبارة حنين أفصَحُ وأحْلَى».

اعتمده ابن البيطار في خمس مواد قد انتقده فيها جميعًا، وهي «جنجيديون» (2 – 121، ص 15 ظ)، و«لبيديون» (2 – 156، ص ص 17 ظ – 18 و)، و«ستخادس» (3 – 27، ص 21 ظ)، و«ثومش» (3 – 34، ص 22 ظ)، و«فرثرون» (3 – 70، ص 25 و). وقد اعتمد له ترجمة «المقالات»، فابن البيطار يعتبرها من عمل اصطفن بن بسيل.

3 – **أبو حنيفة الدينوري** (ت. 282 هـ/895م)[93]:

هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوريّ، من أهل الدّينور، قد أخذ عن البصريين والكوفيّين على السّواء إلاّ أنّه معدود من علماء الكوفة. قد برعَ في علوم شتى وخاصّةً في اللّغة والفلسفة والهندسة والحساب وعلم النبات الذي وضع فيه موسوعته «كتاب النبات»، وهو أوّلُ كتابٍ عربيّ في علم النبات قد حذا فيه مؤلّفه مَنْهَجًا عِلْميًّا يعتمدُ التَّجْرِبَة والمُلاَحظَةَ. وهذا الكتاب هو الذي اعتمده له ابن البيطار.

اعتمد أبو حنيفة في ستّ موادّ من كتاب «التفسير» هي «مشبيلين» (1 – 126، ص 9 ظ)، و«ترمَيْ إيمَـــارُوس» (2 – 94، ص 14 و)، و«أوزيمن» (2 – 124، ص 16 و) و«سْميلقس» (2 – 130، ص 16 و)، و«فونقس» (4 – 39، ص 34 و) و«سطروخنن البُسْتَـــانِيّ» (4 – 65، ص 36 و).

---

(93) ينظر حوله خاصّة: ابن النديم: الفهرست، ص 78 (ط. فلوغل) وص 86 (ط. تجدّد)؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء، 3/26–32؛ القفطي: إنْباهُ الرواة، 1/41–44؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 6/377 – 379 (رقم 2880)؛ السّيوطي: بغية الوعاة، 1/306 (رقم 565)؛ Leclerc: *Histoire*, 1/298-299؛ بروكلمان: تاريخ الأدب العربيّ، 2/230 – 233؛ Sarton: *Introduction*, 1/615; Lewin: *E.I.*$_2$, 2/308; Sezgin: *G.A.S.*, 8/168–170.

4 – ابن الجزّار القيرواني (ت. 369 هـ/979 – 980م)[94]:

هو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد ابن الجزّار القيروانيّ، هو عالم وطبيب تونسي قيروانيّ، نشأ في عائلة طبّيّة وبرع في علوم كثيرةٍ وخاصّة في الطبّ والصيدلة والطبيعة والفلسفة والتاريخ، ولكنّ الطبّ والصيدلة قد غلبا عليه ممارسةً وتأليفًا وتدريسًا، ومن أهمّ ما ألّفَ فيهما – وأثر به الأثر العميق في ثقافة القرون الوسطى الطبيّة – كتاباه «زاد المسافر وقت الحاضر» و«الاعتماد في الأدوية المفردة» وعلى هذا الكتاب الثاني كان اعتماد ابن البيطار. وقد اعتمده في «التفسير» في مادّةٍ واحدةٍ هي «بسطاقيا» (1 – 134، ص 10 و).

5 – أبو عبد الله الصقليّ:

لم نجد له ترجمةً مستقلّةً في كتب التراجم والطبقات الأندلسيّةِ والمغربيّةِ. وقد ذكره ابنُ أبي أصيبعة عَرَضًا في أثناء ترجمته لابن جلجل ضمن نقل مُطوّل من مقدّمة «تفسير» ابن جلجل حول ظروف المراجعة الأندلسيّة لكتاب ديوسقريديس «المقالات الخمس»[95]، فقد كان أبو عبد الله الصقلي هذا من بين العلماء الذين اشتغلوا مع نقولا الراهب في قرطبة بعد سنة 340 هـ/951م في مراجعة ترجمة «المقالات» البغدادية بتعريب مصطلحاتها؛ وممّا تميّز به أبو عبد الله الصقلي – حسب ابن جلجل – أنّه «كان يتكلّم باليونانيّة ويعرف أشخاص الأدوية».

قد اعتمده ابنُ البيطار في كتاب «التفسير» في مادّة واحدة هي «ايذيصارون»

---

94) ينظر حوله خاصّة: ابنُ جلجل: الطبقات، ص ص 88 – 90؛ صاعد الأندلسي: طبقات الأمم، ص ص 61 – 62، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، 136/2 – 137، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 37/2 – 39، الــذهبي: سير أعلام النبلاء، 561/15 – 562؛ العمري: مسالك الأبصار، 578/5 – 579، الصفدي: الوافي بالوفيات، 208/6 – 209، Leclerc: *Histoire*, 1/413-417، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، 296/4 – 299؛ عبد الوهاب (حسن حسني): ورقات عن الحضارة العربيّة بافريقيّة التونسيّة، تونس، 1965 – 1972 (3 أجزاء)، 306/1 – 322؛ Idris: *E.I.*$_2$, 3/777؛ Sezgin: *G.A.S.*, 3/304-307؛ ابن مراد: المعرّب الصوتي، ص ص 47 – 50. Ben Mrad (Ibr.): «Hommage d'Ibn al-Ǧazzār», in: *I.B.L.A.*, 151 (1983/1), pp. 43-52.

95) ابن أبي أصيبعة: عيون الانباء، 47/2.

(3 - 125 ، ص 29 و) ، ولا ندري هل نقل عنه من كتاب بعينه أم أنَّ النقلَ عنه غير مباشر ، فالشَّرحُ المسنَدُ إليه عندَ ابن البيطار قد ورد مُسْنَدًا إليه في «تفسير» ابن جلجل أيضًا[96] ، وقد كان الرجلان مُتَعَاصِرَيْن وقد تلازما مُدَّةً واشتركا في مراجعة «المقالات الخمس» ، ويبدو أنَّ ابن جلجل قد أخذ عن الصقلي شِفاهًا.

6 - **ابن جلجل** (ت. بعد 384 هـ/994 م)[97] :

هو أبو داود سليمان بن حسّان بن جلجل ، عالِم وطبيب أندلسيّ وُلد في قرطبة سنة 332 هـ/943 م في عائلة من المُوَلَّدين. درس الطبَّ في قرطبة وهو فتًى. وقد قال عنه ابنُ الأبّار: «طلبه وهو ابن أربع عشرة سنة وأفتى فيه وهو ابن أربع وعشرين» ، وقد درس - إلى جانب الطبِّ - علم الحديث وعلمِ العربيَّةِ والنحو ، إلاَّ أنَّ الطبَّ قد غلب عليه وعُرِف به وبلغ منه الغاية. وقد عني ابن جلجل بالتأريخ للطبِّ والأطبَّاء. فألَّف كتاب «طبقات الأطبّاء والحكماء» ، وبالأدوية المفردة وخاصَّةً بمادَّة «مقالات» ديوسقريديس تصحيحًا وشرحًا واستدراكًا ، وقد أَلَّفَ في ذلك كتابين هما «تفسير أسماء الأدوية المفرَدَةِ من كتاب ديسقوريدوس» و «مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه» ، وعلى الكتاب الأوّل - أي «التفسير» - كان اعتمادُ ابن البيطار.

اعتمد ابنُ جلجل في «التفسير» عشرين مرَّةً آخرُها في الموادّ المستخرجة من مخطوطة «المقالات» ، وهي «خامَاذافني» (4 - 103). أمَّا الموادُّ التِّسع عشرة البَاقية فهي «فاليورس» (1-94 ، ص 6و) ، و«أَقْسِيًا اقنثش» (1-95 ، ص 6ظ) ،

96) ابن جلجل: تفسير أسماء أدوية ديسقوريدوس ، ص 4أ.

97) يُنظر حوله خاصَّةً: أبو عبد الله محمد الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، القاهرة ، 1952 ، ص 208 (رقم 452) ؛ الضبي: بغية الملتمس ، ص 285 (ص 767) ؛ القفطي: تاريخ الحكماء ، ص 190 ؛ ابن الأبّار: التكملة (ط. بالنثيا) ، ص 297 - 298 ؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ، 2/46 - 48 ؛ العمري: مسالك الأبصار ، 5/580 - 581 ؛ الصّفدي. الوافي بالوفيات ، 13/469 (رقم 569) و 15/362 (رقم 512) ؛ Leclerc: *Histoire*, 1/430-432 ، بروكلمان: تاريخ الأدب العربيّ ، 4/289 - 290 ؛ Sarton: *Introduction*, 1/682 ، فؤاد سيّد: مقدّمة تحقيق «الطبقات» لابن جلجل ؛ Dietrich: *E.I.*2, 3/778-779; Sezgin: *G.A.S.*, 3/309 310.

و«فيلورًا» (1 – 98: ص 6 ظ)، و«غالي البيوتي» (2 – 25؛ ص 11 ظ)، و«قوبيون» (2 – 30، ص 11 ظ)، و«أوي أبيوطاس اي دري أس» (2 – 34، ص 11 ظ)، و«فنومن ثالاسّيوس» (2 – 36، ص 12 و) و«لخينس أبري» (2 – 37، ص 12 و). و«بطربون» (3 – 15، ص ص 20 و – 20 ظ)، و«قرقـا» (3 – 114، ص 28 و)، و«اللّنتيي» (3 – 115، ص 28 و)، و«إيمّارُوقّالس» (3 – 117، ص 28 و)، و«فيلون» (3 – 120، ص 28 ظ)، و«أرْمينن» (3 – 124، ص 28 ظ)، و«قيبـا ا» (3 – 146، ص 30 ظ)؛ و«فلوغوناطن» (4 – 6، ص 31 ظ)؛ و«قلومانن» (4 – 13؛ ص 32 و)، و«طراغين» (4 – 44؛ ص 34 ظ)؛ و«خروسوقومي» (4 – 50، ص 35 و). وقد انتقدَ المُؤلّفُ ابن جلجل في ثلاث موادّ هي «أقسيا أقنثس» و«فيلورا» و«بطرّيون».

7 – ابن سينا (ت. 428هـ/1037 م)[98]:

هو أبو عليّ الحسين بن عبد الله بن علي ابن سينا، من أشهر العلماء المسلمين الموسوعيّين، فقد كان أديبًا شاعرًا ولغويًّا وطبيبًا وفيلسوفًا، لكنَّ الطبَّ كان الغالب عليْه، ومن أهمِّ مُؤلَّفاتِه فيه كتاب «القانون»، وهو كتابٌ جامعٌ لِمُختلف المعارف الطبّيّةِ التي تجمّعت للمسلمين حتّى عصر المؤلف، ومنها الأدويَة المفردة التي خصّها بالحديث في الكتاب الثّاني من الجزء الأوّل، وعلى هذا القسم من «القانون» كان اعتمادُ ابن البيطار، إلاّ أنّهُ لم يعتمد ابن سينا إلاّ مرةً واحدة – لِينتقده – في مادّة «سيسارون» (2 – 98؛ ص 14 و).

98) يُنظرُ حوله خاصّةً: القفطي: تاريخ الحكماء، ص ص 413 – 426؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 2/2 – 20، ابن خلكان: وفيات الأعيان، 2/157 – 162؛ ابن العبري: تاريخ مختصر الدّول، ص ص 187 – 190؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، 17/531 – 537؛ العمري: مسالك الأبصار، 5/309 – 328؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 12/391 – 412؛ اليافعي: مرآة الجنان، 3/47 – 51؛ Leclerc: *Histoire*, 1/466-477; Browne: *Medicine Arabe*, pp. 64–71; Brockelmann: *G.A.L.*, 1/589–599, Supplement, 1/812–828; Sarton: *Introduction*, 1/709–713; Mieli (Aldo): *La Science arabe*, pp. 102–105; Goichon (A.-M.): *E.I.*$_2$, 3/965–972؛ محمّد السويسي: أدب العلماء، 2/137 – 175.

8 – ابن وَافِد (ت. 476 هـ/1075 م)[99]:

هو أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد ابن وافد اللَّخميّ، وهو رجُل سياسة وعالِم أندَلُسيّ من طُلَيْطِلَة، قد عُني بالفلاحة والطبّ وخاصّةً بالأدويةِ المُفرَدَة التي برع فيها حسب صاعد الأندلسيّ «حتّى ضبط منها ما لم يضبط أحد في عصره وألّفَ فيها كتابًا جَليلاً لا نظيرَ له (...) رتَّبَهُ أحسَن تَرْتيبٍ (...) عانَى جمعَه وحاوَل ترتيبَه وتصحيحَ ما ضمَّنَه من أسماء الأدْوِيَةِ وصِفَاتِهَا وأُودعه إيَّاه من تفصيل قواها وتحديد درجاتها [نحوًا] من عشرين سنة»[100]. وهذا الكتاب – أي – «الأدوية المفرَدة» – هو الذي اعتمدَهُ ابنُ البيطار في كتاب «التفسير»، إلاَّ أنَّ المواضِعَ التي ذكر فيها في «التفسير» لا تدُلُّ على الامتياز الذي نوَّه به صاعد، فقد اعتمدَه ابنُ البيطار في ستّ موادَّ – منهَا مادَّةٌ من الموادّ المستخرجة من مخطوطة «المقالات» هي «طريفوليون» (4–101) – انتقَدَهُ في الموادِّ الأربع الأولى منها، والموادُّ الخمس الباقية هي: «قيقمن» (1–23، ص 3 و)، و«فِيلُورَا» (1–98، ص 6 ظ)، و«سِيسَارُون» (2 – 98، ص 14 و) و«سْطُروثِيون» (2 – 146، ص 17 و) و«أخليوس سندريطس» (4 – 32، ص 33 و).

9 – أبو عبيد البكري (ت. 487 هـ/1094 م)[101]:

هو أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ، أديبٌ وعالِمٌ أندلسيٌّ، قد شغله من العلوم الجغرافيّة وعلمِ النَّبَات، فقد وضع في الجغرافية كتاب «المسالك والممالك» وفي علمِ النَّبات كتاب «أعيان النَّبات والشّجريات الأندلسيَّة»، وعلى هذا الكتاب كان اعتمادُ ابن البيطار، وقد اعتمدَ البكري في مادَّةٍ واحدةٍ هي «فونقس» (4 – 39، ص 34 و).

---

99) ينظر حوله: صاعد الأندلسيّ: طبقات الأمم، ص ص 83 – 84؛ القفطي: تاريخ الحكماء ص ص 225 – 226؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 49/2؛ العمري: مسالك الأبصار، 418/5 – 419؛ Leclerc: *Histoire*, 1/545–547; Brockelmann: *G.A.L.*, 1/485, Supplement, 1/887; Hopkins (J.F.P.): *E.I.*2, 3/987.

100) صاعد الأندلسيّ: طبقات الأمم، ص 84.

101) يُنظر حوله خاصّةً: أبو الحسن علي ابن بسّام: «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»، تحقيق إحسان =

10 - ابن جزلة (ت. 493 هـ/1100 م)[102]:

هو أبو عليّ يحيى بن عيسى ابن جزلة البغداديّ، طبيبٌ وفيلسوفٌ عراقيٌّ عاش في بغداد، كان نصرانيّ النحلة ثمّ أسلم، وكانت له مشاركة في الطبّ والفلسفة، وكان له اهتمامٌ بالأدب، إلاّ أنّ الطبّ كان عليه أغلب ممارسةً وتأليفًا، ومن أهمّ ما ألّف فيه كتاب «تقويم الأبدان» وكتاب «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان»، وكان لابن البيطار بهذا الكتاب اهتمام خاصّ لأنّه ألّف في نقده كتاب «الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام» واعتمده في كتابي «الجامع» و«التفسير»، إلاّ أنّ اعتماده في كتاب التفسير محدود، إذ لا يتجاوز المرّتين، أولاهما في مادّة «سيسارون» (2 - 98، ص 14 و) وثانيتهما في مادّة «قلخيقن» (4 - 76، ص 37 و)، وقد انتقد المؤلّفُ ابن جزلة في الموضع الأوّل، وذكر كتاب «المنهاج» في الموضع الثاني.

11 - أبو العبّاس النباتي (ت. 637 هـ/1239 م)[103]:

وهو أبو العبّاس الاشبيلي ابن الروميّة، أستاذ ابن البيطار، وقد سبق التعريف به

= عبّاس، الدار العربيّة للكتاب، تونس، 1975 - 1979 (4 أجزاء)، 232/2 - 235؛ أبو القاسم خلف ابن بشكوال: «كتاب الصلة»، نشرة عزت عطار الحسيني، القاهرة، 1955 (جزآن)، 277/1-278 (رقم 632)؛ الضبّي: بغية الملتمس، ص 433 (رقم 930)؛ أبو عبد الله محمد ابن الأبّار: الحلّة السّيراء في شعراء الأمراء، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة، 1963 (جزآن)، 180/2-187 (رقم 139)؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 52/2؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، 35/19 - 36؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، 290/17-292 (رقم 241)؛ السّيوطي: بغية الوعاة 49/2 (رقم 1401)؛ Leclerc: *Histoire*, 1/553-554; Brockelmann: *G.A.L.*, 1/476; Supplement, 1/875-876; Sarton: *Introduction*, 1/768; Levi-Provençal: *E.I.*$_2$, 1/159-161؛ حسين مؤنس: تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس، منشورات معهد الدراسات الإسلامية، مدريد، 1967 (724 ص)، ص ص 108 - 148.

(102) ينظر حوله خاصّةً: القفطي: تاريخ الحكماء، ص ص 365 - 366؛ ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء، 255/1؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، 267/6 - 268؛ ابن العبري: تاريخ مختصر الدول، ص 195؛ الذهبيّ: سير أعلام النبلاء، 188/19؛ Leclerc: *Histoire*, 1/493-496; Brockelmann: *G.A.L.*, 1/639, Supplément, 1/887-888; Vernet (J.): *E.I.*$_2$, 3/776-777.

(103) سبق التعريف به أثناء ترجمة ابن البيطار في الفصل الأوّل، وينظر ثبت في مصادر ترجمته في التعليق 13 في الفصل نفسه.

في الفصل الأوّل من هذه المقدّمة. قد اعتمده ابنُ البيطار في مادّتين قد انتقده في كلتيهما: وهما «فاليورس» (1 – 94، ص 6 و)، و«صنخيس» (2 – 115، ص ص 15 و – 15 ظ).

ب) الترجمة:

أمّا وسيلةُ التّوليد اللغويّ الثانية – وهي الترجمة – فقد كان المؤلّفُ ينزّلها منزلةً مُهِمَّةً. ذلك أنّهُ يبدأُ بها موادَّ كِتَابه في أحيانٍ كثيرةٍ؛ فهو يذكر في بداية المادّةِ ترجمةَ المصطلَح اليُونانيّ – ما أمكنه ذلك – ثم يتبعها بذكر مقابلاته، معتبرًا – بذلك – أنّ لترجمة المصطلح اليوناني دورًا مُهِمًّا في تقريب مفهومه من ذهن القارئ العربيّ وفي كشف قناع العجمة عنه.

ومن أمثلة هذه الطريقة نذكر قول المؤلِّفِ في مادّة «قونس باطس»: «تفسيره عليق الكلب، لأنّ قانس باليونانية كلب وباطس عليق»[104]، وقوله في مادّة «مرسينس ايمارس»: «تفسيره الآس البُستانيّ، لأنّ مرسينس آس، وايمارس حيث ما وقع فهو بُستانيّ»[105]، وقوله في مادّةِ «انبالفراسن»: «معناه الكراث الكرمي»[106]، وقوله في مادّةِ «أُوذَرُوبَابَري»: «مَعْنَاهُ فُلْفُل الماء»[107]، وقوله في مادّةِ «دبساقوس»: «تأويلُ هَذا الاسم في اليونانيّةِ العطشان»[108]، وقوله في مادّةِ «أقنْثا الُوقَى»: «تأويلُ هذا الاسم الشوكة البَيْضَاء، لأنّ أقنثا باليونانيّة شَوْك، ولُوقَا معناه أبيض»[109]، وقوله في مادّةِ «أقنثا أرابيقى»: «تأويله الشّوكة العربيّةُ»[110]، وقولُه في مَادّةِ «إفْوسَالِينون»: «تأويل هذا الاسم الكرفس العظيم، لأنّ هذا النوع أعظم أنواع الكرفس نباتًا»[111]، وقوله في مادّة «قالامغرسطس»: «تأويل هذا الإسم باليُونَانيّ النّبل القَصَبيّ، وذلك لأنّ لهُ ساقًا كالقصب»[112] وقولُه في مادّة

---

104) ابن البيطار: التفسير، 1 – 95 (ص 6 ظ).
105) نفسه، 1 – 115 (ص 8 ظ).
106) نفسه، 2 – 134 (ص 16 ظ).
107) نفسه، 2 – 144 (ص 17 و).
108) نفسه، 3 – 11 (ص 20 و).
109) نفسه، 3 – 12 (ص 20 و).
110) نفسه، 3 – 13 (ص 20 و).
111) نفسه، 3 – 63 (ص 24 ظ).
112) نفسه، 4 – 28 (ص 33 و).

«ميقن أفْرُوذُس»: «تأويلهُ الخشخاش الزبَديّ، وسُمِّي بذلك لشدّة بياضِه»[113].

ولقد اتّخذ كثيرٌ من المصطلحاتِ التي عرّب بها المصطلحاتِ اليونانيّةِ حيّزه في المعجم العلميِّ العربيِّ بعد أن استعملها هو نفسُه مصطلحات مداخِل في كتاب «الجامع»، على أنّ من تلك المداخل ما كان لموادَّ رَئيسِيَّة يُعرِّف فيها بالدَّواء المفرد تعريفًا موسوعيًّا مَنْطِقيًّا تامًّا، ومثلُها في كتاب الجامع موادّ «خشخاش زبدي»[114] – وهو «ميقن أفروذس» – و«عُلّيق الكلْب»[115] – وهو «قونس باطس» – و«فلفل الماء»[116] – وهو «أذْروباباري» – و«كراث الكرْم»[117]، وهو مقابل «أنْبالُفْرَاسُن» ومنها ما كان مداخل لموادَّ تَفْسِيرِيَّة تَرَادُفِيَّة يكتفي فيها بالإحالة على المداخل الرَّئيسِيَّةِ، ومن أمثلتها في كتاب «الجامع» موادّ «شوكة عربيّة»[118] في مقابلة «أقنثا أرابيقى»، و«شوكة بيضاء»[119] في مقابلة «أقنثالوقي»، و«عطشان»[120] في مقابلة «دبساقوس».

ج) التفتّح على المعجم اللهجيّ النباتيّ العربيّ:

وهذه ظاهرة طريفة في كتاب «التفسير» – وكذلك في كتاب «الجامع» – لا نعلم أن أحدًا من علماء الطبِّ والصيدلةِ القُدَمَاء من المُسلمين المؤلِّفين في الأدويَةِ المُفْرَدَةِ قد أحلَّها المَنْزِلَةَ التي لَهَا عِندَ ابن البيطار. فهي غالبةُ الاستعمالِ في كتاب «التفسير». والمصطلحاتُ العاميَّةُ التي ضمَّنها ابنُ البيطار كتابَه لا تنحصر في قطرٍ بعينه من الأقطار الإسلاميّة بل هي مُوَزَّعَة على مُعْظَمِ الأقْطَار التي زارها وعشَّب فيها، إلاَّ أنَّ في الأخذِ بتلك المصطلحات العاميَّةِ تفاوتًا. فاللهجةُ الممثَّلَة أكثر من غيرها هي

113) نفسه، 4 – 61 (ص 35 ظ).

114) ابن البيطار: الجامع، 61/2ب، و32/2ت (ف 797).

115) نفسه، 131/3ب، و464/2ت (ف 1579).

116) نفسه، 167/3ب، و43/3ت (ف 1697).

117) نفسه، 62/4ب (ضمن «كراث»)، و162/3ت (ف 1921).

118) نفسه، 73/3ب، و351/2ت (ف 1359).

119) نفسه، 73/3ب، و352/2ت (ف 1366).

120) نفسه، 126/3ب، و454/2ت (ف 1557).

اللَّهجَةُ الأندلُسِيَّةُ ، وذلك أمرٌ طَبِيعِيٌّ لأنَّ الأندلس مسقطُ رأسِ المؤلّف . وتلي لهجة الأندلس لهجات بلاد المغرب ، وما أخذه المؤلّفُ من مصطلحاتِها صنفان : صنفٌ ينتمي إلى «المعجم النباتيّ المغربيّ الموحّد» لا يختصُّ باستعمال مصطلحاتِه بلد دون آخر ، وصنفٌ ثانٍ ينتمي إلى لهجة افريقيَّة – تونس – خاصَّةً ، ولعلَّ هذا التمييزَ ناتجٌ عن طول إقامة ابنِ البيطار بافريقيَّةَ حتَّى تهيَّأ له من معرفةِ رصيدِها اللهجيِّ النباتيِّ قدر كبير لم توفّره له إقاماته القصيرة في غيرها من البلاد المغربيَّة . ثم تلي لهجاتِ بلاد المغرب لهجاتُ مصر وبلاد الشّام والعراق .

ومن أمثلة استعمالاتِه الأندلسيَّة قولُه في تعريف «أقسيا اقنثش» : «هذه الشَّجرةُ هي المعروفة بلغة أهلِ الأندلس بزعرُورِ الأوديَةِ»[121] ، وقولُه في تعريف «زآآ» : «وأهلُ الأندلس يسمُّونَه عَلَس»[122] ، وقولُه في تعريف «لوسيماخيوس» : «هو نبات تعرفه عامَّةُ أهلِ الأندلس بعود الرِّيح – وهو اسمٌ مُشترَكٌ – وبقصب الرِّيح أيضًا وهو اسمٌ مشترَكٌ يُسَمَّى به غيرُه ، وهو القصب الذهبيّ عندهم أيضًا وهو خوخ الماء عند بعض الشجَّارين ، والعامّة تسمّيه بالخويخة»[123] ؛ ومن أمثلة استعمالاته المغربيَّة قوله في تعريف «سخينوس» : «وهو تبن مكَّة بلغة أهل المغرب»[124] ، وقوله في تعريف «أنونش» : «هذه الشوكة تسمَّى (...) عند عامَّةِ أهلِ المغرب بزريعة ابليس لأنَّها كثيرًا ما تَنبت في الطرق»[125] ؛ ومن استعمالاتِه الافريقيَّةِ التونسيَّةِ قوله في تعريف «أرسطلوخيا» : «وهو في لغةِ أهلِ افريقيَّةِ بُرْسْتِم»[126] وقوله في تعريف «مالِيلوطس» : «وهو إكليل الملك (...) وشَجَرَةُ الحبُّ بلغة أهل إفريقيَّة»[127] ؛ ومن استعمالاتِه المصريَّة نذكر قولَه في تعريفِ «أفربيون» : «هو اللّوبانة المغربيَّة بلغة أهلِ مصر»[128] ، وقوله في تعريف «لوقاين» : «وهو المنثور عند كافة أهلِ مصر»[129] ؛

---

121) ابن البيطار : التفسير ، 1 – 95 (ص 6 ظ) .
122) نفسه ، 2 – 75 (ص 13 و) .
123) نفسه ، 4 – 3 (ص 31 ظ) .
124) نفسه ، 1 – 17 (ص 3 و) .
125) نفسه ، 3 – 18 (ص 20 ظ) .
126) نفسه ، 3 – 4 (ص 19 و) .
127) نفسه ، 3 – 38 (ص 23 و) .
128) نفسه ، 3 – 78 (ص 25 ظ) .
129) نفسه ، 3 – 118 (ص 28 و) .

ومن تعريفاتِه بمصطلحاتٍ شاميَّة نذكر قولَه في تعريف «قيفروس» : «هي البرنّاء بلغة أهل الشّام»[130] ، وقوله في تعريف «طيلس» : «هو الحُلْبة ، والفريقة بلغة أهل الشّام»[131] .

إلاَّ أنَّ المُؤلِّفَ قد يجمع في المادَّة الواحِدَة بين لهجتين عربيَّتين أو أكثر ، وذلك إمَّا للإشارة إلى اشتراك لهجتين أو أكثر في المصطلح الواحد ، أو للتنبيه إلى اختلاف التسمية بين قطر وآخر ، ومن ذلك إشارته إلى اشتراك عامَّة الأندلس والمغرب الأقصى في تسمية «أوْ بشنثي» بقوله : «وعامّة الأندلس والمغرب الأقصى يسمّون الأفسنتين الساحليّ شيب العجوز»[132] ، واشتراك عامّة الأندلس ومصر في تسمية «غليخن» بقوله : «وهو المعروف عند عامَّة أهل الأندلس بالبُلاَيَة ، بتفخيم الباء ، وبه يعرفه عامّة مِصْرَ أيضًا»[133] . ومن باب التنبيه إلى تعدّد التسميات الدَّالَّة على النبات الواحد في الأمصار قولُه في تعريف مصطلح «قرنمن» : «وهو نبات تعرفه عامَّة الأندلس بقرن الأيّل ، وهو ببعض سواحل إفريقيّة يُسمَّى زبل النواتية»[134] ، وقوله عن مصطلح «بطالايا» : «وهو المعروفُ عند أهل العراق بشجرة البقّ ، وهو النشم الأسود عند أهل الأندلس»[135] ، وقوله عن «أنخسا» : «وهو المعروفُ عند عامَّة بلادنا بالحميرا وبرجل الحمامة أيضًا ، وعند عامَّة مصرَ بحنّاء الغُولة»[136] ، وقوله عن مصطلح «سند ريطس آخر» : «وعامتنا [بالأندلس] تسمّيه خير من ألف ، وأهل افريقية تسمّيه عشبة كلّ بلاء»[137] .

تلك إذن ثلاث وسائل للتوليد اللغويّ قد اعتمدها ابن البيطار في «التفسير» لرفع قناع العُجْمَة عن مصطلحات «المقالات» اليُونانِيَّة . وقد مكَّنته هذه الوسائل من تعريب الكتابِ تَعْرِيبًا يكادُ يكونُ كُلِّيًا إذ لم يَبْقَ فيه – حسب ما انتهينا إليه من نتائج – إلاَّ القليل من المصطلحات اليونانيَّة المجهولة ، رغم أنَّ عمله كان فرديًا قائمًا

(130) نفسه ، 1 – 97 (ص 6 ظ) .
(131) نفسه ، 2 – 87 (ص 13 ظ) .
(132) نفسه ، 3 – 23 (ص 21 و) .
(133) نفسه ، 3 – 29 (ص 22 و) .
(134) نفسُه ، 113/2 (ص 15 و) .
(135) نفسُه ، 1 – 85 (ص 5 ظ) .
(136) نفسُه ، 4 – 23 (ص 32 ظ) .
(137) نفسُه ، 4 – 30 (ص 33 و) .

على جهد واحد. والكتاب – نتيجة لما سبق – يتنزّل في تاريخ العمل المصطلحي العلميّ العربيّ منزلة خاصّةً.

5 – **مخطوطة الكتاب**:

توجَدُ لِلْكِتَابِ مخطوطةٌ فريدةٌ هي مخطوطة مكتبة الحرم المكي الشريف، وهي ثانية ضمن مجموع رقْمُهُ 36 طبّ، أوّله كتاب آخر لابن البيطار هو كتاب «الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام»، في نقد «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان» لابن جزلة. وعن هذه المخطوطة الأصليّة أخذ معهد المخطوطات العربيّة – التابع لجامعة الدول العربيّة – أيّام كان بالقاهرة نسخة مصوَّرة بتاريخ 26 جمادي الأولى 1374هـ / 20 يناير (جانفي) 1955م ورقم النسخة المُصوَّرة فيه ف 15، وعن هذه النسخة المصوَّرة أرسل إلينا الأستاذ قاسم الخطّاط مشكورًا صورة جيّدة سنة 1978، وقد كان يومئذٍ مدير معهد المخطوطات. وعلى هذه النسخة كان اعتمادُنا في تحقيق نصّ «التفسير».

عددُ أوراق المخطوطة 38، مقاسها 16 × 24 سم، ومسطرتها 19. قد ذكر تاريخ للنسخ هو «يوم الأربعاء من القعدة الحرام سنة ثلاثة وثمانين وستمائة». إلاّ أنّ هذا التّاريخ يُثير إشكالاً، ولاَ نَظُنُّه التاريخَ الحقيقيَّ للنسخ. ذلك أنَّ مخطوطة الكتاب مبتورةٌ كما بيّنّا من قبل. فهي تنتهي نهاية فجئيّةً بنهاية ظهر الورقة 37، وسط المادَّةِ الثّانِيَةِ والتّسعين من المقالة الرابعة، وقد سقط من الكتاب نصفُ المقالة الرّابعَةِ وكاملُ المَقَالَةِ الخَامِسَةِ. أمّا مَا أثبت على وجه الورقة 38 – تتمّة للمادَّة 92 وخاتمة للنسخة – فلا صلة له بابن البيطار ولا هو بنفس الخطّ الذي كتب به أصل الكتاب، وهو خطّ نسخ واضحٌ جيّدٌ، يغلب عليه الضَّبْط. فالمثبت على وجه الورقة 38 مضافٌ إذن إلى النسخة الأصلية بيد غيرَ اليَدِ الأصليَةِ التي نَسَخَتِ الكتابَ، وهذا يعني أنَّ المخطوطةَ قد كُتِبت في تاريخ سابقٍ لشهر ذي القعدة من سنة 683 هـ (جانفي 1285 م).

ثمّ إنَّ المخطوطةَ فيما يبدو لنا ذاتُ صلةٍ وثيقةٍ بنسخةِ المؤلّف الأصليَّةِ، وليس بعيدًا أن تكونَ منقولةً عنها – أو عن نسخة منقولةٍ عنها – مباشرةً. ويُقوّي هذا

الترجيحَ عندَنا وجودُ بعضِ التَّعَاليق - وعددُها أربعة - على طُرَرِ الكتاب من تحرير المؤلّف نفسه قد أضافها إلى أصل الكتاب بعد الانتهاء من تأليفه. وأوّلُ التعاليق على مادّةِ «قاراسيا» (1 - 116، ص 9 و) ونصُّه: «حاشية من لفظ المُصَنِّف: قال: القاراسيا التي حقَّقْتُها في بلاد الرُّوم وغيرها من أرضِ الشَّام ومصر هي المعروفة عند أهل الشام بخوخ الدّب. والقاراسيا عند أهل الأندلس هي المعروفة عند أهل الشّام بالقاراسيا البعلبكيّة»؛ وثانيها على مادّة «لبيدِيون» (2 - 156، ص 18 و) ونصّه: «وقفتُ على هذا الدَّوَاءِ المشار إليه بالشّامِ على سَوَاقِي المِيَاهِ بَعْدَ وضْعِي لِهَذا الكِتَاب»؛ وثَالِثُها على مادَّةِ «بطريون» (3 - 15، ص 20 ظ) ونصّه: «عرفْتُه بجَبَلِ لُبْنَان، ويُسَمُّونَه بالقَتَاد الأعظَم؛ وعرُوقُه شبيهةٌ بالأعصَاب، تتشظّى بصَلابَةٍ إذَا رُضَّت»، أمَّا التَّعْليق الرَّابع - وهوَ عَلى مادَّةِ «غارانِيُن» (3 - 111، ص 28 و) - فقد أمّحى مُعْظَمُه بسَبَبِ التَّصْوير، والبَاقِي مِنْهُ: «هذَا الدَّوَاءُ رأيْتُه (...) اسكندرية في (...) مِنْهَا ويُعْرَف...» ويمكن إتمامُ هذا التعليق اعتمادًا على كتاب «الجامع» الذي ورد فيه شرحًا لمصطلح «غارانيون»: «... والنَّوْعُ الأوَّلُ منه يُعْرَفُ بثغرِ الاسكندريّة باليمان وباليَمِين أيْضًا بالتَّصغير، وسمِعْتُه مِن عرب بَرْقَةَ، وهو بظاهر الاسكندرية من غربيِّها، بالحمّامات وغيرِهَا»[138].

وهذه التعاليق ليست بخطِّ المُؤلِّف بل هي بخطِّ النَّاسخِ الذي كَتَب مَتْنَ الكِتَاب، فهي إذن منقولة من نسخةٍ أَصْلِيّةٍ عليها خطُّ المُؤلِّف أو هي بخطِّ المؤلّف، ولا شَكَّ أنَّ قِدَمَ المَخْطوطة وصِلَتَها بنسخة المؤلّف الأصليّةِ وجودة إنجازها تكسبها جميعًا قيمة كبيرة وتجعل منها نسخةً نفيسة.

6 - منهجنا في التحقيق:

يَعُودُ اهْتِمَامُنَا بتحقيق الكِتَابِ إلى عشر سنوات خَلَت. فقد أقْبَلْنَا على تحقيقه بمُجَرَّدِ اتِّصَالِنا بِصُورَةٍ منه سنة 1978 وتَوَاصل عَمَلُنَا فيه طيلةَ سَنَة 1979. إلاَّ أنّنا

138) ابن البيطار: الجامع، 148/3 ب، و6/3 ت (ف 1623).

– بعد الانْتِهَاء من العمل فيه – قد أحْجَمْنَا عن تقديمه إلى النشر لبقاء مشاكلَ قد اعترضتنا أثناء التحقيقِ بِدُونِ حَلّ ، وخاصَّةً في قراءةِ المصطلحاتِ اليُونَانِيَّةِ الأُصول ورسمها وفي قراءة بعضِ المصطلحات الأعجميَّة – وخاصَّةً اللاتينيَّةِ الإسبَانِيَّةِ – التي لم نجد لها ذِكرًا في المصادر التي كانت عندئذ بين أيدينا . وقد بقي الكتاب على حاله حتى سنة 1985 . فقد حصلنا سنتها على مصدرين مُهِمَّيْن وجدنا فيهما حلولاً لمعظم المشاكل التي اعترضتنا : أوَّلُهما هو نصٌّ «المقالات الخمس» اليوناني بتحقيق ماكس ولمان (M. Wellmann) ، وقد تفضَّلَ مشكورًا بإرسال نسخةٍ مُصَوَّرةٍ منه لنا الصديق البحّاثة اليُونَاني جرسموس بنتوغلوس (Gerassimos Pentogalos) الأستاذ في كليَّةِ الطبِّ بجامعة أرسطو في سَلُونيك باليونان ؛ وثانيهما كتاب «الابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام» لابن البيطار ، وقد تفضَّلَ مشكورًا بإرسال نسخة مُصَوَّرَةٍ منه لنا الصديق البحّاثة السوري كمال شحاده ، الأستاذ بجامعة حلب في سوريا . وقد حثّنا هذان المرجعان على إعادة تحقيق الكتاب .

وقد بذلنا في تحقيق النصِّ والتّعليق عليه ما استطعنا من جهد . وقد اعترضتنا في مستوى النصّ مشكلتان رئيسيتان : أولاهما الأخطاء في رسم المصطلحات ، وخاصَّة المصطلحات اليونانيَّةَ المداخلَ ، وثانيهما ضبط المصطلحات ، وخاصَّة المصطلحات الأعجميّة . وقد عالجنا المشكلةَ الأولى بأن أصلحنا أخطاء النصّ اعتمادًا على مصادر أساسية أهمها كتابا ابن البيطار «الجامع» و«الابانة» ، وكتاب «التفسير» لابن جلجل ، و «شرح أسماء العقّار» لابن ميمون . على أنّنا قد أبقينا على الأخطاء كلّما كنا على يقين من أنّها أخطاء المؤلّف في أصل الكتاب ، وخاصَّة إذا وجدنا لها سندًا يدعمها في كتابي «الجامع» و«الابانة» أو في كتاب «التفسير» نفسه .

أما ضبط المصطلحات فقد اتّبعنا فيه – في الغالب – الضبطَ الوَارِدَ في المخطوطة وإنْ كَانَ يُخَالِفُ بعضَ القَوَاعِدِ أحيانًا ، على أنَّنَا قد تَدَخَّلْنَا فَأَصْلَحْنَا ما طرأَ على المصطلحاتِ العَرَبِيَّةِ من تحريف .

أمَّا في مستوى التعاليق فقد خصصنا كلَّ مادّة من مواد الكتاب بتعاليقَ مستقلة . وهي صنفان : أولهُما رئيسي قد خصّ به كل مدخل من مداخل المعجم على حدة ؛ وقد رسمنا في بدايته المصطلح اليوناني بالحروف اليونانيّة وبالحروف اللاتينيّة ، ثمّ وثّقناه

إعتمادًا على ثلاثة نصوص هي نصّ «المقالات» اليوناني ورمزنا إليه بحرف (و)، إشارة إلى محقّقه ماكس ولّمان، والنصّ العربي المطبوع من «المقالات» أيضًا بتحقيق قيصر دبلار (C.E. Dubler) والياس تراس (E. Terès) وقد رمَزْنا إليه بحرف (ط)، ثم نصّ «المقالات» العربيّ المخطوط، أي مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم 2849، وقد رمزنا اليه بحرف (خ)؛ ثم ذكرنا في آخر هذا الصنف من التعاليق التسمية العلميّة اللاتينية الحديثة الموافقة للمصطلح المدخل المعرّف؛ كلّما كان دالاًّ على نَبَاتٍ. وثاني الصنفين من التعاليق فرعيّ، على متن كلّ مادّة، وهذا الصّنف يشمل قراءة النصّ، ومعاني الألفاظ، وتأصيل المصطلحات الأعجميّة؛ وتوثيق بعض المصطلحات التي تثير إشكالاً، اعتمادًا على كتابَي «الجامع» و«الابانة» خاصة.

7 – خاتمة :

وبعد فهذا أوّل كتاب لابن البيطار يُنْشَرُ محقّقًا، ذلك أنَّ الكتابَ الوحيدَ الذي نُشِر إلى حدِّ الآن من آثار ابن البيطار هو كتاب «الجامع»، وقد نُشِر منذ أكثر من قرن إذ صدر في بولاق بمصر سنة 1291 هـ / 1874 م، إلاَّ أنّه صدر في طبعة رديئة مليئة بالتّصحيف والتحريف، وخاصّة في رسم المصطلحات الأعجميّة التي يمتلئ بها الكتاب. وقد صدرت بُعَيد ظهور نصّ «الجامع» العربيّ ترجمته الفرنسيّة الممتازة التي قام بها الطبيب المستشرق الفرنسي لسيان لكلرك، بين 1877 و1883 م. وكتاب «الجامع» – بنصّه العربيّ وترجمته الفرنسيّة – هو الذي نزّل ابن البيطار المنزلة التي له في الدراسات العربيّة والاستشراقيّة الحديثة. إلاّ أنّ كتاب «الجامع» – على أهميته – غير كاف وحده لدراسة تجربة ابن البيطار العلميّة، وخاصّة بعد التّهمة الباطلة التي ألصقها به المستشرق الألماني ماكس مايرهوف - وتابعه فيها بعض الباحثين – إذ جعل كتاب «الجامع» نسخة من كتاب «الأدوية المفردة» لأبي جعفر أحْمد الغَافِقِيّ، ولذا وجَب أن يزْدَادَ الاهتمَامُ ببقيّةِ آثار ابن البيطار بنشرها نشرًا علميًّا محقّقًا وبدراستها دراسة علميّة معمّقة، وفي هذا الإطار أردنا أن يتنزّل هذا العمل الذي نقدّم.

إلاَّ أنَّ كتاب «التفسير» – شأنه شأن معظم كتب ابن البيطار الأخرى – ينتمي

إلى صنف من النصوص ذي خصائص تميّزه عن غيره من نصوص التراث : فهو كتاب في الأدوية المفردة ، أي أنّه ينتمي إلى أكثر من علم : فهو ينتمي إلى الطبّ والصيدلة ، وإلى علوم الطبيعة – لأنّ مادّته المواليد الثلاثة : النبات والحيوان والمعادن – ثم إلى علم اللسانيات وخاصّة إلى علم المصطلح لأنّه معجم علميّ مختصّ يتضمّن مصطلحات في أسماء المواليد . يُضاف إلى هذا أنّه ينتمي – ضمن باب الأدوية المفردة – إلى نوع أكثر خصوصية هو المعاجم الثنائية اللغة : فهو معجم يونانيّ عربيّ ، شأنه في ذلك شأن ترجمة «المقالات الخمس» نفسها ، وذلك يعني أنّه حامل لآثار الاتّصال بين ثقافتين هما اليونانيّة والعربيّة ؛ بل هو حامل أيضًا لآثار الاتّصال بين اللغة العربيّة وبعض اللغات المجاورة لها أو المتعايشة معها في المجتمع الاسلاميّ ، وخاصّة اليونانيّة واللاتينيّة والبربريّة والفارسيّة .

والحقّ أنّ تلك الخصوصيات التي للكتاب هي مصدر الصعوبة – أو الصعوبات – في تحقيقه وتقديمه إلى القارئ متخصّصًا كان أو غير متخصّص على الصورة المرضية التي ينبغي أن يكون عليها . وقد بذلنا – من أجل ذلك – ما استطعنا من جهد في تحقيق النصّ والتعليق عليه ، مستعينين بما أكسبنا اهتمامنا بكتب الطبّ والصيدلة العربيّة وخاصّة بكتب الأدوية المفردَة ، وبالمصطلحات الأعجميّة فيها بالخصوص – من خبرة ومعرفة . على أنّنا لا ندّعي – مع ذلك – لهذا العمل الذي نقدّم الكمال ، فإن فوق كلّ ذي علم عليمًا . وحسبنا أن نكون بهذا العمل قد أسهمنا في إحياء ذكرى عالِم فذّ نرى أنّه ما زال لم يوف حقّه من البحث والدراسة ، وأحيينا نصًّا طريفًا من نصوص هذا التراث العلميّ العربي الذي لا يزال الغبن غالبًا عليه .



ملاحق

1 – طريقة رسم الحروف اليونانية بحروف لاتينية :

الحروف اليونانية			رسمها بالحروف اللاتينية	أسماؤها في اللاتينية	أسماؤها في العربية	
1	Α	α	a	alpha	ألفا	1
2	Β	β	b	bêta	بيتا	2
3	Γ	γ	g	gamma	قمّا	3
4	Δ	δ	d	delta	دلتا	4
5	Ε	ε	é (courte)	epsilon	أبسلون	5
6	Ζ	ζ	z	dzêta	دزيتا	6
7	Η	η	ê (longue)	êta	إيتا	7
8	Θ	θ	th	thêta	ثيتا	8
9	Ι	ι	i	iota	يوتا	9
10	Κ	κ	k	kappa	كَبّا	10
11	Λ	λ	l	lambda	لمبدا	11
12	Μ	μ	m	mu	مو	12
13	Ν	ν	n	nu	نو	13
14	Ξ	ξ	x	ksi	كسي	14
15	Ο	ο	o (courte)	omicron	أوميكرون	15
16	Π	π	p	pi	بي	16
17	Ρ	ρ	r	rhô	رو	17
18	Σ	σ ς	s	sigma	سيغما	18
19	Τ	τ	t	tau	تو	19
20	Υ	υ	y	upsilon	أوبسيلون	20
21	Φ	φ	ph	phi	في	21
22	Χ	χ	kh	khi	خي	22
23	Ψ	ψ	ps	psi	بسي	23
24	Ω	ω	ô (longue)	ômega	أوميغا	24

2 – طريقةُ رَسْمِ الحُرُوفِ الأَعْجَمِيَّة (الفَارِسيَّة والبَرْبَرِيَّة والسُّرْيانِيَّة) بحروفٍ لاَتينيّةٍ :

أ – الصَّوامِتُ

ء	ʾ	ر	r	ق	q
ب	k	ز	z	ك	k
ت	t	س	s	ل	l
ث	ṯ	ش	š	م	m
ج	ǧ	ص	ṣ	ن	n
ح	ḥ	ط	ṭ	هـ	h
خ	ḫ	ع	ʿ	و	w
د	d	غ	ġ	ي	y
ذ	ḏ	ف	f		

ب – الصَّوائِتُ

ـَ	a	ـَا	ā
ـُ	u	ـُو	ū
ـِ	i	ـِي	ī

أمّا الحروفُ الفارسيّةُ التي لا مقابل لها في العربيّة – وهي «پ» و«چ» و«ژ» و«گ» – فهي على التّوالي «P» و «Č» و «Ž» و «G».

3 – الرموز والمختصرات المستعملة في الكتاب :

أ = يعني عندما يَتْبَعُ وَرَقَةَ مخطوطٍ الصَّفْحَةَ الأولى من لَوْحَة مُصوَّرة .

ب = يعني الصَّفحةَ الثّانية من وَرَقَةِ المَخْطُوط .

ب = يرد بعد كتاب «الجامع» لابن البيطار ويعْني النصَّ العربيَّ منه ، أي طبعةَ بُولاَق .

ت = ترجمة ، تثبتُ بعْدَ النصِّ المتَرْجَم المعتَمَد في هذا العَمَل مع نصّه الاصليّ (مثل كتاب «الجامع» لابن البيطار) .

ت = تُوُفِّيَ (تَرِد قَبْلَ تاريخِ وفَاةٍ) .

ج = يَعْني عندما يتبَعُ النصَّ العربيَّ من كتاب كشف الرموز لابن حمادوش ، طبعة الجزائر .

خ = رمز النصِّ المخطوط من «مقالات» ديوسقريدس (مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس) .

ص = صفحة .

ص ص = من صفحة إلى صفحة .

ط = طبعة .

ط = رمز النّصِّ المطبوع من تَرْجَمَة «مقالات» ديوسقريدس العربية .

ظ = ظَهْرُ الورقة من المخطوط .

ف = فَقْرَة ، أي المادّة المرقّمة في معجمٍ ما .

م = سنة ميلادية .

هـ = سنة هجرية .

و = وجه الورقة من المخطوط .

و = رمز النصِّ اليوناني من «مقالات» ديوسقريديس (تحقيق ماكس ولّمان) .

تفسير كتاب
ديسقوريدوس
فسّره الشيخ الفاضل عبد الله بن
احمد المالقي المعروف
بابن البيطار

وجهُ الورقة الأولى من المخطوطة
وعليه عُنوانُ الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الحكيم

الفاضل العالم عبد الله بن

احمد النباتي المالقي

الحمد لله المتدارك خلقه بنعمة المانع عوادي الاسقام
برحمته الذي انزل للادواء النوع الانساني من الطائفة شفاء
وجعل لقوام ابدانهم من الجنس النباتي غذاء وطيبا ودواء
وصلى الله على سيدنا محمد وآله صلاة تكون لنا عنده ذخرا
اما بعد فاني لما وقفت من كتاب الفاضل دياسقوريدوس
على ما يقصر عنه فهم جماعة من المتشوفين ورأيت
استعجام اسماء اشجاره وحشائشه على كافة المتعلمين
وعامة الناظرين وتوارى حقائقه عن غير واحد من
الشجارين والمتطببين عزمت بعون الله تعالى على
تقريب المرام في ترجمته وتسهيل المطلب في تبيين
اسماء ادويته لا اكشف عن حد مقاصده فاتبعت ترجمته
واثرته كالترتيب في مقالته واعتمدت في ذلك
على ما تصحح من كتب القدماء وثبت به اكابر
العلماء ن وربما ذكرت في بعض الادوية ما يلحق
به من الاسماء البربرية واللطينية اذ كانت مستعملة

ظهر الورقة الأولى

في مصرنا معروفة بين أهل عصرنا والله تعالى
المعين على ما قصدنا له والموفق للصواب فيما نحوناه

تفسير المقالة الاولى

من كتاب ديسقوريدوس

إيرِس هو الايرسا وهو السوسن الاسمانجوني
وذكره جالينوس في المقالة السابعة ومعنى ايرسا اي
قوس قزح آقورون هو الوج وهو الزهرة في
بعض التراجم وذكره الفاضل جالينوس في المقالة
السادسة مِيُون هو المو وذكره الفاضل
جالينوس في المقالة السابعة كناروس وفي بعض
النسخ قناروس وهو السعد وهو انواع وافضله الكوفي
وذكر ديسقوريدوس نوعا آخر من السعد وقال
انه يكون بالهند شبيه الزنجبيل في لونه واذا مضغ كان
لونه مثل لون الزعفران على السنة وهذا النوع لم نره
هو ولا هو معروف ايضا في عصرنا وذكر السعد
الفاضل جالينوس في المقالة السابعة فردامومن
هو القردمانا وهو كرويا جبلية وهو القردمانا والقر... نغار
في بعض التراجم وذكرها جالينوس في المقالة السابعة
نارذس وفي بعض النسخ ناردين وهو السنبل

في هامش الورقة: وورد على هامش الورقة اليسرى الثانية من الاصل في هامشها هو السقس بالاسم

في المقالة السادسة ... وهو الكاشم يشبه
ورقه الشكاعى الصغار وعامة بلادنا يسمونه المعانق
بعروقه وزهرها وعقدها ويعرفونها أيضا باذن الشيخ وبزلايف
الملوك كثير نباته في الجدران والسقوف والجبال وهو نوعان
والثاني منه هو الاذنة عند عامة أهل مصر وذكر الفاضل
جالينوس نوعي هذا النبات في المقالة السابعة وابليسي
هو القرنبيط وهو الاخرة وهو الحرنق بلغة أهل المغرب
وهو نوعان وهو نبات النار وذكره جالينوس في المقالة
السادسة عالبسر وهو اللطيني جلج واهل مصر يسمونه
المنه وهي شجرة الطيب واللطيني حتى وهو هي ... اللس
وذكرها الفاضل جالينوس في المقالة السادسة ارنعارن
تاويل هذا الاسم في اليوناني الشيخ في الربيع وعامة
تجار الأدوية يسميه بالثريا وذكره جالينوس في السادسة
بالبطم هذا سماه الفاضل جالينوس في المقالة السادسة
وهو معروف عند عامة تجار بالكزبرة للجبسة مرون
هو الطلب البحري وهو اصناف كثيرة وذكرها الفاضل
جالينوس في المقالة الثامنة دوقس البحري هو نوع من
الطحلب ايضا ... ماغيس تاويله في اليوناني جار الأنهار
... تاويله في اليوناني فارس الماء وهو معروف
عند م

عندهم وهو الذي تقوم به الصناعات وذكروا أنه
أحد الجواهر الخمس فإنهم ذكر عشرون يتضح لك مشكله
والله تعالى أعلم الموفق للصواب
وإليه المرجع والمآب
وصلى الله على محمد
النبي وسلم
وآله
في يوم الأربعاء [illegible]
من المحرم الحرام سنة ثلاث وثمانين [illegible]

[illegible]

تفسير كتاب دِ[يا]سقوريدوس

فسّره الشيخ الفاضل عبد الله بن أحمد المالقي
المعروف بابن البيطار

المقدمة

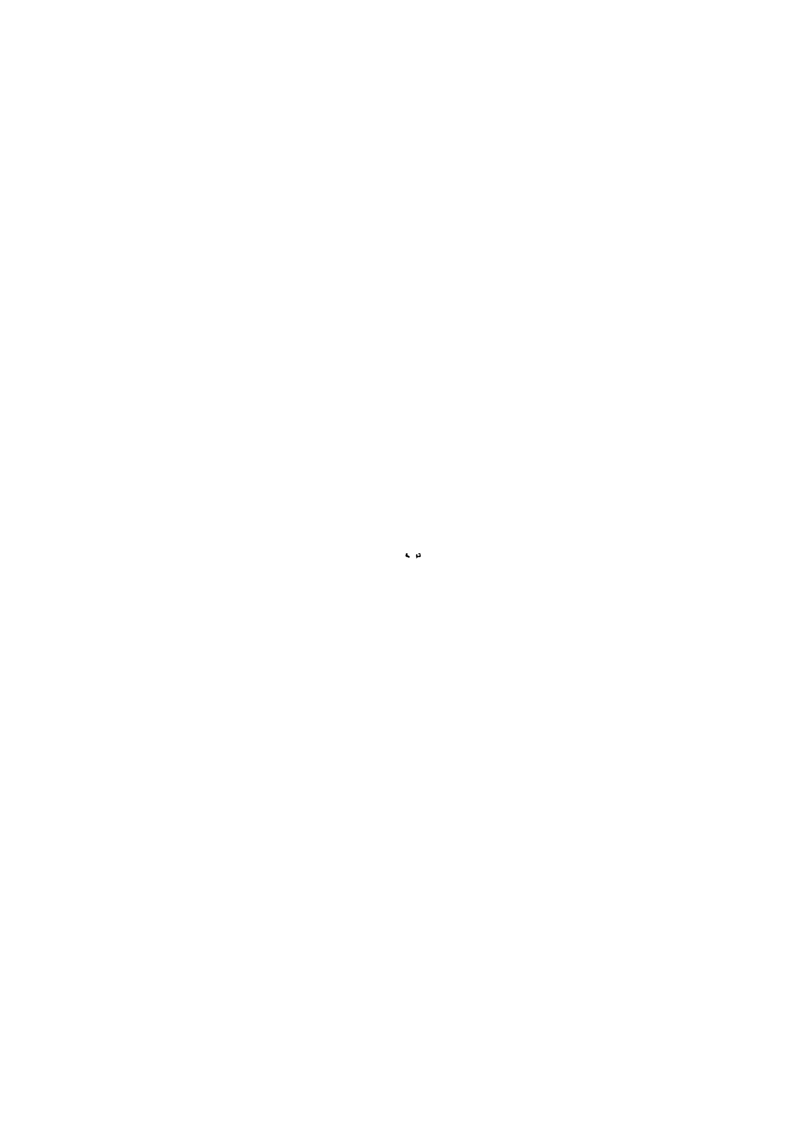
[1 ظ] / بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين.

قالَ الحكيمُ الفاضلُ العالِمُ عبدُ الله بن أحمدَ النباتيّ المالقيّ:

الحمدُ للهِ المُتدارِكِ خَلْقَهُ بنعمَتِهِ، المانِعِ عَوَادِيَ الأسقامِ برحمتِه، الّذي أنْزَلَ لأدْواءِ النّوْعِ الإنْسانِيِّ من ألطافِهِ شفاءً. وجعلَ لِقِوَامِ أبْدانِهِم من الجنسِ النّباتِيِّ غذاءً وطِيبًا ودواءً، وصلَّى اللهُ على سيّدنا محمّدٍ وآلِهِ صلاةً تكُونُ لنَا عنده جزاءً.

أمّا بعْدُ فإنّي لمّا وقفتُ من كِتابِ الفاضِلِ ديَاسقُوريدُوسَ عَلَى ما تقصُرُ عَنْهُ هِمَمُ جماعةٍ من المتشوّفين ورأيْتُ استعجامَ أسماءِ أشجارِه وحشائِشِه على كافّةِ المتعلِّمين وعامّةِ الشّادِينَ وتَوَارِي حقائِقِهِ عَنْ غيْرِ واحِدٍ من الشّجّارِينَ والمتطبّبِينَ. عزَمْتُ بعَوْنِ اللهِ تعالَى على تقْريبِ المرامِ في ترْجَمَتِهِ وتسْهيلِ المطْلَبِ في تفْسيرِ أسْماءِ أدْوِيَتِهِ لأكْشِفَ عَن وَجْهِ مَقَاصِدِهِ قِناعَ عُجْمَتِهِ وأُبْرِزَهُ كالبَدْرِ في هالَتِه. واعتَمَدْتُ في ذَلِكَ على ما تصفّحْتُه من كُتُبِ القُدَماءِ وشافَهْتُ بهِ أكابِرَ العُلَماءِ.

وربّمَا ذَكَرْتُ في بَعْضِ الأدْوِيَةِ ما يَليقُ بِهِ مِنَ الأسْماءِ البَرْبَرِيَّةِ واللّطِينيّةِ إذْ كانَتْ مُستعمَلةً / في مصْرِنا معْروفةً بيْنَ أهْلِ عصْرِنا. واللهُ تعالَى المُعِينُ علَى ما قصَدْناهُ. [2 و] والموَفِّقُ للصّوابِ فيمَا نحَوْناهُ.



تفسير المقالة الأولى من كتاب دياسقوريدوس

1 – **إيريس**[1] : هو الإيرسا ، وهو السَّوْسَنُ الاسْمَانْجُونِيّ ؛ وذكَره جالينوسُ في المقَالَةِ السَّابعَة[2]. ومعْنى إيرسَا أي قَوْسُ قُزَح .

2 – **آاقُورُون** : هو الوَجُّ ، وهو الزَّهْرَةُ[1] في بَعْضِ التَّراجِمِ . ذَكَره الفاضلُ جالينوسُ في المَقَالة السَّادسة .

---

1 – ἶρις (Iris) = و : 1 – 1 (5/1) ، ط : 1–1 (ص 11) ؛ خ : 1–1 (ص 2 ظ) . وهو (Iris florentina L.) : عيسى ، ص 100 (ف 12) .

(1) في الأصل : «ايرنس» ، وهو تحريف .

(2) على هذا القول تعقيب في الهامش : «الذي ذكره جالينوس في هذه المقالة التي أشار إليها إنما هو السوسن الأبيض» ، ولا ندري هل هو من استدراك المؤلف أم من وضع غيره . على أن المؤلف قد ذكر في الجامع (71/1 ب ، 177/1 ت ، ف 216) ما يؤيده : «إيرسا . هو السوسن الاسمانجوني ، ولم يذكره الفاضل جالينوس في بسائطه البتة» .

2 – ἄκορον (Akoron) = و : 1 – 2 (7/1) ، ط : 1 – 2 (ص 13) ؛ خ : 1 – 2 (ص 3 و) . وهو (Acorus calamus L.) : عيسى ، ص 5 (ف 6) .

(1) قال المؤلِّفُ في الجامع (171/2 ب ، 222/2 ت ، ف 1133) : «زَهْرَة» يُقالُ على الدَّواء المسمّى باليونانية انثليس (. . .) ويقالُ أيْضًا على الوَجّ (. . .) وعلى الدَّوَاء الذي أُرِيدُ ذِكْرَهُ ههنا وهو المسمّى باليونانية بَقْخَارِس» . فالزَّهْرَةُ إذَنْ اسْمٌ مُشتَرَكٌ بين ثلاثة نباتات ، إلَّا أنَّ المَشهورَ به هو الأخيرُ ، أي بَقْخَارِس ، وهو (Baccharis L.) : عيسى ، ص 27 (ف 11) . وانظر في هذا الكتاب المقالة الثالثة ، ف 42 .

3 – **ميئون**: هو المُو[1]. وذكَرَهُ الفاضلُ جالينوسُ في المقَالَة السَّابِعَة.

4 – **كيبارس**[1]: وفي بعض النُسَخ قيفارس[2]، وهو السّعد، وهو أنواعٌ. أفضلُه الكُوفيُّ. وذَكَر دياسقوريدُوسُ نوعًا آخر من السُّعْدِ وقال إنَّهُ يكونُ بالهِنْدِ[3] يُشْبِهُ الزّنجبيل في لَوْنِه، وإذَا مُضِغَ كان لونُه مثلَ لونِ الزَّعْفَرَانِ، يَحلق الشعر. وهذا النَّوْعُ لَمْ يَرَهُ هُوَ ولاَ هُوَ مَعْرُوفٌ أيضًا في عصرنا.

5 – **قرداموّمن**: هو القردمانا، وهو كرويا جبلية، وهو القرنباد والقرنفاد في بعض التراجم. وذكرها جَالِينوسُ في المَقالة السَّابِعَةِ.

---

3 – μῆον (Mèon) = و: 1 – 3 (8/1)، ط 1 – 3 (ص 13)، ج: 1 – 3 (ص 3 و). وهو (Meum athamanticum J.): عيسى، ص 118 (ف 16).

(1) فسره في الجامع (1 /134 ب، 1 /302 ت، ف 1401). عن أستاذه أبي العباس النبتي بثلاثة مصطلحات أخرى هي تامشاورت وسنة وكمّون الحمير. والمصطلح الأوّل بَرْبَرِيّ كان يستعملُ في إفريقية والثاني كان يستعملُ في الأندلس.

4 – κύπερος (Kùperos) و: 1 – 4 (9/1)، ط: 1 – 4 (ص 14)، ج: 1 – 4 (ص 3 و) وهو (Cyperus longus L.): عيسى، ص 66 (ف 8).

(1) في الأصل: «كيبارس».

(2) في الأصل: «قفارس».

(3) ذكر في (ط) و(ج) في نهاية المادّة. وذُكِرَ في (و) مُستقلاً: 1 – 5 (10/1).

5 κάρδαμωμον (Kàrdamòmon) و: 1 – 6 (10/1)، ط: 1 – 5 (ص 15)، ج: 1 – 5 (ص 3 ظ). وقد خلط المؤلِّفُ في هذه المادّة إذ فسّر القردامومن بالقردمانا والكرويا الجبلية، ثمّ بالقرنباد والقرنفاد. فالقردامومن يُطْلَقُ في العربيّة على نَباتَيْنِ هُما القاقلة الصغيرة (Eletteria cardamomum White et Maton): عيسى، ص 74 (ف 25)، والقاقلة الكبيرة (Amomum meleguta Rose): عيسى، ص 13 (ف 12). وأمَّا القردمانا والكرويا الجبليّة فيطلقان على نَبَاتٍ آخرَ هو (Lagoecia cuminoides L.): عيسى، ص 104 (ف 4). وأمّا القرنبادُ والقرنفادُ فاسمٌ الكرويَا البستانيِّ الذي سيذكُرُهُ المؤلِّفُ في المقالة الثّالثة، ف 54.

6 – **ناردس** : وفي بعض النسخ ناردين[1]. وهو السُّنْبُل / الهِنْدِيّ [2 ظ] بنوعَيْه[2].

7 – **ناردس سَنْفَارِيطِيقِي**[1] : هو سُنْبُلٌ مَنْسُوبٌ إلى جَبَلٍ بِبلادِ الرُّوم اسمُه سَنْفارْطقُوس[2] وقالَتْ جماعَة من ثِقاتِ الأطبّاء : هذا هو قُرُونُ السُّنْبُل. وهو مذْكُورٌ تَحْتَ تَرْجَمَة ناردين الأوّل.

8– **ناردس اقْلِيطِيقِي** : هو السُّنْبُلُ الرّوميّ، وهو الإقْلِيطِيّ، وهو المُتَجُوشَة[1]، وهو الشَّرائِطُ.

---

6 – νᾶρδος (Nárdos) = و : 1 – 7 (11/1)؛ ط : 1 – 6 (ص ص 15 – 18)؛ خ : 1 – 6 (ص ص 3 ظ – 4 ظ)، وفيهما ذكرت أصناف الناردين التالية ضمن هذه المادة نفسها. وهو (Nardostachys jatamansi D.C.): عيسى، ص 123 (ف 9).

1) هذا الرسم هو الذي تبنّاه المُؤلف في الجامع (175/4 ب، 359/3 ت، ف 2207) : «ناردين باليُونَانيَّة إذَا قِيلَ مُطْلَقًا يُرَادُ بِهِ السُّنْبُلُ الهنديّ. ويُقَالُ بِكَسْرِ الدّالِ المُهْمَلَةِ وإسْكَان اليَاءِ المنقوطة باثْنَتَيْن من تحتِها. ويُخْطِئُ من يَفْتَحُ الدّال ولا يُحرّكُ اليَاءَ على لَفْظِ التّثْنِيَة».

2) النّوعان اللذان ذكرهما ديوسقريديس هما الهنديّ والسوريّ : «...لا لأنّه يُوجَد بسوريا لكن لأنّ الجبلَ الذي هو فيه يوجد منه مِمّا يَلِي سُورْيا ومنْه ما يَلِي بلد الهند».

7 – Συμφαρίτικη v. (N. Sampharitikê): مذكور ضمن المادّة السابقة في (و) أيضًا.

1) في الأصل : «سقاربطيق».

2) في الأصل : «سقارطقوس».

8 – Κελτική v (N. Keltikê): و : 1 – 8 (12/1)، وهو (Valeriana celtica L.): عيسى، ص 186 (ف 20).

1) ورد هذا المصطلح في الجامع أيضًا، في موادّ «افسنتين» (44/1 ب، 104/1ت، ف 113) و«سنبل» (38/3 ب، وهو في غير موضعه، و296/2 ت، ف 1237) و«متجُوشَة» (167/4 ب، و341/3 ت، ف 2179)، ويعني في هذه المواضع الثلاثة «السنبل الرّوميّ». الا أن دُوزي (المستدرك : 626/2 – 627) قد اعترض على هذا الرّسْم وقال إنّ صَوَابَهُ «ميبخوشة» من الفارسية «مَيْ» – أي شَرَاب أو خَمر – و«بُخُوشَة» بمعنى سُنْبُل، ومعنى المصطلح - اذن – شَرَابُ السنبل. وقد تابَعَهُ لكلرك في هذا الرّأي (انظر تعقيبَه على مادّة سنبل في ترجمة الجامع)، وتابعَهُمَا مايرهوف في ترجمة الشرح (ف 265). إلّا إنّنا لا نَذْهَبُ نفسَ المَذْهَب. فمَتَجُوشَة ومَيبُخُوشَة عندنا مصطلحان مختلِفَان يدلّ كلٌّ =

9 – ناردين أوري[1] : هو سنبلٌ جبليٌّ أيضًا. وهذا هُوَ المُسْتَعْمَلُ[2] اليومَ بديار مصر مكانَ الرُّوميّ. وقُوّته قريبةٌ منه؛ ولكن ليسَ به. وَذَكَر الفَاضِلُ جَالينوس السّنبلَ الهندي وأنواعَه في أوّلِ دَواءٍ مِن المقالةِ الثّامِنَةِ.

10 – أسَارون : معروفٌ. ذَكَره جالينوسُ في المقالة السَّادِسة. وقالَ دياسقوريدُوسُ : ومِن النَّاسِ من يُسَمِّيه ناردين بريّ.

11 – فو : لا أعرفُ لهُ غيرَ هذا الاسمِ. ذكرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في ترجمة المَقَالَةِ الثّامِنَةِ.

12 – مالابثْرن : هو السّاذج الهِنْدي؛ وذكره جالينوس في المقالةِ الثّامنة.

= منهما على معنًى مستقلّ. فالأوّل يعني السّنبلَ الروميّ أو الإقليطيّ والثّاني يعني شَرابَ السّنبل الرّوميّ. وقد أوردَ ابنُ البيطارِ المصطلحَ الأوّلَ. بالمعنى الذي ذكرنا. في كتاب الجامع وفي التّفسيرِ – في هذا الموضع – وفي الإبَانَة أيضًا (ص 47 و) حيثُ قال : «... الإقليطيُّ وهو المعروفُ عِندَ الأطباء بالرّوميّ وهو المتجوشة وهوَ النّرْدانط في بعض الأقوال». وقد ورد هذا المُصْطَلَحُ بنفس المعنى عند غير ابن البيطار مِنَ المُؤَلّفين. فقد وَجَدْنَاهُ عند البَيْرُوني (صيدنة. ص 237) وابن ميمون (شرح. ف 265) وابن حمادوش (كشف. ص 161 في النص العربي. وف 564 في الترجمة).

9 – ὀρεινὴ .v (N. Oreinē): و : 1 – 9 (13/1). وهو – حسب لكلرك في تعقيبه على مادّة سنبل – (Valeriane tubéreuse).

1) في الأصل : «أوري».

2) في الأصل : «المستعجل».

10 ἄσαρον (Asaron) = و : 1 – 10 (14/1)؛ ط : 1 - 7 (ص 18)؛ خ : 1 - 7 (ص 4 ظ). وهو (.Asarum europaeum L): عيسى، ص 23 (ف 15).

11 φοῦ (Phû) - و : 1 11 (15/1)؛ ط : 1 8 (ص 19)؛ خ : 1 8 (ص 4 ظ). وهو (.Valeriana Dioscorides Sibth): عيسى، ص 187 (ف 1).

12 – μαλάβαθρον (Malabathron) = و : 1 – 12 (16/1). ط : 1 – 9 (ص 19)؛ خ : ـ

13 – قِسِيّا : هو السَّلِيخَة ، وهي أنواعٌ كثيرةٌ مذكورةٌ في الكِتَابِ ؛ وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوس في المَقَالَةِ السَّابعَة .

14 – قِنَّامُومُن : هو الدَّارَصيني بأنْوَاعِه ؛ وذَكَره جالينوسُ في المَقَالَة السَّابِعَة .

15 – أَامُومُن : هو الحَمَامَا ؛ وذَكَرَهَا جالينوسُ في المَقَالَة السَّادِسَة .

16 – قُسْطُس : هو القُسْطُ / والكُسْطُ والكُشْتُ ، وهو ثَلاَثَةُ [3 و] أنْوَاعٍ (1) ؛ وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جالينوسُ في المقالة السَّابِعَة .

17 – سْخِيِّنُوس (1) : هو الإذْخِر ، وهو تِبْنُ مَكّة بلغة أهْلِ

= 1 – 9 (ص 4 ظ) . وهو (.Cinnamomum citriodorum Twhwait) : عيسى ، ص 49 (ف 4) .

13 – Kassias) κασσίας) = و : 1 – 13 (17/1) ؛ ط : 1 – 10 (ص 20) ؛ خ : 1 – 10 (ص 5 و) . وهو (.Cinnamomum cassia BL) : عيسى ، ص 49 (ف 3) .

14 – Kinnamômon) κιννάμωμον) = و : 1 – 14 (18/1) ؛ ط : 1 – 11 (ص 22) ؛ خ : 1 – 11 (ص 5 و) . وهو (.Cinnamomum zeilanicum Nees) : عيسى ، ص 49 (ف 5) .

15 – Amômon) ἄμωμον) = و : 1 – 15 (20/1) ؛ ط : 1 – 12 (ص 24) ؛ خ : 1 – 12 (ص 5 ظ) . وهو (.Amomum racemosum Lam) : عيسى ، ص 13 (ف 13) .

16 – Kostos) κόστος) = و : 1 – 16 (21/1) ؛ ط : 1 – 13 (ص 25) ؛ خ : 1 13 (ص 6 و) . وهو (.Costus speciosus SM) : عيسى ، ص 58 (ف 15) .

1) هي حسب ديوسقريديس العربيّ والهندي والشامي ، والأوّل أفضلها .

17 – Skhoinos) σχοῖνος) = و : 1 – 17 (22/1) ؛ ط : 1 14 (ص 26) ؛ خ : 1 – 14 (ص 6 ظ) . وهو (.Andropogon schoenantus L) : عيسى ، ص 16 (ف 16) .

1) في الأصل : «سخينونس» .

المَغْرِب[2] ؛ وذكره جالينوسُ فِي المَقالَة الثَّامِنَة.

18 – **قلاَمُس أرُومَاطِيقُس** : هو قَصَب الذَّرِيرَة ، وهو القلماس ، وهو القُمحَة[1] ؛ وذكَره الفاضلُ جالينوسُ في المقَالة السَّادِسَة.

19 – **أَصْبَالأتوس** : هو الدَّارشِيشِغَان ، وهو القَنْدُولِي[1] بلُغَةِ المَغْرِب. وأخْطَأَ من جَعَلَهُ أصْلَ السُّنْبُل الهِنْدِي[2].

20 – **بَرْيُون** : هو الأُشْنَة ، وهو شَيْبُ العَجُوز[1] ، وهو سِوَاكُ القُرُود ،

---

2) انظر الجامع : (134/1 ب ، و 304/1 ت ، ف 404) ، مادة «تين مكة».

18 – καλαμος ἀρωματικος (Kalamos arômatikos) = و : 1 – 18 (23/1) ؛ ط : 1 – 15 (ص 27) ؛ خ : 1 – 15 (ص 6 ظ). وهو (Acorus calamus L.) : عيسى ، ص 5 (ف 6).

1) للقُمْحَة حسب المؤلف في الجامع (33/4 ب ، 110/3 ت ، ف 1837) ثلاثةُ معَانٍ : «هي الذَّريرَة ؛ وأيضًا القُمْحَةُ السَّفوف الذي يُقْتَمَحُ ، أي الذي يُسْتَفُّ. ويقال قُمْحَة أيضًا لقصب الذَّريرَة». وذكر أبو حنيفة (النبات ، 225/2 ، ف 914) «قمْحان» اسمًا للذَّريرَة.

19 – ἀσπάλαθος (Aspálathos) = و : 1 – 20 (26/1) ؛ ط : 1 – 17 (ص 29) ؛ خ : 1 – 17 (ص 7 ظ). وهو (Calycotom spinosa LK.) : عيسى ، ص 37 (ف 4) ، والملاحظ أنّ المؤلف قد أسقط المادّة السابقة لهذه في المقالات ، وهي «بلسامن» (Bálsamon = βάλσαμον) – وهو البلسان – : و : 1 – 19 (24/1) ؛ ط : 1 – 16 (ص 27) ؛ خ : 1 – 16 (ص 6 ظ). وقد ذكره في الجامع : (107/1 ب ، 255/1 ت ، ف 336).

1) كذا في الإبانة أيضًا (ص 36 و). أمّا الجامع (85/2 ب ، 73/2 ت ، ف 842) فقد رسم فيه «قندول».

2) يقصد بدون شك ابن جزلة في كتاب المنهاج : انظر الإبانة ، ص ص 35 ظ – 36 و.

20 – βρύον (Brúon) = و : 1 – 21 (27/1) ؛ ط : 1 – 18 (ص 29) ؛ خ : 1 – 18 (ص 7 ظ). وهو (Usenea barbata Ach.) : عيسى ، ص 186 (ف 13) ؛ تحفة ، ف 59.

1) كذا رسم المؤلف هذا المصطلح في هذا الموضع وفي مادة «أوشنتي» أيضًا (انظر : 3 – 23) في هذا =

سمّيت بذَلِكَ لأنّها تَصْبُغُ الأفْوَاهَ إذا استيكَ بِهَا. وذكَرَها جالينوسُ في المَقَالَة السَّادِسَة.

21 – نَشْقُفْتُن[1] : قِيلَ إنّهُ البُنْكُ، ولَمْ يَصِحّ[2]، وهو دَوَاءٌ مَجْهُولٌ يُبْحَثُ عَنْهُ حَتّى يَصِحّ إن شَاءَ اللهُ.

22 – أَغَالُوخُن[1] : هو العُودُ الهِنْدِيّ، وهو الْيَلَنْجُوج وأَلَنْجُوج[2] وأَلَنْجَجُ. وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا هو العُودُ النِّيءُ والعُودُ الخَامُ والعُودُ الجَافُّ والعُودُ الصِّرْفُ، وهو عُودُ البَخُورِ.

= الكتاب. على أنّه رسمه في الجامع في موضعين اثنين (36/1 ب، 84/1 ث، ف 85، و 75/3 ب. 375/2 ث، ف 1377) «شبية العجوز». وهذا هو الأشهر.

21 – νάσκαφθον (Naskaphton) = و: 1 – 23 (28/1)، ط: 1 – 20 (ص 31)، خ: 1 – 20 (ص 7 ظ)، وقد سبقتها فيها مادة «أغالوخن» التالية. وهذا الدواء حسب لكلرك (الجامع، 277/1 ث، ف 359) ومايرهوف وصُبْحي (المنتخب، 256/2 ث، ف 119) مجهول يستعصي تحديده. الا أن عيسى (ص 2، ف 12) يرى فيه لحَاء أمّ غَيْلاَن (Acacia gummifera Wild.).

(1) في الأصل: «بشقفتن».

(2) ممّن فسّروه بالبُنْك: البيروني (صيدنة، ص 99)، والغافقي (الأدوية المفردة، ص 137. والمنتخب، 60/1، ف 119). وقد تبنّى ابن البيطار هذا التفسير نفسه في الجامع (120/1 ب، 277/1 ث. ف 359).

22 – ἀγάλοχον (Agalokhon) = و: 1 – 22 (ص 27)؛ ط: 1 – 19 (ص 31)؛ خ: 1 – 19 (ص 7 ظ). وهو (Aloëxylon agallochum Lour.): عيسى، ص 10 (ف 10).

(1) في الأصل: «أغالوجن».

(2) في الأصل: «الجوج». ويرسم هذا المصطلح بطرق أخرى وهي يَلَنْجج وأَلَنْجج ويلَنْجُوجى. انظر الزبيدي: التاج، ص 161.

23 – قَيْقَمُن[1] : وفي بَعْضِ النُّسَخِ قِيفُين. وقَالَ ابْنُ وَافِد – رَحِمَهُ اللهُ – هو اللُّكُّ، وقَالَ غَيْرُه مِنَ القُدَمَاءِ إنَّه السَّنْدَرُوسُ، والأقْرَبُ أنْ يَكُونَ السَّنْدَرُوسَ[2].

[3 ظ] 24 قَافِي أوْ قُوفِي : / هو الدُّخْنَةُ، وهذه الدُّخْنَةُ لَها ضُرُوبٌ مِنَ التَّرْكِيبِ كثيرًا ما كَانَت الكَهَنَةُ تَسْتَعْمِلُها[1].

25 – قُرُوقُسَ : مَنْسُوبٌ إلى مَوْضِعٍ بِبِلاَدِ الرُّومِ يُسَمَّى بذلك، وهو الزَّعْفَرَانُ. ومن أسْمَائِهِ الجَادِي والجَسَادُ والرَّيْهَقَانُ[1] والكُرْكُم[2] أيضًا.

---

23 – κάγκαμον (Kánkamon) = و : 1 – 24 (28/1)، ط : 1 – 21 (ص 31)؛ خ : 1 – 21 (ص 7 ظ). والاختلاف كبير في تحديد ماهيته، ويرى سبرنغل (Sprengel) أنه صمغ شجرة تُسمّى (.Amryris kataf Forsk): انظر لكلرك: الجامع، 126/3 ت، (ف 1863).

1) في الأصل: «قيقهن»، وصوابه «قنقمن»، وقد داخل رَسْمَ هذا المصطلح اضطرابٌ كبيرٌ في المصادر العربيّة. وآثرنا الرَّسْمَ الذي أثبتْنا – بالياء بعد القاف الأولى – لأنّ ابن البيطار قد ذكره في الجامع (41/4 ب، 125/3 ت، ف 1863) في باب القاف بعدها ياءٌ، وقد حُرِّفَ في (ب) فَرُسِمَ «قيقهن»، ووجده لكلرك في الأصول التي اعتمد في ترجمته «قيقهن».

2) قد عدل المؤلف في الجامع (42/4 ب) عن هذا الرأي: «زعم قوم أنه السّندروس وزعم آخرون أنه اللّكّ، وليس بواحد منهما كما زعموا لأنّ هذه الصمغة كريهة الرائحة واللّكّ والسندورس ليسا كذلك وإن كانا يشتركان معه في التهزيل».

24 – κῦφι (Kûphi) = و : 1 – 25 (28/1)؛ ط : 1 – 22 (ص 32)؛ خ : 1 – 22 (ص 8 و).

1) وقد أضاف إلى هذا المعنى في الجامع (41/4 ب ؛ 124/8 ت ؛ ف 1860) معنى ثانيًا : «ويسمون بهذا الاسم شجر الأرز في طيب رائحته أيضًا».

25 – κρόκος (Krókos) = و : 1 – 26 (29/1)؛ ط : 1 – 23 (ص 32)؛ خ : 1 – 23 (ص 8 و). وهو (.Crocus sativus L): عيسى، ص 60 (ف 6).

1) في الأصل: «الزيهقان». والمصطلح مذكور في الجامع (في زعفران ؛ 162/2 ب، 208/2 ت، ف 1110)؛ وانظر : أبو حنيفة : النبات، 194/1 (ف 438).

2) سمي به تشبيهًا لا حقيقة.

وذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَةِ السَّابعَة.

26 – **قَرُوقُومَغمَا** : هو ثُفلُ دُهْنِ الزَّعفَرَانِ.

27 – **ألأنيُون**[1] : هو الجَنَاحُ، وهو الرَّاسَنُ، وهو الزَّنْجَبِيلُ الشَّامِيّ، وهو العَنْطُوزُ بالتُّركِيِّ. ذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَة السَّادِسَةِ.

28 – **ألأوْن** : هو زَيْتُ الزَّيتُون[1]، ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

29 – **سَيقُون** : هو زَيْتٌ يُعْمَلُ بالجَزِيرَة التِي تُسَمَّى سِيقَا[1].

26 – κροκόμαγμα (Krokòmagma) = و : 1 – 27 (31/1)؛ ووردت في (ط) و(خ) ضمن المادة السابقة.

27 – Ἑλένιον (Helènion) = و : 1 – 28 (31/1)؛ ط : 1 – 24 (ص 34)، خ : 1 – 24 (ص 8 ظ). وهو (Inula helenium L.) : عيسى، ص 99 (ف 4).

(1) في الأصل : «ألاينون».

28 – ἔλαιον (Elaion) = و : 1 – 30 (33/1)، ط : 1 – 25 (ص 35)؛ خ : 1 – 25 (ص 8 ظ). وقد أسقط المؤلف مادة وردت في (و) قبل هذه المادة مستقلة «Ἑλένιον ἄλλο ἱστορεῖ Κρατεύας γεννᾶσθαι ἐν Αἰγύπτῳ» أي صنف الالانيون الذي قال قراطواس إنه يوجد بمصر. وقد ذكر في نصي المقالات (ط، خ) ضمن «ألانيون» أيضا.

(1) في المقالات «هو زيت الأنفاق الذي يعمل من الزيتون الفج الذي لم يبلغ».

29 – Σικυώνιον (Sikuônion) = ط : 1 – 26 (ص 37)، وفي (و)، (خ) : ضمن المادة السابقة. والعنوان في النص العربي «صنعة الزيت الذي يصنع بالجزيرة التي يقال لها سيقيون»

(1) كذا في الأصل. وصوابه «سِقُونِيَه» لأن اسم الجزيرة المشار إليها هو Σικυωνία (Sikuonia).

30 – ألأءُومَالِي : هو الدُّهْنُ العَسَلِيّ . وهو دُهْنٌ يَسيلُ من سَاقِ شَجَرَةٍ بتَدْمُر ، وهو عَسَلُ دَاوُد عَلَيْهِ السَّلام[1] .

ذِكْرُ الأدْهَان

31 – صَنْعَةُ قِيقِينُن[1] : هو دُهْنُ الخِرْوَع .

32 – صَنْعَةُ امِقْدَالِينن : وهو دُهْنُ اللّوْز .

33 – صَنْعَةُ سقَامِينُن : وهو دُهْنُ البَنْج .

---

30 – ἐλαιόμελι (Elaiómeli) = و : 1 – 31 (36/1) ؛ ط : 1 – 30 (ص 38) ؛ خ : 1 – 26 (ص 9 ظ).

1) في الإبَانَة (ص 13 ظ) توسَّعَ أكثَرَ في شَرْحِ هذا المصطلح : «تَرْجَمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مُرَكَّبَةُ اللَّفظِ من مَعْنَيَيْنِ» ، أحدهما «ألاو» وهو الدُّهْنُ و«مَالِي» وهو العَسَلُ ؛ ومن أجلِ ذلك قِيلَ له الدُّهْنُ العَسَلِيّ. وهو دهنٌ ثَخِينٌ أثْخَنُ من العَسَلِ يَسِيلُ من سَاقِ شَجَرَةٍ بتَدْمُر ، حُلْوٌ يُؤْكَلُ ، وهو عَسَل دَاوُدَ عليه السَّلَام».

31 – κίκινον (Kikinon) = و : 1 – 32 (ص 36) ؛ ط : 1 – 31 (ص 38) ؛ خ : 1 – 27 (ص 9 ظ).

1) في الأصل : «فيفينن» بالفَاء في أوّله.

32 – ἀμυγδάλινον (Amugdálinon) = و : 1 – 33 (37/1) ؛ ط : 1 – 32 (ص 39) ؛ خ : 1 – 28 (ص 9 ظ).

33 – ὑοσκυάμινον (Huoskuáminon) = و : 1 – 35 (38/1) ؛ ط : 1 – 34 (ص 40) ؛ خ : 1 – 29 (ص 10 و). وقد أسقَطَ المُؤَلِّفُ مَادَّةً وَرَدَتْ في (و) : 1 – 34 (38/1) ، وفي (ط) : 1 – 33 (ص 40) قبلَ هذه المادّةِ مستقلَّةً وهي : «βαλάνινον» (Baláninon)، أي دُهن البان ، أمّا في (خ) فقد وردت ضمنَ المَادّةِ السَّابِقَةِ.

34 – صَنْعَةُ سِينَابِينُن[1] : وهو دُهْنُ الخَرْدَل .

35 – صَنْعَةُ مُرْسِينُوِنِن : وهو دُهْنُ الآس .

36 – صَنْعَةُ ذَافْنِينُون[1] : وهو دُهْنُ الغَار . / [4 و]

37 – صَنْعَةُ رُوذُونِيُون : وهو دُهْنُ الوَرْد .

38 – صَنْعَةُ أَلاَطِينُون[1] : وهو دُهْنُ الكفرّى .

---

34 – σινάπινον (Sinápinon) = و : ا – 38 (39/1) ؛ ط : ا – 35 (ص 41) ؛ خ : ا – 30 (ص 10 و) . وقد أسقطَ المُؤلِّفُ مَادَّتَيْنِ وردَتَا في (و) مُسْتَقِلَّتَيْنِ هما κνίδιον κόκκον (Knidion kokkon) ا – 36 (39/1) ، وهو دهن بزر المثنان – وليس بزر الانجرة كما في (ط) و(خ) – و «ῥαφάνινον» (Rhaphaninon) : ا – 37 (39/1) وَهُوَ دهن الفجل ، وقد ذُكِرَتا في (ط) و(خ) ضمن المَادَّةِ السَّابِقَةِ .

1) في الأصل : «سينابينن» ، وهو تصحيفٌ .

35 – μυρσίνινον (Mursininon) = و : ا – 39 (40/1) ؛ ط : ا – 36 (ص 41) ؛ خ : ا – 31 (ص 10 و) .

36 – δάφνινον (Dáphninon) = و : ا – 40 (40/1) ؛ ط : ا – 38 (ص 42) ؛ خ : ا – 32 (ص 10 ظ) .

1) في الأصل : «ذافيبون» .

37 – ῥόδινον (Rhódinon) = و : ا – 43 (42/1) ؛ ط : ا – 39 (ص 43) ؛ خ : ا – 33 (ص 10 ظ) . وقد أسقَط المُؤلِّفُ مَادَّتَيْنِ وردَتَا قبلَ هَذِهِ المَادَّةِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ في (و) ، وهما : «σχίνινον» (Skhininon) : ا – 41 (41/1) ، وهو «دهن الضرو» وليس «دهن الاذخر» كما في ترجمة المقالات ، و «μαστίχινον» (Mastikhinon) : ا – 42 (41/1) وهو «دهن المصطكي» . وقد ذُكِرَتْ المادَّتانِ في (ط) و(خ) ضمن المَادَّةِ السَّابِقَةِ .

38 – ἐλάτινον (Elátinon) = و : ا – 44 (43/1) ؛ ط : ا – 40 (ص 45) ، خ : ا – 34 (ص 11 و) . وفيهما «دهن قشر الكفرى» .

1) في الأصل : «طيلنيون» .

39 – صَنْعَةُ مِيلِينُون : وهو دُهْنُ السَّفَرْجَل .

40 – صَنْعَةُ سَمْسُوخِينُن : وهو دُهْنُ المَرْزَنْجُوش .

41 – صَنْعَةُ أُوقِيمِينُن : وهو دُهْنُ البَاذَرُوج .

42 – صَنْعَةُ أَبْرُوطُونِنُون[1] : وهو دُهْنُ القَيْصُوم .

43 – صَنْعَةُ أَنِثِينُون : وهو دُهْنُ الشِّبِث .

44 – صَنْعَةُ لَيْرُونُن[1] : وهو دُهْنُ الإِيرِسَا .

---

39 – μηλίνον (Mêlinon) = و : 1 – 45 (1/44) ؛ ط : 1 – 41 (ص 45) ؛ خ : 1 – 35 (ص 11 و) .

40 – σαμψούχινον (Sampsûkhinon) = و : 1 – 48 (1/45) ؛ ط : 1 – 44 (ص 47) ؛ خ : 1 – 38 (ص 11 ظ) . وقد أسْقط المؤلِّف هنا مادّتَيْن وردَتَا مستقلَّتَيْن في (و) ، (ط) و(خ) وهما : «οἰνάνθινον» (Oinanthinon) وهو «دُهْن زَهْرَة الكَرْم» = و : 1 – 46 (1/44) ؛ ط : 1 – 42 (ص 46) ؛ خ : 1 – 36 (ص 11 ظ) و«τήλινον» (Têlinon) ، وهو «دُهْنُ الحُلْبَة» = و : 1 – 47 (1/45) ؛ ط : 1 – 43 (ص 46) ؛ خ : 1 – 37 (ص 11 ظ) .

41 – ὠκιμινον (Ôkiminon) = و : 1 – 49 (1/46) ؛ ط : 1 – 45 (ص 48) ، خ : 1 – 39 (ص 12 و) .

42 – ἀβροτονίνον (Abrotoninon) = و : 1 – 50 (1/46) ؛ ط : 1 – 46 (ص 49) ؛ خ : 1 – 40 (ص 12 و) .

1) في الأصل : «ابروطنونن» .

43 – ἀνηθίνον (Anêthinon) = و : 1 – 51 (1/47) ؛ ط : 1 – 47 (ص 49) ؛ خ : 1 – 41 (ص 12 و) .

44 – λείρινον (Leirinon) = و : 1 – 52 (1/47) ؛ ط : 1 – 48 (ص 49) ؛ خ : 1 – 42 (ص 12 و) . والعنوان الأصلي هو – «σούσινον» (Sûsinon) سوسِينُون – ، أي «دهن السوسن» في النسخ الثلاث . أما العنوان الذي أثبته المؤلِّف فوارد في بداية المادّة للشرح : =

45 – صَنْعَةُ نَرْقَسُونُن[1] : وهو دُهْنُ النَّرْجَس.

46 – صَنْعَةُ قَرُوقِيْنن : وهو دُهْنُ الزَّعْفَرَان.

47 – صَنْعَةُ قِيفرُنن[1] : وهو دُهْنُ الحِنَّاء.

48 – صَنْعَةُ أَغْلاَقِينن[1] : وهو دُهْنُ عَصِيرُ العِنَبِ.

49 – صَنْعَةُ بَرْثَانِينن[1] : وهو دُهْنُ الأُقْحُوَانِ.

= «وبعض النّاس يُسمّيه ليربنون». أمّا عن تفسيره بالإيرسا ففيه نقص، لأنّ الإيرسا تعني السوسن الاسمَانجُونيّ (راجع المادّة الأولى في هذه المقالة).

(1) في الأصل «ليرونس».

45 – νυρκίσσινον (Narkissinon) = و : 1 – 53 (49/1)؛ ط : 1 – 49 (ص 51)؛ خ : 1 – 45 (ص 12 ظ).

(1) في الأصل : «نرقسونس»

46 – κρόκινον (Krókinon) = و : 1 – 54 (50/1)، ط : 1 – 50 (ص 52)؛ خ : 1 – 44 (ص 13 و).

47 – κυπρίνον (Kuprinon) = و : 1 – 55 (50/1)؛ ط : 1 – 51 (ص 53)؛ خ : 1 – 45 (ص 13 و).

(1) في الأصل : «قيفرس».

48 – γλεύκινον (Gleúkinon) = و : 1 – 57 (53/1)؛ ط : 1 – 53 (ص 56)؛ خ : 1 – 47 (ص 14 و). وقد أسقط المؤلّف مادّة وردت قَبْلَ هذه مستقلّةً، هي «ἴρινον» (Irinon) = و : 1 – 56 (51/1)؛ ط : 1 – 52 (ص 54)؛ خ : 1 – 46 (ص 13 ظ). وهو «نوعٌ من دُهْنِ السَّوْسَنِ ويُقَالُ لَهُ إيرسَا». ويبْدُو أنّ سَبَبَ حَذْفِ المؤلّف هذه المادّة هو وُرُودُ «دُهْنِ السَّوْسَن» من قبْلُ (انظر المادّة 44 السّابقة) وقد فسّرَهُ المؤلّف بـ«دهن الإيرسا»، فرأى في هَذِه تكْرَارًا للأخْرَى، وهما في الحَقِيقَة دُهْنانِ مُخْتَلِفَانِ.

(1) في الأصل : «افياقين»، وهو تحريف.

49 – قد تصرّفَ المؤلّف هُنا في الأصْلِ. فالمصطلحُ الواردُ في نُسَخِ المَقَالاتِ هُو «ἀμαράκινον» (Amarákinon) – وقد رُسِمَ في التّرْجَمة «أمارَاقِينن» – وهو دُهْن الأقحوان = و : 1 – 58 (53/1)؛ ط : 1 – 54 (ص 56)؛ خ : 1 – 48 (ص 14 و). عَلَى أنّ =

50 – صَنْعَةُ ما غا لِيُون : وهو دُهْنٌ كَانَ يُعْمَلُ في القَدِيمِ[1].

51 – صَطْقَطِي[1] : هو المَيْعَةُ السَّائِلة ، وهو دَسَمُ شَجَرَةِ المُرِّ ، عَنْ حُنَيْن .

52 – صَنْعَةُ قِنَّامُومِينُون : وهو دُهْنُ الدَّارَصِينِي .

53 – صَنْعَةُ نَارْدِينُن : وهو دُهْنُ النَّارِدِين .

54 – صَنْعَةُ مالاَبَثْرِينُن : وهو دُهْنُ السَّاذَج .

= اسمَ الأقحوانُ الأشْهرَ في اليُونَانِيَّة هو «παρθένιον» (Parthénion) ، أمّا «ἀμάρακον» (Amárakon) – أمَارَاقُن – فاسْمٌ مُشْتَرَكٌ في اليُونَانِيَّة بيْن الأقحوان والمَرْزَنْجُوش ، ولذلك فَصَّلَ المؤلِّف – فيما يَبْدُو – اشتقاقَ اسمِ هذا الدّهن من اسم الأقْحُوان المعْرُوف .

1) في الأصل : «برثانين» .

50 – μεγάλλειον (Megálleion) = و : «ضمن المادّة السّابقة» ؛ ط : 1 – 55 (ص 57) ؛ خ : 1 – 49 (ص 14 و) .

1) قال ديوسقريدس : «وهذا الدهن كان يعمل في الزمان الأوّل وأمّا الآن فليس يعمل . وليس بمنكر أن نذكر صنعته في كتابنا هذا ليكون تامًّا» .

51 – στακτὴ (Staktê) = و : 1 – 60 (55/1) ، ط : 1 – 56 (ص 58) ؛ خ : 1 – 52 (ص 14 ظ) . وقد أسقطَ المؤلّفُ مادّةً وردَتْ في (و) مستقلّةً قبْلَ هذه هي «μετώπιον» (Metôpion) = و : 1 – 59 (54/1) ، أمّا في (ط) و(خ) فضمن المادّة السّابقة : «وقد يعمل بمصر دهن يسميه أهل البلاد ماطوفيون» .

1) في الأصل : «صطقطى» .

52 – κινναμώμινον (Kinnamôminon) = و : 1 – 61 (55/1) ، ط : 1 – 57 (ص 58) ؛ خ : 1 – 53 (ص 14 ظ) .

53 – νάρδινον (Nárdinon) = و : 1 – 62 (56/1) ؛ ط : 1 – 58 (ص 59) ؛ خ : 1 – 54 (ص 14 ظ) .

54 – μαλαβάθρινον (Malabáthrinon) = و : 1 – 63 (57/1) ، ط : 1 – 59 (ص 60) ؛ خ : 1 – 55 (ص 15 و) .

55 – **شمُرْنا**[1] : هو المُرُّ ، ذكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ . / [4 ظ]

56 – **شطي ركس** : هو الأَصْطِرَكُ ، وهو عَسَلُ اللُّبْنَى ، وبالسّريانية شطركا[1] ؛ ويقال لها عسل رومان ، ولبنى رومان أيضًا منسوبة إلى بلاد الرومانيين[2] من بلاد الروم ؛ ويقال لبنى رهبان منسوبة إلى الرهبان لأنهم كثيرًا ما يبخّرون بها[3] الكنائس والهياكل ؛ وهي الميعة عند أطبّائنا . وذكرها جالينوس في المقالة الثّامنة .

57 – **بِدْلِيُون** : مَعْنَاهُ رَاحَةُ الأَسَدِ ، وهو المُقْلُ الأَزْرَقُ بأنواعه . ذكَره جالينوس في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

58 – **لِيبَانُو** : هو الكُنْدُرُ ، وهو اللُّبَّانُ ، وهو معْرُوفٌ عند الكوان[1] ،

---

55 – σμύρνα (Smúrna) = و : 1 – 64 (57/1) ؛ ط : 1 – 60 (ص 60) ، خ : 1 – 56 (ص 15 و) . وهو (Commiphora myrrha Engl.) : عيسى ، ص 55 (ف 6) .

1) في الأصل : «شمربا» .

56 – στύραξ (Stúrax) = و : 1 – 66 (59/1) ؛ ط : 1 – 61 (ص 62) ؛ خ : 1 – 57 (ص 15 ظ) . وهو (Styrax officinalis L.) : عيسى ، ص 175 (ف 8) ، وقد أسقط المؤلّف مادّة وردت في (و) مستقلة هي «δὲ Βοιωτιακη σμυρνα (Dè Boiôtiakê smúrna) = و : 1 – 65 (59/1) ، وقد وردت في (ط) و(خ) ضمن المادّة السابقة : «وأمّا المرّ الذي مِنَ البلاد التي يُقَالُ لها بيوطقا» .

1) مصطلحٌ سُرْيانيٌ أصله «Astūrkā» : ابن مراد : المصطلح الأعجمي 87/2 (ف 192) .

2) في الأصل : «الرمانيين» .

3) في الأصل : «به» .

57 – βδέλλιον (Bdéllion) = و : 1 – 67 (60/1) ؛ ط : 1 – 62 (ص 63) ؛ خ : 1 – 58 (ص 16 و) . وهو (Commiphora mukul Engl.) : عيسى ، ص 55 (ف 6) .

58 – λίβανος (Líbanos) = و : 1 – 68 (61/1 – 65) ؛ ط : 1 – 63 (ص 64) ؛ خ : 1 – 59 (ص 16 و) . وهو (Baswellia Roxb.) : عيسى ، ص 32 (ف 4) .

1) كذا في الأصل ، ولم نهتد إلى معناها ولا إلى صوابها .

ومنبتُهُ شجرُ عُمَانَ ، ولا يُوجَدُ بغَيْرِهَا ، وذكرهُ جالينوسُ في المقَالة السَّابعة .

59 – **فليشيوليبَانو**[1] : وهو قِشْرُ الكُنْدُر .

60 – **ليبَانُوشالينا**[1] : مَعْنَاهُ دِقَاقُ الكُنْدُر .

61 **ليبانوليقيفيو**[1] : ومعنَاهُ دُخَانُ الكُنْدُر .

62 – **بيطُس**[1] : هو التَنُّوبُ[2] ، وصَمْغُها القَلْفُونِيَا[3] .

---

59 – φλοιός λιβάνου (Phloiós libanû) = و : (ضمن المادة السابقة ، وكذا المادّتان التّاليتان أيضًا) ، ط : 1 – 64 (ص 66) ، خ : 1 – 60 (ص 16 ظ) .

1) في الأصل : «فليشيوليانو» .

60 – μάννα λιβάνου (Mànna libànû) = ط : 1 – 65 (ص 67) ، خ : 1 – 61 (ص 16 ظ) .

1) كذا في الأصل . وصوابُه «منّاليبانو» كما في (ط) و(خ) . وقد أُصْلِحَ في (خ) بـ «لبانوشاليا» . وهو قريب من الرسم الوارد هنا .

61 – αἰθάλη λιβανωτοῦ (Aithalê libanotû) = ط : 1 – 66 (ص 67) ، خ : 1 – 62 (ص 16 ظ) .

1) كذا في الأصل ، وصوابه «ثالي ليبانو» كما في (ط) و(خ) . وقد بُدِّل في (خ) بـ «ليبانوليقيقيو» . وهو رسم قريب من الوارد هنا . ولا نَدْري من أينَ جاء ابنُ البيطار والمُعقِّبُ على (خ) بالرَّسْم المُحرَّفِ في هذه المادّةِ وسابِقَتِها .

62 – πιτύς (Pitús) = و : 1 – 69 (65/1) ، ط : 1 – 67 (ص 68) ، خ : 1 – 63 (ص 17 و) . وهو (Pinus pinea L.) : عُفقة ، (ف 298) .

1) في الأصل : «بنطس» .

2) عرّف المؤلف في الجامع (141/1 ب . 320/1 ت . ف 433 مكرر) . التنوب بأنه «الصنوبر الصغير الذي يحمل قضم قريش» . إلّا أنّنا سَنَرى هذا التّعْريفَ نَفْسَهُ مُسْنَدًا إلى «بيطوبداس» في المَادّةِ 64 القَادِمَة .

3) هُوَ مُصْطَلَحٌ يُونَانيٌّ أَصْلُهُ «κολοφώνια» (Kolophônia) وقد عَدَلَ المُؤَلِّفُ في الجامع (31/4 ب ، 106/3 ت ، ف 1827) عن التّعْريف المُسْنَدِ إليه هُنَا إذ اعْتَبَر القلفونيا «صمغ الصنوبر الذي يُسَمَّى باليُونانيَّةِ فوقاء» . وفوقا هو النَّبَاتُ المَذْكُورُ في المَادّةِ التالِيَةِ .

63 – **فوقي**[1] : معناه باليُونَانِيَّةِ دُخْنَةٌ. وهو شَجَرُ الأُرْز[2] ، وهو نوعٌ مِن التَّنوبِ. ذكره جالينوسُ فِي المقالَةِ الثَّامِنَة.

64 – **بِيطُوِيْدَاس**[1] : هو الصَّنَوْبَرُ الصِّغَارُ الذي يُثمر قَضْمَ قُرَيش[2] ، ويُقالُ قَم قريش وقَمل قريش؛ وذكره جالينوس في المقالة الثامنة.

65 – **سَطْرُوبِيلُو**[1] : هو شَجَرُ الصَّنَوْبَر الكِبَار. وصَمْغُه وصَمْغُ الذي قَبْله هو الرَّاتِينَجُ، ويُقال رَاتِيَانَج ورَاتينَا وَرَاطِينَا في بَعْض التَّرَاجِم. وذكَرَه جالينوس / في المقالة السَّابعة. [5 و]

66 – **سْخِينُس**[1] : هو شجرة المَصْطَكَى. ذكره جالينوس في المقالة

---

63 – πεύκη (Peukè) = هذه المَادَّةُ لاَ تَكُونُ في المقالات بِصَيها اليُونانيّ والعَرَبيّ مَادَّةً مُسْتَقِلَّةً، بل إنَّ الحَدِيثَ عَنْهَا وردَ ضِمْنَ المَادَّةِ السَّابِقَةِ : «فيطس وهو التنوبة. شجرة معروفة. فوقي وهو الأرز، وهو نوع منه. وهما قشر...». وهو (Picea excelsa Link.): نُخفة، (ف 298).

1) كذا رَسَمَ المُؤلِّفُ هذا المصطلحَ مُحَرَّفًا، وصَوَابُه «فوقي» كما في المقالات، وقد جرَّ عليه الخَلْطُ مِنْ تَصَوُّرِهِ أنَّهُ يَعْني «الدُّخنة» وهو معنى «قوقي» كما سبق في المَادَّة 24.

2) الارز في العربية مصطلح مشترك، مشكل، مثله مثل بقية الصَّنَوْبَرِيَّاتِ التي لم يصل علماء النَّباتِ بعدُ إلى تحديدِ أسمائِها ومَاهيَّاتِهَا كلِّها. أنظر في ذلك تعليقات لكلرك في ترجمة الجامع (382/2 - 383 ت)، ومترجمي التحفة، (ف 298)، ومترجم الشرح، (ف 2 و317).

64 – πιτυίδες (Pituides) = و : (ضمن مادّة بيطس)؛ ط : 1 – 68 (ص 69)؛ خ : 1 – 64 (ص 17 و).

1) في الأصل : «بنطوابداس».

2) انظر التعليق (2) على المادة 63.

65 – στρόβιλοι (Strobiloi) = و : (ضمن مادة «بيطس»)؛ ط : 1 – 69 (ص 69)؛ خ : 1 – 65 (ص 17 و).

1) في الأصل : «فنطولوبلو».

66 – σχῖνος (Skhînos) = و : 1 – 70 (66/1)؛ ط : 1 – 70 (ص 70)؛ خ : 1 – 66 =

الثَّامنة، وصَمْغَتُها في السَّابعة.

67 – **طَرْمَنْتُش**[1] : هو شجرة البُطْم، وصمْغُها هو عِلْكُ الأنْباط؛ وذكرها جالينوس في المقالة الثامنة.

68 – **بِصَا إيغرَا**[1] : هو الزِفْتُ[2]. ذكرَه جالينوس في المقالة الثَّامنة.

69 – **كْسِيْرَابِصَّا** : هو الزِفْتُ اليَابِسُ المتّخَذُ من الرَّطْبِ بالطَّبْخ؛ وذكرَه جالينوس تاليًا لِلّذي قَبْلَهُ في المقالة المذكُوْرَة.

70 – **زُوْبِصَّا** : هو مَا يُجَرَّدُ عن السُّفُنِ [مِن][1] زِفتٍ وَشَحْمٍ[2]؛ وهو مُذَوِّبٌ للفُضُول.

(ص 17 ظ). وهو صمغ (Pistacia lentisticus L.). عيسى، ص 140 (ف 12)؛ تحفة (ف 251).

1) في الأصل: «سجينس».

67 – τέρμινθος (Términthos) = و: 1 – 71 (67/1)، ط: 1 – 71 (ص 71)؛ خ: 1 – 67 (ص 17 ظ). وهو (Pistacia terebinthus L.): عيسى، ص 141 (ف 14).

1) في الأصل: «طرمينش».

68 – πίσσα ὑγρα (Pissa hugra) = و: 1 – 72 (70/1)؛ ط: 1 – 72 (ص 74)، خ: 1 – 68 (ص 18 ظ).

1) في الأصل: «بصا أبغرا».

2) هو الزِّفتُ الرَّطب.

69 – ξηρὰ πισσά (Xêrapissá) = و: (ضمن المادّة السابقة)، ط: 1 – 73 (ص 76)، خ: 1 – 69 (ص 18 ظ).

70 – ζώπισσα (Zōpissa) = و: (ضمن مادّة بصا إيغرا)؛ ط: 1 – 74 (ص 76)؛ خ: 1 – 70 (ص 19 و).

1) إضافة يقتضيها المعنى.

2) عرّب المؤلف هذا المصطلح في الجامع (165/2 ب، 213/2 ت، ف 1115) بـ «زفت السُّفُن».

71 – **أسْفَلْطُس**[1] : هو القَفْرُ اليَهُودِيّ ، وهو زِفْتُ البُحَيْرَة المُنْتِنَة[2] .

72 – **بِطَسْفَلْطُس**[1] : هو المُومِيَا[2] .

73 – **نفْطسُ** : هو النّفْطُ ، ومنه مَخْلُوقٌ ومَصْنُوعٌ .

74 – **قافَارِسّيس**[1] : هو شَجَرُ السَّرْوِ ؛ وذَكَرَهُ جالينوسُ في المقالة السّابعة .

---

71 – ἄσφαλτος (Asphaltos) = و : 1 – 73 (72/1) ؛ ط : 1 – 75 (ص 76) ؛ خ : 1 – 71 (ص 19 و) .

1) في الأصل : «اسقلطس» .

2) المقصود بها البحر الميت ، وقدْ حدّد المؤلف موقعها في الجامع (26/4 ب ، 98/3 ت ، ف 1818) : «البحيرة المُنتنة التي من أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس التي هي بين الغوْرَين غَوْر زغُرْ وغَوْر أريحا» . وانظر أيضًا : ابن عبد المنعم : الرّوض المعطار ص 431 (الغور) .

72 – πιττάσφαλτος (Pittásphaltos) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ط : 1 – 76 (ص 77) ؛ 1 – 72 (ص 19 و) .

1) في الأصل : «بطسقفلطس» .

2) للوميا من المصطلحات المشتركة ، وقد توسّع المؤلف في تفسيره في الجامع (169/4 ب ، 346/3 ت ، ف 2190) . «الموميا يقال على هذا الدواء (أي بطسفلطس) وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبوري وهي موجودة بمصر كثيرًا ، وهو خلط كانت الرّوم قديمًا تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير . ويقال على حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها أدنى تجويف وهي إلى الخفة ، تكسر فيوجد في ذلك التجويف شيء سيّال أسود ، وتقلى هذه الحجارة إذا كسرتْ في الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السّوداء السّيالة . وأكثر مَا توجد فيها متوفرة إذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر» .

73 – νάφθα (Náphtha) = و : (ضمن مادّة اسفلطس) ؛ ط : 1 – 77 (ص 77) ؛ خ : 1 – 73 (ص 19 و) .

74 – κυπάρισσος (Kupárissos) = و : 1 – 74 (73/1) ؛ ط : 1 – 78 (ص 78) ؛ خ : 1 – 74 (ص 19 و) . وهو (Cupressus sempervirens L.) : عيسى ، ص 62 (ف 19) ؛ تحفة (ف 381) .

1) في الأصل : «قاتارسيس» .

75 – **أرقوثُس**[1] : هو العَرْعَرُ . ذكرَه الفَاضِلُ جَالينوسُ في المقالة السَّادسة .

76 – **بَرَاثِي** : هو الأَبْهل ؛ وذكره الفاضلُ جالينوسُ في المقالة السَّادسة .

77 – **قَاذْرُس** : هو شجرُ الشَّرْبِين ، ومنْها يتّخَذُ أجْوَدُ القَطِرَان . ذكرَها جالينوس في المقالة السَّابعة .

78 – **ذَافِني** : هو شَجَرُ الغَار ، وشجَرُ الرَّنْد . وهو نَوْعَان : ذَكَرٌ وأُنْثَى . ذكره جالينوس في المقالة السَّادسة .

79 – **ذَافْنِيدُس** : هو حَبُّ الغَار المُتَقَدِّم الذِّكْر ، وحَبُّ الرَّنْد أيضًا ،

75 – ἄρκευθος (Arkeuthos) = و : ا – 75 (74/ا) ؛ ط : ا 79 (ص 79) ؛ خ : ا – 75 (ص 19 ظ) . وهو (Juniperus communis L.) : عيسى ، ص 102 (ف 13) .

1) في الأصل : «أرقونس» .

76 – βράθυ (Bráthu) = و : ا – 76 (75/ا) ، ط : ا – 80 (ص 79) ؛ خ : ا – 76 (ص 19 ظ) . وهو (Juniperus sabina L.) : عيسى ، ص 102 (ف 17) ، تحفة ، (ف 26) .

77 – κέδρος (Kédros) = و : ا 77 (76/ا) ؛ ط : ا – 81 (ص 80) ؛ خ : ا – 77 (ص 19 ظ) . وهو (Cedrus Libani Barrel.) : عيسى ، ص 43 (ف 14) .

78 – δάφνη (Dáphnê) = و : ا – 78 (78/ا) ؛ ط : ا – 83 (ص 82) ؛ خ : ا – 78 (ص 20 و) . وهو (Laurus nobilis L.) : عيسى ، ص 105 (ف 20) ؛ تحفة ، (ف 173 و 437) .

79 – δαφνίδες (Daphnides) = و : (ضمن المادة السابقة) ؛ ط : ا – 84 (ص 82) ، خ : ا – 79 (ص 20 و) .

وحَبّ / الدَّهْمَشْت[1]، وباللّطيني أَرْبَاقَة[2]، وهو اللوره[3] أيضًا، [5 ظ] وبالبَرْبَرِيّة بسَّليت[4].

80 – **أفلاطِينُس**: هو شَجَرُ الدُّلْب. وهو الصَّنَارُ والجَنَارُ[1] بتخْفيف النّون. ذَكَرَهُ جالينوس في المقالة الثّامنة.

81 – **مَالْيَا**: هو شَجَرُ المرّان بالعَرَبيّة، وبالبربريّة[1] الزّان[2]. وأمّا المُرَّان المذكور في السّابعة من مُفرَدَات جالينوسَ فليْس بهذا، بل هو الشجَرُ المذكور في آخِرِ هذه المقالة الأولى مِن دِياسْقُورِيدُوسَ المسمّاة قرانيا[3]. وأمّا مَاليا فلمْ يذكرها جَالينوس[4].

---

1) هو مصطلح فارسي أصله «دَهْمَشْت» (Dahmast). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 385/2 (ف 903).

2) هو مصطلح لاتينيّ إسبانيّ أصله «Orbaco» من اللاتينيّة «Laurabacca». انظر سيمونيت: المعجم، ص 316.

3) هو مصطلح لاتينيّ أصله «Laurus». انظر نفس المرجع السابق، ص 300.

4) لم نعثر على هذا المصطلح في المراجع التي بين أيدينا.

80 – πλάτανος (Plátanos) = و: 1 – 79 (78/1)؛ ط: 1 – 85 (ص 82)؛ خ: 1 – 80 (ص 20 و). وهو (.Platanus orientalis L): عيسى، ص 143 (ف 11).

1) الصنار والجنار تسْمِيَتَان فارسيّتان للدُّلْب، أصلهما بالفارسيّة «چِنَار» (Čanār). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، (316/2 و520، ف 744 و1237). وقد ذكرهما ابن البيطار في الجامع (173/1 ب، 376/1 ت، ف 523، و90/3 ب، 385/2 ت، ف 1421) للدلالة على نفس المعنى.

81 – μελία (Melía). و: 1 – 80 (79/1)؛ ط: 1 – 86 (ص 83)؛ خ: 1 – 81 (ص 20 ظ). وهو (.Fraxinus excelsior L): عيسى، ص 84 (ف 20).

1) في الأصل: «بالبربية».

2) انظر هذا التعريف في الجامع أيضًا (152/2 ب، 194/1 ت، ف 1081) وقد قال عنه: «زان: شجر يتّخذ من غُصْنِه الرِّماح. وزعم قوم أنّه المرّان». وانظر أيضًا: دوزي: المستدرك، 577/1؛ وكذلك التعليق 4 فيما يلي.

3) انظر المادّة 128 في هذه المقالة والتعليق (1) عليها.

4) قد أورد المؤلف بعضًا من هذا النقاش في الجامع (مادّة مرّان، 144/4 - 145 ب، =

82 – لُوقَا[1]: هو ٱلْحَوَرُ، وهو أَنْوَاعٌ. وذَكَرَهُ جالينوسُ في المقالة السّابعة.

83 – مَاقِر: هو البَسْبَاسَةُ، وأَهْلُ الشّامِ يُسَمُّونَهُ الدّارْكِيسَة. وَذُكِرَ أَنَّهُ قِشْرُ شَجَرَةِ جَوْزبوا. وذَكَرَهُ جالينوسُ في المقالة السّابعة.

299/3 – 300 ت، ف 210) وتوسع فيه في الإبانة (ص ص 73 ظ – 74 ظ) حيث وصف الزان وصفًا مهمًّا، ونورد فيما يلي هذا النقاش لأهميته: «مرّان: هذه ترجمة موضوعة في كتاب الرجلين الفاضلين (= ديسقوريدوس وجالينوس) على دوائين مختلفين. فمن لم يمعن النظر في نصّهما وإلّا (كذا) وقع فيما وقع فيه صَاحِبُ المنهاج الذي جمع في هذه التَّرْجمة بين قول الرّجُلَيْن في الدَّوَائين ماهيةً وصِفَةً على أنّهما دَوَاءٌ واحِدٌ، وكان في ذلك مُخْطِئًا غيْرُ مُصِيب. وبَيَانُ ذلك أنَّ المرّان المذكورَ في المقالة السابعة من مفردات جالينوس هي الشجرة التي ذكرها دياسقوريدوس في آخر المقالة الأولى وسمّاها قرانيا، والمُسْتَعْمَلُ منها ثمرها. وهذه الشجرة (في الأصل الثمر) كثيرًا ما تنبت ببلاد أنطاليا. وأمّا الشجر الذي ترجمه حنين في مُفْرَدَات دياسقوريدوس بالمرّان فإن جالينوس لم يذكره في بسائطه البتّة وذكره دياسقوريدوس في ترجمة سبعة وسبعين دواء من المقالة الأولى وسمّاه باليونانية مَالْيَا (...). وقال بعض علمائنا الزّان هو الذي يسميه العرب المرّان. وهو شجر كأعظم مَا يكون، وعُودُه أحمرُ، وهو عندنا صنفان: صنف ورقه مقطّع فيه سبْعُ شعب وأكثر أزغب إلى الغبرة ما هو ويعلوهُ في أوّل إيراقه حُمرةٌ، وصنف آخر ورقه ليّن شديد الإملاس مؤشر أخضر الباطن أبيض الظاهر يشبه ورق الخلاف إلّا أنّ ظاهر ورق الخِلاف أشدّ بياضًا، ونوّار الصنفين كنوّار الخرّوب إلّا أنّه أصغر منه، ويعقد عفصًا كالعفص الشاميّ وأجلّ منه. وأفْضلُ عِصِيِّه ما اقتلع من جوف شجره عُروقًا بالمقالع. وإذا أُثيرَ وبُرِيَ فإنّه ينقصف وينكسر». على أن الزّان صنف من السنديانيّات (Fagacées)، ووصف ابن البيطار له يؤيد ذلك. ولذلك فإن المقصود بالمرّان عند ابن البيطار فيما يبدو هو (Fagus silvatica L.).

82 – λεύκη (Leúkē) = و: 1 – 81 (79/1)؛ ط: 1 – 87 (ص 83)؛ خ: 1 – 82 (ص 20 ظ). وهو (Populus alba L.): عيسى، ص 146 (ف 17).

1) في الأصل: «لورقا» وهو تصحيف.

83 – μάκιρ (Mákir) = و: 1 – 82 (79/1)؛ ط: 1 – 88 (ص 83)؛ خ: 1 – 83 (ص 20 ظ). وهو (Myrsica fragrans Houtt.): عيسى، ص 122 (ف 6). وبين القدماء اختلاف كبير في تحديد ماهية المصطلح اليوناني، فمنهم من يعرّفه بالبسباسة ومنهم من يعرّفه بالطالسفر (Taxus baccata L.): شرح (ف 38)، وقد أشار ابن البيطار إلى =

84 – **أغيرُس**[1] ، هو شجر الحَوَرِ الرّوميّ. وقِشرُ هذه الشّجرةِ هو التوزُ[2] الذي تُبَطَّنُ به القِسِيُّ[3]. وقال ديسقوريدوس أن صمغ هذه الشجرة هو الكَهْرَبَاءُ[4]. وذَكَرَهُ جالينوس في المقالة السّادِسَة.

85 – **بَطالايا**[1] : هو شجَرُ الدَّرْدَار ، وهو المعْرُوف عنْدَ أهْل العراق

■ هذا الاختلاف في الإبانة : «وبين الأطبّاء في الطّالسفر والبسباسة اختلاف كثير ، فبعضهم يقول هي الطالسفر وبعض ينكر ذلك. والكلام في ذلك خارج عن غرض هذه المقالة» (ص 36 و). إلّا أنّ المؤلف يذهب في الإبانة نفس المذهب الذي ذهبه هنا فعرّف الماقر بالبسباسة «وذكر البسّباسة دياسقوريدوس في ترجمة سبعة وسبعين دواءً من المقالة الأولى وسمّاهُ باليونانية مَاقر» (ص 36 و). أمّا في الجامع فقد اضطرب وتذبذب. فعرّفه بالبسباسة (92/1 ب ، 222/1 ت . ف 281) ثمّ بالطاليسفر (94/3 – 95 ب ، 395/2 – 397 ت ؛ ف 1443) ، وقد أورد في مادّة «طاليسفر» فقرة للغافقي ينتقد فيها مذهب الذين يرون في البسباسة ماقر ديسقوريدوس.

84 – αἴγειρος (Aigeiros) = و : 1 – 83 (80/1) ؛ ظ : 1 – 89 (ص 84) ؛ خ : 1 – 84 (ص 20 ظ). وهو (Populus nigra L.): عيسى . ص 146 (ف 19).

1) في الأصل : «اعترس».

2) هذا المصطلح مذكور أيضًا في هامش (خ) ، وفي الجامع (42/2 ب ، وفيها «الجوز» ، 473/1 ت ، ف 725). وهو مصطلح فارسي. انظر دوزي : المستدرك 154/1 – 155.

3) بكسر القاف وصمّها : جمع قوْس . انظر اللسان ، 186/3 (قوس).

4) لم يقل ديسقوريدوس هذا بالضبط ، وقوله : «ويقال أيضًا إنّ الذي يسيل من صمغه في النهر الذي يسمّى ايريذانوس يجمد في النهر ويكون هذا هو الذي يسمّى إيلقطرن ومن الناس من يسمّيه خروسوفورون وهو الكهربا». وقد انتقد المؤلف في الجامع في مادّتي «حور رومي» (42/2 ب ، و 473/1 ت ، ف 725) و «كهرباء» (88/4 ب ؛ 209/3 ت ، ف 1982) ، هذا الرأي بشدّة واعتبره من تقوّل التراجمة.

85 – πτελέα (Ptelea) = و : 1 – 84 (80/1) ، ظ : 1 – 90 (ص 84) ، خ : 1 – 85 (ص 20 ظ). وهو (Ulmus L.): عيسى : ص 185 (ف 4).

1) في الأصل : «بطيالانا».

بشجرة البَقِّ ، وهو النَّشَمُ الأَسْوَدُ بلُغَةِ أهْلِ الأَنْدَلُس . وذَكَرَهَا جالينوس في المقالة الثّامنة وسمَّاها بنطاذَانيقا .

86 – **صارْفيا**[1] : هو نُثَارَةُ الخَشَبِ المتآكِلِ ، وذَكَرَهُ جالينوس في [6 و] المقالة / الثَّامنةَ .

87 – **قالأَمُن** : هُوَ القَصَبُ الفَارِسيّ . ذكره جالينوسُ في المقالة السّابعة .

88 – **فَافُورُس** : هو الفَافِيرُ ، وهو البَرْدِيُّ ، ومِنْهُ كَانَ تُصْنَعُ القَراطِيسُ بمصْرَ في قديم الزَّمَانِ . وإذَا قالت الأطبّاءُ «قِرْطاسٌ مُحْرَقٌ» فإنّما يُشيرونَ بهِ إلى القِرْطاسِ[1] المتَّخَذِ من البَرْدِيّ . وذَكَرَهُ جالينوسُ في المقَالة الثّامنة .

89 – **مُورِيقَى**[1] : هو شجرة الطَّرْفَاء ، وذَكَرَهَا جالينوسُ في المقَالة الثَّامِنَة .

---

2) «سمّيت بشجر البقّ لأنّها تحمل نفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة ، فإذا جفّت وانفقأت خرج منها ذلك البقّ ، وهو البَعُوضُ» (الجامع ، 2/90ب – وفيها «الباعُوضُ» – ، 2/83ث ، ف861) .

86 – σαπρία (Sapria) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ظ : 1 – 91 (ص 85) ؛ خ : 1 – 86 (ص 20 ظ) .

1) في الأصل : «طاردنا» ، وهو تحريف .

87 – καλάμων (Kalámôn) = و : 1 – 85 (81/1) ؛ ط : 1 – 92 (ص 85) ؛ خ : 1 – 87 (ص 21 و) . وهو (Phragmites communis Trin.) : عيسى ، ص 138 (ف 19) .

88 – πάπυρος (Pápuros) = و : 1 – 86 (81/1) ؛ ط : 1 – 93 (ص 86) ؛ خ : 1 – 88 (ص 21 و) . وهو (Cyperus papyrus L.) : عيسى ، ص 66 (ف 11) .

89 – μυρίκη (Murikê) = و : 1 – 87 (82/1) ؛ ظ : 1 – 94 (ص 86) ؛ خ : 1 – 89 (ص 21 و) . وهو (Tamarix gallica L.) : عيسى ، ص 177 (ف 3) .

1) في الأصل : «فوريقى» ، وهو تحريف .

90 – **أرِيقَي** : هو شَجَرُ الخَلَنج بِلُغَةِ أهْلِ المَغْرِب ، وهو من أنْواع الإسْحِلِ[1] ، وإذا ارتعَت النحْلُ زهْرَ هَذَا النَّبَاتِ جَاءَتِ بعَسَلٍ مُرٍّ .

91 – **أقَاقَالِيس**[1] : هو شجَرُ الأَثْل ؛ وثَمَرُهَا هُو الكَزْمَازَك[2] بالفَارِسِيّة ، وهو كَزْمَازَق[3] أيْضًا وكَزْمَازَج[4] في كُتُبِ الأطبَّاء . وهو العَذَبَةُ بالعَرَبِيّ[5] .

92 – **رَامْنُس** : وهو العَوْسَجُ ، ذكَرَهُ جالينوسُ في المقالة الثّامِنة ، وهو الغَرْقَدُ بالعَرَبيّةِ إذَا عَظُمَتْ شَجَرَتُهُ .

93 – **أَلِيمُون** : هُو المُلُوخ ، وهو القَطَفُ البَحْرِيّ ، وذكَرَهُ جالينوسُ في

90 – ἐρείκη (Ereikê) = و : 1 – 88 (82/1) ؛ ط : 1 – 95 (ص 87) ؛ خ : 1 – 90 (ص 21 ظ) . وهو (Frica arborea L.) : عيسى ، ص 76 (ف 9) .

1) الإسْحِل : «بالكَسْر ، شجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ (...) . قال أبو حنيفة : الإسْحِل يشبه الأثل ، ويغلظ حتى تتخذ منه الرِّحال (...) . واحدته إسْحِلة» : اللسان ، 111/2 (سحل) . وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النبات ، 11/1 – 12 (ف 2) .

91 – ἀκακαλλίς (Akakallis) = و : 1 89 (83/1) ؛ ط : 1 – 96 (ص 87) ؛ خ : 1 – 91 (ص 21 ظ) . وهو (Tamarix articulata Vahl.) : عيسى ، ص 177 (ف 2) .

1) في الأصل : «أقاقاليس» .

2) في الأصل : «الكرمازق» . والمصطلح فارسيّ أصْله «كزمازك» (Gazmāžak) . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 675/2 – 676 (ف 1636) .

3) في الأصل : «كرمازق» .

4) في الأصل : «كرمازج» .

5) وهو اسم مصريّ : «هو ثمرة الأثل عند أهل مصر» (الجامع ، 118/3 – 119 ب ، 440/2 ث ، ف 1523) .

92 – ῥάμνος (Rhamnos) = و : 1 – 90 (83/1) ؛ ط : 1 – 97 (ص 87) ؛ خ : 1 – 92 (ص 21 ظ) . وهو (Lycium afrum L.) : عيسى : ص 112 (ف 15) .

93 – ἅλιμον (Halimon) = و : 1 – 91 (84/1) ؛ ط : 1 – 98 (ص 88) ؛ خ : 1 – 93 =

المقالة[1] السّادسة وسمّاه المليّخ.

94 – **فَالْيورُس**[1] : قال ابنُ جُلْجُل إنه السِّدْرُ بنوْعَيْهِ العُبْرِيّ والضَّالّ[2] ، وذكر هذه التّرجمة جالينوسُ في المقالة الثّامِنَة وسمّاها فَالْيُورُّون. وقال أبُو العبّاس الإشبيلي المعْروفُ بابْنِ الرّوميّة إنّها شجَرة العُنّابِ / وفيه نظرٌ ، لأنّ دياسقوريدوس يقول إن لهذه الشَّجَرةِ بزرًا دَسِمًا[3] ، فإنّ البزر من الثَّمَرِ. وفاليورُسُ مجْهُول عِنْدي لا أعْرِفُه[4].

[6 ظ]

95 -- **أقْسيَا أقَنْثَى**[1] : معْنَاه الشّوْكُ الحَادّ. وقال ابنُ حَسَّان[2] - رَحِمَهُ الله - إنّها شجرة الأمْيرْبَارِيس وَلَمْ يَصِحّ[3]. والصَّحيح أنّ هذه

— (ص 21 ظ). وهو (Atriplex halimus L.): عيسى ، ص 27 (ف 13).

1) في الأصل: «المقادسة».

94 – (Paliûros) παλίουρος = و : 1 – 92 (84/1) ؛ ط : 1 – 99 (ف 88) ؛ خ : 1 – 94 (ص 21 ظ). وهو (Paliurus aculeatus Lam.): عيسى ، ص 132 (ف 12).

1) في هامش الأصل تعليق على هذا المصطلح : «بعض العلماء قال يسمّى بالعربيّة الشّبه» ، وهو فعلاً اسمُ هذا النبات العربيُّ (انظر فيما يلي التعليق 4).

2) انظر الحديث عن هذين النّوعيْن من السّدر في الجامع : (3/4 – 5 ب ، 238/2 ت ، ف 1165 ؛ مادّة سدر) ؛ وكذلك : أبو حنيفة : النبات ، 32/2 – 33 ، ف 502. والعُبْرِيّ مَا لا شَوْكَ له من السّدر ، والضالّ ذُو الشوك.

3) في الأصل : «بزر دسم».

4) قد انتهى المؤلف في الجامع (52/3 ب – وفيها تحريف كثير- ، 302/2 ت ، ف 1278) إلى تحديده وتعريفه بثلاثة مصطلحات – عن الغافقي – هي «شبه» و«شبهان» و«شاباهي».

95 - (Oxuákantha) ὀξυάκανθα = و : 1 -- 93 (85/1) ؛ ط : 1 – 100 (ص 89) ؛ خ : 1 – 95 (ص 21 ظ). وهو (Crataegus oxyacantha L.): عيسى ، ص 59 (ف 6) ؛ تحفة ، (ف 152).

1) في الأصل : «اقسيانيس».

2) هو سليمان بن حسّان بن جلجل.

3) وهو الفيلزهرج أيضًا حسب ابن جلجل ، وقد أعاد المؤلف انتقاده في الجامع : (1/49 ب ، =

الشجرةَ هي المعْرُوفة بلُغَة أَهْل الأَنْدَلُس بزعْرُورِ الأوْدِيَة ، وبالجُبْرُّبول بالعَامّي مِن اللّسانِ اللّطِينيّ[4] ، وبالبَرْبرِيّة تَاغَفَرْتْ[5] ، وذكَرَها الفاضِل جالينوسُ في المَقَالة الثَّامنة وسمَّاها أَكْسيُوقَاتْس .

96 – **قُونسْ بَاطُس** : وتفسِيرُهُ عُلَّيْق الكَلْب ، لأنَّ قَانُس باليُونَانيّة كَلْب وبَاطُس عُلّيق . وتُسَمّيهِ أهْلُ المغْرب بالنّسْرين[1] ، ويُسَمَّى وَرْدٌ بَرّيٌّ ، وبالبَرْبَرِيَّة أَدْمَام[2] ، وباللّطِينيّ سنلتجي[3] . وذَكَرَهُ جَالينوسُ في المَقالة السَّابعة .

97 – **قِيفَرُوس**[1] : هي شَجَرَةُ الحِنَّاء ، وهي اليَرنَّاءُ بلُغَة أَهْلِ الشَّام ،

= 155/1 ت ، ف 123 ، و 173/3 ب ، 54/3 ت ، ف 1720 : فيلزهرج) ، وقد انتقد معه هنا الغافقي لمتابعته رأيه .

4) قد ذكره المؤلف في الجامع أيضًا (49/1 ب ، 155/1 ت ، ف 123) ، وكذلك ابن حمادوش في الكشف (ص 50 في الترجمة ، ف 121) ، ولم نعثر على أصله اللاتيني في مراجعنا .

5) لم نعثر عليه في مراجعنا .

96 – κυνόσβατος (Kunósbatos) = و : 1 – 94 (85/1) ؛ ط : 1 – 101 (ص 89) ؛ خ : 1 - 96 (ص 21 ظ) . وهو (.Rosa canina L) : عيسى ، ص 27 (ف 2) .

1) سمّاه في الجامع (131/3 ب ، 464/2 ت ، ف 1579) «نسرين السياج» ، وكذلك «عُلّيق العدس» و «ورد السّياج» .

2) هو مصطلح بربري مستعمل في المغرب الأقصى (تحفة ، ف 152) وفي الجزائر (ابن حمادوش : الكشف ، ص 32 في النص العربي ، وص 50 ، ف 121 في الترجمة) . إلا أنّه فيهما يقابل النبات السّابق «أقسياقنش» . وقد ذكره عيسى أيضًا (ص 30 ، ف 18) إلا أنه عنده يقابل الامبرباريس (.Berberis vulgaris L) .

3) لم نعثر عليه في مراجعنا .

97 – κύπρος (Kúpros) – و : 1 – 95 (86/1) ؛ ط : 1 – 102 (ص 89) ؛ خ : 1 97 (ص 22 و) . وهو (.Lawsonia alba Lam) : عيسى ، ص 106 (ف 10) .

1) في الأصل : «قيفروس» .

وهو الرِّقَانُ والرُّقُونُ[2] بالعَرَبِيَّة. وذكَرها جَالينُوس في المَقَالَة السَّابِعَة[3].

98 – **فِيلُورَا**[1] : زَعَم ابْنُ وَافِدٍ – رَحِمَهُ الله – أَنَّهَا شَجَرَةُ المَحْلَب. وقالَ ابْنُ حَسَّانٍ هي شَجَرَةُ العُتْم وحبّها يُسمّى الزّغْبَج[2]، وفي قَولَيْهِمَا نَظَر، ولا عِلْم لِي بِهِ[3].

99 – **قِسْتُوس** : بالتَّاء المَنْقُوطَةِ بِثِنْتَيْن مِنْ فوقِ بيْنَ السِّين والوَاو. وهو النَّبَاتُ المَعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّة / أهْل الأَنْدَلُس بالشّقْوَاصِ[1]، وعَامَّةُ المَغْرِب [7 و]

2) في الأصل: «الرقاق والرقوق». وهو تصحيف. انظر أبو حنيفة: النبات، 194/1 (ف 437). واللسان، 1211/1 (رقن).

3) قد ذكرت هذه المادّة في هامش (خ) منسوبة إلى ابن البيطار، مع الاشارة إلى كتاب التفسير.

98 – φιλύρα (Philura) = و: 1 – 96 (86/1)؛ ط: 1 – 103 (ص 90)؛ خ: 1 – 98 (ص 22 و). وهو (Phillyrea latifolia L.): عيسى، ص 138 (ف 8).

1) في الأصل: «فيلوراه».

2) ويقال الزعْبج أيضًا بالعين المهملة. وهو الزبوج والزنبوج كذلك، وهو مصطلح بربري أصله «تَزَبُّوجْتْ» (Tazabbūgt) ومعناه الزيتون البري والزيتون الجبلي (دوزي: الالفاظ الاسبانية، ص 32). والبربري من اللاتينية الاسبانية «Acebuche» من اللاتينية «Acerbus» (سيمونيت: المعجم، ص ص 621 – 622، Colin: *Etym. Mag.*, nº 25؛ ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 474/2 – 445، ف 975).

3) قد انتهى المؤلف في الجامع (117/3 ب، 436/2 ت، ف 1513) إلى تبنّي الرّأي الثّاني فعرّف هذا النّباتَ بالعُتْم والزّغْبَج والزّيْتُون الجَبَليّ.

99 – κίσθος (Kisthos) = و: 1 – 97 (87/1)؛ ط: 1 – 104 (ص 90)؛ خ: 1 – 99 و100 (ص 22 و). وصنفا القستوس الأولان اللّذان أشارَ إليهما المؤلّف هما (Cistus villosus L.) و (Cytinus hypocistis L.): نكلرك: الجامع، (233/3 ت، ف 2014). أما الصنف الثالث الذي سماه اللاذن فغير محدد لأنّ اللاذن – «λάδανον» (Ládanon) – صمغ يستخرج من أصناف كثيرة أهمّها (Cistus ladanifolius L.) و (Cistus creticus L.): تحفة، ف 241.

1) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «Xaguarza». انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 500/2 (ف 1183).

تُسَمِّيهِ الوَرْدَ الجَبَلِيَّ ، وآخَرُونَ يَعْرِفُونَهُ بالوَرْدِ الفَحْصِيِّ. وهذا النَّباتُ ثَلاثَةُ أنْوَاعٍ : فَمِنْهُ نَوْعَانِ أبْيَضُ الزَّهْرِ وأحْمَرُ الزَّهْرِ كأنَّهُ الوَرْدُ ، وينْبُتُ عِنْدَ أصُولِهِمَا النَّبَاتُ الذِي يُقَالُ لَهُ الهِيُوفَاقِسْطِيدَاس[2] . ونوْعَا[3] هذا النبات يسميان[4] لِحْيَةَ التَّيْس[5] . والثَّالِثُ من أنواعِ القِسْتُوس يُؤْخَذُ مِنْهُ اللاَّذَنُ ؛ وهذا النَّوْعُ خَاصَّةً تُسَمِّيهِ عَامَّةُ أهلِ الأندلُس الأسْتَب[6] ، وهو حَطَبُ الفَتّح ، وهو شَجَرُ اللاّذنِ ، وباللَّطِينِيّ ارتقش[7] وتَفْسِيرُهُ كثيرُ العِصِيّ. وذَكَرَ جَالِينُوسُ لِحْيَةَ التَّيْسِ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ ، واللاَّذَنَ أيضًا .

100 – أَأَبَانُس : هو الأَبَنُوس ، وهو خَشَبٌ ، مِنْهُ هِنْدِيٌّ ومنه حَبَشِيٌّ ؛ وهو معروفٌ. ذكره جالينوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

---

2) في الأصل : «الهيوفاقسطيداس» بقافين ؛ والمصطلحُ يونانيٌّ أصله «ὑποκιστίδος» (Hupokistidos).

3) في الأصل : «ونوعي».

4) في الأصل : «يسمّى».

5) لحية التيس الحقيقي ليس هذا النبات ، وقد أكَّدَ المؤلِّفُ ذلكَ في الجامع (لحية التيس ، 104/4 – 105 ب ، 232/3 ت ، ف 2014) . «هذا الدواءُ معروفٌ عندَ أهلِ الشّامِ والمغربِ والشّرقِ وديارِ مِصْرَ (...) . وأمّا الدّوَاءُ الذي سمّاه حنين في كتاب جالينوسَ وديسقوريدوسَ بلحيةِ التَّيسِ فليسَ هذا الدّوَاء المذكورَ قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبةٌ في ورقٍ ولا في صَدَرٍ بل هو دواءٌ آخرُ غيرُهُ يُسَمَّى باليُونَانِيَّةِ قسْتُوس . ونحن مُتَّبِعُون حُنَيْنًا في ذلك إذ كان هذا هو المقصود في كتب الأطبّاء بهذا الاسم . وهذا الدّوَاءُ الذي سَمّاهُ حُنَيْنٌ لِحية التَّيسِ هو المعْرُوف عند عامَّتِنا بالأندلُس بالشُّقْوَاص» . والاسم الصحيحُ الذي يقابلُ لِحْيَةَ التَّيسِ في اليونانيَّةِ هو «τραγοπώγων» (Tragopôgôn)، وسَيَرِدُ بَعْدُ في المقالة الثَّانيَةِ (المادَّة 127).

6) هو مُصطلحٌ لاتِينيٌّ إسْبَانيٌّ أصْلُهُ «Estepa» من اللاتينية «Stipa». انظر دوزي : المستدرك ، 21/1 ؛ سيمونيت : المعجم ، ص 197.

7) لَمْ نَعْثُرْ على أصْلِ هذا المُصْطَلَح. وعَلَيْهِ تعقيبٌ في هامِش الأصل نَصُّهُ : «ومِنْهُ تُتَّخَذُ النُّشّابُ بالأندلس» .

8) قد ذُكر بَعْضُ هذه المَادَّةِ في هامش (خ) – ص 22 و تفسيرًا لـ «قستوس».

100 – ἔβενος (Ebenos) = و : 1 – 98 (89/1) ؛ ط : 1 – 105 (ص 92) ؛ خ : 1 – 101 (ص 22 ظ) . وهو (.Ebenus L) : عيسى ، ص 73 (ف 2) .

101 – رُوذَا : وفي بَعْضِ النُّسَخِ جَرُوذَا ، وهو الوَرْدُ ، وهو الجُلّ بالضّمّ ، أَصْلُهُ فارسيّ[1] دَخَلَ في العَرَبيّةِ. والأحمرُ مِنْهُ يُقَالُ له الحَوْجَمُ[2] ويُقَال لأبيضِه الوَتِيرُ[3] . وذكرَهُ جالينوسُ في المَقَالة الثَّامِنَة .

102 – لُوقْيُون : هو شَجَرَةُ الحُضَض المُسمَّى كُحْلَ خُولاَن ، وعُصَارةُ هذِه الشجرة هي التي تسمَّى بالهنديّة فِيلَزَهْرَج[1] ، وتأْوِيلُه أيْ مَرَّارَةُ الفِيل . وشجَرَةٌ مَعْرُوف بِبِلادِنَا بالأنْدَلُس . / وذكَر منها دِيَاسقوريدوس نَوْعَين[2] : [7 ظ] أَحَدُهُمَا هو الذِي يَعْرِفُه عُلَمَاءُ النَّبَاتِيِّينَ عندنا بالعَوْسَجِ الأَسْوَدِ والثّاني المُسَمَّى لُنْخيطِس[3] ، وَلا شَكَّ فيه أنّه شَجَرَةُ الأميرْبَارِيس ، وَهُوَ الّذِي

---

101 – ῥόδα (Rhóda) = و : 1 – 99 (90/1) ، ط : 1 – 106 (ص 93) ؛ خ : 1 102 (ص 22 ظ). وهو (Rosa Tourn.): عيسى ، ص 156 (ف 21). وهو أنواع عدّة. والنّوعان المذكوران هنا أوّلهما – الأحمر – هو (Rosa gallica L.): عيسى . ص 157 (ف 7) . وثانيهما – الأبيض – هو (Rosa alba L.): عيسى ، ص 156 (ف 23) .

1) أصله بالفارسيّة «گُلّ» (Gull) . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 309/2 (ف 728) .

2) في الأصل : «الحوحم» بحائين مُهْمَلَتين ، وصوابه ما أثبتنا ، وهي قراءة الجامع أيضًا (حوجم ، 43/2 ب ، 474/1 ت ، ف 729) . وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النبات ، 108/1 (ف 231) . واللّسان ، 577/1 (حجم) ، وهو جمع مفرده «حَوْجَمَة» .

3) رسم في الجامع (ورد : 189/4 ب ، 406/3 ت ، ف 2274) «الوثير» بالثّاء المثلثة ، وصوابه بالتّاء المثنّاة كما هو عند أبي حنيفة : النبات ، 333/2 ، (ف 1082) . وفي اللسان ، 874/3 (وتر) .

102 – «λύκιον» (Lúkion) = و : 1 – 100 (91/1) ؛ ط : 1 – 107 (ص 94) ؛ خ : 1 – 103 (ص 23 ظ) . وهو (Rhamnus infectoria L.): الكلرك : الجامع ، (443/1 ت ، ف 680) ؛ عيسى ، ص 112 ، (ف 15) ؛ وهذا هو الصّنف الأول الذي ذكره المؤلف . أمّا الصّنف الثاني – وهو الهنديّ – فهو (Areca catechu Willd.): تحفة ، (ف 166) .

1) بل هو مصطلح فارسيّ – وليس هنديًّا – وأصله «فيلْ زَهْرَه» (Fil-zahrah): ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 599/2 ، (ف 1447) .

2) في الأصل : «نوعان» .

3) أصل المصطلح باليونانية «λογχῖτις» (Lonkhîtis) ومذهَبُ المؤلف في تفسيره بالأميرباريس =

يُسَمَّى الزِّرِشكُ[4]، لأن الأميرباريس هو شجرة الحُضَض، ويُصْنَعُ الحُضَضُ من لِحاء أصُولِهَا، وهَذا اللِّحَاءُ [هو][5] الّذِي تعْرِفُهُ عَامَّةُ دِيَارِ مِصْرَ بعُودِ الرِّيح المغْرِبِيّ[6]؛ وأَهْلُ الأَنْدَلُسِ يُسَمُّونَهُ أرْغِيس[7]، وباللَّطِينِي أشكِيطِلَّةْ[8]. وذكر الحُضَضَ جالينوسُ في المَقَالة الرَّابعة. ولاَ يَعْرِف الّذي قُلْتُه إلَّا مَن تَأمَّل قوْل دِيَاسقُوريدُوس في شَجَرَةِ الحُضَضِ وعَايَنَ الشَّجرة في مَنْبِتِهَا واسْتَخْرَجَ الحُضَضَ بالطَّبْخِ من لِحَاءِ أُصُولِهَا.

103 – أقَاقِيَا: هو عُصَارَةُ القَرَظِ[1]، وهو خَرُّوبُ السَّنْطِ، وهَذِهِ

---

* يؤيده تعليق ورد في (خ)، ص 23 ظ، على مادّة «لوقيون». وفيه «لي: لنخيطس هذه هي عندي شجرة الأرغيس» والأرغيس والأمير باريس مترادفان. ومذهب المؤلف في فهم لنخيطس يدلّ على أن النوعَ الثاني من الحُضَض يعني (Berberis Lycium Roy.). على أنّ المؤلف سيذكر لنخيطس في المقالة الثالثة (ف 139 و140) وسيذهب فيه مذهبًا آخر.

4) هو مُصْطَلَحٌ فَارِسيٌّ أصْلُهُ «زرشك» (Zirišk). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 417/2 – 418، (ف 980). وقد ذَكَرَهُ المُؤلّفُ في الجامع (161/2 – 162 ب، 207/2 ت. ف 1101) بِنَفْسِ المَعْنَى أيضًا.

5) إضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

6) في الأصل: «الزنج المغري». وقد ذَكَرَ المُؤلّفُ «عود الريح» في الجامع (أأرغيس: 6/1 ب. 11/1 ت، ف 4؛ عود الريح: 143/3 ب، 486/2 ت، ف 1607؛ لوسيماخيوس: 113/4 ب. 247/3 ت، ف 2045). وقد ذَكَرَهُ في «أأرغيس» كاملا: «وأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ عُودَ رِيحٍ مَغْرِبِيّ»، وذكر في مادّة «عود الريح» أنّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ يُطْلَقُ على نَبَاتَاتٍ كَثِيرَةٍ، وسيذكره في المقالَةِ الرَّابِعَةِ مِن هَذا الكِتَاب (لوسيماخيوس: 4 – 3)؛ وانظر أيضًا: دوزي: المستدرك، 187/2.

7) هو مُصْطَلَحٌ بَرْبَرِيٌّ أصْلُهُ «A-argis». انظر: ابن مراد: المُصْطَلَحُ الأعْجَمِيّ، 23/2 – 24، (ف 12).

8) رسم في هامش (خ) – ص 23 و – «أشكيطشية» ووجده سيمونيت مرسومًا «اسكيطن» «اشكيطنة». وهو مصطلح لاتينيّ أصْلُهُ «Oxyacantha». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 196 – 197.

103 – ἀκακία (Akakia) = و: ا – 101 (92/1)؛ ط: ا – 108 (ص 96)؛ خ: ا – 104 (ص 23 ظ). وهو (Acacia arabica Willd.): عيسى، ص 2؛ (ف 2). والبَرِّيُّ =

الشَجَرَةُ هي الشَوْكَة المِصْرية ؛ والبَرّيّ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ أمُّ غَيْلاَن . وصَمْغُ هذه الشَّجَرَةِ هو[2] الصَّمْغ العَرَبِيّ ، وذكر الأقاقيا جالينوسُ في المَقَالة السَّادِسَة .

104 – **أمُورْغِي** : وفي بعضِ النُّسَخِ أمُوْجيُو ، وهو المُهْلُ بِالعَرَبِيّة . والعَامَّةُ تُسَمِّيهِ عَكَرَ الزَّيت وثَفَلَ الزَّيْتِ أيضًا والزَّيْتَارَ[1] في بَعْضِ الشُّرُوحَاتِ . ذكره جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

105 – **أغْنُس**[1] : قالَ دياسقوريدُوسُ معناه الطَّاهِرُ[2] ، وقيلَ لَهُ لِيغُس[3] / لِصَلاَبَةِ أغْصَانِهِ لأنَّهَا عَسِرَةُ الرَّضِ[4] . وهي شَجَرَةُ ابْرَاهِيم – [8 و]

= مِنْهُ هو (Acacia vera Willd.) : عيسى ، ص 3 ، (ف 7) .

1) في الأصل : «القرط» بالطاء المهملة . وقد ضَبَطَ المُؤَلِّفُ في الجامع (14/4 ب ، 76/3 ت ، ف 1758) طريقة رَسْمِهِ : «أوَّلُهُ قافٌ مَفْتوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتوحَةٌ أيْضًا بعدها ظاءٌ مُشالَةٌ مُعْجَمَةٌ» .

2) في الأصل : «وهو» .

104 – ἀμόργη (Amorgê) = و : 1 – 102 (94/1) ؛ ط : 1 – 109 (ص 98) ، خ : 1 – 104 (ص 23 ظ) .

1) حُرُوفُهُ في الأصل خَالِيَةٌ مِن الإعْجَامِ . وذكَرَهُ المُؤَلِّفُ في الجامع (177/2 ب . وفيها «زتيار» . و 228/2 ت ، ف 1142) . والمصطلحُ فارسيٌّ أصْلُهُ «زيتار» (Zaytār) . ابن مراد : المصطلحُ الأعْجَمِيُّ ، 430/2 (ف 1012) .

105 – ἄγνος (Agnos) = و : 1 – 103 (94/1) ؛ ط : 1 – 110 (ص 98) ، خ : 1 – 106 (ص 24 و) . وهو : (Vilex agnus castus L.) : عيسى ، ص 190 (ف 1) .

1) في الأصل : «أغيس» .

2) في الأصل : «الظاهر» بالظّاء المُعْجَمَة ، وهو تصحيفٌ وقد نَقَلَ المُؤَلِّفُ في تَفْسِيرِهِ عن جالينوسَ في الجامع (115/1 ب) هذه العبارة : «ويُسمّى باليُونانيَّةِ أغنس لأنَّ هذه لفظة اشْتقَاقها في لسان اليُونانيين بالشّام يَدُلُّ على الطَّهَارَة» . وانظر التعليق 4 .

3) مُصْطَلَحٌ يُونَانيٌّ أصْلُهُ «λύγος» (Lūgos) .

4) نصُّ قول ديوسقريديس : «ويُسَمَّى أغنس وهو الطّاهر لأنَّ المُتَزَهِّدات مِن النِّسَاء يَفْتَرِشْنَهُ في الهَيَاكل لِيُقْمِعَ الشَّهْوَة . وقِيلَ لَهُ لُوغس لِصَلاَبَةِ أغْصَانِه» .

عَلَيْهِ السَّلاَمُ – ، وزَعَمُوا أَنَّه كان يَنَامِ عَلَيْهَا فَتَقْطَعُ عَنْهُ شَهْوَةَ المُبَاضَعَةِ. وهِيَ الشَّجَرَةُ المُطَهِّرَةُ ، وبالسُّرْيَانِيَّةِ إِيلاَقْدِيشَا[5] والسَّرْسَادُ بالهِنْدِيَّةِ[6] والشَّمِيثَا في بعضِ التَّرَاجِم ، وبالبَرْبَرِيَّةِ وَنْقَارْف[7]. وهو الكَفُّ الجَذْمَاءُ بالعَرَبِيَّةِ ، وحَبُّهَا هُوَ حَبُّ الشَّجَرَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ والشُّرْنُبْلَة ، وهِيَ الفَقَدُ[8] عِنْدَ العَرَبِ وعندَ الأَطِبَّاءِ أيضًا ، وهِيَ شَجَرَةُ مَرْيَمَ عندَ عَامَّةِ مِصْرَ وشَجَرَةُ الفُلْفُلِ عند عامَّةِ أهلِ الأَنْدَلُسِ وفُلْفُلُ الصَّقَالِبَةِ ، وهو اسمٌ مُشْتَرَكٌ. وهِيَ شَجَرَةٌ ذَكَرَها جَالِينُوسُ في أَوَّلِ المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

106 – أَأْطَا : وهُوَ شَجَرُ الصَّفْصَافِ ، وهو الخِلاَفُ[1] : ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

107 – أَلاَ أَغْرِيا[1] : تَأْوِيلُهُ زَيْتُونٌ بَرِّيٌّ ، وهَذَا هُوَ العُتْمُ[2] ،

---

5) ذَكَرَهُ في الإِبَانَةِ أيضًا (بنحنكشت . ص 18 ظ). ولم نَعْثُرْ عَلَى أَصْلِهِ السُّرْيَانِيِّ.

6) كذا قال في الإبانة أيضًا ، والمصطلحُ فارسيٌّ أَصْلُهُ «سَرْسَاد» (Sarsād). انظر : ابن مراد : المصطلحُ الأعجميُّ ، 442/2 ، (ف 1041). على أنَّ الإِسْمَ الفَارِسِيَّ المَشْهُورَ لِهَذَا النَّبَاتِ هو «بنجَنْكشت» وأصله «بَنْج انْكُشْت» (Pang-angušt). انظر : ابن مراد : المصطلحُ الأعجميُّ ، 232/2 – 233 ، (ف 541). وانظر : الجامع (115/1 ب ، 270/1 ت ، ف 354).

7) كذا رسمه في الإبانة أيضًا بالقَافِ بعد النُّونِ ، والمصطلحُ بَرْبَرِيٌّ أَصْلُهُ «Angārf». انظر : التحفة ، ف 7 ، 81 ، 191.

8) قالَ عنهُ في الإبانة : «وهو الفَقَدُ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ لأَنَّهُ يُفْقِدُ النَّسْلَ». وأعاد ذلك في الجامع (فقد : 165/3 ب ، 40/3 ت ، ف 169).

106 – ἰτέα (Itéa) = و : 1 – 104 (96/1) ؛ ط : 1 – 111 (ص 99) ؛ خ : 1 – 107 (ص 24 ظ). والمَقْصُودُ مِن أنواعِ الصَّفْصَافِ هُنَا (Salix babylonica L.) : عيسى ، ص 160 (ف 8).

1) فَسَّرَ المُؤَلِّفُ في الجامع (68/2 ب ، 43/2 ت ، ف 815) – عن أبي حنيفة – سببَ تسميتِهِ بالخِلافِ بقوله : «إنَّمَا سُمِّيَ خِلاَفًا لأَنَّ السَّيْلَ يجي به سَبْيًا (= يجيءُ بِهِ سَبِيًّا) فَيَنْبُتُ من خلافٍ». وانظر : أبو حنيفة : النبات ، 142/1 – 143 ، (ف 305).

107 – ἀγριελαία (Agrielaia) و : 1 – 105 (97/1) ؛ ط : 1 – 112 (ص 100) ؛ خ : =

والزَّغْبَج[3]، وبالبَرْبَرِيَّةِ أَزَمُّور[4]، وَعامَّةُ الأندلس تُسَمِّيهِ الزَّبُّوج. وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَة[5].

108 – **دِرّس**: هو شجر البلّوط على اختلافه. وتحت ترجمته ذكر دياسقوريدوس الشّاه بلّوط[1] وسمّاه قسطانيا[2] وهو القُسْطل. وذكر البلّوط الفاضل جَالينوس في المقالة السّادسة.

109 – **قَقيس**[1]: هو العَفْصُ، وهو القَشْفُ[2] / عَلَى مَا وَجَدْتُه فِي [8 ظ]

=

1 – 108 (ص 24 ظ). وهو (Olea oleaster Lk.): عيسى، ص 127 (ف 14).

1) كذا في الأصل. وصوابه «أغريالا» كما في (ط) و(خ).

2) في الأصل: «العم» بالنون بعد العين، وهو تصحيف. وقد سبق ذكره في مادّة «فيلورا» (عدد 98) مُرَادِفًا لها عن ابن جلجل. وقد تشكّك المؤلّف في ذلك. ولذلك قال هنا «وهذا هو العتم». فالعتم عنده – إذن – هو الزيتون البرّيُّ لا الجبَليّ. وقد ذَكَرَهُ أبو حنيفة أيضًا (النبات، 123/2، ف 686) وقال عنه «زيتون جبليّ، لا بريّ، وثمره الزغبج». ويقال فيه أيضًا: «الأَتَمُ». وهي لغة فيه (أبو حنيفة: النبات، 38/1، ف 31).

3) سبق ذكره في «فيلورا» (عدد 98)، والتّعليق عليه مع الزُّبُوج (التعليق 2 في نفس المادّة).

4) هو مُصْطَلَحٌ بَرْبَرِيٌّ أَصْلُهُ «Azemmûr». انظر تعليق لكلرك في ترجمة الكشف (ص 120، ف 273) وترجمة الجامع (227/2، ف 1140)؛ على أنه عندَ البربر يطلق على الزيتون الحقيقي (Olea europea L.): عيسى، ص 127 (ف 12).

5) قد ذكر جُلّ ما في هذه المادّة في هامش (خ)، ص 24 ظ، مُسْنَدًا إلى ابن البيطار، تفسيرًا لأغريالا.

108 – δρῦς (Drûs) = و: 1 – 106 (99/1)؛ ط: 1 – 113 (ص 102)؛ خ: 1 – 109 (ص 25 و). وهو (Quercus coccifera L.): عيسى، ص 152 (ف 6 – 7).

1) هو مصطلح فارسيّ أصله «شاهْ بلّوط» (Šah-ballūṭ). ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 486/2، (ف 2151).

2) καστανία (Katsania)، وهو (Castanea sativa Mill.): عيسى، ص 43 (ف 3).

109 – κηκίς (Kêkis) = و: 1 – 107 (100/1)؛ ظ: 1 – 114 (ص 104)؛ خ: 1 – 110 (ص 25 ظ). وهو (Quercus lusitanica Lam.). عيسى، ص 152 (ف 12). تحفة، ف 309؛ شرح، ف 295.

1) في الأصل: «ققنس»، وهو تصحيف.

بَعْضِ التَّفَاسِيرِ. وهو الجُولَهْ[3] باللّطِينيّ، وذكَرَهُ جَالينوسُ في المَقَالة السَّابعة.

110 – **رُؤُوس أوْ [أبي] أطَا أوْبْسَا**[1]: هو السُّمَّاقُ، وبالسُّرْيَانِيَّة سُمَّاقِيل[2] وبالعَرَبِيَّة تُمْتُم[3]. وهو العُرْبُرَبُ – بِضَمّ العيْن – والعَرَبْرَبُ – بفَتْحِ العيْن –[4]، من اللّغة. وذكَرَهُ جالينوسُ في المقَالَة الثَّامِنَة.

111 – **دَقْسَيْطُس**[1]: وفي بعض النّسخ فُنَيْكُس، وهو النّخْل، وذكَره جالينوسُ في المَقَالة الثّامنة.

---

2) قد عُقِّبَ على هذا المصطلح في هامش الأصل بكلمة غير مفهومة لعلّها «بنكر» أو «بنظر». وهو من الألفاظ التي أهملتها المَعاجم وكُتُبُ المفْردات حسب مايرهوف (شرح، ف 295)، وقد اكتفى ابنُ ميمون بذكره في الشرح (ص 32، ف 295) مُرَادِفًا للعفص، ولعلّه هو المقصود بقول المؤلّف هنا «على ما وجدته في بعْض التفاسير».

3) هو مصطلح لاتينيّ أصْله «Galla». انظر سيمونيت: المعجم، ص 241.

110 – ῥοῦς ὁ ἐπὶ τὰ ὄψα (Rhoûs ho épi tà opsa) = و: 1 – 108 (101/1)؛ ط: 1 – 115 (ص 104)؛ خ: 1 – 111 (ص 25 ظ). وهو (Rhus coriaria L.): عيسى، ص 156 (ف 3).

1) في الأصل: «رؤوس أواطا أوسيا».

2) هو والسمّاق من السّريانية «Summāqā». ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 2/467 – 468، (ف 1100 و1102).

3) ذكره في الجامع (1/141 ب، 1/318 ت، ف 428) بنفس المعنى.

4) ويقال «عبرب» أيضًا: اللسان، 2/726 (عرب).

111 – φοῖνιξ (Phoïnix) = و: 1 – 109 (102/1)؛ ط: 1 – 116 (ص 105)؛ خ: 1 – 112 (ص 26 و). وهو (Phoenix dactylifera L.): عيسى، ص 138 (ف 16).

1) كذا في الأصل، وصوابُه «فونكس» كما في (ط) أو «فنيكس» كما في (خ)، وهو الرّسم الذي أشار إليه المؤلف بقوله: «وفي بعض النّسخ فنيكس». وقد بُدّلَ هذا الرّسْمُ في (خ) بـ «دقسيطس» كما هو هنا. ولا شك أنّ هذا التّحريف مُتأتٍّ من خلط المؤلّف – وصاحب الرّسم الثّاني في (خ) – بين اسم النّخل واسم ثمره أي التّمْر باليونانية، وهو «δάκτυλος» (Dáktulos). على أنّ الرّسم الثّاني أيضًا مُحرّف – إذ أنّ صوابه «دقتيلس»، وسيتواصل التّحريف في المادة التّالية أيضًا.

112 – **دَقَيْلُس**[1] : وفي بَعْضِ النَّسخ فَنَيْقُس[2] ، وهو الكُفُرَّى ، ويُقَال كَافُور وكَافِر ، وسُمّيَ بذلك لأنّه كَفَرَ الوَلِيعَ أي غَطّاه وسَتَرَه . وهو الجُفُرَّى[3] .

113 – **رُوذَا إِيْذَا**[1] : هو الرُّمَّان . ذكره جالينوسُ في المَقَالة الثَّامنة .

114 – **بَالُسْطِيُون**[1] : هو الجُلَّنَارُ[2] ، وهو زَهْرَةُ الرمان البرّي . كما أنّ الجُنُبْذَةَ زَهْرَةُ الرّمّان البُسْتَانيّ[3] ، وهي جُلّنَارٌ أيضًا ، والجُلّنَارُ يُسمّى الرَّغَثَ[4] ؛ وذكره جالينوسُ في المَقَالة السّادسة .

---

112 – φοῖνιξ ἐλάτη (Phoïnix èlatê) = و : (ضمن المادّة السابقة) ، ط : 1 – 117 (ص 106) ؛ خ : 1 - 113 (ص 26 و) .

1) كذا رُسِمَ هذا المصطلحُ مُحَرَّفًا أيضًا (انظر التعليق الأول على المادة السابقة) .

2) كذا في الأصل ، وصوابُهُ : «فينفس» كما في (ط) و(خ) ، وقد رسم فوقَهُ في (خ) «فنيقس» كما هو هنا .

3) في الأصل : «الخفرى» ، بالخاء المهملة ، وانظر حول الجفرى والكفرّى : الجامع ، 164/1 ب ، 357/1 ت ، (ف 492) ؛ و74/4 ب ، 186/3 ت (ف 1955) ، أبو حنيفة : النبات ، 244/2 (ف 961) .

113 – ῥόα (Rhóa) = و : 1 – 110 (103/1) ؛ ط : 1 – 118 (ص 107) ؛ خ : 1 – 114 (ص 26 و) . وهو (Punica granatum L.) : عيسى ، ص 151 (ف 3) .

1) كذا في الأصل ، وهو رسم محرّف صوابُه «رُوَا» كما في (ط) . وقد رُسِمَ في (خ) «دا» وعُلِّقَ عليه في الهامش «روذا ايذا ، وهو الرمان» .

114 – βαλαύστιον (Balaustion) = و : 1 – 111 (104/1) ؛ ط : 1 – 119 (ص 108) ؛ خ : 1 – 115 (ص 26 ظ) .

1) في الأصل : «تالسطيون» بالتاء في أوّله .

2) مصطلحٌ فارسيّ أصلُهُ «گُلْ إنَار» (Gul-i-nar) . ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 312/2 – 313 ، (ف 736) . وانظر : الجامع ، 164/1 ب ، 358/1 ت (ف 494) ، وقد قال عنه «مَعْنَاهُ بالفارسيَّة وَرْدُ الرّمّان ، وهو الرمّان الذّكَر» .

3) انظر : الجامع ، 173/1 ب ، 375/1 ت (ف 520) ، وقد رسم فيه «جنبذ» بالدّال المهملة .

4) ذكره في الجامع (141/2 ب ، 178/2 ت ، ف 1048) بنفس المعنى .

115 – **مَرْسِينُس إيمَارُس**: وتفسيرُه آلاس البُسْتَانِيّ، لأنَّ مَرْسِينُس آس، وإيمَارُس[1] حيثُ ما وقَع فهو بُسْتَانِيّ، وثمرته هو المُرْدَايَانَجُ[2] بالسُّريانيّة، والمُرْتَان[3] والمُرْتَه[4] باللّطينيّ العَامّيّ، وزهْرُهُ يُسَمّيه البَرْبَرُ بلُغَتِهِم أَقْمَام[5]. وهو الرَّيْحَان بلُغَةِ أهل / الأندَلُس. وذكر [9 و] دياسقوريدُوسُ مُدْرَجًا تحتَ تَرْجَمَتِهِ المَنْطِيذَايُون[6]، وهو بُنْكُهُ[7] المتكوّنُ على سَاقِه، مُضَرَّسٌ، وقِيلَ كأَنَّه كَفٌّ، ولَمْ أَرَهُ بَعْدُ. وذكر جالينوسُ الآسَ في المقالة السَّابعة.

---

115 – μυρσίνη ἡ ἥμερος (Mursinē hē hēmeros) = و: 1 – 112 (105/1)؛ ط: 1 – 120 (ص 109)؛ خ: 1 – 116 (ص 26 ظ). وهو (Myrtus communis L.): عيسى، ص ص 122 – 123 (ف 19).

1) في هامش الأصل تعقيبٌ على هذا المصطلح «حاشية: مَهْمَا وَقَع في كُتُب اليُونَانيّين لفظة إيمَارُس فيعنُون به بُسْتَاني. وإن وَقَعَت لفظةُ أغْرِيَا أو أغْرِيُوس معًا فإنَّما يريدون به نباتٌ برّيٌّ».

2) لم نَعْثُر على هذا المصطلح إلّا عند ابن الجزّار في كتاب الاعتماد (آس، عدد 46) وقال عنه إنّه فارسيّ. واسم آلاس بالفارسية: «مُورْد» (Mūrd): البيروني: صيدنة، ص 33؛ أما بالسُّريانيّة فيسمّى «Āsā»». ابن مراد. المصطلح الأعجميّ، 2/25 – 26، (ف 20).

3) هو مصطلح لاتينيّ أصلُه «Myrtinus». سيمونيت. المعجم، ص 392.

4) هو مصطلح لاتينيّ أيضًا أصلُه «Murtà». سيمونيت: المعجم، ص 366. وقد ذكره ابن الجزّار في الاعتماد أيضًا.

5) أصلُه بالبربريّة «Akmām» أو «Takmām»، والألف في صدر الكلمة البربريّة علامةُ التّذكير، أما التّاء فعلامة التّأنيث. وقد ذكر عيسى (ص 123) مصطلح «تكمام» اسمًا لثمر الآس البُستاني، ولم يذكر أنه بربريّ. وذكر دوزي (المستدرك، 2/402) اسمًا مغربيًّا للآس قريبًا مما ذكر ابن البيطار هو «قُمّام» (Gommam).

6) كذا في الأصل، ورُسِمَ في (ط) و(خ) «المنطيذانون» وصوابُه «المرطيذانون» لأنَّ أصلَهُ اليُونَانيّ «μυρτίδανον» (Murtidanon).

7) البُنْكُ – وهو ترجمةُ المرطيذانون – زائدة تَبْرُزُ من لِحاء الآس. والمؤلّفُ يَنْقُلُ في تعريفه له عن ديوسقوريدس.

116 – قَارَاسْيَا[1] : وهي معروفةٌ ببلاد الشَّرْق والرّوم وديَارِ مِصْرَ ، ولم يَتَحقَّقْ أهلُ المَغرِب أمْرَهَا إِلَى الآن ، ويُوقِعُونَ هَذَا الاسْمَ على ثَمَرٍ عِنْدَهُم يُسَمَّى بِحَبِّ المُلُوك[2] ، وليسَ بِه ، وذَلِك عَلَى مَا حَقَّقْتُهُ مِنْ قَول دياسقوريدوسَ في هذا الدَّوَاء وما شَاهَدْتُهُ مِنْ مَنْبِتِهِ ببلاد أنْطالْيَا ؛ وتُسَمِّيه أهلُ اللسان اليُونَانِيِّ قَارَاسْيَا . وذَكَرَها الفَاضِلُ جالينوسُ في المَقالة السَّابعة .

117 – قَارَاطْيَا[1] : هو الخَرْنُوبُ الشَّامِيُّ . ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المقالة السَّابعة .

118 – مِيلاَأُس : هو التُّفَّاحُ ، وذكره جَالِينُوسُ في المقالة السَّابِعَة .

119 – قُودُوْنِيَا مِيلاَ[1] : هو السَّفَرْجَلُ .

116 – κεράσια (Kerásia)= و : 1 – 113 (106/1) ؛ ط : 1 – 121 (ص 110) ؛ خ : 1 – 117 (ص 27 و) . وهو (.Prunus cerasia Br) : عيسى ، ص 148 (ف 18) .

1) في هامش الأصل تَعْقِيبٌ عَلَى هَذَا المُصْطَلَحِ : «حَاشِية من نقط المُصَنِّفِ ، قال : القَارَاسيا الّتي حقَّقْتُها في بلادِ الرُّوم وغيْرِها من أرضِ الشَّام ومِصْرَ هي المَعْرُوفَةُ بالشَّامِ بخوخ الدبّ . والقَارَاسْيَا عند أهل الأندلس هي المعروفة عند أهل الشَّامِ بالقَاراسيا البعلبكية» .

2) في هامش (خ) تفسيرًا للقاراسيا : «هو حبّ الملوك ، وقيل هو نوع من القَنْبَقْرِذَق أَسْوَدُ ، وتعرفه العَامَّةُ عِنْدَنَا بالطَّرْتين» . وانظر أيضًا : الجامع : (حبّ الملوك : 2/5 ب ، 400/1 ت ، ف 574) ، و(قراسيا : 8/4 ب ، 65/3 ت ، ف 1749) .

117 – κεράτια (Kerátia) = و : 1 – 114 (107/1) ؛ ط : 1 – 122 (ص 111) ؛ خ : 1 – 118 (ص 27 و) . وهو (.Ceratonia siliqua L) : عيسى ، ص 45 (ف 23) .

1) في الأصل : «قازاطيا» بالزاي ، وهو تحريف .

118 – μηλέας (Mêléas) = و : 1 – 115 (107/1) ؛ ط : 1 – 123 (ص 111) ؛ خ : (ضمن المادّة السَّابقة) . وهو (.Pyrus malus L) : عيسى ، ص 151 (ف 17) .

119 – Κυδώνια μῆλα (Kudônia mêla) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ط : 1 – 124 (ص 111) ؛ خ : 1 – 119 (ص 27 و) . وهو (.Cydonia vulgaris Pers) : عيسى ، =

120 – **بَرْسِيقَا** : هو الخَوْخُ ، وهو أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ ، وذكره جالينوسُ في المقالة السَّابعة.

121 – **أَرْمَانِيَاقَا** : هو المِشْمِشُ ، وهو التّفّاحُ الأرمنِيّ ، وذكره جالينوسُ في السَّابعة أيضًا.

122 – **مِيذِيقَامِيلاَ**[1] : هو الأُتْرُجُّ ، وهو التُّفّاحُ المَاهِيّ[2] ، وبالعربية المُتْكُ . وذكَرَهُ جالينوسُ في السَّابعة.

= ص 64 (ف 5).

1) في الأصل: «فروذوقياميلا».

120 – Περσικά μῆλα (Persiká mêla) = و : (ضمن المادّة 115) ؛ ط : 1 – 125 (ص 113) ؛ خ : 1 – 121 (ص 27 ظ) ، ومعناه التفاح الفارسي. وهو (Prunus persica Sieb. Zucc.) : عيسى ، ص 149 (ف 5).

121 – Αρμενικὰ μῆλα (Armeniká mêla) = و : (ضمن المادّة 115) ؛ ط : 1 – 126 (ص 113) ، خ : (ضمن المادة السابقة) ، ومعناه التفاح الأرمني. وهو (Prunus armenica L.) : عيسى ، ص 148 (ف 17).

122 – Μηδικα μῆλα (Mêdika mêla) = و : (ضمن المادّة 115) ؛ ط : 1 – 127 (ص 113) ؛ خ : 1 – 122 (ص 27 ظ) ، ومعناه التفّاحُ الميدِيّ : نسبةً إلى ميديّا. وهو (Citrus medica Risso, Var. Cedrata) : عيسى ، ص 51 (ف 19).

1) في الأصل: «منديقاميلا».

2) في الأصل: «الماي» ، وصوابه «المَاذِي» أو «الميدِيّ» ، وقد اتّبعْنَا في رسْمِهِ ما ذهب إليه المؤلّف في الجامع (تفاح ماهي: 1/139 ب ، 1/313 ت ، ف 421) حيثُ نبّه إلى كتابته بالهاء والياء وقال: «منسوب إلى بلادِ مَاه لا منسوب إلى المَاء» و«مَاه» في المصادر العربيّة يُطلَقُ على منطقة دِينَوَر ونهاوند وهَمَذَان ، وهي بعينها منطقة مِيدْيَا. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي ، تحقيق وستنفلد ، ليبزيغ ، 1866 (5 أجزاء وجزء للفهارس) ، 4/406 و827 ، والرّوض المعطار لابن عبد المنعم ، ص 249 وص 519.

[9 ظ] 123– أَفْيُوس : هو الكُمَّثْرَى البُسْتَانِيّ ؛ / وذكره جالينوسُ في السَّادسة.

124 – أَخْرَاس(1) : هو الكُمَّثْرَى البَرِّيّ. وهو بلُغَةِ عامَّةِ أهْلِ الأندَلُس البُرْجُون(2) ، وهو مشَوَّك.

125 – لُوطُوس : قيلَ هو شَجَرُ النَّبَقِ المِصْريّ ، والصَّحيحُ أنّ لوطوسَ هَذا هو الشَّجَرُ المَعْرُوفُ عِنْدَ عامّةِ أهْلِ الأندَلُسِ بالنَّشم(1) الأَسْوَد(2) وهو

123 - ἄπιος (Apios) = و : 1 116 (109/1) ؛ ط : 1 128 (ص 114) ؛ خ : 1 123 (ص 27 ظ). وهو (Pyrus communis L.): عيسى ، ص 151 (ف 13).

124 - ἀχρὰς (Akhràs) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ط : 1 – 129 (ص 114) ؛ خ : (ضمن المادّة السّابقة). وهو (Pyrus communis. Var. Achras): عيسى ، ص 151 (ف 14).

1) في الأصل: «أجراس» بالجيم.

2) هذا الاسم يطلق في الأندلس على الرّمّان البرّيّ أيضًا ، وهو من اللاتينية «Burrus» ، يسمّى به لحُمْرَته. انظر : سيمونيت : المعجم ، ص ص 53 – 54.

125 - λῶτος τὸ δένδρον (Lôtos tò déndron) = و : 1 – 117 (110/1) ؛ ط : 1 – 130 (ص 114) ؛ خ : 1 – 124 (ص 28 و). وهو (Celtis australis L.): عيسى ، ص 44 (ف 7).

1) في الأصل: «البشم».

2) المؤلّف واهِمٌ في الصّفة ، والصّوابُ هو «النّشم الأبيضُ» والنّشم اسم أندلُسيّ يُطلَقُ على أكثر من نبات – وهو ما يفسّر قول المؤلف «اسم مشترك» – وخاصّة على الدَّرْدَارِ والمَيْسِ والحَوَرِ العَبْرِيِّ – بِضَمّ العَيْن – ويُمَيَّزُ بيْنَ هذه الأصنافِ بالصّفات : فالدَّرْدَارُ هو النّشم الأسْوَد ، وقد سبقت هذه التّسْمِيَةُ في صِفَةِ الدَّرْدَار ، في مادة «بطالابا» ، (عدد 85) ، وذكرها المؤلف في الجامع أيضًا (دردار : 90/2 ب – وفيها «البقم الأسود» وهو تحريف – و83/2 ت ، ف 861) ؛ والمَيْسُ هو النشم الأبيض ؛ وبيْن الدَّرْدَارِ والمَيْس صِلَةٌ لأنّ المَيْسَ يُعْتَبَرُ النشم الأنثى والدّردار النّشم الذكر ؛ والحَوَر العَبْرِيّ هو النّشم العَبْرِيّ. انظر حول هذه التّسْمِيات : دوزي : المستدرك ، 674/2.

اسم مُشْتَرَكٌ أيْضًا[3]، ويُسَمُّونَهُ شَجَرَ المَيْس[4]. وذَكَرَ النَّبَقَ جالينوسُ في المَقَالَةِ السَّابعَة.

126 – مَشْبِيلُنُ[1]: هذهِ شَجَرَةُ الزُّعْرُور المُسَمَّى طِرِيقُقُن[2]، وتَفْسِيرُهْ ذو الثَّلاثِ حَبَّاتٍ، وهو حامضُ الطَّعْمِ لَذيذٌ. ونُسَمِّي شَجَرَةَ الزُّعْرُورِ النُّلْكَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ[3]. وذَكَرَهُ[4] جالينوسُ في المَقَالة السَّابعَة.

127 – أفِيمَلِيس[1]: زَعَمُوا أنَّهُ نَوْعٌ مِن الزُّعْرُور المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، ولا عِلْمَ لِيَ بِهِ[2]، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

---

3) قال هنا «أيْضًا» لأن لوطوس اسم مشترك كذلك يطلق على ثلاثة نباتات منها هذا ونباتان آخران هما: «الحندقوقي» و«البشنين». وقد تحدّث عنهما ديوسقريديس في المقالة الرابعة. وبيّن المؤلف ذلك الاشتراك وناقشه في الجامع (حندقوقى بري: 2/39 – 41ب، 1/467–469ت، ف718)

4) أنظر في الجامع مادتي «لوطوس» (4/116ب، 3/251ت، ف2050) و«ميس» (4/170 171ب، 3/349ت، ف2195).

126 – μέσπιλον (Mespilon) = و: 1 – 118 (1/110)؛ ط: 1 – 131 (ص 114)؛ خ: 1 125 (ص 28 و). وهو (.Crataegus azarolus L): عيسى، ص 59 (ف 5).

1) في الأصل: «مشبين».

2) في الأصل «طريقن». والمصطلح من اليونانية «τρίκοκκον» (Trikokkon). ومعناه ثلاث حبّات.

3) أبو حنيفة: النبات، 2/320 (ف 1076).

4) في الأصل: «وذكر».

127 – ἐπιμηλίς (Epimelis) = و: (ضمن المَادَّةِ السَّابقة)، ط: 1 – 132 (ص 115)؛ خ: (ضِمْنَ المَادَّةِ السَّابقَة): وهو (.Pyrus germanica L). عيسى، ص 151 (ف 16).

1) في الأصل: «افيثيس».

2) جعَلَهُ المُؤلِّفُ في الجامع (زعرور: 2/164ب، 2/211ت، ف1112) نَوْعًا ثانِيًا مِنَ الزُّعْرُور. وقال عَنْهُ «يُعْرَفُ هذا النَّوْعُ عِنْدَنا بالأندلس بالمشتهى». وقد فسّر المصطلح في هامش (خ) بأنَّهُ =

128 - **قرانيا**: هي شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ[1]، جَبَلِيَّةٌ، تَكُونُ بِجَبَلِ لُبْنَانَ وبِغَيْرِهِ، لَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ الصغيرِ من التُّفَّاحِ إِذَا طَابَ وَنَضِجَ احمرَّ واصفرَّ أيضًا، وفيهِ حُمُوضَةٌ، وفي جَوْفِهِ عَجَمَةٌ صُلْبَةٌ من جنسِ الزُّعْرُورِ. ولا أَعْلَمُ لَهَا اسْمًا[2].

129 - **أُوَاا**: هو شَجَرُ الغُبَيْرَاء، وهي مَعْرُوفَةٌ بِالعِرَاقِ. ذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

130 - **قُوقَامِيلا**[1]: هُوَ شَجَرُ الإِجَّاصِ، وهو الشَّاهَلُوجُ والشَّاهَلُوكُ[2]، وَعَامَّةُ أَهْلِ / المَغْرِبِ تُسَمِّيهِ عَيْنَ البَقَرِ[3]. وذَكَرَ الإِجَّاص [10 و]

= «نوعٌ من المشتهى» أيضًا. وانظر حَوْلَ المُشْتَهَى ومعانيه: دوزي: المستدرك، 797/1؛ سيمونيت: المعجم، ص ص 381 - 883.

128 - κράνια (Krània) = و: 1 - 119 (111/1)؛ ط: 1 - 133 (ص 115)؛ خ: 1 - 126 (ص 28 و). وهو (Cornus mas L.): عيسى، ص 58 (ف 7).

1) في هامش الأصل: «هذه الشجرة التي وقعت ترجمتُها في السابعةِ من جالينوس مرّان ليست بالمرّان الذي ذكره ديسقوريدوس في الأولى». وقد سبق مثل هذه الملاحظة (مادّة «ماليا»، عدد 81).

2) قد فسّر المصطلح في هامش (خ) بـ«هو قرنلية. وهو مشتهى أيضًا».

129 - Oὒα (Oûa) = و: 1 - 120 (111/1)؛ ط: 1 - 134 (ص 115)، خ: 1 - 127 (ص 28 و). وهو (Pyrus sorbus Gaertn.): عيسى، ص 151 (ف 18).

130 - κοκκυμηλέα (Kokkumêléa) = و: 1 - 121 (111/1)، ط: 1 - 135 (ص 116)، خ: 1 - 128 (ص 28 و). وهو (Prunus domestica L.): عيسى، ص 149 (ف 1).

1) في الأصل: «برقاميلا».

2) مُصْطَلَحَانِ فَارِسِيَّانِ أَصْلُهُمَا «شاهْ آلو» «Šāh-ālū»: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 490/2 (ف 1159 و1160)، ومعناه «مَلِكُ الإجّاص». وقال عنه المؤلّف في الجامع (50/3 ب، 316/2 ت، 1269) إنه «الإجّاصُ الأبيضُ».

3) رَسَمَهُ في الجامع (144/3 ب، 488/2 ت، ف 1615) «عُيُونُ البَقَرِ». وانظره أيضًا في مادّة «إجّاص»: الجامع، (13/1 ب، 29/1 ت، ف 2).

جَالِينُوسُ في المَقَالَة السَّابعَة.

131 – **قُومَارُوس**: تَفْسِيرُهُ طُعْمَةٌ حَمْرَاءُ[1]، وَثَمَرُهُ هو الجَنَى الأَحْمَرُ[2]، ويُسَمَّى جُمْلَةُ شَجَرَهِ قَاتِلَ أَبِيهِ[3]، وهو شَجَر القَطْلَبِ[4]. وهو قَامَارِيُون[5] بالرُّومِيَّة أَيْضًا؛ وهو عَصِيرُ الدُّبِّ[6] عِنْدَ أَهْلِ الأَنْدَلُس، وعامَّةُ المَغْرِب تُسَمِّيهِ أَسَاسْنُوا[7]، وباللَّطِينِيِّ العَامِّيِّ مَطْرُونِيَة[8]؛ وذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالة السَّابعَة[9].

132 – **أَمِقْدَالِي بِيقْرَا**: هو اللَّوْزُ المُرّ عَلَى ما صَحَّحْتُه عَنْ أَهْلِ

131 – κομαρος (Kómaros) = و: 1 – 122 (112/1)؛ ط: 1 – 136 (ص 116)؛ خ: 1 – 129 (ص 28 و). وهو (Arbutus unedo L.): عيسى، ص 19 (ف 14).

1) انظر الإبانة أيضًا، ص 36 و (قاتل أبيه).

2) انظر الجامع، (173/1 ب، 375/1 ت، ف 519)؛ والإبانة، ص 63 و.

3) الإبانة، ص 63 و، والجامع، 4/4 ب، 58/3 ت (ف 1729)، وقد علّل فيه هذه التسمية بقوله: «سُمّيَ بذلك لأنّ القطلب ثمره لا يجفّ حتى يطلع من الأرض مثلُه».

4) الإبانة، ص 63 و، والجامع، 24/4 ب، 92/3 ت (ف 1807).

5) هذه التسمية مأخوذة من ترجمة المقالات (ط، خ)، ولم تَرِدْ في (و). ولعَلّ المصطلح من «κόμαρον» (Kómaron) وهو اسمُ الجَنَى باليُونَانيّة أي اسم ثمر القطلب.

6) الإبانة، ص 63 و. والجامع، 125/3 ب، 452/2 ت (ف 1552).

7) الإبانة، ص 63 و؛ والمصطلح بَرْبَرِيّ أصلُه «Asūsnū»: تحفة، ف 97.

8) من اللاّتينيّة «Matronus». سيمونيت: المعجم، ص 349.

9) سمّاه في الجامع، (173/1 ب، 375/1 ت، ف 519) باسْمَيْن آخرَيْن هما «شُمَارَى». وقد ذكره في الإبانة أيضًا، ص 63 و – وهو بلُغَة أَهْلِ القَيْرَوان وبَرْقة، و «القَيْقَب». وهو «بلُغَة أهلِ القُدْس، وبَعْضُهُم يقول القَيْقَب».

132 – ἀμύγδαλα πικρά (Amúgdala pikrá) = و: 1 – 123 (112/1)؛ ط: 1 – 137 (ص 116)؛ خ: 1 – 130 (ص 28 و). وهو (Prunus amygdalus. Var. Amara): عيسى، ص 148 (ف 16).

أنطاليا ، وهو مَعْقَلاوُس في بَعْضِ التَّراجِم . وَذَكَر اللَّوْز جالينوسُ في المَقَالَة السَّادِسَة .

133 – **أمِقْدَال غُلوقِيا**(1) : تَفْسِيرُهُ اللَّوْزُ الحُلْوُ .

134 – **بِسْطَاقِيا**(1) : هُو الفُسْتُقُ . وقالَ ابنُ الجَزَّار(2) صَمْغُهُ هُوَ عِلْكُ الأَنْبَاط ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

135 – **قَارْيَاسِيلِقَا**(1) : هُوَ الجَوْزُ . ذكره جالينوسُ في المَقَالَة السَّابِعَة .

136 – **قَارْيَانِيطِيقَا** : هُو شَجَرَةُ البُنْدُق ، وهو المَعْرُوفُ عِنْدَ عامَّةِ أَهْلِ المَغْرِبِ بالجِلَّوْزِ ، مَذْكُورٌ فِي السَّابِعَةِ مِنْ أَدْوِيَةِ جَالِينُوسَ أيْضًا .

---

133 – ἀμυγδαλῆ γλυκεῖα (Amugdalê glukeîa) = و : (ضمن المادّة السابقة) ؛ ط : 1 – 138 (ص 117) ؛ خ : 1 – 131 (ص 28 ظ) . وهو (Prunus amygdalus. Stock.) : عيسى ، ص 148 (ف 15) .

1) في الأصل : «أمقذال غنوقيزيا» .

134 – πιστάκια (Pistákia) = و : 1 – 124 (113/1) ؛ ط : 1 – 139 (ص 118) ؛ خ : 1 – 132 (ص 28 ظ) . وهو (Pistacia vera L.) : عيسى ، ص 142 (ف 1) .

1) في الأصل : «برسيطاقيا» .

2) ابن الجزار : الاعتماد ، ف 208 ، ونصُّ قوله : «عِلْكُ الأنْباط : وهو عِلْكُ شَجَرِ الفُسْتُقِ ، ولَوْنُهُ أَبْيَضُ» .

135 – καρύα βασιλικά (Karúa basiliká) = و : 1 – 125 (114/1) ؛ ط : 1 – 140 (ص 118) ؛ خ : 1 – 133 (ص 28 ظ) . وهو (Juglans regia L.) : عيسى ، ص 102 (ف 8) .

1) في الأصل : «قارباسيقا» .

136 – κάρυα Ποντικά (Kárua Pontiká) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ط : 1 – 141 (ص 119) ؛ خ : 1 – 134 (ص 28 ظ) . وهو (Corylus avellana L.) : عيسى ، ص 58 (ف 13) .

137 – مُورًا : هُوَ التُّوتُ ، وهو الفِرْصَادُ[1] بالعَرَبيَّةِ. ويُسَمَّى الرُّبُّ المُتَّخَذُ مِنْهُ دِيَامِيرُون[2] ؛ وذَكَرَ جَالِينُوسُ شَجَرَةَ التُّوتِ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة ، وثَمَرَهُ في السَّابِعَة . / [10 ظ]

138 – سِيقَامُورَى : هو التِّينُ الأَحْمَقُ ، وهو الجُمَّيْزُ ، ولَيْسَ يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ بالمَغْرِبِ ؛ وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة .

139 – أَأْمِينُون سِيقُيون[1] : زَعَمُوا أَنَّهُ التُّوتُ[2] الفَجُّ الذي لا يَنْضَجُ . وتُسَمِّيهِ عَامَّةُ المَغْرِب الذُّكَّار[3] .

---

137 – μορέα (Moréa) = و : 1 – 126 (115/1) ؛ ط : 1 – 142 (ص 119) ؛ خ : 1 – 135 (ص 28 ظ) . وهو (Morus alba L.) : عيسى ، ص 121 (ف 1) .

1) انظر الجامع ، 162/3ب ، 33/3ت (ف1679) ؛ أبو حنيفة : النبات ، 71/1 (ف 127) .

2) مصطلح يُونانيّ أصْلُه «διά μόρων» (Dià morôn) .

138 – συκόμορον (Sukómoron) = و : 1 – 127 (116/1) ؛ ط : 1 143 (ص 120) ؛ خ : 1 – 136 (ص 29 و) . وهو (Ficus sycomorus L.) : عيسى ، ص 83 (ف 15) .

139 – ὄλυνθοι (Olunthoi) = و : (ضمن المادّة 127) ؛ ط : 1 – 145 (ص 123) ؛ خ : 1 - 138 (ص 30 و) . وهو (Caprificus) : عيسى ، ص 38 (ف 16) . وهذه المادّة في الأصول تالية للتي بعدها .

1) كذا في الأصل ، وهو رسم محرف تحريفًا كبيرًا ؛ وصوابه «أُلُنثوا» أو على الأقل «أُلنثيون» كما في (ط) . وقد رسم في (خ) «المشور» وبُدِّلَ فوقه بـ «أمينون شيقون» وهو قريب من قراءة المؤلِّف هنا . ولعلّ الوهم طرأ على المؤلِّف من تصوّره المصطلح مركّبًا وأنّ أصلَه «συκάμινον» (Sukàminon) وهو اسم التُّوتِ أيضًا ، ولذلك وهم في تعْريبِهِ كذلك .

2) كذا في الأصل ، وهو وَهْمٌ وصوابُه «التِّينُ» .

3) هو اسم التِّين البَرّيّ والتِّين الذَّكَر في بلاد المغْرِب والأندَلُس : انظر دوزي : المستدرك ، 487/1 .

140 – سِيقَا : وهو التِّينُ ، وهو البَلَسُ[1] . ذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

141 – قُونْيَا[1] : هو عِنْدَهُم مَاءُ الرَّمَادِ[2] . وهو مذْكُورٌ في المَقَالَةِ السَّابِعَة من أدْوِيَةِ جَالِينُوسَ .

142 – فَرْسِيَاآ[1] : هي اللَّبَخُ ، وهي الشَّجَرَةُ الفَارِسِيَّةُ . ذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

نجَزَتْ المَقَالَةُ الأولَى بِعَوْنِ الله تَعَالَى .

---

140 – σῦκα (Sûka) = و : 1 – 128 (117/1) ، ط : 1 – 144 (ص 121) ، خ : 1 – 137 (ص 29 ظ) . وهو (.Ficus carica L) : عيسى ، ص 83 (ف 4) .

1) انظر الجامع ، 1/114ب ، 1/268ت (ف 352) .

141 συκῆ κονία (Sukê konia) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ، ط : 1 – 146 (ص 123) ، خ : 1 – 139 (ص 30 و) .

1) في الأصل : «قرنيا» .

2) أي ماء رماد التين ، وقد وصف ديوسقوريديس في المقالات طريقة إعْدَادِه .

142 – περσαία (Persaia) = و : 1 – 129 (120/1) ، ط : 1 – 147 (ص 124) ، خ : 1 – 140 (ص 30 و) . وهو (.Mimusops Schimperi Hochst) : عيسى ، ص 119 (ف 27) .

1) في الأصل : «فرسيآ ا» .

تفسير المقالة الثانية
من كتاب د[يا] سقوريدوس

وأولاً في الحَيَوانات

1 - أخينوس[1] ثالاسيون: هو القُنْفُذ البَحْرِيُّ.

2 - أخينوس[1] خَرْسَاوُس[2]: مَعْنَاهُ القُنْفُذ البَرِّيُّ.

3 - إقُّوقَمْفُس[1]: هو حَيَوانٌ بَحْرِيٌّ صَغِيرٌ[2].

---

1 - ἐχῖνος θαλάσσιος (Ekhînos thalássios) = و: 2 - 1 (121/1)؛ ط: 2 - 1 (ص 127)، خ: 2 - 1 (ص 30 ظ).

1) في الأصل: «ارجينوس».

2 - ἐχῖνος χερσαῖος (Ekhînos khersaîos) = و: 2 - 2 (121/1)؛ ط: 2 - 2 (ص 127)؛ خ: 2 - 2 (ص 30 ظ).

1) في الأصل: «ارجينوس».

2) في الأصل: «حرساوس» بالجيم.

3 - ἱπποκάμπος (Hippokámpos) = و: 2 - 3 (122/1)، ط: 2 - 3 (ص 128)، خ: 2 - 3 (ص 30 ظ).

1) في الأصل: «اقوقفس».

2) فُسِّرَ في هامش (خ) بأنّه «كَلْبُ الماء»، وقال جه (جالينوس) شَيْخ البَحْر، وهو «الدمُّونية»، والمقصودُ به هو السَّمك المُسمّى باللاتينية Hippocampus، وهو بالعربيّة «حصان البحر» ترجمة للمصطلح =

4 – فُرْفُورًا[1] : هو صَدَفُ الفِرْفِير .

5 – قِيُونِيَا[1] : هُوَ مَا في دَاخِلِ صَدَفِ فُرْفُرًا ودَاخِلَ صَدَفِ إفْوَقَمْفس[2] .

6 – طَلِّينَا : هو الطَّلِينس ، وعَامَّةُ أهْلِ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الدَّلِينَس[1] .

7 – أُنيقْس[1] : مَعْنَاهُ أظفَارُ الطِّيبِ ، وهو مَعْرُوفٌ .

= الأعجمي . وهو جِنسٌ سَمَكيٌ من فَصِيلَةِ زمّارات البحر ، يشبه الفرس في رقاع الشطرنج . انظر : خياط : معجم المصطلحات العلمية ، ص 167 .

4 – πορφύρα (Porphura) = و : 2 – 4 (122/1) ، ط : 2 – 4 (ص 128) ؛ خ : 2 – 4 (ص 30 ظ) .

1) في الأصل «فوفوزا» .

5 – κιόνια (Kioniai) = و : (ضمن المادّة السّابقة) ؛ ط : 2 – 5 (ص 128) ؛ خ : 2 – 5 (ص 30 ظ) .

1) في الأصل : «ينونيا» .

2) في الأصل : «اقوقس» .

6 – τελλῖναι (Tellinai) = و : 2 – 6 (123/1) ، ط : 2 – 7 (ص 129) ؛ خ : 2 – 7 (ص 31 و) . وقد أسْقط المؤلف هنا مَادّة سَابقة لهذه المادّة هي «μύακες» (Muakes) و : 2 – 5 (123/1) . وفي ترجمة المقالات «مياقس» في (ط) : 2 – 6 (ص 129) ، و «أمياقس» في (خ) : 2 – 6 (ص 30 ظ) .

1) ذكر المؤلف هذا الصّدَفَ في الجامع ثلاثَ مَرّاتٍ . في مواد «دنّيس» (95/2 ب ، 92/2 ت ، ف 878) ، و «صَدَف» (81/3 – 82 ب ، 368/2 – 369 ت ، ف 1393) ، و «طلّينا» (104/3 ب ، 417/2 ت ، ف 1475) ، وقال في الثانية والثالثة إنّ «طلينس» اسمهُ في بلاد الشام .

7 – ὄνυξ (Onux) = و : 2 – 8 (124/1) ، ط : 2 – 9 (ص 130) ؛ خ : 2 – 8 (ص 31 و) ، واسمُه العلميّ – حسب لكلرك في ترجمة الجامع الفرنسية (95/1 ، ف 104) «Strombus lentiginosus» . وقد أسْقَطَ المؤلّف هُنَا مادّة سابقةً لهذه المادّة هي «πορφύρας πώματα» (Porphuras pômata) = و : 2 – 7 (123/1) ، وقد وردت في =

8 – قُوخْلِيَاس بَرّي[1] : هو الحَلَزونُ المعْرُوف / بلُغَةِ أهْلِ المغْرِب[2] [11 و] أغْلاَل[3] ، وبلُغَةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ القُوقَن[4] .

9 – قُوخْلِيَاس بَحْرِيّ[1] : هو الحَلَزون البَحْرِيّ .

10 – قَرْقِينُوا[1] : هو اسْمُ السَّرَاطِين البَحْرِيَّة والنَّهرِيّة .

11 – سْقَرْبِيُوس[1] خرسَاوْس : هو عَقْرَبُ البَرّ .

= (ط) مستقلّة هي «فرفر ومطا» = 2 – 8 (ص 129) ، وردت في (خ) ضمن مادّة «طلينا» .

(1) في الأصل : «اينس» .

8 – κοχλίας χερσαῖος (Kokhlias khersaios) = و : 2 – 9 (124/1) ؛ ط : 2 – 10 (ص 130) ، خ : 2 – 9 (ص 31 و) .

(1) اكتفى المؤلِّفُ هنا بذكر التَّرْجمة العربيّة للكلمة اليونانيّة «Khersaios» .

(2) في الأصل : «العرب» ، وهو تحريف .

(3) ويقال أيضًا : «أجعلال» ، والمصطلحان بربريان . انظر حولهما ، دوزي : المستدرك ، 28/1 ، ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 338/2 .

(4) هو مصطلح لاتيني أصله «Concha» . انظر : دوزي : المستدرك ، 420/2 ، سيمونيت : المعجم ، ص ص 113 – 114 .

9 – κοχλίας θαλάσσιος (Kokhlias thalássios) = و ، ط : (ضمن المادّة السابقة) ، خ : 2 – 10 (ص 31 و) .

(1) يلاحَظ اكتفاء المؤلِّف هنا أيضًا بذكر ترجمة اللّفظ اليوناني .

10 – καρκίνοι (Karkinoi) = و : 2 – 10 (125/1) ؛ ط : 2 – 11 (ص 131) ؛ خ : 2 – 11 (ص 31 ظ) . والسَّرَطان البَحْرِيّ هو «K. θαλάσσιος» (K. thalassios) والسَّرطان النَّهْرِيّ هو «K. ποτάμιος» (K. potámios) . وقد ذُكِرا في مادّة واحدة في نصوص المقالات الثّلاثة .

(1) في الأصل : «فرقينوا» بفائين .

11 – σκόρπιος χερσαῖος (Skorpios khersaios) = و : 2 – 11 (125/1) ؛ ط : 2 – 12 (ص 132) ؛ خ : 2 – 12 (ص 31 ظ) .

(1) في الأصل «سفرسوس» .

12 – سقربيوس ثالاسيوس : هو عقربُ البحرِ.

13 – دراقن ثالاسيوس : هو اسمُ التنّينِ البحريّ.

14 – سقولوفندرا ثالاسيا : هو حيوان بحري[1]، يُسمى باسم الحيوانِ الذي يُقالُ له أربعة وأربعين.

15 – ناروقا[1] ثالاسيا : هي سمكةٌ مُخدِّرةٌ يُقالُ لها الرَّعَّادة، تكون بنيلِ مِصر[2].

16 – أخيذنا[1] : هو ذَكَرُ الأفعى[2].

---

12 – σκόρπιος θαλάσσιος (Skórpius thalàssios) = و : 2 – 12 (126/1)؛ ط : 2 – 13 (ص 132)؛ خ : 2 – 13 (ص 31 ظ).

13 – δράκων θαλάσσιος (Drákôn thalàssios) = و : 2 – 13 (126/1). ط : 2 – 14 (132)؛ خ : 2 - 14 (ص 31 ظ).

14 – σκολοπένδρα θαλασσία (Skolopèndra thalassia) = و : 2 – 14 (126/1). ط : 2 – 15 (ص 133). خ : 2 15 (ص 31 ظ).

1) عُرِّفَ هذا الحيوان في هامش (خ) بأنه «عقربان بحريّ وباللطيني جنتوبادس»، وحنتوبدس تسمه باللاتينية «Centipeda». انظر : سيمونيت : المعجم، ص 159.

15 – νάρκη θαλασσία (Nàrkē thalassia) = و : 2 – 15 (126/1). ط : 2 – 16 (ص 133)؛ 2 16 (ص 31 ظ).

1) في الأصل : «ناروبالا»، وهو تحريف.

2) خص المؤلف الرَّعَّادة بمادة مستقلة في كتاب الجامع 21/140 ب، 2/177 – 178 ث، ف 1047. وذكر صنفًا آخرَ منها رآه في ساحل مدينة مالقة بالأندلس.

16 – ἔχιδνα (Ekhidna) = و : 2 – 16 (126/1)؛ ط : 2 – 17 (ص 133). خ : 2 17 (ص 31 ظ).

1) في الأصل : «افيذا».

2) الاسم اليوناني يطلق على الأفعى.

17 – **غيرُوس أفاوُس** : معْناهُ سِلْخُ الحيَّة .

18 – **لاَغوُّس**[1] **خرَسَّاوُس**[2] : هو أرْنَبٌ برِّيٌّ .

19 **لاَغوُّس**[1] **ثَلاَسِّيوس** : هو أرْنَبٌ بَحْرِيّ .

20 – **طُرِيغون ثَالاَسِّيا** : معنى هذا الأسْمِ يَمَامَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، لأَنَّهُ حَيَوانٌ بَحْرِيٌّ يُسَمَّى باسْمِ الشِّفْنِينِ ، وهو اليَمَامِ[1] .

21 – **سِيبْيا** : هُوَ لِسَانُ البَحْرِ ، وهو خَزَفُ سَمَكَةٍ مَعْرُوفَة بهذ الاسْمِ[1] .

---

17 – γῆρας ὄφεως (Gêras opheôs) = و : 2 – 17 (127/1)، ط : 2 – 18 (ص 134)، خ : 2 – 18 (ص 31 ظ).

18 – λαγωὸς χερσαῖος (Lagôos khersaios) = و : 2 – 19 (127/1)، ط : 2 – 20 (ص 134)، خ : 2 – 20 (ص 32 و)، وهذه المادة تالية في نصوص المقالات الثلاثة للمادّة التي بعْدَها هُنا .

19 – λαγωὸς θαλάσσιος (Lagôos thalassios) = و : 2 – 18 (127/1)، ط : 2 – 19 (ص 134)، خ : 2 – 19 (ص 32 و).

1) في الأصل : «لاغوس».

20 – τρυγὼν θαλασσία (Trugôn thalassia) = و : 2 – 20 (128/1)، ط : 2 – 21 (ص 134)، خ : 2 – 21 (ص 32 و).

1) عَرَّفَ المؤلِّفُ هذا الحيوانَ في كتاب الجامع (64/3 ب . 336/2 ت . ف 1327) بمصطلحَيْن لم يذكُرْهُما هنا ، هما : «شِفْنِين بَحْرِيّ» – وهو اسمُه المتداوَلُ – و«أَبْرَق» وهو اسمٌ عامّيّ يُطلَقُ عليه في مدينة مالَقَة ، مسقط رَأْسِ المؤلِّف .

21 – σηπία (Sēpia) = و : 2 – 21 (128/1)، ط : 2 – 22 (ص 135)، خ : 2 – 22 (ص 32 و). وما في هذه المادّةِ مُثْبَتٌ في هامش (خ) منسوبًا إلى ابن البيطار .

1) عَرَّفَ المؤلِّفُ هذا الحيوانَ في كتاب الجامع (47/3 ب . 311/2 ت . ف 1259) بمصطلح آخر لم يُورِدْهُ هنا قال إِنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ بِبَعْضِ سَواحِل المغرب . وهو «قنَاطة» وهو مُصْطَلَحٌ لاتينيٌّ أَصْلُهُ «Cannatus» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 88 .

22 – **طْرِيغْلاَ** : هِيَ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ . يُعْمَلُ مِنْ نُسَاجَتِهَا غِرًا يُعْرَفُ بِغِرَا السَّمَكِ ، وَنُسَاجَتُهَا هو تُرْبُهَا[1] .

23 – **أفرّوقانس**[1] : معناه كَلْبُ المَاءِ ، لأنَّ أفرّو باليُونَانِيَّةِ هو المَاءُ ، وقَانُس هو الكَلْبُ .

24 – **فَاسْطُر** : هو حَيَوَانٌ ، خُصَاهُ هو الجُنْدَبادَسْتَر ، ويُسَمَّى بالعَرَبِيَّةِ الحَارُود ، ويكون في نَقَائِع المَاءِ ، ويُسَمَّى الجُنْدَبَادَسْتَر / خِصْيَةَ البَحْرِ ، والفَاحِشَةَ .

[11 ظ]

25 – **غَالِي البُيُوتِي**[1] : هو اسمُ فَأْرٍ ، يُقَال لَهُ بِاللَّطِينِيِّ مَشْتِيلاَ[2] عَنِ ابنِ جُلْجُل ، وهو فَأْرُ الفَحْصِ .

---

22 – τρίγλα (Trigla) = و : 2 – 22 (128/1) ؛ ط : 2 – 23 (ص 135) ، خ : 2 – 23 (ص 32 و) .

1) التَّرب : شحمٌ رقيقٌ يُغَشِّي الكَرِشَ والأمْعَاء . اللسان . 352/1 (ترب)

23 – ἱπποπόταμος (Hippopótamos) = و : 2 – 23 (129/1) ، ط : 2 – 24 (ص 135) ، خ : 2 – 24 (ص 32 و) .

1) قد اشتبَه على المؤلِّف في رَسْمِ هَذَا المُصْطَلَحِ وفي تَرْجَمَتِهِ . ذلك أنَّ صَوَابَ رسْمِهِ «أبُوبُوتَامُس» – أو «أفُوتُوطَامُس» كما في (خ) أو هو «فوبطامُس» كما في (ط) – ومعناه «فَرَسُ المَاءِ» و«فَرَسُ البَحْرِ» و«فَرَسُ النَّهْرِ» . يُنْظَرُ : أمين المعلوف : معجم الحيوان . ص 126 ؛ خياط : معجم المصطلحات العلميّة ، ص 497 . على أنَّ ترجمة «أوذرو» بالمَاء و«قانس» بالكلب ترجمة صحيحة .

24 – κάστωρ (Kastôr) = و : 2 – 24 (129/1) ، ظ : 2 – 25 (ص 135) ، خ : 2 – 25 (ص 32 و) .

25 – γαλῆ κατοικίδιος (Galê katoikidios) = و : 2 – 25 (130/1) ، ط : 2 – 26 (ص 136) ، خ : 2 – 26 (ص 32 ظ) .

1) كذا رسمه المؤلِّفُ وكذا ورد أيضًا في (ط) وفي (خ) ، وكلُّها تعريف وصَوَابُهُ «قطواقديوس» ويكون المُصْطَلَحُ كُلُّه – بذلك – «غالي قطواقديوس» .

2) هو مصطلح لاتينيٌّ أصْلُهُ «Mustela» . انظر : سيمونيت . المعجم . ص 393 .

26 – **بَطْراخُوا** : هو الضِّفْدَعُ .

27 – **سُولُورُس** : هو الجِرِّيُّ ، وهو السِّلَّوْرُ في بَعْضِ التراجِمِ ، وهو حُوتٌ أَمْلَسُ لا قِشْرَ عليه ، أكْثَرُ ما رأيْتُه بنيلِ مِصْرَ ؛ واليَهُودُ والشِّيعَةُ لا تأكله ، وهو المعْرُوفُ بالسَّلْبَاحِ[1] .

28 – **سْمَارِيس** : هُوَ سُمَيْكَاتٌ صِغَارٌ على قَدْرِ الشِّبْرِ وأصْغَرُ ، مُلْسٌ ، تُسَمَّى في بعْضِ السَّواحِلِ بالسَّرْدِين[1] .

29 – **مَايْنِدُس** : هو الصِّيرُ ، ومنه تُصْنَعُ الصِّحْنَاةُ .

30 – **قُوبْيُون**[1] : قال ابْنُ حَسَّانَ[2] – رَحِمَهُ اللهُ – : هو صِنْفٌ مِنَ

---

26 – βάτραχοι (Bâtrakhoi) = و : 2 – 26 (130/1) ؛ ط : 2 – 27 (ص 137) ؛ خ : 2 – 27 (ص 32 ظ) .

27 – σίλουρος (Silûros) = و : 2 – 27 (131/1) ؛ ط : 2 – 28 (ص 137) ؛ خ : 2 – 28 (ص 32 ظ) .

(1) معظم هذه المادّة مذكور في هامش (خ) منسوبًا إلى ابن البيطار .

28 – σμαρίς (Smaris) = و : 2 – 28 (131/1) ؛ ط : 2 – 29 (ص 137) ، خ : 2 – 29 (ص 32 ظ) .

(1) لا يزال هذا المصطلح مستعملاً في بلدان المغرب ، وهو من اللاتينيّة «Sardina» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص ص 509 – 510 .

29 – μαινίδος (Mainidos) = و : 2 – 29 (131/1) ؛ ط : 2 – 30 (ص 138) ؛ خ : 2 – 30 (ص 32 ظ) .

30 – κωβιὸν (Kôbiòn) = و : 2 – 30 (131/1) ؛ ط : 2 – 31 (ص 138) ، خ : 2 – 31 (ص 32 ظ) .

(1) في الأصل : «قوبيون» .

(2) هو ابن جلجل .

السَّمَك مَأْوَاهُ الصَّخْرُ، يُقَالُ [لَهُ][3] السَّمَكُ الصَّخْرِيّ.

31 – أُومَاطَارِيخُس[1]: هُوَ صِنْفٌ من السَّمك عَظِيمٌ، يكون عَظِيمُه[2] كالتِّمْسَاح الكَبِير، وصغيرُه كالصَّغِير من التَّمَاسِيح أَيْضًا، وهو أَمْلَسُ، لَكِنْ عليْه جِلْدَةٌ تُقْشَرُ مِنْ ظَهْرِهِ؛ يكون في بَحْرِ الرُّومِ، أيضا بِالزُّقَاقِ[3]، وبِسَبْتَةَ[4] أيضًا، وبِإِطْرابلس المَغْرِب، ويُسمَّى بالتُّنّ.

32 – غَارُس: هو المِرِّيّ.

33 – قُورُوس[1]: وهو البَقُّ، وهو الفَسَافِس.

---

3) إضافةٌ منّا.

31 – ὠμοτάριχος (Ômotárikhos) = و: 2 – 31 (132/1)؛ ط: 2 – 32 (ص 138)؛ خ: 2 – 32 (ص 32 ظ).

1) في الأصل: «أومالسّاتس». وهو تحريف.

2) في الأصل: «عظمه». وهو تحريف.

3) الزُّقاق: هو المَجازُ بَيْنَ طَنْجَة بالمَغْرِب الأقصى والجَزِيرَة الخَضْرَاء بالأندلس.

4) بدايةُ الكلمة غيرُ واضحة في الأصل، وسَبْتَةُ كان يُصَادُ بِهَا التّن، فقَدْ ذَكَر ابن عَبْدِ المنعم الحِمْيَرِيُّ في الرَّوْض المعطار (ص 303): «وبسَبْتَة مَصَايِدُ لِلْحُوت، ويُصَادُ بِهَا التُّنّ زَرْقًا بالرِّمَاح».

32 – γάρος (Gáros) = و: 2 – 32 (132/1)؛ ط: 2 – 33 (ص 139)؛ خ: 2 – 33 (ص 32 ظ).

33 – κόρεις (Kóreis) = و: 2 – 34 (132/1)؛ ط: 2 – 34 (ص 139)؛ خ: 2 – 35 (ص 33 و). وقد أسقط المؤلّفُ مادّة سابقةً لهذه في المقالات، هي «ἰχθύων ζωμός» (Ikhthuôn zômós) أي المَرَقُ المُتَّخَذُ من السَّمَك = و: 2 – 33 (132/1)؛ ط: (ضمن المادّة 2 – 33)، خ: 2 – 34 (ص 33 و).

1) في الأصل: «قوروذوس».

34 - **أوني**[1] **أيْبُوطَاسْ أَيْ ذْرِي اَس**: تَفْسِيرُ هَذَا الاسْمِ «حَبُّ عِنَبٍ كَرْمِيَّةٍ مُدَحْرَجَة» عَلَى ما حكَاه ابنُ حَسَّان[2]. وهي دُوَيبَّةُ البَيْتِ وحِمَارُ البَيْتِ وحِمَارُ قَبَّان، وهي الهُدْبَةُ[3] ودُوَيبَّةُ الجرَارِ، / وهي التِي [12و] تَسْتَدِيرُ إِذَا مُسَّتْ وتَصِيرُ كَأَنَّهَا بَاقِلَّى. وَزَعَمَ ابْنُ حَسَّان أنّه يُسَمَّى بالعَرَبِيَّة أَلْقَرَنْبا[4] وباللَّطِينِيِّ بَبُوشُه[5] والأَوَّلُ أَصَحُّ.

35 - **سِلْفِي**[1]: هوَ بَنَاتُ وَرْدَان.

36 - **فْنومُن**[1] **ثَالاَسِّيُوس**: قال ابنُ حسَّان تفسيرُ هذا الاسم رِئَةُ البَحْر.

---

34 - ὄνοι οἱ ὑπὸ τὰς ὑδρίας (Onoi ohi hupò tás hudrias) = و: 2 - 35 (133/1)؛ ط: 2 - 35 (ص 140)؛ خ: 2 - 36 (ص 33 و).

1) في الأصل: «أوني».

2) هو ابن جلجل.

3) في الأصل: «الهدبة» بالياء وهو تحريف. وقد خصّ المؤلف الهدبة بمادّة مستقلّة في الجامع: 194/4 ب؛ 388/3 ت، (ف 2250).

4) النون في «القرنبا» مهملة في الأصل غير معجمة. وقد خصّ المؤلّف هذا المصطلح بمادّة مستقلّة في الجامع 17/4 ب (وفيها «قرنبا»)، و81/3 ت، ف 1771 (وفيها «قرنبا»). وانظر اللسان، 77/3 (قرنب).

5) هو مصطلح لاتينيّ إسبانيّ أصله «Baboso»، ويطلق على الحلزون. انظر: سيمونيت: المعجم، ص 27.

35 - σίλφη (Silphè) = و: 2 - 36 (133/1)، ط: 2 - 37 (ص 140)؛ خ: 2 - 37 (ص 33 و).

1) في الأصل: «لبلفي»، وهو تحريف.

36 - πνεύμων θαλάσσιος (Pneúmòn thalàssios) = و: 2 - 37 (133/1)؛ ط: 2 - 36 (ص 140)، خ: 2 - 38 (ص 33 و).

1) في الأصل «فلومي»، وهو تحريف.

37 – **لَخِينَس أَبْرِي**[1] : هو زَوَائِدُ ظَاهِرَة فوْقَ رُكَبِ الخَيْلِ ، لأَنَّ معنى لخينس زَوَائِد ، وأبري[1] معْنَاهُ الفَرَس ، هذا ما قَالَهُ ابنُ حسَّان .

38 – **أَلَقْطُورِيدَش**[1] : هو الدّجَاجُ .

39 – **أُويُون**[1] : هو البَيْضُ .

---

37 – λειχῆνες ἵππων (Leikhênes hippōn) = و : 2 – 43 (134/1) ؛ ط : 2 – 42 (ص 141) ؛ خ : 2 – 39 (ص ص 33 و – 33 ظ ، ضمّنَ مادة عنوانها «وربّة الخنزير والخروف والدبّ» . وهي جامعة لمواد ليست في أسماء الحيوان بل في بعض أعضائه قد وَرَدَتْ في (و) وفي (ط) مستقلة) ؛ والتّرتيبُ الّذي اتّبَعَهُ المؤلّف هنا متّفق مع التّرتيب الوارد في (خ) ، فأسقط الموادّ الواردةَ في (و) و(ط) مستقلّةً ، وهي = و : 38 ، 40 ، 41 ، 42 (133/1 – 134) ، ط : 38 ، 39 ، 40 ، 41 (ص ص 140 – 141) ؛ وهي : «رئة الخنزير والخروف والدّبّ» و«كبد الحمار» و«قضيب الأيّل» و«حوافير الحمير» .

1) كذا في الأصل ، ورسم في (ط) و(خ) «أفن» وهو الصواب ، وأصلح في (خ) بـ«ابري» وفسّر في الهامش بأنه «اسْمُ الفَرَس» .

38 – ἀλεκτορίδες (Alektorides) = و : 2 – 49 (135/1) ، ط : 2 – 46 (ص 142) ؛ خ : 2 – 40 (ص 33 ظ) . وقد أسقط المؤلّفُ هنا أيضًا موادّ ليست في أسماء الحيوان بل هي في بعض أعضائه وردت في (خ) ضمن المادّة عدد 39 وفي (و) و(ط) مستقلّة . وهي = و : 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 (135/1) ؛ ط : 43 ، 44 . 45 (ص ص 141 – 142 وص 493) وهي «أظلاف المعز» و«كبد العنز» و«كبد الخنزير البرّي» و«كبد الكَلْب الكَلِب» ، و«سقاطات الأساكفة من الجلود» .

1) في الأصل : «القطوريوش» .

39 – ᾠόν (Ôon) = و : 2 50 (136/1) ؛ ط : 2 – 48 (ص 143) ؛ خ : 2 – 41 (ص 33 ظ) ، وفي (ط) مادّة مُسْتَقِلّة هي «مرقُ الفَرَاريج» (عدد 47) وردت في (و) وفي (خ) ضمن «أويون» .

1) في الأصل : «أوئون»

40 – جَطِيلُس[1] : هو حيوانٌ صَغيرٌ يُعْرَفُ بالصَّرْصَرِ[2]، وأهلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الزِّيزَ.

41 – أقْرِيدَس[1] : هُوَ الجَرَادُ.

42 – فِينِي[1] : هُوَ طَائِرٌ يُسَمَّى بالإفْرَنْجِيَّة صِفْرَاغُون[2].

43 – قُورِيذَلُّوس : هو الطائرُ المُسَمَّى قُنْبُرَةً.

44 – خَالِيذُونُوس[1] : هو الطائرُ المعروفُ بالخُطَّاف.

---

40 – τέττιγες (Téttiges) = و : 2 – 51 (137/1)؛ ط : 2 – 49 (ص 143)؛ خ : 2 – 42 (ص 33 ظ).

1) كذا في الأصل وفي (ط)، ورسم في (خ): «طفيغس» – وهو الصَّوَابُ – وأصلح بـ «جطيلس».

2) في الأصل: «الصّراصر».

41 – ἀκρίδες (Akrides) = و : 2 – 52 (137/1)؛ ط : 2 – 50 (ص 144)؛ خ : 2 – 43 (ص 33 ظ).

1) في الأصل: «افريدس» بالفاء.

42 – φήνη (Phénê) = و : 2 – 53 (137/1)؛ ط : 2 – 51 (ص 144)؛ خ : 2 – 44 (ص 34 و).

1) في الأصل: «فيني»، وهو تحريف.

2) هو مصطلحٌ لاتِينيٌّ أصْلُهُ «Ossifragus». انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ: 519/2 (ف 1234). واسمُ هذا الطائرِ بالعربيَّة «كاسِرُ العِظَامِ» و«البلح» – يُنظر حوله: شرف. معجم العلوم الطبيَّة. ص 581؛ المعلوف: معجم الحيوان: ص ص 143 – 145.

43 – κορυδαλλὸς (Korudallòs) = و : 2 – 54 (137/1)؛ ط : 2 – 52 (ص 144)؛ خ : 2 – 45 (ص 34 و).

44 – χελιδόνος (Khelidónos) = و : 2 – 56 (138/1)؛ ط : 2 – 54 (ص 144)؛ خ : 2 – 47 (ص 34 و). وقد أسقط المؤلِّفُ هُنا مَادَّةً وردتْ في «المقالات» قبل هذه هي «αἴθυια ἧπαρ» (Aithuia hêpar) أي «كبد الغطاس» = و : 2 – 55 (138/1). أمّا في (ط) فقد عُرِّب المُصْطَلحُ بـ «أثو» (2 – 53، ص 144)، وعُرِّب في (خ) بـ «أثوا» –

45 – ألأفَنْتس[1] : هو الفيلُ.

46 – أَصْطَرَاغَالُوس [أُوُوس][1] : هو كَعْبُ الخنْزير.

47 – ألافوقارَس[1] : هو قَرْنُ الأيِّل.

48 – قنْفا[1] : هو دُودٌ يَتَوَلَّدُ في البَقْل يُسَمَّى بالحَرْجُل[2].

= (2 – 46 ، ص 34 و). وأثوا هو جنسٌ من الطير مائيّ غطّاط يَنْغمِسُ كثيرًا ، ولذلك سمي بالعربية «الغَطّاس». وبالفرنسيّة «Plongeon» ، واسمه العلمي «Colymbus septeurrionalis» (انظر : شرف : معجم العلوم الطبية . ص 659 ؛ المعلوف : معجم الحيوان . ص 191). وقد خصّه المؤلف بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع – هي : «أثوا» – (13/1 ب ، 29/1 ت ، ف 19).

(1) في الأصل : «حاليدوبون».

45 – ἐλέφαντος (Eléphantos) = و : 2 – 57 (138/1) ، ط : 2 – 55 (ص 145) ؛ خ : 2 – 48 (ص 34 و).

(1) في الأصل : «ألانفس». ورسمه محرّف في (ط) و(خ) أيضًا ، فقد رسم في الأولى «القس» وفي الثانية «الافنس».

46 – ἀστράγαλος ὑός (Astrágalos huòs) = و : 2 – 58 (139/1) ، ط : 2 – 56 (ص 145) ، خ : 2 – 49 (ص 34 و).

(1) إضافة من (و) ، (ط) ، (خ).

47 – ἐλάφου κέρας (Elaphû kéras) = و : 2 – 59 (139/1) ، ط : 2 – 57 (ص 145) ، خ : 2 – 50 (ص 34 و).

(1) في الأصل : «ألافوفارس» بفائين. وقد أورد المؤلف في الجامع (72/1 ب ، 179/1 – 181ت ، ف 214) في مادّة «أيّل» ما قاله ديوسقريدس عن «قرن الأيل».

48 – κάμπη (Kámpê) = و : 2 – 60 (139/1) ؛ ط : 2 – 58 (ص 146) ؛ خ : 2 – 51 (ص 34 و).

(1) في الأصل : «قنثا».

(2) سمّه المؤلف «الحرجول» أيضًا في كتاب الجامع (2 ‎/76 ب ، 433/1 ت ، ف 661) ؛ على أن المؤلف لا يسمّ بالحرْجُل والحَرْجُول هذا الحيوان في كتاب الجامع بل عنى به حيوانًا آخر هو «جَرَادَةٌ لَيْسَ لها

49 – قَنْثَارِيذَس[1] : هي الذَّرَارِيحُ ، وهي أنْواعٌ .

50 – صَالاَمَنْدَرَا : هو صِنْفٌ من أَصْنَافِ الوَزَغِ ، ويُقَالُ لَهُ العَضَايَةَ[1] ، وقيلَ وَزَغُ المَطَرِ ، والأوّلُ أصَحّ .

51 – أَرْنِي[1] : وفي بعض النُّسَخِ أَرَخْنِي[2] ، وهو العَنْكَبُوتُ .

52 – صُورَا : هو سَامٌّ أَبْرَصَ .

= جَنَاحٌ وهيَ عَظِيمَةُ الجِسْمِ ، وهو بالفِعْلِ صِنْفٌ من الجَرَاد ذكَرَهُ ديوسقريديس في مادّة «جَرَاد» (و : 2–52 ، ط : 2–50 ، خ : 2–43 . وانظر فيما سبق من هذه المقالة المادّة 41) وسمّاه باليونانية «ἄκρις τρωξαλλίς» (Akris trôxallis) وفي بعض النُّسَخ (و) «ἀ. ἀσίρακος» (A. asirakos) – وقد تُرْجِمَ في (ط) و(خ) بـ «الجَرَادَةُ التي يُقَالُ لها الحَرْجُول» .

49 – κανθαρίδες (Kantharides) = و : 2 – 61 (139/1) ؛ ط : 2 – 59 (ص 146) ؛ خ : 2 – 52 (ص 34 و) .

1) في الأصل : «فنثاريذس» ، بالفاء في أوله وياء بعد الثّاء .

50 – σαλαμάνδρα (Salamándra) = و : 2 – 62 (140/1) ؛ ط : 2 – 60 (ص 147) ؛ خ : 2 – 53 (ص 34 ظ) .

1) كذا في الأصل ، وكذا أيضًا في مادّة «سالاَمَنْدَرَا» في تَرْجَمَةِ الجامع (235/2 ، ف 1153 ، أمّا في ط . بولاق فقد عُوِّضَ بـ «السّحْلِيّة» : 3/3) ، والصّوابُ فيه «عظاية» و «عظاءة» بالظاء المشالة . انظر فيما يلي التعليق 2 على المادّة 53 ، وسنرى فيه «العظاية» تُطلَقُ على حيوانٍ آخر .

51 – ἀράχνη (Arakhnê) = و : 2 – 63 (141/1) ؛ ط : 2 – 61 (ص 147) ؛ خ : 2 – 54 (ص 34 ظ) .

1) كذا في الأصل : وفي (ط) و(خ) «أرَاخْني» ، وهو الصواب ، وأصلح في (خ) بـ «أرني» كما رسمه المؤلّف ، وعلّق عليْه في الهامش : «هو العنكبوت ، استوى فيه اليونانيّ واللطينيّ» ، واسم العَنْكَبُوت باللاّتينيّة «Aranea» ، وهو ما عَنَاهُ صاحبُ التّعليق .

2) في الأصل : «أوْخَنِي» .

52 – σαύρα (Saúra) = و : 2 – 64 (141/1) ، ط : 2 – 62 (ص 147) ؛ خ : 2 – 55 (ص 34 ظ) .

53 - سِيفس[1] : هو جِنْسٌ مِنَ الحِرْذَوْنِ ، وقيلَ هو الحِرْذَوْنُ نَفْسُه ، وهو الأَصَحُّ[2] .

[12 ظ] 54 - سْقِنْقُس خَلْقيذيقي[1] : / هو الإسْقَنْقُورُ ، ومعْنَى خَلْقيذيقي أي المَوْجُودُ بِبِلاَدِ خَلْقيس[2] ، وهي بِلاَدُ قِنِسْرِين .

55 - جِيس انْطَرَا[1] : هي شَحْمَةُ الأَرْضِ ، وأمْعَاءُ الأَرْضِ ، وهي الخَرَاطِينُ عند الأطبَّاء ، وباللّطيني طَرْطَانِيَة[2] .

---

53 - σῆψ (Sêps) = و : 2 - 65 (142/1) ؛ ط : 2 - 64 (ص 148) ؛ خ : 2 - 56 (ص 34 ظ) . وقد سبقت هذه المَادّة مادّة أخرى وردَت في (ط) مستقلّة هي «كبد صُورَا» (2 - 63 ، ص 148) ، وقد وردت في (و) و(خ) ضمن مادّة «صُورا» .

1) في الأصل : «سنقس» بالنّون والقاف .

2) عرف المؤلّف «سيفس» في كتاب الجامع (127/3ب ، 456/2ت ؛ ف 1561) بالعَظَّايَة ، وقال إنّه «حيوان من جنس الحَرَاذين يُشْبِهُ الوَزَغ» .

54 - σκίγκος (Skinkos) = و : 2 - 66 (142/1) ؛ ط : 2 - 65 (ص 148) ؛ خ : 2 - 57 (ص 34 ظ) .

1) كذا نَسَبَ المؤلّفُ هذا الحيَوانَ . وهو في ذلك وَاهِمٌ وَهْمًا كبيرًا نتيجة الخَلْطِ بيْن هذه المادّة والمادّة السابقة ، فقد قال ديوسقريديس عن «سيفس» : «ومن الناس من يُسَمّيه خلقيديقي صُورًا أي صُورًا الذي من المدينة التي يُقَالُ لَهَا خَلْقَسٍ» . ولم يُبْقِ المؤلّف على هذا الخطإ في الجامع في مادّة «سقنقور» (20/3 - 22 ب ، 261/2 - 264 ت ، ف 1197) .

2) هي إحدى مُدُن سوريا الشمالية قديمًا .

55 - γῆς ἔντερα (Gês entera) = و : 2 - 67 (142/1) ؛ ط : 2 - 66 (ص 148) ؛ خ : 2 - 58 (ص 34 ظ) .

1) في الأصل : «ابطرا» بالباء .

2) هو مُصْطَلَحٌ لاتينيّ أصْلُهُ «Teredines» . انظر : دوزي : المستدرك ، 34/2 ، سيمونيت : المعجم ، ص 538 .

56 – مُوغَالِي : هو ابْنُ عِرْسٍ[1].

57 – مُيَاس : هو الفَأْرُ الأَهْلِيُّ.

58 – غَالاَ : هو اللَّبَنُ.

59 – تِيرُوس[1] : هو الجُبْنُ.

60 – بُطُورُن : هو الزُّبْدُ.

61 – أَارْيَاسِيفِيرَا[1] : هو الصُّوفُ الوَسِخُ.

---

56 – μυογαλή (Muogalê) = و: 2 – 68 (142/1)؛ ط: 2 – 67 (ص 149)؛ خ: 2 – 59 (ص 34 ظ).

1) فُسِّرَ في هامش (خ) بتفسيرَيْن: الأوَّلُ هو: «ابن عرس»، والثَّاني تعقيبٌ على هذا وهو: «نَوْعٌ من الفَأْر، عَرُوسُ الفَأْرِ، وعَرُوسُ الفَأْرِ غَيْرُ ابْنِ عِرْسٍ». وقد عَبَّر المؤلِّفُ نفسُهُ في كتاب الجامع مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ هنا فجعل من ابن عِرْسٍ مُقَابِلاً للمصطلح اليوناني «غالي البَيُوتي» السَّابق في المادّة عدد 25 في هذه المقالة. انظر: الجامع (1/9 ب، 1/19 ث، ف 12).

57 – μύας (Mùas) = و: 2 – 69 (143/1)؛ ط: 2 – 68 (ص 149)؛ خ: 2 – 60 (ص 34 ظ).

58 – γάλα (Gàla) = و: 2 – 70 (143/1)؛ ط: 2 – 69 (ص 149)؛ خ: 2 – 61 (ص 35 و).

59 – τυρός (Turòs) = و: 2 – 71 (146/1)؛ ط: 2 – 70 (ص 152)؛ خ: 2 – 62 (ص 35 ظ).

1) في الأصل: «قيروس» بالقاف.

60 – βούτυρον (Bùturon) = و: 2 – 72 (146/1)؛ ط: 2 – 71 (ص 152)؛ خ: 2 – 63 (ص 35 ظ).

61 – ἔρια οἰσυπηρά (Eria Oisupêrà) = و: 2 – 73 (147/1)؛ ط: 2 – 72 (ص 153)؛ خ: 2 – 64 (ص 35 ظ).

1) في الأصل: «اريانسفين»، والإصلاح من (ط) و(خ).

62 – أَنْسِيفُس[1] : هو الزُّوفَا الرَّطْبُ المُتَّخَذُ من دَسَمِ الصُّوفِ الوَذِحِ[2].

63 – بِطِيَالاَغُوَاو[1] : مَعْنَاهُ إِنْفَحَةُ الأَرْنَب ، وتحتَ هذِهِ التَّرْجَمَةِ ذَكَرَ [دياسقوريدُوسُ][2] جَمِيعَ الأَنَافِحِ.

64 – شِيطَارَا : هُو الشَّحْمُ ، وتحْتَ هذه التَّرجَمة ذكر دياسْقُورِيدُوسُ المَرَائِرَ والدِّمَاءَ والأَبْوَالَ والزِّبُولَ والمِخَاخَ والسَّمِينَ[1].

---

62 – oἴσυπος (Oisupos) = و : 2–74 (148/1) ؛ ط : 2–73 (ص 154) ؛ خ : 2–65 (ص 36 و).

1) في الأصل : «ايسيفس».

2) في الأصل : «الوضح» بالضاد ، وهو تحريف ، والأصح بالذال من الوَذَحِ وهو ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول . انظر . اللسان ، 904/3 (وذح).

63 – πιτύα λαγωοῦ (Pitúa lagôû) = و : 2–75 (150/1) ؛ ط : 2–74 (ص 156) ؛ خ : 2 – 66 (ص 36 ظ).

1) في الأصل : «بطيالاغوثراء» ، وهو تحريف ، ورسم في (ط) «بوثيالاغون» وفي (خ) «بطيالاغواو».

2) إضافة يقتضيها السياق.

64 – στέαρ (Stéar) = و : 2 – 76 (151/1) ؛ ط : 2 – 75 (ص 157) ؛ خ : 2 – 67 (ص 36 ظ). والموادّ التي أشار إليها المؤلف قد وردت في (و) و(ط) و(خ) مستقلة ، وهي = المخاخ (و : 2 – 77 ، 158/1 ؛ ط : 2 – 77 ، ص 164 ؛ خ : 2 – 68 ، ص 38 ظ) ؛ المرارات (و : 2 – 78 ، 159/1 ؛ ط : 2 – 77 ، ص 165 ؛ خ : 2 – 69 ، ص 38 ظ) ، الدّماءُ (و : 2 – 79 ، 150/1 ؛ ط : 2 – 77 ، ص 166 ؛ خ : 2 – 70 . ص 39 و) ؛ الأخثاءُ والزّبل (و : 2 – 80 ، 161/1 ؛ ط : 2 – 77 . ص 167 ؛ خ : 2–71 ، ص 39 و) ؛ الأبْوَال (و : 2–81 ، 164/1 ؛ ط : 2–78 . ص 169 ؛ خ : 2 – 72 ، ص 40 و).

1) كذا في الأصل . ولم نهتدِ إلى صوابها ، ولعلّ الكلمة محرفة من «السّرقين» فقد ذكر ديوسقريديس مع الاخثاء والزبل الخُرْء والسّرقين ، وهو السّمادُ.

65 – مَالِي : هو عَسَل النَّحْلِ.

66 – سَخُوزْيُون : هو السُّكَّر ، وذَكَرَهُ جالينوسُ مع العَسَل في المقَالَة السَّابعة ، والسُّكَّر عَقِيبَهُ.

67 – قِيرُوس : هو المُومُ ، وأهْلُ المغْربِ تُسَمّيه القِيرَ[1] ، وهو الشَّمْعُ ، وَذَكَرَهُ جَالينوسُ في المقالة السَّابعة.

68 – بْرُبُولِيُون[1] : هو وَسَخُ كَوَائِرِ[2] النَّحْلِ ، ذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة.

69 – فُورَا[1] : هو الحِنْطَةُ والبُرُّ والفُومُ والقَمْحُ ، ذَكَرَها جالينوسُ في

65 – μέλι (Méli) = و : 2 – 82 (165/1) ؛ ط : 2 – 79 (ص 171) ؛ خ : 2 – 73 (ص 40 و).

66 – σάκχαρον (Sákkharon) = و : 2 – 82 (167/1 ؛ ضمن مادّة «عسل») ؛ ط : 2 – 80 (ص 172) ؛ خ : 2 – 74 (ص 40 ظ).

67 – κηρὸς (Kêròs) = و : 2 – 83 (167/1) ؛ ط : 2 – 81 (ص 173) ؛ خ : 2 – 75 (ص 40 ظ).

1) في كتاب الجامع (42/3 ب ، 127/3 ت ، ف 1867) «وأهْلُ المَغْرِب يُسَمُّونَ الشَّمْعَ قيرًا». وقد قَرَأَهَا لكلرك «Qirâ» وهو خطأ.

68 – πρόπολις (Própolis) = و : 2 – 84 (168/1) ؛ ط : 2 – 82 (ص 174) ؛ خ : 2 – 76 (ص 41 و).

1) في الأصل : «بربوليون».

2) الكَوَائِرُ جمعُ كِوَار وكِوَارَة ، وهو بيتٌ يُتَّخَذُ للنَّحْلِ يكُونُ من قُضْبان ، ضيّقُ الرَّأسِ ، تُعَسِّلُ فيه. انظر : اللسان : 312/3 (كور).

69 – πυροί (Puroi) = و : 2 – 85 (168/1) ؛ ط : 2 – 83 (ص 174) ؛ خ : 2 – 77 (ص 41 و). وهو (Triticum vulgare Vill.) : عيسى ، ص 184 (ف 1).

1) في الأصل : «قورا» بالقاف ، وهو تحريف.

المَقَالَة الثَّامِنَة .

70 – فِيطَرْيُون[1] : هو النُّخَالَةُ .

71 – زُومي : هو الخَمِيرُ ، ذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

72 – قُلاَّ : هو الغِرَا الذي يُعْمَلُ من غُبَارِ الرَّحَا .

73 – قَرْثِي : / هو الشَّعِيرُ ، ذَكَرَهُ جالينوسُ في المقَالَة السَّابِعَة . [13 و]

74 – زِيثُس[1] : هو الفُقَّاعُ ، وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المقَالَة السَّادِسة .

75 – زَآا : هو الكَنِيبُ بالعَرَبيَّةِ[1] ، وأهلُ الأندَلُس يسمّونَهُ عَلَس ،

---

70 – πίτυρον (Pituron) = و : 2 – 85 (169/1) ، ضمن «حنطة» ؛ ط : 2 – 84 (ص 175) ؛ خ : 2 – 78 (ص 41 و) .

1) في الأصل «فنطريون» ، وهو تحريف .

71 – ζύμη (Zúmê) = و : 2 – 85 (169/1) ، ضمن «حنطة» ؛ ط : 2 – 85 (ص 175) ؛ خ : 2 – 79 (ص 41 و) .

72 – κόλλα (Kólla) = و : 2 – 85 (170/1) ، ضمن «حنطة» ؛ ط : 2 – 86 (ص 176) ؛ خ : 2 – 80 (ص 41 ظ) . وسَتَرِدُ لِلْغِرَا مادّةٌ مستقلّة أخرى في المقالة الثالثة (انظر : 3 – 82) ، إلا أنّه «الغِرَا المتّخَذُ من جلود البَقَر» .

73 – κριθή (Krithê) = و : 2 – 86 (170/1) ؛ ط : 2 – 87 (ص 176) ؛ خ : 2 – 81 (ص 41 ظ) . وهو (Hordeum L.) : عيسى ، ص 95 (ف 7) .

74 – ζύθος (Zúthos) = و : 2 – 87 (171/1) ؛ ط : 2 – 88 (ص 177) ؛ خ : 2 – 82 (ص 41 ظ) . والفُقّاعُ هُنَا هو شَرَابُ الشَّعِيرِ ، وليْسَ الفُطْرُ الذي سَيَرِدُ في المَقَالَةِ الرّابعة (انظر : 4 – 75) .

1) في الأصل : «زيتس» .

75 – ζέα (Zéa) = و : 2 – 89 (171/1) ؛ ط : 2 – 89 (ص 177) ؛ خ : 2 – 83 (ص 41 ظ) . وهي نوعان : نوع ذُو حَبّةٍ وَاحِدَةٍ واسمُهُ العلميّ (Triticum =

وباللَّطينيّ إشْكَالْيَه[2]، وأخْطأَ من قَالَ إنَّهَا الجُلُبَّانُ، وذكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَة السَّادِسة.

76 – قَرْمِينُن[1]: هو دَقِيقٌ أحْرَشُ يُعْمَلُ مِنْ زَآا ومن الحِنْطَةِ، وهو الدَّشِيشُ عِنْدَ العَامَّة، ذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

77 – أُولِيرَا[1]: هو حَبٌّ مِنْ جِنْسِ زآا، وهو النَّوْعُ الثَّاني مِنْهُ، وهو العَلَسُ عِنْدَ أهْلِ الأندَلُسِ، والكَنِيبُ بالعربِيَّةِ، وذَكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة.

= monococcum L.): ونوْعٌ ذو حبَّتَيْن مُزْدَوِجَتَيْنِ واسْمُهُ العلميّ (Triticum dicoccum).
انظر: تُحْفَة، ف 314.

1) خصَّهُ في الجامع بمادّة مستقلّة (4/87ب، 3/207ت، ف1979) وقال عنه «هو نوْعٌ من العَلَسِ يَحْمِلُ حَبَّةً وَاحِدَةً في غِلاَفٍ، وهو مَعْرُوفٌ باليَمَنِ بِهَذَا الاسم»، وجعَلَهُ مُرَادِفًا لمصطلح «أُولِيرَا» اليُونَانِيّ (انظر فيما يلي المادّة عدد 77).

2) رسمه المؤلِّفُ في الجامع بالقَاف أي «إشْقَالْيَة» (في مادّتَيْ «زآا»: 2/152ب، 2/195ت، ف 1083؛ و«عَلَس»: 3/131ب، 2/465ت، ف 1580، وقد حرّفَهُ لكلرك في ترجمته في الموضعَيْن فرسمه «اشقالته»)، والمصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصْلُه «Sécale» من اللاتينيّة «Scandula».
انظر: دوزي: المستدرك، 1/25؛ سيمونيت: المعجم، ص 189؛ تحفة، ف 314؛ ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 2/411.

76 - κρίμνον (Krimnon) = و: 2 – 90 (1/172)؛ ط: 2 – 90 (ص 178)؛ خ: 2 – 84 (ص 41 ظ).

1) في الأصل: «برمينن» بالباء في أوله.

77 - ὄλυρα (Olura) = و: 2 – 91 (1/172)؛ ط: 2 – 91 (ص 178)؛ خ: 2 – 85 (ص 42 و). وقد اضطرب المؤلِّفُ في تعريفه، فقد اعتبره النوع الثاني من «زآا» أي النوع ذَا الحبَّتَيْن، ولكنّه في كتاب الجامع جعله مرادِفًا للكنيب، وهو ينطبق على النوع الأوّل من «زآا» لأنه ذو حبّة واحدة.

1) في الأصل وفي (خ): «أوليذا» بالذال، وهو تحريف.

78 – **طْرَاغِيس** : هو السُّلْتُ ؛ وهو مَعْرُوفٌ.

79 – **بْرُمِيس**[1] : هو الهَرْطُمَان ، من المَقَالَة السَّادِسَة لجَالِينُوس ، وهو القَرْطُمَانُ أيْضًا ، وهو الخَرْطَالُ بلُغَةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ ، ينبُتُ بيْن القَمْحِ والشَّعِيرِ.

80 – **أورِيزَا** : هو الأرُزُّ ، وذكَرهُ جالينُوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة.

81 – **خَنْدرُوس** : هو الحِنْطَةُ الرُّومِيَّةُ ، وهو نوْعٌ من الشَّعِيرِ العَرَبِيِّ ، وعامَّةُ الأنْدَلُسِ [تُسَمِّيهِ][1] شَعِيرَ النَّبِيِّ عليْه الصلاة والسَّلامُ ، وذكَرهُ جَالِينُوسُ في المَقَالة الثَّامِنة.

---

78 – τράγος (Trágos) = و : 2 – 93 (1/172) ؛ ط : 2 – 93 (ص 178) ، خ : 2 – 87 (ص 42 و) . وهو (.Gymnorrithon tragus L) : عيسى ، ص 89 (ف 27) . وقد أسقَطَ المؤلِّف مادّة وردَت في نُصُوص المقالات الثّلاثة قبل هذه ، هي «ἀθήρα» (Athèra) في (و) : 2 – 92 (1/172) و«أثيرا» في (ط) : 2 – 92 (ص 178) و(خ) : 2 – 86 (ص 42 و) ؛ وهو «حَسَاءٌ يُعْمَلُ من دقيق زا»» ، وليس نباتًا بعيْنِهِ.

79 – βρόμος (Brómos) = و : 2 – 94 (1/172) ؛ ط : 2 – 94 (ص 178) ؛ خ : 2 – 88 (ص 42 و) . وهو (.Avena fatua L) : عيسى ، ص 28 (ف 8).

1) في الأصل : «بومبس».

80 – ὄρυζα (Oruza) = و : 2 – 95 (1/173) ؛ ط : 2 – 95 (ص 179) ؛ خ : 2 – 89 (ص 42 و) . وهو (.Oryza sativa L) : عيسى ، ص 131 (ف 12).

81 – χόνδρος (Khóndros) = و : 2 – 96 (1/173) ؛ ط : 2 – 96 (ص 179) ؛ خ : 2 – 90 (ص 42 و) . وهو (.Tricticum romanum L) : عيسى ، ص 183 (ف 10).

1) إضافة يقتضيها السِّياق.

82 – كَنْخُرُس[1] : هو نوْعٌ من الذُّرَة . وهو الجاوَرْسُ عِنْدَ الأطِبَّاءِ ، وذكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالةِ السَّابِعَةِ .

83 – أَلومُس[1] : هو الدّخْنُ ، وذكرهْ جالِينُوسْ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

84 – سِيْسَامُن : / هو السِّمْسِمُ ، وهو الجُلْجُلاَنُ ، ويُقَالُ لِدُهْنِهِ الحَلُّ [13 ظ] وهو الشَّيْرَجُ ، وذَكَرَه جَالِينُوسُ في المَقَالَة الثَّامِنة .

85 – أرَاآ[1] : هو الزُّوَانُ ، وهو الشَّيْلَمُ المَوْجُودُ بَيْنَ القَمْحِ ، وهو الدَّنَقَةُ – بِفَتْحِ النُّونِ – ، والرُّغَيْدَاء – بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ – والرُّعَيْدَاء – بالعَيْنِ المُهْمَلَة – ، والمُرَيْرَاءُ[2] . وقِيلَ إنَّهُ الخَضِرُ[3] بِلِسَانِ العَرَبِ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

---

82 – κέγχρος (Kénkhros) = و : 2 – 97 (173/1) ط : 2 – 97 (ص 179) ؛ خ : 2 – 91 (ص 42 و) . وهو (Panicum milliaceum L.): عيسى ، ص 133 (ف 17) .

1) كذا في الأصل ، وكذا في الجامع أيضًا (90/4 ب ، 214/3 ت ، ف 1997) ، وصوابه «كنخرس» .

83 – ἔλυμος (Elumos) = و : 2 – 98 (174/1) ؛ ط : 2 – 98 (ص 179) ؛ خ : 2 – 92 (ص 42 و) . وهو (Andropogon sorghum Brot.): عيسى ، ص 16 (ف 17) .

1) في الأصل : «الومس» بميمين .

84 – σήσαμον (Sêsamon) = و : 2 – 99 (174/1) ؛ ط : 2 – 99 (ص 180) ؛ خ : 2 – 93 (ص 42 و) . وهو (Sesamum indicum L.): عيسى ، ص 168 (ف 1) .

85 – αἶρα (Aira) = و : 2 – 100 (174/1) ؛ ط : 2 – 100 (ص 180) ؛ خ : 2 – 94 (ص 42 و) . وهو (Lolium temulentum L.): عيسى ، ص 111 (ف 6) .

1) في الأصل : «ازآا» بالزّاي المُعْجَمَة ، وهو تحْريف .

2) في الأصْل : «المزيزاء» بزائين ، وهو تحْريف . وقد ذكر «المُرَيْرَاء» أبو حنيفة : النَّبات ، 272/2 (ف 1021) ؛ وابن منظور : اللسان ، 466/3 (مرر) ، لكنها عندهما تعني غير الزّوان .

3) ذُكِرَتْ في النَّبات أيضًا ، 149/1 (ف 319) ، واللسان ، 848/1 (خضر) ، ولا تعْني فيهما الزّوَان .

86 – أَأْمُولُن : هو أميلون وأَمْلِيُون وأَمُلون ، وهو النَّشَاسْتَج المُتَّخَذُ مِنَ القَمْحِ .

87 – طِيلُس : هو الحُلْبَةُ ، والفَرِيقَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة .

88 – لِينُس[1] بَرْمُون : وهو بَزْرُ الكَتَّانِ ، ويُقَالُ لَهُ بَزْرٌ ، وكُلُّ حَبٍّ بَزْرٌ ، وَقَدْ خُصَّ بِهِ بَزْرُ الكَتَّانِ فَصَارَ لَهُ اسمًا عَلَمًا كالنَّجْمِ لِلثُّرَيَّا ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة . وهو أَلِينُو في بَعْضِ التَّفَاسِيرِ .

89 – أَرَبَنْثُس إيمَارُس : هُو الحِمَّصُ بِنَوْعَيْهِ ، البُسْتَانِيِّ مِنْهُ والبَرِّيِّ[1] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَة السَّادِسَة .

---

86 – ἄμυλον (Amulon) = و : 2 – 101 (175/1) ؛ ط : 2 – 101 (ص 180) ؛ خ : 2 – 95 (ص 42 و) .

87 – τῆλις (Têlis) = و : 2 – 102 (176/1) ؛ ط : 2 – 102 (ص 181) ؛ خ : 2 – 96 (ص 42 ظ) . وهو (Trigonella foenum graecum L.) : عيسى ، ص 183 (ف 5) .

88 – λινόσπερμον (Linóspermon) = و : 2 – 103 (177/1) ؛ ط : 2 – 103 (ص 182) ؛ خ : 2 – 97 (ص 42 ظ) . والكتّان هو (Linum usitatissimum L.) : عيسى ، ص 109 (ف 21) .

1) في الأصل : «لبشس» وهو تحريف.

89 – ἐρέβινθος ἥμερος (Erébinthos hêmeros) = و : 2 – 104 (178/1) ؛ ط : 2 – 104 (ص 182) ؛ خ : 2 – 98 (ص 42 ظ) . وهو (Cicer arietinum L.) : عيسى ، ص 48 (ف 10) .

1) هذا وهم لأنّ عنوان المادّة لا يَعْني إلّا البُسْتَانيَّ . أمّا البرّيّ فقد ذَكَرَهُ ديوسقريديس في نفس المادّة وسمّاه «ἐρέβινθος ἄγριος» (Erébinthos agrios) .

90 – فَابَش[1] اليُونَانِيّ : هُوَ الفُولُ ، وَٱلْبَاقِلاَّءُ ، وهو الجِرْجِرُ ، وهو بِاللَّطِينِيّ فَابَهْ[2] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَة السَّابِعَة .

91 – فَابَش[1] القِبْطِيّ : هو نَبَاتٌ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ بِلاَد المَغْرِب ، وإِنَّمَا خُصَّتْ بِهِ دِيَارُ مِصْرَ ، وخاصَّةً بِمَوْضِع مِنْهَا يُعْرَفُ بشرمساح[2] ، ويُسَمُّونَهُ عَامَّةُ أَهْلِ مِصْرَ الجَامِسَة[3] – بالجيم – ولَمْ يَذْكُرْهُ جَالِينُوسُ / [14 و] فِيمَا عَلِمْتُ .

92 – فَاقُوس : هو العَدَسُ المَأْكُولُ ، وهو البُلْسُنُ[1] بالعَرَبِيَّة ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

---

90 – κύαμος Ἑλληνικὸς (Kûamos Hellênikòs) = و : 2 – 105 (179/1) ؛ ط : 2 – 105 (ص 183) ؛ خ : 2 – 99 (ص 43 و) . وهو (Vicia faba L.) : عيسى ، ص 189 (ف 1) .

1) كذا رسَمَهُ المؤلِّفُ هُنَا وفي المَادّة التَّالية ، وهو تحريف ، وصوابُهُ «قُوَامُس» .

2) مصطلح لاتينيّ أصْلُهُ «Faba» . انظر : دوزي : المُسْتَدْرَك ، 235/2 ، سيمونيت : المُعْجَم ، ص 199 . تحفة ، ف 76 ؛ ابن مراد : المصطلح الأعْجَمِيّ ، 562/2 (ف 1334) .

91 – κύαμος Αἰγύπτιος (Kuamos Aigúptios) = و : 2 – 106 (180/1) ؛ ط : 2 – 106 (ص 184) ؛ خ : 2 – 100 (ص 43 و) . وهو (Nymphaea nelumbo L.) : عيسى ، ص 126 (ف 5) .

1) انظر التّعليق الأوّل على المادّة السّابقة .

2) انظر حولَها : ابن عبد المنعم : الرّوض المعطار ، ص 339 .

3) أوّلُهُ مطموسٌ في الأصل ، وقد خصّ المؤلّف «الجامسة» بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع : 156/1 ب ، و 342/1 ت (ف 465) .

92 – φακὸς (Phakòs) = و : 2 - 107 (181/1) ؛ ط : 2 - 107 (ص 185) ؛ خ : 2 – 101 (ص 43 ظ) . وهو (Lens esculenta Monch.) : عيسى ، ص 107 (ف 1) .

1) في الأصل : «البلس» ؛ وهو خطأ . انظر : الجامع (114/1 ب ، 268/1 ت ، ف 350) .

93 – **أُورُوبُس**[1] : وهو الكِرْسَنَّةُ بالعَرَبِيَّةِ ، وهو الكُشْنَى بِلُغَةِ أهْلِ الشَّامِ والكِشْنُ بِالفَارِسِيَّةِ[2] ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

94 – **ثَرْمِيَ إيمَارُوس** : وهو التُّرْمُسُ ، وقال أبو حَنِيفَةَ[1] هي البَسِلَّةُ[2] ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ طَعْمِها وَمَرَارَتِه ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

95 – **غُنْقِيلَى**[1] : هو السَّلْجَمُ المعْرُوفُ باللِّفتِ الأحْمَرِ المُدَوَّرِ ، وهو الشَّلْجَمُ – بالشِّينِ المُعْجَمَةِ – ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

96 – **بُونْيَاس** : هو لِفْتٌ طَوِيلٌ تُسَمِّيهِ أهْلُ المَغْرِب اللِّفتَ الطَّلْيَطِلِي.

---

93 – ὄροβός (Orobós) = و : 2 – 108 (182/1) ؛ ط : 2 – 108 (ص 186) ، خ : 2 – 102 (ص 43 ظ) . وهو (Vicia ervillia Willd.) : عيسى ، ص 188 (ف 18) .

1) في الأصل : «أوروبس» .

2) انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 682/2 (ف 1655) .

94 – θέρμος ἥμερος (Thérmos hêmeros) = و : 2 – 109 (183/1) ؛ ط : 2 – 109 (ص 187) ؛ خ : 2 – 103 (ص 44 و) . وهو (Lupinus termis Forsk.) : عيسى ، ص 112 (ف 13) .

1) أبو حنيفة : النبات ، 72/1 (ف 130) .

2) ويُكتَبُ «البَسِيلَة» أيضًا ، وقد خصّ المؤلف «البسلة» بمادّة في الجامع : (95/1ب ، 227/1ت ، ف 287) . والمصطلحُ لاتينيّ أصْلُهُ «Piselli» ، (انظر : دوزي : المستدرك ، 87/1 ، سيمونيت : المعجم ، ص 444 ، شرح ، ف 379 ، ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 205/2 (ف 1465) . وهو ليس عربيًا كما يرى أبو حنيفة .

95 – γογγύλη (Gongúlê) = و : 2 – 110 (185/1) ؛ ط : 2 – 110 (ص 188) ؛ خ : 2 – 104 (ص 44 و) . وهو (Brassica rapa L.) : تحفة ، ف 376 .

1) في الأصل : «غنقيل» .

96 – βουνιάς (Bûniás) = و : 2 – 111 (186/1) ؛ ط : 2 – 111 (ص 189) ، خ : 2 – 105 (ص 44 و) . وهو (Brassica napus L.) : تحفة ، ف 376 .

97 – **رَافَانُوس**[1] : هو الفُجْلُ ، ذَكَرَهُ جالِينُوسُ في الثَّامِنَةِ .

98 – **سِيسَارُون** : زَعَمَ ابنُ سِينَا[1] وابْنُ جَزْلَةَ[2] أنّه خَشَبُ الشُّونِيزِ ، وهو غيْرُ صَحِيحٍ . وَزَعَمَ ابنُ وَافِدٍ – رحِمَهُ اللهُ – أنّه القُلْقَاسُ ، ولَمْ يَصِحَّ أيْضًا . والأَحَقُّ بهذه التَّرْجَمَةِ أنْ يُقَالَ فِيهَا هِيَ مَجْهُولَةٌ إذْ لَيْسَتْ بِمُحَلَّاةٍ في الكِتَابِ[3] وَلاَ حَدَّ لَهَا وَ[لاَ][4] تَفْسِيرَ ، فَيَكْثُرُ [عَلَيْهَا] البَحْثُ حَتّى تَصِحَّ[5] إنْ شَاءَ اللهُ . وذَكَر سِيسَارُونَ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

99 – **لاَبَاتُون**[1] : هو الحُمَّاضُ ، وذَكَرَ [دِيَاسْقُورِيدُوسُ][2] من

97 – ῥαφανίς (Rhaphanis) = و : 2 – 112 (186/1) ؛ ط : 2 – 112 (ص 189) ؛ خ : 2 – 106 (ص 44 ظ) . وهو (Raphanus sativus L.) : عيسى ؛ ص 154 (ف 2) .

1) في الأصل : «رابانوس» بالباء .

98 – σίσαρον (Sisaron) = و : 2 – 113 (188/1) ؛ ط : 2 – 113 (ص 190) ؛ خ : 2 – 107 (ص 44 ظ) . وهو (Sium sisarum L.) : عيسى ، ص 170 (ف 12) .

1) انظر ابن سينا : القانون ، 386/1 .

2) انظر نَقْدَ المؤلّف لابن جزلة في كتاب الإبانة أيضًا ، ص ص 49 ظ – 50 و . وقد أثارَ المؤلّف هذه المسألة مرّة أخرى وانتقدَ الرّازي أيضًا في كتاب الجامع 46/3ب ، 310/2ت (ف 1257) .

3) أي كتاب ديوسقريدس : المقالات الخمس .

4) ساقطة من الأصل .

5) وردت هذه الجُمْلَة في الأصل محرّفة منقوصة ، وهي «فكثر البَحْثُ حتى يصحّ» . وقد ذكر المؤلّف شبيهًا لها في كتابي الإبانة والجامع ، ففي الأول : «وعليه [أي الشونيز] البحث مع سيسَارُون – فإنّه دواء مَجْهُولٌ إذْ لَمْ يَقَعْ له حِلْيَةٌ ولا تَفْسِيرٌ في كتاب دِيسقوريدُوسَ – حتى يصحّ» ، وفي الثاني : «والأوْلَى أنْ يُقَالَ إنّ سِيسَارُون دَوَاءٌ مَجْهُولٌ في زَمَانِنَا هذا ، وعليْهِ البَحْثُ حَتّى يَصِحّ» .

99 – λάπαθον (Lápathon) = و : 2 – 114 (188/1) ؛ ط : 2 – 114 (ص 190) ؛ خ : 2 – 108 (ص 44 ظ) . وأنواع الحمّاض الأربعة المشار إليها في هذه المادّة هي (Rumex acutus L.) و (R. patientia L.) و (R. scutatus L.) و (R. acetosa L.) . انظر : لكلرك : الجامع : 454/1 – 455 ت (ف 698) .

1) في الأصل : «لاباتو» . 2) إضافة يقتضيها السياق .

أَنْوَاعِهِ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ أَرْبَعَةَ أَنْواعٍ ، وذكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ.

[14 ظ] 100 – **إفُولاَبَاثُن**[1] : هو نَوْعٌ خَامِسٌ مِنَ الحُمَّاضِ كَبيرٌ ، ويُسمَّى / الحُمَّاضُ بلُغَة أهْلِ الأَنْدَلُس اللبَّاصَة[2] ، وهو بالبَرْبَرِيَّةِ تَاسَمُّمْت[3].

101 – **ألمفْسَانِي**[1] : قِيلَ إنَّهُ خَرْدَلٌ بَرِّيٌ ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لأَنَّ الخَرْدَلَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ مَعَ أَنْوَاعِهِ[2] ، ولَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِ أَدْوِيَةٍ حرِّيفَةٍ بَل ذِكْرِ أدْوِيَةٍ تَفِهَةِ الطَّعْمِ ، وهو عِنْدِي مَجْهُولٌ[3] لأَنَّهُ غَيْرُ مُحَلًّى.

---

100 – ἱππολάπαθον (Hippolápathon) = و : 2 115 (190/1) ، ط : 2 - 116 (ص 192) ، خ : 2 – 109 (ص 45 و). وهو (Rumex hydrolapathon L.): لكلرك : الجامع (455/1 ت ، ف 698). وفي (ط) مادّة مستقلّة قبْلَ هذه هي «بزر الحُمَّاض البَرّيّ» (2 – 115 ، ص 191) وردت في (و) و(خ) ضمن «لاباثون».

1) في الأصل : «أفولاباثن».

2) هو مصطلحٌ لاتينيّ أصْلُه «Lappacium». انظر : سيمونيت : المعجم ، ص ص 294 – 295.

3) هو مصطلحٌ بربريّ خالصٌ (انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 268/2 ، (ف 628) ، وقد خصّه المؤلّف بمادّة مستقلّة في كِتَابِ الجامع ، 134/1 ب ، 303/1 ت (ف 402).

101 – λαμψάνη (Lampsánē) = و : 2 – 116 (190/1) ، ط : 2 – 117 (ص 192) ، خ : 2 – 110 (ص 45 و). وهو (Raphanus raphanustrum L.): عيسى ، ص 154 (ف 1).

1) في الأصل : «المقساني» بالقاف.

2) تحدّث ديوسقريديسُ عن الخَرْدَلِ في هذه المقالة الثانِيَة ، إلّا أنّ المؤلّفَ قدْ أسقَطَهُ ولم يذكُره ، وموضعُه بيْن المادّتيْن 137 و138.

3) انتهى المؤلّف في كتاب الجامع إلى معرفته وعرّفه فيه بثلاثة مصطلحاتٍ هي «خفيج» (65/2 ب ، وفيها «خفش» بالشين وهو تحريف ، 39/2 ت ، ف 818) و«لَبْسان» و«أخشِينَة». (والثاني يُونانيّ والثّالِثُ لاتينيّ اسبانيّ أصْلُهُ «Ojxina»). (92/4 ب ، 220/3 ت ، ف 2006)

102 – بْلِيطَى : هو البَقْلَةُ اليَمَانِيَّةُ ، وهو اليَرْبُوزُ[1] بِلُغَةِ أهْلِ المَغْرِب ، والجَرْبُوزُ بِلُغَةِ أهْلِ الشَّامِ ، وهو الكُسْتُجُ والصَّدَحُ[2] والقُسْطَانِيقَى بِلُغَةِ أهْلِ السَّوَادِ ، وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ [السَّادِسَةِ .

103 – مُلُوخِي : هِيَ الخُبَّازَى . وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ][1] السَّابِعَةِ وقَالَ مُلُوكِيَّة .

104 – أنْدْرَوَافَقْسُس : هو السَّرْمَقُ ، والسَّرْمَجُ ، وهو القَطَفُ ، وهو بَقْلُ الرُّومِ . وهو البَقْلُ الذَّهَبِيّ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسة .

---

102 – βλίτον (Bliton) = و : 2 – 117 (191/1) ؛ ط : 2 – 118 (ص 192) ؛ خ : 2 – 111 (ص 45 و) . وهو (Amarantus blitum L.) : عيسى ، ص 11 (ف 13) .

1) في الأصل : «البربوز» .

2) في الأصل : «الصّدخ» والاصلاح من الشرح ص 9 (ف 53) .

103 – μολόχη (Molòkhê) = و : 2 – 118 (191/1) ؛ ط : 2 – 119 (ص 192) ؛ خ : 2 – 112 (ص 45 و) . وهو (Malva rotundifolia Desf.) : عيسى ، ص 114 (ف 9) .

1) المضاف بين معقفين غيرُ وارد في الأصل الذي جاء فيه : «... أهْلُ السَّوَادِ. وذكَرها جاليوسُ في المقَالَةِ السَّابِعَةِ وقَال «مُلُوكيَّة» . وواضح أنّ في النصّ سقطًا بعد «المقالة» لأنّ «بليطى» – البقلة اليَمَانِيَّة – لَيْسَ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ عِنْدَ جالينوس بل في السَّادِسة ، بيْنَمَا «الخُبَّازَى» – المُلُوخي – هي المذكُورَةُ عِنْدَهُ في السَّابِعَةِ ، ثُمَّ لأنّ اسم «المُلُوكيّة» – وهو تحْريفٌ لاسم «مُلُوخِيَّة» – لا يُطلَقُ على «بليطَى» بَلْ عَلَى «الخُبَّازَى» . يُضَافُ إلى ذلك أن مَادَّتَي «بْلِيطَى» و«مُلُوخي» في المَقالاَت الخَمْس مادَّتَان مُتَعَاقِبَتَان . وقد اعتَمَدْنَا في إتْمَامِ النَّقْصِ على «المقالات» وعلى كِتَابِ الجَامِع : مادّة «بَقْلَةٌ يَمَانِيَّة» ، (103/1 – 104 ب ، 246/1 – 247 ث ، ف 318) ، ومادّة «خُبَّازَى» : (46/2 ب ، 7/2 ث ، ف 752) .

104 – ἀνδράφαξυς (Andràphaxus) = و : 2 – 119 (192/1) ؛ ط : 2 – 120 (ص 193) ؛ خ : 2 – 113 (ص 45 و) . وهو (Atriplex hortensis L.) : عيسى ، ص 27 (ف 14) .

105 – **قولي**[1] **إيمارُوس**: وفي بَعْضِ النُّسَخِ قرنبا. وهو الكُرُنْبُ البُسْتَانِيّ، وذكَرَهُ جالينوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ مع سَائِرِ أنْوَاعِهِ.

106 – **قولي**[1] **أغْرِيَا**: هو الكُرُنْبُ البَرِّيُّ، وتَحْتَ تَرْجَمَتِهِ ذُكِرَ البَحْرِيُّ[2] مِنْهُ.

107 – **طُوْطلن**[1]: هو السِّلْقُ البُسْتَانِيّ، ومِنْهُ بَرِّيّ، وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

---

105 – κράμβη ἥμερος (Krámbê hêmeros) = و: 2 – 120 (193/1)؛ ط: 2 – 121 (ص 193)؛ خ: 2 – 114 (ص 45 و). وهو (Brassica oleracea L.): تحفة، ف 224.

1) كذا في الأصل. وكذا في المادّة التالية أيضًا، وهو تحريف. وصوابُ رَسْمِهِ «قرنبا» الذي وجدَهُ المؤلِّف «في بَعْضِ النُّسَخِ».

106 – κράμβη ἀγρία (Krámbê agria) = و: 2 – 121 (194/1)؛ ط: 2 – 122 (ص 194)؛ خ: 2 – 115 (ص 45 ظ). وهو (Brassica incana L.): لكلرك: الجامع، 3/159 ت (ف 1909).

1) انظر التعليق (1) على المادّة السّابقة.

2) ذُكِرَ «الكُرُنْبُ البَحْرِيّ» في (و) في مادّة مستقلّة (2 – 122، 194/1). أمّا في (ط) و(خ) فقد ذكر ضمن «الكُرُنْب البَرِّيّ».

107 – τεῦτλον (Teûtlon) و σεῦτλον (Seûtlon) = و: 2 – 123 (195/1)؛ ط: 2 – 123 (ص 195)؛ خ: 2 – 116 (ص 45 ظ). وهو (Beta vulgaris L.): عيسى، ص 30 (ف 21).

1) في الأصل: «نيطوطلن»، وهو تحريف، والمصطلح يكتَبُ بطريقتين: «طوطلن» بالطّاء في أوله و«صُوطلن» بالصّاد.

108 – أُوبِيَذْجِي[1] : وفي بَعْضِ النّسَخِ أَنْدَرَخْنِي ، وتَفْسِيرُهُ رِجْلٌ وَاحِدَةٌ وَهْيَ الرِّجْلَةُ ، والبَقْلَةُ الحَمْقَاءُ ، والبَقْلَةُ المُبَارَكَةُ ، والفَرْفِيرُ أيضًا. وذَكَرَها جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

109 – أسْفَارَاغُش بَطْرَاوُس : وتأْوِيلُهُ / الصَّخْرِيُّ[1] ، وهو الهِلْيَوْنُ ، وبِلُغَةِ أهْلِ المَغْرِبِ الأسْفَرَاجُ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَة السَّادِسَة. [15 و]

110 – أرْنُوغُلُسُن[1] : هو لِسَانُ الحَمَلِ ، وهو بَرْدٌ وَسَلاَمٌ ، وباللَّطِينِيْ بَلَنْتَاين[2] ، وبالأَنْدَلُسِ المَصَّاصَة ، وهو ذَنَبُ الفَأرِ. وهو نَوْعَانِ : كَبِيرٌ وصَغِيرٌ. والصَّغِيرُ مِنْهُ تُسَمِّيهِ عَامَّةُ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ أُذْنَ الشَّاةِ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

---

108 – ἀνδράχνη (Andrákhnē) = و : 2 – 124 (196/1) ؛ ط : 2 – 124 (ص 195) ؛ خ : 2 117 (ص 45 ظ). وهو (Portulaca oleracea L.) : عيسى ، ص 147 (ف 10).

1) كذا في الأصل ، ويُوجَدُ رسمٌ قريبٌ منه في هامش (خ) هو «أونوبذجي». وصوابُ رسمه «أندرخني» الوارد في المادّة. أما «أوبيبذجي» فرَسْمٌ محرّف لـ «أونوبذجي» وهو لاتينيّ أصلُه Uno pedis ، ومعناه «رجلٌ واحدة».

109 – ἀσπάραγος πετραῖος (Aspáragos petraîos) = و : 2 – 125 (ص 197) ؛ ط : 2 – 125 (ص 196) ؛ خ : 2 – 118 (ص 46 و). وهو (Asparagus officinalis L.) : عيسى ، ص 24 (ف 4).

1) بطراوس وحدها معناها «الصَّخْرِيّ».

110 – ἀρνόγλωσσον (Arnóglōsson) = و : 2 – 126 (198/1) ؛ ط : 2 – 126 (ص 196) ؛ خ : 2 – 119 (ص 46 و). وهو (Plantago major L.) : عيسى : ص 142 (ف 23).

1) في الأصل : «اريوغسس».

2) هو مصطلح لاتيني أصله «Plantaina». انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 449.

111 – **سِين**[1] : وهو قُرَّةُ العَيْنِ ، ويُقَالُ لَهُ كَرَفْسُ المَاءِ ، وَغَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ القُلاَّمِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

112 – **سِيسَنْبَرْيُون** : هُو حُرْفُ المَاءِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ المَغْرِبِ ، وفُجْلُ المَاءِ أَيْضًا ، وجِرْجِيرُ المَاءِ أَيْضًا ، وتُسَمِّيهِ العَامَّةُ أَيضًا قَرْنُونُش[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

113 – **قَرْثُمُن** : وهو نَبَاتٌ تَعْرِفُهُ عامَّةُ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ بِقَرْنِ الأُيَّلِ ، وهو بِبَعْضِ سَوَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ يُسَمَّى زِبْلَ النَّوَاتِيَّةِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ.

114 – **قُورُونُفُس**[1] : هو رِجْلُ الغُرَابِ ، ويُقَالُ رِجْلُ الزَّاغِ[2] أَيْضًا. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ.

---

111 – σίον (Sion) = و : 2 – 127 (200/1) ؛ ط : 2 – 127 (ص 198) ؛ خ : 2 - 120 (ص 46 ظ). وهو (Sium latifolium L.) : عيسى ، ص 170 (ف 11).

(1) في الأصل : «سين» بالباء.

112 – σισύμβριον (Sisúmbrion) = و : 2 – 128 (201/1) ؛ ط : 2 – 128 (ص 199). خ : 2 – 121 (ص 46 ظ). وهو (Nasturtium officinalis L.) : عيسى ، ص 124 (ف 1).

(1) هو مصطلح لاتينيّ إسبانيّ أصله «Acriones» (في صيغة الجمع). انظر : دوزي : المستدرك ، 30/1 ، سيمونيت : المعجم ، ص 3 ، تحفة ، ف 337 ، شرح ، ف 327 ، ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 480/2 (التعليق 109).

113 – κρῆθμον (Krêthmon) = و : 2 – 129 (201/1) ، ط : 2 – 129 (ص 199) ؛ خ : 2 – 122 (ص 46 ظ). وهو (Crithmum maritimum L.) : عيسى ، ص 60 (ف 1).

114 – κορωνόπους (Korònópûs) و : 2 – 130 (202/1) ؛ ط : 2 – 130 =

115 – **صُنْخِيس** : هو نَوْعٌ مِنَ الهِنْدَبَاءِ البَرِّيِّ شَوْكِيُّ الوَرَقِ بِلاَ شَكٍّ، تُسَمِّيهِ البَرْبَرُ تِفَّاف[1]. ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة، وسمَّاه الهِرْقَلُوس[2]، وهو المعْرُوف عِنْدَ العَامَّةِ بِخَسِّ الحِمَار. وقَالَ الشَّيْخ الفَاضِلُ أَبُو العَبَّاسِ / الإِشْبِيلِي[3] – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – هُو الأَسْفَانَاخُ، ولَمْ يَصِحَّ قَوْلُه. [15 ظ]

= (ص 200) ؛ خ : 2 – 123 (ص 46 ظ). وهو (Plantago coronopus L.): عيسى، ص 142 (ف 13).

1) في الأصل: «قورونفس»، وهو تحريف.

2) الزَّاغ: ويُسمَّى «غُرَاب الزَّرْع» أيْضًا و«غُرَاب الزَّيْتُون»، وهو غُرَابٌ صَغِيرٌ يُسَمَّى علميًّا بـ «Corvus monedula L.» مِنَ الفصيلة الغُرَابِيَّة ومن رُتْبَة العُصْفُورِيَّات. انظر: خيّاط: معجم المصطلحات العلميّة، ص 301. ويُسمَّى الزاغ بالفرنسيّة «Corneille».

115 – σόγχος (Sònkhos) = و: 2 – 131 (203/1) ؛ ط: 2 – 131 (ص 200) ؛ خ: 2 – 124 (ص 46 ظ). وهو (Sonchus oleraceus L.): عيسى، ص 172 (ف 8).

1) هو مصطلح بربري أصله «Tifāf». انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 280/2 (ف 664).

2) كذا في الأصل بالرّاء قبل القاف، وكذا في الجامع أيضًا (195/4 ب. 390/3 ت، 2255)، وقد قال عنه المؤلّفُ في الجامع: «من النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ البَقْلَةَ اليَهُودِيَّةَ، ويُسَمِّيه بَعْضُهُمْ أيْضًا خَسَّ الحِمَارِ، وهو نَوْعٌ من الهِنْدَبَا البَرِّيّ ولَيْسَ هُوَ من أنْوَاعِ الشَّنْجَار كَمَا زَعَمَ كَثِيرٌ مِنَ المصَنِّفِين، وغَلَطُوا في ذَلِكَ. ويسمُّونَهُ باليُونَانِيَّةِ صُنْخُس وبالبَرْبَرِيَّة تِفَّاف». وقد عَقَّبَ لُكْلَرك على هذا التَّعْرِيف في تَرْجَمَةِ كِتَابِ الجَامِعِ وخَطَّأَ مَذْهَبَ ابن البَيْطَارِ فيه واعتَبَرَ أنَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «كَثِيرٌ مِنَ المصَنِّفِين» هو الصَّوابُ. ذلِكَ أنّ المصطلحَ يعْني فِعْلاً نَوْعًا من الشَّنْجَار يُسمّى باليونانيّة «ἄγχουσα ὀνοκλεία» (Ankhūsa onokleia) قَدْ ذَكَرَهُ دِيُوسْقُرِيدِيسُ في المقالَةِ الرَّابِعَةِ (وانظر مادة «أنخُسَا» في هذا الكتاب: 4 – 23)، وهو الشَّنجارُ، وقد عرّفه المؤلّف بخسّ الحمار أيضًا). وقد صُحِّفَ الاسْمُ اليونانيّ – حسب لكلرك – فرُسِمَ «هرقلوس» عوض «هنقلوس» أو «هُونَقْلِيُوس». على أن «الهرقلوس» – ويُكْتَبُ أيضًا «هرقليوس» – نَفْسُهُ مصطلحٌ يونانيٌّ أصله «ἡράκλειος» (Hêrakleios) (انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 2/797 – 798، ف 1970). وهو مُرَادِفٌ لمصْطَلَح «لِيثسفرمن» الذي ذكرَهُ ديوسقريديس في المقالة الثَّالثة (أنظر في هذا الكتاب المادّة 3 – 136)، وهو يُسمَّى علميًّا «Lithospermum officinale»: انظر: دوزي: المستدرك، 755/2، عيسى، ص 110 (ف 10).

3) هو أبو العبّاس النَّباتي ابنُ الروميّة

116 – سَارِس : هو الهِنْدَبَاءُ البُسْتَانِيّ ، وعامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ تُسَمّيهِ الشَرّالِيَة[1] باللَّطِينِيّ العَامّيّ ، وهو انْطُوبِيَا[2] في بَعْضِ التَّرَاجِمِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

117 – خُنْدَرِيلِي : هو الهِنْدَبَاءُ البَرّيّ ، وهو الأمِيرُون[1] بِعَجَمِيَّةِ الأنْدَلُسِ ، وباللَّطِينِيّ العَامّيّ شَرّالِيَةُ الحِمَار . وهو اليَعْضِيدُ[2] عِنْدَ أهْلِ مِصْرَ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

118 – قُلُوقَنْثِي[1] : هو القَرْعُ ، وهو اليَقْطِينُ ، وهو الدُّبَّاءُ . ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

---

116 – σέρις (Séris) = و : 2 – 132 (203/1) ، ط : 2 – 132 (ص 200) ؛ خ : 2 – 125 (ص 46 ظ) . وهو (.Cichorium endivia L) : عيسى ، ص 48 (ف 12) .

1) هو مصطلح لاتيني أصله «Sarralia» . انظر : دوزي : المستدرك ، 1 – 739 ، سيمونيت : المعجم ، ص 584 ، شرح ، ف 114 .

2) هو مصطلح يونانيّ أصْلُهُ «ιντυβος» (Intubos) . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجميّ . 142/1 (ف 334) .

117 – χονδρίλη (Khondrílê) = و : 2 – 133 (204/1) ؛ ط : 2 – 133 (ص 201) ؛ خ : 2 – 126 (ص 47 و) . وهو (.Chondrilla juncea L) : عيسى ، ص 47 (ف 16) .

1) الأميرُونُ مصطلح لاتينيّ أصلُه «Amarus» . انظر : دوزي : المستدرك ، 39/1 ؛ سيمونيت : المعجم ، ص 16 .

2) في الأصْل : «التعضيد» بالتّاء قبل العَيْن المهْمَلة ، وهو تصحيف . وقد خَصَّ المؤلِّفُ اليَعْضِيدَ بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع (209/4 ب ، 428/3 ت ، ف 2315) ، وقد عرّفهُ بخُنْدَرِيلي .

118 – κολόκυνθα ἐδώδιμος (Kolókuntha édôdimos) = و : 2 – 134 (205/1) ، ط : 2 – 134 (ص 202) ؛ خ : 2 – 127 (ص 47 و) . وهو (Cucurbita lagenaria L.) : تحفة ، ف 116 .

1) في الأصل : «قلوقيثي» بالياء قبل الثاء ، والمصطلح منقوص تمامه «أدوديمس» كما في (ط) . ومعناه – كما في (خ) – «الذي يؤكَلُ» .

119 – **سِيقُس إيمَارُوس** : وَهو القِثَّاءُ البُسْتَانِيّ ، وهو الفَقُّوسُ بلُغَةِ أَهْلِ المَغْرِب ، وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

120 - **ثَرِثُوقس**[1] **إيمَارُوس** : وهو الخَسُّ بنَوْعَيْهِ : بُسْتَانِيِّهِ ، وبَرِّيِّه[2] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسة .

121 – **جَنْجِيدْيُون** : قَالَ اصْطِفَن بنُ بَسِيل[1] هو الشَّاهَتَرْجُ ، وليست ماهِيَّتُهُ بمُطَابِقَةٍ لِمَاهِيَّة جنجيديون ، بل هي مخالفة له ، والصحيحُ أنَّ جنجيديون هُوَ من أنواعِ الجزر البرّيّ وليس بالشاهترج ، فتأمّله[2] . وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

---

119 - σίκυς ἥμερος (Sikus hèmeros) = و : 2 - 135 (206/1)، ط : 2 - 135 (ص 202)، خ : 2 - 128 (ص 47 و). وهو (Cucumis sativus L.): لكلرك : الجامع ، 1/239 ت (التعليق على ف 303). وقد ذُكر في هامش (خ) جلُّ فقرة ابن البيطار هذه منسوبًا إليه.

120 - θρίδαξ ἥμερος (Thridax hèmeros) = و : 2 - 136 (207/1)، ط : 2 - 137 (ص 203)، خ : 2 - 130 (ص 47 ظ)، وهو (Lactuca sativa L.): عيسى ، ص 103 (ف 27). وَقَدْ أسقَطَ المؤلِّف هُنَا مادَّة وردَتْ في (ط) و(خ) مستقلَّةً هي «فافن» أي البطّيخ (ط : 2 - 136 ، ص 202 ، خ : 2 - 129 ، ص 47 و). إلّا أنّها وردَتْ في (و) ضمن (2 - 135) وهي «πέπων» (Pèpôn).

1) القاف في الأصل غير مُنْقُوطة.

2) عنوان المادّة يعني البستاني فقطْ.

121 - γιγγίδιον (Gingidion) = و : 2 - 137 (208/1)، ط : 2 - 138 (ص 204)، خ : 2 - 131 (ص 47 ظ). وهو (Daucus gingidium L.): عيسى ، ص 69 (ف 6).

1) الإحالة على «المقالات الخمس». وقد تُرْجم «جنجيدْيون» فيها - في (ط) و(خ) - فعلًا بالشّاهترج.

2) انتقد المؤلّف اصطفن بن بسيل في كتاب الجامع في موضعين: أوّلهما في مادّة «جنجيديون»

122 – **سْقَنْدِقْس**[1] : سَمَّاهُ جَالِينُوسُ فِي الثَّامِنَةِ سْقَانْدِيقْس[2]، وهو نوعٌ مِن الذِي يأتِي بَعْدَهُ.

123 – **قُوقَالِيس** : هو نَبَاتٌ يُسمَّى بالبَرْبَرِيَّة تَامَشْطُت[1]، وهو أَمْشَاطُ العَجُوزِ / أيضًا، ويُقَالُ لَهُ إِبْرَةُ الرَّاعِي[2] ؛ وباللَّطِينيَّةِ أَكْجَالَه[3]. [16 و]

124 – **أُوزيمُن** : هُو الجرْجِيرُ، وهو الكَثَّاةُ. والبَرِّيُّ مِنْهُ[1] هو

= (173/1 ب ؛ 374/1 ت ، ف 517) ، وثانيهما في مادّة «شاهترج» (47/3 ب ، 312/2 ت ، ف 1264). وقد قال في أوّلهما : «وقفْتُ عليْهِ بِبِلاَدِ أنْطاليا (ب : ايطاليا ، وهو تحريف) وشاهَدْتُ نَبَاتَهُ بِهَا غَيْرَ مرَّةٍ وتحقَّقْتُه ، وهو من أنْواع الجزر».

122 – σκάνδιξ (Skándix) = و : 2 – 138 (209/1) ؛ ط : 2 – 139 (ص 204) ؛ خ : 2 – 132 (ص 47 ظ). وهو (.Scandix pecten veneris L) : عيسى ، ص 163 (ف 20).

1) في الأصل : «سفيذقس».

2) في الأصل : «سفايديقس».

123 – καυκαλίς (Kaukalis) = و : 2 – 139 (209/1) ؛ ط : 2 – 140 (ص 204) ؛ خ : 2 – 133 (ص 47 ظ). وهو (.Caucalis maritima L) : لكلرك : الجامع ، 121/3 ت (التعليق على المادّة 1852).

1) لم نعثر على هذا للمصطلح عند غير ابن البيطار.

2) «إبرة الراعي» مصطلحٌ مشتركٌ في كتاب الجامع (9/1 – 10 ب ، وفيها اضطراب في العبارة وتحريف ، 21/1 ت ، ف 15) بين هذا النّبات – قُوقَاليس – وبيْنَ نَبَاتٍ آخر يسمّى باليونانية «غَارَانْيُونْ» (انظر عنه في هذا الكتاب : 3 – 111). وقد ذكر المؤلّفُ للقُوقَاليس – في كتاب الجامع – أسْمَاءً عربيَّةً أخْرى هي «إبْرة الرّاهب» و«جَحْلِيق» و«تَمك».

3) في الأصل : «ككخاله» بكَافيْن وخاء ، وهو تَصْحيف. وقد وردَ المصطلحُ في كتاب الجامع (قوقاليس : 40/4 ب ، 121/3 ت ، ف 1852) ورسم في (ب) «اقحاله» بالقاف والحاء المهملة وفي (ت) «اقجاله» بالقافِ والجيم ، وبهذا الرّسْم ذكره سيمونيت في معجمه أيضًا (ص 3) عن ابن البيطار. والمصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Agujuela».

124 – εὔζωμον (Euzômon) = و : 2 – 140 (210/1) ؛ ط : 2 – 141 (ص 204) ؛ خ : =

الأَيْهَقَانُ[2]، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ[3].

125 - أُوقِيمُن: هو البَاذَرُوجُ، وهو الحَوْكُ. وقِيلَ هو بُسْتَان أَبْرُوز[1] بالفَارِسيَّةِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

126 - أُورُوبَنْخِي[1]: هو من الطَّرَاثِيثِ، وتَأْوِيلُهُ[2] خَانِقُ الكِرْسَنَّة، وهو الجِعْفِيلُ[3] في بَعْضِ التَّراجِمِ[4]؛ [و] هو[5] النَّبَاتُ المَعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ بالهَالُوك. وهو إِذَا نَبَتَ بَيْنَ الحُبُوبِ أَفْسَدَهَا. وذَكَرَهُ

= 2 - 134 (ص 47 ظ). وهو (Eruca sativa Mill.): عيسى، ص 77 (ف 12).

1) الصنف البريّ هو (Brassica crucastrum L.): عيسى، ص 32 (ف 12).

2) في الأصل: «الابقهان» بالباء.

3) أبو حنيفة: النّبات: 30/1 (ف 15)، و96/1 (ف 199)، و233/2 (ف 932).

125 - ὤκιμον (Ôkimon) = و: 2 - 141 (210/1)؛ ط: 2 - 142 (ص 205)؛ خ: 2 - 135 (ص 48 و). وهو (Ocimum basilicum L.): عيسى، ص 126 (ف 4).

1) هو مصطلح فارسيّ أصله «بُسْتَان افْرُوز» (Bustān afrūz). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 201/2 (ف 477).

126 - ὀροβάγχη (Orobankhê) = و: 2 - 142 (211/1)؛ ط: 2 - 142 مكرر (ص 205)؛ خ: 2 - 136 (ص 48 و). وهو (Orobanche caryophyllacea SM): عيسى، ص 131 (ف 3).

1) في الأصل: «أورونفجي» بالفاء بيْن النّون والجيم، وقد رسم المصطلحُ «أوروانقجي» - باللاّم والقاف والجيم - في الجامع (68/1 ب)، و«أوروبنخي» في ترجمة الجامع (169/1 ت، ف 201)؛ وهو الصّحيح.

2) في الأصل: «وتأوله».

3) في الأصل: «الجعيفل» بعيْن فياء، وقد خصّ المؤلّفُ الجعْفيلَ بمادّة في الجامع (163/1 - 164 ب، 356/1 ت؛ ف 489)، وهو من «جَعْفَلَ» بمعنى صَرَعَ: اللّسان، 468/1 (جعفل).

4) «تأويله... التّراجم» مُضافٌ في الهامش.

5) إضافة يقتضيها السّياقُ.

جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ [وسمَّاهُ][6] أُورُونَا كَجِي[7].

127 – طْرَاغُوبُوغُن[1]: مَجْهُولٌ عِنْدِي، لاَ أَعْرِفُهُ[2].

128 – أَرْنِيثُوس[1] غَالاَ: هو نَبَاتٌ يَنْبُتُ بين الزَّرْعِ ويُوجَدُ بَزْرُهُ فِي القَمْحِ، وهو بَزْرٌ أَسْوَدُ تُسَمِّيهِ عَامَّتُنا شُونِيزَ القَمْحِ، ولهُ أَصْلٌ مِثْلَ بَصَلَةٍ[2].

129 – وُذْنُن[1]: هو الكَمْأَةُ، وبَنَاتُ الرَّعْدِ[2]. وذَكَرَهُ جالينوسُ في المقالة الثامنة.

---

6) إضافة يقتضيها السياق. 7) في الأصل: «أوزوباكجي».

127 – τραγοπώγων (Tragopôgôn) = و: 2 – 143 (212/1)؛ ط: 2 – 143 (ص 206)؛ خ: 2 – 137 (ص 48 و) وهو (Tragopogon orientalis L.): عيسى، ص 182 (ف 1).

1) في الأصل: «طراغوثوغن».

2) عرَّفهُ المؤلف في الجامع (102/3 ب، 412/2 ت، ف 1466) بـ «لُثَّث». ومن طراغُوبُوغُن صنفٌ يُسمَّى بالعربيَّة «لحيَة التَّيس» – وهو معْنَى الاسم اليوناني – يَنْبُتُ في أرْضِ العَرَبِ (انظر: أبو حنيفة: النَّبات، 256/2، ف 985) إلاَّ أن اصطفن وحنينًا استعْمَلاَ المصطلَحَ العربيَّ لترجمة «قِسْثُوس» في «المقالات» (انظر التعليق 5 على المادّة 1 – 99 في هذا الكتاب)

128 ὄρνιθος γάλα (Ornithos gála) = و: 2 – 144 (212/1)؛ ط: 2 – 144 (ص 206)؛ خ: 2 – 138 (ص 48 و). وهو (Ornithugalum umbellatum L.): عيسى، ص 130 (ف 13).

1) في الأصل: «ارنبثوس»

2) ترجمهُ المؤلف في الجامع (76/3 ب. 359/2 ت، ف 1382) بـ «صَاصَلِّي».

129 – ὕδνον (Hudnon) = و: 2 – 145 (212/1)؛ ط: 2 – 145 (ص 206)؛ خ: 2 – 139 (ص 48 و). وهو (Tuber Michelii): عيسى، ص 184 (ف 12) أو (Terfezia claveriji): عيسى، ص 178 (ف 12).

1) في الأصل: «وذي».

2) قرأهُ عيسى (ص 184، ف 8) «نَبَاتُ الرَّعْد» بنون تسبق الباء، وهو تحريف. وقد خصَّ المؤلف =

130 – سْمِيلَقْس[1] : وهو اللُّوبِيَا، ويُسمَّى ثَامِرًا[2] في بَعْضِ التَّراجِم، وهي الدُّجْر عَنْ أبي حَنِيفَه[3]. وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

131 – مَيْدِيقَى[1] : هو الرَّطْبَةُ، والفِصْفِصَةُ، وهي القَتُّ إذَا جَفَّتْ، والأسْفَسْتُ بالفَارِسِيَّةِ[2]، وهي القَضْبُ بالعَرَبِيَّةِ[3]، وهي اليِرْبَه مُولُه[4] بعَجَمِيَّةِ الأندَلُس وتفسيرُهُ عُشْبَةُ البَغْلَة. وذَكَرَها الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

= «نَبَاتُ الرَّعْدِ» بمادَّة في الجامع (121/1 ب، 279/1 ت، ف 362) جاء فيها «سُمِّيَتْ بذَلِكَ لأنَّ الأرْضَ تَنْشَقُّ عَنْهَا بالرَّعْدِ».

130 – σμίλαξ κηπαία (Smilax kêpaia) = و : 2 – 146 (213/1)؛ ط : 2 – 146 (ص 207)؛ خ : 2 – 140 (ص 48 و). وهو (Dolichos lubia Forsk.): عيسى، ص 71 (ف 12).

1) كذا في الأصل مُفْرَدًا، وأضيف اليه في (ط) و(خ) «البُسْتَانِيّ»، وهي ترجمة (Kêpaia).

2) ذكره أبو حنيفة : النبات، 82/1 (ف 150).

3) أبو حنيفة : النبات، 175/1 (ف 391).

131 – Μηδικὴ (Mêdikê) = و : 2 – 147 (213/1)؛ ط : 2 – 147 (ص 207)؛ خ : 2 – 141 (ص 48 و). وهو (Medicago sativa L.) عيسى، ص 116 (ف 4).

1) في الأصل : «منديقي».

2) أصله بالفارسيّة «إسْبَسْت» (Ispast). انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ، 74/2 (ف 160).

3) خصّه المؤلّف بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع : 24/4 ب، 92/3 ت (ف 1805). وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النبات، 199/1 (ف 450)، 214/2 (ف 890).

4) هو مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Hierba de mula» انظر سيمونيت : المعجم، ص 614؛ شرح، ف 364.

[161 ظ] 132 – أفَاقِي[1] : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الرَّطْبَةِ يُشْبِهُ الحَنْدَقُوقَى / في ابْتِدَاءِ نَبَاتِهَا[2] .

133 – فِرَاسُن[1] قَافَالُوطُن : هُوَ الكُرَّاثُ الشَّامِيّ[2] .

134 – انْبَالُفْرَاسُن[1] : مَعْنَاهُ الكُرَّاثُ الكَرْمِيّ ، وهو كُرَّاثٌ بَرِّيٌّ . وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ الكُرَّاثَ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

135 – قُرُومِيَان : هُوَ البَصَلُ . ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

---

132 – ἀφάκη (Aphákê) = و : 2 – 148 (214/1) ؛ ط : 2 – 148 (ص 207) ؛ خ : 2 – 142 (ص 48 ظ) . وهو (Vicia cracca L.) : عيسى ، ص 188 (ف 17) .

1) في الأصل : «أفاقي» بفائين.

2) عرّف في (ط) و(خ) بأنه «جنس من الرّطبة بريّ» إلّا أنّ المتفق عليه اليوم هو أنّه صنف من الجُلْبان ، وهذا مَذْهَبُ المؤلّف في كتاب الجامع أيضًا (132/1 ب ، 298/1 ت ، ف 393) حيثُ ترجمَهُ بمصطلح «بيقة» .

133 – πράσον κεφαλωτόν (Práson kephalôton) : = و : 2 – 149 (214/1) ؛ ط : 2 – 149 (ص 208) ، خ : 2 – 143 (ص 48 ظ) . وهو (Allium ascalonicum L.) : عيسى ، ص 9 (ف 6) .

1) في الأصل : «قرآني» .

2) عرّفه المؤلّف في كتاب الجامع (28/4 ب ، 101/3 ت ، ف 1820) بالقَفْلوط أيضًا .

134 – ἀμπελόπρασον (Ampelóprason) = و : 2 – 150 (215/1) ؛ ط : 2 – 150 (ص 209) ؛ خ : 2 – 144 (ص 48 ظ) . وهو (Allium ampeloprassum L.) : عيسى ، ص 9 (ف 5) .

1) في الأصل : «أنبالقراس» .

135 – κρόμυον (Krómuon) = و : 2 – 151 (216/1) ؛ ط : 2 – 151 (ص 209) ؛ خ : 2 – 145 (ص 48 ظ) . وهو (Allium cepa L.) : عيسى ، ص 9 (ف 7) .

136 – شَقُرْذِين : هُو الثُّومُ البُسْتَانِيُّ ، وتَحْتَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ ذُكِرَ ثُومُ الحَيَّةِ وسَمَّاهُ دِيَاسقُورِيدُوسُ أُوفيُوشْقُرْذِين[1] .

137 – بْرَاسِنُوشْقُرْذِين[1] : هو ثُومٌ كُرَّاثِيّ . وذَكَرَ الثُّومَ البُسْتَانِيَّ بِأَنْوَاعِهِ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

138 – قَرْدَامُن[1] : هو الحُرْفُ الأَحْمَرُ ، وهو حَبُّ الرَّشَادِ ، وهو الثُّفَّاءُ[2] بالعَرَبِيَّةِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

---

136 – σκόρδον (Skórdon) = و : 2 – 152 (217/1) ؛ ط : 2 – 152 (ص 210) ؛ خ : 2 – 146 (ص 49 و) . وهو (Allium sativum L.) : عيسى ، ص 9 (ف 15) .

1) في الأصل : «أوفينوشقرذين» وهو تحريف . والمصطلح يونانيّ أصلُه «ὀφιόσκορδον» (Ophioskordon) ، ومصطلح «ثُومُ الحيّة» ترجمتُه . وهو ثومٌ بَرّيّ يَختَلِفُ عن الثّومِ البرّيّ العاديّ الذي ذَكَرَهُ ديوسقريديس في المَقَالَة الثّالثة (أنظر في هذا الكتاب مادّة «أشقردين» : 3 – 106) .

137 – σκορδόπρασον (Skordóprason) = و : 2 – 153 (219/1) ؛ ط : 2 – 153 (ص 211) ؛ خ : 2 – 147 (ص 49 و) . وهو (Allium scordoprasum L.) : الشّهابي : الألفاظ الزّراعيّة ، ص 27 ؛ خيّاط : معجم المصطلحات العلميّة ، ص 109 .

1) في الأصل : «ذرافيتوشقرذين» . وقد غيّرَ المؤلّفُ من بناء المصطلح وكان عليه أن يرسمه «شقُرْذُوبْرَاسُن» .

138 – κάρδαμον (Kárdamon) = و : 2 – 155 (221/1) ؛ ط : 2 – 155 (ص 212) ؛ خ : 2 – 149 (ص 49 ظ) . وهو (Lepidium sativum L.) : تحفة ، ف 167 . وقد أسْقَطَ المؤلّفُ هنا مادّة وردَت قبلَ هذه في المقالات ، هي «σίνηπι» (Sinêpi) في (و : 2 – 154 ، 220/1) و«سينيفي» في (ط : 2 – 154 ، ص 211) و(خ : 2 – 148 ، ص 49 ر) ، وهو الخَرْدَلُ ، وقد ذَكَرَهُ المؤلّفُ في الجامع : 52/2 ب ، 17/2 – 19 ت (ف 767) .

1) في الأصل : «قردامامن» .

2) خصّ المؤلّفُ الثُّفّاء بمادّةٍ مستقلّة في الجامع : 150/1 ب (وفيها : ثفسا) ، 332/1 ت (ف 446) ، وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النّبات ، 83/1 (ف 154) .

139 – **تَلَسْفِي** : هو مِنْ جِنْسِ الحُرْفِ، وهو[1] النَّبَاتُ المعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ بالاشْبُرُون[2]. وقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ المحْدَثِينَ إنَّ هَذَا هُو الحُرْفُ البَابِلِيُّ وحُرْفُ السُّطُوحِ وهو الحُرْفُ الأبْيَضُ، والصَّحِيحُ أنَّ الحُرْفَ البَابِلِيَّ هو الأحمَرُ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

140 – **دَارَبِي**[1] : قِيلَ إنَّهُ الحُرْفُ المَشْرِقِيُّ، والصَّقَالِبَةُ تُسَمِّيهِ أحرّاز. وأمَّا أنَا فَلَيْسَ أعْرِفُهُ[2].

141 – **أرُوسِيمُن** : هو التُّوذَرِي والتُّوذَرَنْج[1]، وبالعَرَبيَّةِ الصُّوب[2]،

---

139 – θλάσπι (Thlàspi) = و: 2 – 156 (222/1)؛ ط: 2 156 (ص 213)؛ خ: 2 – 150 (ص 49 ظ). وهو (Lepidium campestris R.Br.): عيسى، ص 107 (ف 9).

1) في الأصل: «فهو».

2) كذا في الأصل. ورُسِمَ في الجامع «أسيرون» (17/2ب، مادّة حُرْفُ السّطُوح، و«أسرون» (429/1 ب، ف 654)، وهذه القِرَاءةُ الثَّانِيَةُ عند عيسى أيضًا (ص 107، ف 9)، والمصطلحُ فيما يَبْدُو لاتينيّ اسبانيّ، لكنّا لم نَقِفْ عَلَى أصْلِهِ.

140 – δράβη (Drabē) = و: 2 – 157 (223/1)؛ ط: 2 – 157 (ص 213)؛ خ: 2 – 151 (ص 49 ظ). وهو (Lepidium draba L.): عيسى، ص 107 (ف 10).

1) في الأصل: «دازي داربي»، وهو تحريف.

2) انتهى المؤلّفُ في كِتَابِ الجامع (17/2ب؛ 430/1ت، ف 655) إلى قُبُول تَعْرِيفه بالحُرْفِ المَشْرِقيّ.

141 – ἐρύσιμον (Erúsimon) = و: 2 – 158 (223/1)؛ ط: 2 – 158 (ص 214)؛ خ: 2 – 152 (ص 50 و). وهو (Sisymbrion officinale Scop.): عيسى، ص 170 (ف 6).

1) النُّونُ – بَيْنَ الرَّاء والجيم – بدُون نُقْطَةٍ في الأصْل. وقد ذُكِرَ هَذَا المصطلَحُ في كتاب الجامع أيْضًا (143/1ب، 321/1ت، ف 436) ورُسِمَ في الأولَى بالنّون والجيم وفي الثّانِيَة بالبَاء والحَاء المُهْمَلَةِ والدّالِ المُهْمَلَة قَبْلَ الرَّاء: «تُوذَرِيح»، والقِرَاءتَانِ صَحِيحَتَان.

2) ذَكَرَهُ ابنُ ميْمُون في الشّرْح (ص 40، ف 384). على أنّ أبا حنيفَةَ (النّبات، 36/1، ف 27) لم ←

وبعجميّة الأندلس شُنْدَلّه[3] ، وسَمَّاهُ جالينوسُ في المقالَةِ السَّادِسَة أرُوسيمُون .

142 – بَابَارِي : / هو الفُلْفُل ، ومن شجرته الدَّارفُلْفُل ، والفُلْفُلُ الأبيَضُ . وذكَرَهُ جَالينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة . [17 و]

143 – زِنغِبَارِي[1] : هو الزَّنْجَبِيلُ . وذكَره جَالينوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

144 – أُوذَرُوبَابَارِي : مَعْنَاهُ فُلْفُلُ المَاء . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَة الثَّامِنَة .

= يذكُرْ هَذا المصطلح بل سَمَّى هَذَا النَّبَاتَ بـ «المُحَارَة» ، وقد ذكر ابنُ البيطار هذه التسميَةَ نَفْسَهَا في الجامع (24/1 ب ، 81/1 ت ، ف 82) لكنَّهُ حرَّفَهَا فرَسَمَهَا «اشْجَارَة» . وذكَرَهَا في «الإبَانَة» (ص 20 ظ) برَسْمِهَا الصَّحِيح «المُحَارَة» ، نَقْلاً عن أبي حَنِيفَة .

3) لَمْ نَعْثُرْ على أصْلِهِ الأعْجَمِيّ ، وقد خَصَّهُ المُؤلّفُ بِمَادَّةٍ مستقِلَّةٍ في الجامع (71/3 ب ، 348/2 ت ، ف 1348) وَضَبَطَ نُطْقَهُ وكِتَابَتَهُ .

142 – πέπερι (Péperi) = و : 2 – 159 (224/1) ؛ ط : 2 – 159 (ص 214) ؛ خ : 2 – 153 (ص 50 و) . وهو (Piper aromaticum Lamk.) و (Piper nigrum L.) : عيسى ، ص 140 (ف 19) وص 141 (ف 4) .

143 – ζιγγίβερι (Zingiberi) = و : 2 – 160 (226/1) ؛ ط : 2 – 160 (ص 215) ؛ خ : 2 – 154 (ص 50 و) . وهو (Zingiber officinale Rosc.) : عيسى ، ص 191 (ف 11) .

1) في الأصل : «زبغنبازي» .

144 – ὑδροπέπερι (Hudropéperi) = و : 2 – 161 (226/1) ؛ ط : 2 – 161 (ص 216) ؛ خ : 2 – 155 (ص 50 ظ) . وهو (Polygonum hydropeperi L.) : عيسى ، ص 145 (ف 11) .

145 - بَطْرْمِيقَى : مَعْنَاهُ المُعَطِّس ، مُشْتَقٌّ من بْطَرْمُوس[1] ، وهو العُطَاسُ . وبأُصُولِهِ يُسَعِّطونَ البَيَاطِرَةُ الدَّوَابَّ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ[2] .

146 - سْطْرُوثْيُون[1] : زَعَمَ ابنُ وَافِدٍ[2] - رَحِمَهُ اللهُ - أَنَّهُ الكُنْدُس ، ولَيْسَ بِهِ ؛ وإِنَّمَا هُو النَّبَاتُ الذِي يُغْسَلُ بأُصُولِه الصُّوفُ بالمَغْرِبِ ، وهو المُسَمَّى بالبَرْبَرِيَّة تَاغيغيت[3] ، وتَاغيغَشْت[4] ، وبلُغَةِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ القُولِّيَة[5] . وذَكَر الكُنْدُسَ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ[6] .

---

145 - πταρμική (Ptarmikē) = و : 2 - 162 (227/1) ؛ ط : 2 - 162 (ص 216) ؛ خ : 2 - 156 (ص 50 ظ) . وهو (Achillea ptarmica L.) : عيسى ، ص 4 (ف 2) .

1) هو باليونانية «πταρμός» (Ptarmós) .

2) تَرْجَمَ المؤلِّفُ المصطلحَ اليونانيَّ في كتاب الجامع (16/3 ب ، 254/2 ت ، ف 1187) بـ «سُعُوط» و«عُود العُطَاس» أيضًا . إلاّ أنّ «عُودَ العُطَاس» عِنْدَهُ مشتَرَكٌ بيْنَ هذا النَّبَاتِ ونَبَاتٍ آخر هو «الكُنْدُس» (الجامع ، 144/3 ب ، 487/2 ت ، ف 1610) .

146 - στρούθιον (Strūthion) = و : 2 - 163 (227/1) ؛ ط : 2 - 163 (ص 217) ؛ خ : 2 - 157 (ص 50 ظ) . وهو (Saponaria officinalis L.) : عيسى ، ص 163 (ف 1) .

1) في الأصل : «سطروبيون» بالباء بين الوَاو والياء .

2) لم يَنْتَقِدْهُ المؤلِّفُ في كتاب الجامع (13/3 ب ، 249/2 ت ، ف 1179 ، و286/4 ب ، 204/3 ت ، ف 1975) بل انْتَقَدَ حنينًا بنَ اسحاق لأنّه تَرْجَم «سطروثيون» بـ «كندس» في «مقالات» جالينوس .

3) هو مصطلح بربري أصله «Tāġiġat» . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 449/2 .

4) هو أيضًا مصطلح بربري أصله «Tāġiġašt» . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 449/2 .

5) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «Colella» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 123 .

6) قال في الجامع (86/4 ب ، 204/3 ت ، ف 1975) عن «الكندس» إنّه «دَوَاءٌ لَمْ يذْكُرْهُ ديسقوريدُوسُ ولا جالينُوسُ البَتَّة» . فلعَلّ المؤلِّفَ يقصد هنا «سطروثيون» .

147 – **فُقْلامينُوس**[1] : هو بَخُورُ مَرْيَمَ ، وهو العَرْطَنِيثَا والزَّكَفُ[2] وخُبْزُ القُرُود[3] عِنْدَ أهْلِ إفْرِيقِيَةَ ، وهو مَعْرُوفٌ . ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

148 – **فُقْلامينُوس آخر**[1] : هو النَّبَاتُ المعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ [بـ] ـصَرِيمَةِ[2] الجَدْي ، وعِنْدَ النَّبَاتِيِّينَ هو سُلْطَانُ الجَبَلِ ، وباللطِينيَّة مَا طَرْشَالْبه[3] وتَأْوِيلُه أمّ الشَّعْرَاء ، وبالبَرْبَرِيَّةِ أَفَلْدَانْ وَادَرَار[4]

---

147 – κυκλάμινος (Kukláminos) = و : 2 – 164 (228/1) ؛ ط : 2 – 164 (ص 217) ؛ خ : 2 – 158 (ص 50 ظ) . وهو (Cyclamen europaeum L.) : عيسى . ص 63 (ف 12) .

1) كذا في الأصل . وكذا في الجامع أيضًا حيثُ أوردَه المؤلّف في باب حرف الفاء (165/3 ب . 40/3 ت . ف 1693 و1694) ، ولذلك أبقَيْنَاهُ كما هو هُنَا . وصوابُهُ «كُوكْلامِينُوس» كما في (ط) أو «قُقْلامِينُوس» كما في (خ) .

2) في الأصل . «الزّكف» بالزّاي ، وقد رسم في الجامع «الزّكف» (84/1 ب : بخور مريم) كما أثبتْنَاهُ و«الوف» في الترجمة (203/1 ت ، ف 247) . وانظر حولَ المصطلح : دوزي : المستدْرَك . 556/1 .

3) كذا في الأصل . وفي الجامع (51/2 ب ، 15/2 ت ، ف 758) «خُبْزُ المشائخ» .

148 – κυκλάμινος ἑτέρα (Kukláminos hetéra) = و : 2 – 165 (230/1) ؛ ط : 2 – 164 مكرر (ص 219) ؛ خ : 2 – 159 (ص 51 و) . وهو (Lonicera caprifolium L.) : عيسى ، ص 111 (ف 7) .

1) شُطِبَ على المصطلح كلّه في الأصل وعوّض في الهامش بـ «دراغيطون» ، وهو بدُون شَكّ خَطأٌ من النّاسخ .

2) الباء ساقطة في الأصل .

3) أصله باللاتينية «Mater sylva» . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 731/2 (ف 1785) . وقد خَصَّهُ المؤلّفُ بمادّة مستقلّة في كتابِ الجامع : 139/4 – 140 ب ، 290/3 ت (ف 2084) .

4) «افلدان وادرار» . مصطلح واحد . ومعنى «ادرار» بالبربريّة «جبل» . انظر : تحفة ، ف 267 .

ومعْنَاهُ سُلْطَانُ الجَبَلِ ، وباللّطينيَّة أيْضًا الرّاي مُنْت[5] وتأْويلُهُ سُلْطَانُ الجَبَلِ أيضًا ، لأنّ الرّاي / هو سُلْطَانٌ . ومُنْت جَبَلٌ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ تَحْتَ تَرْجَمَةِ بَخُورِ مَرْيَم . [17 ظ]

149 – **ذراقُنطِيُون**[1] : مَعْنَاهُ لُوفُ الحَيَّةِ ، وهو اللُّوفُ الجَعْدُ ، وهو الفَيْلَجُوشُ ، وعنْدَ عَامَّةِ أهْلِ المَغْرِبِ هُو الصَّارُهْ[2] ، وهي الصَّرَاخَةُ[3] بلُغَةِ عَامَّةِ الأنْدَلُسِ ، وباللّطِيني العَامّيّ الغَرْغَنيته[4] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

150 – **أأرُن** : هو اللُّوفُ السَّبْطُ ، وهو الصَّارُهْ – أيضًا – الأنثى عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ المَغْرِبِ ، وبالبَرْبَرِيَّةِ أيْرْنِي[1] . وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

---

5) في الأصل : «الداي منت» . والمصطلحُ لاتينيٌ اسبانيٌ مركّب من «راي» وأصلُهُ «Rey» أي ملك ، و «Monte» أي جَبَلٌ ويقال أيضًا «منت روي» (Montroy) . انظر سيمونيت . المعجم ، ص ص 372 – 373 ، و ص 488 .

149 – (Drakòntion) δρακόντιον = و : 2 – 166 (231/1) ، ط : 2 – 165 (ص 219) ، خ : 2 – 160 (ص 51 و) . وهو (Arum dracunculus L.) : تحفة ، ف 237 .

1) في الأصل : «درافيطون» .

2) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «Sarillo» . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 2 ، ص 514 (ف 1221) . وقد خصّهُ المؤلّفُ بمادّة مستقلّة في الجامع (3/77 ب ، 2/361 ت ، ف 1386) .

3) قال في الجامع «لوف» : 4/114 ب ، 3/249 ت ، ف 2047) : «وبعضُهُم يُسَمّيه بالصَّرَاخة لأنّهم يَزْعُمُونَ عِنْدَنَا أنّ لَهُ صَوْتًا يُسْمَعُ مِنْهُ في يوم المَهْرَجَانِ وهو يَوْمُ العَنْصَرَة» .

4) هو مصطلح لاتيني أصلُه «Dragontea» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 531 .

150 – (Aron) ἄρον = و : 2 – 167 (233/1) ، ط : 2 – 166 (ص 221) ، خ : 2 – 161 (ص 51 ظ) . وهو (Arum vulgare) : تحفة ، ف 237 .

1) هو مصطلح بربريّ أصله «Airni» . انظر : تحفة ، ف 237 .

151 – أُأَرِيصَارُن[1]: هو أَصْغَرُ أَنْوَاعِ اللُّوفِ الثَّلاثَةِ، ويُعْرَفُ بِمِصْرَ بِذُرَيْرَةِ[2] الشَّحْمِ. وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

152 – بُلْبُوس: هو بَصَلِ الزَّازِ[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

153 – سْقِيلاً: وهو الإشْقِيلُ، وهو العُنْصُلُ والعُنْصُلاَنُ، وبَصَلُ الفَأْرِ، وبَصَلُ الخِنْزِيرِ بِلُغَةِ أَهْلِ المَغْرِبِ، وبالبَرْبَرِيَّة أكْفِيل[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

---

151 – ἀρίσαρον (Arisaron) = و: 2 – 168 (234/1)، ط: 2 – 167 (ص 221)، خ: 2 – 162 (ص 51 ظ). وهو (Arum arisarum L.): تحفة، ف 237.

(1) في الأصل: «النصارن»، وهو تحريف.

(2) في الأصل: «زريرة» بالزاي، وهو تحريف. وقد ذكرَ المؤلفُ المصطلحَ في مادة «لوف» في كتاب الجامع (114/4 ب، 249/3 ت، ف 2047).

152 – βολβός (Bolbós) = و: 2 – 170 (236/1)، ط: 2 – 169 (ص 223)، خ: 2 – 164 (ص 52 و). وهو (Muscari comosum Mill.): عيسى، ص 121 (ف 8). وقد أسقطَ المؤلفُ مَادَّةً وردت في «المقالات» سابقة لهذه هي «ἀσφόδελος» (Asphódelos) (و: 2 – 169، 234/1)، «اسفُودُلُوس» (ط. 2 – 168 ص 222). «سفُوذَالُوس» (خ: 2 – 163، ص 51 ظ)، وهو «الخُنْثَى» بالعربيّة. وقَدْ ذَكَرَهُ المؤلف في الجامع (78/2 ب، 59/2 ت، ف 826).

(1) رسمه في الجامع (109/1 ب، 258/1 ت، ف 337) «بصل الزير».

153 – σκίλλα (Skilla) = و: 2 – 171 (237/1)، ط: 2 – 170 (ص 224)، خ: 2 – 165 (ص 52 و). وهو (Scilla maritima L.): عيسى، ص 164 (ف 11). وجل هذه المادّة مذكور في هامش (خ) منسوبًا إلى ابن البيطار.

(1) مصطلح بربري أصله «Agulil»: تحفة، ف 303.

154 – **بَنْقَرَاطِيُون**[1] : نَوْعٌ مِنْ بَصَلِ العُنْصُلِ إلَّا أنَّهُ أصْغَرُ مِنْهُ وَلَكِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ مَكَانَهُ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة وسَمَّاهُ فَانْقَرَاطِيُون[2].

155 – **قَبَارِس** : هُوَ الكَبَرُ، وَالأَصَفُ هُو شَيْءٌ يُوجَدُ عِنْدَ أُصُولِه، وثَمَرُهُ هُو الشَّفَلَّحُ[1] بالعَرَبِيَّةِ. وذكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَة.

156 – **لِيبِيدْيُون** : قَالَ اصْطِفَن[1] / هُو الشَّيْطَرَجُ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ، وذَلِكَ أنَّ الذِي ذَكَرَهُ دِيَاسْقُورِيدُوسُ فِي التَّرْجَمَةِ لَيْسَتْ قُوَّتُهُ لِلشَّيْطَرَجِ، وذَكَرَ أَنَّ هَذَا النَّبَاتَ يُسْتَعْمَلُ فِي الأَكْلِ والشَّيطَرَجُ لَيْس كَذَلِكَ، وَلاَ يُسْتَعْمَلُ وَرَقُهُ مَمْلُوحًا لِحِدَّتِهِ وَيُبْسِهِ[2]. وقَالَ جَالِينُوسُ فِي [١٨ و]

154 – παγκράτιον (Pankration) = و : 2 – 172 (239/1)؛ ط : 2 – 171 (ص 225)؛ خ : 2 – 166 (ص 52 ظ). وهو (Pancratium maritimum L.): عيسى، ص 133 (ف 1). وقد ترجَمَهُ المؤلّف في الجامع (26/4 ب، 97/3 ت، ف 1816) بالقَعْبَل.

1) في الأصل : «سقراطيون».

2) في الأصل : «فابقراطيون».

155 – κάππαρις (Kápparis) = و : 2 – 173 (240/1)؛ ط : 2 – 172 (ص 225)؛ خ : 2 – 167 (ص 52 ظ). وهو (Capparis spinosa L.): عيسى، ص 38 (ف 13).

1) خصَّهُ المؤلّفُ بمادّة في الجامع (64/3 ب، وفيها «شفلج» بالجيم، 337/2 ت، ف 1328)، وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النّبات، 231/2 (ف 928، كبر).

156 – λεπίδιον (Lepidion) = و : 2 – 174 (241/1)؛ ط : 2 – 173 (ص 225)؛ خ : 2 – 168 (ص 53 و). وهو (Lepidium sativum L.): عيسى، ص 108 (ف 1).

1) نَقْدُ المؤلّف لاصطفن بن بسيل مُثْبَتٌ في هامش (خ).

2) يشير المؤلّفُ إلى قول ديوسقريديس في هذه المادّة : «وهو نَبَاتٌ معْرُوفٌ يُعْمَلُ باللّبنِ مع الماء والمِلْحِ».

المَقَالَةِ السَّابِعَةِ إنَّ قُوَّتَهُ كَقُوَّةِ الحُرْفِ، والصَّحِيحُ أنَّ لِيبِيدْيُون غَيْرُ الشَّيطَرَج كَمَا ذَكَرْتُ، وهو العُشْبَةُ التِي رَأَيْتُهَا بِبُسْتَانِ القَاضِي الفَاضِلِ[3] بِدِيَارِ مِصْرَ، وتُسَمَّى عُشْبَةَ السُّلْطَان. وأخْبَرَنِي مَنْ أثِقُ بِهِ أنَّ هذِهِ العُشْبَةَ هي كَثِيرَةٌ بِدِمَشْقَ. وهي حِرِّيفَةٌ إذَا تُطُعِّمَتْ شَبِيهَةٌ بِطَعْمِ الحُرْفِ وقُوَّتِهِ كَمَا قَالَ جَالِينُوسُ، وهي عَرِيضَةُ الوَرَقِ، وتُسَمَّى الصَّلْص[4].

157 – **بَطْرَاخِيُون**: وتَأْوِيلُهُ الضِّفْدَعِيّ، وبالسُّرْيَانِيَّةِ الكَبِيكَجُ[1]، وهو أرْبعةُ أنْواعٍ[2]، وأَهْلُ المَغْرِبِ تَعْرِفُهُ بِكَفِّ الضَّبُعِ[3]، وهو كَفُّ الكَلْبِ

---

3) القاضي الفاضل: هو أبو عَلِي عبد الرّحيم بن عليّ البيْسانيّ العَسْقلانيّ (529 هـ / 1135 م – 596 هـ / 1200 م)، كان أديبًا شاعرًا وَرَجُلَ سِيَاسَةٍ في العَصْرِ الأيوبي بمصر، قد وزر لصلاح الدين الأيوبي ثم للملك العزيز ابنه ثم للملك المنصور ابن العزيز. انظر حوله خاصّة: ابن خلّكان: وَفَيَات الأعيان 158/3 - 163، الذّهبي: العِبَر، 293/4، ابن العماد: شذرات الذهب، 324/4 – 327.

4) «الصَّلْصُ» مصطلح لاتيني أصله «Salsus» وهو اسمُ المِلْحِ. انظر: سيمونيت: المعجم: ص 505. وقد عقّبَ ابنُ البَيْطَارِ نفسُه على هذه المادّة في هامش الأصل بالملاحظة التّالِيَة: «**وَقَفْتُ عَلَى هَذَا الدَّوَاءِ المُشَارِ إلَيْهِ بالشَّام على سَوَاقِي المِيَاهِ بَعْدَ وَضْعِي لِهَذَا الكِتَابِ**». ومُعْظَمُ ما ورد في هَذِهِ المَادّة مُثْبتٌ في هامش (ح) منسوبًا إلى ابن البيطار، بخط مُغَايِرٍ للخطّ الذي أُثْبِتَتْ به «حواشي» ابن البيطار السَّابِقَة.

157 – βατράχιον (Batrakhion) = و: 2 – 175 (242/1)؛ ط: 2 – 174 (ص 227)؛ خ: 2 – 169 (ص 53 و). وهو (Ranunculus asiaticus L.): عيسى، ص 153 (ف 8).

1) «كبيكج» ليس سُرْيَانِيًا بل هو فارِسِيّ أصله «كبيكج» (Kubikağ). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 659/2 – 660 (ف 1593).

2) الأنواع الأربعة ذكرها ديوسقريديس، أولها هو المذكور أعلاه، والثّلاثة الباقية هي (R. lanuginosus L.) و(R. muricolus L.) و(R. aquatilis L.): تكلرك: الجامع، 137/3 ت، ف 1878 (التّعليق).

3) سمّاه المؤلّف «كفّ السبع» أيضًا في الجامع (48/4 ب، 137/3 ت، ف 1878).

أَيْضًا ، وعَامَّةُ أهْلِ مِصْرَ تُسَمِّيهِ تَازْغَلَّت[4]. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

158 – **أَأَنَامُوني**[1] : هو شَقَائِقُ النُّعْمَانِ[2] ، وهُوَ الشُّقِرُ[3] بالعَرَبِيَّةِ. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

159 – **أرْغَامُوني**[1] **أغْرِيَا** : نَوْعٌ ثَانٍ[2] من شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، بَرِّيٌّ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ وسَمَّاهُ أرْجَامُوني.

160 – **أنَاغَالِس** : هُوَ نَوْعَانِ ، / وهو لأَزُورْدِيُّ الزَّهْرِ ويُسَمَّى بالَّلطِيفَةِ [18 ظ]

---

4) هو مصطلح بربريّ أصله «Tazgallat». انظر : ابن مراد : المصطلحُ الأعجمي ، 659/2 (التعليق 25).

158 – ἀνεμώνη (Anemônê) = و : 2 – 176 (244/1) ؛ ط : 2 – 175 (ص 228) ؛ خ : 2 – 170 (ص 53 و). وهو (Anemona coronaria L.) : عيسى ، ص 17 (ف 6).

1) في الأصل : «الزامولي» ، وهو تحريف.

2) كان الاعتقادُ السّائد أنّ هذا النبات قد حَمَلَ اسمَهُ من اسم النّعْمان بن المُنْذِر مَلِكِ الحيرة : انظر مثلاً : أبو حنيفة : النّبات ، 70/2 – 71 ، (ف 589) ؛ ابن منظور : اللسان ، 341/2 ، (شقق) ؛ الغسّاني : حديقة الأزهار ، ص 334 (ف 368). وهو اعتقاد خاطئٌ وأصل المصطلح من اليونانية. انظر ابن مراد : المصطلَحُ الأعجمي ، 788/2 – 789 (ف 1946).

3) انظر : الجامع ، 66/3 ب ، 340/2 ت (ف 1333) ؛ أبو حنيفة : النّبات ، 126/1 (ف 257) ، ويقال فيه «شُقّارَى» و «شُقّار» أيضًا.

159 – ἀργεμώνη (Argemônê) = و : 2 – 177 (245/1) ؛ ط : 2 – 176 (ص 229) ؛ خ : 2 – 171 (ص 53 ظ). وهو (Anemona hortensis L.) : تحفة ، ف 441.

1) في الأصل : «ادغاموني».

2) في الأصل : «ثاني».

160 – ἀναγαλλίς (Anagallis) = و : 2 – 178 (246/1) ؛ ط : 2 – 177 (ص 230) ؛ خ : 2 – 172 (ص 53 ظ). وهو (Anagallis arvensis L.) : عيسى ، ص 14 (ف 12).

القَرْذَنَالَه[1] وهي حَشِيشَةُ العَلَقِ ، ومنْهُ أحْمَرُ الزَّهرِ قَانِيءٌ ويُسَمَّى باللَّطِينيَّةِ شَنْتَالَه[2] أي الشَّرَارَةُ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

161 – قِسُّوس : هو اللَّبْلاَبُ الكَبِيرُ المَعْرُوفُ بِحَبْلِ المَسَاكِينِ[1] ، ومِنْهُ مَا يَنْبُتُ في الدُّورِ والبَسَاتِينِ وفِيهِ لَبَنٌ حَادٌّ مُقَرِّحٌ ، وهو باللَّطِينِيِّ بِنْكَه[2] ، ومِنْهُ ما يُسَمَّى أحْمَل[3] ، وهو العَصَبَةُ[4] والبَذْرَه[5] بِلُغَةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ . وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

---

1) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «Cardenella». انظر : سيمونيت : المعجم . ص 102 .

2) هو مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أيضًا ، أصله «Centella» من اللاتينية «Scintilla» . انظر : دوزي : المستدرك ، 790/1 ؛ سيمونيت : المعجم ، ص ص 597 – 598 ، ومعْنَاه «الشَّرَارَة» كما ذَكَرَ المؤلِّف .

161 – κισσός (Kissós) = و : 2 – 179 (248/1) ، ط : 2 – 178 (ص 232) ؛ خ : 2 – 174 (ص 54 و) . وهو (Hedera helix L.) : عيسى ، ص 91 (ف 2) . وقد ذُكِرَ مُعْظَمُ هذه المادّة في هامش (خ) منسوبًا إلى ابْن البَيْطار .

1) خصَّهُ بمادّة مستقلّة في الجامع : 6/2 ب (وبه «حبل» عوض «حبل») ، 402/1 ت (ف 583) .

2) هو مصطلح لاتينيّ أصله «Vinca» . انظر : دوزي : المستدْرَك ، 119/1 ؛ سيمونيت : المعْجَم ، ص ص 566 – 567 .

3) كذا في الأصل ، وذُكِرَ المصطلحُ في هامش (خ) في تعليق غير مَعْزُوّ جاء فيه «والنَّوْعُ الثَّالِثُ [من قسّوس] تسمِّيه الصَّقَالِبَة «أخمل» (بالخاء المُعْجَمَة)» .

4) يُكْتَبُ بصَادٍ ساكِنَة أيضًا «العَصْبَة» وبالعيْنِ المضمومة والصَّادِ السَّاكِنَة كذلك «العُصْبَة» . انظر حوله : أبو حنيفة : النَّبات ، 138/2 – 139 (ف 716) ، و 255/2 (ف 982) ؛ وقد خصَّهُ المؤلِّفُ بمادّة مستقلّة في الجامع 125/3 ب ، 452/2 ت (ف 1553) .

5) هو مصطلح لاتينيّ أصْلُه «Hedera» انظر : ابن مراد : المصطلَحُ الأعجمي ، 818/2 (ف 2006) . وقد خصّهُ المؤلِّفُ بمادّة مستقلّة في الجامع : 207/4 ب ، 424/3 ت (ف 2304 مكرّر) .

162 – **خَالِيدُونِيُون طُومَاغَا** : قِيلَ إِنَّهُ الكُرْكُمُ ، وفِيهِ نَظَرٌ(1) . وتَفْسِيرُ طُومَاغَا الكَبِيرةُ . وتَفْسِيرُهُ دَوَاءُ الخَطَاطِيفِ . وذَكَره جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

163 – **خَالِيدُونِيُون طُومِقْرُن** : قِيلَ إِنَّهُ المَامِيرَانُ ، وفِيهِ نَظَرٌ(1) أَيْضًا .

164 – **بِنْتُوقُس**(1) **أُوطَا** : قَالَ حُنَيْن بْنُ إِسْحَاقَ تَفْسِيرُ هَذَا الاسْمِ

---

162 – χελιδόνιον τὸ μέγα (Khelidonion tò méga) = و : 2 – 180 (250/1) ؛ ط : 2 – 179 (ص 232) ؛ خ : 2 - 174 (ص 54 و) . وهو (Chelidonium majus L.) : عيسى ، ص 47 (ف 1) .

1) جعلَ المؤلِّف من هذا النَّبات في كتاب الجَامع (119/3 ب ، 441/2 ت ، ف 1525) «عُروقَ الصَّبَّاغين» و«العُرُوق الصُّفر» و«بَقْلَة الخَطَاطِيف» – وكلّها مُترادفاتٌ – ونفى أن يكونَ الكُرْكُم (65/4 ب ، 167/3 ت ، ف 1917 ، مادة كركم) مبيِّنًا أنَّ «الكُرْكُمَ المَعْرُوفَ عِندَنَا عُرُوقٌ يُؤتَى بها من الهِنْدِ ويُسمَّى الهُرْدَ بالفارسيَّة وليسَ لَهَا من القُوَّة ما ذكر جَالِينُوسُ [لخاليدنيون طوماغا] وليسَ هُو عُرُوقَ الصَّبَّاغينَ» .

163 – χελιδόνιον τὸ μικρὸν (Khelidónion tó mikrón) = و : 2 – 181 (251/1) ؛ ط : 2 – 180 (ص 233) ؛ خ : 2 – 175 (ص 54 ظ) . وهو النَّوْعُ الصَّغيرُ من النَّبات السَّابق .

1) انتهى المؤلِّفُ في كتاب الجامع (139/4 ب ، 289/3 ت ، ف 2080) إلى قبول هذا الرَّأي إذ عَرَّفَ المَاميرَانَ بأنّه «الصِّنْفُ الصَّغيرُ من العُرُوقِ الصُّفْرِ» ، والعُروقُ الصُّفْرُ عنده مُرادِفَةٌ لعروق الصَّبَّاغين .

164 – μυὸς ὦτα (Muós ōta) = و : 2 – 183 (253/1) ؛ ط : 2 – 182 (ص 234) ؛ خ : 2 – 177 (ص 54 ظ) . وهو (Myosotis palustris Lam.) : عيسى ، ص 121 (ف 14) . وقد أسقط المؤلِّف مَادَّةً وردَتْ في المقالات سَابِقَة هذه هي «ὀθόννα» (Othónna) في (و) : 2 – 182 (252/1) ، و«أوثُونَا» في (ط) : 2 – 181 (ص 233) ، و«أونَّا» في (خ) : 2 – 176 (ص 54 ظ) . على أن المؤلف قد أوردَها في كتاب الجامع (69/1 ب ، وفيها «أونيا» و 172/1 ت ، ف 208 ، وفيها «أونَّا») واكتفى فيها بذكر ما قاله ديوسقريديس .

1) كذا في الأصل ، وصوابه «مُوُوس» أو «مُيُوس» وهذا هو المُتَّبَعُ في (خ) ، لكنَّهُ أبْدِلَ في الهامش بـ «بنتوقس» كما هو هنا .

آذَانُ الفَأْرِ الرُّومِيّ[2] وهَذَا النَّبَاتُ تُسَمِّيهِ أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةَ عَيْنَ الهُدْهُدِ، وهو عِنْدَهُم بَاذَوَرْدَ وهُمْ يَغْلَطُونَ فِي ذَلِكَ. وسَيَأْتِي ذِكْرُ آذَانِ الفَأْرِ عَلَى الحَقِيقَةِ[3] إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

165 – **أَسَاطِيس**: هو النِّيلُ، وهو النِّيلَجُ، وهو الطِّينُ الأَخْضَرُ، والعَيْنُ الخَضْرَاءُ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

166 – **أَسَاطِيس أغْرِيَا**: هو النِّيلُ البَرِّيُّ، وهو مَعْرُوفٌ عِنْدَ النَّبَاتِيِّينَ.

167 – **طِيلافِيُون**[1]: هو نَبَاتٌ يُشْبِهُ الفَرْفَخَ[2] البَرِّيَّ / ويُسَمَّى [19 و]

---

2) ذكره في مادّة «عيْن الهُدْهُد» في الجامع (144/3 ب، 488/2 ت، ف 1613).

3) انظر مادّة «اَلسِّيني» في المقالة الرّابعة عدد 79.

165 – ἰσάτις (Isátis) = و: 2 – 184 (253/1)؛ ط: 2 – 183 (ص 235)؛ خ: 2 – 177 (ص 54 ظ). (Isatis tinctoria L.): تحفة، ف 132.

166 – ἰσάτις ἀγρία (Isátis agria) = و: 2 – 185 (254/1)؛ ط: 2 – 184 (ص 235)؛ خ: 2 – 179 (ص 55 و). وهو النَّوْعُ البريّ من النَّبَات السَّابق.

167 – τηλεφώνιον (Têlephônion) = و: 2 – 186 (254/1)؛ ط: 2 – 185 (ص 235)؛ خ: 2 – 180 (ص 55 و). وهو (Cerinthe minor L.): عيسى، ص 46 (ف 1). والمصطلح اليوناني يكتب أيضًا «τηλέφιον» (Têléphion).

1) في الأصل: «طيلاقيون» بالقاف قبل الباء، وهو تحريف.

2) في الأصل: «القرفخ» بالخاء المهملة. وقد رسمه المؤلّف في الجامع «فرفج» بالجيم المعجمة التحتيّة (102/1 ب، وفيها «عرفج» بالعين في أوله، 244/1 ت، ف 313، مادة «بقلة حمقاء»)، وصوابه بالخاء المعْجَمَة الفوقيّة كما أثبتْنَاهُ، انظر: أبو حنيفة: النبات، 2 – 186 (ف 823). والفرفخ البريّ هو الرجْلَةُ البريّة، والبقلة الحَمْقَاء البريّة.

بِحَشيشَةِ البَرَصِ[3] ، وهي تُسْتَعْمَلُ طِلاءً. وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقالَةِ الثّامِنَةِ.

تَجَزَتْ المَقالَةُ الثّانيَةُ بِعَوْنِ اللهِ

3) في الأصل: «البرض» بالضّاد المُعْجَمَة. وهو تحريفٌ. و «حشيشة البرص» اسم مشترك يطلق على هذا النبات وعلى النُّبات المسمّى «آطريلال» (انظر: الجامع، 22/1 ب، 441/1 ت، ف 678)، والآطريلال هو (Ptychotis verticellata Duby.): تحفة، ف 51.

[تفسيرُ] المقالةِ الثالثةِ من كتابِ دياسقوريدوس

1 – أغارِيقُون[1] : مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُوجَدُ بِبِلاَدِ الأَغَارِقَة[2] ، وهُم الرُّومُ الإغْرِيقِيُّونَ . وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

2 – رَآاء : هو الرَّاوَنْدُ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنة .

3 – جَنْطِيَانَا[1] : مَنْسُوبَةٌ إِلَى جنطس المَلِك[2] ، وهو أَوَّلُ مَنْ كَشَفَ

---

1 – ἀγαρικόν (Agarikòn) = و : 3 – 1 (1/2) ؛ ط : 3 – 1 (ص 237) ؛ خ : 3 – 1(ص 55 ظ) . وهو (Polyporus officinalis Fr.) : عيسى ، ص 146 (ف 1) .

1) ويكتب أيضًا «غاريقون» بحذف الهمزة من بدايته ، وهو الرسْمُ الذي اتَّبعَهُ المؤلِّفُ في كتاب الجامع : 146/3 ب ، 4/3 ت ، (ف 1622) .

2) هذا وَهْمٌ من المؤلِّف لأنَّ المصطَلَحَ مَنْسُوبٌ إلى «أغارْيا» (Agaría = Ἀγαρία) ، وقد أشارَ ديُوسقوريديسُ نفسُه إلى ذلك في المَقَالات : «ويكون بالبلاد التي يقال لها أغاريا ، مِنَ البلاد التي يُقَالُ لهَا سَرْمَاطِيقَى» ، و «سَرْمَاطِيقَى» أيضًا نسبة إلى بِلاَدِ «سَرْمَاطيا» (Sarmatia = Σαρματία) ، وهو اسم كان يُطْلَقُ على بلاد بُولُونيا ورُوسيا والتَّتر ، انظر : *DLF*, p. 1393 .

2 – ῥᾶ (Rhâ) = و : 3 – 2 (3/2) ؛ ط : 3 – 2 (ص 238) ؛ خ : 3 – 2 (ص 56 و) . وهو (Rheum officinale Baillon) : عيسى ، ص 155 (ف 19) .

3 – γεντιανή (Gentianê) = و : 3 – 3 (4/2) ؛ ط : 3 – 3 (ص 239) ؛ خ : 3 – 3 (ص 56 و) . وهو (Gentiana lutea L.) : عيسى ، ص 86 (ف 22) .

1) في الأصل : «خنطيان» ، والمثبت من الجامع : 172/1 ب ؛ 370/1 ت (ف 515) .

2) هو جنطيوس (Géntios) ، ملكُ إللِّيرْيَة في بلاد اليُونَان ، انظر : *DGF*, p. 397 .

أَمَرْهَا، وهي دَوَاءُ الحيَّة، وهو الكُوشَادُ[3]، وباللَّطِينِيّ بَشْلُشْكَه[4]، وهو نَوْعَان: رُوميٌّ، وهي صَفْرَاءُ شَدِيدَةُ المَرَارَةِ، وهي أفْضَلُ مِنْ غَيْرِها، وَجَرْمَقَانِيٌّ، وهي سَوْدَاءُ، وهي دُونَ الرُّومِيَّةِ في الجَوْدَةِ. ذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسة.

4 – أَرِسْطُلُوخِيَا: ومَعْنَاهُ الفَاضِلُ للنُّفَسَاءِ، وهو الزَّرَاوَنْدُ بأنْوَاعِهِ الثَّلاثَةِ[1]، [ويُسَمَّى][2] بالبَرْبَرِيَّة مَسْمَقَارُ ومَسْمَقُورَة ومَسْمَقْرَان[3] أيضًا، وهو بِلُغَةِ أهْلِ إفْرِيقِيَّةَ بُرُسْتُم[4]. وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالة السَّادِسَة.

---

3) ذكر المؤلِّفُ المصطلحَيْن – دواء الحيّة والكوشاد – في الجامع: 120/2 و89/4 ب، و138/2 (ف 980) و213/3 ت (ف 1990)، إلاَّ أنَّهُ خصَّ النَّوْعَ الروميَّ من الجنطيانا باسم الكُوشَاد.

4) هو مصطلح لاتينيّ أصلُه «Basilisca» انظر: دوزي: المستدرك، 90/1، سيمونيت. المعجم، ص 43، تحفة: ف102، شرح: ف77، ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 207/2 (ف490).

4 – ἀριστολοχεία (Aristolokheia) = و: 3 – 4 (6/2)؛ ط: 3 – 4 (ص 239)؛ خ: 3 – 4 (ص 56 ظ). وهو (Artistolochia): عيسى، ص 21 (ف 4).

1) الأنواع الثلاثةُ هي: النَّوْعُ المعنيُّ باسم «أرسطلوخيا»، والزَّرَاوَنْدُ الطَّوِيلُ (Ar. longa L.) والزَّرَاوَنْدُ المدَحْرَجُ (Ar. rotunda L.).

2) إضافة يقتضيها السِّياق.

3) ذكر المؤلِّف هذه المصطلحاتِ الثلاثةَ في كتابِ الجامع مرَّتَيْن: 109/2 و157/4 ب، و203/2 (ف 1099) و321/3 (ف 2135) ت، وَوَرَدَ في الأولَى في (ب، ت) أنها بعجميَّةِ الأندلس، وفي الثَّانية (في ب فقط) أنها بربَرِيَّة، وقد ذهَب ابنُ ميْمُون في الشَّرح، ص 17 (ف 133) إلى التَّسْمِيَة البربريَّة أيضًا. والصَّوابُ أنَّ المصطلحاتِ الثلاثَة من اللاتينيَّة «Masmacora». انظر: دوزي: المستدرك، 593/2؛ سيمونيت: المعجم، ص342، شرح: ف133؛ ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 754/2 و755 (ف1847 و1850).

4) وفي كتاب الجامع «شجرة رُسْتُم»: 55/3 ب، و326/2 ت (ف 1300). والتَّسْمِيَة شائعَةٌ في بلاد المَغْرِب كلِّها مع وجُود بعض الفوارق الصَّغيرة، انظر: الغسَّانيّ: حديقة الأزهار، ص104 (ف 110)؛ ابن حمَّادُوش: الكَشْف، ص 84 ج، وص 119 ت (ف 271)؛ تحفة: ف140؛ حلّ الرموز، ص 92.

5 – غَلُوقِرِيزَا[1] : وتأويله الحُلْوُ[2] ، وهو عُودُ السُّوس ، وعَصِيرُهُ يُسمَّى باللَّطِينيّ مَنْديلَه[3] ، ومَعْنَاهُ باللَّطِينيّ مُنَقِّي الصَّدْرِ ، وهو المُتْكُ[4] في بَعْضِ التَّرَاجِمِ . وَذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ / في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ . [19 ظ]

6 – قَنْطُورِيُون طُومَاغَا : ومَعْنَاهُ القَنْطُورِيُون الكَبِيرُ والجَلِيلُ ، وهو مَعْرُوفٌ عِنْدَ الشَّجَّارِينَ بِهَذَا الاسْمِ ، وقد جَلَبْتُهُ من بلادِ أنْطَالِيَا . والمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ أُصُولُه الضَّخْمَةُ . وذَكَرَ جَالِينُوسُ نَوْعَيِ[1] القَنْطُورِيُون في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

7 – قَنْطُورِيُون طُولَبْطُون : وتَفْسِيرُهُ القَنْطُورِيُون الدَّقِيقِ ، ويُقَالُ قَنْطُورِيُون طُومِقْرُن[1] وتأوِيلُهُ الصَّغِيرُ . وهو مَعْرُوفٌ باللِّسانِ اللَّطِيني

---

5 – γλυκύρριζα (Glukúrriza) = و : 3 – 5 (8/2) ؛ ط : 3 – 5 (ص 240) ؛ خ : 3 – 5 (ص 56 ظ) . وهو (Glycyrrhiza glabra L.) : عيسى ، ص 88 (ف 6) .

1) في الأصل «غلوقيرا» ، وهو تحريف.

2) المعنى الحرفيّ للمصطلح «الجذرُ الحُلْوُ» .

3) أصل المصطلح اللاتيني «Mundilla» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 388 .

4) في الأصل : «المثك» بالثاء ، والإصلاح من أبي حنيفة : النبات ، 53/2 (ف 551) ، والبيروني : الصيدنة ، ص 241 (ف 62) ، عن أبي حنيفة .

6 – κενταύρειον τό μέγα (Kentaúreion tó méga) = و : 3 – 6 (10/2) ؛ ط : 3 – 6 (ص 241) ؛ خ : 3 – 6 (ص 57 و) . وهو (Centaurea centaurium L.) : عيسى ، ص 44 (ف 15) .

1) يعني النوع الكبير المتحدث عنه هنا ، والصغير ، المذكور في الفقرة التالية .

7 – κενταύρειον τό λεπτόν (Kentaúreion tó leptón) = و : 3 – 7 (12/2) ، ط : 3 – 7 (ص 242) ؛ خ : 3 – 7 (ص 57 و) وهو (Erythraea centaurium Pers.) : عيسى ، ص 78 (ف 2) .

1) τό μικρόν (tó mikrón).

جَنْتُورِيَه[2]، مَنْسُوبٌ إلى جَنْتُورُش الحَكِيمِ[3] وهوَ أوَّلُ مَن عَرَفَهَا وأوْضَحَ أمرَهَا، وهي قُصَّةُ الحيَّةِ [عِنْدَ أهْلِ المَغْرِب، وَ...][4] باللَّطِينِيِّ العَامِيِّ، والمُكَنْسَةَ في بَعْضِ بَوَادِي الأنْدَلُس، والطَّرْبِطُر[5] بلُغَةِ أهْلِ مَايُرْقَا، وأجِيلِيَه[6] بالرومِيَّة، وعزيزا[7] في بَعْضِ التَّرَاجِم.

8 – **خامَالاوُن لُوقُس**: تأويلُهُ الأبيَضُ[1]، وهو دَوَاءٌ تُسَمِّيهِ عَامَّةُ أهْلِ

2) أصله اللاتينيّ «Centaurea». انظر: سيمونيت: المُعجَم، ص 162؛ ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 317/2 (ف 745).

3) الاسم لاتينيّ، هو «Centaurus» وهو اسمُ عَلَمٍ ميثُولُوجيّ يونانيّ اسمُه Χείρων (Kheirôn)، يُنْسَبُ إليه تعليمُ أسقليبيوس (Asklêpios) وأخيل (Akhilleus) المُداوَاةَ وفنَّ العلاج، انظر: DGF, p. 2133 و: DLF, pp. 288, 302، وقد وهم ابن البيطار فيه إذ جعلَهُ عالمًا حقيقيًّا، وقد ذهب في كتاب الجامع (مادّة جنتورية: 173/1 ب، 376/1 ت (ف 552)) إلى أنّهُ مِن إسبانيا.

4) في الأصل «قصة الحيّة باللّطينيّ العامي» ووضع أن في الجُمْلَةِ نَقْصًا، و«قُصَّةُ الحيّة» اصطلاح مغربي شائعٌ. انظر: ابن ميمون: الشرح، ص 36 (ف 333)؛ الغسّاني: حديقة الأزهار، ص 233 (ف 250)؛ ابن حمّادوش: كشف، ص 130 ج، ص 294 (ف 735) ت؛ تحفة، ف 333؛ حلّ الرموز، ص 149.

5) لم نعثر على أصله الأعجميّ، ولعلّه من اللاتينيّة «Tartarum». انظر: سيمونيت: المعجم، ص ص 534 – 535.

6) في الأصل: «اجبيه» بياء بعد الجيم، وأصلحناه من الشرح (ف 333). والملاحظ أن مايرهوف – محقّق الشرح ومترجمه – قد اقترح اصلاحه بـ «اجيانه» ليوافق مصطلح «Aciano» اللاتيني الاسباني. وأن رسمه «أجيليه» كما ورد عند ابن ميمون صَحِيحٌ، وأنّ المصطلحَ «رُومِيٌّ» أي يونانيّ بيزَنْطِي، وقد يكون ذَا صِلَةٍ باسْمِ «أخيل» (Akhille) اليُونَانِيُّ الذي يُقَالُ إن خيرون الذي يُنْسَبُ إليه القنطوريون، قد علمه الطبَّ. ونَعْلَمُ أنَّ من اسْمِ أخيل هذا قد اشتق اسم نَبَاتٍ هو «ἀχίλλειος» باليونانية و«Achillea» باللاتينية، وهو «أخيليا» و«ذو ألف ورقة» بالعربيّة.

7) لم نَعْثُر على هذا المصطلح عند غير المؤلّف هُنَا.

8 – χαμαιλέων λευκός (Khamaileôn leukós) = و: 3 – 8 (14/2)؛ ط: 3 – 8 (ص 243)؛ خ: 3 – 8 (ص 57 ظ). وهو (Atractylis gummifera L.): عيسى، ص 27 (ف 5).

1) أي تفسير «لوقس».

المَغْرِبِ بالدَّادِ[2] الأبْيَضِ ، بدالَيْن غَيْرِ مُعْجَمَتَيْنِ ، وأهلُ الأندَلُس تسمّيه باللّطينيّ العَاميّ بِشْكَرَانْيَه[3] وبِشَجَرِ العِلْكِ وبالمحْقِيرَة . وأصُولُه عِنْدَ بَاعَةِ العِطْرِ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَيَسْتَعْمِلُهَا العَامَّةُ في البَخُورَاتِ .

9 – **خَامَالاوُن مَالَس** : تأويلُه الأسْوَدُ ، وهو الدَّادُ الأسْوَدُ أيضًا ، نَوْعٌ من الأوّل ، وهو[1] البِشْكَرَاين[2] الأسْوَدُ عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ الأنْدَلُس ، إلّا أنّ [20 و] هذا النّوْعَ / تَعْرِفُهُ أهْلُ إفْرِيقيَّةَ بالدَّادِ الوَحِيدِ ، وبالوَغْدِ أيضًا ، وذَلِكَ أنّهُ إذا نَبَتَ بأرْضٍ لا يَنْبُتُ حَوالَيْهِ نَبَاتٌ آخرُ البَتَّةَ . وذَكَرَ جَالِينُوسُ نَوْعَيْ خَامَالاَوُن في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

10 – **قُرُوقُودِيلاَوُن**[1] : هو نَبَاتٌ مُشَوَّكٌ تَعْرِفُهُ عامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ

---

2) يرسمه المؤلّفُ عادةً «آدَاد» بالألف في أوّله – انظر : الجامع ، 15/1 ب ، و1/34 ت (ف27) ؛ والمصطلحُ بربري – انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 49/2 (ف90) .

3) يرسمُه ابنُ البيطار عادةً «بشكراين» كما في المادّة التّالية وفي الجامع : 96/1 ب (وفيها بشكراني) و231/1 ت (ف294) . والكلمة من اللاتينية «Viscara» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 569 ؛ ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 206/2 (ف489) .

9- χ. μέλας (Kh. mélas) = و : 3 – 9 (15/2) ؛ ط : 3 – 9 (ص 243) ؛ خ : 3 – 9 (ص 57 ظ) . وهو (Cardopatium corymbosum Pers.) : عيسى ، ص 39 (ف 14) .

1) في الأصل : «وهي» .

2) في الأصل : «البشكراين» بالزاي بدل الراء .

10- κροκοδείλεον (Krokodeileon) = و : 3 – 10 (17/2) ؛ ط : 3 – 10 (ص 244) ؛ خ : 3 – 10 (ص 58 و) . وهو (Carduus pycnocephalus L.) : لكلرك : الجامع ، 31/3 ت (ف 1675) .

1) كذا في الأصل ، وكذا في الجامع أيضًا (161/3 ب ، و31/3 ت ، ف 1675) بفائين ، وصوابُه بقافَيْن كما في المقالات الخمس (ط ، خ)

برِعْيِ الحَمِيرِ، وهو التَّيْمَطُ والتَّيْمَقُ[2] أيضًا عِنْدَ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ. وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ فُرُوفُوذِيلُس.

11 - **دِبْسَاقُوس**: تأويلُ هَذَا الاسْمِ فِي اليُونانِيِّ العَطْشَانُ، وهو شَوْكُ الدَّرَّاجِينَ[1]، ويُسَمَّى مشطَ الرَّاعِي. وذَكَرَهُ جالينوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

12 - **أقَنْثَالُوقِي**: تأويلُ هَذا الاسْمِ الشَّوكَةُ البَيْضاءُ، لأنَّ أَقَنْثَا[1] باليُونانِيَّةِ شَوْكٌ وَلُوقَا مَعْنَاهُ أبيَضُ، وهو البَادَاوَرْدُ[2]، وليْسَ مِنْ نَباتِ دِيَارِ مِصْرَ، وإن كَانَ الأطبَّاءُ[3] يَكْتُبُونَهُ في نُسَخِهِم وَيَزْعَمُون أنَّهُ من نَبَاتِ أرْضِهِم، وليْسَ كَما وَقَعَ لَهُمْ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

13 - **أقَنْثَا أرَابِيقِي**[1]: تأوِيلُهُ الشَّوكَةُ العَرَبِيَّةُ، وهي الشُّكَاعَا.

---

2) في الأصل: «السمط والسمق» بالسّين، والإصلاح من كتاب الجامع (مادّة فروفوديلاون)، وانظر أيضًا دوزي: المستدرك، 156/1.

11 - δίψακος (Dipsakos) = و: 3 – 11 (18/2)؛ ط: 3 – 11 (ص 244)؛ خ: 3 – 11 (ص 58 و). وهو (Dipsacus fullonum L.): عيسى، ص 71 (ف 5).

1) في الأصل: «الذراجين» بالذال المعجمة. والمصطلح والذي يليه مغربيّان خصّهما المؤلّف بمادّتين في كتاب الجامع: 73/3 و158/4ب، 351/2 (ف 1356) و322/3 ت (ف 2137).

12 - ἄκανθα λευκή (Akantha leukê)= و: 3 – 12 (19/2)؛ ط: 3 – 12 (ص 245)؛ خ: 3 – 12 (ص 58 و). وهو (Picnomon acarna Coss.): عيسى، ص 139 (ف 17).

1) في الأصل: «اقبثا»، وهو تحريف.

2) في الأصل: «البادروردء»، وهو تحريف.

3) أي أطبّاء مصر.

13 - ἄκανθα Ἀραβική (Akantha Arabikê) = و: 3 – 13 (20/2)؛ ط: 3 – 13 (ص 245)؛ خ: 3 – 13 (ص 58 ظ). وهو (Onopordon acanthium L.): عيسى: ص 128 (ف 9).

1) في الأصل: «اراني»، وهو تحريف.

وذكَرَهُ[2] جَالِينُوسُ تاليًا للذي قَبْلَهُ، في المَقَالَةِ المذكُورَةِ[3].

14 – **سَقُولُومُس**: هو الحَرْشَفُ البَرّيُّ، وعَامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ اللَّصَفَ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

15 – **بَطْرُيُون**: زَعَمَ / سُلَيْمَانُ بن حَسَّان[1] أنَّهُ عُودُ الأرَاكِ، وحَبُّهُ يُعْرَفُ بالبَرِير، ولَيْسَ كَمَا قَالَ، لأنَّ الأرَاكَ لَيْسَ نَبَاتُهُ مُشَوَّكًا مِثْل بَطْرُيُون. وعِنْدِي أنَّ بَطْرُيُون دَوَاءٌ مَجْهُولٌ، وعليْهِ البَحْثُ حَتَّى يَصِحَّ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[2]. [20 ظ]

16 – **أَاقَنثِيُون**[1]: هَذِهِ الشَّوْكَةُ تُسَمَّى عِنْدَ عامَّةِ أهْلِ المَغْرِبِ بِرَأْسِ

---

2) في الأصل: «وذكرها». 3) يعني «أفتالوقى»، في «المقالة السادسة».

14 – σκόλυμος (Skólumos) = و: 3 – 14 (21/2)؛ ط: 3 – 14 (ص 245)؛ خ: 3 – 14 (ص 58 ظ). وهو (Scolymus hispanicus L.): عيسى، ص 165، (ف 1).

15 – ποτίρριον (Potirrion) = و: 3 – 15 (21/2): ط: 3 – 15 (ص 245)، خ: 3 – 15 (ص 58 ظ). وهو (Astragalus poterium L.): لكلرك: الجامع، 382/3 ت، (ف 2241 مثلث)، ويرادفه (Astragalus arnacantha M.): عيسى، ص 25 (ف 18)، وهو غيرُ «البرير» و«عود الاراك» فعلاً، لأن هذا النَّبَاتَ هو (Salvadora persica L.): عيسى، ص 161 (ف 15).

1) هو ابن جلجل.

2) عقَّبَ المؤلِّفُ على هذه المادّة في هامش الأصل بهذه العبارة: «عَرَفْتُهُ بجبل لُبْنَان، ويُسَمّونَهُ بالقَتَاد الأعْظَم، وعُرُوقُهُ شَبِيهَةٌ بالأعْصَاب، تَتَشَظَّى بصَلاَبَةٍ إذَا رُضَّتْ». وقد انتهى في كتاب الجامع إلى تحديده بـ«نوارس» (185/4 ب، و382/3 ت، ف 2241 مثلث) واعتَبَرَهُ «الصِّنفَ الكبير من «القَتَاد»، وعرَّفه بخمسة مصطلحات عربيّة هي «عَصَب» (125/3 ب، و452/2 ت، ف 1551) و«شَجَرَةُ الفُرْس» (الفرس في ب) و«سِوَاك عبّاس» و«سِوَاك عبّاسي» و«سِوَاك المسيح».

16 – ἀκάνθιον (Akánthion) = و: 3 – 16 (22/2)؛ ط: 3 – 16؛ (ص 246)؛ خ: 3 – 16 (ص 58 ظ)؛ وهي صنف قريب من الشُّكَاعَا (انظر فيما سبق: 3 – 13).

1) في الأصل: «اقنتون»، وهو تحريف.

الشَّيْخ ، لأَنَّ في أَطْرَافِ عَسَالِيجِها النَّابِتَةِ مِنْ وَسَطِهَا رُؤُوسًا[2] إِذَا تَنَاهَتْ انْفَتَحَتْ وظَهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ أَبْيَضُ شَبِيهٌ بالقُطْنِ في بَيَاضِهِ ، فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ وهي مَوْجُودَةٌ بِكُلِّ الأَمَاكِنِ. ذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

17 – **أَاقَنْثس** : هو الحَرْشَفُ البُسْتَانِيُّ ، وهو الكَنْكَرُ ؛ وعَامَّةُ أَهْلِ المَغْرِبِ تُسَمِّيهِ القَنَّارِيَّة[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ أَيْضًا.

18 – **أَنُونِسْ**[1] : هَذِهِ الشَّوْكَةُ أيضًا تُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ المَغْرِبِ بَزْرِيعَة[2] إِبْلِيسَ لأَنَّهَا كَثِيرًا مَا تَنْبُتُ في الطُّرُقِ. وأَطِبَّاءُ مِصْرَ يُسَمُّونَهَا المَرِير ويُسَمُّونَهَا عَلَى أَنَّها بَاذَاوَرْدُ وأَنَّها شُكَاعَا ، وهذا خَطَأٌ في كَوْنِهِمْ يَعْتَقِدُونَ هَذَا الاعْتِقَادَ الحَائِدَ عَنِ الصَّوَابِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ أَيضًا.

19 – **لُوقَاقَنْثَا** : نَبَاتٌ مُشَوِّكٌ ، وَلاَ عِلْمَ لي بِهِ[1].

---

2) في الأصل : «رؤوس».

17 – ἄκανθος (Akanthos) = و : 3 – 17 (23/2) ؛ ط : 3 – 17 (ص 246) ؛ خ : 3 – 17 (ص 58 ظ). وهو (Cynara scolymus L.) : عيسى ، ص 64 (ف 19).

1) المصطلح لاتيني أصله «Cynara». انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 87.

18 – ἀνωνίς (Anônis) = و : 3 – 18 (24/2) ؛ ط : 3 – 18 (ص 247) ؛ خ : 3 – 18 (ص 58 و). وهو (Anonis antiquorum L.) : عيسى ، ص 128 (ف 1).

1) في الأصل : «انونس».

2) كذا ضُبِطَتْ في الأصل ، وهو استعمال عاميّ مغربيّ لا يَزَالُ موجودًا.

19 – λευκάκανθα (Leukákantha) = و : 3 – 19 (25/2) ؛ ط : 3 – 19 (ص 247) ؛ خ : 3 – 19 (ص 59 و). وهو (Cnicus tuberosus Willd.) : عيسى ، ص 53 (ف 7).

1) لم يحدِّدْهُ المؤلِّف في كتاب الجامع أيضًا إذ اكتفى فيه (113/4 ب ، 247/3 ت ، ف 2043) بإيراد ما قاله ديوسقريدس ، وقد ذكره عيسى أيضًا مُفْرَدًا.

20 – **طْرَاغَاقَنْثَا** : هو شَوْكُ القَتَادِ، وَصَمْغُهُ الكَثِيرَاءُ، وذكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ. / [21 و]

21 – **إيرَنْجِي**[1] : هيَ الشَّوكَةُ أيضًا، تُسَمَّى بالسُّرْيَانِيَّةِ القَرْصَعْنَةَ[2]، والشَّوْكَةُ السَّوْدَاءُ والشَّوْكَةُ اليَهُودِيَّةُ في بَعْضِ التَّرَاجِمِ، والشَّوْكَةُ الزَّرْقَاءُ، وهي نَوْعَانِ: بَيْضَاءُ وَزَرْقَاءُ، وفي كُتُبِ الأطِبَّاءِ جَنْبَتِ قَابِطَةَ[3] بيْضَاءُ وَزَرْقَاءُ، وباللِّسَانِ اللَّطِينِيِّ بَبْرَاطُهْ[4] وتَفْسِيرُهُ الشَّوْكُ المُفَلْفَلُ، وهو مِنْ نَبَاتِ أرْضِ الاسْكَنْدَرِيَّةِ. وسَمَّاهَا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ إيرِنْجَانَ.

22 – **ألُوبِي**[1] : هي شَجَرَةُ الصَّبِرِ، وهي نَبَاتٌ مِثَالُ الحُرُوفِ. وكَثِيرًا ما يُنْبِتُه [النَّاسُ][2] في بُيُوتِهِم، وتَعْرِفُهُ عَامَّةُ النَّاسِ بالصَّبَّارَةِ

---

20 – τραγάκανθα (Tragákantha) = و : 3 – 20 (25/2)؛ ط : 3 – 20 (ص 247)؛ خ : 3 20 (ص 59 و). وهو (Astragallus tragacantha L.): عيسى، ص 26 (ف 16).

21 – ἠρύγγη (Erúngê) = و : 3 – 21 (26/2)؛ ط : 3 – 21 (ص 248)؛ خ : 3 – 21 (ص 59 ظ). وهي (Eryngium campestre L.): عيسى، ص 77 (ف 19)، وقد ذكر منها أنواعًا أخرى.

1) في الأصل: «ابرنجي»، وهو تحريف.

2) أصله السرياني «Qerṣaʿannā». انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 609/2 (ف 1472).

3) المصطلح لاتينيّ أصله «Centùmcapita» ومعناه «مائة رأس». انظر: دوزي: المستدرك، 168/1؛ سيمونيت: المعجم، ص 159.

4) هو مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصله «Piperito». انظر: شرح، ف 190.

22 – ἀλόη (Alóê) = و : 3 – 22 (28/2)؛ ط : 3 – 22 (ص 248)؛ خ : 3 – 22 (ص 59 ظ). وهو (Aloe vera L.): عيسى، ص 10 (ف 9).

1) في الأصل: «ألوني»

2) إضافة يقتضيها السّياق.

وبالصَّابِرَةِ أيضًا، وليسَ في كُلِّ مَكَانٍ يُتَّخَذُ مِنْهَا الصَّبِرُ. وذَكَرَ الصَّبِرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

23 – **أوبْشَنْثِي**: هُوَ الافْسَنْتِينُ، وهو النَّشَانْسُه[1] باللَّطِينيِّ، وهو الكُشُوثُ الرُّومِيُّ في بَعْضِ التَّراجمِ؛ وهو أنْوَاعٌ، وأفضَلُهُ الرُّومِيُّ. وعامَّةُ الأندَلُسِ والمَغْرِب الأقْصى يُسَمُّونَ الافْسَنْتِينَ السَّاحِلِيَّ شَيْبَ العَجُوزِ[2] وهو اسمٌ مُشْتَرَكٌ، والأحَقُّ بِهَذَا الاسْمِ الأشْنَةُ. وذَكَرَ الافْسَنْتِينَ جَالِينُوسُ في المقَالَةِ السَّادِسَةِ.

24 – **سَارِيفُون**: هو الشِّيحُ بنَوْعَيْهِ: المِصْرِيّ المَعْرُوف بالافْسَنْتِينِ البَحْرِيّ، والشِّيحِ الأرْمنِيّ؛ وذَكَرَهُمَا دِيَاسْقُورِيدُوسُ تَحْتَ تَرْجَمَةِ الافْسَنْتِينِ، وجَالِينُوسُ / في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ[1]. [21 ظ]

25 – **أبْرُوطُنُون**[1]: هو القَيْصُوم، وهو بِنَوْعَيْهِ مَعْرُوفٌ الانْثى والذَّكَرُ.

---

23 – ἄψίνθιον (Apsínthion) = و: 3 – 23 (30/2)؛ ط: 3 – 23 (ص 249)؛ خ: 3 – 23 (ص 60 و). وهو (Artemisia absinthium L.): عيسى، ض 22 (ف 1).

1) هو مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Acienzo». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 18.

2) المشهورُ في رسم هذا المصطلح هو «شُيَيْبَةُ العَجُوز»، والاسم مشْتَرَكٌ كما قال المؤلِّف، وهو يطلَق على «الاشنة» خاصّة، وقد سبقتْ تسميةُ الاشنة بذلك (راجع مادة «بريون»: 1 – 20، والتعليق عليها).

24 – σέριφον (Sériphon) = و، ط، خ: ضمن المادّة السّابقة (= افسنتين). والشِّيحُ المصريّ هو (Artemisia maritima L.)؛ والشِّيحُ الأرمني (Artemisia pontica L.): عيسى، ص 22 (ف 8 و 10).

1) «الثامنة» مطموسة في الأصل، وقد أثبتناها من كتاب الجامع: 3/75 ب، و 2/355 ت، ف 1372 (مادة شيح).

25 – ἀβρότονον (Abrótonon) = و: 3 – 24 (33/2)؛ ط: 3 – 24 (ص 250)؛ خ: 3 – 24 (ص 60 ظ). ونوع القيصوم الأول هو (Achillea fragrantissima Sch.) =

وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي أَوَّلِ دَوَاءٍ من المَقَالَةِ السَّادِسَةِ. ويُخْطِيءُ من يَجْعَلَهُ البَرَنْجَاسَفَ[2].

26 – **أُسُوفُون**: هو الزُّوفَا اليَابِسُ. ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

27 – **سْتُخَادِس**: قَالَ اصْطِفَنُ[1] إِنَّهُ الاسْطُوخُودُوسُ، والذِي قَالَهُ فِيهِ نَظَرٌ[2]، لأَنَّهُ لاَ خِلاَفَ بيْنَ كَافَّةِ النَّاسِ بِأَنَّ هَذَا الدَّوَاءُ الذِي بَيْنَ أَيْدِيهِم

= ونوعه الثّاني – الذكر – هو (Artemisia abrotonon L.): عيسى، ص 3 (ف 21) و 21 (ف 20).

1) في الأصل: «ابروطيون».

2) انتقد المؤلّفُ ابنَ جزلةَ في كتاب «الإبانة» (ص 15 ظ – 16 و) لِخَلْطِهِ – في «منهاج البيان» – بيْنَ البرنجاسف والقيصوم.

26 – ὕσσωπον (Hussôpon) = و: 3 – 25 (35/2)؛ ط: 3 – 25 (ص 251)؛ خ: 3 – 25 (ص 60 ظ). وهو (Hyssopus officinalis L.): عيسى، ص 97 (ف 10).

27 – στοιχάς (Stoikhás) = و: 3 – 26 (36/2)، ط: 3 – 26 (ص 252)؛ خ: 3 – 26 (ص 60 ظ). وهو (Lavandula stoechas L.): عيسى، ص 106 (ف 5).

1) هو اصطفنُ بن بسيل في ترجمة «المقالات الخمس».

2) قد أثارَ المؤلّفُ مَسألةَ تحديد «الاسطوخودوس» في كتاب «الإبانة» أيضًا، وانتقد اصطفنَ ومَنْ تابَعَهُ، ونَظَرًا إلى أهمّيّة قَوْله في «الإبانة» – فهو مُتَمِّمٌ لما وَرَدَ هُنَا – نُورِدُ بَعْضًا منه: «الاسطوخُدُوس المُسْتَعْمَلُ اليَوْمَ بَيْنَ النّاس لَهُ عَلَى أَطْرَافِ قُضْبَانِهِ سُنْبُلَةٌ، ونُسَمِّيهَا شَجَّارِي (كذا) الأَنْدَلُس وشَائِعَ الشّيخ، وهي في طُول أُصبع الإبهام، وفي أَعْلاَهَا زَهْرَة اسْمانْجُونِيَّةٌ تَظْهَرُ في أيّامِ الرَّبيع، وأَطِبّاءُ الأندلس والمَغْرِبِ كثيرًا ما يَسْتَعْمِلُونَ هذه الزَّهْرَة ويُرَبِّبُونَها بالعَسَلِ والسُّكَّرِ. والاسْطُوخُدُوسُ هو الحَلْحَالُ – بحاءَيْن غير مُعْجَمَتَيْن – عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ المَغْرِب، وهو السُّمَيْرَةُ عند أَهْلِ الأندلس والشُّبَيْلَةُ أيضًا وبالعَجَمِيَّةِ أرْشَمَنْشَه وتفسيرُه مُوقِفُ الأَرْوَاحِ، والمُحَقِّقُونَ من أطبّاء المَغْرِب يُسَمُّونَهُ الشّيحَ الجَبَلِيّ، ولم يَذْكُرْهُ دِيَاسْقُورِيدُوسُ ولا جَالِينُوسُ البَتَّةَ. هَذَا وإِنْ كَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مَوْجُودَةً في كِتَابَيْ الرَّجُلَيْنِ الفَاضِلَيْن أعْني الاسْطُوخُدُوسَ وذَلِكَ أَنَّ دِيَاسْقُورِيدُوسَ ذَكَرَ فِي تَرْجَمَةِ خَمْسَةٍ وعِشْرِينَ دَوَاءً من المَقَالَةِ الثَّالِثَةِ سْتُخَادِس فَتَرْجَمَهُ اصطفَنُ بْنُ بَسِيلٍ مُتَرْجِمُ كِتَابِهِ بِمَدِينَةِ السَّلاَمِ بالاسْطُوخُدُوس ولم يُصِبْ في ذَلِكَ لأَنَّ دِيَاسْقُورِيدُوسَ ذَكَرَ في «سْتُخَادِس»: «وهو نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي =

هو الاسْطُوخُودُوسُ، وليْسَتْ حِلْيَتُهُ بِمُوَافِقَةٍ لِحِلْيَةِ[3] دِيَاسقُورِيدُوسَ لِسْتُخادِس، فَتَأَمَّلْهُ؛ وَبَيْنَهُما مُبَايَنَةٌ في المَاهِيَّةِ والقُوَّةِ. وذلك أَنَّ سْتُخَادِسَ مَوْجُودٌ بِبِلاَدِ الأَنْدَلُسِ وبالمَغْرِب أيضًا وهو غَيْرُ النَّبَاتِ المُسَمَّى عِنْدَ أهْلِ العَصْرِ بالاسْطُوخُودُوسِ ويُسَمَّى باللَّطِينِيِّ يَرْبَه فَشُوشْكه[4]. وأمَّا النَّبَاتُ المَعْرُوفُ اليَوْمَ بالاسْطُوخُودُوسِ فهو كَثِيرٌ بِبِلاَدِ الأَنْدَلُسِ وبِغَيْرِهَا، ويُسَمِّيهِ عَامَّتُنَا بالحَلْحَالِ وبالسُّمَيْرَةِ وبالثُّمَيْلَةِ وبالحَائِنِ[5] وباللَّطِينِيِّ أرْشِمِيَسة[6] وَتَأْوِيلُهُ مَوْقِفُ الأَرْوَاحِ. وذَكَرَ جَالِينُوسُ الأَسْطُوخُودُوسَ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

= الجَزَائِرِ التي بِبلادَ غَالأَطْيَا واسمُ تِلْكَ الجَزَائِرِ سْتُخَادِس ويُسَمَّى هَذَا العَقَّارُ بِاسْمِ الوَاحِدَ[ة] مِنْ تِلْكَ الجَزَائِرِ. وهو نَبَاتٌ لَهُ جُمَّةٌ كَجُمَّةِ الصَّعْتَرِ إلاَّ أنَّ هَذَا أطْوَلُ وَرَقًا مِنْهُ، وهو حِرِّيفُ الطَّعْمِ مَعَ مَرَارَةٍ يَسِيرَةٍ (...)». إنَّ الظَّاهِرَ من قَوْلِ دِيَاسْقُورِيدُوسَ فِي سْتُخَادِس يَقْتَضِي أنَّ الأَوْلَى بِهِ أن يُعَدَّ مِن جِنْسِ الصَّعَاتِرِ مِنْ أنْ يُعَدَّ مِنْ جِنْسِ الشِّيحَاتِ. وسْتُخَادِس المَذْكُورُ عُرِفَ بِبِلاَدِ المَغْرِبِ وبِغَرْبِ الأَنْدَلُسِ أيْضًا ويُسَمَّى بِعَجَمِيَّةِ الأَندَلُسِ يَرْبَه فَشُوشْكَه، وهو مَعْرُوفٌ عِنْدَ أطِبَّائِهَا وفِيهِ رَائِحَةٌ شَبِيهَةٌ بِرَائِحَةِ الكَافُورِ ولاَ خِلاَفَ بِأنَّ فِيهِ قُوَّةً بَارِدَةً بِخِلاَفِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا المُسْتَعْمَلِ اليَوْمَ وَبَيْنَهُمَا فِي المَاهِيَّةِ والقُوَّةِ بَوْنٌ بَعِيدٌ، فَاعْلَمْهُ». الإبانة، ص ص 6 ظ – 7 ظ. والمُلاَحَظُ أنَّ نصَّ المَقَالاَتِ العربيَّ (ط، خ) قد وَرَدَ فيه فِعْلاً تعريفُ النَّبات بالاسْطُوخودوس.

3) في الأصل: «حليته بموافقة لحلية» بالخيم في الموضعين، وهو تصحيف، والحِلْيَةُ هي الصِّفَةُ والصُّورَةُ.

4) لم نَعْثُرْ على أصل هذا المصطلح الأعجميّ، أمَّا جزؤه الأوَّلُ – «يربه» – فلاتينيّ اسباني أصله «Yerba» ومَعْنَاهُ «عُشْبَة».

5) الكَلِمَة في الأصل مُهْمَلَةٌ، وأصلحْنَاها من الشرح لابن ميمون (ص 4، ف 6) حيث ورد «وهو سنبل الأحَايِنَة».

6) لم نعثر على أصله الأعجمي؛ ورسمه المؤلف في الإبانة «أرشَمْسَة»، وهو فيما يبدو مركّب من كلمتين: «أرش» وهي ذات صلة بـ «Arresto» الاسبانيّة ومعناها الوقوف، ومن «مَنْسَه»، وهي ذات صلة بـ «mientes» الاسبانية – من اللاتينية «mentis» – ومعناها الروح.

28 – **أُورِيغَانُس إيرَقْلاَأوْطِيقَي** : هو الصَّعْتَرُ بأنْوَاعِهِ : الأبْيَضِ والأسْوَدِ والمُلُوكِيِّ وصَعْتَرِ الشَّوَّا وهو الخُوزِيّ[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة / وسَمَّاهُ فُوذَنْج جَبَلِيّ. [22 و]

29 – **غَلِيجُن**[1] : هُو فُوذَنْجٌ بَرِّيٌّ ، وهو المَعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ الأنْدَلُسِ بالبُلايُه[2] بتَفْخِيمِ البَاءِ ، وبِهِ يَعْرِفُهُ عَامَّةُ مِصْرَ أيْضًا . وذَكَرَ الفُوذَنْجَ البَرِّيَّ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

---

28 – ὀρίγανος Ἡρακλεωτική (Origanos Hêrakleôtikê) = و : 3 – 27 (37/2) ؛ ط : 3 – 27 (ص 252) ؛ خ : 3 – 27 (ص 61 و) . والصعتر هو (Origanum L.) : عيسى ، ص 129 (ف 13) . والملاحظُ أنَّ «المقَالاتِ» العربيَّة قد جمعت تحت هذا العنوان حديثَ ديوسقريدبس عَنْ أربعة أنواعٍ من الصَّعْتَر قد وردت في (و) مستقلّة . والأنواعُ الثَّلاثَةُ البَاقِيَةُ – بعد المذكور أعْلاَهُ – هي «ὀ. ὀνῖτις» (O. Onitis) = و : 3 – 28 (38/2) – وقد عرّب بـ «أونيطِيس» في (ط ، خ) – وهو (Origanum onitis L.) ؛ و «ἀγριοριγανος» (Agrioriganos) = و : 3 – 29 (39/2) – وقــد عرّب بـ «أغْرِيَاوَارِيغَانُس» في (ط ، خ) – وهو (O. Sylvestre L.) ؛ و «τραγορίγανος» (Tragoriganos) = و : 3 – 30 (39/2) – وقد عرّب بـ «طْرَاغُورِيغَانُس» في (ط ، خ) ، وأُعْطِيَ فِي (خ) رقمًا مستقلاً هو (3 – 28) – وهو (O. tragoriganos L.) . وقد جمَع ابنُ البَيْطار هذه الموادَّ كلَّها في مَادّةٍ واحدة أيضًا في كتاب الجامع ، هي «صعتر» : 83/3 – 84 ب ، 371/2 – 372 ت (ف 1398) .

1) في كتاب الجامع «ومنه أبيضُ وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشَّوَّاء» .

29 – γλήχων (Glêkhôn) = و : 3 – 31 (40/2) ؛ ط : 3 – 28 (ص 253) ؛ خ : 3 – 29 (ص 61 ظ) . وهو (Mentha pulegium L.) : عيسى ، ص 117 (ف 13) .

1) كذا في الأصل وفي (خ) وفي كتاب الجامع (170/3 ب ؛ 49/3 ت ، ف 1712) ، ولذلك أبقَيْنَاهُ ، وهو رسم مُحَرَّف صوابه «غليخُن» كما في (ط) .

2) مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصله «Poleo» من اللاتينية «Pulegium» . انظر : دوزي : المستدرك ، 282/2 ، سيمونيت : المعجم ، ص 452 ، شرح ، ف 242

30 - **دِقْطَمْنُن**[1] : هُو المَشْكَطَرَا مْشِيغ[2] ، وهو الفُوذَنْجُ التَّيْسِيُّ ، وهو باللّطِينيّ بُلاَيُهْ جَرْبُونُهْ[3] وتأْوِيلُهُ غُبَيْرَةُ الأُيَّل . وهو ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ : هَذَا النَّوْعُ المُتَقَدِّمُ الذِّكْرِ ، والنَّوْعُ الثَّاني هُو فْسُودُودِقْطمْنُن[4] وتَفْسِيرُ هَذَا الاسْمِ مَشْكَطَرَامْشِيغ كَاذِبٌ ، وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ في آخرِ المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ فْسُودُودِيقْطَامْنُن وتأْوِيلُهُ مَشْكَطَرَامْشِيغ زُورِيٌّ أيضًا ، والنَّوْعُ الثَّالِثُ هو الإقْرِيطِيُّ ، وهو أكبَرُ وَرَقًا وأعْظَمُ نَبَاتًا من النَّوْعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ .

31 - **ألاَلِسْفَاقُس**[1] : تأويلُه لِسَانُ الأُيَّل[2] . وهَذَا النَّبَاتُ تُسَمِّيهِ عَامَّةٌ

---

30 - δίκταμνον (Diktamnon) = و : 3 - 32 (41/2) ، ط : 3 - 29 (ص 259) ؛ خ : 3 - 30 (ص 61 ظ) . والأنواعُ الثَّلاثَةُ التي ذكرها المؤلّف - وقد جُمِعَتْ في (و ، خ) في مادَّة واحِدَة وخُصَّ الثَّانِي والثَّالِثُ في (ط) بمادَّة مستقلَّة (3 - 30 ؛ ص 254) - هي على التَّوالِي : (Origanum dictamnus L.) و (Ballota pseudodictamnum Bth.) و (Origanum creticum L.) ، أو (Origanum hirtum Lk.) : عيسى ، ص 129 (ف 15) ، وص 29 (ف 5) ، وص 129 (ف 14) وص 130 (ف 1) .

1) في الأصل : «دقطمين» .

2) والغالب في رسمه «مَشْكَطَرَامْشِير» ، وهو مصطلح سُرْيَانِيّ . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 756/2 (ف 1851) .

3) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «Poleo cervuno» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 452 .

4) في الأصل : «فسودودقطمين» ، والمصطلح يوناني أصله «ψευδοδίκταμνον» (Pseudodik-tamnon) .

31 - ἐλελίσφακον (Elelisphakon) = و : 3 - 33 (44/2) ؛ ط : 3 - 31 (ص 254) ؛ خ : 3 - 31 (ص 62 و) . وهو (Salvia officinalis L.) : عيسى ، ص 162 (ف 1) .

1) في الأصل : «الابسفانس» .

2) كذا في الأصل ، وفي الجامع (54/1ب ، 128/1ت ، ف140) «ومعناه باليُونَانِيَّة لسان الإبل ، قَالَهُ نقولا الرَّاهب» . وقد أثْبَتَ عيسى «لسان الأيّل» أيضًا كما هو هُنَا وقال : «سمِّيَ به لمشابهَةِ وَرَقِهِ به» .

الأَنْدَلُسِ بالنَّاعِمَة ، وهو الشَّالْبِيَة[3] باللِّسانِ اللَّطِينِيِّ . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَة السَّادِسة .

32 – **إيذُيَاسَّمُن**[1] : هو النَّعْنَعُ ، وهو مَعْرُوفٌ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

33 – **قَالاَمَنْتِي** : هَو الفُوذَنْجُ الذِي مِنْهُ [ثلاثَة أَنْوَاعٍ : الأَوّلُ][1]

---

3) هو مصطلحٌ لاتيني أصله «Salvia». انظر : دوزي : المستدرك ، 781/1 ، 813 ؛ سيمونيت : المعجم ، ص 581 ؛ تحفة ، ف 30 ، 394 ؛ شرح ، ف 262 ؛ ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 485/2 (ف 1148) .

32 – ἡδύοσμον (Hêdúosmon) = و : 3 – 34 (45/2) ؛ ط : 3 – 32 (ص 255) ؛ خ : 3 – 32 (ص 62 و) . وهو (Mentha piperita Smith.) : عيسى ، ص 117 (ف 12) .

1) في الأصل : «اندياسمن» .

33 – καλαμίνθη (Kalaminthê) = و : 3 – 35 (46/2) ؛ ط : 3 – 33 (ص 255) ؛ خ : 3 – 33 (ص 62 و) ، وقد ذكر ديوسقريديس في هذه المادّة ثلاثة أنواع هي : 1 – (Thymus Barrelieri) ؛ 2 – (Thymus nepeta) ؛ 3 – (Thymus calamintha) . أمّا «الفُوذَنْجُ النَّهْرِيّ» فهو اسم جَامِع ، وهو (Mentha aquatica L.) .

1) إضافة يقتضيها المعنى وسياق الفقرة . والملاحَظُ أن حديث المؤلّف هنا لا يخلو من اضطراب . وحديثه عن هذا النَّبات في كتاب الإبانة أدقّ وأوضَحُ ، ولذلك نورده فيما يلي : «والفوتنجُ النهريُّ نوْعَان (كذا) : أحدُهُمَا (كذا) هو المَعْرُوفُ عِنْدَ عامَّة أهْلِ المَغْرِب بالصَّوْمَرَانِ ، والبَرَابِرُ تُسَمِّيهِ تَامَرْصَاد وتِيمْكَنْفْت أيضًا ونِيمِيشَا ومَاشْتَرَة عِنْدَ المَصَامِدَة . وهو نَبَاتٌ لَهُ قُضْبَانٌ مُرَبَّعَةٌ ، تَرْتَفِعُ عَلَى الأَرْضِ قَدْرَ الذِّرَاعِ أوْ أكثَرَ ، وفي أطْرَافِهَا زَهْرٌ أبْيَضُ دَقِيقٌ وَرَقُهُ إلَى الاسْتِدَارَةِ مَا هُوَ ؛ زَغَبَانِيٌّ فيهِ مَتَانَةٌ ؛ وأصْلُهُ لاَ يُنْتَفَعُ بِهِ ؛ والنَّوْعُ الثَّانِي هو النَّبَاتُ المَعْرُوفُ عِنْدَ أهْلِ دِيَارِ مِصْرَ حَبَقُ التِّمْسَاحِ . وأمّا النَّوْعُ الثَّانِي (كذا) فَهو الجَبَلِيُّ ، وهو نَوْعٌ وَاحِدٌ يُسَمِّيهِ شَجَّارِي (كذا) الأَنْدَلُس بالنَّابِطَةِ وبالمَانْتَةِ أيضًا ، ولم أرَهُ نَابِتًا بِدِيَارِ مِصْرَ ولا الصَّوْمَرَانَ المَذْكُورَ أوَّلاً . وهذه الأنْوَاعُ المَذْكُورَةُ ذَكَرَهَا دِيَاسْقُورِيدُوسُ تَحْتَ تَرْجَمَةِ قَالاَمَنْتِي في تَرْجَمَةِ وَاحِدٍ وثَلاَثِينَ دوَاءً من المَقَالَةِ الثَّالِثَةِ» – الإبانة ، ص 67 ظ و 61 و . وقد تحدّث ديوسقريديس في «قالامنتي» عن ثلاثة أنواع ، وقد قالَ عن النوع الذي سمّاهُ المؤلف هنا «الجبليّ» : «هو أولى بأن يُقَالَ لَهُ جَبَلِيٌّ» .

النَّهْرِيّ ، وهو الصُّومَرَانُ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ المَغْرِب ؛ والثَّاني هو حَبَقُ التِّمْسَاح ؛ والثَّالِثُ هو الجَبَلِيُّ وتُسَمِّيهِ عَامَّةُ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ بالنَّابِطَةِ[2] . / [22 ظ]
وذَكَرَ جالينوسُ الفُوذَنْجَ النَّهْرِيَّ في المَقَالَةِ السَّابِعَة .

34 – ثُومُش : قَالَ اصْطِفَن[1] إِنَّهُ الحَاشَا ، وفِيهِ نَظَرٌ ، لأَنَّ الحِلْيَةَ الَّتِي حَلَّى بِهَا دِيَاسْقُورِيدُوسُ ثُومُشَ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ لِحِلْيَةِ الحَاشَا لِمَنْ يَتَأَمَّلُهَا[2] . وأَهْلُ دِيَارِ مِصْرَ يَسْتَعْمِلُونَ مَكَانَ الحَاشَا رُؤوس ثُومُش فِرْفِيرِيَّة وَوَرَقُهُ كَثِيفٌ عَلَى أَغْصَانِهِ دَقِيقٌ ، والصَّعْتَرُ المُلُوكِيّ لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ رُؤوسُهُ صُفْرٌ وَوَرَقُهُ عَرِيضٌ خَفِيفٌ. وثُومُش الحَقِيقِيُّ يُسَمُّونَهُ أَهْلُ افْرِيقِيَّةَ صَعْتَرٌ جَبَلِيٌّ ويُسَمُّونَهُ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ صَعْتَرَ الحَمِيرِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة[3] .

35 – ثمْبَرَا[1] : هُوَ الصَّعْتَرُ الفَارِسِيُّ ، وهو نَوْعَانِ : برِيٌّ وبُسْتَانِيٌّ ،

---

2) هو مصطلح لاتيني أصله «Nepcta» . انظر : دوزي : المُسْتَدْرك ، 636/2 ؛ سيمونيت : المُعْجَمُ ، ص 397 ؛ شرح ، ف 309 .

34 – θύμος (Thumos) = و : 3 – 36 (48/2) ؛ ط : 3 – 34 (ص 256) ؛ خ : 3 – 34 (ص 62 ظ) . وهو (Thymus capitatus L.) : عيسى ، ص 180 (ف 23) .

1) هو اصطفن بن بسيل .

2) عَلَّق المؤلِّفُ في كتاب الجامع (153/1 و2/2 ب ؛ و338/1 ، ف 456 ، و391/1 ، ف 548 ت) عن هذا المَوْقف ، فعرَّفَ ثومُش بالحَاشَا .

3) مُعْظَمُ هذه الفقرة مُثْبَتٌ في هامش (خ) منسوبًا إلى ابْنِ البَيْطار .

35 – θύμβρα (Thumbra) = و : 3 – 37 (49/2) ؛ ط : 3 – 35 (ص 257) ؛ خ : 3 – 35 (ص 62 ظ) . والبَرِّيُّ هو (Satureia hortensis L.) ، والبستانيّ هو (Satureia thymbra L.) : عيسى ، ص 163 (ف 10 و9) .

1) في الأصل : «ثمبرا» .

ويُعْرَفُ بِلُغَةِ أَهْلِ الأندَلُسِ بالشَّطْرِيه[2]، وهَذا النَّوْعُ مِن الصَّعْتَرِ هو المَوْجُودُ بِدِيَارِ مِصْرَ المُزْدَرَعُ في بَسَاتِينِهِم الدَّقِيقُ الوَرَقِ، وبالشَّامِ أيضًا.

36 – **أَرْفُلُس**: مُشْتَقٌّ مِنْ أَرْفَى[1] وهُوَ الدَّبِيبُ[2]، وهُوَ النَّمَّامُ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

37 – **صَمْصُوخُن**: هُو المَرْزَنْجُوشُ[1]، وهُوَ السَّمْسَقُ[2]، وهُوَ المَرْدَقُوشُ، وهو المَلُولُ[3]، وهو العَنْقَزُ[4]، وهو أَنْجَرَكُ[5] في بَعْضِ

---

2) ضبطه المُؤَلِّفُ في كتاب الجامع (64/3 ب، و332/2 ت، ف 1319) بدِقَّةٍ بِقَوْلِهِ: «أَوَّلُ الاسْمِ شِينٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، مَفْتُوحَةٌ» وَالمُصْطَلَحُ لاتِينِيٌّ أَصْلُهُ «Saturcia». انظر: دوزي: الأَلْفَاظُ الإسْبَانِيَّةُ، ص 219؛ دوزي: المستدرك، 758/1؛ سيمونيت: المعجم، ص 586؛ تحفة، ف 163؛ شرح، ف 319، ابن مراد: المُصْطَلَحُ الأَعْجَمِيُّ، 496/2 – 497 (ف 1175).

36 ἕρπυλλος (Erpullos) = و: 3 – 38 (50/2)؛ ط: 3 – 36 (ص 257)؛ خ: 3 – 36 (ص 62 ظ). وهو حسب لكلرك (الجامع، 376/3 ت، ف 2233): (Thymus serpyllum L.)، وحسب عيسى هو (Thumus vulgaris L.): عيسى، ص 181 (ف 6).

1) في الأصل: «ازاقي» وهو تحريف.

2) الكَلِمَةُ مُهْمَلَةٌ بِدُونِ نُقَطٍ في الأصل، وقد أخذَ المُؤَلِّفُ التَّعْرِيفَ من ديوسقريديس فقد وَرَدَ في المقالات «ويُسَمَّى ارفلس من أرفى وهو الدَّبِيبُ لأَنَّهُ يَدِبُّ».

37 – σάμψουχον (Sámpsûkhon) = و: 3 – 39 (51/2)؛ ط: 3 – 37 (ص 257)؛ خ: 3 – 37 (ص 63 و). وهو (Orgianum majorana L.): عيسى، ص 130 (ف 2).

1) ويكتب «مرزجوش» أيضًا، والمُصْطَلَحُ فَارِسِيٌّ أَصْلُه «مَرْزَنْ كُوشْ» (Marzangūš) ومعناه «أُذْن الفَأْر». انظر: ابن مراد: المُصْطَلَحُ الأَعْجَمِيُّ، 742/2 – 743 (ف 1819).

2) هذا المصطلحُ من المصطلحِ اليونانيِّ أَصْلِ «صَمْصُوخُن». انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 468/2 (ف 1105).

3) لم نَعْثُرْ عليه في النصوص القديمة التي بين أيدينا، وذكره عيسى مُرَادِفًا للمَرْزَنْجُوش. =

التَّفاسِيرِ. ومِنَ النَّاسِ مَنْ سَمَّاهُ آذَانَ الفَأْرِ[6] وهو اسمٌ مُشْتَرَكٌ والأَحَقُّ بِهِ غَيْرُهُ وسأذْكُرُهُ في الرَّابِعَةِ[7]. وهو / المَرْدَدُوشُ بِلُغَةِ أهْلِ الأندَلُسِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ. [23 و]

38 – **مَالِيلُوطُس**: هو إِكْلِيلُ المَلِكِ، وهو أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: مِنْهُ نَوْعَا[1] القُرْنَبج[2] بِلُغَةِ أهْلِ الأندَلُسِ، اللَّذَانِ[3] أَحَدُهُمَا يَسْتَعْمِلُهُ أَطِبَّاءُ مِصْرَ،

= 4) ويقال «العُنْقُز» و«المُنْقُزان» أيضًا. انظر: أبو حنيفة: النبات، 158/2 (ف 765).

5) ذكر المؤلف هذا المصطلح في الجامع أيضًا: 66/1 ب و 168/1 ت، (ف 178)، ورسم فيه «أنْجُوك» بالواو، وذكره ابن ميمون في الشرح، ص 27 (ف 236) وحرّفه المحقق فرسمه «الحرك». والمصطلح فارسيّ أصله «أنْجَرَك» (Angarak). انظر: ابن مراد: المصطلح الأعجمي، 138/2 (ف 324).

6) هي ترجمةٌ للمصطلح الفارسي «مَرْزَنْجُوش».

7) أي في المقالة الرّابعة من هذا الكتاب، وقد ذكره فِعْلاً في مادّة «أَلْسِينِي»: 4 – 79.

38 – μελίλωτος (Melilôtos) = و: 3 – 40 (52/2)؛ ط: 3 – 38 (ص 258)، خ: 3 – 38 (ص 63 و). وهو (Melilotus officinalis Lam.): عيسى، ص 116 (ف 20). والملاحَظُ أنَّ أنْواعَ «إكْليل المَلِك» كثيرَةٌ، وتحديدَها صعْبٌ، والخَلْطَ بيْنَها في كُتُبِ العلماء العرب كبير. انظر: لكلرك: الجامع، 119/1 ت، (ف 128)؛ تحفة، ف 4؛ منتخب، ف 30؛ شرح، ف 7.

1) في الأصل: «نوعي».

2) كذا في الأصل، وقريبٌ منه ما وَرَدَ في هامش (خ) في عبارة «إكليل الملك: يجعلُونَهُ المُسَمّى بالقُرْنُوج وليْس به». والمصطلَحُ لاتينيّ اسباني أصله «Cornejo» (انظر: سيمونيت: المعجم، ص 135) وهو اسم القَرَانِيَا (Cornus mas L.) التي تُسَمّى «قَرْنُولِيَة» أيضًا -- انظر التعليق على المادّة 1 – 128 في هذا الكتاب، وعيسى، ص 58 (ف 7) ويسمّى «إكليل الملك» بعجمية الأَنْدَلُس «قرنولية» أيضًا (انظر: الجامع، 50/1 ب، 118/1 ت، ف 128، وفيها «قرنعله». ابن ميمون: شرح، ص 4، ف 7، وفيه «قرنبليه»، وأصل هذا المصطلح «Cornilla real». انظر: سيمونيت: المعجم، ص ص 135 – 136؛ ومن هذا التَّشَابُه في تَسْمِيَة النباتَيْن طَرَأَ الخَلْطُ الذي أشير إليه في هامش (خ) ووقع فيه ابن البيطار هنا.

3) في الأصل: «الذي».

والثَّالِثُ المُعَقْرَبُ والرَّابِعُ المُدَرْهَمُ الوَرَقُ ، وهو الدَّارْشَاه[4] بالفَارِسِيِّ ، وشَجَرَةُ الحُبِّ بِلُغَةِ أَهْلِ إفْرِيقِيَّة . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة .

39 – **سِيسَنْبَرْيُون** : هُوَ نَوْعٌ من النَّمَّامِ بَرِّيٌّ ، يُسَمَّى بالسِّيسَنْبَرِ ، ويُسَمَّى باللِّسَان اللَّطِينِيِّ المَانْتَه[1] . وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة .

40 – **مَارُون** : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ ، بَرِّيٌّ أَيْضًا ، عَلَيْهِ زَبِيرٌ[1] أَبْيَضُ ، وهو لَيِّنُ المَجسَّةِ ، ولَهُ نُوَّارٌ كَنُوَّارِ الصَّعْتَرِ مُتَفَرِّعٌ عَلَى ثَلاَثٍ ، ولاَ أَعْرِفُ له اسْمًا غَيْرَ اليُونَانِيِّ ، وقِيلَ إِنَّهُ المَرْمَاحُوزُ[2] .

41 – **أَاقِينُس** : هو الفَرَنجَمُشْك وبَرَنْجمُشْك أيضًا ، وهو الحَبَقُ

---

(4) ذكره ابن ميمُون أيضًا في الشرح ، ص 5 (ف 7) ، وقد فُسِّرَ المصطلحُ في هامش الأصل بعبارة «دارْ بالفارسيِّ هو الشَّجَر ، وَشَاهْ مَلِكٌ ، أي ملك الشجر» ، وبذلك يكون اصله الفارسي «دَارْشَاهْ» .

39 – σισύμβριον (Sisúmbrion) = و : 3 – 41 (54/2) ؛ ط : 3 – 39 (ص 258) ؛ خ : 3 – 39 (ص 63 و) . وهو (.Thymus glaber Mill) : عيسى ، ص 181 (ف 2) .

(1) هو مصطلح لاتينيّ أصلُه «Mentha» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص ص 358 – 359 . وقد ذكرَ المؤلِّفُ هذا المصطلحَ في كتاب الإبانة (ص 61 وجه) ورَسَمَهُ «المَانْتَه» بالتَّاء وَجَعَلَهُ مرادِفًا للنَّوْع الجبليِّ من الفُوذَنْج – راجع أيضًا التعليق (1) على المادة 33 من هذه المقالة .

40 – μᾶρον (Mâron) = و : 3 – 42 (54/2) ؛ ط : 3 – 40 (ص 259) ؛ خ : 3 – 40 (ص 63 ظ) . وهو (.Origanum marum L) : عيسى ، ص 130 (ف 4) .

(1) هذا اصطلاحٌ مُوَلَّد من الزِّئْبَرَة وهي مُجْتَمَعُ الوَبَرِ أو الشَّعر في المرفقَيْن والصَّدْر وهو يقابل اللَّفظَ الفرنسيَّ «Touffe» .

(2) ذكرَ المؤلِّفُ مرادِفَاتٍ له في كتاب الجامع (مادة «مرزو» ، 148/4 – 149 ب ، 306/3 – 307 ت ، ف 2108) ، منها المرماحوز الذي يُكْتَبُ بطرق مختلفة .

41 – ἄκινος (Akinos) = و : 3 – 43 (55/2) ؛ ط : 3 – 41 (ص 259) ؛ خ : 3 – 41 (ص 63 ظ) . وهو (Ocimum pilosum) : عيسى ، ص 127 (ف 1) .

القَرَنْفُلِيّ ، وهو أَصَابعُ الفَتَيَاتِ ، وهو القَلَمَانُ[1] في بعضِ التَّراجِم .

42 – **بَقْخَارِس**[1] : هُو نَبَات له عروقٌ دِقَاقٌ سُودٌ صُلْبَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَة جدًّا ، فيها شِبْهٌ من رائِحَةِ القَرَنْفُلِ ، ومن أجلِ ذَلِكَ يُسَمِّيها عامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُس القَرَنْفُلِيَّةَ .

43 – **فِيغَانُن** : وصَوابُه بيغَانُس على ما صَحَّحْتُه ببلاَدِ اليُونَانِيِّينَ . وهو السَّذَابُ بنوعَيْه البريِّ والبُسْتَانِيِّ ، وتحتَ هذه التَّرْجمَةِ [ذَكَرَ][1] دِياسْقُورِيدُوسُ / الحَرْمَلَ[2] وهو الإِسْفَنْدُ[3] بالفَارِسِيَّةِ وسمَّاهُ مُولِي ، وذكَرَ جَالِينُوسُ السَّذابَ في المقالةِ الثَّامنة ، والحَرْمَلَ في آخرِ السَّابِعَة . [23 ظ]

44 – **مُولِي آخرَ** : هذا نَبَاتٌ يَشْتَرِكُ مع الحَرْمَلِ في الاسْمِيَّةِ فَقَطْ ،

---

1) ذكره ابنُ ميمون أيضًا : شرح ، ص 8 (ف 47) . ويرى مايرهوف (شرح ، ف 47) أنَّه تحريفُ اللَّفظِ اليُونَانِيّ «καλαμίνθη» (Kalaminthê) .

42 – βακχαρις (Bákkharis) = و : 3 – 44 (55/2) ؛ ط : 3 – 42 (ص 259) ؛ خ : 3 – 42 (ص 63 ظ) . وهو (.Baccharis L) : عيسى ، ص 28 (ف 11) .

1) في الأصل : «بفنجارس» .

43 – πήγανον (Pêganon) = و : 3 – 45 (57/2) ؛ ط : 3 – 43 (ص 260) ؛ خ : 3 – 43 (ص 63 ظ) . والبريُّ منْهُ هو (.Ruta montana L) والبُسْتَانِيُّ (Ruta graveolens L.) : عيسى ، ص 159 (ف 12 و 9) .

1) إضافةٌ يقتضيها السِّيَاقُ .

2) الحَرْمَل ، واسمُه اليُونَانِيُّ «مولي» (Môlu = μῶλυ) ، مذكور في (ط ، خ) ضمن هذه المادَّةِ ، أمَّا في (و) فهو مستَقِلٌّ : 3 – 46 (59/2) . وهو (.Peganum harmala L) : عيسى ، ص 135 (ف 24) .

3) أصله الفارسي «إسْپَنْد» (Ispand) . انظر : ابن مراد : المصطلحُ الأعجمي ، 76/2 (ف 167) .

44 – μῶλυ (Môlu) = و : 3 – 47 (60/2) ؛ ط : 3 – 44 (ص 261) ؛ خ : 3 – 44 =

وهو نَوْعٌ من البُلْبوسِ موجودٌ بحِلْيَتِهِ المذكورةِ فيه ، وأعرفه بعينه ، ولاَ أعرف لهُ اسمًا يُعْرَفُ به[1].

45 – **فانَاقَس أيْرُقَلْيُون**[1] : تأويلُهُ الكَبيرُ[2] ، وهي شَجَرَةُ الجَاوَشِير ، ويُسَمَّى أصلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ بَرُورَا[3] ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

46 – **فانَاقَس أسْقَلْبِيُوس** : مَنْسُوبٌ إلى أوَّلِ مَن عَرَفَهُ[1] ، وهو الزُّوافرَا.

= (ص 64 ظ). وهو (Allium magicium L.) و (Allium moly L.): عيسى ، ص 9 (ف 9 و 10).

1) عرَّفَهُ المُؤلِّفُ في الجامع (15/2 ب – ضمن «حرمل» – و 456/1 ت ، ف 651) بالحرمل الأبيض والحرمل العربيّ.

45 – πάνακες Ἡράκλειον (Pánakes Hêrákleion) = و : 3 – 48 (61/2) ؛ ط : 3 – 45 (ص 261) ؛ خ : 3 – 45 (ص 64 ظ). وهو (Opopanax chironium Koch.) : عيسى ، ص 129 (ف 1).

1) في الأصل : «أبرقليون».

2) هـذا وَهْمٌ ، والنَّبـاتُ مَنْسُوبٌ هُنَـا إلى «هِرَقْـل» ، فهـو «الهِرَقْليّ» ، وهِرَقْـل (Hêraklês = Ἡρακλῆς) بَطَلٌ مِيثُولُوجيّ يونانيّ. انظر حوله : *DGF*, p. 907.

3) هو مصطلح سريانيّ أصلُه «Bārūrā». انظر : شرح ، ف 76.

46 – π. Ἀσκλήπιον (P. Asklêpion) = و : 3 – 49 (63/2) ؛ ط : 3 – 46 ؛ خ : 3 – 46 (ص 263) ؛ (ص 65 و). وهو (Echinophora tenuifolia L.) : عيسى ، ص 73 (ف 13) ، وهو النوع الكبير من الزوفرا.

1) هو الطبيبُ اليونانيّ «Ἀσκληπιός» (Asklêpios) ، ويسمَّى في الكتب العربيَّة «اسقلابيوس» ، ويُعْرَفُ بالمَلِكِ والنَّبيِّ والحَكيمِ والإلَهيِّ. انظر حولَه : ابن جلجل : الطَّبقات ، ص ص 11 – 13 ؛ القِفْطي : تاريخ الحكماء ، ص ص 8 – 15 ؛ ابن أبي أُصيبعَة : العيون ، 15/1 – 21 ؛ ابن العبْري : مختصر الدّوَل ، ص ص 12 – 13 ؛ العمري : المسالك ، 436/5 ، 437 ؛ *DGF*, p. 287.

47 – **فَانَاقَس خِيرُونيُون** : مَنْسُوبٌ إلى مَنْ عَرَفَهُ[1] أيْضًا وهو نَوْعٌ من الذِي قَبْلَهُ. وهَذِهِ الأنْواعُ مَذْكُورَةٌ في الثَّامِنَةِ من مُفْرَدَاتِ جَالِينُوسَ.

48 – **لِيقُسْطِيقُون**[1] : وهو الكَاشَمُ[2]. وأهْلُ أنْطَالِيَا يُسَمُّونَهُ زُرْغُد وَيَطْبُخونَه مَعَ اللَّحْمِ مَكَانَ التَّوْبَلِ[3]، وهْو مَعْرُوفٌ بِتِلْكَ البِلاَدِ كَمَا وُصِفَ[4]. وذَكَرَ الكَاشَمَ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

49 – **اسْطَافَالِينُوس**[1] **أغْرِيُوس** : هو الجَزَرُ البَرِّيُّ، وهو الدُّوقُوا[2]،

---

47 – Χειρώνιον π. (P. Kheirônion) = و : 3 – 50 (64/2)؛ ط : 3 – 47 (ص 263)؛ خ : 3 – 47 (ص 65 و). وهذا النَّبَاتُ مُخْتَلَفٌ في تَحْدِيدِهِ، وقد جَعَلَهُ ابن البَيْطار في كتاب الجامع (155/3 ب، و20/3 ت، ف 1664) «الصِّنْفَ الصَّغِيرَ من الزُّوفَرَا».

1) هو «خيرون»: راجع التعليق (3) على المادّة 7 من هذه المقالة.

48 – λιγυστικόν (Ligustikón) = و : 3 – 51 (64/2)؛ ط : 3 – 48 (ص 263)؛ خ : 3 – 48 (ص 65 و). وهو (Levisticum officinale Koch.): عيسى، ص 108 (ف 14). وفقرة ابن البيطار هذه مثبتة في هامش (خ) منسوبةً إلَيْه.

1) في الأصل: «ليفسطيقون».

2) في الجامع (44/4 ب، 131/3 ت، ف 1869) «كاشم رومي».

3) التَّوْبَلُ والتَّابَلُ واحِدٌ، وهو أفاويهُ الطَّعَام.

4) أي كَمَا وصفَهُ ديوسقريدِسُ في «المقالات».

49 – σταφυλῖνος ἄγριος (Staphulînos agrios) = و : 3 – 52 (65/2)؛ ط : 3 – 49 (ص 266)؛ خ : 3 – 49 (ص 65 ظ). وهو (Daucus carota L.) – ويطلق على البرّي والبستانيّ معًا –: عيسى، ص 69 (ف 4 و 5).

1) في الأصل: «اسطافالينوا».

2) المصطلح يوناني أصله: «δαῦκος» (Daûkos) ويطلَقُ في عَصْرِ ابن البيطار على «بَزْرِ الجَزَرِ البريّ». انظر: الجامع، 120/2 ب، و138/2 ت، (ف 983).

والجَزَرُ البُسْتَانِيُّ مَذْكُورٌ تَحْتَ هذِهِ التَّرْجَمَةِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

50 – سَاسَالِيُوس: وهو ثَلاثَةُ أنْوَاعٍ أعْرِفُهَا بِعَيْنِها. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ / [24 و] في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

51 – **طُرْذِيلُن**: هو نَوْعٌ رَابِعٌ من السَّاسَالِيُوس، وهو الإقْرِيطِيُّ، وهو المُسَمَّى بالأنْدَلُس بُقُولَ الشَّعَّال لأنَّهُ يُقْدَحُ فيهِ النَّارُ.

52 – **سِينُون**(1): مَجْهُولٌ عِنْدِي(2).

53 – **أَنِيسُن**: هو الانِيسُونُ، وهو الرَّازَيَانَجُ الرُّومِيُّ، وهو الكَمُّونُ

---

50 σέσελι (Sèseli) = و: 3 – 53 (67/2)، ط: 3 – 50 (ص 265)؛ خ: 3 – 50 (ص 65 ظ). والأنْواعُ الثَّلاثَةُ – وقد وَرَدَتْ في (و، ط) في مادَّةٍ واحدة، وأُعْطِيَ كلٌّ مِنْهَا رقْمًا مُسْتَقِلاً في (خ)، هي 50، 51، 52 – وهي: (Sescli tortuosum L.) و (Bupleurum fruticosum) و (Lophotenia aurea L.): لكلرك: الجامع، 249/2 ت، (ف 1178).

51 – τόρδιλον (Tórdilon) = و: 3 – 54 (68/2)؛ ط: 3 – 51 (ص 265)؛ خ: 3 – 53 (ص 66 و). وهو (Tordilium officinale L.): لكلرك: الجامع؛ 249/2 ت (ف 1178)؛ عيسى، ص 181 (ف 19).

52 – σίνων (Sinôn) = و: 3 – 55 (69/2)؛ ط: 3 – 52 (ص 266)؛ خ: 3 – 54 (ص 66 و). وهو (Sisum amomum L.): عيسى، ص 169 (ف 26).

1) في الأصل: «سيون».

2) عرَّفَ هذا المصطلح في كتاب الجامع (149/3 ب، و9/3 ت، ف 1629) بـ«الغَرَيْراء»، وأوْرَدَ – إضافةً إلى فقرة ديوسقريديس – فقرتَيْن للغافقي وأبي حنيفة في الحديث عنهُ.

53 – ἄνησσον (Anèsson) = و: 3 – 56 (69/2)؛ ط: 3 – 53 (ص 266)؛ خ: 3 – 55 (ص 66 و). وهو (Pimpinella anisum L.): عيسى، ص 140 (ف 5).

الحُلْوُ، وهو الحَبَّةُ الحُلْوَةُ عِنْدَ أهْلِ الاندَلُسِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

54 – **قَارُوَا**: هو كَرَوْيَا بُسْتَانِيَّة، وهو الكَمُّونُ الأَرْمَنِيّ. وذَكَرها جالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

55 – **أَنَثُون**: هو الشِّبِتُّ[1]، وهو الأَنِيطُ[2] باللَّطِينِيّ؛ وأمَّا أَسَلِيلِي[3] [فَاسْمُه][4] بالبَرْبَرِيَّةِ. وذكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

56 – **كُومِينُون**: وهو الكَمُّونُ الأبيَضُ، وهو الكِرْمَانِيُّ، وهو المُلُوكِيُّ عِنْدَ دِيَاسْقُورِيدُوسَ، وَيَغْلَطُ مَنْ يَعْتَقِدُ أنَّ الكِرْمَانِيَّ[1] غَيْرُ هَذَا الكَمُّونِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

54 – (Karô) καρώ = و: 3 – 57 (2 – 70)؛ ط: 3 – 54 (ص 266)؛ خ: 3 – 56 (ص 66 و). وهو (Carum carvi L.): عيسى، ص 41 (ف 2).

55 – (Anêthon) ἄνηθον = و: 3 – 58 (70/2)؛ ط: 3 – 55 (ص 266)؛ خ: 3 – 57 (ص 66 و). وهو (Anethum graveolens L.): عيسى، ص 17 (ف 10).

1) الرسم الغالبُ فيه «شِبِتٌ» بالتّاء.

2) المصطلحُ لاتينيٌ اسبانيٌ أصلُه «Aneto» من اللاتينية «Anethum». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 17.

3) هو مصطلح مغربيٌ بربريٌ مشهورٌ للشِّبِث، انظر حوله: تحفة، ف 453؛ شرح، ف 363. وانظر أيضًا: Colin: *Etym. mag.*, nº 66، وقد رجّح افتراضَه من اليونانيّة «σέσελι» (Séseli).

4) إضافة يقتضيها السّياق.

56 – (Kûminon tò hêmeron) κύμινον τὸ ἥμερον = و: 3 – 59 (71/2)؛ ط: 3 – 56 (ص 267)؛ خ: 3 – 58 (ص 66 ظ). وهو (Cuminum cyminum L.): عيسى، ص 62 (ف 18).

1) يغلب على الكلمة الطمس في الأصل.

57 – **قيمينون أغريون**: تأويلُهُ الكمُّونُ البَرّيُّ، وهو نَوْعانِ[1]، ولا أعْرِفُ لَهُمَا اسمًا غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ.

58 **أامي**: هو الكَمُّونُ الحَبَشيُّ، وبالسُّرْيَانِيَّةِ النِّينْيَا[1]، وهو النَّانْخُوَاه[2]. وذ كَرَها جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

59 – **قُورِيُون**: هو الكُزْبُرَةُ، وحَبُّهَا هي التَّقْدَةُ[1] منَ اللُّغَةِ، وذَكَرَها جَالِينُوسُ في المَقَالَة السَّابِعَة.

60 – **سالينُوس قِيفَاوُن**[1]: وهو الكَرَفْسُ البُسْتَانيُّ. وذكَر

---

57 – κύμινον ἄγριον (Kúminon agrion) = و: 3 – 60 (72/2)؛ ط: 3 – 57 (ص 267)؛ خ: 3 – 59 (ص 66 ظ). وهو (Lagoecia cuminoides L.): عيسى، ص 104 (ف 4).

1) النوع الثاني مذكور في (و) في مادّة مستقلة: 3 – 61 (72/2)، ἕτερον γενος ἀγριου κυμινου (heteron genos agriû kuminû)، وقد ضُمِّنَ في (ط) و(خ) في نفس هذه المادة وتُرجِمَ بـ «وقد يَكُونُ جِنسٌ آخرُ من الكَمّون الذي لَيْسَ بُستانيّ».

58 – ἄμι (Ami) = و: 3 – 62 (73/2)؛ ط: 3 – 58 (ص 268)؛ خ: 3 – 60 (ص 66 ظ). وهو (Carum copticum Benth): عيسى، ص 41 (ف 3).

1) في الأصل: «النينا»، والإصلاح من الصيدنه للبيروني، ص 359 (ف 3).

2) فُسِّرَ هذا المصطلحُ في هامش الأصل بعبارة: «نانْ بالفارسيّ الخبزُ، وخُوَاهْ الطّلَبُ. أي مَطْلَبُ الخُبْزِ». وانظر حول هذا المصطلح: ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 780/2 – 781 (ف 1914).

59 – κόριον (Kòrion) = و: 63/3 (74/2)؛ ط: 3 – 59 (ص 268)؛ خ: 3 – 61 (ص 66 ظ). وهو (Coriandrum sativum L.): عيسى، ص 58 (ف 3).

1) في الأصل: «النقدة» – بالنون – والإصلاح من كتاب الجامع: 140/1 ب، و314/1 ب (ف 424). وانظر أيضًا: أبو حنيفة: النبات، 240/2 (ف 949)؛ واللسان، 324/1 (نقد) وفيها النقدة هي الكزبرةُ نفسُها.

60 – σέλινον κηπαῖον (Sèlinon kèpaìon) = و: 3 – 64 (75/2)؛ ط: 3 – 60 (ص 268)؛ خ: 3 – 63 (ص 67 و). وهو (Apium graveolens L.): عيسى، =

[24 ظ] دِيَاسْقُورِيدُوسُ تَحْتَ / تَرْجَمَتِهِ أَلاَوْشَالِينُنْ[2] ، وهو الكَرَفْسُ المَائِيُّ ، وتُسَمِّيهِ كَافَّةُ الاطِبَّاءِ بالمَغْرِبِ الكَرَفْسَ الآجَامِيَّ . وذَكَرَ جَالِينُوسُ الكَرَفْسَ البُسْتَانِيَّ فِي الثَّامِنَةِ .

61 – **أورَاسَالِينُون**: هو الكَرَفْسُ الجَبَلِيُّ ، لأنَّ تأويلَ «أُورَا» باليُونَانِيِّ جَبَلٌ و «سالِينُن» كَرَفْس . وهو مَذْكُورٌ في المَقالَةِ الثَّامِنَةِ أيضًا [من مُفْرَداتِ جالِينُوس][1] .

62 – **بَطْرَاسالِينُون**: تأويلُهُ كَرَفْسُ الصَّخْرِ ، لأنَّ تأويلَ «بَطْرَا» باليُونَانِيَّةِ صَخْرٌ ، و«سالِينُن» كَرَفْسٌ . وهذا النَّباتُ أطِبَّاءُ مِصْرَ فيهِ عَلَى غَايَةٍ مِنْ قِلَّةِ التَّحْقِيقِ ، ولاَ يَعْرِفُونَهُ البَتَّةَ

= ص 19 (ف 5) . والنَّوعُ الثَّاني – الكَرفْسُ المَائِيّ – هو (Sium latifolium L.): عيسى ، ص 170 (ف 11) .

1) في الأصل وفي (خ) «فيغاون» .

2) في الأصل : «ارشالينو» ، وأصلُه اليُونانيّ «ἑλεοσέλινον» (Helcosélinon) ، وقد وَرَدَ في (و) ، (ط) ، (خ) في نفس المادَّة نقلاً .

61 – ὀρεοσέλινον (Oreosélinon) = و : 3 – 65 (76/2) ؛ ط : 3 – 61 (ص 269) ؛ خ : 3 – 64 (ص 67 و) . وهو (Peucedanum oreoselinum Monch.): عيسى ، ص 137 (ف 6) .

1) إضافةٌ يقتضيها السِّياق .

62 – πετροσέλινον (Petrosélinon) = و : 3 – 66 (77/2) ؛ ط : 3 – 62 (ص 269) ؛ خ : 3 – 65 (ص 67 و) . وهو (Carum petroselinum Benth et Hook.): عيسى : ص 41 (ف 5) . وهذا الصِّنْفُ هو المعْرُوف بالمَقْدُونِس . انظر الجامع ، 163/4 ب ، 334/3 ت (ف 2161) .

63 – **إفُوسَالِينُون**[1] : تأويلُ هذا الاسْمِ الكَرَفْسُ العَظِيمُ[2]، لأنَّ هَذَا النَّوْعَ أعظَمُ أنْوَاعِ الكَرَفْسِ نَبَاتًا. وهو المَعْرُوفُ بالبَرْبَرِيَّةِ يَخْصِص[3] وأهلُ إسْكَنْدَرِيَّةَ يُسَمُّونَهُ أجْبَرْلِي بالجيم[4]. وبَزْرُهُ عِنْدَ أطِبَّاءِ مِصْرَ [يُسَمَّى][5] بَطْرَاسَالِينُون[6]، وهو غَلَطٌ كَمَا قَدْ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ[7].

64 – **سْمُرْنِيُون** : هو كَرَفْسٌ بَرِّيٌّ أيْضًا لَهُ بَزْرٌ يُشْبِهُ بَزْرَ الكرنبِ، تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ المَرْوِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

65 – **ألاَفُوبُشْقُن** : هو رِغْيُ الأيِّلِ، وهو بالسُّرْيَانِيَّة رَغْيَاذِيْلاَ[1]،

---

63 – ἱπποσέλινον (Hipposélinon) = و : 3 – 67 (77/2)، ط : 3 – 63 (ص 269)؛ خ : 3 – 66 (ص 67 و). وهو (Smyrnium perfoliatum L.): عيسى، ص 171 (ف 4).

(1) في الأصل : «افوساليون» بالقاف.

(2) هذا التفسيرُ مذكورٌ في هامش (ح)، وهو وهْمٌ. ومعْنَاهُ الحرْفيّ «كرفسُ الخيْل».

(3) هو مصطلح بربريّ مخْضٌ خصّهُ المؤلّفُ بمادّة مستقلّة في الجامع : 207/4 ب، 424/3 ت (ف 2304). وانظر أيضًا ابن مراد : المصطلح الأعجميّ، 817/2 (ف 2005).

(4) عبارة «وأهْلُ...» مذكورة في هامش (خ) إلا أنّها تفسيرٌ للمادّة السّابقة؛ وفيها «أجبر» فقط عوض «أجبرلي».

(5) إضافةٌ يقتضيها السّياق.

(6) في الأصل : «بطراساليون».

(7) أنظر نقْدَهُ أطبّاء مِصْر في المادّة السّابقة.

64 – σμύρνιον (Smúrnion) = و : 3 – 68 (78/2)؛ ط : 3 – 64 (ص 270)؛ خ : 3 – 67 (ص 67 ظ). وهو (Smyrnium olusatrum L.): عيسى، ص 171 (ف 3).

65 – ἐλαφοβόσκον (Elaphobóskon) = و : 3 – 69 (80/2)؛ ط : 3 – 65 (ص 270)، خ : 3 – 68 (ص 67 ظ). وهو (Echinops spharocephalus L.): عيسى، ص 73 (ف 17).

(1) التفسيرُ مأخوذٌ من (ط) و(خ) وفيهما «عياديلا» بدون راء. وقدْ ذكَرَهُ المؤلّفُ في كتاب الجامع في –

وهو[2] ، مَعْرُوفٌ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

[25 و] 66 – مَارَثُون : وهو الرَّازِيَانَجُ البُسْتَانِيُّ . وهو الشَّمَارُ[1] والشُّمُورُ / أيضًا ، والبَرْهِلِيَا[2] في بَعْضِ الأقوالِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ ، والبَرِّيَّ أيْضًا .

67 – إِفُّومَارَثُن : مَعْنَاهُ الشَّمَارُ العَرِيضُ .

68 – مَارَثُون أغْرِيُون : مَعْنَاهُ رَازِيَانَج بَرِّيّ .

69 – دُوقُس : هو نَبَاتٌ أعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ ، وهو ثَلاثَةُ أنْوَاعٍ . وذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

= مادّة «رِغي الأيِّل» : 2/140 ب ، 2/177 ت ، (ف 1045) ، ورسمه «رعيادبلا» بالراء كما هو هنا .

2) في الأصل : «وهي» .

66 – μάραθον (Márathon) = و : 3 – 70 (2/81) ؛ ط : 3 – 66 (ص 271) ؛ خ : 3 – 69 (ص 67 ظ) . وهو (Foeniculum vulgare Mill.) : عيسى ، ص 84 (ف 11) .

1) ذَكَرَ في الجامع (3/69 ب ، 2/344 ت ، ف 1341) أنها تَسْمِيَةٌ مستَعْمَلَةٌ في مِصْرَ والشّام ، وانظر أيضًا الزّبيدي : التاج ، ص 84 .

2) – هو مصطلح سُرْيَانِيّ مَحْضٌ – انظر : المصطلح الأعجميّ ، 2/194 (ف 463) . وقد خصَّهُ المؤلّفُ بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع (1/19 ب ، 1/214 ت ، ف 265) ، الا أنَّهُ فَسَّرَهُ فيه بِبَزْرِ الرّازِيَانَج .

67 – ἱππομάραθον (Hippomárathon) = و : 3 – 71 (2/82) ؛ ط : 3 – 67 (ص 271) ؛ خ : 3 – 70 (ص 68 و) . وهو (Hippomarathrum Libanotis Koch.) : عيسى ، ص 94 (ف 20) .

68 – هذه المَادَّة لَيْسَتْ مستقلّةً في (و) ، (ط) ، (خ) ، بل ورد المصطلحُ فيها صِفَةً لـ «افومارثن» السَّابِق .

69 – δαῦκος (Daûkos) = و : 3 – 72 (2/83) ؛ ط : 3 – 68 (ص 272) ؛ خ : 3 – 71 =

70 – **فُرَثْرُون**[1] : قَالَ اصْطِفَنُ[2] هو العَاقَرْقَرْحَا المعْرُوفُ بِلُغَةِ أهْلِ المَغْرِبِ تَاغَنْدَسْت[3] ، وفيه نَظَر ، لأنَّ فُرَثْرُونَ[4] قَالَ فِيهِ دِيَاسْقُورِيدُوسُ إنَّ لَهُ ساقًا كَسَاقِ الشِّبْتِ ، والعَاقَرْقَرْحا نَبَاتُهُ مِثْل نَبَاتِ البَابُونَج ، فبيْنَهُما تَبَايُنٌ[5] . وذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

71 – **لِيبَانُوطُس** : تَفْسِيرُهُ الكُنْدُرِيَّاتُ ، وهو ثَلاثَةُ أنْوَاعٍ[1] . وَبِزْرُ

(ص 68 و) . والأنواع الثَّلاثَةُ هي : (Athamanta cretensis L.) و (Peucedanum cervaria L.) و (Seseli ammoides L.) : لكلرك : الجامع ، 2/135 ت ، (ف 970) . وقد ذكر منها عيسى (ص 26 ، ف 21) النَّوْعَ الأوَّلَ . وقد سمَّى المؤلِّفُ هذا النَّباتَ في كتاب الجامع (2/119 ب ؛ 2/135 ت ، ف 970) «حَشِيشَةَ البَرَاغيث» وسَمَّى بَزْرَهُ «قُمَيْلَة» ، وهُمَا اسمان شاميَّان .

70 – πύριθρος (Púrithros) = و : 3 – 73 (85/2) ، ط : 3 – 69 (ص 272) ؛ خ : 3 – 72 (ص 68 و) . وهو (Anacyclus pyrethrum D.C.) : عيسى ، ص 14 (ف 1) .

1) في الأصل : «فريرون» .

2) هو اصطفن بن بسيل .

3) خصَّهُ بمادَّة مستقلَّة في كتاب الجامع : 1/134 ب ، 1/302 ت ، (ف 1400) . ورسمه رسْمًا ثانيًا هو «تيغنْدَست» في مادَّة «عاقرقرحا» (في التَّرجمة : 2/432 ، ف 1507) والمصطلحُ بربريٌّ محْضٌ . انظر ابن مراد : المصطلحُ الأعْجَميّ . 2/268 – 269 (ف 629) .

4) في الأصل «فريزون» .

5) أثار المؤلِّفُ هذه القَضِيَّةَ وناقشها وحلَّلَها بِتَوَسُّعٍ في كتاب الجامع في مادَّة «عاقرقرحا» : 3/115 ب ، 2/432 – 43 ت ، (ف 1507) .

71 – λιβαωτίς (Libanōtis) = و : 3 – 74 (85/2) ط : 3 – 70 (ص 272) ، ح . 3 – 73 (ص 68 ظ) . وهو ثلاثةُ أنواعٍ ذَكَرَهَا ديوسقريديسُ تحت عنوان واحد . وأضاف اليها نوعًا رَابِعًا سَنُشِيرُ إليه بعد قليل . والأنواعُ الأولى منها اثنان معروفان هما (Ferula nodiflora) و (Cachrys libanotis) : لكلرك : الجامع ، 3/258 ت ، (ف 2051) .

1) قد ذكر ديوسقريديس فعلاً تحت عنوان «ليبانوطس» ثلاثة أنواعٍ . إلاَّ أنَّه ذكر نوعًا رابعًا في مادَّة =

أحدها هو البَزْرُ المعروفُ عند كثيرٍ من الأَطِبَّاءِ بالكَمُّونِ الكِرْمَانِيّ ، وليس كما ظَنُّوا . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة .

72 – **سْفَنْدُولِيُون**: هو الكَلْخُ الدُّلِّيُّ . وبالبَرْبَرِيَّةِ تافِفْرَا[1] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

73 – **نَرْثَقُس**: هو النَّباتُ المعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ بالكَلْخِ الكَبِيرِ ، وهو شَجَرُ القَنَا . وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة وَسَمَّاهُ نَارْثِكُس .

= مُسْتَقِلَّةٍ (و : 3 – 75 ، 88/2) قد قدَّمَهُ بِعِبارةِ «λιβανωτὶς ἣν Ῥωμαῖοι ῥουσμαρῖνον καλοῦσιν» (Libanôtis hèn Rhômaioi rhûsmarînuû kalûsin) . وهذا النَّوْعُ هو بعينه النَّباتُ المُسَمَّى بالعربية «اكليل الجبل» (Rosmarinus officinalis L.) . وهذا النَّوْعُ الرَّابِعُ لم تُتَرْجَم مَادَّتُهُ في المقالاتِ العَرَبِيَّةِ . ولا شَكَّ أنَّها كانت ساقطةً مِن النُّسخة أو النُّسخ التي اعتمدها اصطفن بن بسيل وحنين بن اسحاق في ترجمةِ المقالاتِ ، ومن أجلِ هذا فإنَّ ابن البيطار لم يكن على عِلْمٍ بها أيضًا ، ولكن يُسْتَفادُ مِن مادَّةِ «ليبانوطس» في كتاب الجامع (166/4 ب ، 252/3 ت ، ف 2051) أنَّ ابنَ جلجل كان على عِلْمٍ بهذا النَّوْعِ الرَّابِعِ وبمادَّتِهِ في «المقالات» اليونانيَّة – ولا شَكَّ أنَّ ذلك كان عن طريقِ «المقالات» اليونانيَّة المُعْتَمَدَة في المُرَاجَعَةِ الأَنْدَلُسِيَّة . إلاَّ أنَّ ابن جلجل قد أَطْلَقَ اسم «اكليل الجبل» على أنواعِ «الليبانوطس» جميعها . فقد قال عنه ابنُ البيطار : «زعم ابن جلجل أنَّهُ (أي الليبانوطس) الاكليل الجبلي المعروف عند أهل الأندلس بإكليل النُّفَساء وهو غلطٌ محضٌ وتابَعَهُ في ذلكَ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ أتى بعده كالشَّريفِ الإدْريسيِّ فإنَّهُ لمَّا ذَكَرَ الإِكْليلَ الجبليّ في مفرداته تَكَلَّمَ فيه على أنواعِ الليَبانوطس على أنَّها الإكليل» .

72 – σφονδύλιον (Sphondúlion) = و : 3 – 76 (88/2) ، ط : 3 – 71 (ص 274) ، خ : 3 – 74 (ص 68 ظ) . وهو (Heracleum spondylium L.) : عيسى ، ص 93 (ف 9) .

1) أصله البربريّ «Tafrifra» . انظر : تحفة ، ف 79 .

73 – νάρθηκος (Nárthêkos) = و : 3 – 77 (89/2) ، ظ : 3 – 72 (ص 274) ، خ : 3 – 75 (ص 69 و) . وهو (Ferula communis L.) : عيسى ، ص 82 (ف 9) .

74 – **فوقاذانن**[1] : هو الأنذراسيون ، / وباللطيني هو اليربطوره[2] [25 ظ]
وعامّتنا بالمغرب تسمّيه يربطور ، وهو جاهبنك[3] في[4] بعض الشروحات .
وذكره جالينوس في المقالة الثامنة وسمّاه بوقاذانس .

75 – **ماليثيون**: هو الشونيز ، وهو الكمون الأسود ، وهو الحبّة
السوداء بالعربيّة وهو اسمٌ مشترك[1] ، وباللطيني شميت مورس[2] وتفسيره
الزريعة السوداء . وذكره جالينوس في المقالة السابعة .

76 – **سلفيون**[1] : هو الأنجدان ، وهو شجرة الحلتيت . وذكره

---

74 – πευκέδανον (Peukédanon) = و : 3 – 78 (90/2) ؛ ط : 3 – 73 (ص 274) ؛
خ : 3 – 76 (ص 69 و) . وهو (.Peucedanum officinale L): عيسى ، ص 137
(ف 5) .

1) في الأصل : «فوقاذابن» .
2) هو مصطلح لاتينيّ أصلُه «Herbatum» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص ص 616 – 617 ؛ ابن
مراد : المصطلحُ الأعجميّ ، 818/2 819 (ف 2008) ، وللأصل اللاتيني أشكالٌ أخرى .
3) كذا في الأصل ، والمصطلحُ مذكورٌ في الشّرح لابن ميمون ، ص 7 (ف 33) ورُسِمَ فيه «جاهَنيك» .
وقد ذكر ابنُ البَيْطار في الجامع (بخور الأكراد ، 85/1 ب ، 203/1 – 204 ت ، ف 249) «مصطلحًا
شبيهًا به بنفس المعنى هو «سِياهْ بُوهْ» في (ب) و«شياه بُوه» في (ت) ، وقال إنّه اسم هذا النّبات في
ديار بكر . وواضح أنّ اللّفظ فارسيّ ، ولكنّنا لم نعثُرْ عَلَى أصله .
4) في الأصل : «وفي» .

75 – μελάνθιον (Melánthion) = و : 3 – 79 (92/2) ؛ ط : 3 – 74 (ص 275) ؛
3 – 77 (ص 79 ظ) . وهو (.Nigella sativa L): عيسى ، ص 125 (ف 3) .
1) انظر الجامع : 5/2 ب ، و 400/1 ت (ف 573) ، وفيه أنّ «حبّة سوداء» يطلق على هذا النّبات وعلى
النّبات المسمّى «تشميزج» أو «بشمه» (.Cassia absus L) .
2) مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Xeménte maurax» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 596 .

76 – σίλφιον (Silphion) = و : 3 – 80 (94/2) ؛ ط : 3 – 75 (ص 276) ؛ خ : 3 – 78
(ص 69 ظ) . وهو (.Ferula assafoetida L): عيسى ، ص 82 (ف 8) .
1) في الأصل : «سلفيون» بالقاف .

جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

77 – **صَاغَابِينُن**[1] : هو السَّكَبِينَجُ[2] ، وباللَّطِينيِّ شاكَه بَانْتَه[3] ومَعْنَاهُ مُخْرِجُ الرِّيحِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

78 – **أُفُرْبِيُون** : هو الفُرْبِيُونُ ، وبالبَرْبَرِيَّة تَاكُوت[1] . وهو اللُّوبانَةُ المَغْرِبِيَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَة .

79 – **خَلْبَانِي** : وبالرُّومِيَّة[1] خَلْوَانِي عَلَى ما سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَنْطاليا ، وهي القِنَّةُ ، وبِالفَارِسِيَّةُ بَارْزَذ[2] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

---

77 – σαγαπηνόν (Sagapênon) = و : 3 – 81 (97/2) ؛ ط : 3 – 76 (ص 278) ؛ خ : 3 – 79 (ص 70 ظ) . وهو (Ferula Scowitziana D.C.): عيسى ، ص 82 (ف 16) .

1) في الأصل : «صاغابين» .

2) في الأصل : «التكبيكج» .

3) في الأصل : «شاكه ثابته» ، والمصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصله «Saca viento» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 573 .

78 – εὐφόρβιον (Euphórbion) = و : 3 – 82 (98/2) ؛ ط : 3 – 77 (ص 278) ؛ خ : 3 – 80 (ص 70 ظ) . وهو (Euphorbia L.): عيسى ، ص 78 (ف 19) .

1) خصّه في الجامع بمادّة مستقلّة : 134/1 ب ، 302/1 ت ، (ف 399) ، والمصطلح بربريّ أصله «Takkawt» . انظر : ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 270/2 (ف 634) .

79 – χαλβάνη (Khalbanê) = و : 3 – 83 (99/2) ؛ ط : 3 – 78 (ص 279) ؛ خ : 3 – 81 (ص 71 و) . وهو (Ferula galbaniflua Bois. et Bushe.) . عيسى ، ص 82 (ف 19) .

1) هي اليونانيّة البيزنطيّة .

2) خصّه المؤلّف بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع (83/1 ب ، 201/1 ت ، ف 238) . والمصطلح فارسي أصله «بيرزد» (Pīrzad) . انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 175/2 (ف 413) .

80 – **أَمُونِيَاقُن**: هو الأَشَقُّ والوُشَّقُ والأُشَّجُ والوُشَّجُ، وبالَّلطِينيَّة الغُتَّةُ[1]، وهو لِزَاقُ الذَّهَبِ وهو اسْمٌ مُشْتَرَكٌ[2]، وهو مَعْرُوفٌ. وذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

81 – **صَرْقُوقُلاَّ**: / هُوَ العَنْزَرُوتُ وهو الانْزَرُوتُ، وكُحْلُ فَارِسَ، وبالرُّومِيَّةِ سَرْقَغلِين. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ. [26 و]

82 – **قُلاَّ**: هُوَ الغِرَاءُ المُتَّخَذُ من جُلُودِ البَقَرِ.

83 – **إِكْثِيُوقُلاَّ**[1]: هُو الغِرَاءُ المُتَّخَذُ من السَّمَكِ، وهو مَعْرُوفٌ.

---

80 – ἀμμωνιακόν (Ammōniakón) = و: 3 – 84 (100/2)؛ ط: 3 – 79 (ص 280)؛ خ: 3 – 82 (ص 71 و). وهو (Dorema ammoniacum Don.): عيسى، ص 71 (ف 18).

1) من اللاتينية الاسبانية «Guta». انظر: شرح، ف 124.

2) يُطلَقُ على «الاشق» وعلى «لِحام الذهب» (Chrysocolle)، وقد جعَلَ منهُ ابنُ ميمون في الشرح (ص 40، ف 383) مرادفًا للتنكار أيضًا، وقد انتقدَ ابنُ البيطار ذلك. انظر الجامع، 106/4 ب، و233/3، و234 ت (ف 2016 و2020).

81 – σαρκοκόλλα (Sarkokólla) = و: 3 – 85 (102/2)؛ ط: 3 – 80 (ص 280)؛ خ: 3–83 (ص 71 ظ). وهو (Astragalus sarcocolla L.): عيسى، ص 26 (ف 14).

82 – κόλλα (Kólla) = و: 3 – 87 (103/2)؛ ط: 3 – 82 (ص 281)؛ خ: 3 – 85 (ص 71 ظ). وقد سقطت هنا مادّة – وردت قَبْلَ هذه – هي «γλαύκιον» (Glaúkion) = و: 3 – 86 (102/2)؛ ط: 3 – 81 (ص 281)؛ خ: 3 – 84 (ص 71 ظ)؛ وهو (Glaucium corniculatum Curt.): عيسى، ص 87 (ف 15)؛ و«غلوقيون» هي المادّة الأولى في القطعة المتبقّية من «تفسير» ابن جلجل؛ وقد أورد المؤلّفُ مادّة «غلوقيون» هذه في الجامع في مادّة «ماميثا»: 125/4 ب، 267/3 ت (ف 2059).

83 – ἰχθυοκόλλα (Ikhthuokólla) = و: 3 – 88 (103/2)؛ ط: 3 – 83 (ص 281)؛ خ: (ضمن المادّة السابقة).

1) في الأصل: «اكسوقلا».

84 – إِقْسُوس[1] : هو الدِّبْقُ ، وهو العِلْكُ المُتَّخَذُ من شَجَرِ الكُمَّثْرَى وغَيْرِها. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ مَعَ سائرِ العُلُوكِ.

85 – أَفَارِينِي: تَأْوِيلُهُ المُحِبُّ للصَّاحِبِ، وهو نَبَاتٌ يَعْرِفُهُ عَامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ بِمِصْفَى الرُّعاةِ، وتُسَمِّيهِ عامَّتُنا بِبَيْضِ العَنْكَبُوتِ، وهي حَشِيشَةُ الأَفْعى[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسَ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

86 – أَلُوسَن: مَعْنَاهُ النَّافِعُ مِن عَضَّةِ الكَلْبِ الكَلِبِ[4].

87 – سْقَلِيبْيَاس: وَقَعَتْ تَرْجَمَتُهُ في السَّادِسَةِ من أدوِيَةِ جَالِينُوسَ القُنَابَرَى، والقُنَابَرى مَعْرُوفٌ بأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورٌ بِها. وحِلْيَتُهُ مُخَالِفَةٌ

84 – ἰξός (Ixós) = و: 3 – 89 (103/2)؛ ط: 3 – 84 (ص 281)؛ خ: 3 – 86 (ص 71 ظ)، وهو (Loranthus europeus L.): عيسى، ص 111 (ف 11)؛ ويرادفه (Viscum album L.).

1) في الأصل «إفسوس» بالفاء.

85 – ἀπαρίνη (Aparinê) = و: 3 – 90 (104/2)؛ ط: 3 – 85 (ص 282)؛ خ: 3 – 87 (ص 72 و). وهو (Galium aparine L.): عيسى، ص 86 (ف 3).

1) ذَكَرَ له المؤلِّفُ في كتاب الجامع (114/1 ب، 267/1 ت، ف 349) مُرَادِفَاتٍ أُخْرَى هي «بَلَسْكَى» و«وَدُود» و«حَبّ الصِّبْيَان» و«فُوَّة بَرّانِيَّة».

86 – ἄλυσσον (Alusson) = و: 3 – 91 (105/2)؛ ط: 3 – 86 (ص 282)؛ خ: 3 – 88 (ص 72 و) وهو (Alyssum saxatile L.): عيسى، ص 11 (ف 10).

1) ذكر لَهُ المؤلِّفُ في كتاب الجامع (3/1 ب، 15/1 ت؛ ف 1) مرادِفَيْن عربِيَّيْن هما «حَشِيشَة اللُّحَاة» و«حَشِيشَة السُّلَحْفَاة»، وهما تَسْمِيَتَانِ شَامِيَّتَانِ.

87 – ἀσκληπιάς (Asklêpiás) = و: 3 – 92 (106/2)؛ ط: 3 – 87 (ص 283)؛ خ: 3 – 89 (ص 72 و). وهو (Asclepias vincetoxicum L.): لكلرك: الجامع، 64/1 ت (ف 66).

لِحِلْيَةِ سْقَلِيبْيَاس[1]. وهو مَجْهُولٌ عِنْدِي لا أعْرِفُه[2].

88 – **أَطْرَقْطُولُس**[1]: هُو العُصْفُرُ البَرّيُّ، وباللَّطِينيَّة المَرَزْجُون[2]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

89 – **فُولُوقْنِيمُن**[1]: تُسَمِّيهِ [عَامَّةُ] شَجَّارِي[2] الأَنْدَلُسِ بالأَمْرِيَّة، وهو مَعْرُوفٌ عِنْدَهُم أيضًا بالشُّجَيْرَةِ، وبَعْضُهُم يُسَمُّونَهُ مَشْكَرُّون. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في / المَقَالَةِ الثَّامِنَة. [26 ظ]

90 – **قْلِينُوفُوذْيُون**[1]: تَأْوِيلُهُ في اليُونَانِيّ أَرْجُلُ السَّرِيرِ، لأَنَّهُ مُشْتَقٌّ من

---

1) خصَّ المؤلِّفُ في كتاب الجامع (أَسْقَلِيفْيَاس، 1/26 – 27 ب و 1/64 ت، ف 66) حُنَيْنًا بْنَ إسْحَاق بالنَّقْد لترجمته «أسقليفياس» في مفردات جالينوس بالقُنَابَرَى.

2) لم يُعرِّف المؤلف في كتاب الجامع «اسقليفياس» بمرادف عربيّ. وقد وَرَدَتْ في حاشية (خ) ملاحظة نُسِبَ فيها إلى ابن البيطار تعريفُ هَذَا النَّبَاتِ بالقُنَابَرَى، ولا شكَّ أنَّها لَيْسَتْ لَهُ، لمخالفتها ما ورد هُنَا وفي كِتَابِ الجَامِع.

88 – ἀτρακτυλίς (Atraktulis) = و: 3 – 93 (106/2)؛ ط: 3 – 88 (ص 283)؛ خ: 3 – 90 (ص 72 و). وهو (Carthamus lanatus L.): عيسى، ص 40 (ف 15).

1) في الأصل: «ارطرقطولس».

2) كذا في الأصل، ولم نَعْثُر على أصْلِه الأعجميّ، وذُكِرَ لَهُ في هامش (خ) مصطلحٌ لاتينيّ اسبانيّ هو «قَبْسِيزُوالُه»، وأصْلُهُ «Cabezuela». انظر: سيمونيت: المعجم، ص ص 67 – 68.

89 – πολύκνημον (Polúknêmon) = و: 3 – 94 (107/2)؛ ط: 3 – 89 (ص 283)؛ خ: 3 – 91 (ص 72 و). وهو (Zizyphora capitata L.): عيسى، ص 192 (ف 3).

1) في الاصل: «فولوقيشمن»، وقد فسّر المؤلِّفُ هذا المصطلحَ في كتاب الجامع (1/124ب، 1/287ت، ف 380) بـ «كثير الرؤوس».

2) في الأصل: «نسبة سحاري».

90 – κλινοπόδιον (Klinopódion) = و: 3 – 95 (108/2)؛ ط: 3 – 90 (ص 284)؛ =

«قْلِينِي»[2] وهو السَّرِيرُ ، ومن «فُوذْيُون»[3] وهو الرِّجْلُ[4] . وقيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ منَ الذِي قَبْلَهُ ، ولَمْ أَرَهُ بَعْدُ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَة .

91 – **لَاوُنْطُوبَاطَالُن**[1] : هذا النَّبَاتُ وَقَعَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ لِجَالِينُوسَ عَرْطَنِيثَا وهو اسمٌ مُشْتَرَكٌ ، والأَحَقُّ بِهَذَا الاسْمَ بَخُورُ مَرْيَمَ[2] ، وقد رأَيْتُهُ بَعْدُ بِسَاحِلِ غَزَّةَ ، ويُسَمُّونَهُ الفَلاَّحُونَ بالمُهْدِ – بِضَمِّ الميم – ؛ وأَهْلُ الشَّرْقِ يُسَمُّونَهُ العُسْلُجَ ، وبه يُغْسَلُ الصُّوفُ عِنْدَهُم .

92 – **طُوقْرِيُوس** : هو الكَمَادَرْيُوسُ النَّعْنَعِيّ لأنَّ وَرَقَهُ يُشْبِهُ وَرَقَ النَّعْنَعِ أو الكَبِيرَ من وَرَقِ الحِمَّصِ ؛ مُشَرَّفُ الجَوَانِبِ ، وباللَّطِيني يُسَمَّى يُرْبَه

= خ : 3 – 92 (ص 72 ظ) . وهو (.Clinopodium vulgare L) : عيسى ، ص 52 (ف 19) .

1) في الأصل : «قلثنوقوذيون» .

2) الكلمةُ يغلب عليها الطمس في الأصل .

3) في الأصل : «فوديون» .

4) الرِّجْلُ باليونانيَّة تسمى «πούς» (Pùs) و «ποδός» (Podós) ، أما «πόδιον» فمناها «الرجل الصغيرة» .

91 – λεοντοπέταλον (Leontopétalon) = و : 3 – 96 (108/2) ؛ ط : 3 - 91 (ص 284) ؛ خ : 3 – 93 (ص 72 ظ) . وهو (.Leontice leontopetalum L) : عيسى : ص 107 (ف 5) .

1) في الأصل : «لاوبطوباطالن» . وقد فسره المؤلف في الجامع بـ «كَفّ الأَسَد» : 74/4 ب . و 184/3 ت (ف 1951) .

2) هذا ما أكَّده المؤلفُ في المادَّة 148 (فوقلامينوس) من المقالة السَّابقة . لكنَّه في كتاب الجامع غيَّر موقفه وجعَلَ العَرْطَنِيثَا (119/3 ب ، 440/2 ت ، ف 1524) تدلّ على هذا النَّبَاتِ بعَيْنِه ، وأكَّدَ ذلك أيضًا في مادَّة «كَفّ الأسد» .

92 – τεύκριον (Teùkrion) = و : 3 – 97 (109/2) ؛ ظ : 3 – 92 (ص 284) ؛ خ : 3 – 94 (ص 72 ظ) . وهو (.Teucrium flavum L) : عيسى ، ص 179 (ف 6) .

أشْبليني[1] وتفسيرُهُ عُشْبَةُ الطِّحالِ ، لأنّ «يرْبَه» بِعَجَمِيَّةِ الأَنْدَلُسِ عُشْبَة ، ومَعْنَى «أشْبَلِيني» بِاللَّطِينيَّة أيْضًا طِحَال . وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

93 – **خَامَادَرْيُون** : هو الكَمَادَرْيُوس ، ومعناه بَلُّوط الأرْض[1] ، لأنَّ «خامَا» تأْوِيلُهُ باليُونَانِيَّةِ أرْضٌ ، و«دَرس» بَلُّوط . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

94 – **لُوقَاس[1] الجَبَلِيَّةُ** : مَعْنَاهُ خِيرِي جَبَلِيٌّ ، لأنّ «لُوقاس»[1] تَأْوِيلُهُ الخِيرِي ، وهو نَوْعٌ من الخُزَامى

95 – **لُخْنيس[1] الإكْليلِيَّة** : / هو نَوْعٌ من الذي قَبْلَهُ بَنَفْسَجِيٌّ [النَّوْرِ ، سُمِّيَتْ بِه لأنَّهُمْ][2] كثيرًا ما كَانُوا يَضَعُونَهَا في الأكَالِيل . [27 و]

1) هو مصطلح لاتيني لساني أصله «Yerba asplenio» من اللاتينيّة «Herba asplenium» : انظر سيمونيت : المعجم ، ص 613.

93 – χαμαίδρυος (Khamaidruos) = و : 3 – 98 (110/2) ؛ ط : 3 – 93 (ص 284) ؛ خ : 3 – 95 (ص 72 ظ) . وهو (Teucrium chamaedrys L.) : عيسى ، ص 179 (ف 4) .

1) المعنى الأصليّ للمصطلح اليونانيّ «بَلّوطَةٌ صغيرة» ، وعلوّ هذا النبات لا يتجاوز الشِّبْر .

94 – λευκάς (Leukás) = و : 3 – 99 (111/2) ؛ ط : 3 – 94 (ص 285) ؛ خ : 3 – 96 (ص 73 و) . وهو (Lamium maculatum L.) : عيسى ، ص 104 (ف 7) .

1) في الأصل : «لوقاين» .

95 – λυχνίς στεφανωματική (Lukhnis stephanômatikê) =: و : 3 – 100 (111/2) ؛ ط : 3 – 95 (ص 285) ؛ خ : 3 – 97 (ص 73 و) . وهو (Lychnis coronaria Desf.) : عيسى ، ص 112 (ف 14) .

1) في الأصل : «لخينس» .

2) مكان المضاف محوٌ في الأصل ، وقد أتممنا النَّقصَ من كتاب الجامع (لخنيس الإكليلية ، 106/4 ب . 234/3 ت ، ف 2019) حيثُ يُوجَدُ التَّعريفُ الوارد في هذه المادّة.

96 – **لُخْنِيس**[1] أَغْرِيَا : وهي الخُزَامى. وذَكَرَ لُخْنِيس[1] جَالِينُوسُ في السَّابِعَة.

97 – **قْرِينُوصُوَاسِينُن**[1] : هُوَ زَهْرُ السَّوْسَنِ الأَبْيَضِ ، ويُقَالُ لَهُ الرَّازَقِيُّ[2]. وذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

98 – **بَلُّوطَى** : هُوَ مَرُّوبِهْ بُنْتُوشُه[1] باللَّطِينِيّ ، وهو نَوْعٌ مِنَ الفَرَاسِيُونِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، وَوَقَعتْ تَرْجَمَةُ هَذَا الدَّوَاءِ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ لِجَالِينُوسَ

---

96 – λυχνίς αγρία (Lukhnis agria) = و : 3 – 101 (112/2) ؛ ط : 3 – 96 (ص 285) ؛ خ : 3 – 98 (ص 73 و). وهو (.Agrostemma githago L): نكلرك : الجامع ، 234/3 ت (ف 2019) ؛ تحفة ، ف 247.

1) في الأصل : «تخينس»

97 – κρίνον-σούσινον (Krinon-sûsinon) = و : 3 – 102 (112/2) ؛ ط : 3 – 97 (ص 286) ؛ خ : 3 – 99 (ص 73 و). والسَّوسَنُ الأَبْيَضُ هو (Lilium candidum L.) : عيسى ، ص 109 (ف 2).

1) في الأصل : «قرنيتوطوانس» ، وهو تحريف ، والمثبت من (ط). والملاحَظُ أنّ عنوان المادّة في (و) هو «κρίνον» (Krinon) فقط ؛ ومَعْنَاهُ «زَهْر» ، وقد خصّ ديوسقريديس بالحديث زَهْرَ السَّوْسَن الأبيض الذي سَمَّاهُ «λείρον» (Leiron) و «σούσινον» (Sûsinon).

2) هو مصطلحٌ مشترك حسب كتاب الجامع (135/2 ب ، 167/2 ت ، ف 1024) يُطْلَقُ على هذا النَّبات وعلى القُطْنِ والكتّان.

98 – βαλλωτή (Ballôtê) = و : 3 – 103 (114/2) ، ط : 3 – 98 (ص 286) ؛ خ : 3 – 100 (ص 73 و). وهو (.Ballota nigra L): عيسى ، ص 29 (ف 4).

1) خَصَّهُ المؤلِّفُ بمادّة مستقلّة في كتاب الجامع : 155/4 ب ، 314/3 ث ، (ف 2123). والمصطلحُ لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Marrubio puntoso». انظر : دوزي : المستدرك ، 586/2 ؛ سيمونيت : المعجم ، ص 340 ؛ شرح ، ف 235 ؛ ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 750/2 – 751 (ف 1839).

لاعِيَة[2] وهو وَهْمٌ مِنَ النَّقَلَةِ لاَ مِنْ جَالِينُوسَ، لأَنَّ اللاَّعِيَةَ مِنَ اليَتُوعَاتِ وبَلُوطَى لَيْسَ كَذَلِكَ.

99 – مَالِيسُوفُلُن[1]: هو الرَّيْحَانُ التُّرُنْجَانِيّ، وهو البَاذَرَنْجَوِيَةُ والبَاذَرَنْبُويَةُ[2] أيضًا ولمْ يَذْكُرْهُ جَالِينُوسُ.

100 – بْرَاسِيُن[1]: هُو الفَرَاسِيُون الأَبْيَضُ، وهو المَرُّوِيُه[2] الأَبْيَضُ، وهو السَّنَّارُ، وهو شَجَرَةُ الكِلاَبِ لأَنَّها كَثِيرًا ما تَبُولُ عَلَيْهَا الكِلاَبُ، وهي شَجَرَةُ سِنْدَيَانِ[3] الأَرْضِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

---

2) رسم «لاعية» في الجامع (91/4 ب) و«لاغية» (216/3 ت؛ ف 2001)، وكلاهما تَحْرِيفٌ وقد رُسِمَ «لاعِيَة» كما هُو هُنَا في التَّاج، ص 138 ر 160؛ والمستدرك لِدُوزي، 537/2.

99 – μελισσόφυλλον (Melissóphullon) = و: 3 – 104 (115/2)؛ ط: 3 – 99 (ص 287)؛ خ: 3 – 101 (ص 73 و). وهو (Melissa officinalis L.): عيسى، ص 117 (ف 4).

1) في الأصل: «ماليسوفلن».

2) ويكتب أيضًا «بَاذَرَنْجَبُويَة»، والمصطلحُ فارسي أصله «بَاذْرَنْكْبُويَه» (Bádrang-bûya) انظر ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 171/2 (ف 402)، 174/2 (ف 408).

100 – πράσιον (Prásion) = و: 3 – 105 (116/2)؛ ط: 3 – 100 (ص 287)؛ خ: 3 102 (ص 73 ظ). وهو (Marrubium vulgare L.): عيسى، ص 115 (ف 7).

1) في الأصل: «براسيُن».

2) في الأصل: «المرورية» وهو تحريف، والإصلاحُ من الشرح لابن ميمون، ص 26 (ف 235). والمصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Marrubio».

3) في الأصل: «وهي شجرة الكلاب لأنّها سنديان»، وعبارة «الكلاب لأنها» هنا زائدة.

101 – **سطاخيس**[1] : هَذَا[2] النَّبَاتُ يُسَمَّى بِالأَنْدَلُسِ القَارَّة لأَنَّهُ يُقِرُّ[3] القَلْبَ مِنَ الخَفَقَانِ شُرْبًا. ويُعْرَفُ بالأُنوشَة[4] باللَّطِينِيّ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

102 – **فُلِّيطِش** : تُسَمِّيهِ عَامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ ذَنَبَ الحِدَأَةِ، وأَكْثَرُ / [نَبَاتِهِ فِي][1] سُرُوبِ المِيَاهِ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ. [27 ظ]

103 – **فَالَنْجِين** : تَأْوِيلُهُ النَّافِعُ مِنَ الرُّتَيْلاءِ[1]، وَلاَ عِلْمَ لِي بِهِ[2].

---

101 – στάχυς (Stákhus) = و : 3 – 106 (118/2) ؛ ط : 3 – 101 (ص 288) ؛ خ : 3 – 103 (ص 73 ظ). وهو (.Stachys germanica L): عيسى ، ص 174 (ف 2).

1) في الأصل : «شطاجنس».

2) في الأصل : «هو».

3) في الأصل : «تقر».

4) هو مصطلحٌ لاتينيّ إسبانيّ أصلُه «Hianusa». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 18.

102 – φυλλῖτις (Phullîtis) = و : 3 – 107 (118/2) ؛ ط : 3 – 102 (ص 288) ؛ خ : 3 – 104 (ص 73 ظ). وهو (.Phyllitis scolopendrium L): عيسى ، ص 139 (ف 6).

1) العبارة مَمْحُوَّةٌ في الأصل ، وقد أضفناها من كتاب الجامع : 173/3 ب ، 52/3 ت ، ف 1715 (مادة فيلطس).

103 – φαλάγγιον (Phalángion) = و : 3 – 108 (119/2) ؛ ط : 3 – 103 (ص 288) ؛ خ : 3 – 105 (ص 73 ظ). وهو (.Anthericum ramosum L): لكلرك : الجامع ، 19/3 ت ، (ف 1656) ، وقد سمّاهُ عيسى (ص 110 ، ف 12) Lloydia graeca ، Salisb. وهو نفسه النَّبَاتُ الذي سمّاه في موضع آخر (Phalangium ramosum .Lam) : ص 137 (ف 15).

1) ويطلق الاسم اليونانيّ على الرُّتَيْلاء نَفْسِها ، وهو ما ذَهَب إليه المؤلّفُ في كتاب الجامع «فالنجيون». 155/3 ب ؛ 19/3 ت ؛ ف 1656).

2) جعل المؤلّفُ من «الرُّتَيْلاء» اسمًا عَلَمًا لهذا النَّبات في كتاب الجامع : 136/2 ب (ورسم فيها «رتيلا» وهو تحريف) ، و 169/2 ت ، (ف 1630).

104 – **طْرِيفُلُّن** : هو الطَّرِيفِلُ عِنْدَ عَامَّةِ شَجَّارِي الأنْدَلُسِ ، وأهْلُ إفريقيَّةَ يُسَمُّونَهُ حَشِيشَةَ الحُمَّى ، وهي الحُومانَةُ أيضًا. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

105 – **بُلُويُن** : هي الجَعْدَةُ بِنَوْعَيْها : البَيْضاءِ والسَّوْدَاءِ ، وبالرُّومِيَّةِ فُولِيُون. وذَكَرَ الجَعْدَةَ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

106 – **أشْقُرْدِين** : هَذِهِ الحَشِيشَةُ تُسَمَّى باسْمِ الثُّومِ لأنَّ في رَائِحَتِها مُشابَهَةً مِنْ رَائِحَةِ الثُّومِ . وَسمَّاها جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ ثُوم بَرِّي ، ولَيْسَت ثُومَ الحَيَّةِ[1] ، وتُسَمَّى حَافِظ الأجْسَادِ وحَافِظَ المَوْتَى ، وعَامَّةُ

---

104 – τρίφυλλον (Triphullon) = و : 3 – 109 (119/2) ؛ ط : 3 – 104 (ص 289) ؛ خ : 3 – 107 (ص 74 و). وهو (Psoralea bituminosa L.): عيسى ، ص 149 (ف 11).

105 – πόλιον (Polion) = و : 3 – 110 (121/2) ؛ ط : 3 – 105 (ص 289) ؛ خ : 3 – 107 (ص 74 و). وهو (Teucrium polium L.): عيسى ، ص 179 (ف 11).

106 – σκόρδιον (Skórdion) = و : 3 – 111 (122/2) ؛ ط : 3 – 106 (ص 289) ؛ خ : 3 – 108 (ص 74 و). وهو (Teucrium scordium L.): عيسى ، ص 179 (ف 13).

1) قد سبق ذكر «ثوم الحيَّة» ضمنَ المادَّة 136 في المقالة الثانية ، وهو ثُومٌ بَرِّيٌ يختلف عَنْ هذا النَّبات ، قد تحدَّثَ عنه ديوسقريديس مع الثوم البُسْتانيّ ، وقد نَاقَشَ ابن البيطار الاختلافَ بيْن هذيْن النَّباتيْن بتوسُّع في كتاب الجامع (ثوم برّي : 153/1 ب ، 337/1 – 338 ت ، ف 454 ؛ شفرديون : 66/3 ب ، 339/2 ت ، ف 1331) وفي كتاب الإبانة (ثوم : ص ص 22 ظ – 24 و). وممّا قاله المؤلّف في مادّة «ثوم برّيّ» في كتاب الجامع : «ولقد غَلَطَ كَثِيرٌ من المصنِّفين في هذا الدَّوَاء لمّا تكلّمُوا في الثّوم فإنّهم يتوهّمُون أنّ هذا الدّوَاء هو ثوم الحيّة فيأخُذُون منَافِعَهُ وقواهُ ويُضيفُونَها إلى القوْل في الثّوم على أنّه ثُومُ الحَيّةِ ، وهو غَلطٌ مِنْهُم». وممّن وهم فيه ابْنُ سينا في كِتَاب القانون ، 449/1 ، وابن جزلة في المِنْهَاج وابْنُ ميمون في الشّرح ، ص 30 (ف 282).

الأَنْدَلُسِ يُسَمُّونَها المَطْرَ قَال[2] و[عامَّةُ][3] شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ أيضًا تُسَمِّيها الحَشِيشَةَ الثُّومِيَّةَ.

107 - فيخُين[1] : هي حَشِيشَةُ السُّعَالِ عِنْدَ أَطِبَّاءِ الأَنْدَلُسِ ؛ وهي الدَّسْتُورَبَه عِنْدَهُمْ أيضًا. وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

108 - أرْطَامَاسِيَا : هُوَ البَلَنْجَاسَفُ والبَرَنْجَاسَفُ[1] أيضًا ، وهو أنْوَاعٌ ، وذَكَرَ جَالِينُوسُ مِنْها نَوْعَيْنِ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

109 - أمْبَرُوسِيَا[1] : نَوْعٌ مِنَ البَرَنْجَاسَفِ.

---

2) مصطلح لاتيني أصله «Matricalis». انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 348.

3) إضافة يقتضيها السياق.

107 - βήχιον (Bêkhion) = و : 3 - 112 (123/2) ؛ ط : 3 - 107 (ص 290) ؛ خ : 3 - 109 (ص 74 ظ) . وهو (.Tussilaga farfara L) : عيسى ، ص 185 (ف 1).

1) كذا في الجامع أيضًا (فيخيون : 168/3 ب - وفيها «فنجيون» - و 46/3 ت ، ف 1706) ، وصوابه «بيخيُون» بالباء.

108 - ἀρτεμισία (Artemisia) = و : 3 - 113 (125/2) ؛ ط : 3 - 108 (ص 290) ، خ : 3 - 110 (ص 74 ظ) . وهو (.Artemisia vulgaris L) : عيسى ، ص 22 (ف 13).

1) وهو مصطلح فارسي أصله «بَرَنْجَاسْب» (Barinğāsp). انظر ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 192/2 - 193 (ف 460).

109 - αμβροσία (Ambrosia) = و : 3 - 114 (126/2) ؛ ط : 3 - 109 (ص 291) ؛ خ : 3 - 111 (ص 74 ظ) . وهو (.Ambrosia maritima L) : عيسى ، ص 12 (ف 15).

1) في الأصل : «أمبروسيا».

110 – **بُطْرُس**: وَهَذا أَيْضًا مِنْ أَنوَاعِ البَرَنْجَاسَف، مَوْجُودٌ بِصِفَتِهِ[1]. / [28 و]

111 – **غارَانيُن**: هَذَا النَّباتُ عِنْدَ عَامَّةِ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ نَوْعٌ مِنَ الرُّقْعَاتِ، ويُسَمَّى التَّمَار[1] والجَابِرَة[2] أَيْضًا.

112 – **غْنَافَلْيَان**: هَذا النَّباتُ هي الفِضِّيَّةُ، وهو نَبَاتٌ لَيِّنٌ تُحْشَى بِهِ المَخَادُّ والوَسَائِدُ، لأَنَّ مَعْنَى غْنَافَلْيَان الحَشْوِيّ، كَذَا قَالَ جَالِينُوسُ في المَقَالةِ السَّادِسَة.

113 – **طِيفِي**: نَوْعٌ مِنَ الحَلْفَاء مَعْرُوفٌ.

---

110 – βότρυς (Bótrus) = و: 3 – 115 (127/2)؛ ط: 3 – 110 (ص 291)؛ خ: 3 – 112 (ص 75 و). وهو (Chenopodium botrys L.) حسب لكلرك (الجامع، 350/2، ف 1352 ت)، و (Chenopodium ambrosioides L.): عيسى، ص 47 (ف 5).

1) عرَّفه ابن البيطار في كتاب الجامع (47/3 ب، 350/2 ت، ف 1352) بـ«شواصرا» و«مسك الجنّ».

111 – γεράνιον (Gerànion) = و: 3 – 116 (128/2)؛ ط: 3 – 111 (ص 292)؛ خ: 3 – 113 (ص 75 و). وهو (Geranium rotundifolium L.): عيسى، ص 87 (ف 6).

1) في «تفسير» ابن جلجل «الثمار» بالثاء المثلثة (ص 3 ب). وفي هامش (خ) «التمار» بتاء ونون.
2) رُسِمَ في هامش (خ) «الجزء».

112 – γναφαλλίον (Gnaphallion) = و: 3 – 117 (128/2)؛ ط: 3 – 112 (ص 292)؛ خ: 3 – 114 (ص 75 و). وهو (Gnaphalium L.): عيسى، ص 88 (ف 8).

113 – τύφη (Túphê) = و: 3 – 118 (129/2)؛ ط: 3 – 113 (ص 292)؛ خ: 3 – 115 (ص 75 و). وهو (Typha latifolia L.): عيسى، ص 185 (ف 10).

114 – قِرْقَا : قَالَ ابنُ حَسَّان هُو باللَّطِينِيَّة بُنْكَه[1] باليَاء ، وهذا الدَّوَاءُ أعْرِفُهُ بعَيْنِهِ ولا أعْرِفُ لَهُ اسْمًا غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ[2]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابعَة وسَمَّاهُ قِرْقِيَا.

115 – اَلْلَنْثِي[1] : قَالَ ابْنُ حَسَّان[2] – رَحِمَهُ اللهُ – هَذَا النَّبَاتُ هُوَ دَوَاءُ الوَالِدَةِ والمَقْعَدَةِ المُسْتَرْخِيَةِ عِنْدَ[3] عَامَّةِ أهْلِ الأنْدَلُسِ ، وأمَّا أنا فَلَمْ أرَهُ بَعْدُ[4].

114 κιρκαία (Kirkaia) = و : 3 – 119 (129/2) ؛ ط : 3 – 114 (ص 292) ؛ خ : 3 – 116 (ص 75 و). وهو (Circaea Tourn.): عيسى ، ص 49 (ف 16).

1) قد أخطأ المؤلِّف في النقل عن ابن جلجل . فقد أطْلَقَ ابنُ جُلْجُل في تفسيره (ص 3 ب) مصطلح «بُنْكَه» على «طيفَى» – المادّة السابقة – الذي قال عنه : «هو الدّيسُ وباللطيني بُنْكَه». أمّا «قِرْقاء» فقد قال عنه : «لا أعْرِفُ له باللطيني مَعْرِفَةً». والملاحظ أنّ ابن جُلْجُل قد أخطأ أيضًا في تفسير «طيفى» إذ جعله الدّيسَ وبُنْكَه وهما يقابلان في اليونانيّة «σχοῖνος ἀγρια» (Skhoînos agria) وهو الأَسَلُ والسُّمَار بالعربيّة . وهو الذي يسمى باللاتينيّة «Juncus» الذي منه «بُنْكَه». انظر الجامع : 26/1 ب . 63/1 – 64 ت ، ف 65 (أسل). و 15/1 – 16 ب ، 34/1 – 37 ت ، ف 29 (إذْخِر) ؛ وانظر حول «بُنْكَه» : سيمونيت : المعجم ، ص 618.

2) فسّرهُ المؤلِّف في كتاب الجامع (123/3 ب ، 449/2 ت ، ف 1545) بالمِشْرِق.

115 – οἰνάνθη (Oinánthê) = و : 3 – 120 (130/2) ؛ ط : 3 – 115 (ص 293) ؛ خ : 3 117 (ص 75 و). وهو (Spiraea filipendula L.): منتخب ، ف 41.

1) كذا في الأصل ، ورُسِمَ في (ط) «اللنثي» ، ورُسِمَ في كتاب الجامع «النُّبيني». (52/1 ب ، 125/1 ت ، ف 136) وقال «اللام والألف فيه أصليّتان» ، وهو رَسْمٌ محرّف وصوابه «أُوِنَنْثِي».

2) تفسير ابن جلجل ، ص 3 ب.

3) في الأصل : «وعنده».

4) قال عَنْهُ في كتاب الجامع : «وهو عِنْدِي من أنْوَاعِ الجَزَر البَرّيّ ، ولا أعْرِفُ له اسمًا يُعْرَفُ به».

116 - **قُونِيزَا**[1] : هُوَ التَّرْهَلاَ[2] بِالبَرْبَرِيَّةِ ، وهو المُشْكِينُه[3] باللَّطِينِيَّة ، وهو اللَّبَارْذَه[4] والطُّبَّاقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ ، وهي شَجَرَةُ البَرَاغِيثِ ، والبَرْنُوفُ المَوْجُودُ بِدِيَارِ مِصْرَ نَوْعٌ مِنْهُ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة .

117 - **إِيمَارُوقَالِس** : هُوَ سَوْسَنٌ أَصْفَرُ عَنِ ابْنِ حَسَّانَ[1] - رَحِمَهُ اللهُ - . وذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة . ويُعْرَفُ بِدِمَشْقَ بالزَّنْبَقِ .

118 - **لُوقَايِن** : هُوَ الخِيرِي بِأَنْوَاعِهِ الثَّلاَثَة ، وهو المَنْثُورُ[1] عِنْدَ كَافَّةِ أَهْلِ مِصْرَ . وذَكَرَهُ / جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة . [28 ظ]

---

116 - κόνυζα (Kónuza) - و : 3 - 121 (131/2) ؛ ط : 3 - 116 (ص 293) ؛ خ : 3 - 118 (ص 75 و) . وهو (Inula conyzoides D.C.) : عيسى ، ص 98 (ف 18) .

1) في الأصل : «قونيزا» .

2) ويقال «تَرْهَلان» كما في الجامع : 137/1 ب ، 310/1 ت (ف 413) ، والمصطلح بربريٌّ مَحْضٌ . انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 277/2 (ف 653) .

3) أصله «Mosquino» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 380 .

4) مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أيضًا أصله «Olivarda» . نفس المرجع السابق ، ص 405 .

117 - ἡμεροκαλλίς (Hêmerokallis) = و : 3 - 122 (133/2) ؛ ط : 3 - 117 (ص 294) ؛ خ : 3 - 119 (ص 75 ظ) . وهو (Hemerocallis flava L.) : عيسى ، ص 93 (ف 2) .

1) تفسير ابن جلجل ، ص 3 ب .

118 λευκόϊον (Leukóïon) - و : 3 - 123 (133/2) ؛ ط : 3 - 118 (ص 294) ؛ خ : 3 - 120 (ص 75 ظ) . وهو (Cheiranthus cheiri L.) : عيسى ، ص 46 (ف 20) .

1) يُطلَقُ الاسم على صِنْفٍ من الخَشْخَاش أيضًا : الجامع ، 167/4 ب ، 341/3 ت ؛ (ف 2181) .

119 – **قْرَاطَاوْغُونُون**[1] : بِهَذَا سَمَّاهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ ، وهو نَوْعٌ من الحِنْطَةِ البَرِّيَّةِ كَثِيرُ الوُجُودِ مَعْرُوفٌ بِمَاهِيَّتِهِ ، ولَسْتُ أَعْرِفُ لَهُ مَا يُعْرَفُ بِهِ[2] . وَذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

120 – **فِيلُون** : قَالَ ابنُ حَسَّانَ[1] هُو التَّافُورَا[2] ، وأَمَّا أنا فَلاَ عِلْمَ لِي بِهِ .

121 – **أُرْخِس** : هو النَّبَاتُ المعْرُوفُ بخُصَى الكَلْبِ .

122 – **أُرْخِس آخَر** : هو نَوْعٌ من الأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، ويُسَمَّى سَارَافْيَاس[1] ، واشْتُقَّ لَهُ هذا الاسْمَ مِن اسْمِ [إِلَهٍ][2] كَانَ القِبْطُ يَعْبُدُونَهُ ،

---

119 – (Krataiògonon) κραταιόγονον = و : 3 – 124 (134/2) ؛ ط : 3 – 119 (ص 294) ؛ خ : 3 – 121 (ص 75 ظ) . وهو (Polygonum persicaria L.) : لكلرك : الجامع ، 74/3 ت (ف 1755) .

1) في الأصل : «قراطارغزيون» .

2) عَرَّفَهُ ابن جلجل في تفسيره (ص 3 ب) بالحِنْطَةِ البَرِّيَّةِ ، وبه عُرِّفَ في هامش (خ) أيضًا .

120 – (Phúllon) φύλλον = و : 3 – 125 (135/2) ط : 3 – 120 (ص 294) ؛ خ : 3 – 122 (ص 75 ظ) . وهو (Mercurialis annua L.) : عيسى ، ص 118 (ف 5) .

1) تفسير ابن جلجل ، ص 3 ب . 2) في نصّ ابن جلجل «التّفُورَا» .

121 – (Orkhis) ὄρχις = و : 3 – 126 (136/2) ؛ ط : 3 – 121 (ص 295) ؛ خ : 3 – 123 (ص 76 و) . وهو (Orchis Morio L.) : لكلرك : الجامع ، 33/2 ت (ف 801) على أنّ في تسميات أنواع هذا النبات اختلافًا .

122 – (Orkhis heteros) ὄρχις ἕτερος = و : 3 – 127 (137/2) ؛ ط : 3 – 121 مكرّر (ص 295) ؛ خ : 3 – 124 (ص 76 و) . وهو (Orchis undulatifolia L.) : لكلرك : الجامع ، 33/2 ت (ف 801) .

1) في الأصل : «سارافياس» ، وهو من اليونانية «σεραπίας» (Serapiàs)

2) إضافة يقتضيها السّياق . واسمُ الإلٰهِ القِبْطِي المشار إليه هو «Σέραπις» (Sèrapis) ، وقد عَبَدَهُ الإغريق والرّومانُ أيضًا . أنظر : *DLF*, p. 1428 .

وتَأْوِيلُهُ كَثِيرُ المَنافِعِ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة . وعَامَّةُ أَهْلِ المَغْرِبِ تُسَمِّي نَوْعَيْ خُصى الكَلْبِ الحَيَّة والمَيْتَة ، وعُلَماءُ النَّباتِيِّينَ يُسَمُّونَهُ قَاتِلَ أَخِيهِ ، وذلك أَنَّ هَذَا النَّباتَ أَصْلُهُ مُزْدَوَجٌ بِأُنْثَيَيْنِ واحِدَةٌ مِنْهُما مُمْتَلِئَةٌ والأخرى مُتَشَنِّجَةٌ ، ثُمَّ يَرْجِعُ بَعْدَ الحَوْلِ المُتَشَنِّجةُ مُمْتَلِئَةً والمُمْتَلِئَةُ رَخْوَةً ، فَقِيلَ لَهُ بِهَذَا قَاتِلُ أخِيهِ .

123 -- **ساطُورْيُون** : هو خُصَى الثَّعْلَبِ ، وهو نَوْعَانِ . وذَكَرَهُ جالينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة أَيْضًا .

124 – **أَرْمِينُن** : قَالَ ابنُ حَسَّان[1] إِنَّه حَبُّ القِلْقِلِ والقِلْقَالِ والقُلاقَلَى ، ولَسْتُ أَدْرِي إِنْ كَانَ هُو المَعْرُوفَ عِنْدَ العَرَبِ / بِهَذَا الاسْمِ [29 و] أَمْ لا ، لأنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَى عَيْنِ الدَّواءِ المَقْصُودِ في التَّرْجَمَةِ[2] . وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة قُومِيُون .

123 – σατύριον (Satúrion) = و : 3 – 128 (138/2) ؛ ط : 3 – 122 (ص 296) ؛ خ : 3 – 125 (ص 76 و) . وهو (Orchis anthropophora L.) : لكلرك : الجامع ، 35/2 ت (ف 802) .

124 ὅρμινον (Horminon) = و : 3 – 129 (139/2) ؛ ط : 3 – 123 (ص 296) ؛ خ : 3 126 (ص 76 ظ) . وهو (Salvia horminum L.) : عيسى ، ص 161 (ف 24) .

1) تفسير ابن جلجل ، ص ص 3 ب – 4 أ ، ونصّ ابن جلجل هو : «هذا النَّباتُ تُسَمِّيهِ العَرَبُ القِلْقِلَ والقُنْقُلانَ ، وهو يَزِيدُ في البَاهِ ، وهذا قَوْلُ أبِي حَنِيفَةَ صَاحِبِ النَّباتِ» ، وقد ذكر المؤلّفُ في كتاب الجامع (1/20 ب ، 1/47 ت ، ف 48) قولَ ابن جلجل مُخْتَلِفًا عَمَّا وَرَدَ هُنَا أَيْضًا ومتفقًا وما وَرَدَ في تفسير ابن جلجل .

2) انتهى المؤلّفُ في كتاب الجامع (1/20 ب ، 1/47 ت ، ف 48) إلى رفض ما ذهب إليه ابن جلجل ، واعتبر القِنْقِلَ نباتًا آخر غيرَ أرْمِينُن .

125 - **أيْذِيصَارُون**: قَالَ دِيَاسْقُورِيدُوسُ: «وهو الذي يُسَمِّيهِ[1] العَطَّارُونَ فَلاَقِينُس»[2] هَذَا الدَوَاءُ أمَّا اسمُهُ الأَوَّلُ[3] فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ في اليُونَانيِّ فَأْسِيٌّ[4]، وسُمِّيَ بذَلِكَ لأَنَّ لَهُ بَزْرًا لَهُ رَأْسانِ يُشْبِهُ الفَأْسَ ذَاتَ الحَدَّيْنِ. وأمَّا الاسْمُ الثَّاني[5] فَتَأْوِيلُهُ أيضًا لِسَانٌ عَلَى مَا زَعَمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصِّقِلِّي[6] - رَحِمَهُ اللهُ -. وَ[لَيْسَ مَـ]ـا[7] ذَهَبَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ مُتَأَخِّرِي الأَطِبَّاءِ أنَّهُ لِسَانُ العُصْفُـ[ـورِ لَدَ]يْهِم[7]. لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ لأَنَّ الشَّجَرَ الذي يُثْمِرُ أَلْسِنَةَ العَصَافِيرِ هُو شَجَرٌ معروفٌ بالدَّرْدَارِ عِنْدَ أَهْلِ المَغْرِبِ وهو غَيْرُ شَجَرِ البَقِّ، وهو مِنْ أَعْظَمِ الشَّجَرِ، والدَّوَاءُ المَقْصُودُ في التَّرْجَمَةِ هُو من الثُّمْنُسِ[8]، وبَيْنَ الشَّجَرِ العِظَامِ والحَشِيشِ تَبَايُنٌ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

---

125 - ἡδύσαρον (Hêdúsaron) = و: 3 - 130 (140/2)؛ ط: 3 - 124 (ص 297)؛ خ: 3 - 127 (ص 76 ط). وهو (Hedysarum L.): عيسى، ص 91 (ف 4)؛ وجَعَلَهُ لكلرك (الجامع، 150/1ت، ف163): (Coronilla securidaca L.).

1) في الأصل: «تسميه».

2) في (ط) «بالافستين» وهو تحريف. والمصطلحُ يونانيّ أصله «πελεκῖνος» (Pelekînos).

3) أي «ايذيصارون».

4) في الأصل: «فاش».

5) أي «فلاقينس».

6) نقل عَنْهُ ابن جلجل أيضًا في تفسيره (ص 4 أ)، ومعنى «فلاقينس» فأسيٌّ أيضًا. لأنَّهُ من «πέλεκυς» (Pélekus) وهي الفأسُ.

7) مكان ما أسقتاه مَمْحُوّ في الأصْل، وقد أتْمَمْنَا النّقص في الموضعَيْن من كتاب الجامع (108/4 - 109 ب، 237/3 - 238 ت، ف 2025)، وأوَّلُ مَنْ عَرَّفَ «أيذيصارُون» بألْسِنَةِ العَصَافِيرِ هو إسْحَاقُ بن عمران، وتابعَه في ذلك ابن جُلجُل في تفسيره (ص 4 أ).

8) فسّره في كتاب الجامع (151/1 ب، 335/1 ت، ف 452) بأنّه «اسم يونانيّ لِمَا كَانَ مِنَ النَّبَاتِ بَيْنَ الشّجَرِ والحَشِيشِ»، والمصْطَلَحُ يونانيّ أصْلُهُ «θάμνος» (Thámnos). انظر ابن مراد: المصطلح الأعجميّ، 293/2 (ف 697).

126 – أونوما[1] : تأويلُهُ المُسْقِطُ الأجِنَّةَ ، وهو نَوْعٌ مِنَ النَّباتِ المَعْرُوفِ بِخَسِّ الحِمَارِ ، وهو رِجْلُ الحَمَامَةِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ . ويُعْرَفُ الدَوَاءُ المُسَمَّى أُونُومَا[1] [أيضًا عِنْدَ][2] شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ وأَطِبَّائِها بِأُذْنِ الحِمَارِ . وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة أُونُوسْمَا .

127 – نِيمْفَا[1] : وهو اللَّيْنُوفَرُ والنَّوْفَرُ[2] أيضًا ، وهو عَرُوسُ المَاءِ وقَاتِلُ النَّحْلِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

128 – أَنْدَرُوصَاقَاس[1] : هو الكُشْمَلَخُ[2] وكُشْمَخَةُ[3] أيْضًا ؛ / وهو [29 ظ]

---

126 – ὄνοσμα (Onosma) = و : 3 – 131 (140/2) ؛ ط : 3 – 125 (ص 297) ، خ : 3 – 128 (ص 76 ظ) . وهو (Onosma echinoides L.) : عيسى ، ص 128 (ف 10) .

1) هذا هو الرَّسْمُ الغَالِب لهذا المصطلح في كتب الأدوية المفردة القديمة ؛ والرسم نفسُه هو المُثْبَتُ في (ط) و(خ) من المقالات ؛ وهو رسم محرّف صوابُه «أُونُوسْمَا» كما سَيَرِدُ في آخر هذه المادّة . انظر تعليقًا على مادة «أُونُومَا» في كتابنا المصطلح الأعجمي ، 158/2 – 159 (ف 374) .

2) إضافة يقتضيها السياق .

127 – νυμφαία (Numphaia) = و : 3 – 132 (141/2) ؛ ط : 3 – 126 (ص 297) ؛ خ : 3 – 129 (ص 76 ظ) . وهو نَوْعَان : (Nymphaea alba L.) – وهو الأبْيَضُ الزهر – و (N. lutea L.) وهو الأصفر الزهر : لكلرك : الجامع ، 384/3 ث ، (ف 2243) ، وذكر عيسى (ص 125 ، ف 15) نَوْعًا أَزْرَقَ سمَّاه (N. coerula L.) .

1) في الأصل : «نيمفا» .

2) والمشهورُ «نَيْلُوفَر» ، وهو الوارد في كتاب الجامع : 185/4ب ، 383/3ت ، (ف 2243) ؛ والمصطلحُ فارسيٌّ أصلُه «نِيلُوپَر» (Nilūpar) . انظر ابن مراد : المصطلح الأعجمي : 793/2 – 794 (ف 1956) .

128 – ἀνδρόσακες (Andrósakes) = و : 3 - 133 (142/2) ؛ ط : 3 – 127 (ص 298) ، خ : 3 – 130 (ص 77 و) . وهو (Androsaces lactia L.) : عيسى ، ص 17 (ف 1) .

=

المُلاَّحُ، وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِلَوْنِهِ لا لِطَعْمِهِ، وهو مِنْ أَنْواعِ الحَمْضِ[4].

129 – أَسْقَلِينُس[1] : هو السَّقُولُوفَنْدِرْيُون[2]، وهي الحَشِيشَةُ الدُّودِيَّةُ عِنْدَ عَامَّةِ الأَنْدَلُسِ، وهي الحَشِيشَةُ الذَّهَبِيَّةُ أَيضًا، وعَامَّةُ شَجَّارِينا تَعْرِفُها بِالعُقْرُبَان. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

130 – إيمِيُونِيطِس[1] : هَذَا النَّبْتُ ذَكَرَهُ جالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ

---

1) في الأصل : «اندروطاقاس».

2) في الأصل : «الكسملح»، بالسين المهملة، وقد رُسِمَ في تفسير ابن جلجل (ص 4 أ) «الكشلخ». وقد ذُكِرَ المصطلحُ مرتين في كتاب الجامع (اندروصاقس : 62/1 ب، 151/1 ت؛ ف 165؛ ومُلاَّح : 166/4 ب؛ 338/3 ت؛ ف 2172)، وقد رسم صحيحا في (ت). وانظر حول المصطلح أيضًا : أبو حنيفة : النَّبات، 242/2 (ف 953) واللسان، 264/3 (كشملخ).

3) في الأصل : «كشمجة» بالجيم والإصلاح من أبي حنيفة : النبات 241/2 (ف 951)؛ واللسان : 263/3 (كشمخ).

4) في الأصل : «الحمص» بالصاد، والإصلاح من كتاب الجامع (مادتا «اندروصاقس» و«ملاّح») ومن النَّبات لأبي حنيفة، 282/2 (ف 1043 : ملاّح).

129 – ἄσπληνος (Asplênos) = و : 3 – 134 (143/2)؛ ط : 3 – 128 (ص 298)؛ خ : 3 – 131 (ص 77 و). وهو (Scolopendrium vulgare Sw.) : عيسى، ص 164 (ف 24).

1) في الأصل : «اسقلينس».

2) ذكره ابن جُلْجُل في تفسيره (ص 4 أ) وقال إنَّهُ مصطلحٌ لاتينيٌّ. وخصه ابن البيطار بمادة مستقلة في كتاب الجامع : 20/3 ب، 260/2 ت (ف 1194). والمصطلح يونانيٌّ أصلُه «σκολοπένδριον» (Skolopéndrion)، ومنه المصطلح اللاتينيّ «Scolopendrium». انظر ابن مراد : المصطلح الأعجمي، 456/2 – 457 (ف 1069)

130 – ἡμιονῖτις (Hêmionîtis) = و : 3 – 135 (144/2)؛ ط : 3 – 129 (ص 299)؛ خ : 3 – 132 (ص 77 و). وهو (Hemionitis L.): عيسى، ص 93 (ف 4).

1) في الأصل : «ايمنونيطس».

وسَمَّاهُ إينُونيطِس ، ولا عِلْمَ لي به[2] .

131 – أنثلِّيس : هُوَ دَوَاءٌ مَجْهُولٌ عِنْدِي . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي السَّادِسَة .

132 – أنثيمُس : هو البَابُونَجُ ، وهو البَابُونَقُ والبَابُونَكُ والبَابُونَةُ[1] أيْضًا ، وهو خَمَامِيلُن[2] باليُونَانِيِّ وتَأْوِيلُهُ تُفَّاحُ الأَرْضِ ، وهو باللَّطِينِيِّ المَسَّانِلَّه[3] وتَأْوِيلُهُ تُفَّاحٌ أيْضًا ، سُمِّيَ بذَلِكَ لأَنَّ في رَائِحَتِهِ شَبْهًا[4] مِنْ رَائِحَةِ التُّفَّاحِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَة .

---

2) اكتفى المؤلِّفُ في كتاب الجامع أيضًا (1/69 ب ، 1/173 ت ، ف 210) بذكرِ المصطلح اليونانيِّ مدخلاً وبإيرادِ قول ديوسقوريدس. إلاَّ أنَّ هامش (خ) يحمِلُ حاشيةً ورد فيها : «قال ابنُ البيطار هذا يُقالُ لَهُ الغَوْثُ ولا أعْلَمُه». والمَنْسُوبُ إلى ابْن البَيْطار في الحاشيَة المذكُورَة لم يَرِدْ هُنَا ولا في كتاب الجامع . على أنَّهُ ورد في تفسير ابن جلجل (ص 4 أ) : «وهو الغَوْثُ».

131 – ἀνθυλλίς (Anthullis) = و : 3 – 136 (2/144) ؛ ط : 3 – 130 (ص 299) ؛ خ : 3 – 133 (ص 77 و) . وهو (.Cressa cretica L) : لكلرك : الجامع ، 1/141 ت (ف 157) . واعتبره عيسى (.Ebenus cretica L) : ص 73 (ف 3) .

132 – ἀνθεμίς (Anthemis) = و : 3 – 137 (2/145) ؛ ط : 3 – 131 (ص 299) ؛ خ : 3 – 134 (ص 77 ظ) . وهو (.Anthemis nobilis L) : عيسى ، ص 18 (ف 5) .

1) وكلُّهَا من الفارسيَّة «بَابُونَه» (Bābūnah) و«بَابُونَك» (Bābūnak). انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 2/168 – 170 ,ف 398) .

2) في الأصل : «حمامِيلن» بالحاء المُهْمَلَة . والمصطلحُ يونانيٌّ أصلُه «χαμαίμηλον» (Khamaimèllon) . انظر ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 2/348 (ف 818) .

3) ذكَره ابن جلجل في تفسيره (ص 4 ب) مُرَادِفًا لـ «بفتلمن» (المادَّة 134 التَّالية) ، وذكره ابن حمَّادُوش في الكشف (ص 33 ج ؛ وص 51 ت ، ف 123) مُرَادِفًا للبَابُونَج . والمصطلح لاتينيٌّ اسبانيٌّ أصلُه «Manzanilla» . انظر دوزي : المستدرك ، 2/618 ؛ سيمونيت : المعْجَم ، ص 343 ، شرح ، ف 20 ؛ ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 2/170 ، (التعليق 10) .

4) في الأصل : «شبه» .

133 – فَرْثَانِيُون : هو الأُقحُوان. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

134 – بُفْثَلْمُن : تأويلُ هَذَا الاسْمِ في اليُونانيّ عَيْنُ البَقَرَةِ ، ووَقَعَتْ تَرْجَمَتُه[1] في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ مِن مُفردَاتِ جَالِينُوس بَهَار[2] ، وهو مِنْ أَنْوَاعِ البَابُونَج إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُها ؛ ويُسَمَّى بالبَرْبَرِيَّةِ أَمَلَّال[3] وهو باللَّطِينيّ بِيلِّيو[4] ، ومِنْهُ أَبْيضُ النَّوْرِ وأَصفَرُهُ.

135 – غْلِيقِيسِيدَى : هو الفَاوِينَا ، وهو الكَهْنَايا ، وهو عُودُ الصَّليبِ. ومِنْهُ ذَكَرٌ وأُنْثَى ، والذَّكَرُ مِنْهُ تَعْرِفُهُ عَامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ بِوَرْدِ الحَمِيرِ وهو اسْمٌ / مُشْتَرَكٌ[1] ؛ وهَذَا النَّوْعُ هُو المَوْجُودُ عِنْدَ بَاعَةِ العِطْرِ بِمِصْرَ. [30 و]

---

133 – παρθένιον (Parthénion) = و : 3 – 138 (147/2) ؛ ط : 3 – 131 مكرر (ص 300) ؛ خ : 3 – 135 (ص 77 ظ). وهو (Chrysanthemum parthenium Pers.) : عيسى ، ص 48 (ف 6).

134 – βούφθαλμον (Bûphthalmon) = و : 3 – 139 (148/2) ؛ ط : 3 – 132 (ص 300) ؛ خ : 3 – 136 (ص 77 ظ). وهو (Anthemis arvensis L.) : عيسى ، ص 17 (ف 18).

1) في الأصل : «بترجمته».

2) وهو المدخلُ الرئيسيُّ الذي تَرْجَمَ بِهِ «بُفْثَلْمُن» في كتاب الجامع (121/1ب ، 279/1ت ، ف 365) وأَوْرَدَ تَحْتَهُ قَوْلَ صاحِبِ المقالات الخمس فيه.

3) ذكره في كتاب الجامع أيضًا (مادّة بهار). والمصطلح بربريٌّ مَحْضٌ. انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 239/2 (التعليق 222).

4) هو مصطلح لاتينيّ اسبانيّ أصْلُهُ «Boliche». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 51.

135 – γλυκυσίδη (Glukusidê) = و : 3 – 140 (149/2) ؛ ط : 3 – 133 (ص 301) ؛ خ : 3 – 137 (ص 77 ظ). والنَّوْعُ الذَّكَرُ هو (Paeonia corallina L.) والأنثى هو (Paeonia officinalis L.) لكلرك : الجامع ، 16/3ت (ف 1648).

1) يُطلَقُ «وَرْدُ الحَمِيرِ» على البَهَارِ أيضًا حسب ابن ميمون في الشرح ، ص 8 (ف 49) ، إلاّ أنّ ابن =

ومِنْهُ نَوْعٌ آخرُ وهو الأنثى ، ويُقالُ إنّهُ هُو الذِي يَنْفَعُ مِنَ الصَّرْعِ . وذَكَرَ الفاوينا جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

136 – لِيثُسْفَرْمُن : تَأْوِيلُ هَذَا الاسْمِ في اليُونانيّ البَزْرُ الحَجَرِيُّ ، ويُقالُ لَهُ بالعَرَبِيَّةِ القُلْبُ[1] ، ويُسَمَّى بِذَلِكَ لِشِدَّةِ بَيَاضِهِ وصَلابَته ، ويُسَمَّى باللّطِينيّ شَخْفَرَاغَته[2] وتَأْوِيلُهُ أيْ كَاسِرُ الحَجَرِ أو مُشَظِّيهِ. وهو غَايَةٌ مِنَ الغَايَاتِ في تَفْتِيتِ الحَصَى . وهو بَزْرٌ أمْلَسُ مُدَوَّرٌ صُلْبٌ بَرَّاقٌ . وهو كَثِيرٌ بِبِلاَدِ الأنْدَلُسِ يُبَاعُ عِنْدَ شَجَّارِيها .

137 – فَالِيرِيس[1] : زَعَمُوا أَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ[2] ، ولا عِلْمَ لي بِهِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ وسَمَّاهُ فالُيُورُس .

= البِنْطَار قد خَصّ به في كتاب الجامع (4/190 ب ، 3/408 ت ، ف 2277) النَّوْعُ الذكر من الفَاوِنْيَا . أما البَهَار فقد سَمَّاهُ وَرْدَ الحِمَار (الجامع ، 4/190 ب ، 3/408 ت ، ف 2275) .

136 – λιθόσπερμον (Lithóspermon) = و : 3 – 141 (150/2) ؛ ط : 3 – 134 (ص 301) ؛ خ : 3 – 138 (ص 78 و) . وهو (Lithospermum officinale L.) : عيسى . ص 110 (ف 10) .

1) خصّه المؤلّفُ بمادّة مستقلّةٍ في كِتَابِ الجَامع (4/29 ب ، 3/104 ت ، ف 1823) ، وفسّرَهُ نقلاً عن ابن جلجل – من غَيْرِ كتابه في تفسيرِ المَقالاتِ الخَمْسِ – بقوله : «إنّما سُمِّيَ هَذَا النَّبَاتُ بِهَذَا الاسْمِ وهو من أسْمَاء الفِضّةِ لأنَّ لَهُ بَزْرًا شَبِيهًا بالفِضّةِ في بَيَاضِهَا وصَلاَبَتِهَا» .

2) ذَكَرَ المصطلح ابنُ جُلْجُل في تفسيره (ص 4 ب) ورسَمَهُ «شخسفراغه» . والمصطلحُ اللاتينيّ أصلُه «Saxifraga» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 577 .

137 – φαλῆρις (Phalêris) = و : 3 – 142 (151/2) ؛ ط : 3 – 135 (ص 302) ؛ خ : 3 – 139 (ص 78 و) . وهو (Phalaris tuberosa L.) : عيسى ، ص 137 (ف 20) .

1) في الأصل : «قاليريس» .

2) هو مَذْهَبُ ابن جلجل في تفسيره (ص 4 ب) . وكذا ذُكِرَ أيضًا في هامش (خ) .

138 – أَرُثْرُذَانُن[1] : وهو فُوَّةُ الصَّبْغِ ، وبالبَرْبَرِيَّةِ تارُوبْيا[2] . وذَكَرَها الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

139 – لُنْخِيطِس[1] : هَذَا نَبَاتٌ لَهُ بَزْرٌ مُثَلَّثٌ كَالْحِرْبَةِ ، أَعْرِفُه وَلَا أَعْلَمُ لَهُ اسْمًا نُعَرِّفُهُ بِهِ[2] . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ والذِي بَعْدَهُ في السَّابِعَةِ .

140 – لُنْخِيطِس[1] آخَرُ : هَذَا نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرَقُهُ السَّقُولُوفَنْدْرِيُون ، وتُسَمِّيهِ [عامَّةُ][2] شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ بالرُّقْعَةِ الصَّخْرِيَّةِ .

141 – أَلْثَا : هو الخِطْمِي ، وهو مُلُوخِيَا الشَّجَرِ ، وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ

---

138 – ἐρυθρόδανον (Eruthródanon) : = و : 3 – 143 (152/2) ؛ ط : 3 – 136 (ص 302) ؛ خ : 3 – 140 (ص 78 و) . وهو (Rubia tinctorium L.) : عيسى ، ص 157 (ف 17) .

1) في الأصل : «اارذوبانن» .

2) ذكر مُتَرْجِما الْتُحْفَة (ف 326) أنَّ الفوَّة تُسمَّى بالبَرْبَرِيَّة «Tarūbya» .

139 – λογχῖτις (Lonkhîtis) = و : 3 – 144 (153/2) ؛ ط : 3 – 137 (ص 303) ؛ خ : 3 – 141 (ص 78 ظ) . وهو (Serapias lingua L.) : نكلرك : الجامع ، 243/3 ت (ف 2038) .

1) في الأصل : «لنجيطس» بالجيم .

2) عَرَّفَهُ ابن جلجل في تفسيره (ص 4 ب) بـ «سِرَاج القُطْرُب» . ونفسُ التعريف مُثْبَتٌ في هامش (خ) ، إلاَّ أنَّ سِرَاجَ القُطْرُبِ غَيْرُ هَذَا النَّبَاتِ .

140 – λογχῖτις ἑτέρα (Lonkhîtis hetèra) = و : 3 – 145 (154/2) ؛ ط : 3 – 138 (ص 303) : خ : 3 – 142 (ص 78 ظ) . وهو (Aspidium lonchitis L.) : لكلرك : الجامع ، 243/3 ت (ف 2039) .

1) في الأصل : «لنجيطس» بالجيم .

2) إضافةٌ يقتضيها السِّيَاق .

141 – ἀλθαία (Althaia) = و : 3 – 146 (154/2) ؛ ط : 3 – 139 (ص 303) ؛ خ : 3 – 143 (ص 78 ظ) ، وهو (Althaea officinalis L.) : عيسى ، ص 11 (ف 6) .

فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ ، [وَتُعْرَفُ بِوَرْدِ][1] الزَّوَانِي[2] عِنْدَ عَامَّتِنَا .

142 – أَلْثَاا[1] آخَرُ : نَوْعٌ مِنَ الخِطْمِيِّ بَرِّيٌّ ، تُسَمِّيهِ عَامَّتُنَا بِشَحْمِ المَرْجِ ، والمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ عُرُوقُهُ لِتَلْيِينِ / الصَّلابَاتِ ، وهو عَجِيبٌ لِذَلِكَ . [30 ظ]

143 – قَنَّابَش : هُوَ القِنَّبُ ، وهو الشَّهْدَانَجُ والشَّادَانَقُ[1] أَيْضًا . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

144 – قَنَّابَش أَغْرِيُون : هُوَ القِنَّبُ البَرِّيُّ ، وأَهْلُ بِلاَدِنَا تُسَمِّيهِ القُنَيْنِبَةَ ، تَصْغِيرُ قِنَّب ، وهو شَهْدَانَجٌ بَرِّيٌّ .

---

1) مكانُ ما أضَفْنَاهُ بَيَاضٌ في الأصلِ عليهِ بَعْضُ الكَلِمَاتِ العِبْرِيَّةِ. وقد أتمَمْنَا النَّقْصَ من كتاب الجامع (خطمي : 63/2 ب ، 36/2 ت ، ف 808) حيثُ نَجِدُ : «ومِنْهُ بسْتَانِيٌّ يُعْرَفُ عِنْدَنَا بالأَنْدَلُسِ بِوَرْدِ الزَّوَانِي».

2) في الأصلِ : «الزوانْ».

142 αλκέα (Alkéa) = و : 3 – 147 (156/2) ؛ ط : 3 140 (ص 304) ؛ خ : 3 – 145 (ص 79 و) . وهو (Althaea rosea Cau.) : عيسى ، ص 11 (ف 7) .

1) كذا رُسِمَ هذا المصطلحُ في الأصل ، وكذا رُسِمَ أيضًا في تفسير ابن جلجل (ص 4 ب) ، وصوابُه «أَلْقَاا» بالقاف –بدُون «آخر» بعْدَهُ– كما في (ط) و(خ).

143 – κάνναβις (Kánnabis)= و : 3 – 148 (157/2) ؛ ط : 3 – 141 (ص 304) ؛ خ : 3 – 146 (ص 79 و) . وهو (Cannabis sativa L., Var. C. indica) : عيسى ، ص 38 (ف 7) ؛ تحفة ، ف 444 .

1) ويُقَالُ أيضًا «شَاهْدَانَج» و«شَاهْدَانَق» ، وكلّها معرّبة من الفارسيّة «شَاهْ دَانَهْ» (Šāh-dānah). انظر ابن مراد : المصطلح الأعجمي ، 489/2 (ف 1156) .

144 – κάνναβις ἀγρια (Kánnabis agria) = و : 3 – 149 (157/2) ؛ ط : 3 – 142 (ص 304) ؛ خ : 3 – 147 (ص 79 و) . وهو (Althaea cannabina L.) : عيسى ، ص 11 (ف 4) .

145 – أَنَاغِرُن[1] : هُو شَجَرَةُ أُمّ كَلْبٍ[2] بالعَرَبيّة ، ولَها حَمْلٌ يُسَمّى خَرْنُوبَ الكَلْبِ وهو اسمٌ مُشْتَرَكٌ[3] والأحَقّ بِهَذَا الاسْمِ غَيْرُهُ[4] ، وفي جَوْفِ الغُلُفِ حَبٌّ مُخْتَلِفَةُ[5] اللَّوْنِ. وأهْلُ دِيَارِ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ حَبَّ الكُلَى لِشَبَهِهِ[6] بِهَا ، واللهُ أعْلَمُ. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

146 – قِيبأَا[1] : هُو عِنْدَ النَّبَاتِيّينَ مِنْ أهْلِ الأنْدَلُسِ مَعْرُوفٌ بِجَوْزِ القَطَا لأنَّ القَطَا حَرِيصَةٌ عَلَى أكْلِ بَزْرِهِ ، وفي طَعْمِهِ دُسُومَةٌ كَأنَّهُ الجَوْزُ. وهو شَجَرُ حَبِّ الأسِيرِ عَن ابْنِ حَسَّان[2] – رَحِمَهُ [اللهُ][3] –

---

145 – ἀνάγυρος (Anáguros) = و : 3 – 150 (158/2) ؛ ط : 3 – 143 (ص 304) ؛ خ : 3 – 147 (ص 79 و). وهو (Anagyris foetida L.) : عيسى ، ص 14 (ف 16).

1) في الأصل : «أبا غرن» بالباء.

2) انظر الجامع : 57/1 ب ، 138/1 ت ؛ (ف 153) ، وقد نَقَلَ المؤلّفُ فيه عن أبي العبّاس النّباتيّ ؛ وانظر أيضًا : أبو حنيفة : النبات ، 43/1 (ف 58).

3) يَغلب على الكلمة الطمسُ في الأصل.

4) لا يُوجَدُ في كتاب الجامع ما يدلّ على هذا ، بل إن مصطلح «خَرْنُوب الكَلْب» غيرُ مذكور فيه ، وذكر المؤلّفُ «خَرْنُوب الخِنْزِير» مرادفًا للمصطلح اليُونانيّ : 58/1 ب و140/1 ت ، (ف 156) ، 52/2 ب و17/2 ت (ف 765).

5) عبارة «حَبّ مختلفة» يغْلِبُ عليها الطمس في الأصل وقد أثبتْنَاها من هامش (خ) وقد ذُكِرَ فيه مُعْظَمُ هذه المادّة مَنْسُوبًا إلى ابن البَيْطار.

146 – κηπαία (Kèpaia) = و : 3 – 151 (159/2) ؛ ط : 3 – 144 (ص 305) ؛ خ : 3 – 148 (ص 79 و). وهو (Sedum cepaea L.) : عيسى ، ص 166 (ف 6).

1) في الأصل : «قيبأا».

2) تفسير ابن جلجل ، ص 4 ب ، والعبارة في هامش (خ) أيضًا.

3) ساقطة من الأصل.

147 – أَلِيسْمَا[1] : هو مِزْمَارُ الرَّاعِي ، وأُذْنُ الأرْنَبِ وسُنْبُلُ المُلُوكِ. وسَمَّاهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ دَمَاسُونْيُون[2].

148 – أُونُوبْرِخِيس[1] : بِهَذَا الاسْمِ سَمَّاهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ ، وتَأْوِيلُهُ في اليُونانيَّةِ عِنَبُ الحَيَّةِ[2] ، ولا عِلْمَ لي بِهِ[3].

149 – أُوفَارِيقُون: هو الهِيُوفَارِيقُونُ ، وهو الدَّاذِي[1] الرُّومِيّ عَنْ حُنَيْن

---

147 = ἄλισμα (Alisma) = و : 3 – 152 (159/2) ، ط : 3 – 145 (ص 305) ؛ خ : 3 – 149 (ص 79 و). وهو (.Alisma plantaga L): عيسى ، ص 8 (ف 18).

1) في الأصل : «أليسما».

2) في الأصل : «ماسونيون» بإسقاط الدّال . والمصطلح مذكور صحيحًا في تفسير ابن جلجل (ص 4 ب) ، وهو يونانيّ أصله «δαμασώνιον» (Damasônion).

148 – ὀνοβρυχίς (Onobrukhis) = و : 3 – 153 (160/2) ؛ ط : 3 – 146 (ص 306) ؛ خ : 3 – 150 (ص 79 ظ). وهو (.Gnobrychis viciaefolia Scop): عيسى : ص 127 (ف 22).

1) في الأصل : «أونوبرخيس».

2) كذا عند ابن جلجل أيضًا في تفسيره (ص 4 ب) وهو وَهْمٌ . والمصطلحُ اليُونانيّ مركّبٌ من «ὄνος» (Onos) ومعْنَاهُ الحِمَارُ ، و «βρυχω» (Brukhô) ومعناه «صَرَّتِ الأسْنَانُ» . والملاحَظُ أنَّ المؤلِّف قد أطلق «عِنَبَ الحَيَّةِ» في كتاب الجامع (137/3 ب ، 476/2 ت ، ف 1591) على ثَمَرِ نَبَاتَيْنِ آخرين غيرِ هذا النبات هما «ثَمَرُ الكَرْمَةِ البَيْضَاءِ» و«ثَمَرُ الكَبَرِ».

3) فُسِّرَ في هامش (خ) بمصطلحَيْن هما «حلبّان الحيَّة» و«بَسَنَّة».

149 – ὑπερικόν (Huperikón) = و : 3 – 154 (161/2) ؛ ط : 3 – 147 (ص 306) ؛ خ : 3 – 151 (ص 79 ظ). وهو (.Hypericum barbatum L): لكلرك : الجامع ، 3 – 402 ت (ف 2265).

1) كذا بذالَيْن مُعْجَمَتَيْن . ويرسم عادة بدالَيْن مُهْمَلَتَيْن «دَادِي» أو بدال وذال «دَاذِي» ، كما يُرْسَمُ أيضًا «ذَادِي» . والمصطلحُ يونانيّ أصلُه «δᾳδός» (Dạdós) . انظر ابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 365/2 (ف 859 – 860).

ابْن إسْحاق ، وهو يُرْبَه قَرَجُنِيرَه[2] بِعَجَمِيَّةِ الأنْدَلُسِ وتَأْوِيلُهُ عُشْبَةُ القَلْبِ لأنَّ لَهُ حَبًّا صَنَوْبَرِيَّ الشَّكْلِ يُشْبِهُ القَلْبَ في هَيْئَتِهِ. وعَامَّةُ بِلادِنا / تُسَمِّيهِ [31 و] بِالمُنْسِيَّةِ[3] . وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ الهِيُوفارِيقُونَ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة .

150 – **أَسْقِيرُن** : نَوْعٌ ثانٍ[1] مِنْهُ .

151 – **أَنْدَرُوسَامُن** : هو أكْبَرُ أنْوَاعِ الهِيُوفَارِيقُون. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ مَعَ أسْقِيرُن في المَقَالَة السَّادِسَة .

152 – **قُورِس**[1] : هُوَ نَوْعٌ رَابِعٌ من الهِيُوفارِيقُون ، وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة أيضًا أنْدَرُوسَاقَاس ، فاعْلَمْ ذَلِكَ .

---

2) ذكره ابن جلجل في تفسيره (ص 4 ب) ورسمَهُ «يَرْبَه قَرْجَنَاله» ، وبهذا الرَّسْم أُثْبِتَ في هامش (خ) أيضًا ، والمصطلح لاتينيّ إسبانيّ أصله «Yerba corazonera» انظر سيمونيت : المعجم ، ص ص 613 – 614 .

3) في الأصل : «باطنسيه» بالطّاء ، وما أثبتناه من الشرح لابن ميمون (ص 15 ، ف 115) ومن المستدرك لدوزي ، 669/2 .

150 – ἄσκυρον (Askuron) = و : 3 – 155 (162/2) ؛ ط : 3 – 148 (ص 306) ؛ خ : 3–152 (ص 79 ظ) . وهو (Hypericum perforatum L.) : لكلرك : الجامع 402/3 ت ، (ف 2265) .

1) في الأصل : «ثاني» .

151 – ἀνδρόσαιμον (Andrósaimon) = و : 3 – 156 (163/2) ؛ ط : 3 – 149 (ص 307) ؛ خ : 3 – 153 (ص 79 ظ) . وهو (Hypericum ciliatum L.) : لكلرك : الجامع ، 402/3 ت (ف 2265) .

152 – κόρις (Kóris) = و : 3 – 157 (163/2) ؛ ط : 3 – 150 (ص 307) ؛ خ : 3 – 154 (ص 80 و) . وهو (Hypericum coris L.) : لكلرك : الجامع ، 402/2 ت (ف 2265)

1) في الأصل : «اقورس» .

153 – **خَامَافِيطُس**[1]: تأْوِيلُ هَذَا الاسْمِ فِي اليُونَانِيِّ صَنَوْبَرُ الأَرْضِ، وهو الكَمَافِيطُوسُ بِأَنْوَاعِهِ الثَّلَاثَةِ: [الفِرْفِيرِيُّ][2] والصَّنَوْبَرِيُّ والمَعْرُوفُ [بـ] ـالإِكْلِيلِيّ[3]، وذَلِكَ أَنَّ وَرَقَةَ هَذا النَّوْعِ تُشْبِهُ النَّبَاتَ المَعْرُوفَ عِنْدَ عَامَّةِ [أَهْلِ الأَنْدَلُسِ][4] بالإِكْلِيلِ، وَرَقُهُ عِنْدَ بَاعَةِ العِطْرِ بِمِصْرَ يَصْرِفُونَهَا مَكَانَ القَرْدَمَانَا وهو خَطَأٌ مِنْهُمْ وجَهْلٌ. والنَّوْعُ الثَّالِثُ مِنَ الكَمَافِيطُوسِ هُو أَصْغَرُهَا. وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ الكَمَافِيطُوسَ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

تجزت المقالة الثالثة من كتاب دياسقوريدوس.

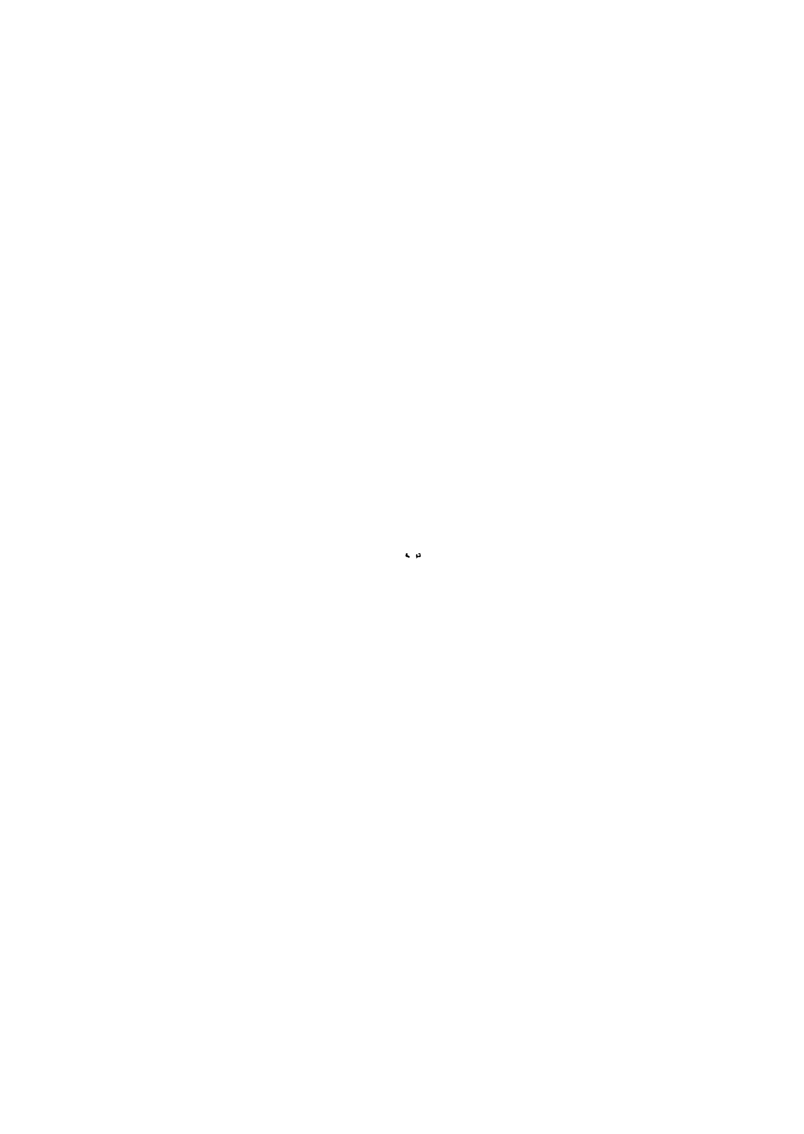
153- χαμαίπιτυς (Khamaipitus) = و: 3 – 158 (164/2!)؛ ط: 3 – 151 (ص 307)؛ خ: 3 155 (ص 80 و). وأنواعُه الثَّلَاثَةُ هي: 1) Ajuga chamaepitys L.؛ 2) Teucrium sapinum L.؛ 3) Ajuga iva L.: لكلرك: الجامع، 3/195 ت (ف 1965).

1) في الأصل: «خامانيطس».

2) الإضافة من هامش – غيرِ مَنْسُوب – في (خ) ورد فيه: «أي صنوبر الأرض وهو الكَمَافِيطُوس بأنواعِهِ الثلاثة الصنوبريّ والإكليليّ والفرفيريّ».

3) في الأصل: «المعروف الإكليلي».

4) العبارة ساقطة من الأصل، وقد أضفناها اعتمادًا على ما قالَهُ المؤلِّفُ في كتاب الجامع (1/51 ب، 1/120 ت، ف 129) في مادّة «إكليل جبليّ» المعنيّ هنا بالإكليل، وقد قال: «نَبَاتٌ مَشْهُورٌ بِبلادِ الأندلس (...) وهو في الإسكندريّة في غيطانِهِمْ كثيرٌ مُزْدَرَعٌ ويَعُدُّونَهُ في جُمْلَةِ الرَّياحين، وهو على صِفَةِ الذي عِنْدَنَا بالأندلسِ سَوَاء، وبَاعَةُ العِطْرِ بها وبمِصْرَ أيضًا يَصْرِفُون (في ب: يعرفون) وَرَقَهَا عَلَى أنّها القَرْدَمَانَا وهذا خطأٌ كبيرٌ لأنَّ القَرْدَمَانَا بزرٌ وهَذَا وَرَقٌ»، وهذا النَّقْدُ موجود في هذه المادّة.



تفسيرُ المقالةِ الرّابعة
مِن كتابِ دِياسقوريدُوس

1 - **قَسْطَرُن**: بِهذا الاسْمِ تَعرِفُهُ عامَّةُ أهْلِ المَغْرِبِ وبِلادِ الأنْدَلُسِ[1]. وَذَكَرَهُ جالِينُوسُ في المَقالَةِ السّابِعَة.

2 - **بَرْطَانِيقَى**: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الحُمّاضِ حَسَكِيٌّ، وَيَنْبُتُ في الرَّمْلِ، وقيل إنّهُ بُسْتانُ أبْرُوز. وذَكَرَهُ / جالِينُوسُ في المَقالَةِ السّابِعَة. [31 ظ]

3 - **لُوسِيمَاخِيُوس**: هُوَ نَبَاتٌ[1] تَعْرِفُهُ عامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ بِعُودِ الرِّيح

---

1 - κέστρον (Késtron) = و: 4 - 1 (167/2)؛ ط: 4 - 1 (ص 309)؛ خ: 4 - 1 (ص 80 ظ) وهو (Stachys betonica Benth.): عيسى، ص 174 (ف 1).

1) كذا في حاشية بهامش (خ) منسوبةٍ إلى ابن البيطار أيضًا. على أنّ ابن جلجل قد عرّفه في تفسيره (ص 4 ب) بمصطلحَيْن هما «البلتونقه والبطباط»، وعُرِّف في حاشية غير منسُوبة في هامش (خ) بعبارة «ويُعْرَفُ عِنْدَنا [بالأندلس] بالبَرْطُونقة المرّة». والبرطونقة هو الاسم الذي يُعرف به هذا النّبات في بلاد المغرب والأندلس حسب سيمونيت في مُعْجَمِهِ، ص 45، والمصطلحُ لاتينيّ إسبانيّ أصْلُهُ «Bretonica».

2 - βρεττανική (Brettanikê) = و: 4 - 2 (169/2)؛ ط: 4 - 2 (ص 310)؛ خ: 4 - 2 (ص 81 و). وهو (Rumex brettanica L.): عيسى، ص 158 (ف 14)؛ على أنّ هذا النّبات محلّ خلاف كبير.

3 - Λυσιμάχειος (Lusimákheios) = و: 4 - 3 (170/2)؛ ط: 4 - 3 (ص 310)؛ خ: 4-3 (ص 81و). وهو (Lysimachia vulgaris L.): عيسى، ص113 (ف13).

1) في الأصل: «نبا».

وهو اسمٌ مُشتَرَكٌ[2]، وَبِقَصَبِ الرِّيحِ أيضًا وهو اسمٌ مُشتَرَكٌ يُسمَّى بِهِ غَيرُهُ[3]، وهو القَصَبُ الذَّهَبِيُّ عِندَهُم أيضًا، وهو خَوْخُ المَاءِ عِندَ بَعضِ الشَّجَّارِينَ، والعَامَّةُ تُسَمِّيهِ بالخُوَيْخَة.

4 – بُلُوغُونُن[1]: تَأوِيلُهُ الذَّكَرُ[2]، وهو عَصَا الرَّاعِي، ويُقَالُ لَهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ شَبَطْبَاط[3] وخطري دَعْيَا[4] والبَطْبَاط[5] أيضًا. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

---

2) هو حسب كتاب الجامع (143/3 ب، 486/2 ت، ف 1607) «اسمٌ مُشتَرَكٌ يُقَالُ بالشَّامِ على عُودِ الفَاوَانِيَا ويُقَال بمصر على النَّوعِ الصَّغيرِ من العُرُوقِ الصُّفْرِ – وهو الْمَامِيرَان – (...) ويُقَال أيضًا على قُشُور أصلِ شجرَ البَرْبَارِيس وهو المُسَمَّى بالبربريَّة أَرْغِيس (...) ويُقَالُ أيضًا على عودِ النَّوجِ».

3) لم نعثر على مصطلح «قَصَب الرِّيح» عند غير ابن البيطار في هذا الموضع، ولم نعثر – بالتَّالي – على ما يشترك في تسميته.

4 – πολύγονον ἄρρεν (Polúgonon arren) = و: 4 – 4 (171/2)؛ ط: 4 – 4 (ص 311)؛ خ: 4 – 4 (ص 81 ظ). وهو نبات لا يخلُو تحديدُه من إشكَال، على أنَّ المذهَبَ الغالبَ هو اعتبارُه (Polygonum aviculare L.)، وقد اعترض لكلرك (الجامع، 450/2 ت، ف 1547) على هذا التحديد واعتبر «عَصَا الرَّاعِي» ترجمة لـ «Virga pastoris» ودالَّة على (Cephalaria pilosa Schr.). وانظرِ أيضًا: تحفة، ف 305؛ شرح، ف 298.

1) في الأصلِ «بلوعونن». والملاحَظُ أنَّ هذا المصطلَحَ ومُصطلَحَ «بلوغانن» المذكور في المادَّة التاليةِ هما في أصل «المقالات الخمس» مصطلحٌ واحدٌ قد أضاف إليه ديوسقريديس صِفَتَيْنِ هما «ἄρρεν» (Arren) هنا و «θῆλυ» (Thêlu) في المادَّة التاليةِ للتدليل على نباتَيْن اثنَيْن، ومعنى الصِّفة الأولى «ذكر» ومعنى الثانية «أنثى». وقد حُذِفَتْ الصِّفَتَان في نصِّ ابن البيطار وبُدِّلَ رسمُ المُصطَلَحِ الواحد ليعبِّر بذلك عن اختلاف المعنى. ويبدو أنَّ هذا التغييرَ قد وُجِدَ مع التَّرْجمةِ العربيَّةِ للمقالاتِ الخمسِ ذلك أنَّنا نَجدُ في (ط) «فُلُوغُونُن» تسميةً لِلنَّوعِ الأوَّلِ الذَّكر و «بلوغانن» للنوع الثَّاني، الأنثى. أمَّا في (خ) فنجد فُلُوغُونُن «للنَّوع الأوَّلِ» و «فُلُوغُونُن الأنثى» للنوع الثاني.

2) هذه ترجمةٌ لصفةٍ محذوفةٍ هي: «أَرِّن».

3) هو مُصْطَلَحٌ سُرْيَانِيٌّ أصلُه «Šebat-bāṭ» ومعناه «عصًا صَخِيرَة». انظر ابن مراد: المصطلح =

5 – بُلوغانُن[1] : هو النَّوْعُ الثَّاني مِن عَصَا الرَّاعي ، الكَثِيرُ العُقَدِ.

6 – فُلوغُونَاطُن : بِهَذا سَمَّاهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة. وَزَعم ابْنُ حَسَّانٍ[1] أَنَّهُ يُسَمَّى باللَّطِينيِّ غُوْذِيَالَه[2] ولاَ عِلْمَ لي بِهِ[3].

7 – قْلِيمَاطِيس : هَذَا هُو النَّبَاتُ المعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ بالقُضَّاب[1] ، وهو نَوْعٌ كَبِيرٌ مِنْ عَصَا الرَّاعي[2]. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

= الأعجمي ، 208/2 (ف 494) و493/2 (ف 1167) ؛ وقد فسّره ابنُ البيطار نفسُه في كتاب الجامع (54/3 ب ، 321/2 ت ، ف 1281) بـ «عُصَيْبَة».

4) في الأصل : «خطري رغيا» ، والإصلاح من تفسير ابنُ جُلجل (ص 5 أ) ومن الصَّيْدنة للبيروني (ص 269 ، ف 23) وفيهما أنّه مصطلحٌ سُرْيانيٌ.

5) هو رسم مخفَّف من «شَبَطْبَاط» ، السَّابق.

5 – πολύγονον θῆλυ (Polúgonon thêlu) = و : 4 – 5 (172/2) ط : 4 – 5 (ص 312) ؛ خ : 4 – 5 (ص 81 ظ). وهو (Equisetum pallidum L.): لكلرك : الجامع ، 450/2 ت (ف 1547).

1) في الأصل : «بلوغاني» (راجع التّعليق (1) على المادّة السّابقة).

6 – πολυγόνατον (Polugónaton) = و : 4 – 6 (173/2) ؛ ط : 4 – 6 (ص 312) ؛ خ : 4 6 (ص 81 ظ). وهو (Polygonatum officinale L.): عيسى ، ص 145 (ف 4).

1) تفسير ابن جُلجل ، ص 5 أ.

2) هو مصطلح لاتينيّ أصلُه «Corrigiola». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 258.

3) سمّاه المؤلف في الجامع (124/1 ب ، 287/1 ت ، ف 379 ، و53/4 ب ، 148/3 ت ، ف 1895) «كثير الرُّكَب» و«كَثِير العُقَد» ، وهما تَرجمَتَان للمصطلح اليونانيّ.

7 – κληματίς (Klêmatis) = و : 4 – 7 (173/2) ؛ ط : 4 – 7 (ص 312) ؛ خ : 4 – 7 (ص 81 ظ). وهو (Vinca minor L.): عيسى ، ص 189 (ف 12).

1) سمّاه في الجامع (23/4 ب ، 91/3 ت ، ف 1804) «قُضَّاب مِصْرِيّ».

2) نَفَى في الجامع أن يكون «عَصَا الرَّاعِي الذكر كما زَعَم بعضُ النَّاس».

8 – **فُولاَمُونِيُون**[1] : لاَ أَعْرِفُه ولاَ أَعْرِفُ لَهُ اسمًا غَيْرَ مَا ذَكَرْتُهُ[2].

9 – **سُمْفُوطُن**[1] **بَطْراوُن** : تَأْوِيلُ «بَطْرَاوُن» الصَّخْرِيُّ. وهَذَا النَّبَاتُ نَعْرِفُهُ عَامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ بالشَّاغَة[2] الصَّخْرِيَّة.

10 – **سُمْفُوطُن**[1] **آخَر** : هُو الشَّاغَةُ البُسْتَانِيَّةُ عِنْدَهُم أَيْضًا[2]، وتَعْرِفُهُ عَامَّةُ بِلاَدِنَا بِالشَّبِيطُه[3] باللَّطِينِيِّ العَامِّيِّ. وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ نَوْعَيْ سُمْفُوطُن[4] فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

---

8 – πολεμωνιον (Polemônion) = و : 4 – 8 (174/2)؛ ط : 4 – 8 (ص 312)؛ خ : 4 – 8 (ص 82 و). وهو (Polemonium caeruleum L.): عيسى، ص 144 (ف 10).

1) في الأصل : «فولامونيون».

2) عرَّفَهُ ابنُ جُلجل في تفسيره (ص ص 5 أ – 5 ب) بـ «الخَلِيدُونَا»، وعُرِّفَ في هامش (ح) بـ «الخَلِيدُونِيَا» و «حَشِيشَة الطُّحال».

9 – σύμθυτον πετραῖον (Súmphuton petraîon): و : 4 – 9 (175/2)؛ ط : 4 – 9 (ص 313)؛ خ : 4 – 9 (ص 82 و). وهو (Symphytum petraeum): عيسى، ص 176 (ف 13).

1) في الأصل : «سمقوطن» بالقاف.

2) اعتبره سيمونيت (المُعجَم، ص 575) من اللاَّتينيَّة الإسبانية اعتمادًا على ابن جُلجل الذي قال في تفسيره (ص 5 ب) إنَّه «لطينيّ» إلاَّ أنَّه لم يذكر له أصلاً أعجميًّا.

10 – συμφυτον ἄλλο (Sùmphuton allo) = و : 4 – 10 (176/2)؛ ط : 4 – 10 (ص 313)؛ خ : 4 – 10 (ص 82 و). وهو (Symphytum bulbosum): عيسى، ص 176 (ف 8).

1) في الأصل : «سمقوطن» بالقاف.

2) أي عند «عامَّة شجَّاري الأندلس».

3) ذكرهُ ابنُ جُلجل في تفسيره (ص 5 ب) ورسمَه «شِنْبِطُه»، والمصطلحُ لاَتِينِيٌّ إسْبَانِيٌّ أصلُه «Sinfito». انظر : دوزي : المستدرك، 721/1؛ سيمونيت : المعجَم، ص ص 598 – 599.

4) في الأصل : «سمقوطن» بالقاف.

11 – **أُولُسْطِيُون**: تَأْوِيلُهُ فِي اليُونَانِـيِّ جَامِعُ البِضْعِ[1]، ولاَ أَعْرِفُهُ[2]. / وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ أُولُسْطِيُون[3] فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة أَيْضًا. [32 و]

12 – **سْطُوبِي**[1]: هُوَ دَوَاءٌ مَجْهُولٌ عِنْدِي، وَلاَ عِلْمَ لِي بِهِ. وزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ[2] أَنَّهُ الأُسْطُبُ المعْرُوفُ بِالفَتْحِ. والذِي زَعَمَ هذا المُتَرْجِمُ لَيسَ بِشَيءٍ لأَنَّ الأُسْطُبَ هُوَ أَحَدُ أَنْوَاعِ قِسْتُوسِ المَذْكُورِ فِي الأُولَى مِنْ هَذا الكِتَابِ[3]، وهو شَجَرَةُ اللاَّذَنِ. وذَكَر سْطُوبِي[4] جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

13 – **قْلُومَانُنْ**: زَعَمَ ابْنُ حَسَّانٍ[1] أَنَّهُ بِاللَّطِينِيِّ أُونْيَاغَاتُه[2] وتأويلُهُ

11 – ὁλόστεον (Holósteon) = و: 4 – 11 (177/2)، ظ: 4 – 11 (ص 314)؛ خ: 4 – 11 (ص 82 ظ). وهو (Holosteum umbellatum L.): عيسى، ص 95 (ف 6).

1) عن ابنُ جلجل في تَفْسِيره (ص 5 ب)، والبِضْعُ بمعنَى القليل، وفُسِّرَ في هامش (خ) بـ «جَامِع للَّحْم».

2) عَرَّفه المُؤلِّفُ في كتاب الجامع (1/67 ب، 1/167ت، ف 197، و1/159 ب، 1/347 ت، ف 469) بمصطلحين أوَّلُهما عربيٌّ هو «جَثْرَة» وثانيهما لاتينيٌّ إسْبانيٌّ هو «أُونَّه بَاجَه» – وهو عند ابن جُلْجُل في تفسيره (ص 5 ب) «إينِي بِيش» وفي هامش (خ) «بَنْ بِيش» – أَصْلُهُ «une pieza» – سيمونيت: المعجم، ص 555.

12 – στοιβή (Stoibê) = و: 4 – 12 (178/2)؛ ط: 4 – 12 (ص 314)؛ خ: 4 – 12 (ص 82 ظ). وهو (Poterium spinosum L.): عيسى، ص 148 (ف 1).

1) في الأصل: «سطوني»، وكذا في (خ) أيضًا، وهو تحريفٌ.

2) لعلَّه يعني ابن جُلجل الذي ذكرَ في تفسيره (ص 5 ب) أنَّ سْطُوبِي هو الأُسْطُبُ والفَتْحُ، وقد ورد في هامش (خ) أيضًا أنَّه «أُسْطُب، وهو للعَرِيضُ الوَرَق».

3) انظر في هذا الكتاب مادة «قستوس»: 1 - 99.

4) في الأصل. «سطوني».

13 – κλύμενον (Klúmenon) = و: 4 – 13 (178/2)؛ ط: 4 – 13 (ص 314)؛ خ: =

أَظْفَارُ القِطِّ. وهَذا[3] النَّبَاتُ أعْرِفُهُ بعيْنه ولا أعْرِفُ لَهُ اسْمًا غَيْرَ الذِي أَورَدْتُه[4].

14 – **فَارِقْلُومَانُن**[1] : هو نَوْعٌ من فُقْلاَمِينُوس[2] الثَّاني المذكور في المَقَالَةِ الثَّانِيَة[3]، وهو صَرِيمَةُ الجَدْيِ[4]، وأعْرِفُهُ بعَيْنِهِ ولاَ أعْلَمُ لَهُ اسْمًا

= 4–13 (ص 22 ظ). وقد جعله عيسى (ص 107، ف 3) والمصطلح التالي – «فارقلومانن» – تحت مادة واحدة هي (Leonicera periclymenon L.). أما ابن البيطار فيفرق بينهما تفريقًا ظاهرًا: انظر فيما يلي التعليق (4).

1) تفسير ابن جلجل، ص 5 ب، والتعريف في هامش (خ) أيضًا.

2) هو مصطلح لاتيني اسباني أصله «uña de gato». انظر سيمونيت: المعجم، ص 557.

3) في الأصل: «وهو».

4) عرّف المؤلف في كتاب الجامع (32/4 ب، 107/3 – 108 ت، ف 1829) – نقلاً عن أستاذه عبد الله بن صالح – هذا النبات كما يلي: «يعرف بالأندلس بالشُّبَيْرَه [Saponaria] باللّطينية ويعرف بالمغرب بأبي مالك. قال: وهو صنفان: برّي ونهريّ ويسمى البرّي منه بفاس أبا غسالة، ويسمّى النهريّ - أعْني النابتَ على المِيَاه – أبَا مالك. وإنّما سُمّي هذا النباتُ شُبَيْرَه لأنه إذا دُقَّ نَاعِمًا كانت له رغوةٌ كثيرةٌ». وقَدْ خَصَّ المؤلّف الصِّنْفَ النَّهْري بمادّة مستقلّة هي «شَجَرَةُ أبي مالك» (الجامع، 54/3 ب، 323/2 ت، ف 1286) وسمّاه أيضًا «صابونَ القاق». ويتضح من هذا التعريف لـ «قلومانن» أنّ ابن البيطار يعني به صنفًا من الفصيلة القرنفلية، وهو النبات المسمّى (Saponaria officinalis L.). انظر سيمونيت: المعجم، ص 572؛ عيسى، ص 163 (ف 1)؛ الشهابي: الألفاظ الزراعية، ص 584.

14 – περικλύμενον (Periklumenon) = و: 4 – 14 (179/2)، ط: 4 – 14 (ص 315)؛ خ: 4 – 14 (ص 82 ظ). وهو (Leonicera periclymenon L.): عيسى، ص 107 (ف 3).

1) في الأصل: «فارقلومانن».

2) في الأصل: «مقلامينوس»، وهو تحريف ورسمه «فُقْلاَمِينُوس» بالفاء مُحَرّف أيضًا، وصَوَابُهُ بقَافَيْن «قُقْلاَمِينُوس»، إلاَّ أنَّ رسمه بالفاء هو المُتَّبَعُ عِنْدَ المُؤلِّف.

3) في الأصل: «الثَّامِنَة»، وهو خطأ. وانظر فيما سبق الحديثَ عن «فُقْلاَمِينُوس آخر» (2 – 148).

4) ورد في هامش (خ): «الصَّرِيمَةُ، وهو سُلْطَانُ الجبل. قال ابنُ البَيْطار: هُو صريمَةُ الجَدي». ونرجع في المادّة 148 من المقالة الثانية تعريفَ المؤلّف لـ «فُقْلاَمِينُوسُ آخر».

يُعْرَفُ بِهِ[5]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

15 – **طُرُوبِيلُش**: هو الحَسَكُ، وهو الشَّكُوهَجُ[1]، وبالرُّومِيَّةِ أَبْرُوبُوذْيَا[2]، وباللَّطِينِيِّ غَالُّه جَاقُه[3] ومعْنَاهُ دِيكٌ أَعْوَرُ. وعَامَّةُ المَغْرِبِ تُسَمِّيهِ بِحِمَّصِ الأَمِيرِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَةِ.

16 – **لِيمُونْيُون**: تَأْوِيلُهُ في اليُونَانِيِّ السَّبْخِيُّ[1]، وهو نَوْعٌ سَادِسٌ مِنَ الحُمَّاضِ طُوِيلُ الوَرَقِ والعَسَالِيجِ، وَلَهُ سُنْبُلٌ هَيِّنُ السُّلْتِ[2]، وهو سِلْقُ المَاءِ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ[3]. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ.

---

5) عرَّفَهُ المُؤلِّفُ في كتاب الجامع (82/1 ب، 198/1 ت، ف 232) بمصطلحين – نقلاً عن أستاذه أبي العبّاس النّباتي – ونفى أنْ يكونَ «صريمة الجدي»: «سمّاهُ قومٌ بصريمةِ الجَدْيِ وليسَ ذلك بصحيحٍ، ويُعْرَفُ ببعضِ جبالِ الأندلسِ بالعَيْنِيَّة وبذاتِ العَيْنِ».

15 – τρίβολος (Tribolos) = و: 4 – 15 (180/2)؛ ط: 4 – 15 (ص 315)؛ خ: 4 – 15 (ص 82 ظ). وهو (.Tribulus terrestris L): عيسى، ص 182 (ف 12).

1) ويكتب «شكوهَنج» أيضًا، والمصطلحُ فارسيٌّ أصلُه «شكوهَنج» (Šakūhang) انظر ابن مراد: المصطلح الأعجميُّ، 502/2 (ف 1188).

2) كذا في الأصل، والمصطلحُ عند الغافقيِّ في الأدوية المفردَة (ص 107) وقد رُسِمَ عنده «أبْرُوبُوذيا». ولعلَّ صوابَه «أتْرُوبُولِيا»، تحريفًا لاسمه اللاّتينيِّ القديم «τριβουλουμ» (Tribûlûm) الذي ذكره ديوسقريديس (181/2، سطر 17).

3) المصطلحُ عند ابن ميمون في الشّرح (ص 18، ف 151) أيضًا، وهو لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصلُهُ «Gallo ciego» ومعناه «ديكٌ أعمَى». انظر سيمونيت: المُعْجَم، ص 242.

16 – λειμώνιον (Leimônion) = و: 4 – 16 (182/2)؛ ط: 4 – 16 (ص 316)؛ خ: 4 – 16 (ص 83 و). وهو (.Statice limonium L): عيسى، ص 174 (ف 10).

1) كذا عند ابن جُلجُل في تفسيره (ص 5 ب)، والشّرحُ مذكورٌ في كتاب الجامع (117/4 ب، 253/3 ت، ف 2052) نقلاً عن ابن جُلجُل، ومعنى المصطلح الحرفيُّ هو «المَرْجيّ».

2) السُّلْت هنا بمعنى الحَبّ.

3) «سِلْقُ المَاء» حسب الجامع (27/3 ب، 276/2 ت، ف 1207) هو النّباتُ المُسمّى «بوطوماغيطن» الذي سيرد في هذه المقالة (4 – 91).

17 – **لاَغُوبُن**[1] : تَأْوِيلُهُ الأَرْنَبِيُّ[2] ، يُرَادُ بِهِ النَّافِعُ مِنْ وَرَمِ الأَرْنَبَةِ . وقَالَ بَعْضُ التَّرَاجِمِ هُوَ الحَرْشَفُ[3] ، وهو يَعِيدٌ / أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ صَحِيحًا[4] ، لأَنَّ الحَرْشَفُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ الأَدْوِيَةِ الشَّوْكِيَّةِ فِي الثَّالِثَةِ[5] . وذَكَرَ لاَغُوبُن[6] جَالِينُوسُ فِي السَّابِعَةِ . [32 ظ]

18 – **مِيدْيُون** : هُوَ نَبَاتٌ يُسَمَّى ذَنَبَ الأُيَّلِ . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ .

19 – **أَفِيمِدْيُون** : بِهَذَا سَمَّاهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَة ؛ ولاَ أَعْرِفُهُ[1] .

---

17 – λαγώπουν (Lagôpûn) = و : 4 – 17 (183/2) ؛ ط : 4 – 17 (ص 316) ؛ خ : 4 – 17 (ص 83 و) . وهو (Trifolium arvense L.) : عيسى ، ص 182 (ف 16) .

1) في الأصل : «لا غوبن» .

2) في الأصل : «الارنبى» ، والإصلاحُ من الجامع (لاغوبن) ، 4/91 – 92ب ، 3/217ت (ف 2002) ، والمعنَى الحرفيُّ للمصطلَح هو «رِجْلُ الأَرْنَب» .

3) في الأصل : «الخرشف» بالخاء ، وهو رسمٌ جائزٌ إلاَّ أنَّهُ ضَعيفٌ ، وما ذكره المُؤلِّف هنا مَذْكُورٌ مِثله – غَيْرَ مَعْزُوّ – في هامش (خ) ، مع إضَافَةٍ مُهِمَّةٍ : «وزَعَمَ بعضُ النَّاسِ أنَّه الخرشف ، والصَّحيح أنَّه النَّبَاتُ الذي يُسَمَّى عندنا بالقَبِّيطَالة ؛ ومن القَبِّيطَالة صِنْفٌ آخَرُ يُعْرَفُ بالتُّرْبا» .

4) في الأصل : «صحيح» .

5) انظر المادّة 14 من المقالة الثالثة (3 – 14) فيما سبق .

6) في الأصل : «لا غوبن» .

18– μήδιον (Mêdion) = و : 4 – 18 (183/2) ؛ ط : 4 – 18 (ص 316) ؛ خ : 4 – 18 (ص 83 و) . وهو (Campanuela lacinata L.) : عيسى ، ص 37 (ف 10) .

19 – ἐπιμήδιον (Epimêdion) = و : 4 – 19 (184/2) ؛ ط : 4 – 19 (ص 317) ؛ خ : 4 – 19 (ص 83 و) . وهو (Epimedium alpinum L.) : عيسى ، ص 76 (ف 3) .

1) لم يُعَرِّفْهُ المؤلِّف في كتاب الجامع (1/46ب ، 1/109ت ، ف117) ، ولم يُعَرِّفْهُ ابنُ جُلْجُل في =

20 - كْسِيفُيُون[1] : هو سَوْسَنٌ بَرِّيٌّ ، مِن المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ[2] لِجَالِينُوسَ ، وهو سَيْفُ الغُرَابِ وسَيْفُ القِرَابِ أَيْضًا ، وهو دُورْخُولِي في بَعْضِ التَّرَاجِمِ[3] ، ويُقَالُ لَهُ فَسْغَانِيُون[4] ، أَكْثَرُ مَا يَنْبُتُ بَيْنَ زَرْعِ الحِنْطَةِ.

21 - سْفَرْغَانِيُون[1] : هو نَوْعٌ مِن الأَوَّلِ ؛ وهو سَوْسَنٌ بَرِّيٌّ أَيْضًا ، وسَمَّاهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة سْقَارْطَاغَانِيُون[2].

22 - أُكْسُورُس : نَوْعٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ ، مَوْجُودٌ ، مَذْكُورٌ في الثَّامِنَة

= تفسيره ، ص 5 ب ، وعلى المُصْطَلَح في هامش (خ) تَعْلِيق مُهِمٌّ ورد فيه «وهو نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ عِند العَامَّةِ بغرناطة وجِبان يَنْبُتُ في المِيَاهِ البَارِدَةِ وماء الثَّلْج . لي : سماه بعض الناس بالعفيم».

20 - ξιφίον (Xiphion) = و : 4 - 20 (184/2) ؛ ط : 4 - 20 (ص 317) ؛ خ : 4 - 20 (ص 83 و) . وهو (Glodiolus communis L.) : عيسى ، ص 87 (ف 11).

1) في الأصل : «كسيقيون» بالقاف.

2) كذا في الأصل ، وفي الجامع (دلُوث : 94/2 - 95ب ، 91/2ت ؛ ف 875 مكرّر) «المقالة السّابعة».

3) ذُكِر المُصْطَلَح في هامش (خ) في حاشية ورد فيها «وهو السَّخَّار بالخاء المُعْجَمَة وهو المعروف عِنْدَ الشَّجَّارِين بالدُّورْخُولَه» ، وذكَرَهُ ابنُ مَيْمُون في الشَّرْح ، ص 31 (ف 287) وقد حُرِّفَ فيه فرُسِمَ «دُرْخُوني» ؛ وقد خصَّهُ المُؤلِّفُ بمَادَّةٍ مستَقِلَّةٍ في كتاب الجامع : 120/2ب ، 138/2 - 139ت (ف 984).

4) في الأصل : «فسغانيون» ، والمصطلح يونانيٌّ ذَكَرَهُ ديُوسقريديس وأصْلُهُ «φασγάγιον» (Phasgánion).

21 - σπαργάνιον (Spargánion) = و : 4 - 21 (186/2) ؛ ط : 4 - 21 (ص 317) ؛ خ : 4 - 21 (ص 83 ظ) . وهو (Sparganium ramosum Huds.) : عيسى ، ص 173 (ف 1).

1) في الأصل : «سفرغانيون».

2) كذا في الأصل ، وهو بدون شكٍّ تحريفٌ لسفرغانيون.

22 - ξυρίς (Xuris) = و : 4 - 22 (186/2) ؛ ط : 4 - 22 (ص 318) ؛ خ : 4 - 22 =

[مِنْ مُفْرَدَاتِ جَالِينُوسَ][1].

23 – **أَنْخُسًّا**[1] : وفي بَعْضِ النُّسَخِ أَنْخُوسًّا ، وهو خَسُّ الحِمَارِ ، وهو الشِّنْجَارُ والشِّنْكَارُ والشِّنْقَارُ والشِّنْكَالُ والشِّنْقَالُ[2] أيضًا ، وهو المَعْرُوفُ عِنْدَ عَامَّةِ بِلادِنَا بالحُمَيْرَاءِ وبِرِجْلِ الحَمَامَةِ أيْضًا ، وعِنْدَ عَامَّةِ مِصْرَ بِحِنَّاءِ الغُولَةِ . وذَكَرَ دِيَاسْقُورِيدُوسُ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ ثَلاثَةَ أنْوَاعٍ مِنْ هَذَا النَّبَاتِ . وهو أبُو حَلْسَا في بَعْضِ التَّرَاجِمِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَةِ .

24 – **لُوقَبْسُوس**[1] : هو جِنْسٌ مِن الشِّنْجَارِ[2] المُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ مَعَهُ في السَّادِسَةِ أيْضًا .

= (ص 83 ظ) . وهو (Iris foeditissima L.): عيسى ، ص 100 (ف 13).

1) الإضافة من كتب الجامع (مادّة سوسن) : 54/3 ب ، 307/2 ت (ف 1253).

23 – ἄγχουσα (Ankhûsa) = و : 4 – 23 (187/2) ؛ ط : 4 – 23 (ص 318) ؛ خ : 4 – 23 (ص 83 ظ) . وقد ذكر منه ديوسقريديس ثلاثة أنواعٍ هي : 1 – Alkanna tinctoria Tausch. عيسى ، ص 9 (ف 2) ؛ 2 – Lithospermum fruticosum L. ؛ 3 – Echium diffusam L. : لكلرك : الجامع ، 346/2 ت ، (ف 134) .

1) في الأصل : «انخسًّا» بألفٍ ولامٍ في أوّله ، وهذا المصطلحُ قد لَحِقَهُ تحريفٌ في المصادر العربيّة ، من أمثلتِهِ رسمه «أبو حلسا» المذكور في هذه المادّة.

2) وكلّها من الفارسيّة «شِنْكَار» (Šingār) و«شِنْكَال» (Šingāl). انظر ابن مراد : المصطلحُ الأعجميّ ، 504/2 – 506 (ف 1195).

24 – λυκαψός (Lukapsós) = و : 4 – 26 (189/2) ؛ ط : 4 – 24 (ص 319) ؛ خ : 4 – 24 (ص 84 و) . وهو (Echium italicum L.) : لكلرك : الجامع ، 346/2 ت (ف 1344) .

1) في الأصل : «لوقسيوس».

2) في الأصل . «سنجار» بالسين.

25 – **أخيُون**: تأويلُهُ في / اليُونَانيّ ذَكَرُ الأفعى. وسُمّيَ بذَلِكَ لأنَّهُ[1] [33 و] نَبَاتٌ لَهُ رَأْسٌ[2] وهي ثَمَرُهُ كأنَّهَا رَأْسُ[2] الأفعَى، ومن أجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ أخيُون، وهو مَعْرُوفٌ.

26 – **أقِيمُويدَاس**: هَذَا النَّبَاتُ تُسَمّيهِ عَامَّةُ أهْلِ إفْرِيقيَّة باللّسَيْعَةِ، وهو عِنْدَهُم مُجَرَّبٌ لِلَسْعِ العَقَارِبِ. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في آخِرِ دَوَاءٍ مِن المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

27 – **أغْرُسْطِس**: هُوَ بالعَرَبيَّةِ النَّجْمُ، وهو الثِّيلُ، وهو باللّطِينيّ العامِيّ النَّجِيلُ والنَّجِيرُ[1] أيضًا، وهو العِكْرِشُ أيضًا، وبالبَرْبَرِيَّةِ أفَار[2]. وذكَرَه جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

---

25 – ἔχιον (Ekhion) = و: 4 – 27 (190/2)؛ ط: 4 – 25 (ص 319)؛ خ: 4 – 25 (ص 84 و). وهو (.Echium rubrum L): لكلرك: الجامع. 1/32 ت (ف 24).

1) في الأصل: «لأنْ هو». 2) في الأصل: «روس».

26 – ὠκιμοειδές (Ôkimoeidès) = و: 4 – 28 (191/2)؛ ط: 4 26 (ص 320)؛ خ: 4 – 26 (ص 84 و). وهو (.Silene gallica L): عيسى، ص 169 (ف 10).

27 – ἄγρωστις (Agrostis) = و: 4 – 29 (192/2)؛ ط: 4 – 27 (ص 320)؛ خ: 4–27 (ص 84و). وهو (.Agropyrum repens Beauv): عيسى، ص 7 (ف14).

1) ذكر «النّجير» ابن جُلجُل في تفسيره (ص 5 ب) وقال إنّه لاتينيٌّ عاميٌّ أيضًا، والمصطلحان لاتينيّان إسبانيّان أصْلُهُمَا «Neguilla» و «Negrilla» من اللاّتينيّة «Negilla». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 398. وذكر المُؤلّفُ المُصطَلَحَيْن في كتاب الجامع (ثيل: 1/53 ب. 1/338 – 339 ت، ف 458) ولم يُشِر إلى عُجْمَتِهما. وذَكَرَهُمَا في مادّةِ «نجيل» أيضًا (4/177 ب؛ 3/366 ت، ف 2215) وقال إنّ «النّجير» تَسْمِيَةٌ مَغْرِبيَّةٌ. وقد ذكر «النّجيل» أبُو حَنِيفَة (النّبات. 2/291 – 293، ف 1059) واعتبرَهُ من «الحَمْض». وذكر «النّجيل» و «النّجير» معًا البيروني في كتاب الصّيْدنة، ص 127، وقد اعتَبَرَهُمَا عَرَبِيّيْن.

2) ذكر هذا المصطلحَ البربريْ الغَسّاني في حديقة الأزهار، ص 303 (ف 331).

28 – **قالاَمَغْرُسْطِس** : تأْوِيلُ هَذا الاسْمَ باليُونَانِيِّ النِّيلُ القَصَبِيُّ ، وذَلِكَ أنَّ لَهُ سَاقًا[1] كَالقَصَبِ[2]. وهو قَتَّالٌ لِلْمَواشي إذَا أُكَلَتْهُ.

29 – **سَنْدَرِيطِس**[1] : هَذَا نَبَاتٌ تُسَمِّيهِ عَامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ والمَغْرِبِ بالِلّسَانِ اللّطِينِيّ الغَالُه قِرْشْتَه[2]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة.

30 – **سَنْدَرِيطُس آخَر** : هَذا نَبَاتٌ تُسَمِّيهِ [عَامَّةُ][1] شَجَّارِي

---

28 – (Kalamágrôstis) καλαμάγρωστις = و : 4 – 30 (192/2) ؛ ط : 4 – 28 (ص 320) ؛ خ : 4 28 (ص 84 ظ) ، ولم نَقِفْ على تسميتِهِ العِلْمِيَّة. ومن النّاسِ – حسب المؤلّف في كتاب الجامع ، 130/3 ب ، 463/2 ت (ف 1577) – من اعتبرَه نباتَ «الكعرش» بالعربية (.Acluropus repens D أو .Dactylis repens L). على أنّ العكرش ليس سامًّا قتّالاً.

1) في الأصل : «ساق».

2) فُسِّر المصطلح في هامش (خ) بعبارة «هُو المَعْرُوف عند العوامّ بالنّجيريُوله» ، وهو مصطلحٌ أعْجَمِيٌّ.

29 – (Sidêritis) σιδηρῖτις = و : 4 – 33 (193/2) ؛ ط : 4 – 29 (ص 321) ؛ خ : 4 – 29 (ص 84 ظ). وهو (.Stachys recta L) : عيسى ، ص 174 (ف 5). وقد سبقت هذه المادّة في (و) مادّتان أُخْرَيَان هما نَوْعَان من أغرسطس.

1) كذا رُسِم هذا المُصْطَلَحُ في هذه المادّةِ وفي الموادِ الثّلاثِ التّالِيَة ، وهذا الرَّسْمُ نفسُه هو المُثْبَتُ في كِتاب الجامع (39/3 ب ، 298/2 – 299 ت ، ف 1239 – 1240) ، وصوابُه «سيدَريطس» بالياء عوضَ النُّونِ.

2) ذَكَرَ هَذَا المُصْطَلَحَ ابنُ جُلجُل في تفسيره (ص 16 أ) ، ووَرَدَ في هَامِش (خ) ، للتَّدليل على هذا النَّبَاتِ نفسِه. وذكره ابن ميمُون في الشَّرح (ص 22 ، ف 190) للتَّدليل على نباتٍ آخَر هو «الكَمافيطوس». والمصطلحُ لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصلُه «Gallocresta» من اللاّتينيَّة «Galli crista».
انظر سيمونيت : المعجم ، ص 242.

30 – (Allê sidêritis) ἄλλη σιδηρῖτις = و : 4 – 34 (194/2) ، ط : 4 – 30 (ص 321) ؛ خ : 4 – 30 (ص 84 ظ). وهو (.Poterium sanguisorba L) : عيسى ، ص 147 (ف 20).

1) إضافة يقتضيها السِّياق.

الأَنْدَلُسِ بِتُوتِ الثَّعْلَبِ وبالتُّوَيْتَةِ[2] أيضًا، وعَامَّتُنَا تُسَمِّيهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ، وأَهْلُ إفْرِيقِيَّةَ تُسَمِّيهِ عُشْبَةَ كُلِّ بَلاَءٍ.

31 – **سَنْدَرِيطِس آخرَ**: هَذَا النَّبَاتُ تُسَمِّيهِ عَامَّتُنَا أَيْضًا كُزْبُرَةَ الثَّعْلَبِ، يَنْبُتُ في السُّقُوفِ والجُدْرَانِ، وهو مَعْرُوفٌ بِحِلْيَتِهِ[1].

32 – **أَخَلِّيوس سَنْدَرِيطِس**: تَأْوِيلُهُ النَّافِعُ مِنَ أخيلوس، وهو الغَرْبُ[1]، وَهَذَا النَّبَاتُ لَمْ أَقِفْ [عَلَيْهِ][2] ولاَ رَأَيْتُهُ. وزَعَمَ ابنُ وَافِدٍ – رَحِمَهُ الله – / أَنَّهُ دَمُ الأَخَوَيْنِ، ولاَ عِلْمَ لِي بِصِحَّةِ ذَلِكَ[3]. [33 ظ]

---

2) كذا رسَمَه المؤلِّفُ في كِتاب الجامِع أيضًا، (3/39 ب، وفيها «التوثِّة»، 2/299 ت؛ ف 1240)، وورد المُصْطَلحُ في هامش (خ)، مرسومًا «تُوتِيَة».

31 – ἑτέρα σιδηρῖτις (Hetéra Sidêrîtis) = و: 4–35 (2/195)؛ (ط) و(خ): ضمنَ المَادَّةِ السَّابِقَةِ. وهو (Scrofularia chrysanthemifolia L.): لكلرك: الجامع، 2/299 ت (ف 1240).

1) في الأصل: «الحليته».

32 – Ἀχίλλειος (Akhilleios) = و: 4 – 36 (2/195)؛ (ط) و(خ): ضمن 4 – 30 السابقة. وهو (Achillea tomentosa L.): لكلرك: الجامع 2/299 ت (ف 1240).

1) فُسِّرَ في تفسير ابنِ جُلجُل (ص 6 أ) وفي هامش (خ) بأنَّهُ «الرِّيشة» (وهو مصطلحٌ لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصله «Rija». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 491)، وهو «خراج فيمَا بَيْنَ المَاقِ والأَنْفِ». انظر دُوزِي: المُسْتَدْرَك، 2/575، وقد ترجمه دُوزِي وسيمونيت بـ «Fistula lacrymalis». والمُلاَحَظُ أنَّ «الغَرْبَ» مِن مصطلحاتِ أمراضِ العَيْنِ، ولَهُ معانٍ كثيرة.

2) مكان «عَلَيْه» بياضٌ في الأصلِ.

3) قد وضَّح المؤلِّفُ موقفَه من هذه المَسْألَةِ في كِتاب الجامِع، فقد قالَ في مادَّةِ «سَنْدَرِيطِس آخر» (3/40 ب؛ 2/299 ت، ف 1240): «وزَعَم بعضُ التَّراجمَة المُصَنِّفِينَ في هذا الفَنِّ أنَّ عُصَارَةَ هَذَا النَّوْعِ هُوَ دَمُ الأَخَوَيْنِ ولَعَمْرِي لقد غَلِطَ في ذَلِك، لأنَّ دَمَ الأَخَوَيْنِ دموعُ شَجَرَةٍ كبيرةٍ تَكُونُ بِجَزِيرَةِ سُقُطْرَا مَعْرُوفَةٍ بِهَا، وهذا النَّوْعُ المُسَمَّى أخيلوس مِنَ العُشْبِ وليس بِشَجَرٍ لَهُ عِظَمٌ».

33 – بَاطُس: هو نَبَاتٌ مُشَوَّكٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ وأَهْلِ المَغْرِبِ بالعُلَّيْق، وثَمَرُهُ هو التُّوتُ الوَحْشِيُّ، وبالبَرْبَرِيَّةِ تَابْقًا[1] وباللَّطِينِيَّة أَرْجَه[2]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

34 – بَاطُس إِيذَا: تَأْوِيلُهُ النَّابِتُ في إِيذِي[1]، وهو جَبَلٌ في أَرْضِ بِلاَدِ الرُّوم، وهوَ نَوْعٌ مِن العُلَّيْقِ، ولَيْسَ لَهُ شَوْكٌ.

35 – أَلْقَسِينِي[1]: هو اللَّبْلاَبُ الحَقِيقِيُّ، وهو الصَّغِيرُ المُسْتَعْمَلُ في تَلْيِينِ الطَّبِيعَةِ. وَ[يُسَمَّى][2] باللَّطِينِيّ قُرُبُولَه[3]، وهو مَعْرُوفٌ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة.

---

33 – βάτος (Bátos) = و: 4 – 37 (196/2)؛ ط: 4 – 31 (ص 322)؛ خ: 4 – 31 (ص 85 و). وهو (Rubus fruticosus L.): عيسى، ص 158 (ف 1).

1) كذا في الأصلِ بالثّاءِ في أوّلِهِ. وقد ذَكَرَهُ ابنُ مَيْمُون في الشَّرْح (ص 32، ق 293) «نابقًا» بالنُّونِ، ولاحَظَ مُتَرْجِمُ الشَّرحِ أَنَّهُ مصطلحٌ مَشْكوكٌ فيه، فلَعَلَّ رَسْمَ ابنِ البيطار لَهُ بالثّاءِ أصحُّ. وقد يكون صوابُه «تابقًا» بالثّاء أيضًا، فالتّاءُ في بدايةِ الألفاظِ البَرْبَرِيّةِ دالّةٌ على أداةِ التَّعْريفِ لِلمُؤنَّثِ.

2) هو مصطلحٌ لاَتِينِيٌّ إسبانِيٌّ أصلُه «Zarza». انظر: سيمونيت: المعجم، ص 21.

34 – Βάτος Ἰδαία (Bátos Idaira) = و: 4 – 38 (197/2)؛ ط: 4 – 32 (ص 322)، خ: 4 – 32 (ص 85 و). وهو (Rubus idaeus L.): الشِّهَابي: معجم الألفاظ الزِّراعيّة، ص 286.

1) Ἴδη (Idè): هو اسْمٌ يُطلَقُ على جَبَلَيْنِ في بِلادِ اليُونانِ، أَحَدُهما في منطقة فَرُوغْيَا (Phrygie) والآخرُ في منطقة إقريطش. أنظر: *DGF*, p. 956.

35 ἑλξίνη (Helxinê) = و: 4 – 39 (197/2)؛ ط: 4 – 33 (ص 322)؛ خ: 4 – 33 (ص 85 و). وهو (Convolvulus arvensis L.): عيسى؛ ص 56 (ف 8).

1) في الأصل: «انقسيني» وهو تحريف.

2) إضافةٌ يقتضيها السِّياقُ.

3) في الأصل: «قربوله» بالهاء. وقد ذكر المؤلّف هذا المصطلحَ في كتاب الجامع (اللبلاب، 4/92 ب - 3/218 ث، ف 2004) وضبطه بقوله: «قُرُبُوله: بضمِّ القاف والرّاء المُهْمَلَة بعدها باءٌ منقوطة باثنتين =

36 – **ألاطيني** : هُو اللَّبْلاَبُ المَجُوسِيُّ ، ويُسَمَّى اللَّبْلاَبَ الأَخْرَشَ أَيْضًا ، وهو سَرَاوِيلُ الكُكَّهْ[1] عِنْدَ عَامَّةِ بِلاَدِنَا ، وهو الشُّحَيْمَةُ[2] عِنْدَهُمْ أَيْضًا . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ .

37 – **أوبَاطُورْيُوس** : هو الغَافَتُ[1] ، وهو الغَافَتُ الشَّاهَدَانَجِيُّ . والذِي يَسْتَعْمِلُهُ أَطِبَّاءُ مِصْرَ اليَوْمَ مَكَانَ الغَافَتِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ولاَ يَحِلُّ لَهُم اسْتِعْمَالُه لأَنَّهُ اسمٌ عَلَى غَيْرِ مُسَمًّى فَلْتَحَقِّقْ أَمْرَهُ[2] . والغَافَتُ الحَقِيقِيُّ

= من تحتها وواوٌ بعدها لامٌ وهاءٌ ، وتفسيرُها «الشُّوَيْكَة» . والمصطلحُ لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصلُهُ «Corriola» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص 137 .

36 – Ἐλατίνη (Elatinê) = و : 4 – 40 (198/2) ؛ ط : 4 – 34 (ص 323) ؛ خ : 4 34 (ص 85 و) . وهو (Linaria elatine Mill.) : عيسى ، ص 109 (ف 7) .

1) رسم هذا المصطلح «الطلول» – بلامَيْن – في (ب) من كتاب الجامع ، (53/1) و«الطكوك» – بطاءٍ وكافَيْن – في (ت) : (126/1 ، ف 138) . والرَّسْمُ المُثْبَتُ هنا أصحُّ لأنَّ المصطلحَ أعجميٌّ من اللاتينيَّة الإسبانيَّة وأصلُه «Cuco» من اللاتينيَّة «Cucus» . انظر : سيمونيت : المعجم ، ص ص 144 – 145 .

2) في الأصل : «السخيمة» بالسِّين ، والإصلاح من كتاب الجامع حيث رُسِمَ «الشُّحَيْمة» في (ب) ، 53/1 ، و«الشُّحَيْمِيَّة» في (ت) ، 126/1 (ف 138) .

37 – Εὐπατόριος (Eupatorios) و : 4 – 41 (198/2) ؛ ط : 4 – 35 (ص 323) ؛ خ : 4 – 35 (ص 85 ظ) . وهو (Agrimonia eupatoria L.) : عيسى ، ص 7 (ف 11) ، وجُلُّ فقرة ابن البيطار هذه مثبتٌ في هامش (خ) .

1) كذا بالتَّاء المثنَّاة في الأصل ، والمشهورُ رَسْمُه بالثَّاء المُثَلَّثة كما في كتاب الجامع : 144/3 ب ، 1/3 ت ، (ف 1618) .

2) قد أعادَ المؤلِّف الحديث بتوسُّعٍ عن الخلط الواقع في تحديد هذا النَّبات ، في كتاب الجامع (144/3 – 145 ب ، 1/3 – 2 ت ، ف 1618) ، وفي كتاب الإبانة ، ص ص 57 ظ – 58 ظ ، وفي نصِّ الإبانة إضافات مُهِمَّة نختزيُّ منها ما يلي : «يلوحُ من قوله (= ابن جزلة) أنَّ الغافتَ عندَهُ هو هذا الحشيشُ المجلوبُ بديار مِصْرَ الموجودُ عند باعة العِطْر بها ويُسَمُّونَهُ حشيش غافت ويخطئون في ذلك على ما نُبَيِّن . وذلك أنَّ دياسقوريدوس ذكر الغافتَ الحقيقيَّ في ترجمة خمسةٍ وثلاثين دواءً =

تُسَمِّيهِ عَامَّةُ أهْلِ الأنْدَلُسِ الرِّمِنْدَه[3]. وذَكَرَ الغَافَتَ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

38 – **بَنْطَافُلُن** : مَعْنَاهُ ذُو الخَمْسَةِ أوراقٍ، ومن النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ بَنْطَاطُومُن[1] ومَعْنَاهُ المُنْقَسِمُ لِخَمْسَةِ أقْسَامٍ، ومِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ بَنْطَابِيطُوس[2] ومعْنَاهُ ذُو الخَمْسَةِ أجْنِحَةٍ، ومِنْهُم / مَنْ يُسَمِّيهِ [34 و] بَنْطَادَقْطُولُن[3] ومَعْنَاهُ ذُو الخَمْسَةِ أصَابِعَ[4]، وهو دَوَاءٌ يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ

من المقالة الرَّابعة وسمَّاهُ باليونانيَّة أوبَاطُورْيُوس وقال : «وهو من النَّبات المُسْتَأنِفِ في كلِّ سنة ويستَعْمل في وَقُودِ النَّارِ (......)». وكلّ من يُحَقِّقُ النَّظَرَ ويتأمَّلُ تَحلية هذا الغَافت الحَقِيقيّ وقوَّتَه ويَنْظُرُ هذا الحشيشَ المستعملَ اليومَ بمصرَ مكانَه ويَتَفَقَّدُ قُوَّتَهُ يَقُومُ لَهُ الدَّليلُ الوَاضِحُ على أنَّهُ غَيْرُهُ ولا بَيْنَهُمَا نِسبَةٌ لاَ في مَاهِيَّةٍ ولاَ في قُوَّةٍ. ودليلٌ آخرُ أيضًا مِن دليل القُوَى : وذلك أنَّ دياسقُوريدُوسَ ذكرَ الغَافَتَ مع أدويةٍ ليسَ فيها مَرَارَةٌ ظاهرةٌ ولا قوَّةٌ حادَّةٌ والغالبُ عليها القَبْضُ، ومن شَرْطِه في مقدِّمَةِ كِتَابِهِ أنَّهُ يستعمِل التَّرتِيبَ على قدْرِ الاتِّفَاقِ في الأجناسِ إمَّا في المَاهِيَّةِ وإمَّا في القوَّةِ، فيَلْزَمُ مِن هذَا الكَلاَمِ أن يكونَ الغَافَتُ مُنَاسِبًا لِمَا ذَكَرَهُ قَبْلَهُ وبعدَهُ مِنَ الأدْوِيَةِ (...). وكلّ من أمْعَنَ النَّظَرَ وتَضَلَّعَ في عِلْمِ استِخْرَاجِ قُوَى الأدْوِيَةِ حَسْبَمَا أفادَه الفَاضِلُ جَالِينوسُ بعِلْمٍ – إن أنصَفَ من نفسِه – أنَّ هذا الحشيشَ الموجُودَ بمصرَ يُقَارِبُ وسَطَ [الدَّرجَةِ] الثَّانِيَةِ في الحَرَارة واليُبْس والغَافت الحقيقيُّ ليسَ كذَلك. وهو كثيرٌ ببلاد المَغْرِب، وشجَّارُو الأندلُسِ وأطبَّاؤها يُسَمُّون الغافتَ الحقيقيَّ الغَافتَ المشرقيَّ والشَّاهْدَانَجِيُّ أيضًا والغَافَتَ القُسْطَنْطِينيُّ وبعجميَّة الأندلُسِ الرُّمَنْدَة».

3) مصطلحٌ لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصله «Ramito». انظر سيمونيت : المعجم، ص 481.

38 – πεντάφυλλον (Pentáphullon) = و : 4 – 42 (199/2)؛ ط : 36 (ص 324)؛ خ : 4 – 36 (ص 85 ظ). والمصطلحُ اليُونَانيّ يُكتب «πεντέφυλλον» (Pentéphullon) أيضًا. وهو (Potentilla reptens L.) : عيسى، ص 147 (ف 17).

1) هو مصطلحٌ يُونَانيٌّ أصلُه «πεντάτομον» (Pentátomon).

2) هو مصطلحٌ يُونَانيٌّ أصلُهُ «πενταπετές» (Pentapetés).

3) هو مصطلحٌ يُونَانيٌّ أصلُهُ «πενταδάκτυλον» (Pentadáktulon). والمصطلَحَاتُ الثَّلاثَةُ مذكُورَةٌ في نَصِّ ديوسقوريديس.

4) في الأصل : «الأصَابع»، والملاحَظُ أنَّ المؤلِّفَ قَدْ أنَّثَ العَدَدَ مَعَ المؤنَّثِ في هذه المادَّةِ، وهذِه الظَّاهِرَةُ نَفْسُهَا موجودَةٌ في كتاب الجَامع (بنطافلن : 116/1 ب، 271/1 ث، ف 355).

أُصُولُه ، وهو مِن أَدْوِيَةِ التِّرْيَاقِ الفَارُوق ، أَكْثَرُ نَبَاتِهِ عَلَى شُطُوطِ الأَنْهَارِ والجَدَاوِلِ ، وأَهْلُ بِلاَدِ الأَنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ كَفَّ مَرْيَمَ ، وهُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ[5]. وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

39 – **فُونُقْس**[1] : هُو البُهْمَى بالعَرَبِيَّةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ[2] : البُهْمَى[3] مِنْ خَيْرِ أَحْرَارِ البُقُولِ رَطْبًا ويَابِسًا ، ويُقَالُ لِيَبِيسِ البُهْمَى العِرْبُ[4] والصُّفَارُ[5]. وقَالَ البَكْرِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ – : البُهْمَى وَاحِدَتُها بُهْمَاةٌ ، وهي الَّتِي تُسَمِّيها عَامَّتُنا بُهْمَاه ؛ وهي حَشِيشَةٌ تُشْبِهُ الخَرْطَالَ غَيْرَ أَنَّهَا أَدَقُّ ، وهي حَمْرَاءُ السُّنْبُلَةِ ، وهي أَوَّلُ البَقْلِ هَيْجًا[6] ، وإِذَا جَفَّتْ تَطَايَرَتْ فأَوْثَرَتْ في الثِّيَابِ. وقال غَيْرُهُ : إِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفًا يَتَطَايَرُ إِذَا حُرِّكَ فَيُوثِّرُ في العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، وكَثِيرًا ما يُعْمِي السَّائِمَةَ.

وقَالَ ذُو الرُّمَّة [طويل] :

---

5) ذَكَرَ في الجامع (كَفُّ مريم ، 74/4 ب ، 185/3 ت ، ف 1953) النباتات التي يُطلَق عليها ، وهي «البنطافلن» و«الأصابعُ الصُّفْرُ» و«ابنجنكشت» و«كفُّ مَرْيم الحِجَازِيَّة».

39 – φοῖνιξ (Phoînix) = و : 4 – 43 (202/2) ؛ ط : 4 – 37 (ص 325) ؛ خ : 4 – 37 (ص 85 ظ). وهو (.Avena fatua L): عيسى ، ص 28 (ف 8). أَمَّا لكلرك (الجامع ، 280/1 – 281 ت ، ف 368) فقد جَعَلَهُ (.Lolium perenne L).

1) في الأصل : «فونقس».

2) أنظر كتاب النَّبات ، 54/1 – 59 (ف 89).

3) في الأصل : «هو البهمى» ، و«هو» زائدة.

4) في الأصل : «الغرب» بالغين والإصلاح من كتاب النَّبات للأصمعي ، ص 5 ؛ وكتاب النَّبات لأبي حنيفة ، 55/1 ، واللِّسان ، 725/2 (عرب).

5) في الأصل : «الصقار» بالقاف ، والإصلاح من الأصمعي وأبي حنيفة واللِّسان ، 448/2 (صفر).

6) في الأصل : «هجًا» وهو تصحيفٌ ، ويُقَالُ «هاج البقلُ هَيَجَانًا فهوَ هائِجٌ وهَيْجٌ : يَبِسَ واصْفَرَّ وَطَالَ (...) وهاجَتِ الأرضُ هَيْجًا وهيجانا : يَبِسَ بَقْلُهَا» : اللِّسان ، 853/3 (هيج).

رَعَتْ[7] بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً[8]
وَصَمْعَاءَ[9] حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا[10]

البَارِضُ : حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ[11] ؛ والبُسْرَةُ[12] : حِينَ تَشْعَبُ[13] وَرَقُهَا[14] ؛ وصَمْعَاءُ[15] : حِينَ خَرَجَتْ سُنْبُلَتُهَا ولَمْ تَنْفَقِئْ[16] ؛ والجَمِيمُ : حِينَ اسْتَمْكَنَتْ أَفْوَاهُ السَّائِمَةِ مِنْهَا وصَارَتْ كَأَنَّهَا جُمَّةٌ[17] ؛ وآنَفَتْهَا : دَخَلَتْ في أُنُوفِهَا[18] . وهذه الحَشِيشَةُ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ .

7) في الأصل : «رعى» .

8) في الأصل : «وبسره» .

9) في الأصل : «وصمغاء» .

10) البيتُ في ديوان ذي الرُّمَّةِ (غَيْلان بن عُقْبَة العَدوي) ، تحقيق كارليل هنري هيس مكارتني ، كمبردج ، 1919 (XXXVIII ، 676ص) ، ص 529 ، وهو مذكورٌ في كتاب النَّبات للأصمعي ، ص 5 ، وفيه «رعى» عوض «رعت» ، و «بشرة» عوض «بسرة» ، و «آنفته» عوض «آنفتها» . وهو بالرّواية التي أثبتْنا في كتاب النّبات لأبي حنيفة ، 55/1 و 57 . وفي اللّسان : 116/1 (أنف) ، 211/1 (بسر) ، 281/1 (بهم) ، 5 5/1 (جمم) ، 474/2 (صمع) .

11) في كتاب النّبات للأصمعيّ «بارِض النّبت : أوّل ما يَبْدُو منه» (ص 4) .

12) في الأصل : «السبرة» .

13) في الأصل : «تشعث» .

14) في اللّسان : «البُسْرَةُ من النّبت ما ارتفع عن وجْهِ الأرض ولم يَطُل لأنّهُ حينئذٍ غضٌّ (...) والبُسْرَةُ الغضّ من البُهْمَى» .

15) في الأصل : «وصمغاء» .

16) في كتاب النّبات للأصمعي (ص 4) : «إذا ارتفعت [البهمى] ونمت من قبل أن تتفقّأ فهي الصمعاء» .

17) في اللسان : «إذا ارتفعت البُهْمَى عن البَارِض قليلا فهو جَميمٌ (...) والجَميمُ : النّبات الذي طالَ بعضَ الطُّولِ ولم يَتِمَّ» (505/1) .

18) في كتاب النَّباتِ للأصمعي : «آنفته : جعلت توجع أنفَهُ بسفاها» (ص 5) . وانظر شرْحَ البيت عند أبي حنيفة أيضًا : 55/1 .

40 – أَأْذَارِيذا[1] : تأْوِيلُهُ النَّابِتُ فِي إِيذَا[2] ، وهو جَبَلٌ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، لأَنَّهُ / يُظَنُّ أَنَّهُ أَوَّلُ ما وُجِدَ إِنَّمَا وُجِدَ بالجَبَلِ المَذْكُورِ . وهَذَا النَّبَاتُ تُسَمِّيهِ عامَّةُ بِلَادِنَا بالأَنجبَار ، وهو مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ بِما ذَكَرْتُ . وأَكثَرُ مَنابِتِه عَلَى شُطُوطِ الأَنْهَارِ والجَدَاوِل . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ الثَّامِنَة . [34 ظ]

41 – رُوذْيَارِيذَا[1] : تأْوِيلُهُ الذِي رَائِحَتُهُ[2] رَائِحَةُ الوَرْدِ[3] ، ولا عِلْمَ لِي بِهِ .

42 – إِقُّورِس : تأْوِيلُهُ ذَنَبُ الخَيْلِ ، وهو مَعْرُوفٌ بِهَذَا الاسْمِ ، وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ [في][1] السَّادِسَة وَسَمَّاهُ إِيفُورِس .

---

40 – Ἰδαία ῥίζα (Idaia rhiza) = و : 4 – 44 (202/2) ؛ ط : 4 – 38 (ص 325) ؛ خ : 4 – 38 (ص 86 و) . وهو نبات مختلف فيه ، والغالب أنه (Uvularia amplexifolia L.) : نكلرك : الجامع : 1/175 ت (ف 213) .

1) في الأصل : «أاذابذا» ، ورسمه الصحيح «إيذايارِيزا» كما في ترجمة الجامع 1/175 (ف 213) .

2) راجع التعليق (1) على المادّة 34 في هذه المقالة .

41 – Ῥοδία ῥίζα (Rhodia rhiza) = و : 4 – 45 (203/2) ؛ ط : 4 – 39 (ص 325) ؛ خ : 4 – 39 (ص 86 و) . وهو (Sedum roseum Scop.) : عيسى ، ص 166 (ف 10) .

1) في الأصل : «روذيايذيا» والمُثْبَتُ من ترجمة الجامع : 2/187 (ف 1067) .

2) في الأصل : «رائحه» .

3) هذا التفسير مأخوذ من ابن جلجل : (ص 6 أ) .

42 – ἵππουρις (Hippūris) = و : 4 – 46 (203/2) ، ط : 4 – 40 (ص 325) ؛ خ : 4 – 40 (ص 86 و) . وهو (Equisetum arvense L.) : عيسى ، ص 76 (ف 5) .

1) «في» ساقطة من الأصل .

43 – **قِيقُس بَافِيقِي**[1] : هو شَجَرَةُ القِرْمِزِ ، تَكُونُ بِبِلاَدِ الأَنْدَلُس ، وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ القِرْمِزَ في المَقَالَةِ السَّابِعَة .

44 – **طْرَاغِيِن** : تَأْوِيلُهُ التَّيْسِيُّ ، وهو نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ المَصْطَكَى ، عَنْ ابْنِ جُلْجُل[1] ، ولاَ عِلْمَ لِي بِهِ[2] .

45 – **طْرَاغِين آخَرَ** : هو نَوْعٌ من الأَوَّلِ ، وذَكَرَهُما الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ . وَنَبَاتُهُمَا بِجَزِيرَةِ إِقْرِيطِش .

46 – **طْرَاغِين آخَر**[1] : زَعَمُوا أَنَّهُ حُمَّاصٌ بَحْرِيٌّ ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِه .

---

43 – κόκκος βαφική (Kókkos baphikê) = و : 4 – 48 (205/2) ؛ ط : 4 – 41 (ص 326) ؛ خ : 4 – 41 (ص 86 و) . وهو (Quercus coccifera L.) : عيسى ، ص 152 (ف 5) . وقد سبقت هذه المادَّةَ في (و) مَادَّةٌ أُخرَى هي «ἵππουρις ἑτέρα» (Hippûris hetéra) أيْ «إفورس آخر» (4 – 47 ، 204/2) . وقد ذُكِرَ هَذَا النَّوْعُ في (ط) و(خ) ضمن المادَّةِ السَّابِقَةِ .

44 – τράγιον (Trágion) = و : 4 – 49 (205/2) ؛ ط : 4 – 42 (ص 327) ؛ خ : 4 – 42 (ص 86 و) . وهو (Hypericum hircinum L.) : عيسى ، ص 96 (ف 12) .

1) في تفسير ابن جُلْجُل «تأويلُهُ التَّيْسِي» (6أ) فقط .

2) فُسِّرَ في هامش (خ) بعبارة «هو نوعٌ مِنْ شَجَرِ المصطكى ، وهو الحَنَث ، تأويله التَّيْسِي» .

45 – τράγιον ἄλλο (Trágion allo) = و : 4 – 50 (206/2) ؛ ط : 4 – 43 (ص 327) ؛ خ : 4 – 43 (ص 86 ظ) . وهو (Tragium colomnae) : لكلرك : الجامع ، 406/2 ت (ف 1456) .

46 – τράγος (Trágos) = و : 4 – 51 (206/2) ، ط : 4 – 44 (ص 327) ؛ خ : 4 – 44 (ص 86 ظ) . وهو (Ephedra distachya L.) : عيسى ، ص 75 (ف 17) .

1) صَوابُ رسْمِ المُصْطَلَحِ «طراغس» كَمَا في (ط) و(خ)

47 – **سْخُونُس لِيَا**[1] : هُوَ السَّمَارُ بِأَنْوَاعِهِ ، وعَامَّةُ بِلاَدِنَا تُسَمِّيهِ بالدِّيس ، وهو الأَسَلُ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة .

48 – **لِيخِين**[1] : هو حَزَازُ الصَّخْرِ ، وأَهْلُ الأَنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ الأُرْجِيلَة[2] ، يَصْرِفُونَها الصَّبَّاغُونَ[3] في أَصْبَاغِهِم . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّابِعَة .

49 – **فَارُنُوخِيَا** : تَأْوِيلُهُ النَّافِعُ مِنَ الدَّاحِسِ ، وهو جِنْسٌ مِنَ الدَّوَاءِ المَذْكُورِ في / الثَّالِثَةِ[1] المَعْرُوفِ بِذَنَبِ الحِدْأَةِ النَّابِتِ في دُرُوبِ المِيَاهِ . [35 و]
وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

50 – **خَرُوسُوقُومِي** : تَأْوِيلُهُ رَأْسُ الذَّهَبِ ، وهو نَوْعٌ مِنَ البَابُونَجِ

47 – σχοίνου ἑλείας (Skhoinû heleias) = و : 4 – 52 (207/2) ؛ ط : 4 – 44 (ص 327) ؛ خ : 4 – 44 (ص 86 ظ) . وهو (Juncus arabicus Post.): عيسى ، ص 102 (ف 10) .

1) في الأصل «ليا» .

48 – λειχὴν ὁ ἐπι των πετρῶν (Leikhên ho épi tôn petrôn) = و : 4 – 53 (208/2) ؛ ط : 4 – 45 (ص 328) ؛ خ : 4 – 45 (ص 86 ظ) . وهو (Usnea barbata, Var. florida) : عيسى : ص 186 (ف 13) .

1) في الأصل : «لنجين» ، وهو تحريف .

2) هو مصطلح لاتيني إسباني أصله «Orchilla» . أنظر : سيمونيت : المعجم ، ص 407 ؛ شرح ، ف 152 .

3) في الأصل : «الصباغين» .

49 – παρωνυχία (Parônukhia) = و : 4 – 54 (209/2) ؛ ط : 4 46 (ص 328) ؛ خ : 4 – 46 (ص 86 ظ) . وهو (Paronychia serpyllifolia D.C.): عيسى ، ص 135 (ف 7) .

1) يشير إلى مادة «فلبطس» ، عدد 102 في المقالة الثالثة .

50 – χρυσοκόμη (Khrusokomê) = و : 4 – 55 (209/2) ؛ ط : 4 – 47 (ص 328) ؛ =

الجَبَلِيّ عَنْ ابْنِ حَسَّانٍ[1] – رَحِمَهُ اللهُ –. وذَكَرَ خرُوسُوقُومي الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ أيضًا.

51 – **خرُوسُومُوغَالِي**[1]: تَأْوِيلُهُ فِي اليُونَانِيِّ النَّافِعُ من عَضَّةِ مُوغَالِي، ويُسَمَّى[2] هَذَا النَّبَاتُ بِاللَّطِينِيِّ العَامِّيِّ أَلْيَنْتَرْنَه[3]، ولَهُ نَوْرٌ ذَهَبِيٌّ شَدِيدُ الصُّفْرَةِ.

52 – **أَلِيخْرِيسُون**[1]: تَأْوِيلُهُ فِي اليُونَانِيَّةِ المُذَهَّبُ، وهو يُشْبِهُ القَيْصُومَ

خ: 4 – 47 (ص 86 ظ). وهو (.Chrysocoma L): عيسى، ص 48 (ف 8)، وذكر لكلرك (الجامع، 23/2 ت: ف 774) مصطلحًا آخَرَ هُوَ (Chrysocoma linosyris).

1) هُوَ ابن جُلجُل، ولم يَرِدْ هَذَا الشَّرْحُ في تفسيره (ص 6 ب).

51 – χρυσόγονον (Khrusógonon) = و: 4 – 56 (210/2)؛ ط: 4 – 48 (ص 328)، خ: 4 – 48 (ص 87 و). وهو (.Bongardia Rauwolfi C.A.M): عيسى، ص 31 (ف 22).

1) كَذَا في الأصل، وَوَرَدَ بِنَفْسِ الرَّسْمِ في (ب) من كتاب الجامع، 56/2، وفي تفسير ابن جُلجُل أيضًا (ص 6 ب)، وقد رسم في (ط) و(خ) من المقالات «خرُوسُوغُونَن»، وهو الرَّسْمُ الصَّحِيحُ. وأُبْدِلَ في (خ) بـ «خرُوسُوغُومَالي». وواضِحٌ من تَعْرِيفِ المُصْطَلَحِ أنَّ المُؤَلِّفَ قد وَهَمَ في رسمه، وقد وَقَعَ في الوَهْمِ نفسِهِ ابنُ جلجل من قَبْله. والوَهْمُ طارئٌ بدونِ شَكٍّ من قولِ ديوسقريديس عن هذا النَّبَات «وإذَا دُقَّ دقًّا نَاعِمًا وخُلِطَ بالخَلِّ ووُضِعَ عَلَى عَضَّةِ الحَيَوَانِ الذي يُقَالُ لهُ مُوغَالِي نَفَعَ مِنْهَا». ومُوغَالِي «μυογαλῆ» (Muogalè) هُوَ «فَأْرُ السَّمِّ» بالعَرَبِيَّةِ.

2) في الأصل: «وسُمِّيَ».

3) كَذَا في الأصل. ولم نعثر على أصله في مراجعنا ولا شكَّ أنَّهُ تحريفٌ لاسْمِ هَذَا النَّبَاتِ اللاَّتِينِيِّ وهو «Auriolaria» (وقد ذكره ديوسقريديس = و: 210/2، س 16).

52 – ἑλίχρυσον (Helikhruson) = و: 4 – 57 (210/2)؛ ط: 4 – 49 (ص 328)؛ خ: 4 – 49 (ص 87 و). وهو (.Tancetum annum L): لكلرك: الجامع، 137/1 ت (ف 150).

1) مُهْمَلٌ من النقط في الأصل.

وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ مِن أَنْوَاعِهِ ؛ وَسَمَّاهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ أَمَارَنْطُن[2] .

53 – **أَغِيرَاطُن** : تَأْوِيلُهُ عِنْدَهُم الذِي لا يَتَشَنَّجُ[1] زَهْرُهُ ، وهو نَوْعٌ مِن الأُقْحُوانِ ، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ وسَمَّاهُ أُجِيرَاطُس .

54 – **فَارِسْطَارْيُون** : تَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمْ الحَمَامِيُّ ، وهو رِعْيُ الحَمَامِ ، وهو الحَشِيشُ الأَعْظَمُ ، من المَيَامِيرِ لِجَالِينُوسَ ، وهو بِاللَّطِينِيِّ قُلُنْبَارِش[1] وتَأْوِيلُهُ الحَمَامِيُّ أَيْضًا ، فَاسْتَوَى فِيه اليُونَانِيُّ واللَّطِينِيُّ . وذَكَرَ رِعْيُ الحَمَامِ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّادِسَةِ أَيْضًا .

---

2) في الأصل : «امارِيطن» بالياء ، وهو تصحيف والمصطلحُ يُونَانِيٌّ أَصْلُهُ «ἀμάραντον» (Amàranton)، وسَمَّى المُؤَلِّفُ هذا النَّبَاتَ به في كتاب الجامع (56/1 ب ، 136/1 ت ، ف 150) .

53- ἀγήρατον (Agêraton) = و : 4 – 58 (212/2) ؛ ط : 4 – 50 (ص 329) ؛ خ : 4 – 50 (ص 87 و) . وهو (Achillea ageratum L.) : عيسى ، ص 3 (ف 19) .

1) كذا في الأصل ، وهو مأخوذٌ من قولِ ديوسقريدس «وإنَّما يُسَمَّى بهذا الاسْمِ –أغيراطن– لبقاء زَهْره عليه زمانًا طويلاً على حالَةٍ وَاحِدة ، أي الذي لا يتشنَّج» . أمَّا عند ابنِ جُلجُل (التفسير ، ص 6 ب) وفي هامش (خ) فقد فُسِّرَ بـ «الذي لا يَشِيخُ» ، وفسَّره البَيْرُوني في الصيدنة (ص 52) بـ «دواء لا يَتَشَيَّخ» . والمَعْنَى الحَرْفِيُّ للمصطلَحِ «الذي لاَ يَهْرَم» وَ «الذي لاَ يَتَدَيَّر» .

54 – περιστέριον (Peristérion) = و : 4 – 59 (212/2) ؛ ط : 4 – 51 (ص 329) ؛ خ : 4 – 51 (ص 87 و) . وهو (Verbena officinalis L.) : عيسى ، ص 188 (ف 3) .

1) مصطَلحٌ لاتِينِيٌّ أَصْلُهُ «Columbaris» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 124 ؛ والمُصْطَلَحُ مَذْكُورٌ في تفسير ابن جُلْجُل ، ص 6 ب .

55 – **إيَارَا بُوطَاني** : هَذِهِ الحَشِيشَةُ [تُعْرَفُ][1] بالمُكَرَّمَةِ وبالمُقَدَّسَةِ ، وباللَّطِينِيِّ اليَرْبَاتُه[2] ، وهو نَوْعٌ مِنْ رِعْيِ الحَمَامِ .

56 – **أسْطَرَاغَالُوس** : / تَأْوِيلُ هَذَا الاسْمِ في اليُونَانِيِّ كَعْبُ الخِنْزِيرِ[1] ، وهو نَبَاتٌ تَعْرِفُهُ عَامَّةُ شَجَّارِينَا بِمِخْلَبِ العُقَابِ الأَبْيَضِ ، وبالبَرْطَبْرَه[2] باللِّسان اللَّطِينِيِّ . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَةِ . [35 ظ]

57 – **أوَاقِنْثُس**[1] : تأويلُ هَذا الاسْمِ البُلْبُوسِيِّ ، وهو حَافِرُ البَغْلِ ، ويُسَمَّى قَسْطَلَ الأَرْضِ أيْضًا . وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

---

55 – (Hierà botanê) ἱερὰ βοτάνη – و : 4 – 60 (213/2) ؛ ط : 4 – 52 (ص 330) ؛ خ : 4 – 52 (ص 87 و) . وهو (Verbena sapina L.) : لكلرك : الجامع ، 177/2 ت ، (ف 1046) .

1) إضافةٌ يَقتضيها السِّياقُ .

2) مصطلَحٌ لاتينيٌّ إسبانيٌّ أصْلُهُ «Herbeto» انظر سيمونيت : المعجم ، ص 616 ، وقد سمَّاهُ ابنُ جُلْجُل بمصطلحٍ لاتينيٍّ آخرَ غير هذا هو «بربنافرا» وهو مركَّبٌ من «بربنا» (Verbena) وَ «فرا» (Colomera) تحريفًا لـ «Columba» أي الحَمَامُ .

56 – (Astrágalos) ἀστράγαλος – و : 4 – 61 (215/2) ؛ ط : 4 – 53 (ص 320) ؛ خ : 4 – 56 (ص 87 ظ) . وهو (Astragalus Tourn.) : عيسى ، ص 25 (ف 15) . والمُلاحَظُ أنَّ ترتيبَ المَوَادِ والصَّفَحَاتِ مُضْطَرِبٌ هنا في (خ) .

1) كَذَا فُسِّرَ هَذَا المُصْطَلَحُ ، وصَوَابُهُ «الفَقَارَةُ» و «الكَعْبُ» أيضًا .

2) في الأصل : «البركيرة» وهو خطأ ، ورُسِمَ في تَفْسِيرِ ابنِ جُلْجُلَ (ص 6 ب) «بركبرة» ، وقد أصْلَحْهُ سيمونيت بِمَا أثْبَتْنَا . والمصطلَحُ لاتينيٌّ أصْلُهُ «Vertebra» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص ص 563 – 564 .

57 – (Huákinthos) ὑάκινθος = و : 4 – 62 (216/2) ؛ ط : 4 – 54 (ص 331) ، خ : 4 – 57 (ص 87 ظ) . وهو (Hyacinthus orientalis) : عيسى ، ص 95 (ف 18) .

1) في الأصل : «اواقينس» .

58 – **مِيقُن رُوَاس**: تَأْوِيلُهُ فِي الْيُونَانِيِّ خَشْخَاشٌ سَائِلٌ، وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ سُقُوطِ زَهْرِهِ، وهو يُشْبِهُ الشَّقَائِقَ، يَنْبُتُ فِي الحُرُوثِ.

59 – **مِيقُن**: هُوَ الأَبْيَضُ من الخَشْخَاش، والأَسْوَدُ أيضًا مَذْكُورٌ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، مَعَ الأَفْيُونِ. وذَكَرَ الخَشْخَاشَ وأَنْواعَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ فِي المَقَالَةِ السَّابِعَةِ.

60 – **قَارَاطِيطُس**: تَأْوِيلُهُ فِي الْيُونانِيِّ الخَشْخَاشُ المُقَرَّنُ، ومِنَ النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ فَارَالْيُون[1] وتأْوِيلُهُ الخَشْخَاشُ السَّاحِلِيّ لأَنَّ أَكْثَرَ نَبَاتِهِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي السَّوَاحِلِ؛ وهو الخَشْخَاشُ البَرِّيُّ أيْضًا. وقِيلَ لَهُ المُقَرَّنُ لأَنَّ لَهُ سِنْفَةً[2] طَوِيلَةً كَقُرُونِ اللُّوبِيَاء[3]، فِيهَا بَزْرُهُ.

---

58 – (Mêkôn rhoiás) μήκων ῥοιάς = و: 4 – 63 (217/2)، ط: 4 – 55 (ص 331)؛ خ: 4 – 58 (ص 87 ظ). وهو (Papaver rocas L.): عيسى، ص 134 (ف 6).

59 – (Mêkôn) μήκων = و: 4 – 63 (218/2)؛ ط: 4 – 56 (ص 331)؛ خ: 4 – 59 (ص 87 ظ). وهو (Papaver somniferum L.): عيسى، ص 134 (ف 7).

60 – (Mêkon keratîtis) μήκων κερατῖτις = و: 4 – 65 (222/2)؛ ط: 4 – 57 (ص 333)، خ: 4 – 60 (ص 88 ظ). وهو (Glaucium corniculatum Curt.): عيسى، ص 87 (ف 15).

1) في الأصل: «مارالْيون» بالميم في أوّله وهو تحريفٌ. والمصطلحُ يونانيٌّ قد ذكره ديوسقريدس مُرادِفًا لـ «قاراطيطس»، وأصلُهُ اليونانيُّ «παράλιον» (Paralion).

2) في الأصل: «شنفة» بالشين المُعجَمة وهو تصحيفٌ و «السِّنْفَةُ وعاءُ كُلِّ ثَمَرٍ، مستطيلاً كان أو مُستديرًا، وجمعُها سِنَفٌ» – اللِّسان، 219/2 (سنف).

3) فسَّر جالينوسُ مصطلحَ «خشخاش مُقرَّن» أيضًا بقوله: «هذا نوعٌ مِنَ الخَشْخَاشِ سُمِّيَ بهذا الاسم من قِبَل ثمره، لأنَّ ثمرَتَه مُنعَقِفَةٌ قليلاً بمنزلة غُلُفِ الحُلْبَة، وكأنّها شبيهةٌ بقَرْنِ الثَّوْر» (عن ابن البَيْطار في كتاب الجامع، 61/2ب، مادّة «خشخاش مقرون»). وتفسيرُ المؤلِّف هُنا قريبٌ منه.

61 – **ميقُن أفْروذِس** : تأويلُهُ الخَشْخَاشُ الزَّبَدِيُّ ، وسُمِّيَ بذَلِكَ لِشِدَّةِ بَيَاضِهِ(1) وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّابِعَةِ أيْضًا .

62 – **أُفِيقُيون**(1) : زَعَمُوا أنَّهُ نَوْعٌ من الجُلُبَّانِ بَرِّيٌّ إذَا أُكِلَ أسْبَتَ ونَوَّمَ ، وهو مُخَدِّرٌ ، وليسَ(2) هو بِقَوْلٍ بَعِيدٍ عَنِ الصَّوَابِ . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ / جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ وسَمَّاهُ باليُونَانِيَّةِ أيْضًا اوبيقواون(3) . [36 و]

63 – **أُيُسْقُوَامُس**(1) : هُوَ البَنْجُ بِأنْوَاعِهِ الثَّلاثَةِ ، وعَامَّةُ الأنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ السَّيْكَرَانَ وهو عَرَبِيٌّ(2) ، ويُسَمُّونَهُ أيْضًا المِلْمَنْدَر(3) ، والبَيْضَمُون(4)

---

61 μῆκων ἀφρώδης (Mêkôn aphrôdês) = و : 4 – 66 (223/2) ؛ ط : 4 – 58 (ص 334) ؛ خ : 4 – 61 (ص 88 ظ) . وهو (Silène influtal L.) : لكلرك : الجامع ، 39/2 (ف 797) .

1) عَلَّلَ ديوسقريديس تَسْمِيَةَ هَذَا النَّبَاتِ بِقَوْلِهِ : «ومعنَى هَذَا الاسْمِ الخَشْخَاشُ الزَّبَدي ، وإنَّمَا يُسَمَّى بِهَذَا الاسْمِ لأنَّهُ يُشْبِهُ الزَّبَدَ في بَيَاضِهِ» .

62 – ὑπήκοον (Hupêkoon) = و : 4 – 67 (224/2) ؛ ط : 4 – 59 (ص 334) ؛ خ : 4 – 62 (ص 88 ظ) . وهو (Hypericum procumbens L.) : عيسى ، ص 96 (ف 10) .

1) في الأصل : «افيقيون» ، بقافَيْن .

2) في الأصل : «فيس» .

3) المُصْطَلَحُ في الأصلِ مُهْمَلٌ غيرُ مُعْجَمٍ ، وهو و«أُفيقيون» واحدٌ .

63 – ὑοσκύαμος (Huoskúamos) = و : 4 – 68 (224/2) ؛ ط : 4 – 60 (ص 334) ؛ خ : 4 – 63 (ص 89 و) . وهو (Hyoscyamus niger L.) : عيسى ، ص 96 (ف 5) .

1) في الأصل : «ابسقوامس» .

2) أي اسمٌ عَرَبِيٌّ .

3) مُصْطَلَحٌ لاَتِينِيٌّ إسْبَانِيٌّ أصْلُهُ «Milmandro» . انظر سيمونيت . المعجم . ص 357 .

4) هو مُصْطَلَحٌ لاَتِينِيٌّ إسْبَانِيٌّ أيضًا ، أصله «Bilsomen» . نفس المرجع السَّابق . ص 28 .

في بَعْضِ التَّرَاجِمِ ، ويُخْطِىءُ مَنْ يَجْعَلُهُ لِلشُّوكَرَانِ[5] . وذَكَرَ البُنْجَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَةِ .

64 – **فُسُلِّيُون**[1] : تَأْوِيلُ هَذَا الاسْمِ في اليُونانِيِّ البَرْغُوثِيّ ، وهو البَزْرَقَطُونا ، وهو الأَسْفِيُوسُ[2] ، أَيْضًا . وذَكَرَهَا[3] الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَةِ .

65 – **سْطُرُوخْنُن**[1] البُسْتانِيّ : هو النَّبَاتُ المَعْرُوفُ بِعِنَبِ الثَّعْلَبِ ، وهو بالعَرَبِيَّةِ الفَنَا ، وهو الثِّلْثَانُ[2] ؛ وقَالَ أبو حَنِيفَةَ[3] : وقَدْ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

---

5) جعل المُؤَلِّفُ «الشُّوكَرَان» مقابلاً لمصطلح «قُونِيُون» اليُونَانِيّ . انظر مَادَّةَ «قُونِيُون» فيمَا يلي : 4 – 71 ، وكذلك مادَّةَ «شُوكَرَان» في كتاب الجامع ، 71/3 ب ، 348/2 ت (ف 1350) .

64 – ψύλλιον (Psúllion) = و : 4 – 69 (227/2) ، ط : 4 – 61 (ص 334) ؛ خ : 4 – 64 (ص 89 ظ) . وهو (Plantago psyllium L.) : عيسى ، ص 143 (ف 4) .

1) في الأصل : «قسليون» بالقاف .

2) هو مصطلَحٌ فارسيٌّ أصْلُه «آسْبْ كُوش» (Asp gūš) . أنظر ابن مراد : المصطلحُ الأعجميّ ، 78/2 (ف 172) .

3) يَعْنِي «بزرقطونا» ، وقد أنَّثَهَا .

65 στρύχνον κηπαῖον (Strúkhnon kêpaion) = و : 4 – 70 (228/2) ؛ ط : 4 – 62 (ص 336) ؛ خ : 4 – 65 (ص 89 ظ) . وهو (Solanum nigrum L.) : عيسى ، ص 171 (ف 17) . أمَّا «الكاكنج» – وهو الصّنفُ الثّاني من هذا النَّبَات – فاسمه (Physalis alkekenge L.) : عيسى ، ص 139 (ف 7) .

1) في الأصل : «سطروخين» .

2) في الأصل : «البلثان» بياء وثاء ، وهو تحريفٌ .

3) أبو حنيفة : النَّبات ، 84/1 (ف 159 : ثلثان) ، ونصُّ قوله : «الثِّلْثَان شجرةُ عِنَبِ الثَّعْلَب ، أخبَرَني بذلك بعضُ الأعرَاب . قال : وهو الرُّبْرُقُ أيضًا وهو ثُعَالة ، وسَمِعْتُ غَيْرَهُ يقُولُ الثُّلْثُلان» .

يَقُولُ فِيهِ الثُّلْثُلانُ[4]. وهو الزَّرَوَانْ زَنْج[5] بالفَارِسيَّة، والرُّوْزبَارِج[6] أَيْضًا. واسْطَرَخْلُو[7] فِي اللِّسَانِ الرُّومِيِّ، وباللَّطِينيَّةِ أُوبَه قَنِينَة[8]. وذَكَرَ دِياسقُوريدُوسُ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ الكَاكَنْجَ، وهو باللَّطِينِيِّ [الغَالِبَة، وتَعْرِفُهُ عَامَّةُ الأَنْدَلُسِ والمَغْرِبِ بِـ] حَبِّ اللَّهو[9]، وهو أَلِيقَاقَابُن[10]

4) في الأصل: «الثلثان».

5) أصلُه الفَارِسِيُّ الصَّحِيحُ «رُوبَاه تربك». انظر الشَّرح، ف 297.

6) انظر الشَّرح أيضًا، ف 297.

7) كذا في الأصل. وقد يكون صوابُه «اسطرخنو» بالنّون: واسمُ المصطلح اللاَّتِينيِّ هو «Strychnus»: انظر DLF, p. 1485، على أنَّ ديوسقريديس ذكر مصطلحًا لاَتِينيًّا آخَرَ هو «Strûmûm»، أنظر (و): 2/228 (ص 8).

8) مصطلحٌ لاَتِينِيٌّ أَصْلُهُ «Uva canina»، انظر دوزي: المُسْتَدْرَك، 1/179؛ سيمونيت: المعجم، ص 557، شرح، ف 297.

9) في الأصل: «وهو باللَّطِينِيِّ حَبُّ اللَّهْوِ». والخطأُ ظاهرٌ، وهو بدون شكٍّ نَاتِجٌ عَن سَقْطٍ في الجُملة. وقد أتْمَمْنَا النَّقْصَ من كتاب الجامع. فـ«الغَالِبَة» مذكُورٌ في مادَّة «عِنَب» (3/117 ب، 2/436 ت، ف 1512) حيثُ قال المؤلِّف «وهو كثيرٌ أيضًا ببلاد الأندلس معروفٌ بها وأهلُها (في الأصل: وأهلُه معروفٌ بها) يتَّخِذُونَه في منازلهم ويَعْرِفُونَه بالغَالِبَة». بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ والباء بواحِدَة من أسْفَلِهَا». و«الغَالِبَة» مصطلحٌ لاَتِينِيٌّ إِسْبَانِيٌّ أَصْلُهُ حسب سيمونيت (المعجم، ص ص 239 – 240) «Alba». وانظر حولَ هذا المصطلح أيضًا: دوزي: المُستدرك، 2/221. أمَّا بَقِيَّةُ المُضَافِ فقد وَرَدَ في أكْثَرَ مِن موضعٍ في كتاب الجامع. فقد ذكر المُؤَلِّفُ «حبَّ اللهو» أربع مرَّات: الأولى في مادَّة «حبّ اللهو» (2/4 ب، 1/399 ت، ف 569) حيث قال: «هو الكاكنج عند عامَّة أهل الأندلس»، والثَّانِيَة في مادَّة «عنب» (3/116 ب، 2/436 ت، ف 1512) حيث قال: «تعرفه عامَّةُ الأندلس بحَبِّ اللَّهو». والثَّالِثَة في مادَّة «عِنَب الثَّعلب» (3/135 ب، 2/472 ت، ف 1589) حيث قال: «تعرفه عَامَّةُ الأندلس والمغرب بحبّ اللَّهو»؛ والرَّابعة في مادَّة «كاكنج» (4/44 ب، 3/134 ت، ف 1874) حيث قال. «تَعْرِفُه عامَّةُ المَغْرِب بحَبِّ اللَّهْو».

10) في الأصل: «البقَقَابِن»، وهو تَحريف. والمُصْطَلَحُ يُونَانِيٌّ أَصْلُهُ «ἁλικάκκαβον» (Halikákkabon).

بالرُّومِيَّةِ ، وعَامَّةُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ العُبَبَ[1]. وذَكَرَ جَالِينُوسُ أَنْوَاعَ عِنَبِ الثَّعْلَبِ فِي الثَّامِنَةِ.

66 – **سْطُرُوخْنُن**[1] **المُنَوِّم**: وهَذا النَّوْعُ أَيضًا كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الكَاكَنْجِ ، قَرِيبٌ مِنْهُ فِي الشَّبَهِ إِذَا أُكِلَ نَوَّمَ وأَخْدَرَ الحَوَاسَّ.

67 – **سْطُرُوخْنُن**[1] **المُجَنِّن**: وهَذَا نَوْعٌ مُجَنِّنٌ تُسَمِّيهِ عَامَّةُ بِلاَدِنَا / [36 ظ] بِجَنَاحِ الرُّعَاةِ ، وهو نَوْعٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ مَعْرُوفٌ بالجِبَالِ.

68 – **دُرُوقْنِيُون**[1]: هو نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرَقُهُ وَرَقَ الزَّيْتُونِ فِي أَوَّلِ ظُهُورِهِ ،

---

(1) في الأصل: «العنب» بالنون والباء ، وهو تصحيف ، و«العبب» عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ قَدِيمٌ قد ذكره أبو حنيفة في كتاب النَّبَات ، 119/2 (ف 680) ، وانظر أيضًا كتاب الجامع ، 116/3 ب ، 436/2 ت (ف 1512).

66 – στρύχνον ὑπνωτικόν (Strúkhnon hupnôtikon) = و: 4 – 72 (230/2) ؛ ط: 4 – 63 (ص 337) ؛ خ: 4 – 67 (ص 90 و). وهو (Physalis somnifera L.): لكلرك: الجامع ، 474/2 ت (ف 1589) ، وعيسى ، ص 139 (ف 10). وقد سبقت هذه المادّة مادّةً أخرى في (و): 4 – 71 (229/2) و(خ): 4 – 66 (ص 89 ظ) وهي الخاصّة بالكاكنج.

1) في الأصل: «سطروخين».

67 – στρύχνον μανικόν (Strúkhnon manikón) = و: 4 – 73 (231/2) ؛ ط: 4 – 64 (ص 337) ؛ خ: 4 – 68 (ص 90 و). وهو (Solanum sodomum L.): لكلرك: الجامع ، 474/2 (ف 1589).

1) في الأصل: «سطروخين».

68 – δορύκνιον (Dorúknion) = و: 4 – 74 (233/2) ؛ خ: 4 – 69 (ص 90 و). وهو (Dorycnium L.): عيسى ، ص 7 (ف 8). والمادة ساقطة من (ط) ، ولم يَنْتَبِه إليها المُحَقِّقَان في (خ) فلم يُثْبِتَاهَا في مَلاَحِقِ الكِتَاب ، وزَادَا فَنَبَّهَا (ص CXLII) إلى أنّها ساقطةٌ مِن ترجمة المقالاتِ العربيّة ، وهو خطأ.

1) في الأصل: «دروفينون».

وهو مُخَدِّرٌ مُسْبِتٌ ، وأعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ لا غَيْر . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

69 – **مَنْدَرَاغُورَس**[1] : هو اليَبْرُوجُ ، وثَمرتُهُ هو اللُّفَّاحُ ، وهو السَّابِيزَكُ والشَّابِيزَجُ[2] ، وهو تُفَّاحُ الجِنِّ ، وهو الأَرْجُبَلِّيطُه[3] باللَّطِينِيِّ ، وبالبَرْبَرِيَّة تَارْبَال[4] ، وهي العَرُوسَةُ أيْضًا . وذَكَرَ اليَبْرُوحَ واللَّفَّاحَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

70 – **أَقُونِيطُن** : هُو قَاتِلُ النَّمِرِ ، وعامَّةُ الأنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ النَّبَال[1] . وذَكَرَهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة .

71 – **قُونِيُون**[1] : هو الشَّوْكَرَانُ ، وهو باللَّطِينِيَّةِ جَقُوطَه[2] . وأهْلُ

---

69 – μανδραγόρας (Mandragóras) = و : 4–75 (233/2) ، ط : 4–65 (ص 338) ؛ خ : 4 – 70 (ص 90 و) . وهو (Mandragora officinarum L.): عيسى ، ص 114 (ف 13) .

1) في الأصل : «مندازغورس» .

2) «سَابِيزَج» أيضًا ، وكلُّهَا من الفَارِسِيَّةِ «سَيِزَه» (Saizah) . انظر ابن مراد : المصطلحُ الأعجميّ ، 433/2 (ف 1017) .

3) في الأصل : «الارخلبطه» : وذكرَ المصطلحَ ابنُ جُلجُلٍ في تفسيره (ص 7 أ) ورسَمَه «أرْجُ بَليطه» ، والمصطلحُ لاتينيّ اسبانيّ أصلُه «Archobellitho» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 22 .

4) المصطلَحُ مذكورٌ في التحفة ، ص 22 (ف 207) ومعنَاه بالبَرْبَرِيَّةِ «الغول» .

70 – ἀκόνιτον (Akóniton) = و : 4 – 76 (237/2) ؛ خ : 4 – 71 (ص 91 و) ، وهو (Aconitum napellus L.): عيسى ، ص 5 (ف 1) . وهذِه المَادَّةُ – والمَوَادُّ الثَّلاثُ التَّالِيَةُ – ساقطةٌ كلها من (ط) .

1) في الأصل : «النال» ، والمصطلحُ في تفسير ابن جُلْجُل (ص 7أ) . وهو لاَتِينيٌّ إسْبَانيٌّ أصلُه «Napelo» . انظر سيمونيت : المعجم ، ص 395 .

71 – κώνειον (Kôneion) = و : 4 – 78 (239/2) ؛ خ : 4 – 72 (ص 91 و) . وهو =

إفْرِيقِيَّةَ يُسَمُّونَهُ الحَرْمَلَ البَلَدِيَّ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي السَّادِسَةِ.

72 – **سْمِيلَقْس**: هو شَجَرٌ عَظِيمٌ يَكُونُ فِي بِلَادِ الرُّومِ وبِالمَغْرِبِ أَيْضًا، ويُسَمَّى باللَّطِينِيَّةِ الطَّخْش[1]، وتُصْنَعُ مِنْهُ القِسِيُّ.

73 – **أُفُوقُونُن**[1]: تَأْوِيلُهُ عِنَبُ الكِلَابِ؛ قَتَّالٌ؛ لَهُ خَرْنُوبٌ فِيهِ بَزْرُهُ؛ وهو قَاتِلُ الذِّئْبِ أَيْضًا[2]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي السَّادِسَةِ أَيْضًا.

= (Conium masculatum L.): عيسى، ص 55 (ف 9)؛ وقد سبقت هذه المَادَّةَ مَادَّةٌ أُخْرَى فِي (و). 4 – 77 (238/2) هيَ صِنْفٌ ثَانٍ من «أقونيطين» (ἀκόνιτον ἕτερον = Akóniton heteron)، وهي واردة في (خ) ضمنَ المَادَّةِ السَّابِقَةِ، إلاَّ أنَّها مُثْبَتَةٌ في هَامِشِها.

1) في الأصل: «فونيون».

2) في الأصل: «حقوطه». والمصطلحُ لاتينيٌّ أصلُهُ «Cicuta». انظر سيمونيت: المعجم، ص 192، تحفة، ف 455.

72 – σμῖλαξ (Smilax) = و: 4 – 79 (241/2)؛ خ: 4 – 73 (ص 91 و). وهو (Taxus baccata L.): عيسى، ص 178 (ف 4).

1) هُو مصطلَحٌ لاتينيٌّ أصلُهُ «Taxus». انظر دوزي: المستدرك، 29/2؛ سيمونيت: المعجم، ص 529؛ تحفة ف 121. وقد خصّ المُؤَلِّفُ «الطخش» بمادَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ في كتاب الجامع (98/3 ب، 404/2 ت، ف 1453) أسند فيها إلى الغافقي قوله: «... وزَعَمَ قَوْمٌ أنَّهُ سْمِيلَقْس ولم يَصِحَّ ذلك. وزَعَمَ بعضُهم أنَّهُ المرّان وقيل بل هو الشُّوْحَطُ، وصِفَتُهُ بصفة الشُّوْحَطِ أشبهُ. على أنَّ «سميلقس» أيضًا اسمٌ مشتَرَكٌ لأنَّهُ يُطلَقُ عَلَى «اللُّوبِيَا» أيضًا.

73 – ἀπόκυνον (Apókunon) = و: 4 – 80 (241/2)؛ خ: 4 – 74 (ص 91 ظ). وهو (Apocynum erectum Vell.): عيسى، ص 19 (ف 8).

1) في الأصل: «اقرقوين».

2) جعل المُؤَلِّفُ «افوقونن» في كتاب الجامع (44/2 ب، 2/2 ت، ف 735) مقابلاً لـ «خانق الكَلْب»، وهو «قاتِل الكَلْب» أيضًا.

74 – نِيرِيُون(1) : هو الدِّفْلَى ، وهو خَرْزَهْرَج(2) وتأْوِيلُهُ بِاللِّسانِ الفَارِسيِّ سُمُّ الحِمَارِ ، وهي الحَبْنُ(3) بالعَرَبِيَّةِ. وذَكَرَها جَالِينُوسُ في الثَّامِنَةِ. /

75 – مُوقِيطُس : هو الفُطْرُ ، وهو الفُقْعُ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّابِعَةِ.

76 – قُلْخِيقُن(1) : هو السُّورَنْجَانُ ، مَعْرُوفٌ ، ويُسَمَّى(2) فَرَجَ الأَرْضِ ، وهو قَلْبُ الأَرْضِ أَيْضًا ، وزَهْرُهُ يُسَمَّى أَصَابِعَ هرمس ، وهو باللَّطِينِيَّةِ قَشْتَنْيُولَه(3) ومَعْنَاهُ قَسْطَلَةٌ صَغِيرَةٌ ، ويُسَمَّى زَهْرُهُ(4) الشَّنْبَلِيذ عَن

---

74 – νήριον (Nêrion) = و : 4 – 81 (242/2) ؛ ط : 4 – 66 (ص 340) ؛ خ : 4 – 75 (ص 91 ظ). وهو (Nerium oleander L.): عيسى ، ص 124 (ف 11).

1) في الأصل : «نيريون» ، وهو تحريف.

2) في الأصل : «خرزمرج» : والإصلاح من ترجمة الشرح. ف 99. والمُصطلح فارسيٌّ أصلُهُ «خَارْزَهْرَه» (Hār-zahrah) مركّب من «خَارْ» – أيْ حِمار – و«زَهْرَه» – أي سُمّ –.

3) «الحَبْن» حسب المؤلف في كتاب الجامع (5/2 ب ، 399/1 ت ، ف 567) هو الدِّفْلَى بلُغَةِ أهلِ عُمَان (حسب ب) وبلُغَةِ أهْلِ العِرَاق (حسب ت). ومَا في (ب) أصحُّ ، فقد قال أبو حنيفة : «أخْبَرَني أعرَابيٌّ من عُمَان قال : الدِّفْلَى عندنا كثيرٌ ، ونُسَمِّيها الحَبْن» : النَّبات ، 169/1 (ف 377).

75 – μυκῆτων (Mukêtôn) – و : 4 – 82 (243/2) ؛ ط : 4 – 67 (ص 340) ؛ خ : 4 – 76 (ص 91 ظ). وهو (Funji): عيسى ، ص 85 (ف 12).

76 κολχικόν (Kolkhikòn) = و : 4 83 (244/2) ؛ ط : 4 – 68 (ص 341) ؛ خ : 4 – 77 (ص 91 ظ). وهو (Colchicum automnale L.): عيسى ، ص 54 (ف 3).

1) في الأصل : «قلنجيقن».

2) في الأصل : «وشَبِيّ».

3) مُصَحَّفٌ لاتينيٌّ إسْبانيٌّ أصْلُهُ «Castañuela». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 114.

4) في الأصل : «زهرة».

كِتَابِ المِنْهَاجِ[5]، ويُسَمَّى بِدِيَارِ مِصْرَ العُكْنَة.

77 – **أُفِيمَارُون**[1]: هُوَ نَوْعٌ مِن السَّوْسَنِ بَرِّيٌّ، يُسَمَّى[2] باللِّسَانِ اللَّطِينِيِّ أَشْبَطَانَه[3] بالنّون، وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ والذي قَبْلَهُ في السَّادِسَة.

78 – **أَلْقَسِينِي**: وهو حَشِيشَةُ الزُّجاجِ، وسُمِّيَت بذَلِكَ لأَنَّها تَجْلُو الزُّجَاجَ مِنَ الدَّرَنِ. وذَكَرَها جَالِينُوسُ في السَّادِسَةِ أيْضًا.

79 – **أَلْسِينِي**[1]: هو آذانُ الفَأْرِ عَلَى الحَقِيقَةِ[2]، وأَكْثَرُ نَبَاتِهِ في البَسَاتِينِ. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّابِعَة.

80 – **فَاقُوس**: هو عَدَسُ المَاءِ وطُحْلُبُه[1] أيضًا، وهو مَعْرُوفٌ.

---

5) كِتاب «مِنْهَاجِ البَيَانِ فيمَا يَسْتَعْمِلُه الإِنْسَانُ» لابن جَزلة.

77 – ἐφήμερον (Ephêmeron) = و: 4 – 84 (244/2)؛ ط: 4 – 69 (ص 341)، خ 4 – 78 (ص 92 و). وهو (Convallaria rusticellata L.): لكلرك: الجامع، 307/2 ت، (ف 1253).

1) في الأصل: «افيمارون».

2) غير ظاهرة في الأصل.

3) مُصْطَلَحٌ لاَتِينِيٌّ إسْبَانِيٌّ أَصْلُهُ «Espadaña». انظر: سيمونيت: المعجم. ص 193.

78 – ἑλξίνη (Helxinê) = و: 4 – 85 (245/2)؛ ط: 4 – 70 (ص 342)، خ: 4 – 79 (ص 92 و). وهو (Parietaria diffusa L.): لكلرك: الجامع، 1/439 ت (ف 671).

79 – ἀλσίνη (Alsinê) = و: 4 – 86 (246/2)؛ ط: 4 – 71 (ص 342)؛ خ: 4 – 80 (ص 92 و). وهو (Parietaria cretica L.): لكلرك: الجامع، 1/39 ت (ف 31).

1) في الأصل: «البستني».

2) راجع أيضًا المَادَّة 164 في آخر المقالة الثانية (2 – 164).

80 – φακός (Phakós) = و: 4 – 87 (247/2)، ط: 4 – 72 (ص 342)؛ خ: 4 – 81 (ص 92 و). وهو (Lemna minor L.): عيسى، ص 106 (ف 15).

1) في الأصل: «خحلبه» – بحاشِيَتِهِ – والإصلاح من كتاب الجامع، من مادَّتي «طحلب» (3/98 ب، =

81 – **أيْزُون الكَبِير** : مَعْنَاهُ الحَيُّ أبدًا ، وهو حَيُّ العَالَمِ الكَبِيرُ ، وعِنْدَ أهْلِ المَغْرِبِ يُسَمُّونَهُ الشَّيَانَ[1] ، ولَيْسَ بِنَابِتٍ في دِيَارِ مِصْرَ .

82 – **أيْزُون الصَّغِير** : هُو حَيّ العَالَمِ الصَّغِيرِ ، وهو عِنَبُ السَّقْفِ[1] أيْضًا ، وهو باللَّطِينِيّ أُبِيلَه دِطَلْبَاطَه[2] ، وعَامَّةُ بِلاَدِنَا تُسَمِّيهِ اللّبْلاَد ، وأَهْلُ إفرِيقِيَّةَ يُسَمُّونَهُ بَزَازِيلَ القِطَّة[3] . وتَحْتَ هَذِه التَّرْجَمَةِ ذَكَرَ دِيَاسقُورِيدُوس

= 403/2 ت ، ف 1451) و «عدَس الماء» 118/3 ب ، 439/2 ت ، ف 1521) .

81 – ἀείζωον μέγα (Aeizòon méga) = و : 4 – 88 (247/2) ؛ ط : 4 – 73 (ص 342) ، خ : 4 – 82 (ص 92 و) . وهو (Sempervivum arboreum L.) : عيسى ، ص 167 (ف 1) .

1) قالَ في كِتَابِ الجامع (75/3 ب ، 357/2 ت ، ف 1378) : «يُقَال على الصَّمْغِ المَجْلُوبِ من جزيرةِ سقطرى وهو المعروفُ بِدَمِ الأَخَوَيْنِ (...) وأمّا عَامّةُ الأنْدَلُس فيوقِعُون هَذَا الاسْمَ على النَّوْعِ الكَبِيرِ من حيّ العَالَم» .

82 – ἀείζωον τὸ μικρόν (Aeizôon tó mikrón) = و : 4 – 89 (249/2) ؛ ط : 4 – 74 (ص 343) ؛ خ : 4 – 83 ؛ (ص 92 ظ) . وهو (Sedum acre L.) : عيسى ، ص 166 (ف 3) .

1) و «عنب السّطوح» أيضًا كما في الشّرح ، ص 19 (ف 112) .

2) المصطلحُ اللاّتينيُّ الإسْبانيُّ الذي ذَكَرَه ابنُ مَيْمُون في الشّرح (ص 19 ، ف 112) وأوْرَدَهُ سيمونيت في مُعْجَمه (ص ص 557 – 558) هو «أبِيلَه رُشْتِقَه» ، وأصْلُه «Uvilla rustica» ، أما المصطلح الذي ذكره ابنُ البيطار هنا فأصلُه حسب ترجيحنا «Uvilla de tablato» ومعناه يتماشى مع «عنب السقف» أو «عنبُ السّطوح» .

3) في الأصل : «الغطة» بالغَيْن ، و «بَزَازِيل» جمع «بَزّول» و «بَزُّولَة» وهو لفظٌ تونسيٌ لا يَزَالُ مستعملاً للتدليل على نَهْدِ الأنثى أو ثَدْيِهَا . وقد ذكر المؤلّفُ في كتاب الجامع (9/1 ب ، 21/1 ت ، ف 14) هذا المصطلحَ بشكل آخر هو «ابزازُ القِطّة» وعرّفَهُ بأنّهُ «حيّ العالم الصغيرُ بمدينة تونس وما والاها من أعْمَال افريقيّة» . وهذا الرَّسْمُ الثّاني مذكورٌ في حَلّ الرموز أيضًا (ص 2) .

نَوْعًا ثَالِثًا مِنْ حَيِّ العَالَمِ[4]، وهو حَادٌّ حارٌّ مُحْرِقٌ. وَذَكَرَ جَالِينُوسُ نَوْعَيْ حَيِّ العَالَمِ / في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ. [37 ظ]

83 – **قُوطُولِيدُون**: وهو الكَأْسُ، يُشْبِهُ وَرَقُهُ السُّكَارِجَ[1] الصِّغَارَ، وعَامَّةُ بِلاَدِنَا يُسَمُّونَهُ المَصَافِقَ لِعُرْضِ وَرَقِهِ[2] وعُمْقِها، ويُعْرَفُ أَيْضًا بآذانِ القِسِّيسِ[3] وبِزَلاَئِفِ المُلُوكِ، ونَبَاتُه في الجُدْرَانِ والسُّقُوفِ والجِبالِ. وهو نَوْعَانِ، وَالثَّانِي مِنْهُ هو الإِذْنَةُ[4] عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ. وذَكَرَ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ نَوْعَيْ هذا النَّباتِ في المَقَالَةِ السَّابِعَةِ.

84 – **أَقَالِيفَى**: هو القُرَّيْصُ، وهو الأَنْجُرَةُ، وهو الحُرَّيْقُ بِلُغَةِ أَهْلِ

= 4) هو «ἀείζωον τὸ λεπτόφυλλον (Aeizôon tó leptóphullon = و: 4 – 90 (249/2)؛ خ: 4–84 (ص 92ظ). أما في (ط) فضمن هذه المادة وهو (Sedum telephium L.): عيسى، ص 166 (ف 12).

83 – κοτυληδών (Kotulêdôn)= و: 4 – 91 (250/2)؛ ط: 4 – 75 (ص 343)؛ خ: 4 – 85 (ص 92 ظ). وهو (Cotyledon lusitanicus Lam.): عيسى، ص 58 (ف 17).

1) جمع «سكرجة»، وهي «إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام»: اللسان، 171/2 (سكرج).

2) في الأصل: «ورقها»

3) في الأصل: «أذن القسيس»، والإصلاح من كتاب الجامع، 18/1 ب، 42/1 ت (ف 37).

4) في الأصل: «الادنة» بالدال المهملة، والإصلاح من كتاب «الابانة» للمؤلف: ص 29 و؛ وانظر أيضًا دوزي: المستدرك، 16/1. وهذا الصنف الثاني من قوطوليدون هو «κοτυληδών ἑτέρα» (Kotulêdôn hetéra) = و: 4 – 92 (251/2)؛ خ: 4 – 86 (ص 92 ظ)؛ أما في (ط) فضمن هذه المادة. وهو (Saxifraga media L.). لكلرك: الجامع، 123/3 ت (ف 1855).

84 – ἀκαλήφη (Akalêphê) = و: 4 – 93 (251/2)؛ ط: 4 – 76 (ص 344)؛ خ: 4 – 87 (ص 93 و). وهو (Urtica pillulifera L.): عيسى، ص 186 (ف 6).

المَغْرِب. وهو نَوْعَانِ؛ وهو بَنَاتُ النَّارِ[1]. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

85 – غَالِيسِيس[1]: وهو باللَّطِينِيّ جَمْلَج[2]، وأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ المُنْتِنَة، وهي شَجَرَةُ الكَلْبِ.

86 – [غَالِيُون][1]: وباللَّطِينِي لَخْتِيرُوَالَه[2]، وهي تُجَمِّدُ اللَّبَنَ[3]؛ وذَكَرَهَا الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَةِ.

---

1) في الأصل: «نبات النار»، والإصلاح من الجامع، 121/1 ب، 279/1 ت (ف 363). والنوع الثاني من «الأنجرة» هو (Urtica urens L.): لكرك: الجامع، 148/1 ت (ف 260)، عيسى، ص 186 (ف 7).

85 - γαλῆοψις (Galèopsis) = و: 4 – 94 (252/2)؛ ط: 4 – 77 (ص 345)؛ خ: 4 – 88 (ص 93 و). وهو (Lamium purpureum L.): عيسى، ص 104 (ف 8). والمُصْطَلَحُ اليُونَانِيُّ يُكْتَبُ بِطَرِيقَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ هُمَا: «γαλίοψις» (Galiopsis) و «γαλέοψις» (Galéopsis).

1) في الأصل: «غاليسيس».

2) مُصْطَلَحٌ لاتِينِيٌّ أَصْلُهُ «Chamaelygos» انظر سيمونيت: المعجم، ص ص 153 – 154.

86 - γάλιον (Gálion) = و: 4 – 95 (253/2)؛ ط: 4 – 78 (ص 345)؛ خ: 4 – 89 (ص 93 و). وهو (Galium verum L.): عيسى، ص 86 (ف 7).

1) مَدْخَلُ هَذِهِ المَادَّةِ غيرُ وارِدٍ في الأَصْلِ، فالعِبَارَةُ فيه: «وهي شجرة الكَلْب. وباللَّطِينِيّ لختيرواله»، وهو خطأ لأنَّ «لختيرواله» هو الاسمُ اللاتِينِيّ لغَالِيُون وليس لغاليسيس (أنظر تفسير ابن جلجل، ص 7 ب، وهامش (خ)، وفيهما «لختيره»). ثم إن هذا المَوْضِعَ من «المَقَالات الخمس» هو مكان «غَالِيُون»، وعِبَارَةُ ابنِ البَيْطَار «وهي تجمّد اللّبن» وارِدٌ مِثْلُها عِنْدَ ديوسقريديس في تفسير «غَالِيُون»: «وإنّما اشْتُقَّ اسمُه من اللّبن لأنّه يجمّد اللّبن». والعِبَارَةُ نفسُها واردةٌ عِنْدَ ابن جُلْجُل في تفسير «غاليون».

2) هو مصطلحٌ لاتِينِيٌّ أَصْلُهُ «Lactariola». انظر سيمونيت: المعجم، ص ص 290 – 291.

3) «تجمد» غيرُ واضحة في الأصل، والباء في «اللبن» غير معجمة والإصلاح من تفسير ابن جُلْجُل ومن معجم سيمونيت.

87 – **أريغارُون**: تَأْوِيلُ هَذا الاسْمِ في اليُونانيِّ الشَّيْخُ[1] في الرَّبيعِ[2]، وعَامَّةُ شَجَّارِي الأَنْدَلُسِ تُسَمِّيهِ بالثُّرَيَّا. وذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

88 – **ثَالِيطْرُن**[1]: بِهَذا سَمَّاهُ الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ السَّادِسَة. وهو مَعْرُوفٌ عِنْدَ عَامَّةِ شجَّارِينا بِكُزْبُرَةِ الحَبَشَةِ.

89 – **بْرُوُن [ثَالأَسِّيُون]**[1]: هو الطَّحْلُبُ البَحْرِيُّ، وهو أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ. وذَكَرَها الفَاضِلُ جَالِينُوسُ في المَقَالَةِ الثَّامِنَة.

90 – **فُوقُس البَحْرِيّ**: هُوَ نَوْعٌ من الطُّحْلُبِ أَيْضًا.

---

87 – ἠριγέρων (Êrigérôn) = و: 4 – 96 (254/2)؛ ط: 4 – 79 (ص 345)؛ خ: 4 – 90 (ص 93 ظ). وهو (Senecio vulgaris L.): عيسى، ص 167 (ف 20).

1) في الأصل: «الشنح» وهو تحريف.

2) العِبَارَةُ مَأْخُوذَةٌ مِن قول ديوسفريديس في المقالات: «ويظهَرُ في وَسَطِهِ شيءٌ قَائِم دقيقٌ شَبِيهٌ في دِقَّتِهِ بالشَّعر إذَا كان الرَّبيع ابْيَضَّ. ومعنَى اسْمِهِ الشَّيْخُ في الرَّبيع». والمُصْطَلَحُ اليُونَانِيُّ مُرَكَّبٌ من «Ἔαρ» (Ear) وتعْنِي الرَّبيعَ و «γέρων» (Gérôn) وتَعْنِي الشَّيْخَ أو العَجُوزَ. وعبارةُ «الشَّيْخ في الرَّبيع» مذكورةٌ عِنْدَ ابن جُلْجُل في تفسيرِهِ أيضًا (ص 7 ب). أما في كتاب الجامع (75/3 ب. 356/2 ت، ف 1375) فقد أَصْبَحَت «شَيْخُ الرَّبيع» في مَادَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ.

88 – θαλίητρον (Thaliètron) = و: 4 – 97 (254/2)؛ ط: 4 – 80 (ص 346)؛ خ: 4 – 91 (ص 93 ظ). وهو (Thalictrum flavum L.): عيسى، ص 179 (ف 15).

1) في الأصل: «باليطرن».

89 – βρύον θαλάσσιον (Brúon thalássion) = و: 4 – 98 (ص 255)؛ ط: 4 – 81 (ص 346)؛ خ: 4 – 92 (ص 93 ظ). وهو (Corallina officinalis L.): عيسى، ص 57 (ف 15).

1) إضافةٌ يَقْتَضِيها النصُّ.

90 – φῦκος θαλάσσιον (Phûkos thalássion) = و: 4 – 99 (255/2)؛ ط: 4 – 82 =

91 – **بُوطُومَاغِيطُن** : تَأْوِيلُهُ فِي اليُونَانِيِّ جَارُ الأَنْهَارِ[1] .

[38 و] 92 – **سْطْرَاطِيُوطِس** : تَأْوِيلُهُ فِي اليُونَانِيِّ فَارِسُ المَاءِ ، وهو مَعْرُوفٌ / (عِنْدَهُمْ ، وهو الذِي تَتَقَوَّمُ بِهِ الصِّنَاعَاتُ ، وذَكَرُوا أَنَّهُ أَحَدُ الجَوَاهِرِ الخَمْسِ (كذا) . فافْهَمْ ذَلِكَ بِحُرُوفِهِ يَتَّضِحْ لَكَ مُشْكِلُه)[1] .

والله تَعالى هو المُوفّق للصّواب ، وإليه المرجعُ والمآب ، وصَلّى الله على محمّد وآله وسلّم ، في يوم الأربعاء من القعدة الحرام سنة ثلاثة وثمانين وستمائة . ولله الحمدُ أوّلاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا . وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم .

= (ص 346) ؛ خ : 4 – 93 (ص 93 ظ) . وهو (Gnaphallium leontopodium L.) : لكلرك : الجامع ، 124/3 (ف 1857) .

91 – ποταμογειτων (Potamogeiton) = و : 4 – 100 (256/2) ؛ ط : 4 – 83 (ص 347) ؛ خ : 4 – 94 (ص 93 ظ) . وهو (Potamogéton natans L.) : عيسى ، ص 147 (ف 15) .

1) في كتاب الجامع «جارُ النَّهرِ» (156/1 ب ، 342/1 ت ، ف 342) ، وقد علّل ديوسقريديس في المَقَالاتِ هذه التَّسمِيَةَ بقوله : «وإنّمَا يُسَمّى بِهَذَا الاسْمِ لأنّهُ يَكُونُ في المَوَاضِعِ التي تكونُ فيهَا المِيَاهُ والآجَامُ» .

92 – στρατιώτης (Stratiôtês) = و : 4 – 101 (256/2) ؛ ط : 4 – 84 (ص 347) ؛ خ : 4 – 95 (ص 93 ظ) . وهو (Pistia stratiotes L.) : لكلرك : الجامع . 251/2 ت (ف 1888) ، وهذا الصنف الأول من صنفي هذا النبات .

1) ماوضعناه بين قوسين مُضَافٌ بِخَطٍّ مُغَايِرٍ ، وهو ليس من نصّ ابن البيطار ، وكلّ ما ورد على هذه الصفحة (38 و) يختلف الخطّ فيه عن الخطّ الذي كُتِبَ به الكتاب .

تَتِمَّةٌ بِبَعضِ مَوَادِّ المَقَالَتَيْنِ الرَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ، مُسْتَخْرَجَةٌ مِن هَوَامِشِ مَخطُوطَةِ «المَقَالَاتِ» (= خ)

مَوَادُّ المَقَالَةِ الرَّابِعَةِ

93 – **فْلُومُس**: أَنْوَاعُ فْلُومُس كَثِيرَةٌ، ومن أَنْوَاعِهِ النَّبَاتُ المَعْرُوفُ بالبُوصِير، زَهْرُهُ أَصْفَرُ ويكون بِمِصْرَ [... ...، وذَكَرَ جَالِينُوسُ][1] البُوصِير في الثَّامِنَةِ.

---

93 – φλόμος (Phlómos) = و: 4 – 103 (257/2)؛ ط: 4 – 86 (ص 347)؛ خ: 4 – 98 (ص 94 و). واسمُهُ العَامُّ (Verbascum): عيسى، ص 187 (ف 12).

1) سقطت بقيَّةُ التَّعريفِ بسببِ التَّصوير، ويُقدَّر السَّاقط بحوالَيْ عشرِ كَلِماتٍ. وقد تحدَّث المؤلِّفُ عن «فلومس» في كتاب الجامع (123/1 ب؛ 284/1 ت، ف 375) في مادَّةِ «بُوصير»، وقد عَرَّفَهُ بقوْلِهِ – والقِرَاءَةُ المُتَّبَعَةُ هنا هي قراءة (ت) لغلبة التَّحْرِيفِ عَلَى (ب) –: «هو الجوزناق، وعامَّتنا بالأندلس تُسَمِّيه بالبُرْبُشكَه باللَّطِينيَّة، وهو عندهم سَكْرَانُ الحُوت، وبالبَرْبَرِيَّةِ أَقْنَفْ. ولحاء أُصُوله تَسْتَعْمِلُهُ أطبَّاء الشَّامِ مع المَاهي زَهْرَه في أُدْوِيَةِ المَفاصِل».

94 – **أَرَقْطِيُون**[1] : قيلَ هو الحربان[2] عندَ العَرب. ذكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَة.

95 – **أرَقْطِيُون آخر** : هو الحربان عند العرب، وهو نوعان، بريّ وبُستَانيٌّ.

96 – **لُوطُوس أَغْرِيُوس** : هو الحُبَّاقَا ؛ والـ [ذُرَق][1]. ذكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّابِعَة.

97 – **لُوطُوسُ الذِي يَكُون بِمِصْرَ** : هو البَشْنِين [...][1].

---

94 – ἄρκτιον (Arktion) = و : 4 – 105 (260/2) ؛ ط : 4 – 88 (ص 349) ، خ : 4 – 100 (ص 94 ظ). وهو (Arctium tomentosum Shkuhr.) : عيسى ، ص 20 (ف 1).

1) اتَّبعْنَا في رَسْمِهِ وفي رسم مَدْخَل المَادَّةِ التَّالِيَةِ نَصَّ كِتاب الجَامع : 19/1 ب ، 45/1 ت ، (ف 44 و 45). وقد رُسِمَ هذا في (ط) و(خ) «أرقطين» ورُسِمَ الثاني «أرقطيون».

2) كذا رسم هذا المصطلح في هذه المادّة وفي المادّة التّالية ؛ ولم نتمكّن من إصلاحه ، ولم نعثر عليه في المراجع التي بين أيدينا.

95 – ἄρκιον (Arkion) = و : 4 – 106 (261/2) ؛ ط : 4 – 89 (ص 349) ؛ خ : 4 – 101 (ص 94 ظ). وهو (Arctium lappa L.) : لكلرك : الجامع ، 46/1 ت (ف 45).

96 – λωτὸς ἄγριος (Lôtòs agrios) = و : 4 – 111 (263/2) ؛ ط : 4 – 94 (ص 350) ؛ خ : 4 – 106 (ص 95 و). وهو (Trigonella corniculata L.) : عيسى ، ص 183 (ف 3).

1) الكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ بسببِ التَّصْوِير. وقد تحدَّثَ المؤلِّف عن هذا النَّبَاتِ في كتاب الجَامع (39/2 ب ، 466/1 ت ، ف 718) في مَادَّةِ «حَنْدَقُوقَى بَرّيٌّ» ، وقد قال عنه : «هو الذُّرَقُ والحُبَّاقَى أيْضًا».

97 – λωτὸς ὁ ἐν Αἰγύπτῳ (Lôtòs ho en Aiguptô...) = و : 4 – 113 (264/2) ؛ ط : 4 – 95 (ص 351) ؛ خ : 4 – 108 (ص 95 و). وهو صنفان : 1 – Nymphaea lotus L. ؛ 2 – Nymphaea coerulea L. : لكلرك : الجامع ، 230/1 ت (ف 292). =

98 – مُرْيُوفُلُّن : معنى مريوفلّن ذو الألف ورقة .

99 – خَامَالُوقِي[1] : يُسَمَّى بِالبَرْبَرِيَّةِ تَاسَلْغَا[2] ، وهُوَ العَيْنُونُ[3] ، والشَّلْبَاش[4] والشَّرْبَاتُش[5] باللَّطِينِي ، ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي الثَّامِنَة .

= 1) بقيّة التّعريفِ ساقطة بسببِ التّصويرِ ، وقد خصّ المؤلّفُ نوعَيْ هَذَا النَّبَاتِ بتَعْقِيبٍ في كتاب الجامع (مادّة بشنين ، 96/1 ب . 230/1 ت ، ف 292) جاء فيه : «هو كثيرُ الوجودِ بالدّيارِ المِصْرِيّةِ معروفٌ بها جدًّا إذا أطْبَقَ عَلَيْهَا مَاءُ النّيلِ نَبَاتُه نَبَاتُ النَيْلُوفَر ، وهو عِنْدَهُم صِنْفَان : مِنْهُ مَا يُسَمَّى الخِنْزِيرِيّ والآخرُ يُسَمَّى الأعْرَابِيُّ وهو أفضلُ عندَهم وأجودُ (...) وأمّا أصلُه فيُعْرَفُ بالبَارون ، وأصلُ الأعرَابِيّ أفضلُ من أصلِ النّوعِ الآخرِ».

98 – μυριόφυλλον (Muriophullon) = و : 4 - 114 (265/2) ؛ ط : 4 – 96 (ص 351) ؛ خ : 4 – 109 (ص 95 و) . وهو (Myriophyllum spicatum L.): عيسى ، ص 122 (ف 3) .

99 – χαμαιπεύκη (Khamaipeûkê) = و : 4 – 126 (273/2) ؛ خ : 4 – 121 (ص 9 و) . والمادّةُ ساقِطَةٌ من (ط) . ويُكتَبُ المُصطلح اليُونَانيُّ «χαμαιλεύκη» (Khamaileúkê) أيضًا ، والأوّلُ أصَحُّ . وهو (Stachelina chamepeuce L.) أو (Serratula chamepeuce L.): لكلرك : الجامع ، 3/2 ت (ف 737) .

1) كذا رُسِمَ المُصْطَلَحُ في (خ) وفي (ب) من كتاب الجامع (45/2 ، مع بعض التّحريف إذ رُسِمَ «خَالُومَاقِي») ، على أنّ رَسْمَه «خَامَابُوقِي» أصحّ .

2) في أصل التّعليق «بالسغا» ، وقد ذكر المصطلَحَ ابنُ حَمَّادُوش في الكشف (ص 48 و 123 ج ، ص 278 و 349 ت ، ف 691 و 894) مرادفًا للنَّبَات المُسَمَّى «عينون» . والمصطلَحُ بَرْبَرِيٌّ أصلُه «Taselġa» . انظر ابن مراد : المصطلحُ الأعجميّ ، 268/2 (ف 627) .

3) في أصل التّعليقِ «العون» ، وقد ذكر المؤلّفُ العينون في كتاب الجامع : 144/3 ب ، 487/2 ت (ف 1611) . على أنّهُ دَالٌّ عِنْدَهُ عَلى النَّبَاتِ المُسَمَّى عِلْمِيًّا بـ (Globularia alypum L.) ، وليسَ عَلى «خَامَالُوقِي» . انظر : لكلرك : الجامع 487/2 ت (ف 1611) ؛ عيسى ، ص 88 (ف 1) .

4) في أصْلِ التّعليق «شلباح» ، والإصْلاَحُ من دُوزِي : المُسْتَدْرَك ، 781/1 ، وسيمونيت : المعجم ، ص 589 ، وهو مصطلَحٌ يُطلَقُ على المَاهِيزَهْرَه ، والمَاهيزهْرَه اسمٌ يُطلَقُ على صِنْفٍ من صِنْفَيْ عَيْنُون حسب كتاب الجامع ، وهذا المصطلح والذي يَلِيهِ لاتِينِيّان أصلُهما «Silvaticus» .

5) في أصلِ التّعليقِ بِدُونِ نقط .

100 – **أَنْطَرِّيْنُن** : هو أَنْفُ العِجْلِ ، وشَحْمُ الطَّعَام.

101 – **طْرِيفُولِيُون**: هو التُّربد[1] ، عن ابن وَافد[2].

102 – **قِيمِص** : هو نَوْعٌ مِنْ أَنْفِ العِجْلِ.

103 – **خَامَاذَافْنِي** : تأويلُهُ الرَّنْدُ الأَرضيُّ ، عن ابن حسَّان[1] ، لأَنَّ خَامَا [باليُونانيّ] أرضٌ ، وذَافني رَنْدٌ.

---

100 – (Antirrinon) ἀντίρρινον = و : 4 – 130 (275/2) ؛ خ : 4 – 125 (ص 96 ظ) ، والمادَّةُ سَاقِطَةٌ مِن (ط). وهو (Antirrhinum majus L.): عيسى ، ص 18 (ف 20).

101 – (Tripólion) τριπόλιον = و : 4 – 132 (277/2) ؛ ط : 4 – 102 (ص 353) ؛ خ : 4 – 127 (ص 96 ظ). وهو (Aster attikos tripolium L.): عيسى ، ص 25 (ف 10).

1) نَفَى المُؤلِّفُ في كِتاب الجامع (102/3ب ، 412/2ت ، ف1467) أن يكُونَ التُّربد بقوله : «وزعمَ بعضُهُم أنَّهُ التربد ، وليس هو».

2) نصّ التعليق : «ابن البيطار عن ابن وافد : هو التُّربد».

102 – (Kêmos) κῆμος = و : 4 – 133 (277/2) ؛ ط : ص 553 (ملحق) ؛ خ : 4 – 128 (ص 96 ظ). وهو (Leontopodium de Dioscorides) حسب لكلرك : الجامع ، 126/3 (ف 1864).

103 – (Khamaidáphnê) χαμαιδάφνη = و : 4 – 147 (289/2) ؛ ط : 4 – 105 (ص 354) ؛ خ : 4 – 142 (ص 98 و). وهو (Ruscus racemosus L.): لكلرك : الجامع ، 143/2ت (ف 991).

1) نصّ بداية التَّعليق : «قال ابنُ البَيْطَار عن ابن حسان تأويله الرند الأرضي» : وقد ترجم المؤلِّفُ المُصْطَلَحَ في كتاب الجامع (46/2ب ، 6/2ت ، ف 746) بـ«غار الأرض».

104 – إبّوفَسْطُن : هو نوعٌ من الغَاسُولِ أيْضًا[1] .

105 – ثُومَالاَا : هو المَثْنَانُ ، وبهِ يصبغُ الصَّبَّاغُونَ[1] بالمَغْرِبِ ، وهو بالبَرْبَرِيَّةِ الأَصَّاص والأَزَّارُ[2] ، وَحَبُّهُ [يُسمَّى] أَرْزَام[3] .

---

104 – ἱππόφαιστον (Hippóphaiston) = و : 4 – 160 (304/2) ؛ ط : ص 562 (ملحق) ؛ خ : 4 – 154 (ص 101 و) . وهو (Circium stellatum L.) حسب لكلرك : الجامع ، 1/19 ت (ف 10) ، و (Euphorbia spinosa L.) حسب عيسى ، ص 80 (ف 13) .

1) «أيضًا» تدلُّ هنا على أنَّ المُؤلِّفَ قد تحدَّثَ في مَادَّةٍ سَابِقَةٍ لهذه عَن الغَاسُول والمادَّةُ السَّابِقَةُ لهذه في المقالات هي «ἱπποφαές» (Hippophaès) = و : 4 – 159 (303/2) ؛ ط : ص 561 (ملحق) ؛ خ : 4 – 153 (ص 100 ظ) ، وهو (Hippophae rhamnoides L.) حسب عيسى ، ص 94 (ف 21) . وقد تحدَّثَ المُؤلِّفُ عَن هذا النَّبات في كتاب الجامع (1/8 – 9 ب ، 1/18 – 19 ت ، ف 10) وسمَّاهُ «الغَاسُول الرُّومِيّ» . والملاحَظ أنَّ في هامش (خ) تعليقًا على «إبُوفَايس» قَدْ طُمِسَ بِسَبَبِ التَّصْوير ، فلعلَّه لابن البَيْطَار .

105 – θυμελαία (Thumelaia) = و : 4 – 172 (320/2) ؛ ط : ص 565 (ملحق) ؛ خ : 4 – 172 (ص 104 و) . وهو (Daphne cnidium L.) : لكلرك : الجامع ، 3/291 (ف 2087) .

1) أصل بِدَاية التَّعْليق : «هو المثنان ، وكذا قال ابنُ البيطار ، قال وبه يصبغ الصَّبَّاغُون ...» .

2) في الأصل : «الصاص والزاز» ، ويقال أيضًا «لصَّاص» و«لزَّاز» ، وقد ذَكَرَهَا جميعًا ابن حمَّادوش في الكشف : ص 27 و151 ج ، ص 35 و212 ت (ف 61 و518) وكلُّهَا بَرْبَرِيَّةٌ أصْلُهَا «Aṣ-ṣaṣ» . انظر : تحفة . ف 268 ، وابن مراد : المصطلح الأعجميّ ، 2/62 – 63 (ف 129) .

3) في الأصل : «اوام» ، والإصلاَحُ مِن تَعْقِيب لكلرك على مادَّة «مَثْنَان» في كتاب الجامع ، وهذا المصطلحُ أيضًا بَرْبَرِيٌّ .

106 – **أقطي** : هما[1] عُودُ الكَلْبِ وشَجَرُ الخَابُور[2]. ذكَرَهُ جَالِينُوسُ في السَّادِسَةِ.

107 – **أنبالُس مَالْيا**[1] : [ومَعْنَاهُ الكرْمِ الأسوَدُ. وقالَ البَعْضُ أنْبَالُسُ مَالِيس][2]. واعْلَم أنَّ الخِلافَ هاهُنا إنَّما جاءَ في ماليس ومَالْيا هَل هُما بِمَعْنًى وَاحِدٍ أم معنَى ماليس الأسوَد ومَالْيا الأمْلَس، والأقْرَبُ أنَّهُما بمعنًى وَاحِدٍ لأنَّ السِّينَ في لغة يونَانَ آخِرَ الكَلِمَة ليسَ من الأصل بل بمثابةِ التَّنوِين في لُغةِ العَرَب، وكذلك تُوجَد في لُغَتِهِم[3] اليَاءُ آخر الكلمة كالتَّنوين في

---

106 – ἀκτὴ (Aktê) = و : 4 – 173 (322/2)؛ ط : ص 566 (ملحق)؛ خ : 4 – 173 (ص 104 ظ). وهو (Sambucus nigra L.): عيسى، ص 162 (ف 9).

1) أي نَوْعَا «أقْطي». وقد تَحَدَّثَ ديوسقريدِيسُ في هذه المادَّةِ عَن نوعٍ ثانٍ من «أقطي» سمَّاهُ «خامَا أقطَى» (Khamaiaktê = χαμαιάκτη). وقد ذكَرَهُمَا المُؤلِّفُ معًا في كتاب الجامع (76/2 ب، 55/2–56 ب، ف 821) في مَادَّةِ «خمان»، وسمَّى الأوَّل «الخمان الكبير» والثَّاني «الخمان الصغير».

2) في أصلِ التَّعْليقِ «الخابر»، والإصلاحُ من كتاب الجامع (مادَّة خمان).

107 – ἄμπελος μέλαινα (Ampelos mélaina) = و : 4 – 183 (331/2)؛ ط : 4 – 127 (ص 369)؛ خ : 4 – 183 (ص 106 و). وهو (Tamus communis L.) : عيسى، ص 177 (ف 9).

1) رُسِمَ المُصطَلَح «انبالس مالنا» في (ط) و «انبالس مالانا» في (خ)، وقد أثْبَتْنا «ماليا» اعتمادًا على ما سيرد في المادَّةِ وعلى (ب) من كتاب الجامع : 66/1 (وفيها «باليا»، أمَّا في (ت) : 163/1 (ف 188) فَقَدْ أصْلَحَهُ الكلرك بـ «مَالَيْنَا». والملاحَظُ أنَّ ما سَيَرِدُ في هذه المَادَّةَ غير معزوٍّ في هامش (خ). وقد نسبناه هنا إلى ابن البيطار لأنَّهُ مكتوبٌ بنفس الخطِّ الذي كُتبت به بقيَّةُ التَّعاليق المنسوبَة في هامش (خ) إلى ابن البيطار، ثمَّ لأنَّ مَا سَيَرِدُ في آخر المادَّةِ مذكورٌ كله في كتاب الجامع.

2) إضَافَةٌ رَأيْنَاهَا ضَرُورِيَّةً، وهي من كتاب الجامع (مادَّة انبالس ماليا) ومن تفسير ابن جُلْجُل، ص 10 أ، حيث رُسِمَ المُصْطَلَح «انبالس مَالس» وعرِّفَ بالكرمة السَّوداء.

3) «في لُغَتِهِم» غير ظاهرة في أصل التَّعليق.

لُغة العَرب ، فيُقال سُورْيا وأنطالْيا وماقِدُونيا ونحو ذلك ، ولأجل ذلك ذَهَبَ أكثرُ المُفَسِّرينَ أنَّ معنَى مَالْيا السَّوْدَاء. وهو الفَاشَرْشِينُ والبُوطانيَة[4] بلغة الأَندَلُس ، وأهلُ المَغْرِب يُسَمُّونَها الميمُون[5].

108 – **بْطَارِس** : يُسَمَّى بالفَارِسيَّةِ كِيلْدَارو[1] ، [وباللَّطِينيَّة] فِلْجَه[2] ، وبالبَرْبَرِيَّةِ أُفَرْسِيُو[3]. وذَ [كَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة][4].

109 – **بُولُوبُودْيُون** : معنَاهُ الكَثِيرُ[1] الأرجُل ، وهو بالسُّرْيَانيَّةِ سَقِي

---

4) ذكره المؤلِّفُ في كتاب الجامع ، 127/1ب ، 291/1ت (ف 385). والمُصْطَلَحُ لاتِينيٌّ أصْلُهُ «Vilaneus». انظر ابن مراد : المصطلح الأعْجَمِيُّ ، 2/250 – 251 (ف 581).

5) ذكره في كتاب الجامع في مادّة «فاشرشين» : 154/3ب ، 18/3ت (ف 1655) ، وقال إنّه بربري ، وهوَ بالفِعْلِ بَرْبَرِيٌّ أصْلُهُ «Mimûn». انظر ابن مراد : المُصْطَلَحُ الأعْجَمِيُّ ، 564/2 (التعليق 4).

108 – πτέρις (Ptéris) = و : 4 – 184 (332/2) ؛ ط : 4 – 128 (ص 370)خ : 4 – 184 (ص و). وهو (Dryopteris filix mas L.): عيسى ، ص 72 (ف 16).

1) ذكره في كتاب الجامع ، 89/4ب ، 214/3 ت (ف 1995). وهُوَ فَارِسيٌّ أصْلُهُ «كِيل دَارُو» (Gil-dārū). انظر ابن مراد : المصطلح الأعْجَمِيُّ ، 704/2 (ف 1721).

2) ذكر المُصطلَحَ ابنُ جُلْجُل في تفسيره (ص 10أ) ورسمه «فلجي» ، وذكره ابن ميمون في الشَّرح ، ص 29 (ف 266). وهو لاتِينيٌّ أصْلُه «Filix». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 210.

3) ذكره المؤلف في الجامع (مادَّةُ سَرْخس ، 7/3 ب ، 242/2 ت ، ف 1167) ورسَمَه «أفرسنو» وذكره الغَسَّاني في حديقة الأزْهَار ، ص 265 (ف 288) ورسمه «أُفَرْسِيُون». وذكرَهُ ابنُ حَمَّامُوش في الكشف ورسمه «فرسوان» (ص 97 ج ، ص 330 ت ، ف 833 ، وفيها «برلسون» بالباء) ، وهو مَذْكُورٌ في التُّحْفَة (ص 38 ، ف 366) ورسم «أُفَرْسِيُوا». والمُصطلَحُ بَرْبَرِيٌّ مِن اللاتِينيَّةِ «Filix».

4) التَّتِمَّةُ مِن كتاب الجامع ، مادّة «سرخس» ، وقد طُمِسَتْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ التَّصْوير.

109 – πολυπόδιον (Polupódion) = و : 4 – 186 (334/2) ؛ ط : 4 – 129 (ص 370) ؛ خ : 4 – 186 (ص 10 ظ). وهو (Polypodium vulgaris L.) : عيسى ، ص 146 (ف 9).

1) في أصْلِ التَّعْليق «الكبير» ، وهو تَحْرِيفٌ. وهذه التَّرْجَمَةُ مذكُورَةٌ في كتاب الجامع في مادَّةِ =

رَغْلا وسَخِي رَغْلاً وسَكي رَغْلاً[2] ومعنَاه أيضًا الكثيرُ الأرْجُل لأنّهم شبّهُوهُ بأمّ أرْبَعَةٍ وأرْبَعِينَ. وهو البُرْبوذْيُه[3] باللّطِيني ، وبالبَرْبَرِيَّة أَشْتِيوَان[4]. ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ في الثَّامِنَة.

110 – **دْرُوبْطارِس** : [مَعْنَاهُ البَلُّوطي][1]، وهو سَرْخَسُ البَلُّوطِ ، [وينْبُتُ في][2] شَجَر البَلُّوطِ ، وهو قَتَّال[3].

111 – **لِينُوزُسْطِيس** : [هو] عَصَا هرمس ، وقال [...][1] أحْسَبُ أن

= مُسْتَعْمَلَةٍ ، 53/4 ب ، 147/3 ت (ف 1891). والمُلاَحظ أنَّ مَا في هذه المَادّةِ غير مَعْزوّ في هامش (خ).

2) الأوّلُ وَالثَّالِثُ مذكورَان في كتاب الجامع : 25/3 ب ، 272/2 ت (ف 1203). وكلها من السُّرْيَانِيَّة (Sagi reglā). انظر : ابن مراد : المصطلَحُ الأعْجَميُّ ، 460/2 – 461 (ف 1080).

3) هُو مُصْطَلَحٌ لاَتِينيٌّ إسْبَانيٌّ أصْلُهُ «Polipodio». انظر سيمونيت : المعجم ، ص 468.

4) ويُقَال «تَشْتِيَوان» كمَا في كتاب الجامع ، 138/1 ب ، 311/1 ت (ف 416). والمصطلح بربريّ أصله «Tištiwān». انظر ابن مراد : المصطلحُ الأعْجَميُّ ، 279/2 (ف 660).

110 – δρυοπτερίς (Druopteris) = و : 4 – 187 (335/2) ؛ ط : 4 – 130 (ص 371) ؛ خ : 4 – 187 (ص 106 ظ). وهو (Asplenium adianthum nigrum L.) : عيسى ، ص 24 (ف 17).

1) العبارَةُ مَطْمُوسَةٌ بِسَبَبِ التَصْوِيرِ ، والتَّتِمَّةُ من كتاب الجامع : 92/2 ب ، 87/2 ت (ف 869).

2) في أصل التعليق «وهو قال». والإصلاح من كتاب الجامع.

111 – λινόζωστις (Linozôstis) = و : 4 – 189 (336/2) ؛ ط : ص 569 (ملحق) ؛ خ : 4 – 189 (ص 106 ظ). وهو (Mercurialis annua L.) : عيسى ، ص 118 (ف 5).

1) اسمُ صاحبِ القولِ ساقِطٌ بسببِ التَّصْوِير. وقد أبْدَلْنا من عبارة الأصْل في هذه المادّةِ ، ونصُّها : «... عصا هرمس ، وباللّطِينيّ يربه فقشيه ، ونقل عن [...] أنّه قال أحْسَب أن يكون تصْحيفًا من خصي هرمس ...».

يكون [عَصَا هرمس] تَصْحِيفًا من خُصَى هرمس[2]. و[يُسمَّى] باللَّطِيني يَرْبَه نَقِيشُه[3]. [وهو الحَلْبُوبُ، والحُرَّيْقُ الأَمْلَسُ عِندَ شجَّارِينا بالأندلس][4]. وذَكَرَهَا جَالِينُوسُ في السَّابِعَةِ.

112 – **إِيلْيُوطْرُوبِيُون طُومَاغَا**: مَعْنَى هذا الاسم المُنْتَقِل مع الشَّمْسِ أو المَائِل أو المُتَحوِّلُ [مع الشَّمْسِ]. وتُسَمَّى بالأَنْدَلُس طُرْنه شُولَى[1] وتُعْرَفُ بِمِصْرَ [بـ] حَشِيشَةِ العَقْرَبِ لأنَّ طَرَفَهَا يشبه ذنب العقرب، وهي أيضًا تَنْفَعُ مِن لَسْعِ العَقْرَبِ نَفْعًا عَجِيبًا[2].

113 – **إِيلْيُوطْرُوبِيُون طُومِقْرُن**: هذه العُشْبَةُ تُشْبِهُ الفَرَاسْيُون. وبزرُهُ

2) قال المؤلِّفُ في الجامع (63/2ب، 35/2ت، ف803): «خصى هرمس: ويقال عصا هرمس، والأوَّلُ (في ب: وهو) أَصَحُّ».

3) في أصل التَّعْلِيق «يربه نقشيه» والإصلاحُ من سيمونيت: المعجم، ص 615. والمصطلَحُ لاتِينِيٌّ إسبانِيٌّ أَصْلُهُ «Hierba nudosa».

4) سَقَطَ سَطْرٌ مِن أصلِ التَّعليق بِسَبَبِ التَّصْوِير والتَّتِمَّةُ من كتاب الجامع (حلبوب: 28/2ب؛ 449/2ت، ف 689).

112 – ἡλιοτρόπιον τὸ μέγα (Hêliotrópion tò méga) = و: 4 – 190 (338/2)؛ ط: ص 570 (ملحق)؛ خ: 4 – 190 (ص 107 و). وهو (Héliotropium europaeum L.): لكلرك: الجامع، 359/2ت، ف1381)؛ عيسى، ص 92 (ف10).

1) هو مُصْطَلَحٌ لاتِينِيٌّ إسبانِيٌّ أَصْلُهُ «Tornosol». انظر ابن مراد: المصطلَحُ الأعْجَمِيُّ، 533/2 (ف 1266).

2) وردَ بعد هَذَا في أَصْلِ التَّعْلِيق «يسقى منها أربعة دراهم وتنفعُ الكَلْبَ الكَلِبَ». وقد حَذَفْنَاهُ لأنَّهُ بَدَا لَنَا من إِضَافَة صَاحِبِ التَّعْلِيق.

113 – ἡλιοτρόπιον τὸ μικρόν (Hêliotropion tó mikrón) = و: 4 – 191 (339/2)؛ ط: ص 570 (ملحق)؛ خ: 4 – 191 (ص 107 و). وهو (Croton tinctorium L.): لكلرك: الجامع، 359/2 ت (ف 1381).

مُثَلَّثُ الشَّكْلِ ، ويُصْنَعُ مِنهُ المِدَادُ . ويُسَمَّى بِالمَغْرِبِ حَشِيشَةَ السَّوَاقِي ، وبالعَرَبِيَّةِ تَنُّوم ، وباللَّطِينِيِّ يربه [شُلْـ] ـديره[1] ، [و] معنَاهُ عُشْبَةُ اللَّحَامِ .

1) في الأصل : «يربه ديره» ، والإصلاح من دوزي : المُسْتَدْرَكُ ، 851/1 . والمصطلحُ لأَتِينيٌّ إسبانيٌّ أَصْلُهُ «Hierba soldera» . انظر ايضًا : سيمونيت : المعجم ، ص ص 605 – 606 .

1 – طْرَاغُورِيغَانِيْتِس : قِيلَ هُو شَرَابُ الفُودنج ، والصَّحيح [أنَّهُ] شرابُ الصَّعْتَرِ.

2 – أُونُوس بْرَاسِيطِس[1] : هُو شَرَابُ الفَرَاسيُون.

3 – أُونُوس قَلامَنْثِيطِيس : هو شَرَابُ الفُوتَنْج النَّهْرِيّ.

4 – أُونُوس أُورُومَا [طِيطِس][1] : هُوَ شَرَابُ الأَفَاوِيه.

---

1 – τραγοριγανίτης (Tragoriganitês) = و : 5 – 45 (29/3) ؛ ط : 5 – 37 (ص 393) ؛ خ : 5 – 31 (ص 114 ظ).

2 – οἶνος πρασίτης (Oinos prasitês) = و : 5 – 48 (30/3) ؛ ط : 5 – 38 (ص 393) ؛ خ : 5 – 31 (ص 115 و).

1) في أصل التَّعليق «سِطس».

3 – οἶνος καλαμινθίτης (Oinos kalaminthitês) = و : 5 – 52 (31/3) ؛ ط : 5 – 39 (ص 394) ؛ خ : 5 – 31 (ص 115و).

4 – οἶνος ἀρωματίτης (Oinos arômatitês) = و : 5 – 54 (31/3) ؛ ط : 5 – 40 (ص 394) ؛ خ : 5 – 31 (ص 115 و).

1) في أصل التَّعليق «أوروما» فقط.

5 – أُونُوس [نَرْدِيطِس]: [هُوَ] شَرَابُ النَّارْدِين(1).

6 – أُونُوس أَسَارِيطِس: [هُوَ] شَرَابُ الأَسَارُون(1).

7 – أَغْرِيُونَرْدِيطِس: وهُوَ شَرَابُ نَارْدِين بَرِّيّ(1).

8 – دُقِيطِس: [وهُوَ شَرَابُ الدَّوقُوا](1).

9 – أُونُوس بَانَاقِيطِس: وهو شَرَابُ أَصْلِ الجَاوَشِير.

10 – أُونُوس أَقُورِيطِس: هُوَ شَرَابُ الوَجّ.

---

5 – (Oinos nardítês) οἶνος ναρδίτης = و: 5 – 57 (32/3)؛ ط: 5 – 42 (ص 45)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

1) أصلُ التَّعليق: «ابن البيطار: شراب النَّاردين أصلُه أونُوس...».

6 – (Asaritês) ἀσαρίτης = و: 5 – 58 (33/3)؛ ط: 5 – 43 (ص 395)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

1) ما ورد في هذه المادَّة وفي المَوادِّ الثَّماني التَّالية غيرُ مَعْزُوٍّ في هوامش (خ)، وقد كُتِبَ كلُّهُ بنفس الخطِّ الذي كُتِبَتْ به بَقِيَّةُ الحواشي المنسوبة إلى ابن البيطار. ونصُّ أَصْلِ التَّعْليق: «طرّة: أصله اساريطس، شرابُ الأسارون».

7 – (Agrias nárdû) ἀγρίας νάρδου = و: 5 – 59 (33/3)؛ ط: 5 – 44 (ص 395)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

1) أصلُ التَّعليق: «طرّة: أصله اغريونرديطس، وهُوَ شَرابُ نَاردين بَرِيّ».

8 – (Daukitês) δαυκίτης = و: 5 – 60 (33/3)؛ ط: 5 – 45 (ص 396)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

1) أصل التَّعليق: «طرّة: أصله دقيطس... الدوقوا».

9 – (Panakitês) πανακίτης = و: 5 – 62 (33/3)؛ ط: 5 – 47 (ص 396)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

10 – (Akoritês) ἀκορίτης = و: 5 – 63 (34/3)؛ ط: 5 – 48 (ص 396)؛ خ: 5 – 31 (ص 115 ظ).

11 – أُونُوس سَالِينِطِس : [وهُوَ] شَرَابُ الكَرَفْسِ[1] .

12 – أونوس مَنْدرَاغُورِيطِس : وهُوَ شَرَابُ اليَبْرُوحِ[1] .

13 – أُنوس ألابوريطس : وهُوَ شَرَابُ الخربق[1] .

14 – أونوس سْقَمُّونِيطِس : وهُوَ شَرَابُ السَّقَمُونْيَا .

15 – بْسِيمُوثِيُون : [هُوَ] البَارُوقُ بِلُغَةِ المَغْرِبِ[1] .

---

11 – σελινίτης (Selinitês) = و : 5 – 64 (34/3) ، ط : 5 – 49 (ص 396) ؛ خ : 5 – 31 (ص 115 ظ) .

1) أصلُ التَّعْلِيق ، «حاشية : الأصل أونُوسْ سَالِينطِس ، شرابُ الكَرَفْس» .

12 – μανδραγορίτης (Mandragoritês) = و : 5 – 71 (35/3) ؛ ط : 5 – 54 (ص 398) ؛ خ : 5 – 31 (ص 116 و) .

1) في الأصل : «حاشية : الأصل أُونُوس مندراغوريطس ، وهو شرابُ اليَبْروح» .

13 – ἐλλεβορίτης (Elleboritês) = و : 5 – 72 (36/3) ؛ ط : 5 – 55 (ص 398) ؛ خ : 5 – 31 (ص 116 و) .

1) أصلُ التَّعْلِيق : «الأصل أونُوس ألابوريطس ، وهو شرابُ الخربق» .

14 – σκαμμωνίτης (Skammônitês) = و : 5 – 73 (37/3) ؛ ط : 5 – 56 (ص 399) ؛ خ : 5 – 31 (ص 116 ظ) .

1) أصلُ التَّعْلِيق : «طرّة : الأصل أُونُوس سقيمونيطس ، وهو شراب السقمونيا» .

15 – ψιμύθιον (Psimuthion) = و : 5 – 88 (61/3) ؛ ط : 5 – 70 (ص 414) ؛ خ : 5 – 45 (ص 122 و) .

1) يطلق المُصْطَلَحُ اليُونَانِيُّ على «إسفيذاج الرُّصاص» : – انظر الجامع ، 31/1 ب ، 73/1 ت (ف 73) . أمّا البَارُوقُ فاسم تُونِسِيٌّ مُرَادِفٌ له . فقد ذكر المُؤَلِّفُ في كتاب الجامع (83/1 ب ، 201/1 ت ، ف 242) : «باروق : هو اسم لإسْفيذاج الرُّصاص بمدينة تونس وما وَالاَهَا من أعمال إفريقيّة» .

16 – خْرُوسُوقُلاّ : هو التِّنكَارُ ، وملح الصَّاغَةِ[1]. حَارٌّ يَابِسٌ لَطِيفٌ.

17 – أُخْرَا : هُوَ جَلاَّءُ الصَّاغَةِ.

18 – قِينَابَارِي : هُوَ السَّنْجَفَرَ.

19 – أودرو جُورُس : وهو الزَّاوُوقُ[1].

20 – مِلْطُس : هو حَجَرُ الأَرتكَنِ[1]، ومَغْرَةُ النَّجَّارِين، والمِشْقُ[2]، والطِّينُ الأَحْمَرُ.

---

16 - χρυσόκολλα (khrusokólla) = و : 5 – 89 (62/3)؛ ط : 5 – 71 (ص 415)؛ خ : 5 – 46 (ص 122 ظ).

1) ترجمةُ المُصْطَلَح اليُونَانيّ «لِحَامُ الذَّهَب» و«لِزَاقُ الذَّهَب». والتنكار يُستَعْمَل في اللّحام أيضًا. إلاّ أنَّ المُؤَلِّفَ قد انتهى في كتاب الجامع (106/4 ب ، 233/3 – 234 ت ، ف 2016) إلى التّفريق بين التّنكار ولِحام الذّهب الذي هو «خْرُوسُوقُلاّ» ، فقد قال : «لِحامُ الذّهب عند كثيرٍ من النّاس هو التّنكارُ ، والصّاغَةُ يلحُمُون به أيضًا . لكنَّ اللّحَام الذي تَقَدَّم القَوْلُ عليه (- خْرُوسُوقُلاّ) لديسقوريدوسَ وجالينوسَ ليس هو التّنكار ، بل هو دواءٌ آخرُ غيرُه».

17 – ὤχρα (Ôkhra) = و : 5 – 93 (64/3)؛ ط : 5 75 (ص 416)؛ خ : 5 50 (ص 122 ظ).

18 – κιννάβαρι (Kinnábari) = و : 5 – 94 (65/3)؛ ط : 5 – 76 (ص 416)؛ خ : 5 – 51 (ص 122 ظ).

19 – ὑδράγυρος (Hudráguros) = و : 5 – 95 (66/3)؛ ط : 5 – 77 (ص 417)؛ خ : 5 – 52 (ص 123 و).

1) في أصلِ التَّعْلِيق «الروق». والزاوُوق – والزُّوَاق – هو الزِّئبق.

20 – μίλτος (Miltos) = و : 5 – 96 (67/3)؛ ط : 5 – 78 (ص 417)؛ خ : 5 – 53 (ص 123 و).

1) في أصلِ التَّعْلِيق مُهمَلَةُ الحُروف. وقد ذَكَرَ المؤلِّفُ الأرتكن في كتاب الجامع (20/1 ب ، 49/1 ت ، ف 51) – ويُكتَبُ أيضًا «ارتكان» – وجَعَلَهُ مُقَابِلاً لمصطلح «أخرا» السَّابق ذكرُه.

2) في أصلِ التَّعْلِيق «السِق». وقد ذكَر المصطلحَ ابنُ ميمونَ في الشّرح (ص 27 ، ف 238) ، وقد وَهِمَ المُتَرْجِمُ – مايرهوف – فاعْتَبَرَهُ مِمَّا أَهْمَلَتْهُ المَعَاجِم . فقد ذُكر في اللّسان . 490/3 (مشق) وفُسِّر بالمَغْرَة.

21 – لِيمْنِيَاسفراجس : [هُوَ الطِّينُ المَخْتُومُ][1] ، وخواتِمُ لَمْنِيَّة وخَوَاتِمُ البُحَيْرَة والطِّينُ الرُّوميُّ والكَاهِنِيّ.

22 – صُوري : هو الزَّاجُ الأَحْمَرُ.

23 – سَنْدَرَاخِي : تأويلُه الأنثى ، وهُوَ الزَّرْنِيخُ الأَصْفَرُ[1].

24 – أَلُوس أخني : هو السَّوْرَج[1].

25 – أَلْمَي : هُوَ مَاءُ المِلْحِ[1].

26 – سْفُونْغُون : وهو الإسْفِنْجَةُ البَحْرِيَّةُ ، ورَغْوَةُ الحَجَّامِين ، والأسْبُونْيَة[1].

---

21 – Ληµνία σφραγίς (Lêmnia sphragis) = و : 5 – 97 (67/3) ؛ ط : 5 – 79 (ص 417) ؛ خ : 5 – 54 (ص 123 و).

1) أصل هذه المادّة غيرُ معزوٍّ في هامش (خ). والإضافة تَقْتَضِيهَا بَقِيّة التَّعْرِيف ، وقد ذكر المؤلّفُ الطِّينَ المختومَ في كتاب الجامع ، 106/3 ب ، 421/2 ت (ف 1488).

22 – σῶρι (Sôri) = و : 5 – 102 (71/3) ، ط : 5 – 84 (ص 420) ؛ خ : 5 – 59 (ص 124 و).

23 – σανδαράκη (Sandarakê) = و : 5 – 105 (74/3) ؛ ط : 5 – 87 (ص 421) ؛ خ : 5 – 62 (ص 124ظ).

1) التَّعْرِيفُ الوَارِدُ في هذه المَادّة مذكورٌ في تَفْسِير ابنِ جُلْجُل ، ص 3 أ ، إلا أن «الأصفر» هنا هي «الأحمر» عنده.

24 – ἅλος ἄχνη (Halos akhnè) = و : 5 – 110 (82/3) ؛ ط : 5 – 92 (ص 426) ؛ خ : 5 – 67 (ص 126 و).

1) في أصل التَّعليق «العورج» ، والإصلاح من كتاب الجامع ، 43/3 ب ، 305/2 ت (ف 1251).

25 – ἅλμη (Almê) = و : 5 – 111 (82/3) ؛ ط : 5 – 93 (ص 426) ؛ خ : 5 – 68 (ص 126 و).

1) أصل هذه المَادّة غير معزوّ في هامش (خ).

26 – σπόγγων (Spóngôn) = و : 5 120 (89/3) ، ط : 5 – 101 (ص 430) ؛ خ : =

27 – قُورَلّيون: هُوَ الشَّجَرُ البَحْرِيُّ[1].

28 – أمَاطِيطس: تأويلُهُ حَجَرُ الدَّم، وهُوَ الشَّادنج [...][1].

29 – لِيتس إيَاسْبِس: هُوَ حَجَرُ اليَشْبب.

30 – لِيثُوقُلاَّ: هُوَ لِحَامُ الرُّخَامِ، وصَمْغُ البِلاَط.

31 – خِيَا: [هُوَ] طينُ [خِيَا]، وهو طينٌ خِيُوس، [يُنْسَبُ] إلى جزيرة تَحْمِلُ هَذَا الاسْمَ.

32 – مالان: هُوَ المِدَادُ.

= 5 – 76 (ص 127 ظ).

1) في أصل التَّعْلِيق «الاسومه»، مهملة. والمُصطَلَحُ لاتِينِيٌّ أصْلُهُ «Spongia». انظر سيمونيت: المعجم، ص 187 وص ص 195 – 196.

27 – κουράλιον (Kûrálion) = و: 5 – 121 (90/3)؛ ط: 5 – 102 (ص 431)؛ خ: 5 – 77 (ص 126 و).

1) هو «البُسَّد». وعرَّفه المُؤلِّفُ في كتاب الجامع (13/2 ب، 421/1 ت، ف 643) بالحَجَرِ الشَّجَرِيّ.

28 – λίθος αἱματίτης (Lithos aimatitês) = و: 5 – 126 (94/3)؛ ط: 5 – 107 (ص 433)؛ خ: 5 – 82 (ص 128 ظ).

1) عِبارَةٌ غيرُ مَقْرُوءَةٍ في أصلِ التَّعْلِيق.

29 – λίθος ἴασπις (Lithos iaspis) = و: 5 – 142 (100/3)؛ ط: 5 – 122 (ص 437)؛ خ: 5 – 94 (ص 130 و).

30 – λιθοκόλλα (Lithokólla) = و: 5 – 145 (101/3)؛ ط: 5 – 124 (ص 437)؛ خ: 5 – 96 (ص 130 و).

31 – Χία γῆ (Khia gê) = و: 5 – 155 (105/3)؛ ط: 5 – 131 (ص 440)؛ خ: 5 – 99 (ص ص 130 ظ – 131 و).

32 – μέλαν (Mélan) = و: 5 – 162 (108/3)؛ ط: 5 – 135 (ص 442)؛ خ: 5 – 101 (ص 131 ظ).

كلمة ختامية

وقعت بين أيدينا – والكتاب يتهيأ للخروج من المطبعة – نسخة من «تفسير» ابن البيطار تحمل تاريخ 1987، وهي منقولة بالآلة الكاتبة، في 184 صفحة. كُتِبَ على صفحة الغلاف منها أنها «تحقيق ودراسة» للدكتور حلمي عبد الواحد خضرة من كلّية الآداب بجامعة المنصورة بمصر. ويكاد الجهد الذي بذله الدّكتور خضرة ينحصر في ذكر أصول المصطلحات المداخل اليونانيّة وتعيين مواضعها من نصّ «المقالات» اليونانيّ وتحديد تسمياتها العلميّة اللاتينيّة، اعتمادًا على «معجم أسماء النّبات» لأحمد عيسى. أما نصّ الكتاب نفسه فنَقْلٌ مُشوَّهٌ مَليءٌ بالتّصحيف والتّحريف النّاتجيْن عن عدم الدّرايَةِ بطبيعته ومَادته. ونكتفي بالإشارة إلى ما ورد في مقدّمة الكتاب – على بساطتها وقصرها – من تحريف: فإن «المَتَدَارِكَ» قد أصبحت «المَدارك»، و«الأسْقَام» أصبَحت «الانْتِقام»، و«الْطافِهِ» أصْبحت «الطّاقة»، و«المُتشَوّفين» أصبحت «المتشَوّقين»، و«المتعلّمين» أصبحت «المتكلّمين»، و«المتطَبّبين» أصبحت «المتطبّين». ولم يُرافق النصَّ – عدا ما أشرنا إليه أعلاهُ – تعليق خاصّ به وبمادّته حسبما تقتضيه أصُول التحقيق العلميّ ومناهجُ إخراج النّصوص القديمة.

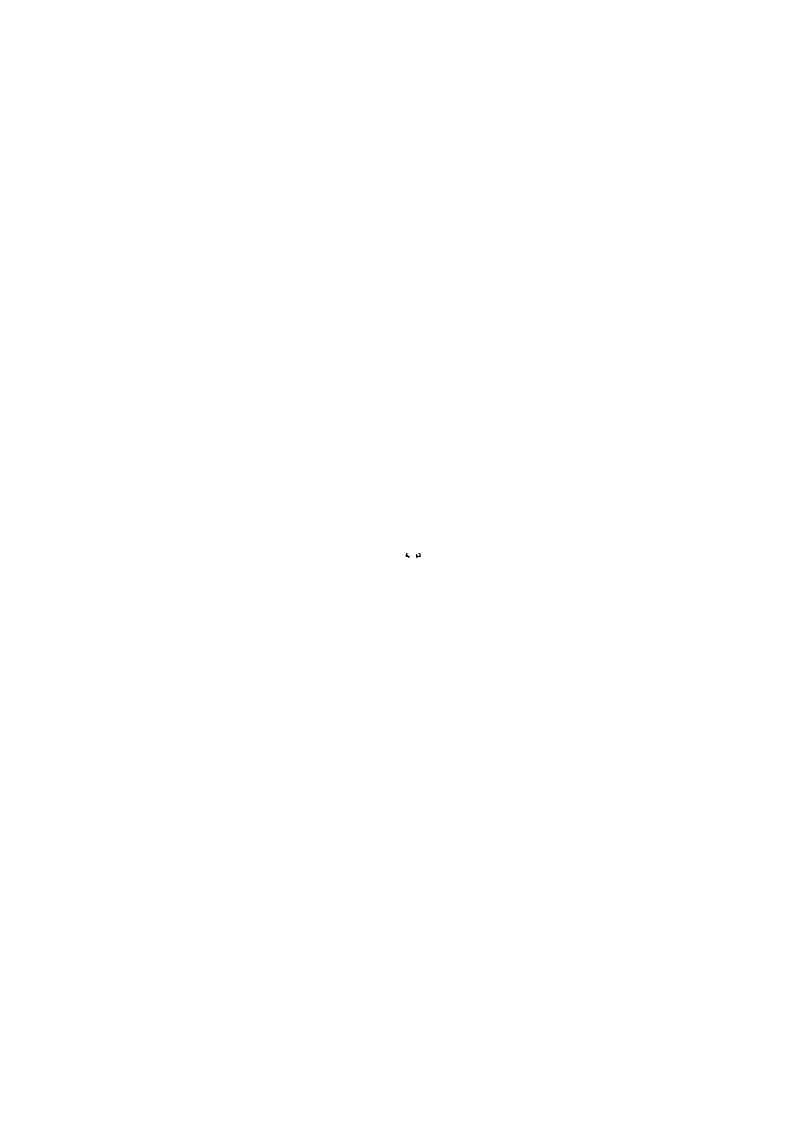
أمّا مقدّمة هذه النشرة – وعدد صفحاتها بتعاليقها إحْدَى وعشرون – ففيها من الوَهْم الكثيرُ أيضًا. فابن البيطار – مثلاً – قد سُمّي بابن البيطار لأن والدَه كان بيطارًا يعالج الحيوان! ثمّ إنه قد انتقل من الأندلس إلى المغرب وهو «يحمل رسالة من أستاذه ابن الروميّة إلى أبي الحجّاج عالم النّبات في تلك الديار، ورحّبَ الأخير به، وبَعْد أن استقرّ به المقام له ولأسرته (كذا) بعْض الوقت نَصَحَهُ أبو الحجّاج بالسّفر إلى بلاد اليونان والرومان (...)، ومن منطلق حبّه لدراسة النّبات، ترك أسْرَته وزَوْجَته التي تزوّج بها حديثًا بالمغرب ورحَل إلى بلاد اليُونان ليُمْضي بها سَبْعَ سنواتٍ كاملَة ليعود إلى مِصْر ليلتحق بخدمة الملك الكامل الأيّوبي (...)، ثم استدْعَى أُسْرَتَهُ من المغرب للإقامة معَهُ في حيّ الرّوْضة بالقاهرة» (ص 3).

وَيبدُو لنا أن الدكتور خضرة يَتحدّث عن شخص آخر غيْر صاحبنا أبي محمّد صاحب التفسير. فقد اطّلَعْنا على ما كتبه القدماءُ والمحدثون عَنْهُ ولم نجدْ ذِكرًا لشيْءٍ عن رسالة أبي العبّاس وزوَاج المؤلّف بالمغرب ومُدّة رحلته إلى بلاد اليونان وإقامته بالقاهرة في حيّ الرَوْضة، واستلحاقه زوْجته من المغرب، بل لا أحد يعْلم هل كان ابن البيطار متزوّجًا أمْ لا!

لا شكّ في حسْن نيّة الدكتور خضرة إذْ أقبَلَ عَلَى نشر كتاب «التفسير» وتجَشّمَ عَنَاءَ تحقيقِه وأعْنَى نَفْسَهُ بمشاكِله، ولكن النّيّة الحَسَنة وحْدَها غير كافية لِخِدْمة التراث العِلْميّ العربيّ الإسْلاميّ وإظهاره إلى النّاس تعريفًا به وتحقيقًا ونَشْرًا، وخاصّة إذا انْتَمى إلى اختصاص من العلم صَعْبٍ دَقيق.

إبراهيم بن مراد

الفهارس العامة



تقديم

نقدم فيما يلي فهارس الكتاب. وهي - عدا فهرس المواد - عشرة فهارس، مرتبة كما يلي:

1 - فهرس المصطلحات المداخل.
2 - فهرس المصطلحات العربيّة والمعرّبة.
3 - فهرس اللّغات الأعجميّة.
4 - فهرس المصطلحات العلميّة اللاّتينيّة.
5 - فهرس عامّ للمصطلحات الأعجميّة.
6 - فهرس المصطلحات اليُونَانيّة.
7 - فهرس الأعلام.
8 - فهرس الأماكن.
9 - فهرس الأمم والشّعوب والطوائف.
10 - فهرس الكتب.

والملاحظُ:

1 - أنّ الفهرس الأوّل قد تضمّن المصطلحاتِ اليونانيةَ المداخلَ الواردةَ في النصّ المحقّق، وقد رتّبْنَاها على حروف المعجم العربيّة.
2 - أنّ الفهرسَ الثانيَ شامل لجميع المصطلحات العلميّة العربيّة والمعرّبة الواردة في النصّ وفي التّعاليق على السّوَاء.
3 - أنّ الفهْرَس الثّالث يتضمّن المصطلحاتِ الأعجميّة - غيرَ اليونَانيّة - التي ذكر صاحبُ «التّفسير» عُجْمَتَها واللّغَاتِ التي تَنْتَمي إليْهَا.
4 - أنّ الفهرسَ الرّابعَ قد تضمّن المصطلحاتِ العلميّةَ اللاّتينيّةَ الحديثةَ المحَدّدَةَ لأنْواع النّبات خاصّة، وقد ذُكِرَتْ في التعاليق الرئيسيّة على النصّ المحقّق.

5 - أنّ الفهرسَ الخامِسَ قد تضمّن ثَبْتًا شامِلاً للمصطلحات الأعجميّة المذكورة في التّعاليق بحُرُوف لاتينيّة ، وقد اختصرْنا في هذا الفهرس أسماء اللّغات الأعْجَميّة كما يلي :

Berbère = Ber. = بربرية .

Espagnol = Esp. = اسبانية .

Grec = Gr. = يونانية .

Latin = Lat. = لاتينية .

Latin-espagnol = Lat. Esp. = لاتينية اسبانية .

Persan = Per. = فارسية .

Syriaque = Syr. = سريانية .

وقد اتّبعْنا في رسم الحروف اليُونانيّة والفارسيّة والبربريّة والسّريانيّة بحروف لاتينيّة الطريقَةَ التي ذكرناها في نِهايَةِ مُقَدّمَةِ هَذَا الكِتَابِ (ص ص 99 - 100).

6 - أنّ الفَهْرس السّادس قد تضمّن المصْطَلَحاتِ اليونانيّة الأصولَ المذكورةَ في التّعاليق.

7 - أنَّ بقيّة الفهارس (7 ، 8 ، 9 ، 10) قد تضمّنت الأعلامَ والأماكِنَ والأمَمَ والشعوبَ والطوائفَ والكُتُبَ المذكورةَ في النّصّ المحقّق فقطْ ، ولم يُثْبِتْ مَا وَرَدَ مِنْهَا في التّعَالِيق.

8 - أنّ مَادّة مقدّمَة هذا الكتاب لم تُفَهْرَس ، وقد اكتفيْنا بفهرسة النّصّ المحقّق وتعاليقنا عليه.

9 - أنّ الأرْقَام في هذه الفهارس تُحيلُ على أرقام المَوادّ (الفقرات) وعلى أرقام التّعاليق (الرئيسية والفرعيّة) وليْسَ على أرقام الصَّفَحات : وهذه الأرقام صنفان : أولهما متكوّن من عددَيْن تفصل بينهما مَطّة ، والأوّل من العدَدَيْن يحيل على رقم المقالة في الكتاب ، والثّاني يحيل على رقم المادة (الفقرة) ضمن تلك المقالة . ويشترك في هذا التّرقيم المتْنُ المحقّقُ والتعاليقُ الرئيسيّة . ومِنْهُ هَذَان المِثَالاَن من الفهرس الثّاني والفهرس الخامس : فقد وُضِعَ أمامَ مصطلح «آذان الفأر» في الفهرس الثّاني الأعدادُ التّالية : 2 - 164 ، 3 - 37 ، 4 - 79 ، وهذا يَعْني أن «آذان الفأر» قد ذُكِر في المادّة رقم 164 من المقالة الثانية ، والمادة رقم 37 من المقالة الثالثة ، والمادة رقم 79 من المقالة الرابعة ، ونأخذ من الفهرس الخامس المثال التّالي : Abrotonon, *Gr.*: 3-25 . وهذا يعْني أنّ المصطلحَ اليُونَانيّ «Abrotonon» قد ذُكِرَ في التّعْليق الرئيسيّ رقم 25 - على المادّة رقم 25 - من المقالة الثالثة . وكلّ الأرقام المُلْحَقَة بمصطلحات مكتوبة بحروف أعْجَميّة في هذه الفهارس تحيل على التعاليق وليس على مَتْنِ الكتاب .

وثاني الصّنفَيْن متكوّن من ثلاثة أعْداد تفصُلُ بيْن الأوّل والثّاني منها مَطّةٌ وبَيْنَ الثاني والثالث خطٌّ مَائِل ، وهذا الصّنْفُ يُحيل دائمًا على التّعاليق الفرْعيّة ، وقد ميّزْنَاهُ بوضْعه بين

قوسَيْن . وأوَّلُ الأعداد الثلاثة يحيل على رقم المقالة ، وثانيها يحيل على رقم التعْليق الرئيسيّ ضمن تلك المقالة ، والثالث – الثاني للخطّ المائل – يُحيلُ على التّعليق الفرعيّ التّابع للتعليق الرئيسيّ المُشار إليْه آنفًا . ونذكر من هذا الصّنْف المثالين التّاليَيْن : فقد وَرَدَ في الفَهْرَس الثاني : أبْرق : (2 20/1) ؛ وهذا يَعْني أن مصطلح «أبْرَق» قد ذُكِرَ في التّعْليق الفرعيّ الأوّل ضِمْنَ التّعْليق الرئيسي رقم 20 – على المادّة رقم 20 – في المقالة الثانية ؛ وورد في الفهْرس الخامس : Acerbus. *Lat.*: 1 98/2 . وهذا يعني أن المصطلح اللاّتيني «Acerbus» قد ذكر في التّعْليق الفرعيّ رقم 2 ضمن التّعْليق الرئيسي رقم 98 – على المادة رقم 98 – في المقالة الأولى .



1 - فهرس المصطلحات المداخل

- أ -

– ب –

– ش –

– ص –

– ط –

– غ –

– ف –

– ق –

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— و —

2 – فَهرسٌ عامّ للمصطلحات العربيّة والمعرّبة

– أ –

— ب —

— ح —

– خ –

– د –

– ز –

– ش –

– ع –

- ف -

– ق –

- ك -

- ل -

– م –

3 - فهرس اللغات الأعجمية

1 - البربرية

2 - التركية

3 – الرومية

4 – السريانية

5 – الفارسيّة

6 – اللاتينيّة

7 - الهندية

4 - فهرس المصطلحات العلمية اللاتينية

— A —

— E —

— F —

— G —

— D —

— L —

— M —

— H —

— I —

— J —

— P —

— N —

— O —

— S —

— Q —

— R —

5 - فهرس عام للمصطلحات الأعجمية

— A —

— H —

— F —

— G —

— K —

— I —

— J —

— L —

— M —

— S —

— T —

— U —

— Y —

— Z —

— V —

— X —

6 - فهرس المصطلحات اليونانية

— α —

— β —

— γ —

— λ —

— ν —

— ξ —

— ο —

— μ —

— ρ —

— σ —

— π —

— τ —

— χ —

— ψ —

— ω —

— υ —

— φ —



7 – فهرس الأعلام

– ح –

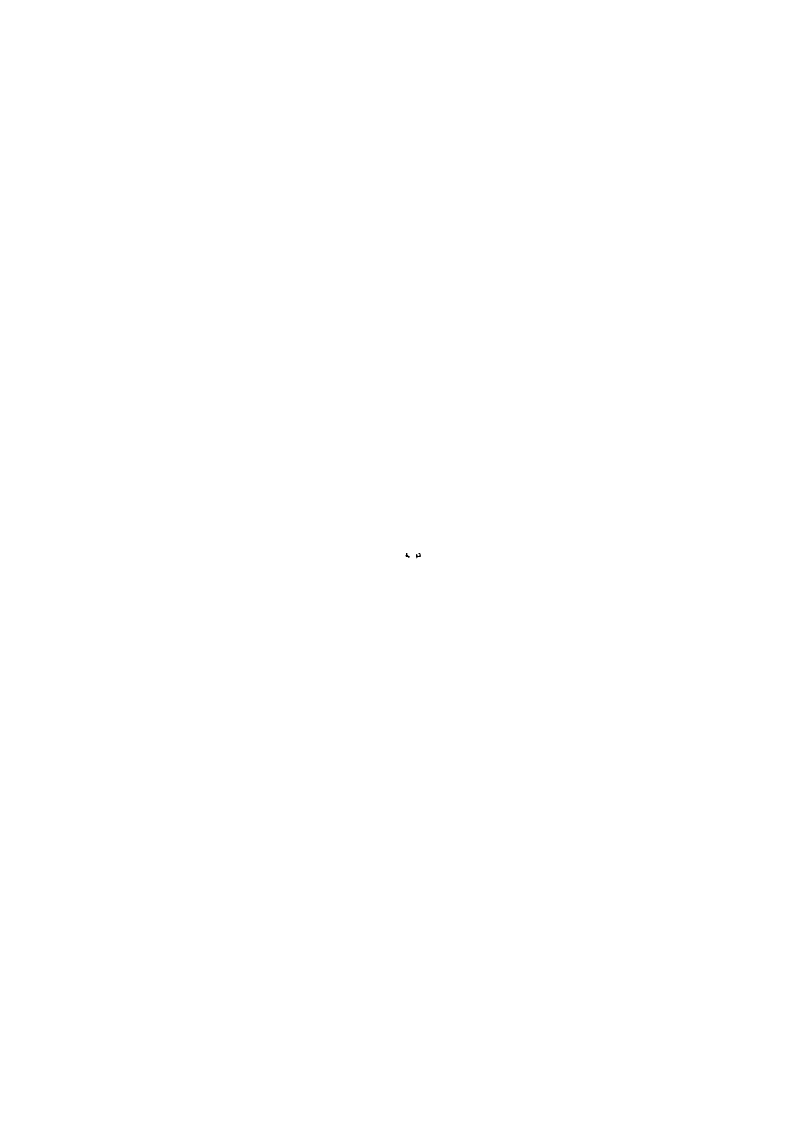
– د –

– ذ –

– ص –

– ق –

– م –



8 – فهرس الأماكن

- م -

- ن -

- هـ -

9 - فهرس الأمم والشعوب والطوائف

- ر -

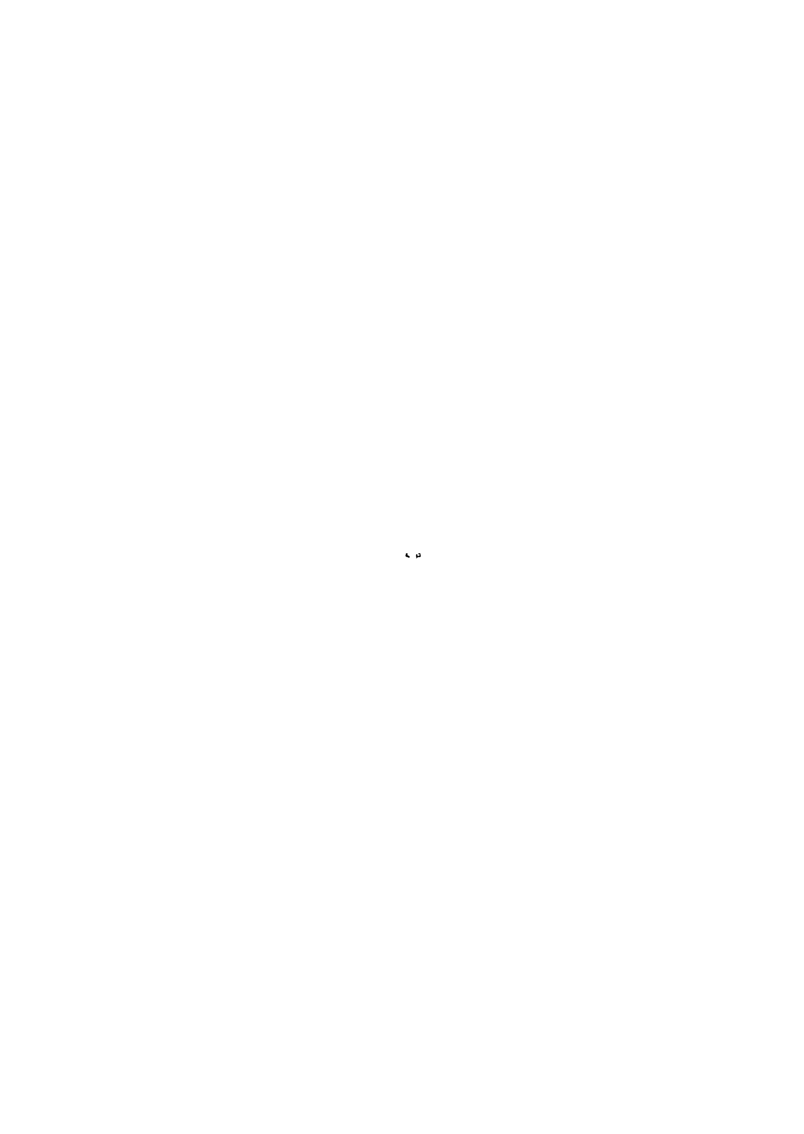
- ش -

- ص -

- ع -

- ق -

- ي -



مُسْـتَدْرك

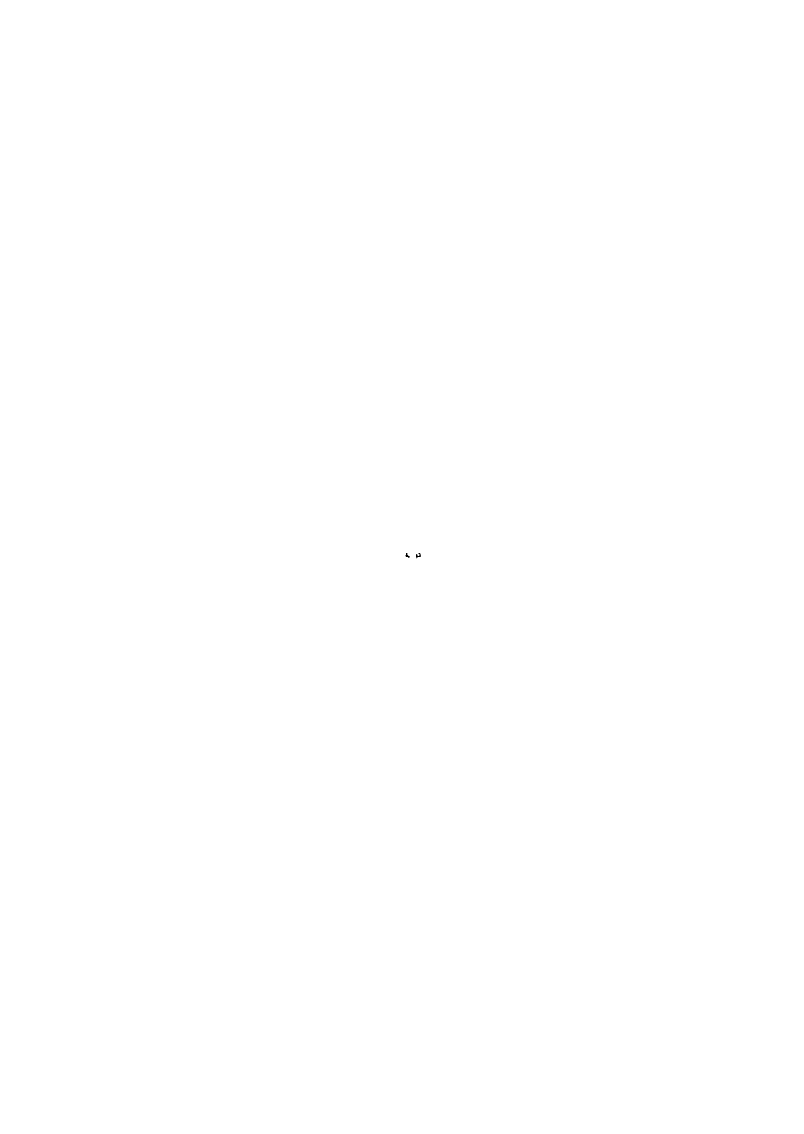
جعربول : 1 95 (ص 136) : هذا المُصْطَلَحُ قريبٌ جدًّا من مصطلح «بَرْوَاله» الذي ذكرهُ محمّد بن أحمد بن عَبْدُون الإشبيلي (من القرن السّادس الهجريّ / الثاني عشر الميلاديّ) في كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النّبات لكلّ لبيب» مُرَادِفًا لمصطلح «مشنهى» – يُنْظَرُ : Asin Palacios: *Glosario de voces romances registradas por un botanico anonimo hispano-musulman (Siglos XI-XII)*. Madrid. 1943 (LIV + 420 p.) ، ص226 ، ف 430. والمشْتَهَى نفْسُه حسب ابن ميمون في الشرح (ص 16 ، ف 132) وحسب ابن البيطار في كتب الجامع (2/164ب ، 2/211ت ، ف1112) يُطلق على صِنْف من الزّعْرور. والزعرور مذكور في هذه المادّة من «التفسير» مرادفًا للجعربول. وأصل «بَرْوَاله» حسب آسين بلاثيوس هو اللفظ اللاتينيّ الإسبانيّ «Peruelo» ، من اللاتينيّة «Pirum».

ارنقش : 1– 99 (ص 139) : يبدو أنّ رسْمه بالبّاء في أوّله – «برّيقش» – أصحّ : فقد رسَمه ابن عبدون في عمدة الطبيب «بَرْتِيقَش» و«بَرْتَقَش» ينظر : Asin Palacios: *Glosario de voces romances* ، ص 224 ، ف 429. وقد أرْجَعَهُ بلاثيوس إلى اللاتينيّة الإسْبانيّة «Perticas» ، وهو جمْعُ مفرده «Pertica». وقد ذكر المصطلحَ سيمونيت أيضًا (المعجم ، ص 444) ورسَمَهُ «بيرتَقَش» وأرْجَعَه إلى أصْل لاتينيّ هو «Pyriticas».

بطريون : 3– 15 (ص 215) : قد اتّبعْنا في رَسْم أصْل هذا المصطلح اليُونانيّ ما أثبته ماكس ولّمان (Max Wellmann) في نصّ «المقالات» اليونانيّ. وللمُصْطلح رسم آخر أشْهَر هو «ποτήριον» (Potêrion). ينظر : *DGF* ، ص 1612 ، *DLF* ، ص 1209.

مَرَزْجُون : 3– 88 (ص 243) : ورَدَ عِنْدَ ابن عَبْدُون (عُمدة الطبيب ، ص 186 ، ف363) برسم آخر هو «مُوْرجون» ، وقد رسَمه آسين بلاثيوس «Maurichon» ورَجّحَ اشتقاقَه من «Maurus» أو من «Morum».

أبيله دِطلْبَاطه : 4– 82 (ص 302) : المصطلحُ عند ابن عَبْدُون أيضًا (عمدة الطّبيب ، ص 328 ، ف608). والأقرب أن يكون «طلبَاطه» من البُرتغاليّة «Telbado» ، وهو من اللاتينيّة «Tegulatum».



فهرس المواد

Introduction

La renommée d'Ibn Al-Bayṭār, à notre époque, est fondée essentiellement sur la traduction française de son *Kitāb Al-Ǧāmiʿ li-mufradāt al-ʾadwiya wa-l-aġḏiya*, faite par Lucien Leclerc (1816-1893) et publiée à Paris entre 1877 et 1883. Quant au texte arabe du *Kitāb al-Ǧāmiʿ*, paru à Būlāq, en 1291/1874, dans une édition très fautive, il reste à ce jour le seul texte publié du pharmaco-botaniste de Malaga.

Aucun texte d'Ibn Al-Bayṭār n'a donc fait l'objet d'une édition critique. Cette situation peut s'expliquer, certes, par le peu d'intérêt que l'on porte, dans le monde arabe, au genre de littérature auquel appartiennent les écrits d'Ibn Al-Bayṭār, Hérissés, en fait, de néologismes, d'emprunts lexicaux et de citations d'auteurs grecs, leur édition exige des connaissances, linguistiques et scientifiques, que l'on ne cultive que faiblement dans le monde arabophone.

Mais cette situation n'est nullement satisfaisante. Surtout lorsque l'on sait que, depuis les années trente, le mérite et la valeur d'Ibn Al-Bayṭār et de son œuvre étaient mis en cause. Nous évoquons, par là, l'injuste accusation de plagiat formulée à son encontre par l'orientatliste allemand Max Meyerhof (1874-1945). En effet, voulant présenter Abū Ǧaʿfar ʾAḥmad Al-Ġāfiqī (m. 560/1165) comme le plus important pharmaco-botaniste du moyen-âge islamique, il accusa Ibn Al-Bayṭār, dès 1932, sans fondements valables ni comparaison méthodique serrée, d'avoir, purement et simplement, copié le *Kitāb Al-ʾAdwiya Al-Mufrada*, qui, à cette époque là, n'était connu que par son abrégé fait par Abū l-Faraǧ Ibn Al-ʿIbrī (m. 684/1286).

Nous avons déjà discuté et réfuté ailleurs cette accusation. (Cf. notre *Al-Muṣṭalaḥ Al-ʾaʿǧamī*, vol. I pp. 180-185). Cependant, nous tenons à insister sur la nécessité de l'édition critique de l'œuvre d'Ibn Al-Bayṭār. Non seulement pour rendre justice et hommage à l'auteur, mais aussi pour mettre en valeur ses apports et ses approches linguistiques, scientifiques et historiques, encore très appréciables. Et c'est surtout dans ce cadre de mise en valeur que s'inscrit le travail que nous présentons.

Le livre que nous publions d'Ibn Al-Bayṭār est le *Tafsīr Kitāb Diāsqūrīdūs* (Commentaire de la Materia Medica de Dioscoride). L'auteur

est Abū Muḥammad ʿAbdallāh B. ʾAḥmad B. Muḥammad B. ʾAḥmad B. ʿAbd Al-Malik B. Būno. Il naquit à Malaga, probablement à la fin du VIe/XIIe siècle, dans une famille de savants versés dans les sciences religieuses. Il fut, dès son jeune âge, initié à la pharmacologie en Andalus et surtout à Séville par son maître Abū l-ʿAbbās al-Nabātī, Ibn al-Rūmiyya (561/1165 - 637/1239). Après de laborieuses études botaniques, il quitta l'Andalus, vers 617/1219, dans un long voyage d'exploration scientifique à petites journées. Il lui fit parcourir les pays du Maghreb, la Libye, la Grèce, l'Asie mineure, la Perse, l'Iraq, la Syrie et l'Egypte où il arriva vers 622/1226.

Au Caire, le Sultan Ayyūbide Al-Malik Al-Kāmil Ibn ʾAbī Bakr (615/1218 - 635/1236) le prit à son service et le nomma Chef des herboristes. Après la mort d'Al-Kāmil, il s'engagea au service de son fils Al-Malik Al-Ṣāliḥ Naǧm Al-Dīn (637/1240 - 647/1249). Du Caire, il accomplit des excursions scientifiques d'herborisation en Egypte et surtout en Syrie où il rencontra, à Damas, en 633/1235, son illustre élève Abū l-ʿAbbās Ibn ʾAbī ʾUṣaybiʿa (m. 668/1270). C'est à Damas qu'il mourut en 646/1248.

Toute l'œuvre connue d'Ibn Al-Bayṭār est pharmaco-médicale. Elle traite surtout des médicaments simples. Le plus réputé et le plus important de ses ouvrages est le *Kitāb Al-Ǧāmiʿ li-mufradāt al-ʾadwiya wa-l-ʾaġdiya* (le Traité des simples). Rédigé après 640/1242, il englobe les connaissances si profondes, de l'auteur, de la matière médicale ancienne et arabo-islamique, et témoigne de sa sagacité, de son esprit méthodique, et de la richesse de ses observations naturelles.

Son «*Tafsīr*» de la «Materia Medica» de Dioscoride traite aussi des médicaments simples, mais dans leur aspect linguistique. Il constitue, en effet, un dictionnaire bilingue, grec-arabe, qui donne des équivalents arabes, et parfois latins et berbères, des termes grecs désignant les médicaments simples de Dioscoride. Rédigé vers 623/1226, en Egypte, après que l'auteur ait terminé son long voyage d'exploration scientifique, le *Tafsīr* couronne quelques siècles de recherches terminologiques sur la «Materia Medica».

Faite à Baġdād, sous le règne d'al-Mutawakkil (232/847 - 247/861) par Istifan Ibn Basīl et son maître Ḥunayn Ibn ʾIsḥāq (m. 260/870), la version arabe de la *Materia Medica* ne cessait pendant quatre siècles (III-VII) de faire l'objet de révisions et de commentaires, pour établir les équivalents arabes au grand nombre de termes grecs restés dans la traduction sans équivalents. On signale deux révisions directes. La première était réalisée à Cordoue, au milieu du IVe/Xe siècle par un groupe de médecins et de pharmaco-botanistes d'al-Andalus, aidé par un sa-

vant byzantin appelé Nicolas le Moine. La deuxième était achevée en Perse, en 380/990, par un savant appelé Al-Ḥusayn Ibn 'Ibrahīm Al-Nātilī.

Quant aux commentaires, on connait déjà quatre. Ibn Ǧulǧul (m. ap. 384/994), profitant de la révision cordouane, composa «*Tafsīr 'Asmā' Al-'Adwiya Al-Mufrada min Kitāb Disqūrīdūs*». Le deuxième commentaire, «*Šarḥ 'Adwiyat Diāsqurīdūs wa-Ǧālinūs*», était l'oeuvre d'Abū l-ʿAbbās Al-Nabātī Ibn Al-Rūmiyya (m. 637/1239). Le troisième commentaire est celui d'Ibn Al-Bayṭār. Le dernier, intitulé «*Šarḥ Kitāb Diāsqūrīdūs* et attribué par Ibn ʿAbd Al-Malik Al-Marrākušī (m. 703/1303) à un nommé Abū l-Ḥasan Ǧulām Al-Ḥurra, reste indeterminé.

Le *Tafsīr* d'Ibn Al-Bayṭār nous est parvenu dans un manuscrit unique, le n° 36 (2) Ṭibb, du Ḥaram de la Mecque. De plus, le manuscrit ne contient que 554 entrées des quelques 800 du texte grec. Il se termine, en effet, au milieu de la IVᵉ maqala et il manque le reste de la IVᵉ et toute la Vᵉ maqāla. Nous avons pu combler quelque vide en ayant recours au précieux manuscrit de la Materia Medica arabe conservé à la Bibliothèque Nationale de Paris, sous le n° 2849. Les marges de ce manuscrit contiennent, par bonheur, des paragraphes entiers du *Tafsīr* d'Ibn Al-Bayṭār. Il nous a fourni 53 entrées supplémentaires.

Mais, bien qu'imcomplet, le texte d'Ibn Al-Bayṭār témoigne du sérieux et de la vigueur des recherches de l'auteur. En fait, d'après le texte, 27 termes seulement sont restes inconnus pour l'auteur. Ce résultat positif fut réalisé grâce, d'une part, à la connaissance extraordinairement profonde qu'avait Ibn Al-Bayṭār, aussi bien de l'ouvrage de Dioscoride que de la flore du territoire arabo-islamique de son époque, et, d'autre part, aux méthodes de recherches terminologiques auxquelles il a eu recours. En effet, pour traduire les termes grecs du texte de Dioscoride, surtout ceux dont les traducteurs de Baġdād, puis les réviseurs et les commentateurs, étaient incapables de traduire, Ibn Al-Bayṭār a suivi trois méthodes de créativité lexicale:

La première, classique chez les Arabes, était *l'information*. Ibn Al-Bayṭār s'informait de deux manières, mentionnées dans l'introduction du *Tafsīr*. La première consistait à dépouiller les sources précédentes. Mais, parmi les auteurs cités dans le livre, qui sont au nombre de onze (11), nous retiendrons les deux suivants: Ce sont le savant philologue 'Abū Ḥanīfa Al-Dīnawarī (m. 282/895), auteur de la première encylopédie botanique arabe, le *K. Al-Nabāt*, qui est cité 6 fois, et le réviseur-commentateur de Dioscoride, Ibn Ǧulǧul, cité 20 fois. Quant à la deuxième manière, elle consistait à s'informait auprès des gens compé-

tentes et dignes de confiance qu'il rencontrait surtout dans les pays qu'il parcourut, pendant son grand voyage d'exploration scientique. Cependant, aucun nom de ces informateurs ne figure dans le livre.

La deuxième méthode de créativité était la *traduction*. En effet, pour trouver le synonyme arabe qui équivaut au terme grec, Ibn Al-Bayṭār recourut à maintes reprises, à la traduction littérale. On mentionne comme exemples, la traduction de «Hudropéperi» (2-144) par «Fulful Al-Mā'» (Poivre d'eau), de «Ptarmikê» (2-145) par «Muʿaṭṭis» (Sternutatoire), de «Petrosélinon» (3-62) par «Karafs Al-Ṣaḫr» (Ache de rochers) et, enfin, de «Kalamágrôstis» (4-28) traduit par «Ṯīl Qaṣabī» (Chiendent roseau).

Quant à la troisième méthode de créativité, c'est ce que l'on appelle, en linguistique moderne, *l'emprunt interne*. Contrairement à l'emprunt externe, phénomène consistant à introduire, dans un système linguistique donné, des éléments étrangers d'une autre langue, l'emprunt interne consiste, à l'intérieur du même système linguistique, en une translation sémantique, ou en échange d'unités lexicales entre les vocabulaires régionaux ou professionnels et le vocabulaire général. Grâce à son voyage d'exploration, qui le fit parcourir le territoire arabo-islamique, d'al-Andalus jusqu'en Perse, Ibn Al-Bayṭār a pu acquérir une connaissance profonde du fonds lexical botanique des différentes régions dans lesquelles il herborisait. C'est à ce fonds lexical dialectal qu'il fit des emprunts. Les vocabulaires les plus cités sont ceux d'al-Andalus, des pays du Maghreb, de l'Egypte, de la Syrie et de l'Irāq.

La valeur du *Tafsīr* d'Ibn Al-Bayṭār, comme on a pu le constater, est donc considérable. Cependant, c'est un livre difficile à aborder. En effet, étant un dictionnaire bilingue grec-arabe, de médicaments simples, il relève de plusieurs disciplines, et notamment, la médecine, la pharmacologie, la botanique, la zoologie, la linguistique et, particulièrement, la terminologie spécialisée. A cet aspect particulier du livre, s'ajoute le fait qu'il n'en existe qu'un seul manuscrit, unique et incomplet, celui du Ḥaram de la Mecque qui est, pourtant, un beau manuscrit rédigé vraisemblablement sur une copie de l'auteur qui porte sa signature, à une date antérieure au mois de Ḏū-l-Qaʿda 683 (Janvier 1285).

Pour établir le texte du *Tafsīr*, et venir à bout de ses difficultés, il nous a fallu une dizaine d'années de recherche et de patience. Car en 1978, notre ami iraquien, Mr. Qāsim Al-Ḫaṭṭāṭ, alors directeur de l'Institut des manuscrits arabes, à la Ligue Arabe, a eu l'obligeance de nous envoyer un microfilm du manuscrit. Nous avons aussitôt entamé l'établissement du texte qui nous a occupé pendant l'année 1979. Mais considérant le grand nombre des difficultés que nous avons rencontrées,

surtout dans la lecture des entrées grecques et des synonymes latin-espagnols qui n'existent nulle part dans nos sources, nous nous trouvâmes dans l'obligation de renoncer à son édition. Et ce n'est qu'en 1985 que nous avons repris le travail, après avoir reçu deux textes d'une grande importance pour le *Tafsīr*. Le premier est le texte grec de la Materia Médica de Dioscoride, édité à Berlin, entre 1907 et 1914, en trois volumes, par Max Wellmann. Notre ami grec, Mr. Gerassimos Pentogalos, professeur à la Faculté de Médecine de l'Université Aristote de Salonique, a eu l'obligeance de nous en envoyer une copie. Le deuxième est le *Kitāb Al-ʿIbāna wa-l-ʾIʿlām bimā fi-l-Minhāǧ min al-ḫalal wa-l-ʾawhām* d'Ibn Al-Bayṭār. Ce livre, qui existe en manuscrit unique à la Bibliothèque du Ḥaram mecquois, dans la même collection qui contient le *Tafsīr*, est un dictionnaire, de 80 feuillets, dans lequel Ibn Al-Bayṭār a relevé et critiqué, dans l'ordre alphabétique, les erreurs contenues dans le *Minhāǧ Al-Bayān* d'Abū ʿAli Yahyā Ibn Ǧazla de Baġdād (m. 493/1100). Notre ami syrien le Docteur Kamāl Chéhadeh a eu l'amabilité de nous en adresser une photocopie.

Ainsi donc, nous avons pu rétablir le texte. Nous y avons adopté, dans l'apparat critique, une méthode d'annotations rigoureuse et simplifiée. Chacun des articles, à l'intérieur de chaque maqāla, est annoté à part. Mais les notes sont de deux genres. On trouve, en tête, des notes principales concernant l'entrée de l'article. On l'y transcrit, d'abord, en grec. Puis on s'y réfère aux textes de la Materia Medica de Dioscoride, représentés par l'édition de Max Wellmann, pour le texte grec, l'édition de C. Dubler et E. Téres, et le manuscrit n° 2849 de la Bibliothèque Nationale de Paris, pour la version arabe. Sont mentionnés, dans ces renvois les numéros des maqālas, des articles et des pages de chaque référence. On a indiqué, ensuite, les identifications scientifiques des plantes, en faisant constamment usage du *Dictionnaire des noms des plantes* de ʾAḥmad ʿIssa.

Ce genre de notes est souvent suivi d'un autre genre de notes secondaires concernant le texte des articles. On signale, dans ces notes, les défectuosités du texte, les erreurs du copiste, les méprises de l'auteur, les étymologies des mots étrangers, etc...

En mettant à la disposition des chercheurs cet ouvrage de valeur d'Ibn Al-Bayṭār, nous espérons ainsi rendre un hommage à l'auteur et ouvrir de nouveaux horizons de recherches dans les domaines de la pharmacologie, de la lexicologie, et surtout des contacts culturels et linguistiques greco-arabes.

Ibrāhīm BEN MRAD



دار الغرب الإسلامي

بيروت لبنان

صاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصيوراني (المعماري) - الحمراء - بناية الأسود

تلفون 340131 - 340132 - ص ب . 5787 - 113 بيروت - لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P .113-5787 - Beyrouth - Liban

رقم 171 - 3000 - 5 - 1990

Tafsīr
Kitāb Diāsqūrīdūs

Commentaire de la «Materia Medica» de Dioscoride

de

Abū Muḥammad ʿAbdallāh Ibn Aḥmad Ibn Muḥammad Ibn Al-Bayṭār de Malaga

(m. 646/1248)

Edité
par
IBRĀHĪM BEN MRAD
Faculté des Lettres de Tunis



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI